

الْمُنْصِفُ

شرح الإمام أبي الفتح عثمان بن جني النحوي

كتاب

النَّصْرِيُّ

للإمام أبي عثمان المازني النحوي البصري

الجزء الثالث



Princeton University Library



32101 047148166

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY

*This book is due on the latest date
stamped below. Please return or renew
by this date.*

--	--

Ibn Jinni

تراثنا

الْمُنْصِفُ

شرح الإمام أبي الفتح عثمان بن جني النحوي

لكتاب

النصريف

للإمام أبي عثمان المازني النحوي البصري

بتحقيق لجنة من الأساتذ

بِحَمْدِ اللَّهِ آمِينَ

احد قطار مدارس المعلمين الأولية السابقين

أبراهيم مصطفى

لعموم مجمع اللغة العربية

الجزء الثالث

الجمهورية العربية المتحدة
وزارة الثقافة والإرشاد القومي
الإسلام الجنوبي
الإدارة العامة للثقافة

(RECAP)

2272

62695

741

19002

Juz 3

الطبعة الأولى

في ذي القعدة سنة ١٣٧٩ هـ = أبريل سنة ١٩٦٠ م

الشرح لأبي الفتح عثمان بن جني المتوفى سنة ٣٩٢ هـ

والتصريف لأبي عثمان المازني المتوفى سنة ٢٤٧ هـ

مكتبة الطبع والنشر

شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر

مجموعتنا الحلبي وشركاه - خلفاء



فهرس الموضوعات

١ - تفسير اللغة من كتاب أبي عثمان

ص ، س		ص ، س	
٣ : ٤٥	ب ي ع / مَبَاعٌ		ء د و / إِدَاوَةٌ
٣ : ٥٢	ب ي ع / بَيُوعٌ	١٣ : ٦٦	ء ر ط / أَرْطَى
٥ : ٤٤	ب ي ن / أَبَانٌ	٥ : ٧	ء ص ر / إِصَارٌ
٨ : ٥٣	ب ي ن / أَبِينَاءُ	٦ : ١٩	ء ص ر / أَبْصَرَ
	ت	٤ : ١٨	ء ل ق / مَأْلُوقٌ
١٥ : ٢٦	ت ل ب / مُتَلَبِّبَةٌ	٤ : ١٩	ء م ع / إِمْعَةٌ
١٠ : ٤٢	ت ي ه / تَاهٌ	١١ : ١٨	ء و ء / آءَةٌ
٤ : ٤٣	ت ي ه / التَّيْهُ	٥ : ٨٤	أ و ي / أَوَيْتُ
	ث	٨ : ٨٧	
٩ : ٨٢	ث ف ي / أَثْفَتُ		ب
١٦ : ٨١	ث ف ي / أَثْفِيَةٌ	١١ : ٣٩	ب ء س / الْبِأَسَاءُ
١٥ : ٩٢	ث ق ب / ثَقَبٌ	١٩ : ٣٠	ب ر ه / بَرَهْرَهَةٌ
٦ : ٧١	ث ن ي / ثِنْيَانٌ	٥ : ٥٧	ب ز ز / بَزَزٌ
١٣ : ٤٨	ث و ب / مَثُوبَةٌ	٥ : ٨	ب ط ر / بَيْطَرَ
٢ : ٤٧	ث و ب / أَثْوُبٌ	٦ : ٩٠	ب ل م / أَبْلَمُ
١٦ : ٧٢	ث و ي / ثَيَابَةٌ	١٢ : ٨٥	ب و و / الْبَوُّ
٥ : ٧٣	ث و ي / ثَيٌّ	١٧ : ٥٨	ب ي ض / بَيَّوَضَ

١٢ : ١١	ح ب ط / حَبِطَ
١٦ : ٩	ح ب ط / حَبَّنَطِي
٨ : ٥٦	ح د ث / حَدَّثَ
٧ : ١٤	ح ر ب / احْرَبِي
٨ : ١٤	ح ر ج م / احْرَبْنِمَ
٧ : ٨٤	ح س س / أَحَسَّتْ
١٦ : ٩٠	ح ض ض / حُضَّضْ
٢ : ٦٨	ح ط ط / حَطَّاطِطُ
٤ : ٢٦	ح ط ط / حِنَطَّأَوْ
١٢ : ٧	ح ق ل / حَوَّقَلْ
٤ : ٦٩	ح ق و / أَحَقِي
٢ : ٤٩	ح ل ء / حَلَّأَتْ
٩ : ٥٣	ح ل ء / حَلَّيْ
٣ : ٨٩	ح ل ك / حَلَّكُوكُ
١٦ : ٩٠	ح م ص / حَمَّصِيصَةٌ
١٢ : ٥٨	ح م م / أَحَمَّ
٧ : ١٢	ح ن د / حَنَّادَقُوقُ
٩ : ٥	ح ن ز ق ر / حَنَّزَقَرُ
٩ : ٧٢	ح ن و ي / حَنَّيِيَّةٌ
٢ : ٨٥	ح و و / حَوَّيْتُ
٩ : ٤٥	ح و ذ / اسْتَحَوَّذَ
١٤ : ٥٣	ح و ر / أَحْوَرَةٌ

ج

٦ : ٦	ج ء ل / جَبَّئِلْ
١ : ٢٢	ج ب ر / جَبَّبُوتُ
٧ : ٣٥	ج ب ر / الجَبَابِيرُ
١٠ : ٥	ج ح م ر ش / جَحْمَرِشٌ
٤ : ٢١	ج د ب / جُنْدَبٌ
٤ : ٦	ج د ل / الجَدَّوَلُ
١٨ : ١٢	ج ر ح / اجْتَرَحَ
٨ : ٩٠	ج ر د / إِجْرِدٌ
٨ : ٥	ج ر د ح / جِرْدَحْلٌ
٤ : ٩١	ج ر ر / جَرِيرٌ
١٤ : ٨	ج ع ب / حَعْبَيْتُهُ
٧ : ٩	ج ل ب / جَلَّبَ
٢ : ٣١	ج ل ع / جَلَّلَعٌ
٣ : ٨	ج ه ر / جَهْوَرٌ
٨ : ٤٦	ج و د / أَجْوَدٌ
٩ : ٥٩	ج و ل / الجَوْلَانُ
١٩ : ٥٠	ج و ل / التَّجْوَالُ
	ح
٤ : ٧٧	ح ي ح ي / حَايَيْتُ
٤ : ٦١	ح ا د ا / حَادَانُ
٨ : ٤٥	ح ب ب / مَجَّبٌ

ص ، س		ص ، س	
١٣ : ٥٣	خون / أَخَوْنَةٌ	٦ : ٥٥	ح و ك / الحوكة
١٤ : ٥٥	خون / الخوْنَةُ	٤ : ٥٢	ح و ل / حوُولٌ
٢ : ٥٣	خ ي ر / خِيَارٌ	٦ : ٤٢	ح و ل / حَوِيلٌ
٣ : ٦١	خ ي ل / الخِيْلَاءُ	٧ : ٥٦	ح و ل / حَوِيلٌ
	د	٢ : ٦٠	ح و ل / الحَوْلُ
٤ : ٦١	داران / دَارَانُ	٢ : ٥٩	ح و ل / حَالَتٌ
١ : ٨٧	دعاء / الدَّاءُ دَاءٌ	١٠ : ٤٩	ح و ل / حُوْلٌ
٦ : ٢٠	درع / تَمْدَرَعٌ	١٤ : ٥٩	ح ي د / الحَيْدَى
٥ : ٤	درفس / دِرْفَسٌ	١٠ : ٥٩	ح ي د / الحَيْدَانُ
١١ : ٦٦	دری / مَدَارَى	٧ : ٦٣	ح ي ز / تَحْيِزَتٌ
١١ : ٢٥	دل ص / دَلَامِصٌ	٩ : ٨٣	ح ي ي / حِيَاءٌ
١٥ : ١١	دل ظ / دَلَطَةٌ	١٢ : ٨٣	ح ي ي / مَحْيِيَانٌ
٧ : ١١	دل ظ / دَلَسْطَى		
٧ : ٢٥	دل ق / دَلِقَمٌ		خ
١٣ : ٣١	دمك / الدَّمَكْمَكُ	١٣ : ١٤	خ ر ط م / اخْرَطْمَ
٧ : ١٩	دن م / دِنْمَةٌ	١٦ : ٦٧	خ ر ع / خَرِيعٌ
١٦ : ٧٥	دن و / الدنيا	١ : ٥٧	خ ز ز / خَزَزٌ
١٣ : ٧٧	ده ده / دَهْدُوْهَةٌ	١٥ : ٧٤	خ ز ي / خَزِيَا
٩ : ٧٧	دهدى / دَهْدَيْتُ	١ : ٤١	خ ف ف / خُفَافٌ
٥ : ٧٩	دود / الدَّوْدَاءُ	١٤ : ٥٦	خ ل ط / خَلَطٌ
١ : ٤٧	دور / أَدْوُرٌ	٣ : ٢٦	خ ن ف س / خُنْفَسَاءٌ
٢ : ٥٤	دور / تَدْوِرَةٌ	٣ : ٥٦	خ و ف / خَافٌ

ص ٤ س

١ : ٣٤ ز ن د ق / زَنَادِقَةٌ

٢ : ٥١ ز و ر / الزَّرِيَارُ

٥ : ٨١ ز و ز ي / الزَّرِيزَاةُ

٦ : ٤٥ ز ي د / مَزِيدٌ

٥ : ٦٣ ز ي ل / زَيْلٌ

س

٧ : ٥٧ س ء ل / سُوْلَةٌ

١٢ : ٢٩ س ب ت / سَبْتٌ

١٢ : ٢٩ س ب د / سَبْدٌ

١ : ٢٦ س ب ط / سَبْطٌ

١ : ٤ س ب ط / سَبْطٌ

٤ : ٢٥ س ت هـ / سَتَهُمُ

١٥ : ٥٨ س ح ل / إِسْحَالٌ

١٤ : ٢٣ س د د / مَسْدٌ

٢ : ٩ س ر د / سُرْدٌ

١٦ : ١١ س ر د / سَرْدَةٌ

٨ : ١١ س ر د / سَرْدٌ

٣ : ٩١ س ر ر / سُرْرٌ

١٦ : ٤٠ س ر ع / سُرْعٌ

١٢ : ٤ س ر هـ ف / سَرْهَفٌ

٤ : ٢٠ س ل ك ن / تَمَسْكِنٌ

ص ٥ س

٨ : ٦٢ دور / دِيَارٌ

٤ : ٦٣ دور / دِيُورٌ

١٤ : ٥٧ د ي م / دِيَمٌ

ر

١٣ : ٨٦ ر ء رء / الرَّأْرَاءُ

٣ : ٨٦ ر ء س / رَأْسٌ

٧ : ١٧ ر ت ب / تَرْتُبٌ

١٣ : ٢٣ ر د د / مَرْدٌ

١٧ : ٤٧ ر ذ ذ / رِذَازٌ

١٧ : ٢٦ ر ع ش / رَعَشَنٌ

١٤ : ٧٤ ر ع ي / الرَّعْوَى

١ : ٧٠ ر ق و / تَرْقُوءٌ

٩ : ٢٢ ر ن م / تَرْتَمُوتٌ

٥ : ٥٦ ر و ح / رَاحٌ

٦ : ٥٦ ر و ع / رَوْعٌ

١٥ : ٥١ ر و ي / إِرْوَاءٌ

٢ : ٧٣ ر و ي / رَايَةٌ

٦ : ٧٣ ر و ي / رَأَى

١١ : ٧٥ ر و ي / رِيًّا

١٥ : ٤٤ ر ي ث / اسْتَرَاثٌ

ز

٣ : ٢٥ ز ر ق / زُرْقٌ

ص

٢ : ٧٥	ص دى / صدّيا
١٠ : ٢٧	ص ل ل / صلّصتُ
١٢ : ٨٦	ص ل ل / الصلّصلةُ
١٧ : ٣٠	ص م ح / صمّحّمح
٩ : ١٣	ص م ع / صومعتهُ
٢ : ٩٢	ص ه ر / اصظهرّ
١٣ : ٥٩	ص و رى / صوّرّى
٩ : ٨٥	ص و و / الصووةُ
١٦ : ٤١	ص ي د / صيدّ
١٢ : ٥٧	ص ي ر / صيرّ
٩ : ٦١	ص ي ر / صيرورةُ
١١ : ٧٨	ص ي ص / الصيصيةُ
	ض
١٣ : ١٢	ض ر ج / انضرجّ
١٥ : ٩٠	ض ف ف / ضفّف
٥ : ٢٧	ض و ض / وضّضبتُ
٧ : ٣٤	ض و ن / ضيّونّ
٣ : ٢٧	ض ي ف / ضيّفنّ
	ط
١٤ : ١٤	ط م ن / اطماننتُ

٩ : ٨	س ل ق / سلقّيتهُ
٥ : ١٤	س ل ق / اسلنقّيتُ
٩ : ٤	س ل ه ب / سلهبّ
٧ : ٢٦	س ن دء / سننداؤو
١٤ : ٧٠	س ن ي / مسنيّ
٣ : ٦٨	س و ء / سوائيةُ
٥ : ٥٢	س و ق / سووقّ
١٤ : ٥٨	س و ك / سووكّ
٥ : ٥٣	س ي ر / سايورّ
	ش
٦ : ٧٦	ش ء و / شآوتّ
٢ : ٧٤	ش ر ي / الشروى
١٨ : ٦٦	ش ق و / شقاوةُ
١٥ : ٤٦	ش ك ر / يشكرّ
١٧ : ٢٤	ش م ل / شأمّل
١٧ : ٢٤	ش م ل / شمّمال
١ : ٦٧	ش ه و / شهوى
١٩ : ٦٦	ش ه و / شهبيةُ
١٣ : ٥٠	ش و ر / مشوارّ
١٧ : ٧٩	ش و ش / الشوشاةُ
١ : ٦٦	ش و ك / شاكّ
٨ : ٧٣	ش و ه / شاء
٥ : ٦٨	ش ي ء / أشاوى

ص ، س	ع	ص ، س	ع
١ : ١٢	ع ض ر ف ط / عَضْرَفُوطٌ	١٦ : ٤٢	ط و ح / طَوَّحْتُ
١٠ : ٣٨	ع ض هـ / عِضْوَاتٌ	٩ : ٤٠	ط و ل / طُوَّالٌ
٥ : ٣٢	ع ط د / عَطَوَّدٌ	١٢ : ٥٢	ط و ل / طُوَّالٌ
١١ : ٩	ع ف ج / عَفَسَجَجٌ	٥ : ٤١	ط و ل / طَاوَلَتِي
٢ : ٢٨	ع ف ر / عِفْرِيَّتٌ	١ : ٧٣	ط و ي / طَيَّابَةٌ
١٤ : ٨١	ع ل ب / عِلْبَاءٌ	٩ : ٤٦	ط ي ب / أَطْيَبُ
٢ : ٢٩	ع ل د / عَلَنَدِيٌّ	١٣ : ٤٧	ط ي ب / مَطْيُوبَةٌ
٥ : ١٣	ع ل ط / اعْلَوَّطَ	١٣ : ٤٢	ط ي ح / طَاحَ
٩ : ٧١	ع ل و / العَلَاءَةُ		ظ
١٤ : ٧٥	ع ل و / العُلْيَا	١١ : ٨٤	ظ ل ل / ظَلَّتْ
١٤ : ٦٧	ع ل و / يُعَيِّلُ	٩ : ٩٢	ظ هـ ر / اظْهَرَ
١ : ٣٢	ع م ث ل / عَمَيْثَلٌ		ع
٤ : ٩	ع ن د / عُنْدَدٌ	٧ : ٧٧	ع ي ع ي / عَاعِيَّتٌ
٦ : ١٢	ع ن د ل / عِنْدَلِيْبٌ	٨ : ٦٧	ع ب ط / العِبَاطُ
٢ : ٧٠	ع ن س / عَنَسٌ	٤ : ٣٠	ع ث ل / عَثَوْتُ
١٢ : ٦٩	ع ن ف / عُنْفُوَانٌ	١١ : ٦٠	ع د و / العَدَوَانُ
٣ : ٢٢	ع ن ك ب / عَنَكَبُوتٌ	١٠ : ٧٠	ع ر ق / عَرَقِ
٧ : ٥٩	ع و د / عَوَّدٌ	٣ : ٦٧	ع ر ي / مَعَارٍ
٣ : ٤٢	ع و ر / عَوَّرَ	١ : ٢٨	ع ز و / عِزْوِيَّتٌ
١٣ : ٤٩	ع و ر / عَوَّارٌ	١٠ : ٣٧	ع س ب / يَعْسُوبٌ
٩ : ٦٤	ع و ر / العَوَّاورُ	١٣ : ٩٠	ع س س / عَسَسٌ
١٦ : ٦٣	ع و ط / العُوْطَطُ	٩ : ٢١	ع ص ر / عُنْصُرٌ

ص : ٧٦	غ ز و / اسْتَعَزَّزْتُ
١٥ : ٢٧	غ ز و / أُغْزِيتُ
٩ : ٦٠	غ ل ي / الغَلِيَانُ
٢ : ٦٩	غ ن ي / الغُنَيْبَةُ
٤ : ٤٥	غ و ر / مَغَارٌ
١٥ : ٧٧	غ و ي / غَوْغَاءٌ
٨ : ٤١	غ ي ث / غَيْثٌ
٣ : ٦٠	غ ي ر / الغَيْرُ
١١ : ٤٥	غ ي ل / أُغْيِلْتِ
١٤ : ٨٣	غ ي ي / غَايَةٌ

ف

١٢ : ٧٤	ف ت و / الفَتَوَى
١٦ : ٣١	ف د ك س / فَدَوْكَسٌ
١٤ : ٩١	ف ر ز د ق / فِرَزْدَقٌ
٢ : ٢٧	ف ر س / فِرْسِينٌ
١٠ : ٩١	ف ر ك / فِرْكٌ
١٥ : ٦٩	ف ع و / الأَفْعَوَانُ
١٨ : ١٤	ف ك ل / أَفْكَلٌ
٨ : ٥١	ف و ج / أَفْوَجٌ
١٠ : ٨٩	ف ي ظ / فَاظٌ
٢ : ٨٠	ف ي ف / الفِيفَاءُ، والفيفاء

١٦ : ٣٩	ع و ل / عَوِيلٌ
٤ : ٥٨	ع و ن / عَوَانٌ
٥ : ٥٤	ع و ن / مَعَاوِنٌ
١٠ : ٨٧	ع و ي / عَوَيْتُ
٩ : ٥٧	ع ي ب / عَيْبَةٌ
٦ : ٥٤	ع ي ش / مَعَايِشٌ
١٤ : ٦٣	ع ي ط / تَعَيَّطُ
٤ : ٦٤	ع ي ل / العَيْلَةُ
٧ : ٥٣	ع ي ل / أُعْيِلَاءٌ
٢ : ٦٤	ع ي ل / عَيْلٌ
٣ : ٥١	ع ي ن / أُعْيَانٌ
١ : ٥٣	ع ي ن / عِيَانٌ
١ : ٥٤	ع ي ن / أُعْيِينَةٌ
١١ : ٨٣	ع ي ي / أُعْيِيَاءٌ
١٢ : ٦٦	ع ي ي / مَعَايَا
	غ
١٧ : ٦٦	غ ب و / غَبَاوَةٌ
٨ : ٤١	غ ب و / غَبَيْتُ
٢ : ٧٢	غ ث ي / الغَثِيَانُ
٢ : ١٣	غ د ن / اَعْدَوْدَنٌ
١١ : ٣٠	غ د ن / غَدَوْدَنٌ
٢ : ٧٦	غ ز و / غَازَيْتُ

١٧ : ٦٠	ق و ب / قُوبَاءُ
٢ : ٥٥	ق و د / القَوْدُ
١٢ : ٤٨	ق و د / مَقْوَدَةٌ
١٦ : ٤٦	ق و د / اسْتِقَادَ
٦ : ٦١	ق و د / قَيْدُودَةٌ
٨ : ٢٧	ق و ق / قَوْقَيْتُ
١١ : ٥١	ق و ل / أقْوَالُ
١٧ : ٥٠	ق و ل / مِقْوَالُ
١ : ٥١	ق و ل / تَقْوَالُ
١ : ٥٢	ق و ل / قَوُولُ
١٢ : ٩٢	ق و ل / مُقْتَالُ
١٧ : ٦٢	ق و م / قِيَامُ
٣ : ٦٣	ق و م / قِيَوْمُ
٢ : ٤٥	ق و م / مَقَامُ
١ : ٨٦	ق و و / قَوٌّ
١٠ : ٨٠	ق ي ق / القِيَاءُ
٢ : ٤٤	ق ي ل / أقَالُ
	ك
٥ : ٢٦	ك ت ء / كِنْتَاءُ
١ : ٦	ك ث ر / كَوْتَرُ
٣ : ٧٢	ك ر و / الكَرَوَانُ
١٣ : ٢٠	ك ن ه ب / كَنْهَبِلُ

ق

١٢ : ٢١	ق ب ر / قُنْبَرُ
١٠ : ١٢	ق ب ع ث / قَبَعَثَرِي
١٧ : ٥	ق ذ ع م ل / قُذَعْمَلَةٌ
١٨ : ٨	ق ر د / قُرْدُدُ
١٥ : ٢٠	ق ر ف / قَرَنَفْلُ
١٦ : ١٤	ق ش ع ر / اقْشَعْرَرَتْ
٤ : ٨٨	ق ص ر / قَوْصَرَةٌ
١٨ : ٧٥	ق ص و / التَّصْوَى
١٧ : ٧٥	ق ص و / القُصْيَا
٨ : ٨٩	ق ض ي / لِقَضْوُ
١٥ : ١٣	ق ع س / اقْعَنْسَسَ
١٠ : ٩	ق ف د / قَمْعَدَدُ
١١ : ٤١	ق ف ف / القُفُّ
١٣ : ١٣	ق ل س / قَلْسَيْتُهُ
١٤ : ٢٧	ق ل ق ل / قَلْقَلْتُ
١١ : ٨٦	ق ل ق ل / القَلْقَلَةُ
١٢ : ٦٧	ق ل و / مُقْلَوْلُ
١٧ : ٦٩	ق م ح د / قَمَحْدُودَةٌ
٤ : ٣	ق م ط ر / قِمِطْرُ
٧ : ٧٨	ق م م / القَمَمَامُ
١٠ : ٩ : ٢٦	ق ن د ء / قِنْدَاءُ

ص ، س

١٥ : ٨

م ه د / مَهْدَدٌ

٤ : ٦٨

س و ء / مَسَائِيَةٌ

١٥ : ٦١

م و ت / مَيِّتٌ

٤ : ٥٦

م و ل / مَالٌ

١٣ : ٥١

م ي ل / أُمِّيَالٌ

ن

١١ : ٥٦

ن د س / نَدَسٌ

٦ : ٦٠

ن ز و / الزَّوَانُ

١٦ : ٧١

ن ف ي / النِّفْيَانُ

١٨ : ٧١

ن ف ي / النِّقْيُ

٣ : ٧١

ن ق و / النُّقَاوَةُ

٤ : ٧١

ن ك ي / النِّكَايَةُ

٢ : ٦٥

ن و ء / نَاءٌ

٦ : ٥٢

ن و ر / نَوَارٌ

٤ : ٥٣

ن و س / نَاوُوسٌ

٦ : ٥٧

ن و م / نَوْمَةٌ

ه

٨ : ٧٧

ه ي ه ي / هَاهِيْتُ

١٠ : ٧

ه ج ر ع / هَجْرَعٌ

٢ : ٨٨

ه د م ل / هِدْمَلَةٌ

١٠ : ١٣

ه ر و ل / هَرْوَلٌ

٥ : ٥

ه م ر ج ل / هَمْرَجَلٌ

١٤ : ٤٨

ه و ش / اهْتَوَشُوا

ص ، س

١٤ : ٤١

ك و د / كَوْدٌ

٥ : ٦١

ك و ن / كَيْنُونَةٌ

ل

١٥ : ٢٥

ل ء ل ء / لَّآلٌ

٨ : ٣٤

ل ب ب / أَلْبُبٌ

١٥ : ٣٤

ل ح ح / لِحْحَتٌ

٤ : ٦٧

ل و ب / مَلُوبٌ

٤ : ٦٦

ل و ث / لَاثٌ

٨ : ٥٧

ل و م / لَوْمَةٌ

٢ : ٨٣

ل و ي / أَلْوَى

٦ : ٣٩

ل و ي / اسْتَلَوْتُ

م

٤ : ٦١

م ا ه ا ن / مَا هَانٌ

٣ : ٩٠

م د ي / مُدْيَةٌ

١٤ : ٨٤

م س س / مِسْتٌ

١٢ : ٩٠

م ش ش / مَشَشٌ

٩ : ١٩

م ع د / مَعَدَةٌ

٨ : ٢٠

م ع د / تَمَعَدَدٌ

٨ : ٧

م ع ز / مِعْزَى

٧ : ٢١

م ل ك / مَلَكُوتٌ

٥ : ٢٤

م ن ج ن / مَنَجْنُونٌ

١٤ : ٢٤

م ن ج ن ي / مَنَجْنِيْقٌ

١٣ : ٧١

م ن و / مَنَاةٌ

ص ، ص

١٠ : ٧٤ وقى / التَّقْوَى

٧ : ٣٨ وكء / أَتَكَأُ

٥ : ٣٨ ولج / أَتَلَجُ

١ : ٣٩ ولج / أَتَلَجُ

١٥ : ٣٨ ولج / تَوَلَجُ

١٤ : ٣٣ ولد / لِدَّةٌ

١٦ : ١٧ ولق / أَوْلَقُ

٨ : ٤٠ ونى / أَنَاةٌ

٢ : ٨٤ وى ل / وَيْلٌ

ي

٩ : ٣٥ يء س / يَنْسِ

٢ : ١٦ يدع / أَيْدِعُ

٤ : ٨٦ يدى / يَدَيْتُ

١٥ : ٢٣ يستعور / يَسْتَعُورُ

٨ : ٣٣ يس / يَسْرُ

٢ : ٣٧ يسر / يَسِيرُ

٧ : ٣٣ يعر / يَعْزُّ

٨٨ : ٣٧ يقن / أَيْقَنْتُ

٤ : ٣٧ يمن / يُمِّنُ

١١ : ٣٣ ينع / يَنْعُ

١ : ٢٣ يهر / يَهْرِي

٦ : ٦٨ يوم / الْيَوْمِ

ص ، ص

١٠ : ٦١ هون / هَيْنٌ

٦ : ٥٣ هون / أَهْوِنَاءُ

٦ : ٩١ هى ض / مُسْتَهَاضٌ

١٠ : ٥٢ هى م / هِيَامٌ

١٦ : ٥٢ هى م / هِيَامٌ

و

١ : ١٧ وءم / تَوَّءَمٌ

٦ : ٨٧ وءى / وَأَيْتُ

٢ : ٣٣ وثب / وَثَبَ

٢ : ٣٥ وج ل / وَجِلَ

٣ : ٣٤ وج ه / وَجِهَةٌ

١٧ : ٣٤ وح ل / وَحِلَ

٩ : ٨٦ وح وح / الْوَحْوَحَةُ

٧ : ٣٧ ورى / وَوَرَى

٦ : ٨٨ وزز / أَوْزَةٌ

٧ : ٨٦ وزوز / الْوَزْوَزَةُ

١٢ : ٣٩ وش ح / الْإِشَاحُ

١ : ٣٦ وضء / وَضُوٌ

٣ : ٣٦ وطءء / وَطُوءٌ

٧ : ٨٧ وعى / وَعَيْتُ

٤ : ٣٩ وعى / إِعَاءٌ

٥ : ٣٩ وف د / الْإِفَادَةُ

٢ : ٣٩ وق ر / تَيْقُورٌ

٢ - مسائل التمرين

٩٧ : ٤ المسألة الأولى : تقول في مثل : تُرْثُم : من : آءة ، أوءة :

٩٩ : ١٢ : - المسألة الثانية : لو بَنَيْتَ من : الآءة : مثل : مُطْمَئِنِّ : :

لَقَلت : موأَنِي .

١٠٥ : ١ : ٥ - المسألة الثالثة : فان بَنَيْتَ مثله أى مثل : زِيْرِيْزَمَا : من :

رددت : قلت : ريْدَيْدَت :

١٠٦ : ١ - المسألة الرابعة : لو تَخَيَّلْنَا كلمة جميع حروفها هَمْزَاتٌ ، فبنيت

منها مثل : أُتْرُجَّةٌ : لَقَلت : أووُؤْأة : بوزن : عُوْعُوْعَةٌ .

١١٠ : ١ - المسألة الخامسة - ١١١ : ٣ - ولو بَنَيْتَ مثل : الأوتككى :

من : آءةٌ : قلت آوَأَ : أووأأ : بوزن : عاوعآ .

١١٢ : ٧ - المسألة السادسة : لو بَنَيْتَ من الدال في : قَدَدُ : مثل :

عصفُورٍ : وهى على ماهى عليه من كونها حرف هجاء لم يجز . فإن بنيت بعد أن تجعلها

اسما لقلت : دِيْوِيٌّ :

١١٥ : ٦ - المسألة السابعة : إن قيل لك كيف تبني من : ضَرْبَ : مثل :

إمأً بعد أن تجعلها اسماً : ففعل : هذا خطأ .

١٢٢ : ١ - المسألة الثامنة : لو بَنَيْتَ من : وَأَيْتُ : مثل : اطمأنَّ : لقلت إيايأ .

١٢٥ : ١٧ - المسألة التاسعة : اعلم أنك لو سميتَ بِإِنْ السَّيِّ للجزء ثم

صغرتها لقلتُ أُنِيٌّ ، فَإِنْ بَنَيْتَ من : أُسْتِيٌّ : مثل : جَجْمَرِشٍ :

قلت : أُتْوَوِيٌّ .

١٣١ : ١ - المسألة العاشرة : لو جاز أن تبني من الواو مثل : محمَّرٌ : لقلت

على قول من جعل الألف منقلبة عن واو : مُوَوٌ .

١٣١ : ١٤ - المسألة الحادية عشرة : إن قيل : ما مثال اللات من قوله تعالى : أفرايتم اللات والعزى : فقلّ مثاله الآن فعة : ومثاله فى الأصل : فعلة .

ولو بنيت من اللات مثل : فعلول : لقلت : لوى :

١٣٦ : ٧ - المسألة الثانية عشرة : لو بنيت من الآءة : مثل : عنكبوت : لقلت : أو أوت : مثل عوعوت .

١٣٩ : ١ - المسألة الثالثة عشرة : لو بنيت من : هنا : مثل : جرد حل : اقلت : هنوؤ .

١٤٣ : ١٤ - المسألة الرابعة عشرة من الأعجمية : إن قيل لك : كيف تبنى من إبراهيم مثل : جالينوس : فقل : هذا خطأ : لأن إبراهيم خماسى ، وجالينوس رباعى .

١٤٦ : ٣ - المسألة الخامسة عشرة : تقول من : بلاز : مثل : صفرق : بلؤيز :

فهرس الشعر والرجز

ص ، س	القافية	ص ، س	القافية
٥ : ٤٧	جُلْبَا		
٦ : ٤٧	الأشْرِبَا	١ : ٦٢	الأَحْيَاءِ
٦ : ٤٧	خَبَبَا	٤ : ١٢٦	وسمَاءِ
٧ : ٤٧	أَثْوُبَا	٧ : ٢٧	ضَوْضَاءُ
٧ : ٤٧	أَشْهَبَا	١٥ : ٦٣	وَأَبَاءُ
٨ : ٤٧	مُحَبَّبَا	٩ : ٧٣	وَشَاءُ
٨ : ٤٧	تَجَلَّبَبَا	٦ : ٨٤	وَأَاءُ
٩ : ٤٧	المَرَبَبَا		
٩ : ٤٧	المُخَضَّبَا		
١٠ : ٤٧	العَقَبَا		
١٠ : ٤٧	اضْطَرَبَا	٩ : ٩	جَلِبْبَا
١١ : ٤٧	السَّبَسَبَا	٩ : ١٧	مَنْصَبَا
١٥ : ٦٢	عَرِيْبَا	٩ : ١٧	مُعْجِبَا
١٦ : ٦٢	رَقِيْبَا	١٠ : ١٧	طَيِّبَا
١٢ : ٧٩	ومَلْعَبَا	١٠ : ١٧	تَصَوَّبَا
٦ : ٢١	الجَنَادِبِ	١١ : ١٧	تُرْتَبَا
١٤ : ٣٧	لِلْيَعَايِبِ	١١ : ١٧	وَأَبَا
١٤ : ٤٦	المُطِيبِ	١٥ : ١٧	تُرْتَبَا
٨ : ٦٥	مُشْغِبِ	٤ : ٤٧	أَشْيَبَا
٨ : ٦٦	مُرْطِبِ	٤ : ٤٧	الأَصْلَبَا
٧ : ٦٧	مَلَابِ	٥ : ٤٧	أَنْ يَرْكَبَا

ب

ص ، س	القافيه	ص ، س	القافيه
١٦ : ٨٥	حَسَّتْ	٣ : ١١٨	المَوَاكِبِ
١٦ : ٧	ذَنُوتُ	١٣ : ١٣٤	صَاحِييِ
١٦ : ٧	المَوْتُ	١٣ : ١٣٤	الرَّكَائِبِ
٥ : ٦٢	لَيْتُ	٥ : ٣٧	وَمَرَّحِبُ
٧ : ٦٢	مَيْتُ	١٢ : ٤٤	وَنَجِيْبُ
١٣ : ٤٧	مَطْيُوبَةٌ	١٣ : ٥٦	كَذِبُ
١٥ : ٦٧	وَأَقْرَدَتُ	١١ : ٥٧	مَعَابُ
		١٤ : ٩٢	طَيِّبُ
		١٠ : ٤	السَّلَاهِبُ
		١٠ : ٤	السَّارِبُ
		١١ : ٤	الحَالِبُ
		١١ : ٤	ذَاهِبُ
			ت
		١٧ : ١٤	أَقْشَعْرَتِ
		٨ : ٢٩	نَهْبَلَاتِ
		٨ : ٢٩	حَامِضَاتِ
		٩ : ٢٩	عَلَسْنَدِيَّاتِ
		١٨ : ٣٠	لَأَبْلَتِ
		١٢ : ٨١	لِمَتِي
		١٢ : ٨١	مِشِيَّتِي
		١٣ : ٨١	الهِيْئَتِ
		١٣ : ٨١	زَوَزَتِ
			ث
			ج
٣ : ٧	الشُّرَابِثُ		
١٤ : ٤٢	والعبائثُ		
١ : ٥	الْحَسْبِرُ نَجَا		
١ : ٥	الْمُخْرَفِجَا		
١٢ : ٩	تَسَلَّجَجْنَا		
١٢ : ٩	سَمَلَجْنَا		
١٣ : ٩	لَأَنْضَجْنَا		
١٣ : ٩	نَحْجُجْنَا		
١٤ : ٩	تَحْرَجَا		
١٤ : ٩	فَالنَّجَا		
١٥ : ٩	أَعُوَجَا		
١٥ : ٩	عَفْسُنَجَجْنَا		
١٣ : ٣٨	تَوَلَّجْنَا		
١٦ : ٣٨	التَّوَلَّجْنَا		

ص ، س	القافية	ص ، س	القافية
٩ : ٢٠	تَمَعْدَا	٢ : ٨٦	عَوَّجَا
٦ : ٢٠	أَحَادَا	١١ : ٩١	أَنَّهُ بَخَا
١٠ : ٢٠	أُجْلَدَا	١٥ : ٢٩	خُرُوجِ
١١ : ٢٩	تَوَحَّدَا	٦ : ٣٨	وَلَأَجِ
١١ : ٢٩	وَأَعْلُوْدَا	١٠ : ٥١	رَجَاجِ
٧ : ١٢٢	عَطُوْدَا	١٠ : ٥١	أَفْوَاجِ
٩ : ٣٢	عَطُوْدَا	١ : ٧٩	عَلِجِ
٩ : ٣٢	أَسُوْدَا	١ : ٧٩	بِالْعَشِجِ
١٠ : ٧٩	وَالرَّمَادَا	٢ : ٧٩	الْبَرَنَجِ
٤ : ١٣٥	أَسُوْدَا	٢ : ٧٩	وَالصَّبِيصِجِ
١٦ : ٤	المسرهله	٣ : ٧٩	وَأَبُو عَلِجِ
٨ : ٨	العضد		
١ : ٩	قَرْدَدِ	٨ : ٢٦	شُودِحِ
٣ : ٩	وَسَرْدَدِ	٢ : ٤٣	يَتَطَوَّحُ
١٨ : ١١	بِمَسْرَدِ	١٤ : ٥١	فَمِحِ
١١ : ٣٢	الأقصد		
١١ : ٣٢	عَطُوْدِ	١٦ : ٨	مَسْهَلَا
٥ : ٣٤	تَعَادِي	١٧ : ٨	مَهْدَا
٦ : ٣٤	الأعادِي	١٦ : ١٩	أَسْدَا
٢ : ٤٢	الأصيد	١٦ : ١٩	وَمَعْدَا
٢ : ٤٨	الممدد	١٧ : ١٩	قَدَا

ح

د

ص ، س	القافية	ص ، س	القافية
٥ : ١٨	الإيَّاصِرَا	٥ : ٥٥	القَوْدِ
٧ : ١٨	الإِصَارَا	٣ : ٥٢	بِزَادِ
٩ : ١٨	الإِصَارَا	١٠ : ٧١	مِشْبَدِ
٢ : ٢٣	الْيَهْيَيْرِي	٤ : ٧٥	الْأَصْدِي
٧ : ٣١	نَوَّارَا	٦ : ٧٥	الْأَصْدِي
٧ : ٣١	الْحِمَارَا	١٠ : ٧٥	الْأَصَادِي
٥ : ٤٢	لَمْ تَعَارَا	١٤ : ٧٨	الْمَامَدِ
١٧ : ٤٦	الشَّرورَا	١٥ : ٨١	بِالْعَمُودِ
٧ : ٥٢	النَّوَارَا	٤ : ١١٧	بِحَدِّ
٦ : ٦٥	البَهَيْرَا	١٤ : ٣٥	مُأْجِدِ
١ : ٦٨	الإِزَارَا	٩ : ١٣٢	يَهْتَدِي
٨ : ٧٩	الإِزَارَا	١٦ : ٢٦	نَجْدِ
٤ : ١٢١	وَالنَّسْرَا	٤ : ٢٩	مَذُودِ
٣ : ٤	السَّبْطِ	٨ : ٦١	التِّيَادِيدِ
٣ : ٤	الْأَسْرِ	٧ : ٤٩	لَا تَرُدُّ
٤ : ٤	قِنَصَعْرِ	٧ : ٤٩	تَبَسَّرَتْ
١٤ : ٢١	بِعَمَرِ	٨ : ٤٩	وَمِدِّ
١٤ : ٢١	واصْفَرِي		ر
١٥ : ٢١	أَنْ تُنْقَرِي	٧ : ٣	قِمَطِيرَا
٣ : ٢٤	الْيَسْتَعُورِ	٧ : ٣	الصَّخْرَا
٣ : ٣٩	تَيْسُورِي	٢ : ٦	كَوْتَرَا
٤ : ٥٠	بُعُورِ	١٥ : ١٦	نَهْسَرَا

ص ، س	القافية	ص ، س	القافية
١٠ : ٣٩	جِسِيرٌ	٨ : ٥٠	بِالْعَوَاوِيرِ
١٤ : ٤٩	الِدَارُ	١٢ : ٦١	أَيْسَارِ
١١ : ٥٠	العَوَاوِيرُ	١١ : ٦٩	عَمْرُو
٩ : ٥٢	نَوَارٌ	٩ : ٢٣	الْيَهْيِيرُ
١٣ : ٥٧	الصَّيْرُ	٩ : ٢٣	بِشْرَ
١١ : ١٦	الِكْبِرِ	١٠ : ٢٣	الْهَرُّ
١ : ٣١	الْمَنْفَطْرُ	١٧ : ١٤٠	الدَّكْرُ
١٦ : ٥٣	مَرٌّ	١٨ : ٧٩	عَلَى الْأَمْرِ
٨ : ٦٤	الْجَبْرِ	٩ : ٨٠	قَفْرِ
٨ : ٦٤	الشَّجْرِ	١٣ : ٨٢	قِدْرِي
٧ : ٧٣	وَوَخَطْرُ	٣ : ١٢٩	الْمَشَافِرِ
٧ : ٧٣	صَدْرُ	١٦ : ١٣٤	الأوْبِرِ
٧ : ٩٢	يَنْصَهْرُ	١١ : ٢١	وَالْعُنْصُرِ
١٠ : ١١٠	يَنْتَقِرُ	٩ : ٣	أَبْسَرُ
٩ : ١٣٥	اعْتَدَرُ	١٤ : ١٩	نَظَارُ
٣ : ١٣٩	بِشْرُ	١٤ : ١٩	خَارُ
		٦ : ٢٩	الْمَدْرُ
١٤ : ٦٠	القَفْرِ	١٠ : ٣٣	يَسْرُوا
١٤ : ٦٠	الْجَمْرِ	٧ : ٣٥	أَوْ جَرُّ
١٥ : ٦٠	مُسْبِرِي	٣ : ٣٧	يَسْرُوا
١٥ : ٢٢	الْجَنَائِرُ		

ز

ص ، س	القافية	ص ، س	القافية
١٤ : ١١٨	رَقَصَا	س	دِرْفَسَا
١٤ : ١١٨	تَوْقَصَا	٨ : ٤	حَمَسَا
١٥ : ١١٨	المَقْصَصَا	٨ : ٤	السَّالِسِ
١١ : ٨٨	شَاصِ	١٣ : ٣٩	عُضَارِسِ
١١ : ٨٨	خِاصِ	١٣ : ٣٩	بِعَاشِ
١٢ : ٨٨	خِصَاصِ	٣ : ٧٠	الْأَنْفُسِ
١٢ : ٨٨	شَوَاصِ	١٦ : ٨٩	دَكَمَسِ
١٣ : ٨٨	الرَّصَاصِ	٤ : ٨٣	تَحْيَسِ
١٣ : ٨٨	قَنَاصِ	٤ : ٨٣	تَقَعَجَسِ
١٤ : ٨٨	مِلاصِ	٥ : ٨٣	أَلْيَسِ
١٤ : ٨٨	عَاصِ	٥ : ٨٣	يَلْحَسِ
١ : ٨٩	قُرَاصِ	٦ : ٨٣	شُوسِ
١ : ٨٩	وَاصِ	٨ : ٨٤	نَقَمَسِ
١١ : ٩٠	عَوِيصِ	١ : ٩٠	أَمْرِسِ أَمْرِسِ
١١ : ٩٠	وَالْقِصِيصِ	٤ : ١٤	أَفْعَعَسِيسِ
		٤ : ١٤	
	ض		ش
٣ : ٥٨	الْوَامِصِ	١١ : ٥	جَحْمَرِشِ
٣ : ٥٨	الْقُصَافِصِ	١١ : ٥	الْفُرُشِ
	ط	١٢ : ٥	تَهْتَرِشِ
٤ : ١٢	العَضْرُفُوطَا		ص
١١ : ٦٧	العِبَاطِ	١٣ : ٢٥	الدَّلَامِصَا

ص ٤ س	القافية	ص ، س	القافية
٨ : ٥٩	القُدُفَا		ظ
١٤ : ٤	سِرِّهَافِ	١٥ : ٦٦	الْفَطِيظَا
١ : ٨	الْوَجِيْفُ	١٤ : ٨٩	فَاظَا
١ : ٨	رَجِيْفُ		ع
٢ : ٨	حَنِيْفُ	١٣ : ٣٣	يَنْعَمَا
٢ : ٨	عَنِيْفُ	٨ : ٤٤	وَأَصْلُعَا
		١٣ : ١١٩	الْجِدَاعَا
١٠ : ٧٦	لِحَقَا	١٨ : ٧٢	وَسَمِعَ
١١ : ٧٦	سَبَقَا	١٨ : ٧٢	الصَّرْعَ
٦ : ١٢١	صَدَقَا	١٥ : ١٢٩	مُسْرَعَ
١١ : ٢٤	الْفَارِقِ	٣ : ١٦	أَيْدِعُ
١١ : ٢٤	وَالْمَضَائِقِ	٦ : ١٦	الْبِرْمَعُ
٦ : ٢٦	جُوَالِقِ	١١ : ٨٥	يَكْوَعُ
١٦ : ٥١	سَابِقِ	٨ : ١١٦	لِلضَّعِّ
١٦ : ٥١	طَارِقِ	٦ : ١٣٩	مُتَّابِعُ
١٧ : ٥١	وَالْأَصَادِقِ	١٥ : ١١٧	فَوَدَّعُوا
١٧ : ٥١	الرَّسَاتِقِ	١٥ : ٤٥	مَكْتَنَعُ
١٨ : ٥١	الْخَالِقِ	١٥ : ٤٥	تَضَعُ
١٨ : ٥١	الْخَوَارِقِ		ف
١٧ : ٨٠	عَنَاقِ	٣ : ٥	الْعُلْفَا
١٨ : ١٧	أَوْلَقُ	٣ : ٥	تَسْرَعُفَا
٢ : ١٨	أَوْلَقُ		
٢ : ١٨	وَوَغِيَهَقُ		

ص ، س	القافية	ص ، س	القافية
٨ : ٣٠	فِثُولًا	٣ : ١٨	الغَلْفَقُ
٩ : ٣٠	امتلاً	٣ : ١٨	اخلدَرَنقُ
٩ : ٣٠	ابتلاً	١٠ : ٦٠	مغلوقُ
٧ : ٤١	الأوعالاً	٦ : ٧٧	وتعيقُ
١٠ : ٤٤	والمَيْلَا	١٧ : ١٢٨	صديقُ
١٦ : ٥٦	مزيلاً	٦ : ٥٠	البِخَقُ
١٣ : ٥٨	حوماً	١٢ : ٩١	وعشقُ
٦ : ٥٩	وحولاً	١٣ : ١٢٧	تطليقُ
٥ : ٦٠	دُولًا	١٣ : ١٢٧	أُحوقُ
٦ : ٥	تَهْمَرُ جَلِ	١٥ : ٨٠	القَيْقُ
٥ : ٦	الجَدَّوَلِ		ك
١٨ : ١٣	بِجْهَالِ	١٢ : ٢٦	أولاً لكا
٢ : ١٤	بمئقالِ	٢ : ٤١	ذالكا
٨ : ١٦	فانزِلِ	٦ : ٤	تامكُ
١٤ : ٢٠	الكنههْبِلِ	١٤ : ٣١	الدمامكُ
١٦ : ٢٠	القرنفلِ	٦ : ٨٩	ضحوكُ
١٦ : ٢٤	القتالِ	٦ : ٨٩	نوكُ
١ : ٢٥	وشمألِ	٧ : ٨٩	السَّحْكوكُ
١٦ : ٢٥	الَلَالِ	٨ : ٩١	الفككُ
٦ : ٣٠	عِشْوَلِ		ل
١٦ : ٥٨	إِنجِلِ	١٢ : ١٣	هَرَوَلًا
٦ : ٣٠	خَلِ خَلِ	٨ : ٣٠	واشمعلاً

ص ، س	القافية	ص ، س	القافية
٥ : ١١٠	نُجِّلُ	٣ : ٣٢	عَمَّيْلُ
٦ : ١١٠	من البُخْلِ	٣ : ٤٠	مُعْمَلُ
٨ : ٦	جَيِّئُ	٤ : ٤١	مُثْقَلُ
١٠ : ٦	جَيِّئُ	١٢ : ٤١	عَقَمَنْقَلُ
١٩ : ١٤	لم يَنْهَكُوا	٢ : ٤٦	مُغْيِلُ
١ : ١٥	الأَلِيلُ	٢ : ٥٢	بَقْنُوولُ
٢ : ١٥	أَفْكَلُ	٣ : ٥٤	ذُبَالُ
٥ : ١٥	وَأَفْكَالُ	٤ : ٥٧	أورَالُ
٧ : ١٥	وَأَفْكَالُ	٤ : ٥٩	حِيَالُ
٥ : ٣٥	أَوَّلُ	١٢ : ٥٩	قَتْلُ
١ : ٤٠	وَلَا العَوِيلُ	١٥ : ٥٩	بالرَّمَالُ
٦ : ٤٦	الغَيْلُ	١ : ٦٠	بالدِّحَالُ
٧ : ٨٢	الجمِيلُ	٩ : ٧٠	بالقَمْلُ
٨ : ٨٢	مُثُولُ	١٧ : ٧١	مَسْرُولُ
٧ : ٨٥	مَكْحُولُ	١٣ : ٧٥	القرنْفَلُ
٨ : ١٢٩	وَيَنْتَعِلُ	١٩ : ٧٥	عَنْصَلُ
٥ : ٧١	الأَجَلُ	١٠ : ٧٧	المُسْتَعْجِلُ
١ : ٣٥	بالوَحَلُ	٤ : ٤١	مُثْقَلُ
		١٠ : ٧٧	جَنْدَلُ
١١ : ٣٨	المَازِمَا	٨ : ٨٣	مُؤْتَلُ
١١ : ٣٨	اللَّهَازِمَا	٦ : ٩٢	مُعْبِلُ
١٧ : ٥٧	لِمَا	٣ : ١١٠	من البُخْلِ

م

ص ، س	القافية	ص ، س	القافية
١٠ : ٢٥	الأزيم	١٧ : ٥٧	الأرما
١٧ : ١٢٧	المُتَنَدِّم	١ : ٥٨	فأظلمما
١٤ : ٤٠	والدَّام	١ : ٥٨	نِيَمَا
١٤ : ٤٠	الرَّكَّام	١٥ : ٦٩	القَدَمَا
١٥ : ٤٠	النَّعَام	١٥ : ٦٩	الشَّجَعَمَا
٧ : ٥١	المُنْظَم	١٦ : ٦٩	ضِرْزِمَا
١٥ : ٧٥	يَعْظُم	٣ : ١٠٥	زِرْزِرَمَا
١٤ : ٧٦	لم يَسْم	١١ : ١١٥	يَعْدَمَا
١٥ : ٧٦	لم يَسْم	١١ : ١٢٧	المَازِمَا
٣ : ٨٢	لم يَتَلَمَّ	١١ : ١٢٧	اللَّهَازِمَا
١ : ٨٤	مُلَوِّم	٨ : ١٣٤	عِنْدَمَا
٣ : ٨٨	الرَّوَّاسِم	٩ : ١٤	أُخْرَجِيْم
١٩ : ١٣٤	مَبْغُومٌ	٢ : ١٧	بِتَوَّعَم
١٨ : ٤٧	مَغْيُومٌ	٢ : ٢٠	ذِي شَحْم
١٤ : ٦١	والطَّعْمِ	٧ : ٢١	المُنْظَم
٢ : ٦٦	يَتَوَسَّم	٦ : ٢٥	زُرُقَم
٣ : ٦٦	مُعَلِّمٌ	٦ : ٢٥	سَهْم
٢ : ٢٦	سَقَمٌ	٨ : ٢٥	القَيْلَم
٥ : ٧٤	سَقَمٌ	٨ : ٢٥	النَّسْرُزِم
٦ : ٧٤	والعُدْم	٩ : ٢٥	التَّلَهْزِم
٧ : ٧٤	عَمَّمٌ	٩ : ٢٥	مَحْمَم
٤ : ٨٠	نَسِمٌ		
١١ : ١٢٨	السَّلِيم		

ص ، س	القافية	ص ، س	القافية
١٨ : ٥٢	مَكَانٍ		
١٠ : ٥٥	رُعَيْنِ	ن	
١٠ : ٥٥	بِعَلُّطَتَيْنِ	٩ : ٧	سُودَانًا
١١ : ٥٥	وَعَيْنِ	٩ : ١٠	العَيْنَا
١٢ : ٥٥	اثنَيْنِ	٩ : ١٠	دَيْنَا
٥ : ٥٨	وَعُونَ	١٠ : ١٠	إِلَيْنَا
٨ : ٦٠	وَالنَّزْوَانَ	١٠ : ١٠	عَلَيْنَا
١٧ : ٧٠	بِيَانٍ	١١ : ١٠	لَدَيْنَا
١٧ : ٧٠	السَّغْبَانَ	١٢ : ١٩	أَنْ تَكُونَا
٢ : ٧٧	بِالْأَطْعَامِ	١٢ : ٧٧	الكَرِينَا
١٣ : ٨٤	أَرْقَانِ	٣ : ١٢٨	آخِرِينَا
٥ : ١١٨	مِثْلَانِ	٦ : ٧	عَيْنِ
١٥ : ١٢٨	حُقَّانِ	١١ : ١١	الْقَرِينِ
٢ : ١٩	مُودَنْ	١٥ : ١٢	شِهَانِ
٢ : ٢٧	الضِّيَافِينِ	١٣ : ٢٤	مَنْجُونِ
١٤ : ٤٤	تَسْتَيْنِ	١٨ : ٢٦	رَعَشِنِ
١٠ : ٥٨	عُونَ	٦ : ٤٨	قُعَيْنِ
١٤ : ٦١	هَيْنِ	٧ : ٤٨	وَصَوْنِ
١١ : ٧٢	وَالْمَدَاهِينِ	٨ : ٤٨	غَيْنِ
١٤ : ٣٠	مَهْنِ	١١ : ٤٨	مُغَيْنِ
١٤ : ٣٠	غَدَنْ	٤ : ٥١	فَيْيَانِ
١٥ : ٥٥	الزَّمَنْ	٥ : ٥١	وَأَعْيَانِ

ص ، س	القافية	ص ، س	القافية
٨ : ٢٤	أرْدَانِهَا	٨ : ٦٩	وارْتَعَنَ
٩ : ٢٤	دِهَانِهَا	٨ : ٦٩	يَقْزَعَنَّ
٩ : ٢٤	وَبَانِهَا	٩ : ٦٩	مُتَمَنِّعَنَّ
٣ : ٣٠	هَيَابِهَا	٨ : ٧٢	دُرِّخَمِينِ
١٦ : ٣٠	آدَاهَا	٨ : ٧٢	والكِرَاوِينِ
١٦ : ٣٣	غُلُوَانِهَا	١١ : ٨٢	بُرْتَقْسِينِ
٩ : ٤٢	واحوِلَانِهَا		هـ
٢ : ٥٠	كِرَاهَا	٥ : ٤٣	المُتَشَبِّهِينِ
٧ : ٥٨	وعُؤْنِهَا	١١ : ٥٢	هَيَامِهَا
٨ : ٦٣	واكْتِنَانِهَا	٤ : ١٣	آدَاهَا
٩ : ٦٧	ذَائِقِهَا	١ : ٢١	فَاهَا
٤ : ٧٣	فَحْوَاهَا	٢ : ٢١	نَدَاهَا
١ : ٨٢	فَوَادِيهَا	٣ : ٢١	فَنَاهَا
١٤ : ٨٥	فِي رَبَابِهَا	١١ : ٢٢	من عَشُونِهَا
١٦ : ١١٥	خِيَابِهَا	١١ : ٢٢	بِتَرْتَمُومِهَا
١١ : ١٣٤	من أَسِيرِهَا	١٢ : ٢٢	من تَابُونِهَا
٢ : ٥٧	طَحَابِهَا	١٢ : ٢٢	قَرُونِهَا
٢ : ٥٧	مَمَابِهَا	٦ : ٢٤	رَبِيعَانِهَا
١ : ٧٥	جَوْلَتِهَا	٦ : ٢٤	وعَنْقُوتِهَا
٧ : ١٣	لِيُشْبِيَاهُ	٧ : ٢٤	بِاسْتِنَانِهَا
٧ : ١٣	وَيُدْرَبِيَاهُ	٧ : ٢٤	طَحَانِهَا
٨ : ٨١	زَيْرَاؤُهُ	٨ : ٢٤	جَوْلَانِهَا

ص ، س	القافية	ص ، س	القافية
١٤ : ٥٢	مِسْحَلُهُ	١٥ : ٦	مَوْءَ لَهْ
١٤ : ٥٢	وَكَفَلُهُ	١٥ : ٦	السَّبَلَهْ
١٥ : ٥٢	يَغْسِلُهُ	١٦ : ٦	القَيْعَلَهْ
١ : ٦١	الفَلْيِقَهْ	١٦ : ٦	مُقْبِلَهْ
١ : ٦١	الرَّيْقَهْ	١٧ : ٦	جَيْئَلَهْ
١٢ : ٧١	شَاتُهُ	١٧ : ٦	أُجْبَلَجَلَهْ
١٢ : ٧١	عَلَاتُهُ	١١ : ١٤	نَعْمَهْ
٥ : ٨٥	هُوَ أَطْلُهُ	١١ : ١٤	مُحْرَجِمَهْ
٣ : ٨٧	والرَّبْعَهْ	١٤ : ١٨	إِمَاعَهْ
٥ : ٨٨	قُورَصَرَهْ	١٤ : ١٨	مَعَهْ
٥ : ٨٨	مَرَهْ	١٥ : ١٨	أَرْبَعَهْ
١٨ : ١٤٢	نَاجِيَهْ	١١ : ٢٧	فِي مُصَلِّصَلَهْ
١٨ : ١٤٢	للسَّانِيَهْ	١٢ : ٣٠	لَشَمَهْ
		١٢ : ٣٠	قِمَمَهْ
٢ : ٥٦	عن قِلا	٩ : ٣٤	أَلْبِيَهْ
١٥ : ١٤٢	عَقْرَا	١٣ : ٣٤	أَلْبِيَهْ
١٥ : ١٤٢	لِمَاشَا	١٠ : ٤٠	مِسْحَلَهْ
١٦ : ١٤٢	وَالْمَا	١٠ : ٤٠	وَكَفَلَهْ
		١١ : ٤٠	يَغْسِلُهُ
١ : ٧٢	بَازِيَا	١٧ : ٤٠	بِرَاعَهْ
١ : ١١٧	مَالِيَا	١٧ : ٤٠	سُرَاعَهْ

ا

ى

ص، س	القافية	ص، س	القافية
٣ : ٢٤	بانُونِي	١٠ : ٤١	بالغني
١٧ : ٢٧	أَنْ تَنْكِحِيْنِي	١٠ : ٤١	اليثربي
١٧ : ٢٧	مُعْزِي	١٢ : ٧٠	الذلي
٣ : ٧٠	وَالْقَلَسِي	١ : ٧٢	النسي
٥ : ٧٠	وَالْقَلَسِي	١ : ٧٢	العبي
١٧ : ٨٠	الْقِيَا فِي	١٣ : ٦٢	طوري
١٨ : ٨٠	الْقِيَا فِي	١٣ : ٦٢	إنسي
١١ : ١٢٤	أَخْلَاقِي	٦ : ٦٦	والعبري
١٤ : ٢٦	وَمَالِي	٢ : ٦٧	شهواني
١٣ : ٤٠	سَامِي	٥ : ٨٢	الأثاني
٧ : ٦٨	اليمِي	١ : ١٠	أحبسطي
١١ : ٥٥	وَبَيْسِي	١ : ١٠	التمطي
١٦ : ٧٠	الجانِي	٩ : ١١	بسرنديني
١٦ : ٧٠	السَوَا فِي	٩ : ١١	ويغرنديني
		١٣ : ١٧	فارتسي

فهرس الأعلام

أ	أ
أمرؤ القيس ١٢ : ١٤ - ٢٠ : ١٣ ،	ابن أحر (عمرو بن أحر الباهلي) :
١٥ - ٢٤ : ١٨ - ٣٠ : ١٩ -	١٩ : ١١ - ٤٢ : ٤ - ٧٩ :
٤٠ : ٢ - ٤١ : ١١ - ٥٧ : ٣ -	١٧ - ٩٢ : ٧ - ١٣٢ : ٧ .
٥٨ : ١٥ - ٧١ : ١٦ - ٧٥ : ١٢ ،	ابن الأعرابي ٥ : ١٣ - ١٠ : ٤ ، ٨ -
١٨ - ٨٣ : ٧ - ١٣٩ : ٢ .	١٩ : ١ - ٢٩ - ١٢ : ٤٦ : ١٣ .
أ	ابن الحرّ (عبيد الله بن الحر الجعفي)
أبو الأخرز الحمانى ٦٨ : ٦ :	١٧ : ١٤
أبو إسحاق ١١ : ١٠ .	ابن رستم ٤٨ : ٥ - ٧٦ : ١٢ - ٧٨ : ١٦ .
أبو الأسود الدؤنى ٦٠ : ٩ .	ابن السكيت ٤٨ : ٥ - ٥٥ : ٩ -
أبو بكر ٥٧ : ١٥ - ٧٨ : ١٦ -	٧٦ : ١٢ - ٧٨ : ١٦ .
٩٠ : ٨ .	ابن قتال (وقيل : هذا وهمي) ٦٠ : ١٧
أبو بكر بن الحيات تلميذ المبرد ٧ :	ابن قيس الرقيات ٢٥ : ١٥ - ٣٣ : ١٥ .
١٣ : ١٠ - ١٣ .	ابن كثير ٥٢ : ٥ .
أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد ٧٢ :	ابن مقبيل ٥٤ : ٢ - ٥٩ : ٧ -
١٣ ، ١٤ : ٧٧ - ١٦ : ٨٠ -	١٤٠ : ١٥ .
١٥ : ٨٣ - ١٠ ، ٥ ، ٢ .	ابن مقسم ٥ : ٢ - ١٣ ، ٦ - ١١ -
أبو بكر محمد بن السري السراج أحدث	٧ : ١٧ - ١٢ : ١٠ - ١٣ : ١٧ -
تلاميذ المبرد ٣٢ : ٤ - ٤٨ :	١٤ : ١٦ - ٣٠ - ١ : ٣٨ : ٣ -
٤٩ - ٥ : ٤٧ - ٤ : ٥٧ : ١٥ - ٦١ -	٤٦ - ٣ : ٤٧ - ٢ : ٥٠ - ١٣ -
١٣ - ٦٢ : ١٢ - ٧٦ : ١٢ -	٥٥ : ٣ - ٦٣ : ١١ - ٧٩ :
٧٨ : ١٦ : ٧٩ - ٧ : ٨٨ :	١٣ ، ١٤ - ٨٠ - ٥ : ٨١ - ٢ -
٩٠ - ٨ :	٨٥ : ١٥ .

أبو ذؤيب الهذلي ١٦ : ٢ - ٥١ :

١٣ - ٦٣ : ٧ - ٧٠ : ٨ - ١١٧ :

. ١٣

أبو ذكوان ٧٨ : ٢ - ٧٩ : ١٥ -

. ١١ ، ٦ : ٨٠

أبو زبيد الطائي حرملته ٨٤ : ٧ -

أبو زغب أو أبو زغبته دلم العبشمي

. ٧ : ٧٢

أبو زيد سعيد بن ثابت الأنصاري ٩ :

٤ ، ١١ ، ١٦ - ١٠ : ٥ ، ١٣ -

١١ : ٥ - ١٧ : ١٧ - ٢٢ :

٣ - ٢٤ : ١٢ - ٣٠ : ٧ - ٣٤ :

٤ - ٣٨ : ٨ : ٤٢ - ٨ : ٤٤ :

٣ ، ٧ ، ٤٩ : ٥ - ٥٧ : ١٤ ،

١٦ - ٦١ : ١٣ - ٦٢ : ١٢ -

٦٥ : ٣ - ٦٩ - ٢ : ٧١ - ٧ -

٧٢ : ١٦ - ٧٦ - ٧ : ٧٧ - ٥ -

٧٩ : ٩ - ٨٦ - ١٥ : ١١٨ :

١٣ - ١٤٢ : ١٣ ، ٢١ .

أبو سعيد الحسن بن الحسين السكري

١٠ : ١٣ - ٥٧ : ١٦ - ٦١ :

١٣ - ٨٨ : ٩ - ٩٠ : ٨ ، ١٠ .

أبو السقمر ١١ : ٢ .

أبو سهيل أحمد بن محمد ٢٥ : ٥ .

أبو عبيدة ٧ : ١٠ - ١٠ : ٢ -

أبو بكر محمد بن علي بن القاسم المكي

٧٢ : ١٣ - ٧٧ : ١٥ - ٧٩ :

١٣ - ٨٠ : ٥ ، ١٠ - ٨١ : ٦ .

أبو بكر محمد بن عمرو بن أبي عمرو

الشيبي ٤٦ : ٤ ، ٣ - ٦٣ : ١١ ،

. ١٢

أبو جندب الهذلي ٥٥ : ٣ .

أبو حاتم السجستاني ٧٢ : ١٤ -

٧٧ : ١٦ - ٧٩ : ١٤ - ٨٠ :

٦ ، ١١ - ٨٨ - ٩ : ٩٠ : ٩ .

أبو الحسن سعيد بن مسعدة الأخفش

الأوسط ٦١ : ١٦ - ١٠٠ : ٩ :

١٠٣ - ٢ : ١٠٤ - ١١ : ١٣ -

١٢١ - ١٨ : ١٢٧ - ١٣ -

١٣٣ : ١٧ ، ١٨ - ١٥١ : ١٣ .

أبو الحسن علي بن سليمان بن الفضل

الأخفش الأصغر ١١ : ٤ - ١٧ :

١٦ - ٢٣ : ٨ - ٣٨ - ٨ : ٥٣ :

٩ - ٦٥ : ٣ - ٧٦ - ٦ - ٨٦ :

. ١٤

أبو خسيرة إياد بن لقيط وقيل نهشل

ابن زيد ٥ : ١٥ .

أبو دهبيل ٩ : ٢ - ٢٦ : ١ - ٤٩ :

٤ - ٧٤ : ٣ ، ٤ .

أبو عليّ هارون بن زكرياء الهَجْرِيّ

٧٨ : ٢ - ٧٩ : ١٤ - ٨٠ : ٦ ،

. ١١

أبو عمرو ١٣ : ١٥ - ٣١ : ١٦ -

. ١ : ٨٠

أبو عمرو بن العلاء ٨٩ : ١٢ :

أبو الفضل العبّاس بن الفرّج الرِيّاشِيّ

١١ : ٥ - ١٧ : ١٧ - ٣٨ : ٨ -

٤٩ : ٩ - ٥٣ : ١٠ - ٥٧ : ١٦

٦١ : ١٣ - ٦٥ : ٣ - ٧٦ : ٧ -

. ١٤ : ٨٦

أبو كبير ٤٦ : ١ :

أبو محمد بن عُلْفَة ٨١ : ٩ ، ١٠ .

أبو محمد النقعسيّ ٥٨ : ٢ .

أبو انجم العجلىّ ٥ : ٥ - ٦ : ٤ -

٣٢ : ٢ - ٤٠ : ٩ ، ١٢ - ٤١ :

٣ - ٥٢ : ١٣ - ٧٧ : ٩ - ١٣٤

. ١٠

أمّ تَابِطُ شَرًّا ٤٥ : ١٢ .

الأخطل ١٥ : ٦ - ٣٣ : ٩ - ٣٧ :

٢ - ٤٤ : ٩ - ٥٧ : ١٢ .

الأسود بن يعفر ٤٤ : ٧ :

الأشعر الرَقَبَان ٥٣ : ١٥ .

الأصمعيّ ٤ : ٧ - ٧ : ١٠ ، ١٥ -

١٣ : ٦ ، ١٦ - ١٩ : ٩ - ٢٢ :

١٣ : ٥ - ١٧ : ٨ - ٢٣ : ٣ ،

٤ - ٢٥ : ١٤ - ٣٢ : ١ ، ٥ -

٣٧ : ١٠ - ٥٠ : ٩ - ٧٤ : ١٤ .

أبو عليّ الفارسيّ الحسن بن أحمد بن

عبد الغنّار ١٠ : ١٣ - ١١ :

٤ - ١٢ : ١ - ١٣ - ٢ : ١٧

١٦ - ٢٣ : ٦ - ٢٤ : ١٢ - ٣١

١٣ - ٣٤ : ١٢ - ٣٨ : ٧ - ٤٤ :

٣ ، ٤٧ - ٥ : ٤٨ - ١٥ : ٤٩ - ٤ :

٥١ : ٣ ، ١٥ - ٥٣ : ٩ - ٥٥ :

٣ - ٥٧ : ١٥ - ٥٨ : ٦ - ٦١ :

١٣ - ٦٢ : ١٤ - ٦٣ : ٧ -

٦٥ : ٣ - ٧٠ : ٨ - ٧٢ : ٤ ،

١٢ - ٧٦ : ٦ ، ١٢ -

٧٨ : ١٦ - ٧٩ : ٤ ، ٧٩ - ٨٢ :

٦ - ٨٦ : ١٤ - ٨٨ : ٩ - ٨٩ :

١٥ - ٩٠ : ٨ - ١٠١ : ١٥ -

١٠٢ : ٥ - ١١٥ : ١٤ - ١١٦ :

١٣ - ١١٨ : ٢ - ١٢١ : ١١ -

١٣٢ : ٤ - ١٣٣ : ٤ ، ١٨ -

١٣٤ : ٧ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٥ -

١٣٥ : ٣ - ١٤٠ : ١ ، ١٥ -

١٤١ : ٢ - ١٤٢ : ٩ ، ١٣ -

١٤٤ : ١٠ - ١٥١ : ٣ .

— ١٧ : ٧ — ١١ : ٦ —
: ١٤ — ١٧ : ١٣ — ١٠ : ١٢
: ٣٠ — ٥ : ٢٥ — ٩ : ٢٢ — ١٦
١. ٤٧ — ١. ٢٨ — ١٢ : ٣١ — ١
: ٥٥ — ١٣ : ٥٠ — ٤ : ٤٩ —
. ١٥ : ٨٥ — ٤

ج

. الجرمي أبو عمر ٥٩ : ١٣ — ١٠١ : ٧ .
جرير ٣٨ : ١٢ — ٩١ : ٥ .

ح

— الحارث بن حليزة ٢٧ : ٥ ، ٥ : ٦ —
. ١٥ : ٦٣
— الحارث بن خالد بن العاص ٧٧ : ١ —
. ١ : ١١٨

الحارث بن عباد ٥٩ : ٣ .
حُبَيْبِيْنَةُ بن طريف ٥٥ : ٩ .
حَسَّان بن ثابت ١٣ : ٣ — ٣٠ :
. ٤ : ١١٨ — ١٥ : ٣٩ — ١٥

الخطيبه ٢٦ : ١٥ — ٨٠ : ٨ .
حميد الأرقط ١٩ : ١٣ .

خ

خالد بن صتمون ٣١ : ٤ .
خالد بن عبد الله القسري ٣١ : ٥ .
خالد بن قيس بن منقذ بن طريف ٦ :
. ١٤ ، ١٢

— ٥ : ٢٦ — ٥ : ٢٤ — ٦ : ٢٣ — ٨
: ٣١ — ١٣ ، ٤ : ٣٠ — ٥ : ٢٩
— ١٤ : ٥٠ — ٢ : ٣٣ — ١١ ، ٩
: ٧٢ — ١ : ٥٦ — ١٥ : ٥١
، ٢ : ٧٨ — ١٦ : ٧٧ — ١٤
: ٨٠ — ١٥ ، ١٤ : ٧٩ — ١٧
، ٦ : ٨١ — ١٢ ، ١١ ، ٧ ، ٦
— ١٠ : ٨٨ — ٤ ، ٢ : ٨٤ — ٦
، ٢ : ٩٠ — ١٢ ، ١١ : ٨٩
. ١٦ : ١٣٤ — ٩

الأعشى ٨ : ١٥ — ١٨ : ٦ — ٢٥ :
١٦ ، ١٣ ، ٥ : ٤٦ — ١٢

— ٧ : ١٢٩ — ٥ : ٦٥ — ١٤ : ٥٥

أُمَيَّة بن أبي الصَّامِت ٦٧ : ٨ .
أُمَيَّة بن أبي عاصم الخليلي ٢٤ : ١٥ —
. ١٤ : ٥٩

أوس بن حنجر بن عتاب ٥٦ : ١٥ .

ب

بنت الحمارس ١٢٧ : ١٢ .
بنو موءكة بن مالك ٦ : ١٣ — ٧ : ١

ت

تأبط شراً ١٢٤ : ١٠ .
التوزي ٨٠ : ١٣ .

ث

ثعلب أمه العامر أحمد بن نجم ٥ : ٢

١٣ - ٤٣ : ٤ - ٤٨ : ١٠ - ٥٠ :
٤ - ٧١ : ١٨ - ٨٠ : ١٤ -
٨١ : ٧ - ٨٩ : ١٣ - ٩١ :
٧ - ١٠٥ : ٢ .

رومى بن شريك الضبي ٥١ : ٣ .
رياح بن سنيح الزنجي ٤١ : ٦ :

ز

الزقيان السعدي ١٨ : ١ .
زهير ٧٥ : ١٤ - ٧٦ : ٩ - ٨٢ :
٢ - ٨٤ : ٥ - ٨٥ : ٤ - ١٢١ : ٥ :

س

ساعده بن جويته ٧٦ : ١٣ .
سعنه بن غريض اليهودي ٥٦ : ١ .
سعيد بن جبسير ٣٩ : ٤ .
سلامة بن جندل ٣٧ : ١٣ .
سيبويه ١٠ : ٦ - ٣٥ : ١٥ - ٥٢ : ١ :
٦٩ : ١٠ ، ١٤ - ٧١ : ٤ -
١٠٠ : ٨ - ١١٦ : ٩ ، ١٢ -
١٢١ : ٣ - ١٢٩ : ٥ - ١٣٣ : ١ -
١٤١ : ٢ .

ش

الشمردل اليربوعي ٥٧ : ١ .
الشماع ٧ : ٥ - ٢٢ : ١٤ - ٨١ : ١٤ .
الشنفرى ٦ : ٧ - ١٥ : ٣ - ٤٤ : ١٥ :

خالد بن يزيد بن مزيد ٤٥ : ٦ .
خطام الريح المجاشعي ٨٢ : ١٠ .
خفاف بن ثدبة ٤١ : ١ .
خلف الأحمر ٧٨ : ١٧ .

الخليل بن أحمد الفراهيدي ١٠٠ : ٨ -
١٢٦ : ٩ - ١٤٩ : ١ - ١٥٢ : ٩ :
١٥٤ : ١٢ .

الخنساء ٩ : ٨ - ٤٩ : ١٣ - ٥٠ :
٣ ، ١ .

د

دريد بن الصمة ٧٨ : ١٣ .
دككين ٨٩ : ١٧ .

ذ

ذو الرمة ٤ : ٥ - ٤٣ : ١ - ٥٦ :
١٢ - ٦١ : ٧ - ٧٢ : ٤ - ٧٤ :
١٦ - ٨٠ : ٣ - ٨٨ : ٢ - ٩٢ :
٤ - ١٣٤ : ١٨ .

ر

الراعي ٢٩ : ١٤ - ٣٥ : ٦ - ٣٨ :
٥ - ٥٩ : ٥ .

الرواسي أبو دواد ٨٧ : ٢ .
رؤبة ٧ : ٢ - ٧ : ١٥ - ٢٦ : ١٧ -
٢٧ : ١٦ - ٢٩ : ١٠ - ٤٢ :

عبد الله بن ربيع الخدّ لمي - أبو محمد
 الفقعي ٥٨ : ٢ .
 عبّيد بن العرتدي الكلابي ٦١ : ١١ .
 العجاج ٤ : ١٣ ، ١٧ - ٥ : ٢ -
 ١٤ : ٨ ، ١٠ - ٢٠ : ٨ -
 ٣٨ : ١٥ - ٣٩ : ٢ - ٥٢ :
 ٦ - ٦٢ : ١٢ - ٦٦ : ٥ - ٦٧ :
 ١ - ٦٩ : ١٤ - ٧٣ : ٦ - ٨٦ :
 ١ - ٩١ : ١٥ - ١٢٩ : ١٤ .
 العجّير السلوي ٣ : ٨ .
 عددي بن الرعاء ٦ : ١٦ .
 عروة الصعاليك ٢٤ : ٢ .
 علقمة بن عبدة ٤٧ : ١٥ ، ١٧ .
 علي بن أبي طالب ١٨ : ١١ - ٣٧ : ١٢
 ٣ : ٣٨ - ٨٨ : ٤ .
 عمارة بن طارق الضبي ٢٤ : ١٠ .
 عمر بن أبي ربيعة ٦٢ : ١٤ .
 عمر بن الخطاب ٢٠ : ١١ - ٦٣ : ١ .
 عمر بن لجأ ١٦ : ٧ .
 عمرو بن كلثوم ٦٤ : ٧ .
 عمرو بن معدى كرب ٤٠ : ١٦ .
 العنبر بن عمرو بن تميم ١٢١ : ٢ .
 عنصرة بن شداد العبسي ١٧ : ١ -
 ٢٩ : ٣ - ٨٣ : ١٦ .

١٥ .
 الشيباني : أبو بكر محمد بن عمرو بن أبي
 عمرو الشيباني تقدم في ص ٣٠ .
 ص
 صخر أخو الخنساء ٦٠ : ٧ .
 ض
 ضابي بن الحارث البرجمي ١٣ : ١١ .
 ط
 طرفة بن العبد ٤ : ١٥ - ٨ : ١٨ -
 ١١ : ١٧ - ٢١ : ١٣ - ٣٥ :
 ١٣ - ٤٧ : ٢٠ - ٧١ : ٩ -
 ٧٥ : ٥ - ١١٠ : ٩ .
 الطرمّاح بن حكيم ٨٥ : ١٠ .
 طريف بن تميم العبدي أبو عمرو ٦٦ : ١
 طفيل الغنوي ١٧ : ٩ - ٣٧ : ٤ -
 ٦٥ : ٧ - ٦٦ : ٧ - ٨٥ : ٦ .
 ع
 عاتكة بنت زيد ١٢٧ : ١٦ .
 العباس بن مرداس ١١٦ : ٧ .
 عبد الرحمن بن عبد الله أخي الأصمعي
 ٣٠ : ١١ .
 عبد الله بن الدُمينة الخثعمي ١١٧ :
 ٣ .

ف

الفراء ١٢ : ١ - ٤٧ : ٣ - ٧٠ :
. ١٢ : ٧٢ - ٤

الفرزدق ٤٢ : ١ - ٥٢ : ٨ - ٦٧ :

١٤ - ٩١ : ١٤ - ١١٥ : ١٤ - ١١٦ :

١٨ - ١٢٩ : ٣ .

فروة بن مسيكة بن الحارث ١٢٨ : ٢

ق

القتال الكلابي عبد الله أو عبيد بن

مجيبة أبو المسيب ٦٧ : ٦ -

٧٩ : ١١ .

قتيبة الأحر ٢٣ : ٣ .

القطامي ٧٥ : ٨ .

قطب ٢٢ : ٥ .

القلاخ ٣٠ : ١٣ .

قيس بن الخطيم ٢١ : ٥ .

قيس بن ذريح ٦٢ : ٦ .

ك

كثير صاحب عزة ١٢١ : ٣ :

الكسائي ٢٦ : ٩ .

كعب الغنوي ٥٢ : ١ - ٩٢ : ١٣ :

كلحبة العرنى ٢٦ : ١١ .

الكميت ٦ : ١ - ٩ ، ١ - ٣٠ : ١ -

٦٧ : ١٧ - ٧٩ : ٨ .

ل

ليد ١٧ : ٨ - ٣٤ : ١٧ - ٥٢ : ١٠ -
. ٨ : ١٣٥

م

مالك بن بجر ٦ : ١٢ - ٧ : ١٠ .

المسبرد : أبو العباس محمد بن يزيد بن

عبد الأكبر ٧ : ١٣ - ٩ :

١٧ - ١١ : ٤ - ١٢ : ٧ - ١٦ :

١٣ - ١٧ : ١٦ - ٢٢ : ٣ - ٣١ :

٢ - ٣٨ : ٨ - ٥٣ : ١٠ - ٦٢ :

١٤ - ٦٥ : ٣ - ٦٨ : ٨ ، ١١ -

٧٦ : ٦ - ٧٩ : ٧ - ٨٦ : ١٤ -

١٢١ : ١١ .

مبشر بن هذيل الشمخي الفزاري

٧١ : ١١ .

المستحل الهذلي ٦٧ : ١٠ .

مجنون ليلي قيس ٢٠ : ١٧ .

المروزي أبو بكر محمد بن يحيى المروزي

٦٣ : ١١ - ٨١ : ٢ .

معروف بن عبد الرحمن ٤٧ : ٣ .

معاوية بن أبي سفيان ٤٩ : ١٠ .

معن بن أوس ٣٥ : ٤ .

مقاس العائذي ١٨ : ٤ :

منتجع بن نهان العدوي ٣٠ : ٥ -

هند بنت معاوية ٤٩ : ١١ .

ى

يزيد بن عبد المدان ٢١ : ٧ - ٥١ : ٦

يزيد بن عمرو والملقب بالصعق ٦٢ : ٢ .

يزيد بن معاوية ٣٣ : ١٢ .

اليزيدى عبيد الله بن محمد بن أبي محمد

اليزيدى ٣٠ : ١١

اليشكري - باغت ، أرقم ، راشد ،

كعب ١٢٨ : ١١ .

يعلى الأحول الأزدي ٨٤ : ١٢ .

يونس بن حبيب ١٨ : ١٦ .

٨٥ : ١٣ .

مهاصر النهشلي ٩٠ : ١٠ .

ن

نصيب ٧٤ : ٣ .

النابعة الجعدى ١٦ : ١٣ .

النابعة الذيباني ٨ : ٧ - ٦٢ : ٤ -

٧٢ : ٩ - ٧٥ : ٣ .

النير بن تولب ١١٥ : ١٠ .

هـ

هرم ١٧ : ٨ .

الخطأ والصواب

الصواب	الخطأ	ص س
تُحذَفُ	§	٣ : ٤
جَهَّورَ	جَهْوَرٌ	٨ : ٣
عن أبي الفضل	عن الفضل	١١ : ٥
§ دَلَّظَهُ	دَلَّظَهُ	١١ : ١٥
شَوِّدِحِ	شودخ	٢٦ : ٨
أَلْبَبُ	أَلْبَبٌ	٣٤ : ٨
أَلْبَبَهُ	أَلْبَبَهُ	٣٤ : ٩
بِرَاعَهُ	بِرَاعَةٌ	٤٠ : ١٧
الْمُتَيْهِنِ	الْمُتَيْهِنَ	٤٣ : ٥
وَارْتَعَنَ	وَارْتَعَنَ	٦٩ : ٨
يَفْزَعَنَّ	يَفْزَعَنَّ	٦٩ : ٨
تَمْنَعَنَّ	تَمْنَعَنَّ	٩٦ : ٩
على أبي بكر	على أبي محمد	٧٧ : ١٥
هِدْمَلَةٌ	هِدْمَلَةٌ	٨٨ : ٢
حَرَكَتِهَا عَلَى	عَلَى حَرَكَتِهَا	٩٧ : ٨
يُحْذَفُ	يُحْذَفُ	٩٨ : ١٤
أَوْوَاةٌ	أَوْوَاةٌ	١٠٦ : ٣
أَنَّ	ن	١١٣ : ١١
٤ من : ساقط الخ	٤ ، ٤ من : ساقط الخ	١٣٣ : ٢٠ اليسار

بشر	بشر	٣ : ١٣٩
٤ ٣ : ٤	٤ ، ٣ له	٢٠ : ١٥٩
٣ : ١٤	٢ : ١٤	٢ : ١٧٠
الشاعر ابن أحرر	الشاعر أغلب الظ	١٩ : ١٩٩
المنشد له	يُظن أن المنشد	١٢ : ٢٠٣
الصواب	الخطأ	ص س
السامبي	السادس	٤ : ٢١٨
١٣ : ٦١	١٢ : ٦١	٩ : ٢١٩
١٤ : ٦١	١٣ : ٦١	١٠ : ٢١٩
تقع في الرحم	تقع الرحم	١١ ، ١٠ : ٢٣٢
الإجرد	اجرد	٥ : ٢٤٧

استدراك

١٢ : ١ ، ٢ - سوى عضو فوط حَطَّ بي فأقمته

يبادر سربا من عطاء قوارب

قلنا فيه في هذا الموضع من (ش ، ت) كلاما ، وانظر ما في ١٢٩ : ١٥ ،

١٦ من (ش ، ت) للجزء الثاني من هذا الكتاب .

١٤ : ٨ - قلنا في هذا الموضع من (ش ، ت) : لم نوفِّق لمعرفة هذا الراجز

ثم ظهر أن الراجز هو العجاج .

٢٢ : ١٠ ، ١١ ، ١٢ - انظر الأبيات الثلاثة الأول من هذا الراجز

في هامش ص ١٧٥ من الجزء الأول من سر صناعة الإعراب لابن جني .

٢٣ : ٨ ، ٩ ، ١٠ - أَشْبَعْتُ راعى من اليهَيْرِ : قلنا فيه كلاما

في ١٤١ : ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ من (ش ، ت) للجزء الأول من هذا

الكتاب ، فانظر فيه ، وانظر ٣٠٩ : ٩ من شرح شواهد الشافية للبغدادي :

٥٠ : ٧ ، ٨ - وَكَحَّلَ العيين بالعواور : قلنا في هذا الموضع من

(ش ، ت) كلاما فانظر فيه ، وانظر ٣٧٤ : ٧ - من شرح شواهد الشافية للبغدادي

وج ٢ ص ٣٧٤ س ١٢ من كتاب سيويه :

٦٦ : ٤ - لاثٍ : وصف من لاثٍ ، فهو في الأصل لاثٌ مثل : قائم من

قام : وأمثالهما ، ثم حدث تقديم ، وتأخير فصار : لاثيٌ : ثم سهلت الهجزة

فصارت ياءٌ ، ثم حذفت .

٦٩ : ١٣ - أفرغ لحوف ثار من ريعانها • ومن توالياها ، وعنفوانها . هذان

أول بيت ، وثاني بيت من ثمانية أبيات من مشطور الرجز تقدمت في ٢٤ : ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ - من هذا الجزء .

٧٩ : ١٠ - ألا حتى المنازل من سعاداً

عفت إلاّ الدوايد والرمادا

الدوايد : آثار أراجيح الصبيان ، واحدها دودة - والرماد : دقاق الفحم من حرق النار :

٨٢ : ٥ - حتى يخون الدهرُ ثالثة الأثافي .

الأثافي : حجارة تنصب عليها القدر للطبخ ، الواحدة أثفيّة ، وثالثة الأثافي : قطعة من الجبل يُجعل إلى جانبها حجران أي أثفيّتان ، وتوضع القدر على ثلاثها ، ويقولون : رماه الله بثالثة الأثافي : أي بالشرّ كله .

١٣٤ : ١٠ ، ١١ - باعد أم العمرو من أسيرها : قلنا في هذا الموضع من

(ش ، ت) : لم نوفّق لمعرفة الراجز ، وقد وفقنا له ، وهو أبو النجم العجلي كما في ٥٠٦ : ٧ من شرح شواهد الشافية للبيدادي .

٢٣٠ : ٢٢ - البيت السابق هو :

ولكنني أقبلتُ من جانبي قسا أزور امرأاً مخضاً نجيباً يمانيا

٢٦١ : ٤ - الحارث بن خالد : تقدّم في ٢٣٤ : ١٣ .

ملاحظة (ش ، ت) رمز للشروح ، والتعليقات .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هذا تفسير اللغة من كتاب أبي عثمان
بشواهد و حججه . وإنما ذلك في الغريب منها

§ فِيمَا ٢ ذُكِرَ فِي ٣ أَوَّلِ بَابٍ مِنْ ذَلِكَ ٢ :

§ قِمَطْرٌ : ٤ وهو الشَّدِيدُ ٤ [١٢٠٩] . ومنه قوله تعالى : « إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا ٥ يَوْمًا عَبَّوسًا قَمَطِرًا ٦ » : ٦ أي شديدًا ٦ ، وكذلك قولهم : اقْمَطِرْ ٥ الأمرُ ، أي اشتدَّ . قال الراجز :

ثم رأيت صُنْتُعا قِمَطِرًا ذَا صَهَوَاتٍ يَتَوَقَّى الصَّخْرًا

صُنْتُعٌ : صَغِيرُ الرَّأْسِ ٧ . قال ٨ العُجْبِيرُ السُّلُولِيُّ ٩ :

سَمِينُ الْمَطَايَا يَشْرَبُ السُّورَ وَالْحَسَا قِمَطِرٌ كَحَوْازِ الدَّحَارِيجِ أَبْرُ ١٠

١ - قبل قوله : « هذا تفسير اللغة الخ » في ع : بسم الله الرحمن الرحيم . وفي ظ ، ش ما يأتي : « بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين ، وصلواته على نبيه محمد وآله أجمعين ، قال أبو الفتح عثمان بن جني الأزدي النحوي رضى الله عنه . »

٢ - ظ ، ش ، ع : ما .

٣ - ع : الباب الأول ، من ذلك : ساقط من ظ ، ش .

٤ - ع : شديد . وظ ، ش : الشديد . ٥ ، ٥ - ساقط من ظ ، ش .

٦ - ساقط من ع . ٧ - ص صعب .

٨ - ظ ، ش ، ه ، ع : وقال . ٩ - السلولى : ساقط من ظ ، ش ، ه ، ع .

١٠ - هذا البيت ساقط من ه ، وفيها في موضعه لفظ : وجبروه .

٥ في هامش الأصل في نسخة : صغير الرأس .

§ سَيْطَرٌ : طويلٌ مُتَمَدٌّ ، وهو من معنى السَّبِطِ ، وقريب من لفظه .
قال الراجز :

لاتَعْدِلِي بِالشَّيْطَمِ السَّبَطِرِ الباسِطِ الباعِ الشَّدِيدِ الأَسْرِ
كلَّ لَئِيمٍ حَمِيقٍ قِنَصَعَرِ

٥ § دِرْفَسٌ : جمل غليظ شديد قال ذو الرُّمَّة :

دِرْفَسٌ رَمَى رَوْضُ التَّمِذَاقِينَ ظَهْرَهُ بأَعْرَفٍ يَتَّبِعُو بِالْحَسِيْبِينَ تَامِكُ
وَأَنشَدَ الأصمعي :

أرسلَ فيها مُجْفَسَرًا^٢ دِرْفَسًا أَدْهَمَ أَحْوَى شاعِرِيًّا حَمَسًا

§ سَلْهَبٌ : طويلٌ ، ويقال : « سَلْهَبٌ » بالصاد ، قالت الراجزة :

أنتَ وَهَبْتَ الغِلْمَةَ السَّلَاهِبُ وَهَجْمَةٌ مِثْلَ النَّعَامِ السَّارِبِ^٦ ١٠

وَغَنَّمَا يَحَارُ فِيهَا الخَالِبُ مَتَاعَ أَيَّامٍ ، وَكُلُّ ذَاهِبُ

§ سَرْهَفٌ^٧ : يقال : سَرْهَفَهُ وَسَرْعَفَهُ وَسَرْهَدَهُ وَسَرْهَجَهُ^٨

وَعَدَّلَجَهُ وَخَرَقَجَهُ : إِذَا نَعِمَهُ وَأَحْسَنَ غَدَاءَهُ^٩ قال الراجز :

سَرْهَمْتُهُ مَا شئتَ مِنْ سِرْهَافِ

١٥ وقال طرفة بن العبد^{١٠} :

فَظَلَّ الإِمَاءَ يَمْتَلِنُ حَوَارِهَا وَيُسْعَى عَلَيْنَا بالسَّديفِ المُسْرَهَدِ

السَّديفِ : شحم السَّنامِ وقال العجاج :

١ - ظ . ش : عظيم غليظ . ٥ : جمل عظيم ، وفوقها بين السطور : غليظ شديد .

٢ - ٥ : أنشد .

٣ - ٥ : جفرا .

٤ - ظ . ش . ٥ ، ص : الطويل .

٥ - بالصاد : ساقط من ص . ش .

٦ - ع : سرف .

٧ - سرحه : ساقط من ط .

٨ - ٥ : غذاه .

٩ - ابن العبد : ساقط من ط . ش . ٥ . ع .

غَرَاءَ سَوَى خَلَقَهَا الْحَبْرَ نَجْمًا مَا دُ ١ الشَّبَابِ عَيْشَهَا ٢ الْمُخْرِفَ جَا

وَنَشَدْنَا ٣ ابْنَ مِقْسَمٍ ، قَالَ : أَنشَدْتُ ثَلَبَ لِلعَجَّاجِ :

بِحَيْدِ أَدْمَاءَ تَنْوُسُ العُلْفَا وَقَصَبٍ لَوْ سُرِعِفَتْ تَسْرَعَمَا

قَالَ : سُرِعِفَتْ : أَحْسِنَ غَذَاؤَهَا

§ هَمْرَجَلٌ : وَاسِعَ الخَطْوِ . قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

يَسْفُنَ عَظْفَى سَمِيمٍ هَمْرَجَلٍ

يَسْفُنُ ، أَيْ ؛ يَشْمِمُنُ ٥ .

§ جِرْدَحِلٌ : جَمَلٌ غَلِيظٌ .

§ حَمْرَقَرٌ : قَصِيرٌ .

§ جَحْمَرِشٌ : عَجُوزٌ كَبِيرَةٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :

قَدْ قَرَنْتُونِي بِعَجُوزِ جَحْمَرِشٍ كَأَنَّمَا دَلَّاهَا عَلَى الفُرْشِ

مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ كِلَابٌ تَهْتَرِشُ

وَأَخْبَرَنَا ٦ ابْنُ مِقْسَمٍ ٦ يَرْفَعُهُ إِلَى ابْنِ [٢٠٩ ب] الأَعْرَابِيِّ ، أَنَّهُ أَنشَدَ :

إِنِّي لِأَهْوَى القَهْلِيَّسَ الجَحْمَرِشِ مَهْنٌ حَقًّا والعَجُوزَ الهَمْرِشِ

٧ وَقَالَ : الجَحْمَرِشِ : العَظِيمَةُ مِنَ النِّسَاءِ وَقَالَ أَبُو خَئِيرَةَ : الجَحْمَرِشِ :

الأَرَبِ الضَّخْمَةِ . يُقَالُ : ٧ صَدَدْنَا أَرَبًا جَحْمَرِشًا .

§ قُدَّ عَمِلَةٌ : يُقَالُ : مَا أَعْطَانِي قُدَّ عَمِلَةً وَقُدَّ عَمِيلًا : أَيْ لَمْ يُعْطَنِي

شَيْئًا . وَيُقَالُ : القُدَّ عَمِلَةٌ : الضَّخْمُ ٨ مِنَ الإِبِلِ .

٢ - ع : خَلَقَهَا .

١ - ص : مَا .

٤ - أَيْ : سَاقَطَ مِنْ ع .

٣ - أ : وَأَخْبَرَنَا .

٦٠٦ - ع : أَبُو عَيْبَةَ .

٥ - أ : شَمِيمٌ .

٧، ٧ - سَاقَطَ مِنْ ع ؛ وَكُتِبَ فِي ص قَبْلَ لَفْظِ « جَرْدَحِلٍ » : وَلَيْسَ فِيهِ لَفْظُ « وَقَالَ » . وَذَكَرَهُ

قَبْلَ « جَرْدَحِلٍ » حَقًّا ظَاهِرًا ، وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتَاهُ هُنَا عَنْ نَدِّ ، ش .

٨ - أ : الضَّخْمَةُ .

§ كَوَثْرٌ : الرجل الكثير العطاء . قال الشاعر ٢ :

وأنت كثيرٌ يابنَ مروانَ طيِّبٌ وكان أبوكَ ابنُ العقائِلِ ٣ كوثراً
والكوثر أيضاً : نهرٌ في الجنة .

§ الجَدْوَلُ : النهر الصغير ٤ . قال أبو النجم :

تُدِنِّي من الجدول مثل الجدول

§ جَيْسَلٌ : الضبع ، غير مصروف ؛ لأنه اسم لها ، عَلَمٌ ٥ بمنزلة : جَعَارٍ ،
قال الشنفرى :

ولى دونكم أهلون سيِّدٌ عمَّلسٌ وأرقُطزُ هلولٌ وعرفاء جَيْسَلٌ
٦ وقال الكُمَيْت :

لنا راعيا سوءٍ مُضيعانِ منهما أبو جَعْدَةَ العاوى ٧ وعرفاء جَيْسَلٌ

١٠ ويقال أيضاً : جَيْسَلَةٌ ، بالهاء . قرأتُ على أبي بكر محمد بن الحسن ، عن أبي العباس
أحمد بن يحيى ٨ لخالد بن قَيْس بن مُنْقِد بن طريف ، يقول لمالك بن بُجْرَةَ ،
ورُهْنَتَهُ بنو ٩ مَوْءَلَة بن مالك في دية ، ورجوا أن يقتلوه ، فلم يفعلوا ، وكان
مُحَمَّدٌ ، فقال خالد :

١٥ لبتك إذ رُهْنَتَ آلَ مَوْءَلَةَ حَزَّوا بنصل السيف عند ١٠ السَّبَلَةِ

وحلقت بك العقابُ القَيْعَلَةَ مُدْبِرَةً بشرطٍ لا مُقْبِلَةَ

وشاركتك منك بشلوي ١١ جَيْسَلَةَ أيا ضياع المائة المُجَلَّجَلَةَ

٢ - ع : كثير بن عبد الرحمن .

٤ - الصغير : ساقط من ظ ، ش ، ه ، ع

٦ ، ٦ - ساقط من ع وهو (وقال الكيت وببته)

٨ - ع : يحيى فقلت .

١٠ - ٥ : غد .

١ - ع : كثير .

٣ - ع : الأكارم .

٥ - ظ ، ش : عام .

٧ - ش ، ه : العادى .

٩ - بنو : ساقط من ع .

١١ - ص : لشلو .

قالوا ١ : المُجَلَّجَلَّة : المختارة ، وكان مالك يقال له : شَرَطٌ ، وقد قالوا للأثني :
جَيْسَلَةٌ ، وللدَّكْر : جَيْسَلٌ . قال رؤبة :

يَجْتَرُّهُنَّ الْجَيْسَلُ الشَّرَابِيثُ

٢ وقد يكون ٢ الماء في « جَيْسَلِكُه » ضمير الشلو ، فأضافها إليه ، لأكلها إِيَّاه .

٥ § أَرطَى : نَبَتْ يَدْبِغُ بِهِ الأديم ، وهو القَرَطُ . قال الشَّامِي :

إِذَا الأَرطَى تَوَسَّدَ أَبْرَدِيهْ خُدُودُ جَوَازِيٍّ بِالرَّمْلِ عَيْنِ

ويقال : أديم مَأْرُوطٌ وَمَرطِيٌّ : إِذَا دَبِغَ بالأَرطَى .

٥ § مِعْزَى : يُقال : مِعْزَى وَمِعْزٌ وَمِعْزٌ وَمِعْزٌ ، قال الشاعر :

وَمِعْزًا هَدِيًّا يَعْلُو قِرَانَ الأَرْضِ سُوْدَانَا

١٠ § هِجْرَعٌ : قال الأصمعيّ : هو الطويل . وقال أبو عبيدة : هو ٣ الأحمق .

وقال غيره ٤ : الجبان .

٥ § حَوْقَلٌ : [٢١٠] هو الشَّيخ الضعيف ، إِذَا أدبر عن النَّساء . وقد

يُسْتَعْمَلُ فِي كُلِّ مُدْبِرٍ . قال أبو بكر ، حَدَّثَنِي أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ . قال

أَنشدني مسعود بن بشر المازني ، وقد أتيتُه أَعُودَه فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَرَضَه بِفَارِسَ

١٥ قال ٧ : أَنشدني الأصمعيّ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ :

يَأْقُومُ قَدْ حَوْقَلْتُ أَوْ دَتَوْتُ وَشَرَّ ٨ حَيْثُقال الرِّجَالِ المَوْتُ

وأخبرنا ابن مقسم عن ثعلب قال أَنشد :

١ - قالوا : ساقط من ظ . وفي ه ، ع : قال . ٢ ، ٢ - ظ ، ش ، ع : وقد يجوز أن تكون

٣ - هو : ساقط من ظ ، ش ، ه . ٤ - ع : غيره هو .

٥ - هو : ساقط من ظ ، ش ، ه .

٦ - زادت ه بعد قوله محمد بن يزيد : رحمه الله . ٧ - ظ ، ش : فقال .

٨ - ظ ، ش ، ه ، وبعده . وبين سطور ظ : وبعض نسخة ع : وبعض .

وَحَوْقَلٍ ذَبْدَبَهُ الْوَجِيفُ ظَلَّ لِأَعْلَى رَأْسِهِ رَجِيفٌ
يقول والعيس لها حَفِيفٌ : أَكَلْتُ مِنْ سَاقِ بَكْمٍ عَنِيفٌ؟

§ جَهْوَرٌ : يقال : جَهْوَرَ فِي كَلَامِهِ جَهْوَرَةً : إِذَا أَعْلَاهُ ١ . وَهُوَ مِنَ الْجَهْرَةِ
ومنه سُمِّيَ النَّحْوِيُّونَ الْحُرُوفَ الْمَجْهُورَةَ ، وَيُقَالُ : رَجُلٌ جَهْوَرِيٌّ .

§ بَيْطَرٌ : بَيْطَرَ الْبَيْطَارَ الدَّابَّةَ ، إِذَا شَقَّ ٢ جِلْدَهَا لِيَدَاوِيهَا ٢ . وَيُقَالُ
أَيْضًا ٢ : بَطَّرَ الْجُرْحَ بَيْطَرُهُ وَيَبْطِرُهُ بَطْرًا ، وَرَجُلٌ بَيْطَرٌ وَيَبْطِرُ
وَمُبَيْطِرٌ . قَالَ النَّابِغَةُ :

شَكَتِ الْفَرِيصَةَ بِالْمِدْرَى فَأَنْفَذَهَا شَكَتِ الْمُبَيْطِرِ إِذْ يَشْفِي مِنَ الْعَصْدِ

§ سَلَقَيْتُهُ : يُقَالُ : سَلَقَاهُ : إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى قَفَاهُ ، وَكَذَلِكَ أَيْضًا : سَلَقَهُ .

١٠ قَالَ الشَّاعِرُ :

حَتَّى إِذَا قُلْنَا : تَبَقَّعَ مَالِكٌ سَلَقَتِ رُقَيْبَةُ مَالِكًا لِقَفَائِهِ

مدَّ القفا وهو مقصور ، وليس ذلك عندنا ، من الضَّرورة ٤ كما يقول البغداديون ،
ولكن ٥ المدَّ فيه لغة ، وعلى هذا تقول في جمعه : أَقْفِيَّةٌ ، وَاللُّغَةُ الْجَيِّدَةُ : أَقْفَاءُ
§ جَعَبَيْتُهُ : يُقَالُ : جَعَبَاهُ جَعْبَاءَةً : إِذَا صَرَعَهُ .

§ مَهْدَدٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ ، قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

٦ أَلَمْ تَغْتَمِضْ عَيْنَاكَ لَيْلَةَ أَرْمَدَا وَبَيْتَ كَمَا بَاتَ السَّلِيمُ مُسَهَّدَا
وما ذاك مِنْ عِشْقِ ٧ النِّسَاءِ وَإِنَّمَا تَنَاسَيْتَ قَبْلَ الْيَوْمِ خُلَّةَ مَهْدَدَا

§ قَرْدَدٌ : أَرْضٌ صُلْبَةٌ ٨ قَالَ طَرَفَةُ ٨ :

٢٤٢ - ظ ، ش ، ه ، ع : جلده ليداويه .

٤٤٤ - ظ ، ش ، ه ، ع : للضرورة . ع : ضرورة .

٦٤٦ - هذا البيت : ساقط من ظ ، ش ، ه .

٨٤٨ - ظ ، ش : قال الشاعر ، وهو طرفة .

١ - ظ ، ش : علاه .

٣ - أيضا : ساقط من ع .

٥ - ظ ، ش ، ه ، ع : بل .

٧ - ع : حب .

كَأَنَّ عُلُوبَ النَّسْعِ فِي دَأْيَاتِهَا مَوَارِدٌ مِنْ خَلْقَاءِ فِي ظَهْرِ قَرْدَدٍ

§ سُرْدُدٌ : اسم وادٍ ، قال أبو دَهَبِيلٍ ١ :

سَقَى اللَّهُ جَزَانًا وَمِنْ حَلِّ وَلِيَّتِهِ وَكَلَّ مَسِيلٍ مِنْ سَهَامٍ وَسُرْدُدٍ ٢

§ عُنْدَدٌ : قال أبو زَيْدٍ : مَالِي ٣ عَنْ ذَاكِ عُنْدَدٍ وَعُنْدُدٌ ، ٤ أَي بَدَأَ ،

وَمِثْلُهُ ٥ : مَالِي عَنْهُ وَعِيٌّ وَلَا مُعَلَّنَدَدٌ ، وَلَا حُنْتَسَالٌ ، وَلَا مُنْحَدَدٌ ، وَلَا مُلْتَدَدٌ ٦ ، وَلَا حَمَّ ، وَلَا رَمَّ .

§ جَلْبَبٌ : يُقَالُ : جَلْبَبَهُ يُجَلْبِبُهُ جَلْبِبَةً ٧ : إِذَا أَلْبَسَهُ الْجَلْبَابَ ، وَهِيَ الْمِلْحَفَةُ ، قَالَتْ [٢١٠ ب] الْخَنَسَاءُ :

يَعْدُو بِهِ سَابِحٌ يَهْدُ مَرَاكِلَهُ مُجَلْبَبٌ مِنْ سَوَادِ اللَّيْلِ جَلْبَابًا

١٠ § قَفَعَدَدٌ ٨ : اسم موضع وقالوا : هو الرجل القصير .

§ عَقَنَجَجٌ : الجاني الأخرق ، وأنشد ١٠ أبو زَيْدٍ :

قَالَتْ لَهُ كَلِيمَةً تَلَجَلَجَجًا مِنْ الْكَلَامِ لَيْسًا سَمَلَجًا

لَوْ طَبِخَ النَّيْءُ بِهِ لِأَنْضَجًا يَا شَيْخُ لَا بَدَأَ لَنَا أَنْ نَحْجُجًا

قَدْ حَجَّ فِي ذَا الْعَامِ مِنْ تَحَرَّجًا فَاكْتَرْنَا كَرِيًّا صَدَقَ فَالْتَجَا ١١

١٥ واحذَرُوا وَلَا ١٢ تَكْتَرُ كَرِيًّا أَعْوَجَا عَلِجًا إِذَا سَاقَ بِنَا عَقَنَجَجًا ١٣

§ حَبَنَنْطَى : قال أبو زَيْدٍ : الحَبَنَنْطَى غَيْرُ مَهْمُوزٍ : الْعَظِيمُ الْبَطْنُ . وَأَنْشَدَ

أَبُو الْعَبَّاسِ :

١ - ع : أبو دهبيل الجهمي .

٣ - ظ ، ش ، ه ، ع : يقال مالى .

٥ - ظ ، ش ، ه : مثله . ومثله : ساقط من ع .

٧ - ظ ، ش ، ع : وهو .

٩ - هو : ساقط من ظ ، ش ، ه ، ع .

١١ - ص : فلنجا ، وهو تصحيف : فالنجا .

١٣ - زادت ع بيتا سابعا هو : * أيدلج الآية فيمن أدلجا *

إني إذا استُنشِدْتُ لأحْبَبْتُني ولا أُحِبُّ كَثْرَةَ التَّمَطِّي

- قال ٢ أبو عبيدة : المُحِبَّنِي بغير همز : المتغصَّب : المستبطن الشيء .
 والمحبنني بالهمز : العظيم البطن المتنفخ ، وقال النبي ٣ صلى الله عليه وسلم ٢ في السَّقَط :
 يَسْقَطُ ٤ ؛ مُحِبَّنِي عَلَى باب الجنة قال ابن ٥ الأعرابي : هو الممتنع امتناع طليبية ،
 لامتناع إباء . وقال أبو زيد أيضا : رجل محبنني ، مهموز وغير ٦ مهموز : الممتلي ٥
 غضبا ، ويقال : العظيم البطن . وقال غير ٧ سيديويه : رجل "حبنتا" مقصور مهموز .
 وزعم الكسائي أن احْبَبَّنِي و احْبَبَّنِي لغتان ، قال : والحبنتا مهموز :
 العظيم البطن . وأنشد ابن الأعرابي في المتنفخ :

يَأْيُهَا الكَاسِرِ نَحْوِي العَيْنَا كَأَنَّما يَطْلُبُ عِنْدِي دَيْنَا

مَالِكٌ تَرْمِي بِالحَنَا إِلَيْنَا مُحِبَّنِي مُنْتَقِمًا عَلَيْنَا ؟!

مِنْ خَلْفِنَا وَتَحْتَنِي لَدَيْنَا

الاحتفاء : الإطراق والاستخفاء .

٨ وأخبرني ٩ أبو علي ، عن أبي بكر ، عن أبي سعيد ١٠ عن أبي زيد ١٠

١ - الكلام من أول هذه الصفحة (١٠) إلى آخر السطر الأول من الصفحة (١٢) ورد في ٥ ، بعد الكلام على انصرج (ص ١٢ س ١٣) .

٢ - ٥ : وقال . ٣ ، ٤ - ٣ ، ٤ - ظ ، ش ، عليه السلام .

٤ - ٥ - ابن : ساقط من ظ ، ش . ٥ - ظ ، ش ، ع ، فيظل .

٦ - ع : ومحبنني غير .

٧ - غير : ورد غير في ص وهامش ظ ، وسقط من ظ ، ش .

٨ ، ٨ - ساقط من ع ، وورد ذكره في ظ ، ش متقدما قبل قوله : وأنشد ابن الأعرابي قبل السطور

الأربعة السابقة .

٩ - ظ ، ش : أخبرني .

١٠ ، ١٠ - ١٠ ، ١٠ - ظ ، ش ، ٥ : عن أبي الفضل ، عن أبي زيد .

في كتاب النوادر ، وقالوا : احْبَنْطَيْت احْبِنْطَاء وهو ^١ مُحْبَنْطٍ ، غير مهموز في كلامهم . وقال أبو السَّمَر : مُحْبَنْطِيٌّ فهِمَز ، وهو العظيم البطن . فإذا ^٢ امتلأ غيظا وغضبا فهو مُحْبَنْطِيٌّ مهموز ^٨ .

وقرأت عليّ أبي عليّ ، عن أبي الحسن عليّ بن سليمان ، عن أبي العباس ^٣ عن الفضل ^٣ ، عن أبي زيد في كتاب الهمز ، وتقول : احْبِنْطَأْت احْبِنْطَاءً : إذا انتفخ جوفك .

§ دَلَنْطِيٌّ : الشديد الدفع ، يقال : دَلَنْطَهَ بمنكبه ، إذا دفعه .

§ سَرَنْدِيٌّ : الجريء ، يقال : اسرنداه ، إذا ركبته ، قال الراجز :

[٢١١] قد جعل النعاس يسرنديني أدفعه عني ويغرنديني

وأنشد أبو إسحاق :

أَلْظَّ بِهَا عَبَاقِيَّةٌ سَرَنْدِيٌّ جَرِيءُ الصَّارِ مُنْبَسِطُ الْقَرِينِ

§ حَبِيطٌ : يقال : حبط بطنه : إذا انتفخ . وقال النبي ^٤ صلى الله عليه وسلم ^٤ :

إن مما ينبت الربيع لما يقتل حببًا أو يُلْمُ . فالحبيطُ : أن تأكل الماشية الكلال حتى تنتفخ بطونها ، وهو الحباط : إذا أصابها ذلك .

° دَلَنْطَهٌ : يقال : دلظته : إذا دفعه ^٥ .

§ سَرَدَهٌ : ^٦ يقال : سَرَدَه ^٦ : إذا دفعه فذهب ^٧ قُدُما ، ومنه : المِسْرَدُ

الذي يثقب به ، قال طرفة بن العبد ^٨ :

كَأَنَّ جَنَاحِيَّ مُضْرِحِيٌّ تَكَنَّفًا حَفَافِيهِ شُكَّاءٌ فِي الْعَسِيبِ بِمِسْرَدٍ

١ - ظ ، ش : فهو .

٣،٣ - ظ ، ش : عن أبي الفضل .

٥،٥ - ساقط من ع .

٧ - ظ ، ش ، ع : فضي .

٢ - ظ ، ش ، ع : وإذا .

٤،٤ - ظ ، ش : عليه السلام .

٦،٦ - يقال سرده : ساقط من ظ ، ش .

٨ - ابن العبد : ساقط من ظ ، ش ، ع .

§ عَضْرَفُوطٌ : ذكرُ العِظاءِ ، قرأتُ بِنحْطِ أبي عليّ ، عن الفراء :

اسِوَى عَضْرَفُوطٍ حِطٌّ بِي فَأَقَمْتَهُ يُبَادِرُ سِرْبًا مِنْ عِظَاءٍ قَوَارِبِ
وقال الآخر :

فَأَحْبَبَرَهُمْ كَرُّهَا فِيهِمْ كَمَا تَحْجِرُ الْحَيَّةُ الْعَضْرَفُوطَا

والعضرفوط : العظاية الضخمة العريضة ٢ . ١ .

§ عَنْدَلَيْبٌ : طُرَيْسٌ صَغِيرٌ ، يقال : هو يصيد ما بين الكُرْمِكيّ والعندليب ؛ .

§ حَنْدَقُوقٌ : قال أبو العباس : الحَنْدَقُوقُ : النَّاعِمُ ، يقال : حَنْدَقْتُ

الشيء . والحَنْدَقُوقُ أيضا : الرجل الطويل ، والحندقوق أيضا : نَبْتُ ، يقال له : ° : الذَّرَقُ .

§ قَبَعَثَرِيٌّ : جمل غليظ شديد . أخبرني ابن مقسم عن ثعلب ، قال :

القَبَعَثَرِيٌّ : الجمل الضخم^٧ ، والأثني القَبَعَثَرَاةُ . ومثله : جَلَعَثَبِيٌّ وَجَلَعَثَبَاةٌ ، وَعَبَثَبِيٌّ وَعَبَثَبَاةٌ ، وَصَلَخَدِيٌّ وَصَلَخَدَاةٌ : وهو الشَّدِيدُ .

§ انْضَرَجَ : انشَقَّ ، ويقال^٨ : انضرجت العقاب انضرجا : إذا انحطت

من الجوّ كامرة . قال امرؤ القيس :

كَتَيْسَ الظِّبَاءِ الْأَعْفَرَ انْضَرَجَتْ لَهُ عِقَابٌ تَدَلَّتْ مِنْ شَمَارِيخِ سَهْلَانِ

ويقال : انضرجت له^٩ الطريق ، إذا اتسعت ، وفرس إضربيج^{١٠} ، مُشَبَّهٌ بانضراج العقاب .

§ اجْسَرَجَ : اكتسب ، يقال : فلان جارحة أهله ، أي كاسهم ، ومنه سميت

١٤١ - ما بينهما ذكر في ٥ بعد حنبطي ، وفي خلال الكلام عليه .

٢ - ظ ، ش : وقال العصفور . ٥ : وقالوا . ٣ - ع : العظيمة .

٤ - ظ ، ش ، ه : إلى العندليب . ٥ - ه : قال : يقال .

٦ - ظ ، ش : أخبرنا . ٧ - ظ ، ش : الضخم الشديد .

٨ - ع : يقال . ٩ - ظ ، ه ، ع : لنا .

الكِلاب : جوارح ، لكسبها ؛ ومنه ^١ جوارح اليَدَن ، للاكتساب بها .
 § اغْدُوْدَن : يقال : اغْدُوْدَن النَّيْت : إذا طال واسترّخى . أنشدنا أبو علي
 لحسان :

وقامت ترائيك مُغْدُوْدِنَا إذا ما تشوّءُ بِهِ آدَهَا

§ اعلُوْطَ : يقال : اعلُوْطَ المُهْرَ ^٢ : إذا ركبهُ عُرْبًا ، هذا قول أبي عبيدة . ه
 ٢١١٦ ب [وقال الأصمعيّ : اعتنقه ، قال الراجز :

اعلوْطَا عَمْرًا لِيُشْبِيَاهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَيُدْرِيَاهُ

§ شَمَلْتُ : يقال : ^٣ شَمَلْتُ الرَّجُلَ ^٣ : ألبسته شملته .

§ صَوَمَعْتُهُ : يقال : صَوَمَعْتُ الشَّيْءَ صَوْمَعَةً ، إذا دحرجته .

§ هَرَوَلْتُ : يقال : هَرَوَلَ الرَّجُلُ هَرَوَلَةً ، وهو بين المشي والعدو . قال :
 ضابي بن الحارث البرجمي :

تقطع جوني القَطَا دونَ مأبها إذا الأله بالبيد البَسَابسِ هَرَوَلَا

§ قَلَسَيْتُهُ : يقال : قَلَسَيْتُهُ بِالْقَلَنَسِوَةِ أَقَلَسَيْتُهُ قَلَسَاءً . وقال بعضهم :
 قَلَنَسْتُهُ أَقَلَنَسْتُهُ قَلَنَسَةً ^٦ ، وقالوا : قَلَسَيْتُهُ فَتَقَلَسَيْتُهُ ^٧ تقليساً .

§ اقْعَنَسَسَ : ^٨ يقال : اقْعَنَسَسَ : إذا ^٨ اجتمع ، قال أبو عمرو : سألت
 الأصمعيّ : ^٩ ما الإقعاس ^٩ ؟ فقال : هكذا ، وقَدَّمَ ^{١٠} بطنه وأخَّرَ صدره .
 ويقال : قَعَسَ الرَّجُلُ فِي هَذَا الْمَعْنَى ، قرأت علي محمد بن الحسن عن أبي العباس :
 فَا نَبَى عَنْكَ قَوْمًا أَنْتَ خَائِفُهُمْ بِمِثْلِ وَقَمِكَ جُهَالًا بِجُهَالِ

٢ - ع : البعير .

٤ - ط ، ش : وقال .

٦ - قلنسته : ساقط من ع .

٨٤٨ - ساقط من ط ، ش .

١ - ع : ومنه يقال .

٣٠٣ - ع : شملته إذا .

٥ - ط ، ش : الآل .

٧ - ط ، ش : فتقلسي يتقلس .

٩٠٩ - ط ، ش : ومثلت ما لأقمس . وع : ما الإقعاس .

١٠ - ط ، ش : قدّم .

فاقعَسْ إذا حَدَبُوا ، واحْدَبَ إذا قَعِسُوا

وَوَازِنَ الشَّرَّ مِثْقَالًا بِمِثْقَالٍ

وقال الآخر :

بئسَ مَقَامُ الشَّيْخِ أَمْرِسَ أَمْرِسَ إِمَّا عَلَى قَعْوٍ وَإِمَّا اقْعَتْسِسَ

٥ § اسلَنْقَيْتُ : يقال : سَلَقَيْتَهُ : إذا رَمَيْتَ بِهِ عَلَى قَفَاهُ ، فَاسلَنْقَيْتُهُ هُوَ اسلَنْقَاءٌ
وَاسلَنْقَيْتُهُ أَيْضًا اسلَنْقَاءٌ .

٦ § احْرَنْتَسِي : يقال : احْرَنْتَسِي الدِيكَ ، إذا نَفَسَ رِيشَهُ ٢ وَهَيْسًا لِلْقِتَالِ .

٧ § احْرَنْتَجَمَ : يقال : احْرَنْتَجَمَ ، إذا اجْتَمَعَ . قال الراجز :

لِقِصْفَةِ ٣ النَّاسِ مِنَ الْمُخْرَنْجِمِ

وقال الراجز ٤ :

عَابِنَ حَيًّا كَالْحِرَاجِ نَعَمُهُ يَكُونُ أَقْصَى سَلْتَهُ مُخْرَنْجِمُهُ

يقول ٥ : أَقْصَى طَرْدُهُ وَسَوْفَهُ خَشِيَّةُ الْغَارَةِ أَنْ يُسَبَّرَكَ وَيَجْمَعُ وَيَقَاتِلُ عَنْهُ لِعِزَّةِ أَهْلِهِ .

٨ § اخْرَنْطَطَمَ : يقال : اخْرَنْطَطَمَ ، إذا غَضِبَ .

٩ § اطْمَأَنَّتُ : من الطمأنينة ، ويقال : اطْمَأَنَّ وَأَطْبَأَنَّ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ٦ ، وَالْبَاءُ

بدل من الميم .

١٥ § اقشَعَرَّتْ : من القشعريرة ، أَخْبَرَنِي ابْنُ مَقْسَمٍ عَنْ ثَعْلَبٍ يَقُولُ الشَّاعِرُ :

لَهَا وَفَضَّةٌ فِيهَا ثَلَاثُونَ سَيِّفًا ٧ إِذَا آنَسَتْ أُولَى الْعَدِيِّ اقشَعَرَّتْ

٨ § أَفْكَلٌ : هُوَ الرَّعْدَةُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

بِعَيْشِكَ هَاتِي فَعَسَى لَنَا فَإِنْ نَدَامَاكَ لَمْ يَنْهَلُوا

١ - ظ ، ش ، عو .

٢ - ظ ، ش ، د ، وبره .

٣ - ع : آخر .

٤ - ظ ، ش ، د ، ع : يقول يكون .

٥ - ظ ، ش ، د ، ع : سيحفا . و « لها » في أول البيت غير مقروءة في د .

٦ - واحد : ساقط من ع .

وَعَتَّى بِصَوْتِكَِ لِّلْمُنْتَشِيهِ نَ فَيَا طُولَ لِيْلِهِمُ الْأَيْلُ

فِيَا تَتُّ تَعَنِّي ١ بَعْرِبَاهُمَا غِنَاءُ ٢ رُوَيْدًا لَهَا أَفْكَكَلُ

وقرأت على أبي عليّ للشنفرى : [٢١٢]

دَعَسْتُ عَلَى غَطُّشٍ وَبَعُشٍ وَصَحْبِي

سُعَارٌ وَإِرْزِيْزٌ وَوَجْرٌ وَأَفْكَكَلُ

وقال الأخطل :

وَصَارَتْ بَقَايَاهَا إِلَى كُلِّ حُرَّةٍ لَهَا بَعْدَ إِسَادِ مِرَاحٍ وَأَفْكَكَلُ

— —

١ - ظ ، ش ، ه : فَبْتَنَا وَبَاتَتْ ، وَبَقِيَّةُ الْبَيْتِ ضَائِعَةٌ فِي التَّصْوِيرِ مِنْ ه . و ع : وَبَاتَتْ تَفْنَى .

٢ - ظ ، ش : تَفْنَى .

ما في الباب الثاني

- § أَيْدَعُ : هو الزَّعْفَرَانُ . ويقال : صبغ أحمر قال أبو ذؤَيْب :
فَحَنَّا لَهَا بِمَذَلَقَيْنِ كَأَمَّا^٢ مِنْ الصَّبْغِ^٣ الْمُخَصَّبِ ؛ أَيْدَعُ
° وحكى عنهم ° : يَدَّعَتْهُ ، فَأَنَا أَيْدَعُهُ تَيْدِيَعًا .
- § يِرْمَعُ : حجر رخو أبيض . ومن أمثاله :
كَفًّا مُطَلَّقة تَفَتَّ السِّرْمَعِ
- § يِعْمَلُ : اليَعْمَلُ واليَعْمَلِيَّةُ : الناقة التي يُعْمَلُ عليها^٦ . قال الراجز :
يَا زَيْدَ زَيْدَ اليَعْمَلَاتِ الذُّبُلِ تَطَاوَلَ اللَّيْلُ عَلَيْكَ فَانزِلِ
- § نَهْشَلُ : النهشل : الشيخ الكبير والأثني^٧ نهشلة وخنشلة^٨ وخنشلة .
ومنه قيل للداهية : الخنشليل ، لأنهم يصفونها بطول^٩ العمر . كقول الراجز :
- دَاهِيَةٌ قَدْ صَغُرَتْ^{١٠} مِنَ الْكِبَرِ

والنَّهْشَلُ أَيضاً : الذئب .

- § نَهْسَرُ : قال أبو العباس : هو الذئب . قال النابغة الجعدي^{١١} :
- رَأَى حَيْثُ أَمْسَى أَطْلَسَ اللَّوْنَ شَاحِبًا
أَزَلَّ تَسْمِيَهُ الشَّيَاطِينُ : نَهْسَرًا

١٢ وَنَهْصَرٌ مِثْلُهُ ١٢ .

- ١ - ما في : ساقط من ه .
٢ - ظ ، ش ، ه : فيه .
٣ - ع : النضج .
٤ - ع : الخبز .
٥ - ع : وحكى بعضهم .
٦ - ظ ، ش ، ه : عليها في السير .
٧ - الأثني : ساقط من ص ، ه ، ع .
٨ - ع : ونهشل .
٩ - ع : بالكبر وطول العمر .
١٠ - الجعدي : ساقط من ع .
١١ - ١٢ ، ١٢ - ظ ، ش ، ه : نهصر ، بدون واو وبدون مثله مع بياض بقية السطر ، والجملة كلها ساقطة من ع .

§ تَوَّءَمٌ : هو الذى يُولد معه آخر ، قال عنترة :

بَطَلٌ كَانَ ثِيَابَهُ فِي سَرْحَةٍ يُحَذَى نَعَالِ السَّبْتِ لَيْسَ بِتَوَّءَمٍ
يقول : لم يُولد معه آخر^١ فيضعف . ويقال فى جمعه : تَوَّءَامٌ ، وهو أحد ما جاء
من الجمع^٢ على « فُعَالٌ » ، نحو : ظِيْرٌ وَظُوْرٌ ، وَعِرقٌ وَعِرْقٌ ، وشاةٌ رُبَى
وشياه رُبَابٌ ، وَرَحِيلٌ وَرُحَالٌ . ويُقال : أُنْأَمَتِ المرأَةُ : إذا جاءت بتوئمين ،
فهى^٣ ، مُتَمِّمٌ ، فإن كان ذلك من عاداتها قيل : امرأَةٌ مِتْمَامٌ ، على مثال^٤ مفعال .
§ تَرْتَبٌ : هو الشيء الثَّابِتُ^٥ . وكلّ شيء^٦ ، ثابت فهو^٧ تَرْتَبٌ . وأنشد
أبو عبيدة للبيد يمدح هَرَمًا^٨ :

يا هَرَمَ ابنِ الأَكْرَمِينَ مَنْصِيبًا إِنَّكَ قَدْ أُوتِيتَ حُكْمًا مُعْجِبًا
فَطَبَّقَ المَقْصِلَ واغْنَمَ طَيْبًا واحْكُمِ وَصَوِّبِ رَأْسَ من تَصَوَّبًا^٩
إِنَّ الَّذِى يَعْملُو عَلَيْنَا تَرْتَبًا خَسِرُوهما خِلالًا وَأُمًّا^{١٠} وَأَبَا
وقال طُفَيْلُ الغنَوِى :

وقد كانَ حَيَّانًا عَدُوِّينِ فى الَّذِى
وقال ابنُ الحُرِّ : [٢١٢ ب]

ولا تَحْسَبَنَّ الحَيرَ لا شَرَّ بَعْدَهُ^{١١} ولا الشَّرَّ سُرْجُوْجا على المَرءِ تَرْتَبًا^{١٢}
§ أولُتُقٌ : هو الجنون . قرأت على أبى عَلى ، عن أبى الحسن ، عن أبى العباس ،
عن أبى الفضل ، عن أبى زَيد :

تُرَاقِبُ عَينَها القَطِيعُ كَأَنَّما يُجَالِطُها مِن مَسِّهِ مَسٌّ أولُتُقِ

- ١ - ع : غيرَه .
٢ - ظ : فهو .
٣ - ع : الراتب .
٤ - شىء : ساقط من ظ ، ش ، ه . وفى ع بدلها : لازم .
٥ - ع : هَرَمٌ بن قطبة .
٦ - فهو : ساقط من ع .
٧ - ظ ، ش ، ه : وعما .
٨ - ظ ، ش ، ه : ساقط من ظ ، ش ، ه . وفى ع بدلها : لازم .
٩ - ع : هَرَمٌ بن قطبة .
١٠ - ص : فارتب .
١١ - ظ ، ش ، ه : وعما .
١٢ - ع : هَرَمٌ بن قطبة .

وقال الآخر ١ :

كأنَّ ما بي^٢ من إراني أولت^٣ وللشبابِ شيرةً وغيبهق^٤
ومنهل طام عليه الغلفق^٥ يُنير أو يُسدى به الخدرنق^٦

§ أَيَصْرُ : هو الحشيش . ويقال في جمعه : أياصر . قال مقاس العائذي :

تذكَرَتِ الخيلُ الشَّعيرَ عَشِيَّةً^٧ وكُنَّا أناسا يعلفون الأياصرا^٨

ويجمع أيضا على : إصار . قال الأعشى :

دُفِعْنَ إلى اثنتين عند الخصوص^٩ وقد^{١٠} خيَّسا عندهن الإصارا^{١١}

؛ خيَّسا ، أي حبسا ؛ ويروى :

فهذا يُعِدُّ لهنَّ الحلا^{١٢} ويجمع ذا بينهن الإصارا^{١٣}

٥ والأَيَصْرُ أيضا : الصداقة والرحم ، وجمعه : أياصر^{١٤} .

§ إِمَّعةٌ : هو العاجز الذي لا رأى له ، إنما ينظر إلى غيره . ويروى عن علي^{١٥}

عليه السلام^{١٦} أنه قال : الإمَّعة : الذي يقول : من يذهب حتى أذهب معه ؟

٧ قال الراجز^{١٧} :

رأيتُ شيخاً إمَّعةً سألتهُ عمَّا ممَّعةٌ

فقال . ذَوْدُ أربَّعةً

قال أبو عمر : وسمعت^{١٨} يونس سأل^{١٩} أعرابياً عنها ، فقال الأعرابي : كان أبي

يقول : إني لأبغض الإمَّعة من الرجال ، فقالوا^{٢٠} له : ما الإمَّعة^{٢١} ؟ فقال :

١ - ع : آخر .

٢ - بي : ساقط من ظ .

٣ - ظ ، ش ، ع : قد .

٤ ، ٥ - ساقط من ظ ، ش .

٦ ، ٧ - ظ ، ش ، هـ : أمير المؤمنين صلوات الله عليه .

٨ - ع : وأنشد ابن الأعرابي للراجز .

٩ - ظ ، ش ، هـ : سمعت .

١٠ - ظ ، ش ، هـ : قالوا .

١١ ، ١٢ - ظ ، ش ، هـ : ما الإمَّعة من الرجال ؟ !

الذي يقول : من يذهب حتى أذهب معه ؟ وأنشد ابن الأعرابي :

معى صاحب غير هِلْوَاعَةٍ ولا إمْعِي الهَوَى مُودَنْ

يقال : رجل مُودَنْ اليدين : إذا كان قصيرهما .

§ مَأْلُوقٌ : هو المجنون ، يقال : ألق فهو مألوق ١ إذا جن . ويقال أيضا :

مؤَلِّق ١ ومؤَوْلِق ، كله من الأَوْلِق .

§ إِصَارٌ ٢ جمع أَيْصِر ، وهو الحشيش ، وقد تقدم ذكره ٢ .

§ دِنْمَةٌ : القصير ٣ ، يقال : رجل دِنْمَةٌ ودِنْمَةٌ ودِنَابَةٌ ، كله

القصير .

§ مَعْدَةٌ : قال الأصمعي : هو موضع رجل الراكب ، ويقال : هو اللحم الذي

تحت الكتف أو أسفل منه . وقيل : المَعْدَتَانِ مِنَ الْفَرَسِ : ما بين رعوس كتفيه إلى ١٠
مؤَخَّرَ مَتْنِيهِ [٢١٣] ، قال ابن أحرر :

وإمَّا زَالَ سَرَحٌ عَنْ مَعْدَةٍ فَأَجْدِرُ بِالْحَوَادِثِ أَنْ تَتَكُونَا

وقال الآخر في أنه موضع العقب ٤ ، وهو حميد الأرقط :

نَانِي الْمَعْدَيْنِ وَأَمَى نَظَارُ مُجْجَلٌ لَاحَ لَهُ مُخَارُ

٥ وقال أبو علي في قول الراجز :

أَخْشَى عَلَيْهَا طَيْسًا أَوْ ٧ أَسْدًا وَخَارِبَسِينَ خَرَبًا وَمَعْدَا

لَا يَحْسِبَانِ اللَّهَ إِلَّا رَقْدًا

خَرَبًا : سَرَقًا الْإِبِلِ خَاصَةً . وَمَعْدَا : أَبْعَدَا ، وَمِنْهُ اشْتَقَّ مَعْدَةٌ ٥ . وَقَالَ ٨

١٤١ - ساقط من ع .

٢٤٢ - ساقط من ع .

٣ - القصير : ساقط من ظ ، ش ، ه ، ع .

٤ - ظ ، ش : رجل الراكب .

٥ ، ٥ - جاء في ظ ، ش في آخر تفسير الكلمة ، وهي بعد قيل تمكن .

٦ - ظ ، ش ، ه : عليه .

٧ - ظ ، ش ، ه : وأسدا .

٨ - ع : قال .

بعضهم : المَعْدَان : ما بين أسفل الكتف إلى منقطع الأضلاع . قال الشاعر :

رَأَتْ رَجُلًا قَدْ غَيَّرَتْهُ بِجَاوِعٍ فطافَتْ بِرِيَانِ المَعْدَيْنِ ذِي شَحْمِ

ومنه ١ سُمِّي « مَعْدًا » أبو نزار .

§ تَمَسَّكَنَ : من المسكنة والذل ، أى صار مسكينًا . وتَسَكَّنَ ٢ بمعناه ، وهو

أفصح ٣ من تمسكن ٣ .

§ تَمَدَّرَعَ : لبس المِدرَعَة ، وقال بعضهم : لا تكون إلا من صوف . وتَدَّرَعُ ٤

بمعناه ، وهو أفصح ٥ من تَمَدَّرَعُ ٥ .

§ تَمَعَّدَدَ : حَظَّبَ وكَثَّرَ وتكَلَّمَ بكلام مَعْدٍ . قال الراجز :

رَبَّيْتُهُ حَتَّى إِذَا تَمَعَّدَدَا وَصَارَ تَهْدًا كالحِصَانِ أَجْرَدَا

كان جزأى بالعَصَا أَنْ أُجْلِدَا

ويقال : مَعْدَدَ الغلام ٦ : إِذَا صَلَّبَ واشتدَّ ، وتمَعَّدَدَ وقال عمر ٧ بن الخطَّاب

رضى الله عنه ٧ : اخشَوْشِينُوا وَتَمَعَّدُوا : أى ٨ كونوا على خُلُقِ مَعْدٍ .

§ كَنَهَبُلٌ : شجر عظام . قال امرؤ القيس :

٩ فَأُضْحِي بِسُحِّ المَاءِ حَوْلَ كُنَيْفَةٍ ٩ يَكْبُ عَلَى الأَذْقَانِ دَوْحَ الكَنَهَبُلِ

§ قَرَنَفُلٌ : ١٠ هو هذا الطَّيِّبُ الرَّائِحَةُ . قال امرؤ القيس :

١٠ إِذَا قَامَتَا تَضَوَّعَ المِسْكُ مِنْهُمَا ١٠ نَسِيمَ الصَّبَا جَاءَتْ بِرِيَابِ القَرَنَفُلِ

وقال الآخر ١١ :

١ - ظ ، ش ، ه ، وبه .

٢ - ظ ، ش : تسكن .

٣ ، ٣ - ساقط من ع .

٤ - ظ ، ش ، ه : تدرع .

٥ ، ٥ - ساقط من ع .

٦ - ظ ، ش : الكلام .

٧ ، ٧ - ظ ، ش : رحمه الله ، وهو ساقط من ه ، ع .

٨ - ظ ، ش ، ه : وقال ثعلب : تمعددوا بدل : أى .

٩ ، ١٠ - ع : طيب قال أيضا .

٩ ، ٩ - هذا الشطر ساقط من ع .

١١ - ع : آخر .

بَدِينِكَ هَلْ ضَمَمْتَ إِلَيْكَ سَعْدَى قُبَيْلَ الصُّبْحِ أَوْ قَبِلْتَ فَاها !؟
 وهل أَرَفْتَ عَلَيْكَ قُرُونُ سَعْدَى رَفِيفَ الْأُقْحُونَةِ فِي نَدَاها
 كَانَ قَرَنُفُلًا وَسَحِيقَ مِسْكَ وَصَوَّبَ الثَّغَادِيَّاتِ شَمِلْنَ فَاها

§ [٢١٣ ب] جُنْدَبٌ : ويقال : جِنْدَبٌ بكسر الجيم ، وكلاهما الجراد^٢
 الذَّكْر ، وبه سُمِّيَ الرَّجُلُ جُنْدَبًا . قال قَيْسُ بنِ الخَطِيمِ :

مُضَاعَفَةٌ يَغْشَى الْأَنَامِلَ رَيْعُهَا كَأَنَّ قَتِيرِيئَهَا عِيُونُ الْجَنَادِبِ
 ٣ وهذا كقول الآخر : ٣

ولكنما أَعْدُو عَلَى مُضَاعَفَةٍ دِلَاصٌ كَأَعْيَانِ الْجَرَادِ الْمُنْظَمِ

§ عُنْصُرٌ : العنصرُ والعُنْصَرُ جميعاً^٤ : الأصل يقال : فلان طيب العنصرُ
 والعنصرُ ،^٥ أى طيب الأصل . قال الراجز :

عَبْدٌ لَيْمٌ الْمُتَمَى وَالْعُنْصُرِ

§ قُنْبَرٌ^٦ : يقال : قُنْبَرٌ وقُنْبَرٌ ، وقُنْبَرَةٌ ، وقُنْبَرَةٌ ، وكلُّهُ طائر
 صغير معروف . قال الراجز :

يا لِكِ مِينَ قُنْبَرَةٍ^٧ بِمَعْمَرٍ خِلا لِكِ الْجَوْ فَبِيضِي وَاصْفَرِي

وَنَقَرِي مَا شَتَّ أَنْ تُنْقَرِي

ويروى^٨ من قُنْبَرَةٍ^٨ .^٥

§ مَلَكَوْتُ : هو المُلْكُ . قال الله تعالى : « وكذلك نرى إبراهيمَ^٩ ملكوتِ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ »^{١٠} .

١ - ص ٥٤ ، وقد .

٢ - ص ٣٤٣ ، ع : وقال آخر .

٣ - ص ٥٤٥ ، ساقط من ع .

٤ - ص ٦٤٦ ، ساقط من ظ ، ش .

٥ - ص ٨٤٨ ، ظ ، ش ، ه : يالك من قبرة .

٦ - وكذلك نرى إبراهيم : ساقط من ظ ، ش ، ه ، ع .

٧ - آية ٧٥ من سورة الأنعام ٦ .

§ جَبْرُوتٌ : هو التَّجَبُّر ، يقال : فيه تَجَبُّرٌ وجَبْرُوتٌ ١ وجَبْرُوتَةٌ وجَبَّورَةٌ وجُبَّورَةٌ ١ وجَبْرِيَّةٌ ، وجَبْرِيَّةٌ ٢ أيضا ٣ .

§ عَنَكَبُوتٌ : حكى أبو العباس ، عن أبي عثمان ، عن أبي زيد ، أنه سمع بعضهم يقول : العنكبوت والعنكب والعنكباء بمعنى واحد ٤ ، ٥ ويقال في جمعه ٥ : عناكب وعناكيب . وحكى ٦ بعض أصحابنا عن قطرب أنهم ٧ جمعوه : عناكبيت ، وهذا من الشاذ الذي سبيله أن يُطَّرَحَ ٨ ولا يستعمل هو نفسه ٨ . فضلا عن أن يُقاس عليه ٩ ، لأنه قد اجتمع بعد ألف جمعه أربعة أحرف . ١٠ وحكى ذلك ١٠ عن الأصمعي أيضا ١١ ، وفي ١٢ تحميره : عُنَيْكِيَّت .

§ تَرْتَمُوتٌ : هو صوت ترنم القوس ، أنشد ١٣ أبو العباس أحمد بن يحيى للراجز ١٤ :

شِرْيَانَةٌ تَرْتَمُوتٌ مِنْ عُنُوتِهَا تَجَاوِبُ الصَّوْتِ بِتَرْتَمُوتِهَا
تَسْتَخْرِجُ الحَبْسَةَ مِنْ تَابُوتِهَا قَبْلَ القُشْعُرِيَّةِ أَوْ قَرُوتِهَا

يقال : عَنَّتْ ١٥ القوس وحَضُرَبَتْهَا ١٦ : إذا شَدَدَتْ ١٧ تَوْتِيرَهَا والحَبْسَةُ : حَبْسَةُ النِّفْسِ . وتَابُوتُهَا : القلبُ . والقَرُوتُ : من القِرَّةِ . وقال الشَّامِيُّ ١٨ :

١٥ إذا أَنْبَضَ الرَّامُونَ عَنْهَا تَرْتَمَّتْ تَرْتَمُّ تَكْلِي أَوْجَعَتْهَا الجَنَائِزُ [١٢١٤]

- | | |
|----------------------------|-----------------------------------|
| ١٠١ - ساقط من ع . | ٢ - جبرية : ساقط من ظ ، ش . |
| ٣ - ظ ، ش : أيضا وجبروتة . | ٤ - واحد : ساقط من ع . |
| ٥،٥ - ع : ويجمع . | ٦ - ظ ، ش ، ع : وحكى لى . |
| ٧ - ظ ، ش : أنهم قد . | ٨،٨ - ساقط من ع . |
| ٩ - عليه : ساقط من ظ ، ش . | ١٠،١٠ - ع : وحكى لى . |
| ١١ - ع : أنه يقا . | ١٢ - ظ ، ش : فى . |
| ١٣ - ع : أنشدنا . | ١٤ - للراجز : ساقط من ع . |
| ١٥ - ع : عنتت . | ١٦ - ع : وحطرت . |
| ١٧ - ع : ١٠١ . | ١٨ - ظ ، ش : الدخ في هذا المعنى . |

§ يَهْسِيرِي : الباطل . قال الراجز :

يا إِبِلِي ذَهَبْتَ فِي الْيَهْسِيرِي

وقال ! أبو عمر : زعم^٢ أبو عبيدة أن أعرابياً قال لقتيبة الأحمر : يا يَحْمَرًا ،
ذَهَبْتَ فِي الْيَهْسِيرِي . قال : يريد يا أحر ، ذَهَبْتَ فِي الْبَاطِل . قال^٣ أبو عبيدة :
قَتَيْبَةَ^٤ : رجل من^٥ خُرَّاسَان .

وحدثني^٦ أبو علي ، قال : حكى الأصمعي : القَهْفَقَرَّ وَالْيَهْسِيرَ للكثرة^٧
من الصَّمغ . ويُقال : اليهير : حجارة أمثال^٨ الكف^٩ . ويقال : دَوَيْبَةَ تكون
في الصَّحَارَى أعظم من الجُرْد . وأنشد^{١٠} أبو الحسن^{١١} الأَخْفَش :

أشبتُ راعيَ من اليهسيرِ فظلَّ يبكي حَبِيطًا بشرًا

خلف استه مثلُ نقيقِ الهيرِ

ويهسير^{١٢} : خفيف الرأ^{١٣} ، بمعنى اليهسير^{١٤} أيضا^{١٥} . ويقال^{١٦} :
يهير^{١٧} مشدد .

§ مَرَدَّ : مصلر : رددته ردًا ومردًا .

§ مَسَدَّ : مصلر : سدده سدًا ومسدًا .

§ يَسْتَعُورُ : ^{١٧} قال أبو عثمان : يَسْتَعُورُ^{١٧} : بلد بالحجاز ، وقال^{١٨} أيضا : ^{١٥}

١ - ظ ، ش ، ه : قال .

٢ - ع : وقال .

٣ - ظ ، ش ، ه : من أهل .

٤ - ع : الكتلة .

٥ - ع : الأكف .

٦ - أبو الحسن : ساقط من ع .

٧ ، ١٣ - الرأ ساقط من ظ ، ش وخفيف الرأ كلها ساقط من ه . وفي ع : مخفف ، بدل خفيف :

٨ - ظ ، ش ، ه ، ع : يهيري .

٩ - أيضا : ساقط من ظ ، ش ، ه ، ع .

١٠ - ظ ، ش ، ه : وقالوا ، وهو ساقط من ع .

١١ - ع : وقيل .

١٢ ، ١٧ - ساقط من ع .

الْيَسْتَعُورُ : الباطل . ويقال للكساء الذي يُجْعَلُ على ظهر البعير : يَسْتَعُورُ .
وقال أبو عمر : هو شجر . قال عروة الصعاليك :

أَطَعْتُ الْأَمِيرِينَ بَصْرَمَ لَيْسَلِي^١ فَطَالُوا فِي الطَّرِيقِ^٢ الْيَسْتَعُورِ^٣
وَيُرَوَى : فَطَارُوا^٣ .

§ مَسْجُونٌ : هو الدولاب ، أنشد الباهلي عن الأصمعي :

أَفْرَغْ بِالْخَوْفِ نَارَ مِثْرَانِهَا وَمِنْ تَوَالِيهَا وَعَنْفُسُهَا
بِأَنْتِ تَهْدِي الْجَلَّالَ بِاسْتِنَانِهَا كَالْمَسْجُونِ أَوْ رَحَى طَحَانِهَا
أَوْ غَارَةَ الْعَسْكَرِ فِي جَوْلَانِهَا قَدْ بَلَّتِ الْأَرْجَاءَ^٥ مِنْ أُرْدَانِهَا^٦
بِعَاتِكَ كَالزَيْتِ مِنْ دِهَانِهَا أَطْيَبَ مِنْ عَطَّارَةٍ وَبَانِهَا
وأنشد عنه أيضا ، عن أبي مهدى^٧ لعمارة بن طارق الضبي^٧ :

وَمَسْجُونٌ كَالْأَتَانِ الْفَارِقِ مِنْ أَثْلِ بَيْنِ الْعِرْضِ وَالْمَضَائِقِ
وأنشد أبو علي ، عن أبي زيد :

كَأَنَّ عَيْتِي وَقَدْ بَانُونِي غَرْبَانٍ فِي جَدْوَلٍ مَسْجُونِ

§ مَسْجِنِيْقٌ : هو^٨ الذي يرمى عنه . ويقال : مَسْجِنِيْقٌ أَيْضًا بِكسْرِ الميم ، والفتح
أشهر . قال^٩ الشاعر :

تَهْوِي كَسْجِنْدَلَةِ الْمَسْجِنِيْقِ يَرَى بِهَا السُّورَ يَوْمَ الْقِتَالِ [٢١٤ ب]

§ شَأْمَلٌ وَشَمَائِلٌ : كلاهما الشمال . ويقال : شَمَلٌ وَشَمَلٌ كَلَهُ بِمَعْنَى
وَاحِدٍ . وَيُرَوَّى بَيْتُ امْرِئِ الْقَيْسِ :

١ - ه ، ع : سلمى . ٢٤٢ - ظ ، ش ، ه ، ع ، فطاروا في طريق .

٣ - ٣٤٣ - ساقط من ش ، ه ، ع : وبعد البيت في ه : كذا بخطه ؛ وفي الصحاح بالضم ، أما في
القاموس : ويفتح ، هذه العبارة من بين سطور الأصل .

٤ - ظ ، ش : غادة . ٥ - ظ ، ش ، ه ، ع : الأرجل .

٦ - ظ ، ش ، ه ، ع : ودانها . ٧٧ - ساقط من ع .

٨ - ظ ، ش ، ه : هو هذا . ٩ - ع : وقال .

١ فتوضّحَ فالمِقرأةُ لم يعفُ رسمياً لما نسجتها^١ من جنوبٍ وشمالٍ
ويروى ٢ : شاملاً ٣ .

§ زُرْقُمٌ : بمعنى الأزرق .

§ سُنْهُمٌ : بمعنى الأسته ، وهو الكبير العجز ٤ .

٥ أخبرنا أبو سهل ٥ أحمد بن محمد قال : أنشدنا^٦ أبو العباس^٧ ثعلب :

ليست بكحلاءَ ولكن زُرْقُمٍ ولا برسحاءٍ ولكن سُنْهُمٍ
§ دِلْقَمٌ : الناقة إذا كبرت وتحاتت أسنانها يُقال لها : دِلْقَمٌ . قال الراجز :
لاقرَّبَ اللهُ مَحَلَّ الغَيْلِمِ^٨ والدلِّقِمِ الثَّابِ الكَرْوَمِ الضَّرْمِ
والخلفِزِزِ أُمَّ^٩ ذَا القَلْهَزِمِ^٩ تَمْشِي بوجهِهٍ بِاسِيرِ مَحْمَمِ

١٠ مثلِ عِجانِ الحَبَلِيقِ الأَزْزَمِ

§ دُلَامِصٌ : هو البراق . يقال : دُلَامِصٌ ودِلَاصٌ^{١٠} ودِلَاصٌ^{١١} ودَلِيسٌ
بمعنى . قال الأعشى :

إذا جُرِدَتْ يوماً حَسِبْتَ حَمِيصَةً عليها وجيرِبالِ النَّضَارِ^{١٢} الدُّلَامِصَا
أبو عبَّيد^{١٣} ، ويقال ١٤ : امرأةٌ دُمْلِصَةٌ ودُلْمِصَةٌ : ملساءٌ برّاقةٌ .

١٥ § لَالٌ : بَيْعٌ^{١٥} الأوَّلُو . قال ابن قيس الرُّقِيَّات :

دُرَّةٌ^{١٦} مِينَ عَقَائِلِ البَحْرِ بِكُرٍّ لم تَشِيْهَا مَنَاقِبُ اللَّالِ

١٤١ - ساقط من ع . ٢ - و يروى : ساقط من ع .

٣ - ظ ، ش ، ه ، ع : وشأملاً . ٤ - ظ ، ش : الاست . وع : العجيزة .

٥ - ظ ، ش : أبو سهيل . ٦ - ع : أنشدني .

٧ - ع : أبو العباس أحمد بن يحيى . ٨ - ص ، ع : الغيليم بالدين المعجمة .

٩ ، ٩ - ص : ذاك القلزم . والشطر الأوَّل ساقط من ع ، إلا : القلهزم .

١٠ - ظ ، ش ، ع : ودمالص . وه : ودمالص ودلاص .

١١ - ودلاص : ساقط من ع . ١٢ - ظ ، ش ، ه ، ع : النضير .

١٣ - ظ ، ش ، ع : أبو عبيدة . ١٤ - ع : يقال .

١٥ - ش ، ع : يبيع . ١٦ - ع : دمية .

§ سَبِطٌ : هو الطويل الممتدّ . قال أبو دَهَبَل :

سَبِطَ البَنان من الحَياء تخاله ضَمِنَا وليس بِجِسْمِهِ سُبْمٌ
§ خُنْفَساء : يقال : الخُنْفَساء والخُنْفَسَة والخُنْفَس .

§ حِنْظَلًاؤٌ : هو الوافرُ اللَّحِيَة . ويقال : العظيمُ البَطْن ١ .

§ كِنْشَاؤٌ : مثله . وأنشد ٢ الأصمعيّ :

وَأنتَ امرؤٌ قد كَشَّأتَ لكَ لَحِيَة كَأَنَّكَ مِنها قاعِدٌ في جُوالِقِ

§ سِيندَاؤٌ : هو الحديدُ الشَّدِيد . قال ٣ :

وَقَد كُنْتُ مِمَّا أُسَلِّي الهُمُومَ بِسِيندَاؤَةٍ جَسْرَةٍ شَوَدَخِ

وقال الكسائيّ ٤ : رجلٌ سِيندَاؤَةٌ وقِيندَاؤَةٌ ، وهو الخفيف . ويقال ٥ :

١٠ قِيندَاؤٌ [١٢١٥] : وهو الغليظُ القصيرُ ٦ ويقال عظيمُ الرأسِ ٦ .

§ أُولالِكَ : بمعنى : أولئك . قال الشاعر :

أُولالِكَ قَوْمِي لَمْ يَكُونوا أَشابَةً وَهَل يَعْظُ الضَّلِيلُ إِلا أُولالِكا

وقال الآخرُ ٧ :

أُولالِكَ لو جَزَعْتُ لَهم لكانوا أَعزَّ ٨ على من أَهلى ومالى

١٥ § مُتَلَبِّبَةٌ : مستقيمة . قال الحُطَيْبَةُ :

ألا طَرَقَتْنَا بَعْدَ ما هَجَعُوا هِنْدُوقَ مِرْنَ تَحْسا وَأَتالَبَّ بِنّا نَجْدُ

§ رَعَشَنٌ : من الرَعَشَة . قال رُؤبَة :

من كلِّ رَعشاءٍ وَناجٍ رَعَشَنِ

١ - ظ ، ش ، هـ : عظيم .

٢ - ظ ، ش ، هـ : قال الشاعر .

٣ - ويقال : ساقط من ظ ، ش ، هـ ، ع .

٤ - ع ، هـ : آخر .

٥ - ظ ، ش ، هـ : أحب .

٦ - ظ ، ش ، هـ : أنشد .

٧ - ع : الكسائيّ يقال .

٨ - ٦ ، ٦ - ص : العظيمُ الرأسِ .

قال ١ أبو عمر: ويقال ٢ للرجل المُسْتَرْخِي : رَعَشَن .

§ فِرْسِنٌ : هو الخُفُّ نَفْسَهُ ، لِلإِبِلِ ٣ .

§ ضَيْفَنٌ : هو ضَيْفُ الضَيْفِ ، قال الشَّاعِرُ :

إِذَا جَاءَ ضَيْفٌ جَاءَ لِلضَّيْفِ ضَيْفَنٌ فَأُوْدَى بِمَا تُقَرَّرَى الضُّيُوفُ الضَّيَافِينَ

§ ضَوْضَيْتٌ : من ٤ الجَلْبَةِ . والضَّوْضَاءُ : الصَّيَاحُ وَالجَلْبَةُ . قال الحارثُ
ابن حِلزَةَ :

أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ عِشَاءً ٥ فَلَمَّا أَصْبَحُوا أَصْبَحَتْ لِمِ ضَوْضَاءُ

§ قَوَقَيْتٌ : يقال : قَوَقَتِ الدَّجَاجَةُ ٦ قَوَاقَاً ٧ وَقِيْقَاءً : إِذَا صَاحَتْ .

وَقَالُوا أَيضاً : قَاقت ، وهو غَرِيبٌ . ويقال ٨ : قَوَاقَاتٌ ، بِالْمِمْزِ .

§ صَلَّصَلْتُ : هو من صَلَّصَلَةِ اللِّجَامِ وَالْحَدِيدِ ٩ وَنَحْوِهِ ، قال الرَّاجِزُ :

كَأَنَّ صَوْتَ الصَّنَجِ فِي مُصَلَّصَلِهِ

وقال الآخر :

لِصَلَّصَلَةِ اللِّجَامِ بِرَأْسِ طِرْفٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ تُنْكَحِيَنِي

§ قَلَّقَلْتُ : هو من القَلْقَلَةِ ، وهو تَحْرِيكُ الشَّيْءِ وَزَعزَعَتِكَ إِيَّاهُ .

§ أَعَزَّيْتُ : يقال : أَعَزَّيْتُ القَوْمَ : إِذَا أُنْفَذْتَهُمُ لِلغَزْوِ .

وأما ١٠ قول رُؤْبَةَ :

وَالْحَرْبُ عَسْرَاءُ اللِّقَاحِ مُعْزِي

فمعناه : أَنهَا ١١ عَسِيرُ اللِّقَاحِ .

١ - ظ ، ش : فقال . وع : وقال عمر .

٢ - ظ ، ش : هو ، ش : هو ، ه : هو من .

٣ - ظ ، ش ، ع : لبيل .

٤ - ظ ، ش : قوقاة .

٥ - الحديد : ساقط من ظ ، ش ، ه ، ع .

٦ - ظ ، ه ، أ : أ .

§ عِزْوِيَةٌ : هي ١ الداهية . وقال ٢ أبو عمر : عِزْوِيَةٌ بالغين معجمة ٣ .
§ عِغْرِيَةٌ : واحد الشياطين ، . قال : عِغْرِيَةٌ نِغْرِيَةٌ ، للدَاهِيَّة
الْمُنْكَرَةُ .

١ - ظ ، ش ، ه ، هـ : هو .

٢ - هـ : قال .

٣ - ظ ، ش : المعجمة .

ما في الباب الثالث

§ عَلَنْدَى : هو^٢ شجر ، ويقال^٣ : إنه طوال^٤ من العَصَاهِ لِاشْوَكَ له .

قال عنزة :

سَيَاتِكُمْ عَسَى وَإِنْ كُنْتُ نَائِيَا دَخَانُ الْعَلَنْدَى دُونَ بَيْتِي مَذُودُ

ويقال : جَمَلُ عَلَنْدَى وَنَاقَةُ عَلَنْدَاةٍ . وَأَنْشُدُ الْأَصْمَعِيَّ :

كَلَّ عَلَنْدَاةٍ جَرُوزِيٍّ ؛ لِلشَّجَرِ حَرْفٍ كُمَيْتٍ مِثْلَ إِجَارِ الْمَدْرُ

وقال الآخر : ° [٢١٥ ب]

إِنَّ عَلَى حَوْضِكَ تَهْبَلَاتٍ مِنْ نَعَمِ الْأَجْفَرِ حَامِضَاتٍ

صُهَبَ الْعَتَانِينَ عَلَنْدَايَاتٍ

١٠ والعلندُ : الصلب الشديد وإذا لزم الشيء مكانه فقد اعلنود . قال رؤبة :

وعزنا عز إذا توحدًا ثناقلت أركانه وأعلودا

§ سَبَنْدَى وَسَبَنْتَى : هما الجرثاء^٦ الصدور ، وقال ابن الأعرابي :

السبنداء^٧ الشديدة الجرثية الكثيرة الحركة . ومنه سمى النمر : سبندى

وسبنتى للجرأة ، وأنشد للراعي :

١٥ فداء لسعدى كل ذات حشية وأخرى سبنتاة القيام خروجا

ذات حشية : أى قد اتزرت بالثياب لتعظم عجزتها .

١ - ما في : ساقط من ظ ، ش ، ه ، ع . ٢ - هو : ساقط من ظ ، ش ، ع .

٣ - ظ ، ش ، ه ، يقال . ٤ - ظ ، ش ، ه ، ع : جراز .

٥ - ع : آخر . ٦ - ظ ، ش ، ه : الجرثاء .

٧ - ظ ، ش ، ه : السبنتاة : وهى ساقطة من ع .

وقرأت علي أبي بكر محمد بن الحسن ، عن أبي العباس أحمد بن يحيى للكُمَيْتِ
ابن زيد بن معروف الفقعسي :

بكلِّ سَبْنَتَا إِذَا الحِمْسِ ضَمَّهَا يُقَطِّعُ أَضْعَانِ النَّوَاجِي هِبَابُهَا
§ عَثْوَيْلٌ : هو الشيخ الثقيل ، ومثله العَثْوَالُ . قال الأصمعي : أنشدني
مُنْتَجِعِ :

هَاجَ بَعْرَسٍ حَوْقَلٍ عِثْوَالٌ قَالَتْ لَهُ : وَيْحَكَ ! خَلَّ خَلَّ
ومثله القِثْوَالُ ، أنشد أبو زيد :

وَشَمَّرَ الضَّبْعَانَ وَاشْمَعَلًا وَكَانَ شَيْخًا حَمِيقًا قِثْوَالًا
الْأَيْ يُنْضِجُ اللَّحْمَ إِذَا مَا امْتَلَأَ وَيَأْكُلُ الْجِلْدَ إِذَا مَا ابْتَلَأَ
قال : القِثْوَالُ : الثَّقِيلُ الضَّخْمُ ^١ . وَيُرْوَى : القِثْوَالُ بِالتَّاء .

§ غَدَّوْدَانٌ : هو المسترخى ، أنشد البيهقي ، عن عبد الرحمن ، عن عمه :
تَرَعَى مِنَ الدَّهْنِ نَصِيًّا بِشَمُّهُ ^٢ مُغْدَوْدَانَ النَّبْتَةَ مَيْلًا ^٣ قِمَمُهُ
وزعم الأصمعي أنه من الغَدَانِ ، وهو الاسترخاء ، وأنشد :

أَحْمَرٌ لَمْ يُعْرَفْ بِيؤُسٍ مُذْمَمَهَنْ وَلَمْ تُصِبهُ نَعْسَةٌ عَلَى غَدَانٍ
وَأَنشَدْنَا : أَبُو عَلِيٍّ الحَسَّانُ :

وَقَامَتْ تُرَائِيكَ مُغْدَوْدَانًا إِذَا مَا تَنَوَّءُ بِهِ آدَاهَا
§ صَمَحْمَحٌ : هو الغليظ ، وأنشد :

صَمَحْمَحَةٌ لَا تَشْتَكِي الدَّهْرَ رَأْسَهَا وَلَوْ نَكَزَتْهَا حَيَّةٌ لَا بَلَّتْ
§ بَرَّهْرَهَةٌ ^٤ : هو الصَّافِي اللَّوْنُ . قال امرؤ القَيْسِ :

٢ - ظ ، ش : تسمعه ، ٥ : تسمعه .

٤ - ش : وأنشد .

١٤١ - ساقط من ع .

٣ - ع : مبتلا .

٥ - ظ ، ش ، ٥ : برهه .

بَرَّهَرَهَةٌ رخصة رُوْدَةٌ^١ كخُرْعُوبَةٍ البَانَةِ المُنْفَطِرِ

- § جُلْعَلَعٌ : هو الجُعَل ، وقال أبو العباس : هو المنكشف الأمر . ويقال^٢ للمرأة إذا كشفت سوءها : جَلَعَت . وقال بعض أصحابنا : الجَلْعُ : ترك الحياء ، امرأة جالِع ومجالِع^٣ [٢١٦] : إذا قلَّ حياؤها . قال خالد بن صفوان : إن ابن النَّصْرانية قد خلَّع وجلَّع ، يعني خالد بن عبد الله القَسْرِي . ويقال^٤ : جَلَعَت المرأة خمارها . في معنى خَلَّعَت . قال الراجز :

يا قوم إني قد أرى نَوَارًا جَالِعَةً عن رأسها الحِمَارًا

- ويقال : الجُلْعَلَعُ من الإبل : الحديد النفس . وحدثني بعض أصحابنا قال : الجُلْعَلَعُ : الخنفساء نصفها طين^٥ ، يريد : الناقصة الخلق . وذكر الأصمعي أن^٦ رجلا كان يأكل الطين ، قال^٧ : فعطس^٨ فخرَّجت من أنفه خُنْفَسَاء نصفها^٩ من طين ، فقال رجل من العرب : خرجت من أنفه جُلْعَلَعَةٌ . قال^{١٠} الأصمعي : فما أنسى قوله : جُلْعَلَعَةٌ .

§ الدَّمَ مَكْمَكٌ : هو الشَّدِيد ، أنشدنا أبو علي عن أبي العباس أحمد بن يحيى : رأيتك لا تغنين عَسِي بقرّة^{١٢} إذا اختلفت في^{١٣} المرَاوى الدَّمَ مَامِكُ

وهو جمع دَمَكْمَك^{١٤} ، والمرَاوى : جمع هراوة .

§ فَدَو كَسٌ : قال أبو عمرو^{١٥} : هو الشَّدِيد .

١ - ظ ، ش ، ه ، رطبة ، وهي ساقطة من ع

٢ - ه : عجالع .

٣ - طين : ساقط من ص .

٤ - ظ ، ه : فقال .

٥ - نصفها : ساقط من ع .

٦ - هو : ساقط من ظ ، ش ، ه ، ع .

٧ - ظ ، ش : اختلفت بي في .

٨ - ظ ، ش ، ه : عمر .

٩ - ظ ، ش ، ه : يقال .

١٠ - ظ ، ش : يقال .

١١ - أن : ساقط من ظ ، ش ، ه .

١٢ - ظ ، ش ، ه : عطس .

١٣ - قال : ساقط من ه .

١٤ - ظ ، ش ، ه ، ع : فتلة .

١٥ - ظ ، ش ، ه : الدمكك .

§ عَمَيْثَلٌ : قال أبو عبيدة ١ : هو الطَّوِيلُ الشاب . قال : والقَمَيْثَلُ
بالقاف : القبيح المِشْيَةُ . قال أبو النجيم :

ليس بمثلثٍ ولا عَمَيْثَلٍ

وقال أبو بكر محمد بن السري : هو الجَلْدُ النَّشِيطُ ، وهو من صفة الأسد .

٥ § عَطَوْدٌ : ٢ هو الطَّوِيلُ . ويُقال : سَفَرٌ عَطَوْدٌ ٢ . قال أبو عبيدة ٣ :

العَطَوْدُ : الانطلاق السريع ، وأنشد :

إليك أشكو عنفا عَطَوْدًا

ويقال : العَطَوْدُ : الشَّدِيدُ الشَّقُّ في كلِّ شيء . قال الراجز :

فقد لقمينا سفرًا عَطَوْدًا يترك ذا اللون الضَّيِرُّ أسودًا

وقال الآخر :

١٠٠

تسرى على أمِّ الطَّرِيقِ الأَقْصَدِ بسَلْبِ في سِيرِهَا عَطَوْدِ

٢٤٢ - ساقط من ع .

٤ - ه ، ع : من .

١ - ظ ، ش ، ه : عبيد .

٣ - ظ ، ش ، ه : عبيد .

٥ في نسخة : البضير .

ما في 'الباب الرابع

§ وَثَبَّ : إذا طَفَرَ ، وَقَفَرَ . وَثَبَّ في لغة حَمِيرٍ بمعنى : أقعد . قال الأصمعيّ
دخل رجل من العرب على ملك من ملوك حَمِيرٍ ، فقال له الملك : ثَبَّ ، أى أقعد ،
فوثب الرجل فتكسَّرَ ٢ . فقال الحَميرى ٣ : ليس ٤ عندنا عَرَبِيَّةٌ من دخل
ظَفَارِ حَمَرَ . وقال ٥ : ظفار : مدينة ٦ ، وإليها يُنسَبُ الجَزَعُ الظفارى ٥ .
وَحَمَرٌ : تكَلَّمَ بكلام ٧ حَمِيرٍ .

§ يَعَرَّ : يقال : يَعَرَّ الجَدَى يُعَعَّرُ يعارا : إذا صاح .

§ يَسَّرَ : يقال : يَسَّرَ النَّاقَةَ يَسِيرُهَا : إذا جَزَّأ [٢١٦ ب] الجزور
أجزاء . قال الأخطل :

١٠ ولم يزل بكّ واشيهم ومكّرهم حتى أشاطوا بغيب لحم من يسروا
§ يَنَعَ : يقال : يَنَعَتِ الثمرة تَيَنَعُ يَنَعًا وَيَنَعًا وَيُنَعًا وَيُنوعًا : إذا بلغت
وأدركت . وأيَنَعَتِ تَوَنَعُ إيناعًا ، والاسم يانع ومونع . قال الشاعر :

في قبابٍ حولَ دسكرةٍ وسطها الزيتونُ قد يَنَعَا

§ لِدَّةٌ : يقال : فلان لِدَى ٨ : أى مثلى فى السِّنِّ ، ومثله : التَّربُّ والتَّيرُنُ
والرَّئِدُ . قال ٩ :

لم تَلْتَفَيْتِ اللِّدَايَا وَمَضَّتْ عَلَى غُلُوِّهَا

- ١ - ما في : ساقط من ظ ، ش ، ع .
٢ - ع : له الملك .
٣ - ظ ، ش ، هـ : قال . ع : فقال .
٤ - ظ ، ش ، هـ : بلغة .
٥ - ظ ، ش : قال الشاعر .
٦ - ظ ، ش : فتكسر قسما .
٧ - ظ ، ش : ليست . و : ليس لك عندنا .
٨ - هـ : مدينته .
٩ - ظ ، ش : فلان لدة فلان ولدى .

§ زَنَادِقَةٌ : جمع زنديق . ويقال : زناديق ١ . وقال بعضهم : لا يقال : زنديق ، وإنما هو زَنْدِيقِيٌّ .

§ وَجْهَةٌ : هى الجهة ، قال الله تعالى : « ولكلُّ وجهة ٢ هو مؤلِّبها ٢ » .
وأشدد أبو زيد :

ألم ترّ أنتى وليكلّ شئٍ إذا لم تؤت وجهته تُعادي ٥

عَصَيْتُ الْأَمْرَيْنِ بَصْرَمَ سَلَمَى ٣ ولم أسمع بها قولَ الأعدى
§ ضَيُّونٌ : هو السَّنَوْر ، ويقال له : القِطُّ والهِرُّ والخَيْطَل .

§ أَلْبَبٌ : هو : أفعال من اللَّبِّ ، كما يقال ٥ : هو ٦ أَلْبَبٌ ٧ من غيره ، قال الراجز ٧ :
قد عَلِمْتَ ذاكَ بناتُ أَلْبَبِيهِ

١٠ قال أبو العباس : الهاء عائدة على ٨ الحى ٩ ، كأنه قال : ١٠ علمتُ ذلك ١٠
بنات أَلْبَبِ الحى ، أى بنات أعقَلِه ٩ .

وحدثني أبو على أن رواية الكوفيين :

١١ قد علمت ذلك بنات ١١ أَلْبَبِيهِ

بضم الباء ، وقيل : أراد جماعة اللَّبِّ .

١٥ § لَحِيحَتٌ : يقال : لاحت عينه : إذا التصقت . ومنه قولهم ١٢ : هو ابن عمى لَحِيًّا ، أى لاصق النسب .

§ وَحِيلٌ : ١٣ يقال : وَحَيْلَ يُوْحِلُ إذا ١٣ وقع فى الوَحْلِ والوَحْلُ . قال ليبيد

١ - ظ ، ش : زنادق . ٢٠٢ - هو مولها : ساقط من ع من الآية ١٤٨ من البقرة ٢ .

٣ - ظ ، ش ، ه ، ع : ليل . ٤ - هو : ساقط من ع .

٥ - ظ ، ش : تقول . ٦ - هو : ساقط من ع .

٧ ، ٧ - ع : وقال . ٨ - ظ ، ش ، ه : إلى .

٩ ، ٩ - ساقط من ع . ١٠ ، ١٠ - علمت ذلك : ساقط من ظ ، ش .

١١ ، ١١ - ساقط من ع . ١٢ - قولهم : ساقط من ع .

١٣ ، ١٣ - ساقط من ع .

فَتَوَلَّوْا فَاتِرًا مَشِيئُهُمْ كَرَّوَا يَا الطَّبَّعَ هَمَّتْ بِالْوَحَلِ

§ وَجِلٌ : أى فَرَعَ ، يقال : وَجِلَ يُوْجِلُ وَجَلًا ، وهو وَجِلٌ
وَأُوْجِلٌ . قال الله عزَّ وجلَّ ٢ : « إِنَّا مِنْكُمْ وَجِلُونَ » . وقالوا ٣ : « لَاتُوجِلُ » .
وقال الشاعر :

لَعَمْرُكَ مَا أَدْرِي وَإِنِّي لَأُوْجِلٌ عَلَى أَيَّنَا تَعَدُّو الْمَنِيَّةُ أَوَّلُ ٥
٤ وَيُرْوَى : عَلَى « أَيَّنَا تَعَدُّو » بِالغَيْنِ مَعْجَمَةٌ ٤ . وقال ٥ الرامى :

فِيخْفِنَ الْجَنَانَ فَقَدَّمْتَهُ فَجَاءَ بِهَا وَجِيلٌ أُوْجِرٌ ٦

ويُقَالُ : وَجِلَ يُوْجِلُ وَيَاجِلُ وَيَسْجِلُ . وكذلك فى ٧ وَحِلٌ وما كان نحوهما .

§ يَتَّسُ : يُقَالُ : يَتَّسُ يَتَّسُ [١٢١٧] وَيَتَّسِسُ وَيَأْسُ يَأْسُ فَهُوَ يَأْسٌ .

وَأَيْسٌ يَأْسٌ فَهُوَ آيسٌ ، ولا مصدر له . ٨ وزعم بعضهم أن ٨ مصدره
الإيَّاسُ . والوجه ٩ هو القول الأوَّل ٩ . وتقول ١٠ : أَيَّسْتَهُ مِنْ كَذَا وَكَذَا
أَوْيَسُهُ إِيسًا ، فَأَنَا مُؤَيَّسٌ وَهُوَ مُؤَيَّسٌ ، وقول العامة : أَنَا مُؤَيَّسٌ مِنْ كَذَا
وَكَذَا ١١ خَطَأٌ ، ١٢ وَإِنَّمَا الصَّوَابُ : يَأْسُ أَوْ آيسٌ . قال ١٣ طرفة بن العبد ١٤
وَأَيَّاسِيَّيْنِي مِنْ كُلِّ خَيْرٍ طَلَبْتُهُ كَأَنَّا وَصَعْنَاهُ إِلَى رَمْسٍ مُلْحَدٍ ١٢
وحكى سيدييه فى مضارعه : يَتَّسِسُ بوزن يَعْيسُ ، وهذا من الشُّذُوذِ بِحَيْثُ ١٥

لَا يُقَامُ عَلَيْهِ .

١ - ظ ، ش : فهو . ٢ - ظ ، ش ، هـ ، ع : تعالى : من الآية ٥٢ من الحجر ١٥ .

٣ - ظ ، ش : قالوا . ٤٤٤ - ساقط من ظ ، ش ، هـ .

٥ - ع : قال . ٦ - ظ : أُوْجِلُ .

٧ - فى : ساقط من ع . ٨٤٨ - ع : وقيل .

٩ ، ٩ - ع : والأول أصح . ١٠ - ظ ، ش ، هـ : ويقال .

١١ - وكذا ساقط من ع . ١٢ ، ١٢ - ساقط من ع .

١٣ - ظ ، ش ، هـ : وقال . ١٤ - ابن العبد : ساقط من ظ ، ش ، هـ .

- § وَضُوٌّ : هو ١ من الوضاعة ، وهي ٢ الحسن ، يقال : وَضُوٌّ وَجْهَهُ يَوَضُوُّ
 وضاعة فهو ٣ وضىء ، ٤ ورجلٌ وُضَاءٌ ، بمعنى : وضىء ٥ .
- § وَطُوٌّ : يُقال : وَطُوٌّ الدابة يوطُوُّ وَطَاءً فهو ٦ وَطِيءٌ .

٢ - ع : وهو من .
 ٤٠٤ - ع : ووضاء .

١ - هو : ساقط من ع .
 ٣ - ظ ، ش ، هـ : وهو . ع :
 ٥ - ظ ، ش ، هـ : وضىء ، قال الشاعر :

والمَرءُ يُلحِقُهُ بفتيانِ الندى خُلُقُ الكَرِيمِ وليسَ بالوَضَاءِ

٦ - ع : وهو .

ما في الباب الخامس

- § ٢ يسير : يقال : يسرت الجزور ، أى قطعها أجزاء . قال الشاعر :
- ولم يزل بك وأشيهم ومكرهم حتى أشاطوا بغيب لحم من يسروا^٢
- § ٣ يمين : يقال : يمين الرجل يؤمن يمنا ، وهو^٣ ميمون . قال^٤ الشاعر :
- وبالسبب ميمون النقيية قوله لملتئميس المعروف : أهل ومرحّب^٥ ،
ويمنهم ييمنهم فهو يامن على أصحابه بمعنى ميمون .
- § ٤ وورى : أى سير ، ومنه : توارت بالحجاب أى استترت .^٥
- § ٥ أيقنت : بمعنى علمت ، يقال : أيقنت أوقن إيقانا ، وتيقنت أتيقتن
تيقتنا ، ويقنت أيقن يقنا ويقينا .^٦
- § ٦ يعسوب : هو الجراد . قال^٧ أبو عبيدة : اليعسوب : خطأ بياض^{١٠}
في غرة الفرس إلى قصبه أنفه لا يعدوها ، وهو أعلى من الرثم منقطع فوقه .
واليعسوب أيضا : السيد ، ولذلك قيل لعلي^٨ عليه السلام^٨ : يعسوب المؤمنين^٩ .
قال^{١٠} سلامة بن جندل : ١١ :

زرقا أسنتها ، حمرا مشقفة^{١١} أطرافهن^{١٢} مقيل^{١٣} لليعاسيب^{١٤}
قيل : يريد أنهم يقتلون الرؤساء ، فيرفعون رؤسهم على أسنتها .

- ١ - ما في : ساقط من ظ ، ش ، ع .
٢ - تقدمت هذه الكلمة وشرحتها في الباب الرابع ص ٣٣ من ٨ وما بعده .
٣ - ظ ، ش ، هـ : فهو .
٤ - ظ ، ش ، هـ : ومنه تواريت : أى استترت ، والجملة ساقطة من ع .
٥ - ع : علمت ، ويقال : تيقنت ويقنت أيقن يقنا .
٦ - ظ ، ش ، ع ، هـ : وقال .
٧ - المؤمنين : غير واضح في ع .
٨ - ابن جندل : ساقط من ع .

ويُقَال ١ أيضا : إن اليَعْسوب هذا ٢ المعروف يقع على الأسنّة ، لأنه لا يجد أرفع منها .

وأخبرنا ابن مقسم عن ثعلب ، قال : يُرْوَى ٣ عن ٤ عليّ عليه السلام ؛ أنه قال : أنا يعسوب المؤمنين . وقال : يعسوب : السيّد .

٥ § أتَلَجَ : بمعنى أولج ، أى أدخل . قال الراعى :

أولجتُ حانوته صُفْرًا ٥ مَقْطَعَةً من مال سَمْحٍ ٦ على الحانوت ٧ ولاج

§ [٢١٧ ب] أتَكَأَ : يُقَالُ : ضَرَبَهُ حَتَّى أَتَكَأَهُ . وَقَرَأَتْ عَلَى أَبِي عَلِيٍّ ، عَنْ

أبي الحسن ، عن أبي العباس ، عن أبي الفضل ، عن أبي زيد ، يُقَالُ ٨ :

أَتَكَأْتُ الرَّجُلَ إِتْكَاءً : إِذَا أَوْسَدَتْهُ حَتَّى يَتَكَّى وَوَسَدَتْهُ ٩ .

١٠ § ١٠ اِعِضَوَاتٌ : جَمْعُ عِضَّةٍ ، وَهُوَ شَجَرٌ لَهُ شوكٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :

هَذَا طَرِيقٌ يَأْزِمُ الْمَآزِمَا وَعِضَوَاتٌ تَقْطَعُ اللَّهَازِمَا

وقال آخر ١١ :

مَتَّخِذًا مِنْ عِضَوَاتٍ تَوَلَّجَا

وَيُرْوَى ١٢ : ضَعَوَاتٌ ، وَهُوَ ١٣ جَمْعُ ضَعَةٍ ، وَهُوَ ١٤ نَبْتٌ ١٥ .

١٥ § تَوَلَّجَ : هُوَ الْكِنَاسُ يَسْتَنْظِلُ بِهِ الْوَحْشُ فِي ١٥ شِدَّةِ الْحَرِّ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

وَاجْتِافِ أَدْمَانَ الْفَلَاةِ التَّوَلَّجَا

١ - ظ ، ش ، وقيل . ٢ - ع : هو .

٣ - ع : روى .

٤ ، ٤ - ظ ، ش : على بن أبي طالب سلوات الله عليه . وع : رضى الله عنه .

٥ - ع : حمرا . ٦ - ٥ : شيخ .

٧ - ظ ، ش ، ع ، ٥ : التجار . ٨ - ظ ، ش : قال يقول . ٩ : تقول .

٩ - ووسدته : ساقط من ع . ١٠ ، ١٠ - ساقط من ع .

١١ - ظ ، ش ، ٥ : الآخر . ١٢ - ظ ، ش : ويروى من .

١٣ ، ١٤ - ظ ، ش : وهم في الموضوعين . ١٥ - ع : من .

§ أْتَلَّجُ : يقال : هذا أْتَلَّجُ من هذا ، أى أدخل منه ١ .

§ تَيْقُورٌ : هو من ٢ الوقار . قال الشاعر ٣ :

فإن يكن أمسى البلي تَيْقُورِي

§ إعاءٌ : ٤ هو الوعاء ٤ . قرأ سعيد بن جبَّير : « ثم استخرجهما من إعاء أخيه » .

§ الإفادة : من وقَّدتُ على القوم ٦ .

§ استَلَوْتُ : ٧ لوت وعطقت وثنت ٧ .

§ الجبَّابير : جمع جبَّار ٨ قال الله تعالى : « وإذا بطَّشتم بطَّشتم جبَّارين »

وقال عز وجل ٩ : « إن ١٠ فيها قوما جبَّارين ٨ » . ويُقال أيضا ١١ فى معناه ١١

جبَّير . قال الشاعر :

١٠ حتى إذا جازَ المنازلِ واستَوَى قَدَعَ الزَّمامِ كأنه جبَّيرُ

§ البأساء : البؤس ، قال الله تعالى ١٢ : « بالبأساءِ والضَّرَاءِ » .

§ الإشاحُ : هو انوشاح ، وما ١٣ يتوشَّح به . قال الراجز :

مَكُورَةٌ غَرَمَتِي الْوِشاحِ السَّالِسِ تَضْحَكُ عن ذى أُشْرٍ عُضَارَسِ

ويقال : الوِشاح : شىء ١٤ من حلَى النِّساءِ خاصَّة ، منظوم من جوهر ولؤلؤ .

١٥ § عَوِيلٌ : العويل : صوت الباكى . قال الشاعر :

١ - بعد منه فى ظ ، ش ، ه . ويقال أتلج في كذا أى أدخله . وزادت ظ ، ش : وفيهما أوبج .

٢ - من : ساقط من ظ ، ش ، ه ، ع .

٣ - ظ ، ش ، ه : أى لوت أى عطفت وثنت . ٤٤٤ - ع : وعاء .

٤٥٥ - ساقط من ع . من الآية ٧٦ من سورة يوسف ١٢ .

٦٤٦ - ساقط من ع هنا ، وسيأتى فى آخر الباب بعد كلمة التيه .

٧٤٧ - ظ ، ش ، ه : أى لوت أى عطفت وثنت . وع : أى لوت .

٨٤٨ - ساقط من ع . الآية ١٣٠ من الشعراء ٢٦ ، من الآية ٢٢ من سورة المائدة ٥ .

٩ - عز وجل : ساقط من ظ ، ش ، ه .

١٠ - ظ ، ش : وإن : وهو خطأ . ١١٤١١ - فى معناه : ساقط من ع .

١٢ - ع : عز وجل . من الآية ٤٢ من الأنعام ٦ والآية ٩٥ من الأعراف ٧ .

١٣ - ظ ، ش ، ع : وهو ما . ١٤ - شىء : ساقط من ع .

بَكَتْ عَيْتِي وَحُقَّ لَهَا بُكَاهَا وَمَا يُغْنِي الْبُكَاءُ وَلَا الْعَوِيلُ
وأما قول امرئ القيس :

وإنَّ شِفَانِي عَبْرَةٌ مُهْرَاقَةٌ فَهَلْ عِنْدَ رَسْمِ دَارِسٍ مِنْ مَعْوَلٍ
٢ ففيه قولان : أحدهما : أن يكون من عوّلت عليك : أى اتكّلت ٣ . أى فهل
عند رسم دارس من توكلت ٤ عليه .

والآخر أنه يُراد^٥ به العويل ، أى فهل عند رسم دارس من بكاء ٦ ؟ ! أى
لا تبك عنده - وإن كان ذلك شافيا لك ٦ - كراهة ٧ أن يظهر الجزع منه ٨ .

§ أناة : هى المرأة القليلة الحركة ٩ .

§ طُوّالٌ : هو الطويل . قال أبو التّجّم :

كأنه حين تَدَسَّى ١٠ مِسْحَلُهُ وابتلّ ماءً تَحْرَهُ وكفّله ١٠
جَعَدٌ طُوّالٌ ظِلٌّ دَجَنٌ يَغْسِلُهُ

[٢١٨] ١١ وقال :

عارضتُهِنَّ بِطُوّالِ سَامِي ١١ ، ٢

١٢ لو أن ١٣ من بالأُدَمَى والدَّمَامِ عِنْدِي وَمَنْ بِالْعَقْدِ الرُّكَامِ
لم أخش خيطاننا من النعام ١٢

§ سُرَاعٌ : ١٤ هو السريع ١٤ قال الراجز :

أين دُرَيْدٌ وهو ذو بَرَاةٍ تَعْدُو بِهِ سَلْهَبَةٌ سُرَاعَهُ

١ - ظ ، ش ، ه ، ع : فأما .

٢٤٢ - ساقط من ع .

٣ - ظ ، ش ، ه : اتكّلت عليك .

٤ - ش : متوكل .

٥ - ظ ، ش : يريد . أنه : ساقط من ه ، ع .

٦ - لك : ساقط من ع .

٧ - ظ ، ش ، ه : كراهية .

٨ - منه : ساقط من ع .

٩ - ظ ، ش ، ه : الحركة ، قال الشاعر : ولم يذكر بعد ذلك شيئا والسطر كله ساقط من ع .

١٠ - ع : تدلى .

١١ ، ١١ - ساقط من ع .

١٢ ، ١٢ - ساقط من ع .

١٣ - ص : ما .

١٤ ، ١٤ - ع : سريع .

§ خُفَافٌ : هو الخفيف ، وبه سُمِّي خُفَافُ بن نُدْبَةَ الشاعر ، قال :
أقول له والرَّمْحُ يَأْطِرُ مَتْنُهُ تَأْمَلُ خُفَافًا إِنِّي أَنَا ذَالِكَا
وقال أبو النّجيم :

جَوَزَ خُفَافٌ قَلْبُهُ مُثَقَّلٌ

§ طَاوَلَسِي : أي رام أن يطول على . ورمت مثل ذلك وطلتته ١ أي غلبته ٥
في ذلك ١ . قال الشاعر :

إِنَّ الْفَرَزْدُقَ صَخْرَةٌ عَادِيَةٌ طَالَتْ - فَقَصَّرَ دَوْنَهَا ٢ - الْأَوْعَالَ

§ غَبَيْتٌ : هو من الغباوة ، وهي ٣ ضدّ الفطنة . يقال : غبيت أغبي غباوة ٤ ،
فأنا غبي . قال الراجز :

أَحْدَثْتُ أَمْرًا لَسْتُ عَنْهُ بِالْغَبِيِّ ٥
دَرَعَ أَحْيِيحُ بْنُ الْجَلَّاحِ الْيَسْرِي ٥
§ الْقُفُّ : الغليظ من الأرض . قال امرؤ القيس :

فَلَمَّا أَجْرَزْنَا سَاحَةَ الْحَيِّ وَانْتَحَى بِنَا بَطْنٌ خَبَيْتَ ذِي قِفَافٍ عَمَّنَقَلِ
وَيُرَوَّى : ٦ ذى حفاف . وهو جمع حِقْف ٦ ، وهو : ما اعوجّ من الرمل .

§ كَوْدٌ ٧ : مصدر كدت أكاد ٨ . بمنزلة ٩ الخوف . من خفت أخاف ١٠ .
ويقال : ١١ كدت أكاد كئيدًا بالياء بمعناه ١١ .

§ صَيْدٌ : يقال : صَيِدَ البعير : إذا لوى عنقه من علته به والمصدر : الصيّد ،

٢٤٢ - ظ ، ش ، ه : فليس تنالها .

٤ - ظ ، ش ، ه : غباوة وغباه .

٦٤٦ - ساقط من ع ، وبدله : حفاف .

٨ - أكاد : ساقط من ع .

١٠ - أخاف : ساقط من ع .

١٠١ - ع : غلبته .

٣ - ع : وهو .

٥٥٥ - ساقط من ع .

٧ - ظ : كود .

٩ - ع : مثل .

١١٤١١ - ع : كيد .

وهو أصيد . ومنه قيل للمتكبر : أصيد ، كأنه يلوي عنقه تكبراً . قال ١ :

إلى هاجراتٍ ٢ صِباب الرءِ ومن قساور للقسور الأصيد

§ عَوْرَ : ٣ بمعنى اعوَّزَ ٣ ، يقال : عارت عينه تعار ، عوراً ، ٤ وعوَّرت
تعوَّرت عوراً ٤ . واعوَّرت تعوَّرت اعوَّراً . قال الشاعر :

وربت سائل عني حنيّ أعارت عينه أم لم تعارا

§ حَوَّلَ : بمعنى احوَّلَ ٥ . يقال : حوَّلَ يحوِّلُ حَوَّلاً واحوَّلَ يحوِّلُ ٥

احوِّلاً ٥ : إذا صار أحد سواد عينيه في ٦ مؤقته ، والآخر في الحافظه . وأنشد ٧
أبو زيد :

وحتى كأنَّ العينَ ممَّا ينوُّها بها لقوةً تقلبيها واحوِّلاً لها

§ تاهَ : ٨ يقال : تاه يتيه تيهًا وتيهانًا : إذا ضلَّ . قال الله عزَّ وجلَّ ٩ :

« يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ » ، وتاه يتيه تيهًا فهو تائه وتياه ، من الصلَف . ويقال :

تاه يتوه ، بمعنى يتيه : إذا ضلَّ ٨ .

§ طاحَ : ١٠ يقال : طاح يطيح طيِّحًا : إذا ١٠ ذَهَبَ وتلف . ١١ قال رؤبة

[٢١٨ ب] وطاحت الألبانُ والعبائثُ ١١

وفي بعض ١٢ أمثالهم : طاح علقمته ، فقال الحبيب : وأنت لم تَلْقَمته . ١٥

§ ١٣ طَوَّحْتُ : يقال : طوَّحت ١٣ بالشئ ١٣ : إذا أهلكته .

١ - ظ ، ش : وقال . ع : قال الشاعر .

٢ - ع : بمعنى عار واعور .

٣ - ع : احوَّلَ احوِّلاً .

٤ - ع : كما أنشد .

٥ - ع : ضل يتيه ويتوه تيهًا وتيهانًا ، وهو تائه وتياه ، من الصلَف .

٦ - ظ ، ش ، ه : تعالى . الآية ٢٦ من سورة المائدة ٥ .

٧ - ١٠ ، ١١ - ساقط من ع .

٨ - بعض : ساقط من ع .

٩ - ع : وطوَّحت

وقال ١ ذو الرمة :

وَنَشْوَانٍ مِّنْ كَأْسِ النَّعَاسِ كَأَنَّهُ
بِحَبْلَيْنِ فِي مَشْطُونَةٍ بَتَّطَوَّحُ
أنى يذهب ويحيى في الهواء .

§ التَّيَّةُ : الأرض التي ٢ يتيه الناس فيها ٢ . قال الراجز :

تِيَّةَ فِي تِيهِ الْمُتِيَّهِينَ ٤

ويجوز أن يكون التَّيَّةُ ٥ جمع تَيْهَاءِ ٦ ، ٧ مثل بيض ٧ وبيضاء . التَّوَهُ : بمعنى
التَّيَّةُ .

١ - قبل : قال ذو الرمة : في ع : قال رؤبة : وطاحت الألبات والعبائث .

٢ - التي : ساقط من ع .

٣ - فيها : ساقط من ع .

٤ ، ٤ - ساقط من ع .

٥ - التيه : ساقط من ع .

٦ - ظ ، ش : تيهاء وتيه .

٧ ، ٧ - ع : كبيض .

ما في ' الباب السادس

§ أقالَ : يُقالُ ٢ : أقلتُ الرجل في البيع إقالة . وقلتُ من القائلة قيلولة .
وحدثني أبو عليّ أن أبا زيدٍ قال : يُقالُ : قلتُهُ في البيع وأقلتُهُ جميعا . قال ٣ :
ومعناه : أنك رددت عليه ما أخذت منه ، وردّ عليك ما أخذ منك .

§ أبانَ : يقالُ : أبنتُ الشيء : إذا قطعتهُ ، وأبنتُهُ بمعنى كشفته وأوضحته .
وأبنته أيضا ٤ بمعنى : بيّنته ٥ . ويقالُ : بان الشيء وأبان ٦ وأبنته فاستبان ٧
واستبنته وتبّين وتبيّنته ٨ . أنشد أبو زيد للأسود بن يعقُور :

يُبَيِّنُهُم ذُو اللَّبِّ حَتَّى يَرَاهُمْ بِسِيَاهُمْ بِيضًا لِجَاهِمٍ وَأَصْلُعًا

وقال الأخطل :

١٠ وكاشحٍ مُعْرِضٍ عَنِ غَفَرَتُ لَهُ وَقَدْ أُبِّينَ مِنْهُ الضَّغْنَ وَالْمَيْلَا
وقال الآخر :

ظَهَرَتْ مُرْوَعُتُهَا وَبَسَّيْنِ مَجْدُهَا وَالْوَالِدَانِ نَجِييَّةٌ وَنَجِيْبُ
وقال الآخر :

قَدْ عَشَّرَتْ وَعَظَّمُ الْبُطُونُ لِنِصْفِ حَوْلٍ فِيهِ تَسْتَبِينُ

١٥ § استترأت : استفعل من الرّيث ، وهو البطء ، قرأت على أبي عليّ ٩ للشنفرى :

١ - ما في : ساقط من ظ ، ش ، ع ، ه .

٢ - يقال : ساقط من ظ ، ش ، ه .

٣ - قال : ساقط من ع .

٤ - أيضا : ساقط من ع .

٥ - ظ ، ش ، ع ، ه : تبيّنته .

٦ - وأبان : ساقط من ع .

٧ - ص ، ظ ، ش ، ع : واستبان .

٨ - ظ ، ش : وتبيّنته وبين وتبيّنته .

٩ - على روجه .

ولكن نفسا حرة لا تقيم بي على الحسب إلا ريثما أتحوّل

§ مقام^١ : مصدر قمت مقاما : وهو أيضا الموضع الذي قمت فيه .

§ مَبَاع^٢ : مثله ١ .

§ مَغَار^٣ : هو الغار في الجبل كالسَّرَب^٢ . ويجوز أن يكون جمع مغارة . وهي^٢

الغار . وجمعه : مغاور . ويجوز أن يكون مصدر غار يغور . ويجوز أن يكون ظرفا له . ٥

§ مَزَيْد^٤ : اسم رجل . وبه سُمِّيَ خالد^٥ بن يزيد بن مَزَيْد . وأصله من زاد يزيد . فَنَقِل^٦ إلى العلم^٤ .

§ مَحْبَب^٧ : اسم رجل^٧ أيضا .

§ اسْتَحْوَذَ : يقال : استحوذ عليه : إذا غلب عليه . قال الله تعالى :

« استحوذ عليهم الشيطان » [٢١٩] . وحكى في بعض اللغات : اسْتَحَاذَ^٧ . ١٠

§ أَغْيَلَتْ : يقال : أَغْيَلَتْ المرأة . وأغالت : إذا أرضعت ولدها وهي

حامل^٩ وذلك مكروه^٩ . واسمه الغَيْلُ . وقالت^{١٠} أم تَابِطُ شَرًّا تُؤَيِّنُهُ^{١١} :

والله ما حملته تُضْعَا^{١٢} ، ولا وضعت يَتْنَا . ولا أرضعته غَيْلًا . ولا أبتته مَيْقَا .

يُقَالُ : حملته وَضْعًا وتُضْعَا : إذا حملته في آخر طهرها في مُقْبَلِ الحيضة . قال الراجز :

١٥ تقول والجُرْدَانُ^{١٣} فيها مكْتَعٌ : أما تخاف حَبَلًا على تُضْعَعِ

ووضعت يَتْنَا : إذا خرجت رجلاه قبل رأسه والمَسِيقُ : البالي^{١٤} .

١ - ظ : مثله معاذ وفوق معاذ : كلمة زيادة . ٢ - كالسرب : ساقط من ع .

٣ - ع : وهو .

٤ - ع : مزيد اسم ، وهو من زاد يزيد فنقل إلى العلم .

٥ - ظ ، ش : سمي جد خالد بن يزيد . ٦ - ظ ، ش : فجعل علما .

٧ - أول الآية ١٩ من المجادلة ٥٨ .

٨ - ٧٠٧ - ساقط من ع . ٨ - يقال : ساقط من ع .

٩ - ٩٠٩ - ساقط من ع . ١٠ - ظ ، ش ، ه : قالت .

١١ - تؤينه : ساقط من ع . ١٢ - ع : ونسما .

١٣ - ٨ : والجردان . ١٤ - ظ ، ش : الباقي .

وقال أبو كبير :

وَمُبْرَأٍ مِنْ كُلِّ غَبِيرٍ حَيْضَةً وَفَسَادَ مُرْضِعَةٍ وَدَاءَ مَغِيلٍ

وقرأت على أبي بكر محمد بن الحسن ، عن محمد بن يحيى المروزي ، عن محمد بن عمرو بن أبي عمرو الشيباني ، عن جدّه أنه قال : أغيّلت الغنم : إذا نُتجت في السنة مرتين ، والبقرة ٢ . وهو قول الأعشى :

وسيقَ إليه الباقر الغيّل

قال : الواحد ٣ : غيُول .

§ أجودّ : بمعنى أجاد .

§ أطيبّ : بمعنى أطاب . يقال ٥ : أطبت وأطيبّبت وأيطبّبت ٦ بمعنى

واحد ، إذا جاء ٦ بالطيب . وحكى ٧ بعضهم أطاب : إذا جاء ٨ بطعام طيب . ١٠

وأطاب : إذا ٩ استجمّر وأطاب : إذا جاءه بنون ١٠ طيبون . وأطاب :

إذا ١١ حسن خلقه . وأطاب : إذا ١٢ تيمّم . كلّه بلفظ واحد . وأنشد ١٣

ابن الأعرابي ، عن الفضل :

يُعجّل كَفَّ الحارِي المُطِيبِ

§ يشكّر : اسم رجل ٧ ، وهو منقول من الفعل . ١٥

§ استقاد : إذا أخذ بحقه ١٤ ، واستقاد بمعنى : انقاد . قال الأعشى :

ففي ذلك ما يستفيد الفتى وأى امرئ لا يلاقى الشرورا

أى ما ينقاد .

١ - ع : قال .

٢ - ع : والبقر كذلك .

٣ - ع : والواحد .

٤ - ع : وأطيب .

٥ - ع : ويقال .

٦ ، ٦ - ع : جئت .

٧ - ع : وقال .

٨ - إذا : ساقط من ع .

٩ - إذا : ساقط من ع .

١٠ - ظ ، ش : إذا جاء بنوه ، ع جاء بنون بنون إذا .

١١ - إذا ساقط من ع .

١٢ - إذا : ساقط من ع .

١٣ - ظ ، ش ، ٨ : أنشد .

١٤ - ظ ، ش : حقه . ع : وقد .

- § أدْوُرٌ : جمع دار ، يهزأ ولا يهمز . وقالوا : أدُر في معناه .
 § أذْوُبٌ : جمع ثَوْبٍ . قرأت على أبي بكر محمد بن الحسن ، عن ثعلب .
 وأنشد ٢ عن الفراء :

إِذَا تَرَيْتَنِي الْيَوْمَ شَيْخًا أُشْيِبًا إِذَا تَهَضَّتْ أَتَشَكَّى الْأَصْلُبَا
 ٥ تَأَذَى الْعَوْدِ اشْتَكَى أَنْ يُرْكَبَا تَحْسَبُ أَطْمَارِي عَلَى جَلْبَا
 مِثْلَ الْمَنَادِيلِ تُعَاطِي الْأَشْرُبَا يَطِيرْنَ عَنِ مَتْنِي وَظَهْرِي خَيْبَا
 لِكُلِّ دَهْرٍ قَدْ لَبِستْ أَثْوُبَا حَتَّى اكْتَسَى الرَّأْسَ قِنَاعًا أُشَيْبَا
 [٢١٩ ب] أَمْلَحَ لَا لَدَا وَلَا مُحِبَّبا أَكْرَهَ جِلْبَابَ لِمَنْ تَجَلْبَبَا
 فَقَدْ أَتَانِجِي الرَّشَاءَ الْمُرَبَّبا ذَا الرَعَثَاتِ الْبَادِنِ الْمُخَضَّبَا
 ١٠ خَوْءًا ضِنَاكَ لَا تَمُدُّ الْعَقْبَا يَهْتَرُ مَتْنَاهَا إِذَا اضْطَرَبَا
 كَهَزَ نَشْوَانَ قَضِيبِ السَّبَّابَا

أراد : السَّبَّابَانِ ، فحذف النون للضرورة ٣ .

§ مَطْيُوبَةٌ : مَطْيُوبَةٌ . قال :

وَكأنهَا تَفَاحَةٌ مَطْيُوبَةٌ

وهذا كقول علقمة بن عبَّدة : ١٥

يَتَّبَعْنَ أَتْرَجَةً نَضُحُ الْعَبِيرِ بِهَا كَأَنَّ تَطْيَابَهَا فِي الْأَنْفِ مَشْمُومُ

§ رَدَاذٌ : هو أوَّل المطر وصغاره ، قال علمة ٦ :

يَوْمَ رَدَاذٍ عَلَيْهِ الدَّجْنُ مَعْيُومُ

الدَّجْنُ : هو إلباس الغَيمِ أقطار السماء ، وجمعه : دجون وأدجان . ويُقال : هو

الغَيمِ نفسه . قال طرفة :

٢ - وأنشد : ساقط من ع .

٤ - ظ ، ش ، ه ، وقد .

٥ - ه : نفع .

١ - ظ ، ش ، ه : همز أدور .

٣ ، ٢ - السطور الثمانية قبل مطيوبة ساقطة من ع .

٦ - ظ ، ش ، ه : علقمة أيضا .

وتقصير يوم الدَّجَن والدَّجَنُ مُعْجَبٌ

بِهَكْنَةٍ تَحْتَ الطَّرَافِ الْمُمَدَّدِ ١

مغيوم : عليه الغيم . يُقال : غامت السماء وأغامت وأغيمت وأغيمت وتغيمت

وغيمت ، فهي مغيمة ، كله ٢ بمعنى واحد . ويُقال : هو الغيم والغين بمعنى واحد .

قرأت على ٣ أبي علي ، عن ٢ أبي بكر ، عن ابن رستم ٤ ، عن ابن السكيت :

فِدَاءٌ خَالِيَتِي وَفِدَى صَدِيقِي وَأَهْلِي كُلَّهُمْ لِبَنِي قُعَيْنِ

فَأَنْتَ حَبِيبَتِي بَعِيَانِ طِرْفِ جَمُومِ الشَّدَى ذِي بَدَلٍ وَصَوْنِ

كَأَنِّي بَيْنَ خَافِيَتِي عُقَابٍ تَرِيدُ ٥ حَمَامَةً فِي يَوْمِ غَيْنِ

ومنهم من يفصل بينهما ، فيقول : الغين : إلباس الغيم السماء . كأنه عنده من غين

على قلبه ، أي غُطِّيَ عليه ٦ . قال رؤبة :

أَمْطِرَ فِي أَكْنَفِ غَسِيمٍ مَغِينِ

§ مَقْوَدَةٌ : هي ٧ مفعلة من قُدت الشيء أقوده ، كما تقول : مدعاةٌ ومجلببةٌ .

§ مَشْوَبَةٌ : مفعلة من الثَّوَابِ ، وهي بمعناه .

§ اهْتَوَّشُوا : بمعنى تهاوشوا ، وهو الاختلاط يقع بين القوم : وهوشت الشيء

١٥ خلطته ، وتهاوش القوم ٨ اختلطوا . وجاء في الحديث : من جمع مالا من تهاوش

٩ أذعبه الله ٩ في تهاوير . من ١٠ تهاوش : من غير حِلَّةٍ ، كأنه خلط فيه . والنهاير

هي ١١ المهالك . ويُقال للرمل ١٢ الصعب المشرف : نهسورة ، كأنه يضل ،

٢ - كله : ساقط من ع .

٤ - ظ ، ش : أبي .

٦ - عليه : ساقط من ظ ، ش ، هـ .

٨ - ظ ، ش ، هـ ، ع : وهوش .

١٠ - من : ساقط من ع .

١ - ظ : المعمل . ش ، هـ : المعمد .

٢ ، ٣ - أبي علي عن : ساقط من ع .

٥ - ص : أصاب .

٧ - هي : ساقط من ش .

٩ ، ٩ - ظ ، ش ، هـ : أنفقه .

١١ - هي : ساقط من ع .

١٢ - أنشأ في ع في كتابة الرمل ، ثم صححه بدون أن يرمج الخطأ .

كما يضل^١ الإنسان في الرمل .

§ حَلَّاتٌ : تقول العرب : حَلَّاتٌ السويق . وهم يريدون^٢ حَلَّيْتُ فيخطئون^٣ ، وإنما حَلَّاتٌ بالهمز : طردت عن الماء .

قرأت على أبي علي^٤ ، عن أبي بكر^٥ ، عن أبي العباس ، عن أبي الفضل [٢٢٠] عن أبي زيد : وتقول^٥ : حَلَّاتٌ الإبل عن الماء تَحْلِيئَةً وَتَحْلِيئًا : إذا^٦ أَخْرَجْتَهَا عَنْهُ وَحَبَسْتَهَا ، قال الراجز :

لَطَالَمَا حَلَّاتُهَا لَا تَرِدُ فَخَلَّيَاهَا وَالسَّجَالُ تَبْتَرِدُ

من حَرَّ أَيَّامٍ وَمِنْ لَيْلٍ وَمِدٍ

قال الرياشي : لم^٧ أسمع هذا البيت ، يعنى الثالث^٨ : من حَرَّ^٩ .

§ حَوْلٌ^{١٠} : يقال : رجل حَوْلٌ قَلْبٌ ، إذا كان مُجْرَبًا ذَا حُنْكَ . قال معاوية^{١٠} رحمه الله^{١١} لابنته هند وهي تمرضه : إِنَّكَ لَتُقَلِّينِ حَوْلًا قَلْبًا إِنْ نَجَا مِنْ هَوْلِ الْمُطَّلَعِ^{١٠} .

§ عَوَّارٌ^{١٢} : هو الرمد في العين ، قالت الخنساء :

أَفْذَى^{١٣} بَعَيْنِكَ أُمٌّ بِالْعَيْنِ عَوَّارٌ أُمٌّ ذَرَقَتْ أَنْ حَلَّتْ مِنْ أَهْلِهَا الدَّارُ

١ - كما يضل : ساقط من ظ ، ش .

٢ - حَلَّيْتُ : فتحطلي .

٣ - وتقول : ساقط من ع .

٤ - ع : ولم .

٥ - ع : من حر أيام ومن ليل ومد .

٦ - رحمه الله : ساقط من ظ ، ش ، هـ .

٧ - ع : عوار : رمد وقال أبو عبيدة : عوار : طائر وجمع عوار : عواوير . قال رؤية :

وما بينيه عواوير البخق^٥ ويقال أيضا : عواور . قال الراجز : وكحل العينين بالعواور^٥ ويقال

العواوير : ضعفاه الناس واحدهم عوار قال : ضربا إذا عرد الغزل العواوير^٥ وقال بعضهم : العوار :

ضرب من الخنطاطيف أسود طويل الخناحين .

٨ - في هـ ، في الهاشم أمام : أفذى بعينيك أم بالعين عوار : العبارة الآتية : الهزمة حرم في قوله

أفذى : والمشهور إسقاطها .

وقالت أيضا :

كأنَّ العينَ خالطها قنَّها بعوَّارِ فما تقضي كترآها

وقالت أيضا :

إني أُرقتُ فبِيتُ اللَّيْلِ ساهِرَةَ كأنما كُحِلَّتْ عَيْنِي بعوَّارِ

وجمه : عواوير . قال رؤبة :

وما بعَيْنِيهِ عَوَاوِيرُ البِخَقِ

ويقال أيضا : عَوَاوِيرُ . قال الراجز :

وَكَحَلَّ العَيْنَيْنِ بالعَوَاوِيرِ

وقال أبو عبيدة : عُوَّارٌ : طائر بعينه . ويقال : العواوير : ضعفاء الرجال .

واحدهم عُوَّارٌ . قال :

ضَرْبًا إِذَا عَرَّدَ العِزْلُ العَوَاوِيرُ

وقال بعضهم : العُوَّارُ : ضرب من الخطاطيف أسود . طويل الجناحين ١٢ .

§ مِشْوَارٌ : أخبرني ابن مقسم عن ثعلب قال : يقال : ١ فلانٌ حسن المِشْوَارِ

وليس لفلان مِشْوَارٌ . أى منظر . قال : وقال الأصمعي : حسن المِشْوَارِ . أى

مُجَرَّبِهِ حسن حين تجرِّبُهُ . ٢ والمِشْوَارُ أيضا : المِجْحَجِنُ الذى يجذب به العسل .

٣ والمِشْوَارُ : الموضع الذى يكون فيه العسل . ويُسْتَأْرُ منه .

§ مِقْوَالٌ : هو الكثير القول الجيِّدُهُ ، رجل مقوال وقَوْلُهُ وتِقْوَالُهُ

وتِقْوَالُهُ وقَوُولٌ بمعنى واحد .

§ التَّجْوَالُ : تفعال من جَوَلْتُ بمنزلة التسيار . والتجزاء والترماء .

١٢ - انظر ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩ السابقة - ١ - يقال : ساقط من ظ، ش . ٢ .

٢ - ع : قال والمشوار . - ٣ - ع : قال والمشوار .

٤ - ظ ، ش : أيضا : ه : أيضا الموضع . والكلمة في ع غير واضحة .

٥ - ظ ، ش ، ه : به .

٦ - ظ ، ش : التسيار والتفعال . وه التجوال . ذكر في ع متأخرا جدا .

§ اتَقَوَّلَ : تفعال من قُلْتُ ، مثل الأوَّل ١ .

§ التَّزْيَارُ : تفعال من زَرْتَهُ ٢ .

§ أَعْيَانٌ : جمع عَيْنٍ . أنشد أبو علي :

إمّا تَرَى شَمَطًا فِي الرَّأْسِ لَاحَ بِهِ مِنْ بَعْدِ أَسْوَدَ ٣ دَاجِي اللَّوْنِ فَيَسْنَانُ

فَقَدْ أَرُوْعَ قُلُوبِ الْغَانِيَاتِ بِهِ حَتَّى يَمْلِنَ بِأَجْيَادٍ وَأَعْيَانِ ٥

[٢٢٠ ب] وَقَالَ الْآخَرُ ٤ :

وَلَكِنَّمَا أَعْدُو عَلَيَّ مُفَاضَةٌ دِلَاصٌ كَأَعْيَانِ الْجِرَادِ الْمُنْظَمِ

§ أَفْوَاجٌ : جمع فَوْجٍ ، وَهُوَ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : « وَرَأَيْتَ

النَّاسَ يَبْدُو خُلُوفٌ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ٥ » . وَقَالَ الرَّاجِزُ :

١٠ فَهَمُّ رَجَاجٍ وَعَلَى رَجَاجٍ يَمْشُونَ أَفْوَاجًا إِلَى أَفْوَاجٍ

§ أَقْوَالٌ : جمع قَوْلٍ ، وَيَكُونُ ٦ جَمْعَ قَيْلٍ ، وَهُوَ دُونَ الْمَلِكِ ، وَيُقَالُ أَيْضًا

فِيهِ : أَقْيَالٌ .

§ أَمْيَالٌ : جمع مَيْلٍ . قَالَ الْهَذَلِيُّ :

مَطَارِبٌ زَقَبٌ أَمْيَالُهَا فَيَمِجُ

١٥ § إِرْوَاءٌ : مصدرُ إِرْوَيْتَهُ . أَنشَدَنَا أَبُو عَلِيٍّ . قَالَ : أَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

إِنْ سَرَكَ الْإِرْوَاءُ ٧ غَيْرَ سَابِقٍ فَأَعَجَلَ ٨ بَغْرِبٌ مِثْلَ دَلْوِي طَارِقِ

يَسْذِلُ لِلجِيرَانِ وَالْأَصَادِقِ مُوقَّرٍ مِنْ إِبِلٍ ٩ الرَّسَاتِقِ

أَخْضَرَ لَمْ يُنْهَكْ بِمُوسَى الْخَالِقِ مُغْتَفِرٍ لِلْأَعْيُنِ الْخَوَارِقِ

١٠١ - ساقط من ظ . ع .

٣ - ع : أشمط .

٥ - الآية ٢ من سورة النصر ١١ .

٧ - ورد هذا البيت في ظ ، ش ، في آخر الأبيات الخمسة الآتية لافي أولها مسبوقة بقوله : (قال وأنشدها غيره ، وأوها : إن سرَكَ الإِرْوَاءَ غَيْرَ سَابِقٍ) .

٨ - ظ ، ش ، ه ، ع : بقير .

٨ - ظ ، ش : وأعجب .

§ قَبُولٌ : كثير القَوْل ، أنشد سيديويه :

وَمَا أَنَا لِلشَّيْءِ الَّذِي لَيْسَ نَافِعِي وَيَغْضَبُ مِنْهُ صَاحِبِي بِقَبُولٍ
§ بَيْعٌ : كثير البيع .

§ حُؤُولٌ : مصدر حلتُ عن العهد حُؤُولًا^١ .

§ سُوُوقٌ : جمع ساق ، قرأ ابن كثير : « فاستَوَى على سُوُوقِهِ »^٢ .

§ نَوَارٌ : مصدر نرتُ نَوَارًا إذا نَفَرْتِ . قال العجاج :

يَخْلِطُنَ بِالتَّائِسِ النَّوَارًا^٣

وبه سميت المرأة نوار . قال الفرزدق :

نَدِمْتُ نَدَامَةَ الكُسْعِيِّ لَمَّا غَدَتُ مِنْهُ مُطْلَقَةً نَوَارٌ

§ هِيَامٌ : هو ، من الرمل ما كان دُفَاقًا يابسا ، قال لبيد :

يَجْتَنَفُ أَصْلًا قَالِصًا مُتَنَبِّذًا بِعُجُوبِ أَنْقَاءِ بَيْمِيلٍ هِيَامُهَا

§ طُوَالٌ : بمعنى طويل^٥ . وهو أشدُّ طولًا من الطويل . فأما الجماعة
فطِوَالٌ بكسر الطاء لا غير . قال أبو النجم :

كَأَنَّهُ حِينَ تَدَمَّى مِسْحَلُهُ وَابْتَلَّ مَاءَ نَحْرِهِ وَكَفَلَهُ

جَعَدْتُ طُوَالٌ ظَلَّ دَجْنٌ يَغْسِلُهُ

١٥

§ هِيَامٌ : هو كالجنون من شدة^٦ العشق . يقال^٧ : هام بها يهيم هيمانا وهياما
فهو هائم وهيان . قال الشاعر :

وَمَا زِلْتُ مِنْ لَيْلِي^٨ لَدُنْ طَرِّ شَارِبِي لِكَالِهَاتِمِ الْمُقْصَى بِكُلِّ مَكَانٍ

والهيام أيضا : العطش .

١ - حؤولا : ساقط من ع .

٢ - زاد في ظ ، ش ، ه بعد هذا البيت . والنوار : بالكسر .

٣ - ع : وهو .

٤ - ع : ساقط من ع .

٥ - ظ ، ش : ساقط من ع .

٦ - الآية : ٢٩ من سورة الفتح ٤٨ .

٧ - ع : ساقط من ع .

٨ - ظ ، ش : ساقط من ع .

§ عِيَانٌ : هي ١ حديدية تكون في أداة القِدَّان ٢ ، وجمعها عُسَيْنٌ وأَعْيِنَةٌ ،
 § خِيَارٌ : ٣ الخيار ؛ هي الناقة الفارسة ٤ ، ورجل خَيْرَانٍ ٥ من قوم أخيار
 وخيار .

§ [٢٢١] ناوُوسٌ : هو هذا المعروف .

§ سايُورٌ : فاعولٌ من سِرتٌ .

§ أهوناءٌ : جمع هَتِينٍ .

§ أعْيِلَاءٌ : جمع عَيْلٍ . يقال : عنده كذا وكذا عَيْلًا .

§ أبِيناءٌ : جمع بَيْنٍ ، ويقال : أبِيناءٌ .

§ تَحْمِيلٌ ٧ : قرأت علي أبي علي ، عن أبي الحسن علي بن ٨ سليمان عن

أبي العباس محمد بن يزيد ، عن أبي الفضل الرياشي ، عن أبي زيد : حلَّاتُ الأديم ١٠
 حلَّتًا إذا أخرجت تحمليه ، والتَحْمِيلُ : القِشْر الذي عليه ٩ الشَّعر فوق الجلد ١٠ .
 فأما التَّخْلِ : بالخاء مُعجَمة ١١ فهو الدنيا والسعة .

§ أَحْوَنَةٌ : جمع خِيَوَانٍ .

§ أَحْوَرَةٌ : جمع حُوَارٍ . وهو ولد الناقة . ومن أمثالهم : لا يضرُّ الحُوَارَ
 وطءُ أمِّه . قال ١٢ الشاعر :

سليخٌ مليخٌ كلحم الحُوَارِ فلا أنت حلوٌ ولا أنت مرٌّ

١٣ ويجمع أيضا حِيرَانًا ١٣ .

١ - هي : ساقط من ع . وفي د : بعد « هيام » وقبل « عيان » لفظ : خوان ، غير مشروح .
 ٢ - ظ . ش : القِدَّان من أدوات الأكارين . ٣٤٣ - ظ ، ش ، ه : الناقة الخيار هي الفارسة .
 ٤ - الخيار : ساقط من ع .
 ٥ - ظ ، ش ، ه ، ع : خيار .
 ٦ - جمع : ساقط من ظ ، ه .
 ٧ - ع : التعل .
 ٨ - ظ ، ش : عن أبي . ع : عن ابن .
 ٩ - ش . ه ، ع : فيه .
 ١٠ - ش : الجلد .
 ١١ - ش : المعجمة .
 ١٢ - ظ ، ش ، ه ، ع : وقال .
 ١٣ - ١٣ : ١٣ - ساقط من ظ ، ش .

§ أَعْيِنَةٌ : جمع عيان ، وهي حديدة تكون في متاع الفدّان .

§ تَدْوِيرَةٌ : اسم موضع . قال الشاعر :

بِتْنَا بِتَدْوِيرَةٍ يَضِيءُ وَجُوهَنَا دَسَمَ السَّلَيطِ عَلَى فَنَتِيلِ ذَبَالِ

ويقال : هو من الدوران .

§ مَعَاوِنٌ : جمع مَعُونَةٌ .

§ مَعَايِشٌ : جمع مَعِيشَةٌ .

ما في ' الباب السابع

§ القَوْدُ : هو أن يُقْتَلَ القاتل . قال النبي ٢ صلى الله عليه وسلم ٢ : لا قَوْدَ إلا بجديدة . وقال الشاعر - قرأته على ٣ أبي علي . عن ٣ أبي بكر محمد بن الحسن ، عن أحمد بن يحيى - :

يا مِسْكَ رُدِّي فؤاد الهائم الكَمِيد من قبل ٤ أن تَطْلُبِي بالعقل والقَوْدِ ٥
 § الحَوَاكَةُ ٥ : جمع حائك ، ويقال ٦ : حاك الحائك الثوب يحوكه حَوَاكًا وهو ٧ حَوَاك . ويقال أيضا : حاك النسيج يحكيه حَيِّكًا ٦ . فأما المشي فلا يقال فيه ٨ إلا حاك يحيك بالياء حَيِّكًا ، ومَشِيَّةٌ حَيِّكِي . وذلك أن يحرك الماشي أليته ٩ . قرأت على بعض أصحابنا يُسنده إلى ٩ ابن السكَّيت . قال الراجز :

١٠ جاريةٌ من شَعْبِ ذِي رُعَيْنِ حَيَّاكَةٌ تَمْشِي بَعْلُطَتَيْنِ
 قد خَلَجَت ١٠ بِحَاجِبِ وَعَيْنِ يَأْقَوْمِ خَلُّوا بَيْنَهَا وَبَيْنِي
 أَشَدَّ مَا خُلِّيَ بَيْنَ اثْنَيْنِ

العُلُطَتَانِ : النَّعْلَانِ .

§ الحَوَاكَةُ ١١ : جمع خائن ، يقال : خان يخون حَوَاكًا وخيانه . قال الأعشى :
 ١٥ وخانَ النَّعِيمُ أبا مالِكٍ وَأَيُّ أَمْرِي ١٢ لَمْ يَخْشَهُ الزَّمَنُ ١٢

١ - ما في : ساقط من ظ ، ش ، ه ، ع . ٢٤٢ - ظ ، ش : عليه السلام .

٣٠٣ - ساقط من ظ ، ش ، ه ، ع . ٤ - ع : غير .

٥ - ع : حوكة . ٦٠٦ - ع : يقال حاكه يحوكه ويحكيه من النسيج .

٧ - ظ ، ش ، ه : فهو . ٨ - فيه : ساقط من ع .

٩ - ع : أنشد . ١٠ - ظ ، ش ، ه : خلبت .

١١ - ع : خونه . ١٢ ، ١٢ - ع : صالح لم يخن .

ويقال في جمع خائن : خائنة^١ . أنشد^٢ الأصمعيّ لسَعْنَةَ بنِ غَرِيضٍ « اليهودى :

[٢٢١١ ب] وإذ اتصاحبهم تصاحب خائنة وإذا تفارقهم تفارق عن قبلا

§ رَجُلٌ خَافٌ : هو^٣ الخائف . يقال : خَافَ يَخَافُ خَوْفًا فَهُوَ خَائِفٌ وَخَافٌ .

§ رَجُلٌ مَالٌ : هو كثير المال . يقال : مال الرجل مَيْمَالٌ . فهو مال ومَيْلٌ .

§ يَوْمٌ رَاحٌ : هو الطَّيِّبُ الرَّيْحُ .

§ رَجُلٌ رَوْعٌ : هو المرتاع الفزع .

§ حَوِيلٌ : بمعنى^٧ حَوِيلٌ .

§ رَجُلٌ حَدَثٌ : هو الرجل الحسن^٩ الحديث . وقول العامة : حَدِيثٌ ،

في هذا المعنى خطأ .^{١٠} ويقال : الحَدِيثُ : الكثير الحديث^{١٠} . ويقال : حَدِيثٌ

في معنى حَدِيثٍ .^{١٠}

§ اِنْدُسٌ : يقال : رجل نَدُسٌ ونَدِسٌ^{١٢} : إذا كان عالما^{١١} بالأخبار .

قال ذو الرِّمَّةِ :

وقد توجَّسَ رِكْزًا مُقْتَفِرٌ نَدُسٌ بِنَبَأَةِ الصَّوْتِ مَا فِي سَمْعِهِ كَذِبٌ

§ خَلَطٌ : هو بمعنى مِخْلُطٍ إذا كان يخالط الأمور ، عارفا بها . قال

الشَّاعِرُ :^{١٥}

يَجِدُنِي ابْنَ عَمِّ مِخْلُطَ الْأَمْرِ مَزِيلاً

١ - ع : خائنة أيضا .

٢ - ع : وأنشد .

٣ - كل الأصول « عريض » ما عدا « ع » .

٤ - ع : خاف هو الرجل .

٥ - ظ . ش . ه . ع : الكثير .

٦ - ظ . ش . ه . ع : الريح الطيب . وهو خطأ .

٧ - ظ . ش . ه : هو بمعنى .

٨ - رجل : ساقط من ظ . ش . ه . ع .

٩ - ع : حسن .

١٠ - ع : ويقال : حدث أيضا . وهو الحسن الحديث أيضا .

١١ - ع : نَدِسٌ ونَدِسٌ : عالم .

١٢ - نَدِسٌ : ساقط من ظ . ش . ه .

§ خُرْزُ : هو الذكر من الأرانب . ١ قال الشَّمرُ دلَّ اليربوعى :

وإن تَلَقَّى خُرْزًا طَحًا به مَكْدَحًا مَسْخِرُهُ مَمَّا به

ويجمع خِرْزَانَا . قال امرؤ القيس :

نَحَطَّفَ خِرْزَانَ الأتيمم بالضحي وقد حَجَّرَتْ منه ٢ ثعالب أورال ١

§ بِيَزْزُ : جمع بِيْزَة وهى الهَيْثَة . ٣ يقال : رجل حسن البِيْزَة ٣ .

§ نُومَة ٤ : هو الرجل الكثير النوم .

§ سُؤْلَة ٥ : هو الرجل الكثير المسألة ٥ .

§ لُومَة ٦ : هو الكثير اللوم .

§ عُيْبَة ٦ : هو الكثير العيب للناس ٦ . وهو العِيَاب ، والعِيَابَة أيضا . قال

الشاعر :

أنا الرَّجُلُ الذى قد عَيْبْتُمُوهُ وما فيه ٧ لعِيَابٍ مَعَابُ

§ صَيْرٌ : جمع صِيْرَة ، والصِّيْرَة : الحَفْظَة . قال ٨ الأخطل :

واذ كُرَّ غُدَانَة عِدَا أَنَا مَزْنَمَة مِّنَ الحَبْلَتِ تَبْتِى حَوْذا الصَّيْرُ

§ دِيْمٌ : جمع دِيْمَة ، قال أبو زيد : هو المطر الدائم الذى ايس فيه رعد ولا يرق

أقله ٩ ثلث النهار ، أو ثلث الليل . وأخبرنى أبو على ، عن أبى بكر ، عن

أبى سعيد السُّكْرَى ، عن أبى الفضل الرياشى ، قال : أنشد أبو زيد :

خُيِّرْتُ أحماءَ سُلَيْمَى إِيَّما باتُوا غِيْضابا يعلكون الأرمًا

١٠١ - ساقط من ع .

٣٠٣ - ساقط من ع .

٤ - ظ ، ش ، ه : نوم . ع : نوم كثير النوم .

٥ - ظ ، ش : السؤال . ع : سوله كثير المسئلة .

٦ - ع : الناس .

٨ - ع : وقال .

٧ - ظ ، ش ، ه . ع : فيهم .

٩ - ع : وأتله .

أَنْ قُلْتُ أَسْقَى عَاقِلًا فَأَظْلَمَا جَوْدًا^١ وَأَسْقَى الْحَجْرَتَيْنِ دِيْمًا
وقال آخر ٢ : [٢٢٢]

يَا مَيِّ أَسْقَاكَ الْبَرِيْقُ الْوَامِضُ^٣ وَالْدَيْمُ الْغَادِيَّةُ^٤ الْفَضَّافِضُ^٥
§ عَوَانُ : هِيَ النَّصْفُ ، وَجَمْعُهَا عَوْنٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :

نَوَاعِمَ بَيْنَ أَبْكَارٍ وَعَوْنٍ

وقال الآخر - أنشدناه أبو علي :

تَمِينِ الضَّوَّاحِي لَمْ تُؤَرِّقْهُ لَيْبِلَةٌ^٦ فَأَنْعَمَ^٣ أَبْكَارُ الْمُهْمُومِ وَعَوْنُهَا^٥
والحرب العوان^٤ التي قد^٥ كانت قبلها حرب^٦ ، فالأولى بيكر ، والثانية عَوَانُ .
وقال بعض المحدثين :

أَمَّا الْمَعَانِي فَهِيَ أَبْكَارٌ إِذَا نُصِّتَ وَلَكِنْ الْقَوَافِي عَوْنٌ

يقول : معاني هذه القصيدة مخترعة^٧ مبتدعة ، وإن كانت ألفاظها^٨ مطروقة مكررة .
§ أَحْمَمُ^٩ : هُوَ الْأَسْوَدُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

كَأَنِّي كَسَوْتُ الرَّحْلَ أَحْمَمًا^{١٠} نَاشِطًا^{١١} أَحْمَ الشَّوِي فَرْدًا بِأَجَادٍ حَوْمَلًا^{١٢}
§ سَوُوكٌ : جَمْعُ سَوَاكٍ ، وَهُوَ الْمَسَاوِكُ^{١١} .

§ إِسْحِيلٌ^{١٥} : شَجَرٌ تُتَّخَذُ مِنْهُ الْمَسَاوِيكُ . قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

وَتَعَطُّوْا بَرِّخُصٍ غَيْرَ شَيْءٍ كَأَنَّهُ أَسَارِيْعُ ظَنَبِي أَوْ مَسَاوِيكُ إِسْحِيلٍ

§ بَيْيُوضُ : هُوَ^{١٢} الدَّجَاجَةُ الْكَثِيْرَةُ الْبَيْيْضُ .

١ - ع : جونا .
٢ - ظ ، ش ، ع : وأنعم .
٣ - قد : ساقط من ع .
٤ - مخترعة : ساقط من ع .
٥ - هو : ساقط من ع .
٦ - وهو المسواك : ساقط من ظ ، ش .
٧ - ظ ، ش ، ه ، ع : هي .
٨ - ع : قوافيها .
٩ - ع : أسود .
١٠ - ظ ، ش ، ه ، ع : هي .

ما في الباب الثامن

§ حالتٌ : ٢ يقال : حالتِ النَّاقَةُ والنَّخْلَةُ . إذا ٢ لم تحمِلاً ٣ حَبِيلاً
وحوالاً . قال الشاعر :

قرباً مربطاً النعامِ مِني لَقِيحَتْ حَبٌ وَأَلٍ عن حَبِيان

والتَّاقَةُ حائلٌ . وجمعها ٤ حُولٌ وحوالٌ . قال الراعي :

طَرَقًا فَتَلَّكَ تَهْمَاهِمِي أَقْرَبِيهِمَا قَلْبُصًا لَوَاقِحَ كَالْقَيْسِي وَحُولا

§ عَوْدٌ : ٦ هو البعير المُسِينُ ٦ . وجمعه عِيوَدَةٌ . قال الشاعر :

عَوْدًا أَحَمَّ الْقَرَا لِمُؤَلَّةٍ وَقَلًّا ٧ على ٧ تراثٍ أَبِيهِ يَتَّبِعُ التَّمْدُفًا ٨

§ الجَوْلَانُ : مصدر جال يجول جَوْلًا وجَوْلَانًا .

§ الحَبِيدَانُ : مصدر حاد عن الشم ٩ يحيد حَبِيدًا ومَحِيدًا وحَبِيدُودَةً ١٠

وحَبِيدَانًا . قال الشاعر :

يَحِيدُ حِيدَارَ الْمَوْتِ عن كُلِّ رِوَعَةٍ ١١ فَلَإِ ١١ بَدَأَ من مَوْتٍ إِذَا مَاتَ ١١ أَوْ قَتَلَ

§ صَوْرِي : اسم ماءٍ عن الجُرْمِيِّ .

§ الحَبِيدِي ١٢ : ١٣ هو الكثير ١٣ اغميد عن الشيء . قال أُمَيَّةُ بنُ أَبِي عَائِدٍ الحَنْدَلِيُّ :

١٥ كَأَنِّي وَرَحَلِي إِذَا هَمَّجَّرَتْ ١٤ على جَمَزِي جَازِيٌّ بِالرَّمَالِ

٢٤٢ - ساقط من ع .

٤ - ع : والجمع .

٧ - ظ : ش : يبغي . ع : يأتي .

٩ - ظ : ه : وقال .

١٠ - ظ : ش : كثر .

١٣، ١٤ - ع : كثير .

١ - ما في : ساقط من ظ . ش . ع .

٣ - ع : تعمل .

٥٥٥ - ساقط من ع .

٦٤٦ - ع : بعير مسن .

٨ - ظ ، ش : القداما .

١٠ - ظ ، ش : ع : حوالاً .

١٢ - ظ ، ش : ع : حبيبي .

أو اصْحَمَ حَامِ جَرَامِيرِهِ حَزَابِيَّةٍ حَيَّيْدَى بِالذَّحَالِ

§ الحَوْلُ : التحوُّل ، قال الله عزَّ وجلَّ ١ : « لا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَالًا » .

§ الغَيْرُ : جمع الغيرة ٢ . وهي الميرة [٢٢٢ ب] التي ٣ يمتارها الرجل لأهله .

والغَيْرَ : حوادث الدهر وما يتغير من أموره . قال الشاعر :

لقد مضتْ حِقَبٌ صرُوفُها عَجَبٌ فأحدتْ غيرًا وأعقبَتْ دُولا

§ النَّزْوَانُ : هو الارتفاع ، يقال : نزا ، ينزو . نَزَوًا . ونَزَاءً ٤ ، ونَزَوَانَا :

إذا علا وارتفع . وقال ٥ الشاعر :

وقد حِيلَ بين العَسِيرِ والنَّزْوَانِ

§ الغَلْيَانُ : مصدر ، يقال ٦ : غلت القدر تغلى غلْيَانًا . قال أبو الأسود :

ولا أقولُ لِقِدْرِ القَوْمِ : قد غلَيْتُ ولا أقولُ لبابِ الدَّارِ : مَغْلُوقٌ ١٠

§ العَدْوَانُ : ٧ يقال : فرسٌ عَدْوَانٌ : إذا كان كثير ٧ العَدْوِ . وذئبٌ

عَدْوَانٌ : إذا كان ٨ يعدو على الناس ٩ كلَّ ساعة . قال ٩ أعرابيٌّ لذئبٍ كان قد

آذاه ، ثم قتله بعد ذلك ١٠ :

تَدَكَّرُ إِذْ أَنْتَ شَدِيدُ القَفْرِ تَهْدُ القُصَيْرِيَّ عَدْوَانُ الجَمْرِ

وأنتَ تَعْدُو بِخُرُوفٍ مُسْبِرِي

١٥ مُسْبِرِي ١١ : مرتفع الرأس .

§ القُوبَاءُ : هو بَشْرٌ يَظْهَرُ فِي الجَسَدِ ١٢ . قال الرازي :

١ - ظ ، ش ، ه ، ع : تعالى . الآية ١٠٨ من سورة الكهف ١٨ .

٢ - ع : غيرة .

٣ - ونزاء : ساقط من ع .

٤ - يقال : ساقط من ع .

٥ - إذا كان : ساقط من ع .

٦ - ذلك : ساقط من ع .

٧ - ظ ، ش ، ه : بالجسد .

٣ - التي : ساقط من ع .

٥ - ظ ، ش ، ه : قال .

٧٠٧ - ع : الكثير .

٩٠٩ - ع : وقال .

١١ - ظ ، ش : مبرز أي .

يا عَجَبًا لَهذِهِ الْفَلَيْقَةِ هَلْ تُذْهِبِينَ^١ الْقُوبَاءَ الرَّيْقَةَ
ويقال : قُوبَاءٌ سَاكِنُ الْوَاوِ مَصْرُوفٌ .

§ الْحَيْلَاءُ : هُوَ الْاِخْتِيَالُ فِي الْمَشْيِ . وَيُقَالُ : الْحَيْلَاءُ ، بِكسر الخاء .

§ دَارَانُ : اسْمُ رَجُلٍ . § مَاهَانُ : مِثْلُهُ . § حَادَانُ : مِثْلُهُ .

§ كَيْسُونَةٌ^٢ : مَصْدَرٌ كَانَ الشَّيْءُ يَكُونُ كَوْنًا وَكَيْسُونَةً .
هـ

§ قَيْدُودَةٌ : مَصْدَرٌ قَادِيْقُودٌ^٣ قُودًا وَقَيْدُودَةٌ ؛ وَالْقَيْدُودُ : الْفَرَسُ
الطَوِيلُ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

بَاتَتْ يُقَحِّمُهَا ذُو أَرْمَلٍ وَسَقَتْ لَهَا الْفَرَائِشُ وَالسَّلْبُ الْقِيَادِيدُ

§ صَيْرُورَةٌ : مَصْدَرٌ صَارَ يَصِيرُ مَصِيرًا وَصَيْرُورَةً .

§ هَسِينٌ : بِمَعْنَى هَسِينٌ . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « الْمُؤْمِنُ^٤ ١٠

هَسِينٌ لَسِينٌ » أَي هَسِينٌ لَسِينٌ^٥ . قَالَ الشَّاعِرُ :

هَسِينُونَ لَسِينُونَ أَيَسَارُ ذُو وَيَسَرٍ^٦ سُوَاسُ مَكْرُمَةِ أَبْنَاءِ أَيَسَارِ

وَأَخْبَرَنِي أَبُو عَلِيٍّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي الْفَضْلِ أَنَّ أَبَا زَيْدٍ أَنْشَدَ :

بُنَى إِنْ الْبِرِّ شَيْءٌ هَسِينُ الْمَنْطِقِ اللَّيْنِ وَالطَّعْمِ

§ مَيْتٌ : بِمَعْنَى مَيْتٌ . قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ^٧ : « إِنَّكَ مَيْتٌ وَإِنَّهُمْ ١٥

مَيْتُونَ^٨ » . قَالَ الشَّاعِرُ - فَجَمَعَ بَيْنَ^٩ اللَّغَتَيْنِ فِي بَيْتٍ أَنْشَدَهُ أَبُو الْحَسَنِ - :

١ - ظ ، ش : تَقْلِبِينَ . ٢ - ظ ، ش ، هـ : هُوَ مَصْدَرٌ .

٣ - ظ ، ش ، هـ : هُوَ مَصْدَرٌ . ٤ - ظ ، ش : قَادَهُ يَقُودُهُ .

٥ - ع : لَعَلَّهَا وَالغَب . ٦ - ظ ، ش ، هـ : هُوَ مَصْدَرٌ .

٧ - ظ ، ش : النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، هـ : قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

٨ - ظ ، ش ، هـ : لَيْنٌ بِمَعْنَى لَيْنٌ . ٩ - ظ ، ش : كَرَمٌ .

١٠ - ظ ، ش : تَمَالَى « أَوْ مِنْ كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ » . وَقَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى . وَفِي هـ . وَقَالَ تَمَالَى .

١١ - الْآيَةُ ٣٠ مِنْ سُورَةِ الزَّمَرِ ٣٩ . ١٢ - ظ ، ش ، هـ : وَقَالَ .

١٣ - بَيْنَ : سَاقَطَ مِنْ ظ ، ش ، هـ .

[٢٢٣] ليسَ مَنْ ماتَ فاستراحَ بِمَيِّتٍ إِتْمَا المَيِّتُ مَيِّتُ الأَحْيَاءِ
وقال الآخر :

إذا ما مات مَيِّتٌ مِن تَمِيمٍ فسركَ أن يعيشَ فجىءَ بَزَادٍ
وقال النابغة :

ألا يا لَيْتِيَّ والمرءُ مَيِّتٌ وما يُغْنِي مِنَ الحَدَثَانِ لَيْتٌ
وقال قيس بن ذَرِيح :

فقامت^٢ ولم تُضِرَّرْ هُنَاكَ سَوِيَّةٌ وصاحبُها بينَ السَّنَابِكِ مَيِّتٌ

§ دِيَّارٌ : بمعنى أحد ، يقال : ما بالدار أحد ولا دِيَّار ، ولا دِيَّور ، ولا
كَتِيحٌ ، ولا عَرِيْبٌ ، ولا صَافِرٌ ، ولا نافعٌ صَرْمَةٌ ، ولا دِيْبِيحٌ^٣ -
١٠ ويقال : دِيْبِيحٌ بالخاء - ولا أَرِمٌ ، ولا آرِمٌ^٤ ، ولا طُوْوِيٌّ ، ولا طَوِيءٌ^٥ ،
ولا لاعى قَرَوِيٌّ ، ولا طُوْرِيٌّ ، ولا دُوْرِيٌّ ، ولا وَاِبْرِيٌّ ، ولا شَقْرٌ ، ولا
تَامُوْرٌ ، ولا عَائِنٌ ، ولا عَيْنٌ ، ولا دُعُوِيٌّ ، ولا دُوِّيٌّ ، وأنشد أبو زيد^٦ :

وبلدة ليسَ بها طُوْرِيٌّ^٨ ولا خلا الجنِّ بها إنْسِيٌّ

وقرأت على أبي عليٍّ . عن أبي بكر . عن أبي العباس . عن أبي عثمان :

ليت هذا الليلَ^{١٠} شهرٌ لا تَرَى فيه عَرِيْبًا

ليْسَ إِيَّاي وإيَّاكَ ولا نخشى رَقِيْبًا^٩

§ قِيَّامٌ : هو^{١١} بمعنى القيوم ، وهو القائم على كلِّ شيءٍ أي المتكفل به .

١ - يا : ساقط من ظ ، ش .

٢ - ظ ، ش : ديبج بالميم ، ع : ديبج بالخاء .

٣ - ظ : طوري .

٤ - أبو زيد : ساقط من ع .

٥ - ساقط من ع .

٦ - ظ ، ش : الشهر .

٧ - هو : ساقط من ع .

وقرأ عمر بن الخطاب^١ رضى الله عنه^٢ : « الله لا إله إلا هو^٣ الحى القيّام^٤ » ،
وأهل الحجاز يقولون^٥ للصّواغ^٦ : الصبّاغ^٧ .

§ قيّوم^٨ : بمعنى القيّام .

§ ديّور^٩ : بمعنى ديّار .

§ زيّلت^{١٠} : يقال : زيّلت الأمر^{١١} : أى فرقته^{١٢} فزيّلت^{١٣} ، قال الله سبحانه^{١٤} :
« لو تزيّلوا^{١٥} » : أى لو^{١٦} تفرّقوا .

§ تحيّر^{١٧} : بمعنى انحزت ، أنشدنا أبو على^{١٨} لأبي ذؤيب^{١٩} :

فلَمَّا جلاها بالإيامِ تحيّرْتُ ثباتِ عليها ذُلُّها واكتئابُها

قال : يقال : آم العسّال^{٢٠} الوقبة يؤومها إياما : إذا دخنها^{٢١} لتخرج النحل^{٢٢}

فيشتار ، فالإيام في هذا الموضع مصدر آم يؤوم .

وأخبرني أبو بكر محمد بن الحسن ، عن محمد بن يحيى المروزى ، عن أبي بكر محمد

ابن عمرو بن^{٢٣} أبي عمرو الشيبانى عن جده أبي عمرو قال : الإيام : عود يجعل في^{٢٤}

رأسه نار يدخله^{٢٥} العسّال^{٢٦} على النحل^{٢٧} إذا اشتار^{٢٨} . والأوام^{٢٩} : الدخان .

§ ١٧ تعيّطت النّاقة^{٣٠} : [٢٢٣ ب] إذا لم تحمل^{٣١} ، وكذلك اعتاطت قال

الحارث^{٣٢} بن حلزة^{٣٣} : فيها تعيّط^{٣٤} وإباء^{٣٥}

§ والعوطط^{٣٦} : هو الاعتياط^{٣٧} مثله .

١٤١ - هـ : رحمه الله .

٣٤٣ - ظ ، ش : للصانع صواغ وصباغ .

٥ - ظ ، ش : الأمر أزيّله .

٧ - لو : ساقط من هـ ، ع .

٩ - ظ ، هـ : دخلها : ش : دخلها الإيام .

١١ - ظ : عن .

١٣ - ع : يدخل .

١٥٠١٥ - ع : ليشتار .

١٧٤١٧ - ظ ، ش ، هـ : تعييطت يقال : تعييطت النّاقة .

١٨ - ع : تحمل تعييطا واعتياطاً وعطوطاً .

٢٠ - ظ ، ش ، هـ : ابن حلزة اليشكرى .

٢٤٢ - ساقط من ع .

٤٤٤ - ساقط من ع ، هـ : كلمتان .

٦ - ظ ، ش ، هـ ، ع : تعالى .

٨ - ظ ، ش : تحيّرت هو .

١٠ - ع : العسل .

١٢ - ع : على .

١٤ - العسّال : ساقط من ظ ، ش ، هـ ، ع .

١٦ - ظ ، ش : والأول . ع : الأم .

٩ - الحارث : ساقط من ع .

٢١ - ظ ، ش : الاعتياط مصدر .

ما في 'الباب التاسع

§ عَيْلٌ : هو الواحد من العيال . يقال ٢ : عنده كذا وكذا ٣ عَيْلًا . أى كذا وكذا ٣ نفسا من العيال .

§ والعَيْلَةُ : الحاجة ، عال الرجل يعيل : إذا احتاج . قال الله تعالى ٤ : « وإن ٥ خِفَمَ عَيْلَةَ ٦ فسوف يُغْنِيكُمُ اللهُ مِنْ فَضْلِهِ إن شاء ٧ ٦ » . وفي الحديث عن النبي ٨ ، ٩ صلى الله عليه وسلم ٩ : « ما عال مقتصد ١٠ ولا يعيل ١١ » . قال ١١ :
الراجز :

مَنْ عَالَ مِنْهُمْ بَعْدَهَا فَلَا انْجَسَبَ رُ
§ العَوَاوِيرُ : جمع عَوَّار ، وهو الرود . وأصله : عواوير ولكنّه قَصَرَهُ .

-
- ١ - ما في : ساقط من ظ ، ش ، ع .
٢ - ظ ، ش ، ع : تقول .
٣ - ساقط من ظ ، ش .
٤ - ع : عز وجل .
٥ - ه : فإن .
٦ - إن شاء : ساقط من ظ ، ش .
٧ - ع : رسول الله .
٨ - ظ ، ش ، ص : من اقتصد .
٩ - ع : وقال .
١٠ - ع : وقال .
١١ - ع : وقال .

ما في الباب العاشر

§ ناء : ٢ يقال : ناء ٢ الرجل بحمله ٣ ينوء به ٣ . إذا نهض به . وقرأت على
 أبي عليّ . عن أبي الحسن . عن أبي العباس . عن أبي الفضل . عن أبي زيد :
 يُقال ٤ : نُوتُ بالحمل أنوء به نوءاً : إذا نهضت به . وناء بني الحمل : إذا
 ثقل علىّ وعجزت عنه . وناء النجم فهو نوء نوءاً : إذا سقط . وقال الأعشى :
 إذا هي ناءت تُريدُ القيامَ تهادى كما قد رأيتُ البهيرا
 فأما قولُ طفيل الغنويّ :

وكنّت إذا ناءت بها غربته النوى شديداً القوى لم تدّر ما قول مُشعب
 فليس من ٨ هذا . ولكنه - فيما قيل ٩ - أراد نأت ١٠ : بعُدت . فقلّب العين
 فجعلها ١١ موضع اللام . ١٢ وقدم اللام إلى موضع العين ١٢ . ويجوز ١٣ عندى أن
 يكون غير مقلوب . ولكنه أراد : إذا استقلت بها النوى وحملها ١٤ . فيكون
 ناءت تنوء مثل الأوّل .

فأما قولهم في المثل : ما يسوءك وينوءك . فعناه : يُشْكِك . وكان القياس ١٥ :
 نيشك . ولكنه ١٦ أتبعه : يسوءك .

- | | |
|-------------------------------------|----------------------------|
| ١ - ما في : ساقط من ظ . ش . ه . ع . | ٢٤٢ - ساقط من ع . |
| ٣٠٣ - ينوء به : ساقط من ظ . ش . ع . | ٥ - ظ . ش : أوى . |
| ٥ - ظ . ش : أوى . | ٦ - فهو : ساقط من ع . |
| ٦ - ع : قال . | ٨ - من : ساقط من ظ . ش . |
| ٩ - ع : قيل إنه . | ١٠ - ظ . ش . ه : نأت أوى . |
| ١١ - ظ . ش : فجعلها في ع : إلى . | ١٢٠١٢ - ساقط من ع . |
| ١٣ - ظ . ش . ه . ع : وجه يجوز . | ١٤ - ح : حملها . |
| ١٥ - ظ . ش . ه . ع : قياسه . | ١٦ - ش : لكنه . |

- § شاكٍ : هو ذوالشوكة . وأصله : شائك ، وهي السلاح . قال الشاعر :
- أَوْ كَلَّمَا وَرَدَتْ عِكَازُ قَسْبِيلَةٍ بَعَثُوا إِلَى عَرِيْفَتِهِمْ يَتَوَسَّمُ
فَتَعَرَّفُونِي أَنِّي أَنَا ذَاكُمْ شَاكٍ سِلَاحِي فِي الْحَوَادِثِ مُعَلَّمُ
- § لاثٌ : هو الذى قد لاث الشيء ، أى أداره . ولاث بالشيء ، أى أحاط
به . قال الراجز : [٢٢٤] .

لاثٌ بهِ الأَشَاءُ والعُسْبِرِيُّ

- الأَشَاءُ : صِغَارُ النَّخْلِ . قال طفيل الغنوى :
- وَأَذْنَابُهَا وَحَفٌّ كَأَنَّ ذُبُوبَنَا بَجَرَّ أَشَاءٍ مِنْهُ سَمِيحَةٌ مُرْطَبًا
والعُسْبِرِيُّ : ما كان من السِّدْرِ يَنْبُتُ عَلَى الْأَنْهَارِ . يقال : عُسْبِرِيُّ وَعُمْرِيُّ .
والضَّمَالُ : هو السِّدْرُ الْبَرِّيُّ . وأصله : لاثٌ .
- § مَدَارَى : جمع مِدْرَى .

- § مَعَايَا : ٢ يقال : إبل مَعَايَا . وهي ٢ جمع مَعْيٍ وناقاة مَعْيِيَّة .
- § إِدَاوَةٌ : وجمعها : أَدَاوَى ، وهي التى يَحْمَلُ فِيهَا الْمَاءَ فِي الْأَسْفَارِ . قال
الشاعر :

حَمَلْنَ لَهُ مِيَاهَا فِي الْأَدَاوَى كَمَا يَحْمِلُنَّ فِي الْبَيْظِ الْفَطِيظَا ١٥
البَيْظُ : رَحِمُ الْمَرَاةِ . وَالْفَطِيظُ : مَاءُ الرَّجْلِ .

- § غَبَاوَةٌ : وجمعها : غَبَاوَى ، وهي مصدر غبيت غباوة .
- § شَقَاوَةٌ : وجمعها ٣ : شَقَاوَى ، ٤ وهي مصدر شقت شقاوة ٤ .
- § شَهِيَّةٌ : وجمعها : شَهَاوَى ، وهو ٥ من الشَّهْوَةِ .

١٥١ - ع (لاث لاث . يقال : لاث الشيء : أداره ، ولاث به : أحاط . قال : لاث به الأَشَاءُ
والعُسْبِرِيُّ . الأَشَاءُ : صِغَارُ النَّخْلِ) .
٢٠٢ - ساقط من ع .
٣ - ظ ، ش ، جمعها .
٤ - ظ ، ش ، وهي .
٤٠٤ - ساقط من ع .

§ شَهْوَى ١ : رجل شَهْوَان ، وامرأة شَهْوَى ٢ . قال العجاج :

فهي شهاوى وهو ٣ شهوانى

§ معارٍ : جمع مُعَرَّى ، وهو الجسم إذا ٤ تعرّى صاحبه .

§ مُلَوَّبٌ : وهو من المَلاب ، وهو ضرب من الطَّيب . قال ٦ الشاعر :

حبسنا عليه ٧ الحمد تحسب ٧ جلده وأقرباه بالزَّعفران المُلَوَّبِ
وقال التَّمَّال :

مُتَوَسِّدًا بُرْدَ الكِنَاسِ كَأَنَّما طَلَّيْتَ مَغَابِنَهُ بِدُهْنِ مَلابِ

§ العِباط : جمع عَبِيط ، وهو اللحم الطَّرِي . ٨ قال الشاعر :

من لم يَمُتْ عِبْطَةً يَمُتْ هَرَمًا لِلْمَوْتِ كَأَنَّ فَا لمرءِ ذائِقُهَا
قال ٩ الهذلي :

١٠

أبيتُ على معارى ١٠ فاخيراتٍ بين مَلَوَّبٍ كَدَمِ العِباطِ ٨

§ مَقْلُولٌ . ١١ هو المنتصب ١١ . قال الراجز :

قد عَجِبْتُ مَنِي وَمِنَ يُعْيَلِيَا لَمَّا رَأَيْتَنِي خَلَقًا مَقْلُولِيَا

§ يُعْيَلِي : تصغير يُعْعَلِي ، اسم رجل . وقال الآخر :

١٥

يقول إذا اقْتَوْلَى عليها وأقْرَدَتِ

§ خَرَبِعٌ : هى الناعمة من النساء . اللَّيْسَةُ المفاصل . ويقال : امرأة ١٢ خَرَبِعَةٌ

بأضاء ، وهى التى لا تَرُدُّ يَدًا لأمس فجورًا . قال ١٣ الشاعر :

١ - ظ ، ش ، ه : شهوى يقال .

٢ - ع : شهوى وهو من الشهوة .

٣ - وهو : ساقط من ظ ، ش ، ه ، ع .

٤ - إذا : ساقط من ع .

٥ - وهو : ساقط من ع .

٦ - ظ ، ش ، ه : وقال .

٧ ، ٧ ، ٧ - ظ ، ش ، ه : الخيل يفصل .

٨ ، ٨ - ساقط من ع .

٩ - ظ ، ش ، ه : وقال .

١٠ - ظ ، ش : معار .

١١ ، ١١ - ع : منتصب .

١٢ - امرأة : ساقطة من ع .

١٣ - ظ ، ش ، ه : وقال .

خَرِيعٌ دَوَادِي فِي مَلْعَبٍ تَأَزَّرُ طَوْرًا وَتُلْتَقِي ١ الإِزَارَا ٢

§ حُطَائِطٌ : هُوَ الشَّيْءُ الصَّغِيرُ المَحْطُوطُ .

§ سَوَائِيَةٌ : هِيَ ٣ مَصْلَرٌ سَوْتُهُ مَسَاءَةٌ [٢٢٤ ب] وَسَوَائِيَةٌ وَسَوَائِيَةٌ بِلا هَمْزٍ .

§ مَسَائِيَّةٌ : جَمْعُ مَسَاءَةٍ عَلَى القَلْبِ ، وَالأَصْلُ : مَسَاوِثَةٌ .

§ أَشَاوَى : جَمْعُ أَشْيَاءٍ . وَأَصْلُهَا : أَشَايَا . فَقُلِبَتْ اليَاءُ وَاوَا .

§ اليَمِي : قَالَ الرَّاجِزُ :

مَرَّوَانُ مَرَّوَانُ أَخُو اليَوْمِ اليَمِي

قال أبو العباس : قال أبو عثمان ٤ : أراد ٥ أخو اليوم اليوم ٦ أي إذا قيل :

اليوم اليوم ٦ عند البأس .

١٠ وقال كل من سواه : إنما أراد اليوم ، أي ٧ الشَّدِيدُ .

قال أبو العباس : وفي قول المازني يصير فَعْلٌ على فَعِيلٍ حين قَلِبَ

وغير .

١ - ظ ، ش ، هـ : وترخي .

٢ - ظ ، ش : بعد «الإزاراه» : ويروي : وتلق

٣ - ظ ، ش : هو . هـ : هي مصلر سوته ، يقال : سوته مساءة وسوائية وسواية بلا همز .

٤ - ع : أبو عمرو .

٥ - أراد : ساقط من ع .

٦ - أي : ساقط من ع .

٦ ، ٦ - ساقط من ع .

ما في ' الباب الحادى عشر

§ الغُنْيَةُ : هى الغِنَى ٢ . قال أبوزيد : يقال : أدام الله لك الغُنْيَةَ ، بمعنى الغِنَى ٣ . وقال بعضهم ٢ : الغُنْوَةُ بالواو .

§ أَحَقُّ : جمع حَقْوٍ ، وهو الحصر وما تحته . وقال قوم : بل الحَقْوُ : مَشَدُّ الإزار . ويقال فى جمعه ٤ : حَقِي ، وحِقِي ، وحِقَاءٌ . وربما سَمَّوا ٥ الإزار : حَقْوًا .

قال الراجز :

رَفَعْنِ أَذْيَالَ الحَقِيِّ وَارْتَعَنَ ٥ . مَشَى حَيَّيَاتٍ كَأَن لَّمْ يَفْرَعْنِ
إِنْ تَمَنَعَ اليَوْمَ نِيسَاءً ٥ تَمَنَعْنِ

وأشده سيويوه :

سَمِعَ اللهُ والعُلَمَاءِ أَنِّي أَعُوذُ بِحَقْوِ خَالِكَ يَا بَنَ عَمْرٍو
§ عُنْفُوَانٌ : هو أوّل الشئ وصلده . قال الراجز :

أَفْرِغْ بِلُحُوفٍ ثَارَ مِنْ رِبْعَانِيَا وَمِنْ تَوَالِيهَا وَعُنْفُوَانِيَا
§ أْفْعُوَانٌ : هو ذكر الأفاعى . أشده سيويوه :

قد سالمَ الحَيَّاتُ مِنْهُ القَدَمَا الأْفْعُوَانَ والشَّجَاعَ الشَّجَعَمَا

وذَاتَ قَرْنَيْنِ صَمُوزًا صِرْزِمَا

§ قَمَحْدُوَةٌ ٥ : هى ٦ فأس الرأس المُشْرِفَةُ على النُقْرَةِ .

١ - ما في : ساقط من ظ ، ش ، ع ، ه . ٢ - هى الغنى : ساقط من ع .
٣ - ع : ويقال . ٤ - ظ ، ش ، ه : جمعه أيضا .
٥ - ص ، ظ ، ش : واربعين ؛ وهى ساقطة من ع .
٥ - ع : القمحدوة . ٦ - هى : ساقط من ع .

§ تَرْقُوءَةٌ : أحد العظمين المُشْرِفَيْنِ على ثُغْرَةِ النَّحْرِ من ١ عن يمين وشمال .

§ عَدْنَسٌ : قبيلة . قال الراجز ٢ :

لامهَلَّ حَتَّى تَلْحَقَنِي بَعْنَسٍ أَهْلَ الرِّبَاطِ البِيضِ والقَلَسِي ٣
وأَنشد ٤ الفراء :

بيضٌ بهاليلَ طِوَالِ القَلَسِي ٤

والرباط : جمع رِبْطَةٍ : وهي كل ملاءة ٥ لم تكن لفقتين . والعنس أيضا :
الناقة التي ٦ تمت وتوفرت واشتدت .

٧ أَنشدنا أبو علي :

ومُفْرِهَةٌ عَنَسٍ قَدَرْتُ لِسَاقِيهَا فَخَرَّتْ كَمَا تَتَّبَعُ الرِّيحُ بالقَمَلِ ٧

§ عَرَقٌ : جمع عَرَقُوءَةٌ ، وهي الخشبة المُعْبَرُضَةُ على رأس الدَّكْوِ . قال

الراجز : [٢٢٥]

حَتَّى تَنْفُضِي عَرَقِي الدَّلِي ٨

ومن كلامهم : مُطِرْنَا بعراقِ الدِّلاءِ وهي مِلاء .

§ مَسْنِيٌّ : هي الأرض المسقيمة بالسانية ، والسانية : الناقة أو البعير يُسْمَعِي ٨

١٥ عليه الماء من البئر . قال بعض الرُّجَّاز يصف كمْأة :

جَنَيْتُهَا تَمَسَّلًا كَفَّ الجَانِي سَوْدَاءَ مِمَّا قَد سَقَمَى السَّوَانِي

كَأَنَّهَا مَدَّهُونَةٌ بِيَانٍ لَتَنِعْمَ حَشْوُ مِعْدَةِ السَّعْبَانِ

وبعض الناس يعيب هذه الأبيات . قال : لأن الكمْأة لاتنتب بحيث تسقى

١ - من : ساقط من ٥ .

٢ - ع : الشاعر .

٣ - ص ، ش : القلنس ، بدون ياء في آخره . ٤ ، ٤ - ساقط من ع .

٥ - ص : ملاء ؛ وهي ساقطة من : ع . ٦ - ظ ، ش ، ه : التي قد .

٧ ، ٧ - ساقط من ع ٨ - ظ ، ش ، ه : يستق .

السَّانِيَّةُ ، إنما تكون في الفلوات ، وقد يجوز أن يُراد بالسَّانِي السَّحَابُ هنا ١ ،
لأنها تسقيها من البحر .

§ النُّقَاوَةُ : هو الخيِّد من كل شيء . § والنَّقَايَةُ : مثله ٢ .

§ النِّكَايَةُ : مصدر نكيت في العدو أنكى نكايته ، أنشد سيديويه :

ضَعِيفُ النِّكَايَةِ أَعْدَاءُهُ يَخَالُ الْفِرَارَ يُرَاخِي الْأَجَلَ ٥

§ ثِنْيَانٍ : تقول العرب : عَقَلْتُ الْعَبِيرَ بَثْنِيَيْنٍ . وذلك أن تعقل يديه جميعاً

٢ بِجَبَلٍ أَوْ ٣ بِطَرَفِي حَبْلٍ . كذا قال أبو زيد . وقال أيضاً : ويقال : عَقَلْتَهُ
بِثْنِيَيْنٍ ، إذا عَقَلْتَهُ ٥ يداً واحدة بعقدتين .

§ الْعَلَاةُ : هي السَّنْدَانُ ، ٧ قال طَرْفَةُ :

وَجُمُجُمَةٌ مِثْلُ الْعَلَاةِ كَأَنَّهَا وَعَى الْمُلتَقَى مِنْهَا إِلَى حَرْفٍ مِيرَدٍ ٧
وَالْعَلَاةُ أَيْضاً : حَجَرٌ يُحْفَفُ عَلَيْهِ الْأَقِطُ ، قال الراجز :

لَا يَنْفَعُ الشَّوِيَّ فِيهَا شَاتُهُ وَلَا حِمَارَاهُ وَلَا عَسَلَاتُهُ

§ مَنَاءٌ : اسمُ صنم ، قال الله تعالى : « وَمَنَاءَ الثَّالِثَةِ الْأُخْرَى ٨ » . وفيه

سَمِيَّ عَبْدِ مَنَاءٍ . كما قيل ٩ : تيم اللات ، فلما جاء الإسلام قيل : تيم الله . وذلك من
أحد الألفاظ التي أزال الإسلام استعمالها .

١٥

§ النَّفْيَانُ : ما نفاه السَّيْلُ مِنَ الْمَاءِ . قال امرؤ القيس :

وَمَرَّ عَلَى الْقَسَانِ مِنْ نَفْيَانِهِ فَأَنْزَلَ مِنْهُ الْعُصْمَ مِنْ كُلِّ مَسْزِلٍ

§ وَالنَّفْيِيُّ : مثله ١٠ ، قال الراجز :

١ - ظ ، ش : هاتنا .

٢٠٣ - ص : ورجليه جميعاً أو رجليه . وعياره ظ ، ش أليق بالمعنى وهي عبارة المسان ١٨ -

١٣١ - ١٥ .

٥ - ظ ، ش : عقدت .

٦ - هي : ساقط من ع .

٧٠٧ - ساقط من ع .

٨ - الآية العشرون من سورة النجم ٥٣ .

٩ - ظ : قال . ش : قالوا . ع : قيل .

١٠ - ظ ، ش ، ه : نحوه .

كَانَ مَسْتَلْبِيَهُ مِنَ النَّقِيِّ مَوَاقِعُ الطَّيْرِ عَلَى الصَّنِيِّ

§ الغشيان : مصدر غثت نفسه تَغَشَّى غَشْيًا وَغَشْيَانًا .

§ الكِرْوَانُ : طائر معروف ، وجمعه : كِرْوَانٌ وَكِرَاوِين .

أنشدنا أبو عليّ لذي الرِّمَّةِ :

مِنْ آلِ أَبِي مُوسَى تَرَى النَّاسَ حَوْلَهُ

كَأَتَيْهِمُ الْكِرْوَانُ أَبْصَرْنَ بَازِيَا

وقال [٢٢٥ ب] الآخر :

دَاهِيَةٌ صِلٌ صَفًّا دُرْخَمِينَ عَمَلَى الْخُبَارِيَاتِ وَالْكَرَاوِينُ

§ مَحْنِيَّةٌ : هي مُنْعَطَفُ الْوَادِي حَيْثُ يَنْعَرُجُ ، قَالَ النَّابِغَةُ :

رَعَى الرُّوْضَ حَتَّى نَشَّتِ الْغُدْرُ كُلُّهَا

١٠

بِشَيْئِ الْمَحَانِي كُلِّهَا وَالْمَسْدَاهُنُ

وأخبرني^٢ أبو عليّ - قرأته بخطه - أن الفراء حكى في محنية : مَحْنَوَةٌ .

وأخبرنا أبو بكر محمد بن عليّ بن القاسم . عن أبي بكر محمد بن الحسن . بن

دريد : عن أبي حاتم ، عن الأصمعيّ ، قال : المَخَانِي الْوَاحِدَةُ مَحْنِيَّةٌ . وهي

مُسْتَشَى الْوَادِي .

١٥

§ ثَابِيَةٌ : ^٣ قال أبو زَيْد : هي ^٣ حِجَارَةٌ تَكُونُ حَوْلَ الْغَنَمِ لِلرَّاعِي ^٤ يَنْوِي إِلَيْهَا .

ويُقَالُ لَهَا ^٥ أَيْضًا : ثَوْبِيَّةٌ . وقال ^٦ الرَّاجِزُ ^٧ :

أَصْبَحْتُ بَيْنَ سِمْعَةَ وَسِمْعِرِ صَرَعَنْ ثَابِيَاتِي أَشَدَّ الصَّرَعِ

٢ - ظ ، ش : وأخبرنا .

١ - رعي : ساقط من ٥ .

٤ - يشوي إليها : ساقط من ٤ .

٣ ، ٢ - ساقط من ٤ .

٦ - ظ ، ش : قال .

٥ - ظ : ساقط من ٤ .

٧ - ظ ، ش : قال الشاعر . والراجز ساقط من ٤ .

§ طَايَةٌ : هِيَ السَّطْحُ . وَقَدْ سُمِّيَ الدَّكَانُ طَايَةً .

§ رَايَةٌ : كُلُّ عَلَمٍ نُصِبَ فِيهِ رَايَةٌ ، نَحْوُ : رَايَةِ الْحَرْبِ . وَرَايَةِ الْبَيْطَارِ ،
وَرَايَةِ الْحَمَّارِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

وَإِذَا رَايَةٌ تَجَدَّدَتْ رُفِعَتْ نَهَضَ الصَّلْتُ إِلَيْهَا فَحَوَّاهَا

§ ثَائِيٌّ : جَمْعُ ثَايَةٍ .

§ رَأَى : جَمْعُ رَايَةٍ . قَالَ الْعَبَّجَانِجُ :

وَخَطَرَتْ أَيْدِي الْكُفْمَةِ وَخَطَرَتْ رَأَى إِذَا أُوْرِدَهُ الطَّعْنُ صَدْرَهُ

§ شَاءٌ : الشَّاءُ : اسْمٌ يَقَعُ عَلَى الضَّأْنِ وَالْمَعَزِ . قَالَ :

وَكَانَتْ لَا يَزَالُ بِهَا أَنْيَسُ خِلَالَ مَرْوَجِيهَا نَعَمٌ وَشَاءٌ

ما في الباب الثاني عشر

§ الشَّرَوَى : ٢ هي المثل ، يقال : هذا شَرَوَى هذا ، أى مثله . وحكى أن بعض بنى أمية قال لنُصَيْب : لم لاتقول فينا كما قال أبو دَهْبِيل ؟ فقال له : وما قال ؟ فقال :

نَزَرَ الكَلامَ مِن الحَياءِ تَحالُهُ ضَمِنَا وليسَ بِجِسمِهِ سُنَمُ
مُتَهَلَّلٌ بِنَعَمٍ بِلا مُتَباعِدٍ سَيانٍ مِنهُ الوَقْرُ والعُدَمُ
عُقِمَ النِّساءُ فلا يَلِدُنَ شَبِيهَهُ إِنْ النِّساءَ بِمِثْلِهِ عَقِمُ

فقال ٥ : إنما يقال في الرجال على شَرَوَى ثوابها ، أى على قدر ثوابها ، ومثل

ثوابها . وقال بعضهم : لك شَرَوَاهُ وشَرَوُهُ ، وهو غَرِيب ٢ .

§ التَّقْوَى : هي التقيّة والورع . يقال : اتقاه يتقيه اتقاءً ، وتقاه يتقيه تقموىً وتقيةً وتقاهً وتقىً . [٢٢٦] .

§ الفَتْوَى : هي الفتيا ، ومعناها ٧ : الجواب عن المسألة ، يقال : استفتيته عن كذا وكذا ٨ ، فأفتاني بكذا وكذا . أى استعلمته فأعلمني .

§ الرَّعْوَى : قال أبو عبيدة ٩ : الرَّعْوَى والرّعيا ، من الرعاية والحفاظ .

§ خَزْرِيَا : يقال : رجل خَزْرِيَانُ ، وامرأة خَزْرِيَا . يقال : خَزْرِيَا يَخَزْرِيَا خَزْرِيَا من الهوان . وخَزْرِيَا يَخَزْرِيَا خَزْرِيَا من الاستحياء ، قال ذو الرمة :

١ - ما في : ساقط من ظ ، ش ، ه ، ع .

٢٠٢ - ع : الشروى المثل ، وكذلك الشرو أيضا . ثم من هنا إلى : « القصيا القاصية » قرب نهاية الباب بآخر الصفحة التالية بالسطر ١٧ : ساقط من : ع .

٣ - ظ ، ش ، ه ، وما قال أبو دهبيل .

٤ - ظ ، ش : فا . ه : فلن .

٥ - ظ ، ه : فقال له .

٦ - ظ ، ش : وهذا .

٧ - ظ ، ش ، ه : ومعناها .

٨ - « كذا » الثانية : ساقط من ظ ، ش ، ع .

٩ - ظ ، ش ، ه : عبيد .

خَزَائِيَّةٌ أَدْرَكَتَهُ عِنْدَ جَوْلَتِهِ ١

§ صَدِيًّا : يقال : رجل صَدِيَانٌ ٢ . وامرأة صَدِيًّا ، والصَّدي : العطش ،
والصَّدي ٢ : العطشان ؛ قال النابغة :

زَعَمَ الهمامُ - ولم أذقه - بأَنَّها تَشْفِي بِرِيقَتِهَا مِنَ العَطَشِ الصَّديُّ
وقال طرفه :

كَرِيمٌ يَرُوِّي نَفْسَهُ فِي حَيَاتِهِ سَتَعَلَّمُ إِنْ مِتْنَا غَدًا أَيُّنا الصَّديُّ
ويُرَوِّي « صَدِي أَيُّنا الصَّدي » .

ويقال : رجل صادٍ ، وامرأة صادية في ٣ معناه . وقال ٤ القطامي :

فَهُنَّ يَنْبِذْنَ مِنْ قَوْلٍ يُصِيبُ بِهِ

١٠ مَوَاقِعَ المَاءِ مِنْ ذِي الغَلَّةِ الصَّادي

§ رِيًّا : يقال : رجل ريان ، وامرأة رِيٌّ ، وقوم رِيَاءٌ . وريًّا كل شيء :
رائحته ، قال امرؤ القيس :

إِذَا قامتا تَضَوَّعَ المِسْكُ مِنْهُمَا نَسِيمَ الصَّبَا جَاءَتْ بِرِيًّا القَرْنُفُلِ

§ العُلْيَا : بمعنى العالية . ٥ قال زهير :

١٥ عَظِيمَيْنِ فِي عُلْيَا معدَّةٍ هُدَيْتَا وَمَنْ يَسْتَبِحُ كَنزًا مِنَ الخِجَارِ يَعْظُمُ

§ الدُّنْيَا الدَّانِيَّةُ : القريبة . ٥

§ القُصْبَا القاصية : البعيدة ٦ .

§ القُصْوَى : بمعنى القُصْبَا ، قال امرؤ القيس :

كَأَنَّ السَّبَاعَ ٧ فِيهِ غَرَّتْ عَشِيَّةٌ بِأَرْجَائِهِ القُصْوَى أَنَابِيشٌ عُنْصُلِ

١ - عند جولته : ساقط من : ع .

٢ - ظ ، ش ، وفي .

٣ ، ٤ - ظ ، ش ، ه : قال .

٥ ، ٥ - ع : وكذلك الدنيا بمعنى الدانية .

٦ - ظ ، ش : سباعا .

ما في الباب الثالث عشر

§ غَازَيْتُ : إذا كان بين القوم حُرُوبٌ فغزأ بعضهم بعضا ، قيل : هم يتغازون وغازيتُ العدو : إذا كان يغزوك ، وكنت تغزوه .

§ اسْتَعْزَيْتُ : يقال : استعزيت فلانا : إذا سألته أن يُغزِيكَ ، أى يجهزك للعدو ٢ ، ويعينك عليه .

§ شَأَوْتُ : بمعنى سبقت ، أخبرني أبو علي ، عن أبي الحسن ، عن أبي العباس ، عن أبي الفضل ، عن أبي زيد ، قال : يقال : شَأَوْتُ القوم شَأَوًا : إذا سبقتهم ، وشَأَوْتُ من البئر شَأَوًا : إذا نزعْتَ منها التراب . والشَأَوُ : ملء الزبيل من التراب . والشَأَوُ : السَّبِقُ . ٣ قال زهير : [٢٢٦ ب]

هوَ الجَوَادُ فَإِنْ يَلْحَقْ بِشَأَوِهِمَا عَلَى تَكَالُيفِهِ فَفِثْلُهُ حَلِيقًا
أَوْ يَسْبِقَاهُ عَلَى مَا كَانَ مِنْ مَهَلٍ فَمِثْلُ مَا قَدَّمَ مِنْ صَالِحٍ سَبَقًا

وأخبرني أبو علي ، عن أبي بكر ، عن ابن ٤ رستم ، عن ابن السكيت قال : يقال ٣ : شَأَنِي الأمر وشَأَنِي : أى شاقني ، قال ساعدة بن جؤيئة :

حتى شَأَهَا كَلِيلٌ مَوْهِنًا عَمِيلٌ
باتت طرأبا وبات اللبيل لم يَسْمِ
٥ قوله « كليل » : أى برق ضعيف ٦ . « وبات البرق لم يَسْمِ » : أى ٧ باتت طرأبا للبرق ٨ . ويقال : شَأَنِي الأمر وشَأَنِي : إذا ٩ حزنك .

١ - ما في : ساقط من ظ ، ش ، ه .

٢ - ظ ، ش ، ه : للغزو .

٣ - ع : وقال ابن السكيت .

٤ - ظ : أبي .

٥ - ساقط من ع .

٦ - ضعيف : ساقط من ظ ، ش ، ه .

٧ - ظ ، ش ، ه : أى برق ضعيف .

٨ - ع : هذا البرق . وبعد هذا أربع كلمات يُقْتَرَأُ .

٩ - إذا : ساقط من ع .

وأشدد للحارث بن خالد المخزومي :

مَرَّ الحُمُولُ وما شَأْنُكَ نَقْرَةَ^١ ولقد أراك تُشاءُ بالأظْغانِ

٢ فجمع بين اللغتين ٢ جميعاً ٣ في بيت ٤ واحد انقضت ٥ الحكاية ٤ .

§ حاحيتُ : ٦ يقال : حاحيتُ ٦ حِيحَاءٌ وحاحاةٌ . وهو التصويت بالغم

إذا قلت : حاي . أنشد أبو زيد :

لَمِعَزَى أبيضُ الورقُ أهْوَنُ شَوْكَةَ^٧ عَلَيَّكَ وحِيحَاءٌ بها وتَعْيِيقُ^٨

§ عاعيتُ : صوت ٧ مثله ٨ وهو العيعاء والعاعاة ٨ ، إذا قلت ٩ : عاي .

§ هاهيتُ : ١٠ صوت مثله ، وهو الهيهاء والهاهاة ، إذا قلت : هاي ١٠ .

§ دَهْدَيْتُ : دَحْرَجْتُ ، بمعنى دَهْدَهْتُ . قال أبو النجم :

١٠ كأن صوتَ جَرَعِهَا المُسْتَعْجِلِ جَسَدَلَةٌ دَهْدَيْتُهَا في جَسَدَلِ

أى صوت جندلة . قال ١١ الشاعر ١٢ يصف السيف :

يُدْهَدُهِنَّ الرُّمُوسُ كما تُدْهَدِي حَزْرَ أَوْرَةَ^{١٣} بِأَيْدِيهَا الكُرْبَانَا

§ دَهْدُوَهَةٌ : هي دُحْرُوجَةُ الجُعَلِ ، وهو ١٣ ما يجمعه ويدخرجه من

الحُرِّءِ .

١٥ § غَوْغَاءُ : ١٤ أخبرني ١٥ أبو بكر محمد بن علي بن القاسم المكي . قال : قرأنا

على أبي محمد بن الحسن بن دُرَيْدٍ ، عن أبي حاتم . عن الأصمعيّ ببغداد

١ - ظ ، ش ، ه ، ع ، فـ ا . ٢٤٢ - ظ ، ش : فجاه بالمعنيين . ه : فجاه باللغتين .

٣ - جميعاً : ساقط من ع . ٤٤٤ - ساقط من ع .

٥ - انقضت الحكاية : ساقط من ظ ، ش . ٦٠٦ - ع : صوت .

٧ - صوت : ساقط من ع . ٨٠٨ - ساقط من ع .

٩ - ظ ، ش : قال . ١٠٠١٠ - ع : مثله قلت هاوي ، هيا ، رهاها .

١١ - ظ ، ش ، ه ، ع : وقال . ١٢ - ع : غيره .

١٣ - وهو : ساقط من ظ ، ش ، ه .

١٤٠١٤ - وستأق في الصفحة التالية بالسطر ٣ منها - ساقط من ع .

١٥ - ظ ، ش ، ه : أخبرنا . ١٦ - ظ ، ش ، ه : أبي بكر محمد .

في شهر^١ ربيع الأول من ٢ سنة أربع عشرة وثلاثمائة ؛ وقال أيضا : قرأنا على
أبي عليّ هارون بن زكرياء المتجبري ، عن أبي ذكوان عن الأصمعيّ وصحّحناه
قال ١٤ : إذا ظهرت أجنحة الجراد وصار أحر إلى الغُبرة فهو الغوغاء ، الواحدة
غوغاة^٢ ، وذلك حين يخرج^٣ فيستقلّ فيتموج بعضه في بعض ، فلا يتوجّه جهة .
ومن ذلك قيل لرعاع الناس : غوغاء^٤ الناس ، [١٢٢٧] والرّعاع : سفلة
النّاس^٥ .

§ القَمَمَاق : هو البحر ، سمي بذلك لأنه مجتمع الماء ،^٦ ومنه قولهم :
قَمَمَ الله عَصَبَهُ^٧ ، أي جمعه وقبّضه ، ويقال للسَّيِّد أيضا : قَمَمَ ، لأن إليه
مجتمع الأمور والتّدير ، أو يكون شُبّه بالبحر^٨ في عطائه وسعة ما عنده^٩ ،
وقالوا في معناه : رجل قَمَمَاق^{١٠} .

§ الصَّيْصِيَّة : كل شيء^{١١} احتميت به فهو صيضية . ومنه صيضية الديك
وصيضية الثور : قرنه . ومن أجل ذلك سميت الحصون : الصياصي . وكذلك
شوكة الخائك التي يمدّها على الثوب تسمى صيضية . قال الشاعر :

نظرتُ إليه والرماحُ تنوشُهُ كوقوعِ الصياصي في النَّسِيجِ المُمَدَّدِ

النسيج ، بمعنى المنسوج . ١٥

وقرأت على أبي عليّ ، عن أبي بكر ، عن ابن رستم ، عن ابن السكّيت ، عن
الأصمعيّ قال : حدثني خلف الأحمر ، قال : أنشدني رجل من أهل البادية :

١ - شبر : ساقط من ظ ، ش ، ه . ٢ - من : ساقط من ظ ، ش ، ه .

١٤ - انظر ١٤ ، ١٤ ، بذيل الصفحة السابقة .

٣ - ظ ، ش : غوغاة . ٤ - ظ ، ش ، ه : يموج .

٥ ، ٥ - ساقط من ع . ٦ - هو : ساقط من ع .

٧ ، ٧ - ساقط من ظ ، ش . ٨ ، ٨ - ساقط من ع .

٩ - في ظ ، ش ، ه بعد قمام : قال الكيت . وبعدها بياض بمقدار بيت من الشعر .

١٠ - ع : ما . ١١ ، ١١ - وسيأتي في الصفحة التالية بالسطر منها - ع : أنت وغيرك .

خالى^١ عُوَيْفٌ وَأَبُو عَلِيٍّ الْمُطْعِمَانِ اللَّحْمَ بِالْعَشِيحِ
وَبِالْغَدَاةِ فَلَيْقَ الْبَرْنِيحِ يُفْتَلَعُ بِالْوَدِّ وَبِالصِّيْحِ

أنشده^٢ ابن دُرَيْدٍ : خالى لقيطٌ وأبو عليٍّ

قال^٣ أبو عليٍّ : يُرِيدُ الصَّيْبَةَ ، وَهُوَ قَرْنُ الْبَقْرَةِ ١١ .

§ الدَّوْدَاةُ^٤ : جَمْعُهَا الدَّوَادِي ، وَهِيَ الْأَرَاجِيحُ أَوْ آثَارُ الْأَرَاجِيحِ فِي مَلَاعِبِ
الصِّيَّانِ .

٧ قرأت على أبي عليٍّ ، عن أبي بكر ، عن أبي العباس ، عن أبي عثمان :

خَرِيْعٌ دَوَادِيٌّ فِي مَلْعَبٍ تَأَزَّرُ طَوْرًا وَتَلْقَى^٨ الْإِزَارَا^٩ ،
وَأَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ :

١٠ أَلَا حَتَّى الْمَنَازِلِ مِنْ سُعَادَا عَقَّتْ إِلَّا الدَّوَادِيَّ وَالرَّمَادَا
وَقَالَ الْقَتَالُ :

تَذَكَّرَ ذِكْرِي مِنْ قَطَاةٍ فَأَنْصَبَا وَأَبْنَى دَوْدَاةً خَلَاءً وَمَلْعَبَا

١٠ وَأَخْبَرَنِي^{١١} أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ

الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي حَاتِمٍ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ . وَأَخْبَرْنَا أَيْضًا عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْهَجْرِيِّ ، عَنْ

أَبِي ذَكْوَانَ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ ، قَالَ : الدَّوَادِيُّ : آثَارُ أَرَاجِيحِ الصِّيَّانِ عَلَى
الْعِيدَانِ . الْوَاحِدَةُ : دَوْدَاةٌ ١٠ .

§ الشَّوْشَاةُ : الْمَرْأَةُ الْكَثِيرَةُ الْحَدِيثِ . قَالَ ابْنُ أَمْرٍ :

لَيْسَتْ بِشَوْشَاةِ الْحَدِيثِ وَلَا فَتَقُ مُغَالِبَةً عَلَى الْأَمْرِ

١ - ظ ، ش ، ه : عسى .

٢ - ظ ، ش ، ه : قال لي .

٣ - انظر ١١ ، ١١ في ذيل الصفحة السابقة .

٤ - الدَّوْدَاةُ : سَاقَطٌ مِنْ ه .

٥ - سَاقَطٌ مِنْ ع .

٦ - ظ ، ش : وَجَمْعُهَا .

٧ - عَظْبُ الْبَيْتِ فِي ظ ، ش : وَيُرْوَى : وَتَلْقَى الْإِزَارَا - الْإِزَارَا : سَاقَطٌ مِنْ ظ .

٨ - ظ ، ش ، ه : وَأَخْبَرَنَا .

٩ - سَاقَطٌ مِنْ ع .

فتق : متفتحة بالكلام . ورواها أبو عمرو ١ : ولا فليق ، والفليق : الدأهية .
 § الفَيْفَاءُ ٢ والفَيْفَاءُ ٣ : قال ابن دُرَيْدٍ : الفَيْفَاءُ والفَيْفَاءُ : القفْر من
 الأرض ، وجمع الفَيْفَاءِ ٤ : فَيْفَائِي . قال ذو الرُّمَّةِ :

فَيْفَاءٌ عَلَيْهِ لَدَيْلِ الرِّيحِ نَحْمِمْ

٥ وأخبرني ٥ أبو بكر محمد بن عليّ بن القاسم ، عن أبي بكر محمد بن الحسن ،
 عن أبي حاتم . عن الأصمعيّ . وأخبرنا أيضا عن أبي عليّ الهَجْرِيّ ، عن أبي ذكوان
 عن الأصمعيّ ٢ قال ٦ : الفَيْفَاءُ : المُسْتَوِيّ من الأرض . ومنه اشتُقَّت الفَيْفَائِيّ .
 قال ٧ الحُطَيْبِيَّةُ :

تَرَى بَيْنَ بَجْرِيّ مِرْفَقَيْهِ وَثِيْلِيهِ هَوَاءٌ كَفَيْفَاءٍ بَدَا أَهْلُهَا قَفْرٌ
 § الفَيْفَاءُ : أخبرنا أبو بكر محمد بن عليّ بن القاسم ، عن ابن دُرَيْدٍ ، عن
 أبي حاتم . عن الأصمعيّ . وأخبرنا أيضا عن أبي عليّ الهَجْرِيّ ، عن أبي ذكوان
 عن الأصمعيّ . قال : الفَيْفَاءُ ٨ : المكان المُرتَفِعُ المنفَادِ الخُدُودِ . واجمع ٩ :
 القَيْفَاءُ [٢٢٧ ب] . خفيف . وقال التَّوْزِيّ : قَيْفَاءٌ بِالتَّشْدِيدِ : وَقَيْفٌ أَيْضًا .
 وأنشد :

وَاسِنَّ أَعْرَافَ السَّفَا عَلَى الْقَيْسِيّ

ولم ينكر قَيْفَاءُ . وقال الآخر :

إِذَا تَبَارَيْنَ عَلَى الْقَيْفَاءِ لَاقَيْنَ مِنْهُ أُذُنِي عِنَاقِي

ويروى : إِذَا تَمَطَّيْنِ عَلَى الْقَيْفَاءِ

-
- ١ - ظ ، ش ، هـ : أبو عمرو الشيباني .
 ٢ - والفيفاء : ساقط من ظ ، ش ، هـ .
 ٣ - ظ ، ش ، هـ : وأخبرنا .
 ٤ - ظ ، ع ، ش ، هـ : وقال .
 ٥ - ظ ، ش ، هـ : الفيفاء .
 ٦ - ظ ، ش ، هـ : ساقط من ع .
 ٧ - ظ ، ش ، هـ : واجمع .
 ٨ - ظ ، ش ، هـ : وقال .
 ٩ - ظ ، ش ، هـ : واجمع .

وقد قالوا نى جمعها : قَوَاقى بالواو .

وأخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن مِقْسَم ، عن أبي بكر محمد بن يحيى
المروزى ، قال : قرأ علينا محمد بن عمرو بن أبي عمرو الشَّيْبَانِي ، عن جده ، قال :
الْقِيَاةُ ١ : غِلاف الكافور . والكُفْرِيَّ جميعاً : الطَّلَعُ .

§ الزِّيْرَاةُ : هو ٢ الغليظ من الأرض .

٣ وأخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن القاسم بإسناده عن الأصمعي قال ٣ :
القياة والزيزاة ٤ إذا انقطعا فنقطع أنفسهما يسمى : الخزءاء . وقال رؤبة :

ناجٍ وقد زوزى بنا زيزاؤه

فهذا مصدر « زوزى » إذا ارتفع في سيره . ٦ قال الأصمعي : أنشدني ٧ أبو محمد

ابن علفمة هذه الأبيات لأبيه بين القبر والمنبر ، فلماً بلغ مُزوزياً حرك يده ورجله ١٠
كما تفعل النعام ، فما فارقه حتى كتبها :

قد أنكرت عصماء ٨ شئيب لمتي وهدجاناً لم يكن من ميشيتي
كهدجان الرأل إثر ٩ الهيقت مزوزياً كماً رآها زوزت

§ علباء : عرق في العنق ، ويقال : عصبته . قال الشاعر :

منه ولدت ولم يؤشِب به نسيبي ١٠ لياً كما عصب العلباء بالعود ١١

§ أنثيئة : إحدى أثافي القدر ، وهي الحجارة التي تُنصب تحتها . ولم يسمع

في جمعها إلا التَّخْفِيف ، اجتمعت العرب على ذلك ، قال ١٢ :

١ - ظ ، ش : القِيَاة : هـ : القِيَاة . ٢ - هو : ساقط من ع .

٣ - ٣ - ساقط من ع .

٤ - ظ ، ش ، هـ : القِيَاة والزيزاة - وقبلهما في ع : وقال الأصمعي .

٥ - ظ ، ش ، هـ : انقطعتا . ٦ - ٦ - ساقط من ع .

٧ - ظ ، ش : أنشدنا . ٨ - ظ ، ش : صمءاء . هـ : سمعان .

٩ - ظ ، ش ، هـ : خلف . ١٠ - هـ : حسيبي .

١١ - ع : في العود . ١٢ - ظ ، ش ، هـ : قال الشاعر .

يادارَ هِنْدٍ عَقَّتْ إِلا أَثافِيها بَيْنَ الطَّوِيّ فَصاراتِ فَوادِيها
وقال زُهَيْرُ :

أَثافِي سَفْعًا فِي مُعَرَّسٍ مِرْجَلٍ وَنُؤْيًا كَحَوْضِ الْجُدِّ لَمْ يَتَنَلَّمِ
وقال الآخر :

حَتَّى يَحُونُ الدَّهْرُ ثالِثَةَ الأَثافِي

٥

وَأَشْدُّ أَبُو عَلِيٍّ :

أَتَنَسَى لا هَدَاكَ اللهُ سَلَمَى وَعَهْدُ شَبابِها الحَسَنُ الجَميلُ
كَأَنَّ وَقَد أَتَى حَوَّلَ جَدِيدِ أَثافِيها حَماماتِ مُشُولِ
§ أَثَفْتُ : يقال : أَثَفْتُ القَدْرَ : إِذا أَصْلَحْتَ تَحَمُّها الأَثافِي . ويقال أَيضاً :

أَثَفَيْتِها وَثَفَيْتِها . قال الرَّاكِزُ :

[٢٢٨] وصالياتٍ كَمَا يُؤَثَفَيْنِ

وقال الآخر :

وذاكَ صَنيعٌ لَمْ تَثَفْ لَهُ قِدرِي

ما في الباب الرابع عشر

§ أَلْوَى : يقال : قَرَنُ أَلْوَى ، وهو الملتوى المعوج ، وجمعه : أَلْوَى وَلِيّ .
والألْوَى أيضا : الشَّدِيد من الرجال وغيرهم ، قال :

لا يَضَعُنْ مُخَدِرِ دَلْهَمَسُ ضِرْغَامَةَ فِي مَشْيِهِ تَخِيْسُ

وفي مُحْيَاً بغيه تَفَجَّسُ ولا يزال وهو أَلْوَى أَلْيَسُ
يَأْكُلُ أَوْ يَحْسُو دَمَا أَوْ يَلْتَحَسُ

وقال امرؤ القيس :

أَلَا رَبَّ حَصَمٍ فِيكَ أَلْوَى رَدَدْتَهُ نَصِيحٍ عَلَى تَعَذَّالِهِ غَيْرِ مُؤْتَلٍ

§ حَيَاءٌ : حياء النَّاقَةِ : فرجها ، والحياء من الاستحياء ممدودان ٢ . والحَيَا :

الغَيْثُ ، مقصور .

§ أَعْيِيَاءٌ : جمع عَيْيٍ ، ويقال في جمعه ٤ : أَعْيِيَّةٌ ٣ .

§ مَحْيِيَانٌ : تثنية مَحْيَاً ، وهو مصلر حييت ، قال الله سبحانه ٥ : « قُلْ إِنْ

صَلَّاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ » ٥ : أي حياتي وموتي .

§ غَايَةٌ : ٦ هي العلامة ٦ ، وغاية الحمَّار : رايته ٧ ، وغاية كلِّ شَيْءٍ

مُسْتَهَاءٌ ٨ . قال ابن دُرَيْدٍ : وكان ٨ بعض أهل اللُّغَةِ يقول ٩ : كلُّ غَايَةٍ رَايَةٌ ،

قال عنبرة :

٢ - ظ ، ش : ممدود : وهو ساقط من ٥ .

٤ - ظ ، ش ، ه : جمعه أيضا .

٦ ، ٦ - ع : علامة .

٧ - ع : علامته .

٩ - يقول : ساقط من ع .

١ - ما في : ساقط من ظ ، ش ، ه .

٣ ، ٣ - ع : وأعيية جمع عي .

٥ - ظ ، ش ، ه : تعالي .

٥ - الآية ١٦٢ من سورة ٦ الأنعام .

٨ ، ٨ - ع : وقال .

رَبِيدٍ يَدَاهُ بِالْقِدَاحِ إِذَا شَتَا هَتَاكَ غَايَاتِ التَّجَارِ مُلَوِّمٍ .
 § وَيَلُّ : قال الأصمعي : وَيَلُّ : قَبُوحٌ ١ ، وَوَيْحٌ : تَرَحُّمٌ ، وَوَيْسٌ ٢ :
 تصغير . ٣ وقال غيره : كلها بمعنى واحد ، وَيِيعٌ وَوَيْسٌ واحدٌ ٤ . والقول
 قول الأصمعي ٣ .

٥ § آءةٌ : شجرة ، ٥ قال زهير :

أصكُّ مُصلِّمٌ الأذُنَيْنِ أجتى له بالمى تئومٌ وآءه

§ أَحَسْتُ : بمعنى أَحَسَّسْتُ . قال أبو زبيد :

خَلا أَنْ العِتَاقَ مِنَ المَطَايَا أَحَسَّنَ بِهِ فُهَنَّ إِلَيْهِ شُوشُ
 وَيُرْوَى : حَسَّسَنَ بِهِ ، يقال : حَسَّسْتُ بالشئِ ، وَأَحَسَّسْتُهُ وَأَحَسَّسْتُ بِهِ
 وَحَسَيْتُ بِهِ فِي مَعْنَى وَاحِدٍ . ١٠

§ ظَلَيْتُ : يقال : ظَلَيْتُ وَظَلَيْتُ بِمَعْنَى : ظَلَلْتُ . قال الله تعالى : « الَّذِي
 ظَلَيْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا » وَظَلَيْتَ ٧ ، وقال الشاعر :

فَظَلَيْتُ لَدَى البَيْتِ العَتِيقِ أَخِيلُهُ وَمِطْوَايَ مُشْتَاقَانِ لَهُ أَرِقَانِ

§ مَيْسَتْ : بِمَعْنَى مَسَيْتٌ .

٥ - قوله : « قال عنتره : » بآخر الصفحة السابقة : ساقط من « ع » وكذا هذا البيت .

١ - ظ ، ش : قبوح ويح . ٢ - ظ ، ش : ويس وويس .

٣ ، ٤ - ساقط من ع .

٤ ، ٥ - ساقط من ظ ، ش ، هـ ، وفي ٥ . قبل : وقال غيره : ويح من أول سطر .

٥ ، ٥ - ساقط من ع .

٦ - الذي ساقط من ظ ، ش . وهي من الآية ٩٧ من سورة ٢٠ طه .

٧ - ظ ، ش ، هـ : وظلت عليه .

ما في الباب الخامس عشر

§ حَوَيْتُ : أى صيرتُ أحوى ، والحوءُ فى الأصل : من شيات الخيل ، وهى بين الدهممة والكُممة ، ثم كثر هذا حتى سموا كل أسود : أحوى ٢ وليل أحوى ، ونبت [٢٢٨ ب] أحوى ، قال زهير :

وغيثٍ من الوسمى حو تِلاعُه أجابت روابيه النجاء هو اطله ٥
وقال آخر ٣ :

فهى أحوى من الربعى خاذلة والعين بالإميد الحارى مسكحول ٢
ويقال : احووت الشاة و احووت بمعنى حويت .

§ الصوة : علامة تجعل فى القلاة ؛ ليتهدى بها ، وجمعها صوى ، قال الطرماس :

١٠

كان الصوى فيها إذا ما استحللتها عقير بمستن السراب ٥ يكوع
§ بو : البو : جلد الخوار يخبى تماماً أو تيناً ليرامه الناقة فتدّر عليه لبنا ٦ ، قال الراجز :

حين أم البو فى ربا بها

١٥

وأخبرنا أبو بكر ٧ بن ميسم ، عن ثعلب قراءة عليه أراه ٨ :
فتا أم بو هالك يتنوفة إذا ذكرته آخر الليل حنت ٤

١ - ما في : ساقط من ظ ، ش ، ه .

٢ - ساقط من «ع» وما بعد «أحوى» فى ظ ، ش ، ه : فقالوا : شعر أحوى .

٣ - ظ ، ش ، ه : الآخر .

٤ - ساقط من : «ع» .

٥ - ظ ، ش : التراب .

٦ - ظ ، ش ، ه : اللبن .

٧ - أبو بكر : ساقط من ظ ، ش ، ه .

٨ - أراه : ساقط من «ع» .

§ قَوٌّ : موضع معروف ، قال العجاج :

١ أو حيثُ كان بطنُ قَوٍّ عَوْسَجَا ١

§ رَأَسٌ : ٢ هو الذي يبيع ٢ الرءوس .

§ يَدَيْتٌ : ٣ يقال : يَدَيْتُ ٣ إليه يدا ، وأَيْدَيْتُ عنده يدا ، ٤ أي ٥

أخذت عنده نعمة ٤ ، وَيَدَيْتُ الرميّة إذا ٦ أصبت يدها ، وتقول العرب إذا رمت
الصيّد : انظر أَمَيْدِي [هو] ٧ أم مَرَجُول .

§ الْوَزْوَرَةُ : هي ٨ الحِفَّة ، ٩ ورجلٌ ٩ وَزَوَازٌ للخيّف ١٠ ، وقد وَزَوَزَ
يُوزِوزُ وَزْوَرَةً ، وهو ١١ مُوزِوزٌ ٩ .

§ الْوَحْوَحَةُ : ١٢ هي ترديد ١٢ النفس في الحلق من شدّة البرد ،

١٣ يقال : وَحَوَحَ الرَّجُلُ يُوحِوِحُ وَحْوَحَةً ، وهو ١٤ مُوحِوِحٌ ١٣ :

§ الْقَلْقَلَتَةُ : مصدر قَلْقَلْتُ الشئ قَلْقَلَةً وقلقالا : إذا زَعَزَعْتَهُ .

§ الصَّلْصَلَةُ : مصدر صَلَّصَل للجمام صَلَّصَلَةً : إذا جاء صوته .

§ الرَّأْرَأَةُ : حدّة النّظر بإدارة العين .

١٥ أخبرنا ١٦ أبو عليّ ، عن أبي الحسن ، عن أبي العباس ، عن أبي الفضل ،

١٥ عن أبي زيد ، قال ١٧ : تقول : رأرتُ عَيْنَا الرَّجُلِ رأْرَةً : إذا كان يديرهما ،

وهو رجل رأرأ ١٨ العَيْن ١٥ .

١٦١ - ع : أو كان حيث قوعوسجا .

٢٢٢ - ع : بانع .

٢٤٣ - ساقط من ع .

٤٤٤ - ساقط من ع .

٥ - ظ ، ش : إذا

٦ - إذا : ساقط من ع .

٧ - الزيادة من «ع» .

٨ - هي : ساقط من ظ ، ش .

٩٤٩ - ساقط من ع .

١٠ - ظ ، ش : أي خفيف .

١١ - ظ ، ش : فهو .

١٢٠١٢ - ع : تردد .

١٣٠١٣ - ساقط من ع .

١٤ - ظ ، ش : فهو .

١٥٠١٥ - ساقط من ع .

١٦ - ظ ، ش ، ه : أخبرني .

١٧ - قال : ساقط من ه .

١٨ - ظ ، ش : رأراء العينين .

§ الدَّادَةُ : شِدَّةُ السَّيْرِ ، وَهُوَ مَنْ أَرْفَعَ عَدُوَ الْإِبِلِ ^١ يُقَالُ : دَادَتْ

الْإِبِلُ دَادَةً وَدِيدَاءً ^١ ، قَالَ :

وَاعْرَوْرَتِ الْعُلُطُ الْعُرْضِيَّ تَرْكُضُهُ أُمَّ الْفَوَارِسِ بِالْدِيدَاءِ وَالرَّبْعَهُ

الْعُرْضِيَّ : الَّذِي رُكِبَ وَلَمْ يُرَضَّ . وَالْعُلُطُ : الَّذِي لَاطَمَ عَلَيْهِ . وَمِثْلُهُ

الْعُطْلُ .

§ وَأَيْتٌ : بِمَعْنَى وَعَدْتُ ، وَالْوَأَى : الْوَعْدُ .

§ وَعَيْتٌ : بِمَعْنَى فَهِمْتُ .

§ أُوَيْتٌ : بِمَعْنَى نَزَلَتْ وَاسْتَقَرَّرَتْ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : « آوَى إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ ^٢ » .

§ [٢٢٩] وَأُوَيْتٌ لَهُ : بِمَعْنَى رَحِمَتْهُ ^٤ وَأَشْفَقَتْ عَلَيْهِ ^٥ .

§ عَوَيْتٌ : بِمَعْنَى لَوَيْتُ ^٦ يُقَالُ ^٧ : عَوَى يَدُهُ وَلَوْاهَا بِمَعْنَى وَاحِدٌ ^٧ : ^{١٠}

وَعَوَى الْكَلْبُ ^٨ عَوَاءً : إِذَا صَاحَ ^٨ .

٢٠٢ - ساقط من ع .

٤ - « بمعنى » ساقط من ع .

٦ - « بمعنى » ساقط من ع .

٨٠٨ - ساقط من ع .

١٠١ - ساقط من ع .

٣ - لفظ الجلالة ساقط من ع ، ع .

٥ - من الآية ٩٩ من سورة ١٢ يوسف .

٥٥٥ - ساقط من ع .

٧٠٧ - ساقط من ع .

ما في ١ الباب السادس عشر

§ هَدَمَلَّة : ٢ هي الرملة المُستوية ، قال ذو الرمة :

أَوْ دِمْنَةَ هَيْبَتِ شَوْقِي مَعْلَمِهَا كَأَنَّهَا بِالْهَيْدِ مَسَلَاتِ الرَّوَاسِمِ ٢

§ قَوْصَرَّة : هي هذه ٣ المعروفة ، وتخفف فيقال : قَوْصَرَّة . قال الرَّاجِز :

أَفْلَحَ مَنْ كَانَتْ لَهُ قَوْصَرَةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا كُلَّ يَوْمٍ مَرَّةً

§ إَوْزَةٌ : ٤ هي ضَرْبٌ مِنَ الْبَطِّ مَعْرُوفٌ ، وَيُقَالُ فِي ٤ جَمْعِهَا إَوْزٌ . ٥ وَحِكْمِي

سَيَوِيهِ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ فِي جَمْعِهَا ٦ : إَوْزُونَ كَمَا قَالُوا : حِرَّةٌ وَإِحْرُونَ ، كَأَنَّهُ قَالَ ٧ :

جَمْعُ إِحْرَةٍ ، وَإِنْ لَمْ يَتَكَلَّمْ بِهَا ٥ ، وَيُقَالُ ٨ أَيْضًا : وَزَةٌ وَوَزٌ ٩ .

§ حَصِيصَةٌ : ١٠ أَخْبَرَنِي أَبُو عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي حَاتِمٍ

١٠ قَالَ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هِيَ ١٠ بِقِلَّةٍ حَامِضَةٌ تَجْعَلُ فِي الْأَقِيطِ ، قَالَ ١١ الرَّاجِزُ :

يَا رَبُّ مُهْرٍ شَاصٍ فِي رَبْرَبٍ خِصَاصٍ

يَنْظُرُنْ مِنْ خِصَاصٍ بِأَعْيُنٍ شَوَاصٍ

كَفَلْتَقِ الرَّصَاصِ مِنْ عَارِضٍ قَتْنَاصِ

بِكَلْبَتِي مِلَاصٍ إِذْ أَنَا أَهْلِي عَاصِ

١ - ما في : ساقط من ظ ، ش ، ه ، ٥ .

٣ - هذه : ساقط من ه .

٥ ، ٥ - ساقط من ع .

٧ - قال : ساقط من ظ ، ش ، ه قالوا كأنه .

٩ - بعد ووز : في ظ ، ش ، ه قال الشاعر :

• إَوْزٌ بِأَعْلَى الطِّفِّ عَوْجُ الحَنَاجِرِ •

غير أن لفظ الشاعر ساقط من ه .

يَأْكُلْنَ مِنْ قُرَاصٍ وَتَمَصِّصِينَ وَأَصِرَ

١ واصِرٌ : أى متَّصِلٌ ٥

§ حَلَكُوكٌ : هو الشَّدِيدُ السَّوَادُ . يُقَالُ : أَسْوَدَ حَالِكٌ وَحَانِكٌ وَمَحْلُولٌ
وَمَسْحَنَكِيكٌ وَحَلَكُوكٌ وَحَلَكُوكٌ وَفَاحٌ وَدَجُوجِيٌّ وَخُدَّارِيٌّ وَدَيَجُوجٌ
وَحَلْبُوبٌ ، وَدَيَجُوجُورٌ وَتُحْكُوكٌ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

نَضْحَكَ مِثْنِي شَيْخَةً ضَحُوكٌ وَاسْتَنْوَكْتَ وَلِلشَّبَابِ نُوَكٌ
وَقَدْ يَشِيبُ الشَّعْرُ السُّحْكُوكُ

§ لَقَضَوَ الرَّجُلُ ٢ : يُقَالُ : لَقَضَى الرَّجُلُ : إِذَا أَجَادَ ٢ الْقَضَاءَ وَأَحْكَمَهُ ،
وَفِيهِ مَعْنَى التَّعَجُّبِ ، ٤ كَمَا يُقَالُ ٥ : مَا أَقْضَاهُ ٤ .

§ فَاظٌ : يُقَالُ : فَاظَ الْمَيْتَ يَفِيظُ فَيْظًا وَيَفُوزُ فَوْظًا : إِذَا خَرَجَتْ نَفْسُهُ ،
كَذَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ ٦ ، وَلَا يُقَالُ : فَاظَتْ ٧ وَلَا فَاظَتْ ٨ . وَيُقَالُ : فَاظَ الرَّجُلُ
وَفَاظَ وَفَاظَتْ نَفْسَهُ وَفَاظَتْ ٩ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو : لَا يُقَالُ فَاظَتْ
نَفْسَهُ ، إِنَّمَا يُقَالُ : فَاظَ فُلَانٌ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

لَا يَدْفَنُونَ مِنْهُمْ مَنَ فَاظًا ٨

وَأَنشَدَ ١٠ أَبُو عَلِيٍّ :

عُومَ السَّفِينِ تَفِيضٌ مِنْهُ الْأَنْفَسُ

وَقَالَ الرَّاجِزُ ١١ :

١٠١ - ساقط من ع .

٢ - مكان : الرجل : في ظ بياض وهو ساقط من ه ، ع .

٣ - ظ ، ش ، جاد . ٤ ، ٤ - ساقط من ع .

٥ - ه : تقول . ٦ - ظ ، ش : الأصمعي قال .

٧ - ظ ، ش ، ه : فاظت نفسه .

٨ ، ٨ - ما بين الرقمين جاء متأخرًا في ظ ، ش ، ه في آخر تفسير « فاظ » وقبل تفسير « مدية » ..

٩ - ظ ، ش : قال . ١٠ - ظ ، ش ، ه : وأنشدني .

١١ - ظ ، ش ، ه : الآخر .

فَفُقِّئَتْ عَيْنٌ وَفَاضَتْ نَفْسٌ

قال الأصمعيّ: إنما هو: وَطَنَ الضَّرْسَ .

§ [٢٢٩ ب] مُدْيَةٌ: ١ هي السكين ، ويُقال ٢ لها : مُدْيَةٌ وَمُدْيَةٌ ١

وَسِكِّينَةٌ بِالْهَاءِ ، ٣ وَالْحَيْفَةُ ، وَالسَّخِينَةُ ، وَالشَّلْفَاءُ ، وَالصَّلْتُ ، وَالرَّمِيضُ ،
وَالْفَالِيَةُ ٤ ، وَآكَلَةُ اللَّحْمِ ، كُلُّهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ . ٥

§ أُبْلُمٌ : جمع ٦ أبلمة ، وهي خُوصَةُ الْمُثَلِّ ، يقال : المال بيننا شَقُّ الْأُبْلَمَةِ
ويقال : أُبْلَمَةٌ ، وَإِبْلَمَةٌ ، وَأَبْلَمَةٌ .

§ إَجْرِدٌ : ٧ أَخْبَرْنَا ٨ أَبُو عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ السَّكَّرِيِّ قَالَ :

أَخْبَرَنِي أَبُو حَاتِمٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ : الْقَصِيصُ وَالْإَجْرِدُ ٩ هُمَا ٧ ، ٩ شَجَرَتَا الْكُمَاةِ ١٠
الَّتَانِ تَعْرِفُ بِهِمَا . قَالَ ١١ : وَأَنْشَدَ ١٢ أَبُو سَعِيدٍ :

جَنَيْتُهَا مِنْ جُنَيْتِي عَوِيصٍ مِنْ مَسْنَبَتِ الْأَجْرَدِ وَالْقَصِيصِ

§ مَشَشٌ : دَاءٌ يَعْرِضُ لِلْحَيْلِ ، يُقَالُ ١٣ : مَشَشَ الْفَرَسَ مَشَشًا .

§ عَسَسٌ : ١٤ هُمُ الَّذِينَ يَطُوفُونَ بِاللَّيْلِ مِنْ قَبِيلِ السُّلْطَانِ ١٤ . وَأَصْلُ

الْعَسَسِ : طَلَبُ الشَّيْءِ ، ١٥ يُقَالُ مِنْهُ : عَسَّ يَعْسُ عَسًّا ١٥ .

§ ضَفِيفٌ : يُقَالُ ١٦ : قَوْمٌ ضَفَفُوا الْحَالَ . وَالضَّفَفُ ١٧ : شِدَّةُ الْمَعِيشَةِ . ١٥

§ حُضُّضٌ : يُقَالُ ١٨ : حُضُّضٌ ١٩ وَحُضُّضٌ : لِهَذَا ١٩ الدَّوَاءِ الْمَعْرُوفِ .

١٤١ - ع : سكين يقال مديّة ومديّة وسكين . ٢ - ظ ، ش : يقال .

٣٤٣ - ع : وخيفة وسخية وشلقاء وصلت ورميض وفالية .

٤ - ظ ، ش : كل : وهو ساقط من ع . ٥ - واحد : ساقط من ع .

٦ - ه : هي جمع . ٧٤٧ - ع : هو والقصيص .

٨ - ظ ، ش ، ه : أخبرني . ٩ - ظ ، ش ، ه : وهما .

١٠ - ع : الأكمة . ١١ - قال : ساقط من ع .

١٢ - ظ ، ش : وأنشدنا . ١٣ - ظ ، ش ، ه : ويقال .

١٤٤١٤ - ساقط من ع . وبدلها : « حراس » . ١٥٤١٥ - ساقط من ع .

١٦ - ع : ويقال . ه : قالوا . ١٧ - ساقط من ع .

١٨ - ع : ويقال . ١٩٠١٩ - ع : وهو هذا .

وحكى^١ بعضهم أنه يقال في معناه^١ : حَضَطَ وَخَضَطَ^٢ بالضاد والطاء ، ولا أدري ما صحته ؟ .

§ سُرَّرٌ : جمع سرير ، ويُقال أيضا : سُرَّرَ بفتح الراء .

§ جَرِيرٌ : سَيْرٌ من آدم مضفور يلوى عليه وترٌ ، ويجعل على أنف البعير ليدلّه^٣ ، وبه سُمِّيَ الشَّاعِر .

§ مُنْهَاضٌ^٤ : يُقال : هَضَّتْ العَظْمُ^٥ : إذا كسرتَه بعد أن كان^٦ جَسِيرٌ ، وكاد يلتئم فانهاض^٧ انهياضا ومنهاضا ، وهو منهاض^٤ ، قال^٨ رؤبة :

هاجلكَ مِن أروى^٩ كمنهاضِ الفَكِّكِ

^{١٠} يريد : الفك^{١٠} ، والكسر بعد الجبر بطنى الرجوع .

§ فِرْكٌ : الفِرْكُ : البغض ، يقال : فَرَكْتَ المِراةَ زَوْجَهَا تَفْرِكُهُ فِرْكًا : إذا أَبْغَضْتَهُ ، قال رؤبة :

ولم يُضِعْها بَيْنَ فِرْكٍ وَعَشَقٍ

يريد : العِشْقُ . يقول : بين بغضٍ ومحبة .

§ فَرَزْدَقٌ : جمع فرزدقة ، وهى قطع العجين ، وبه سُمِّيَ الشَّاعِر .

§ آدم : هو الأسمر الشَّدِيدُ السُّمْرَةَ ، والأدْمَةُ : السمرة . قال العَجَّاجُ :

واجتاف آدمانُ الفِلاةُ التَّوَلَّجَا

ويُقال في جمعه : آدم وأدمان .

٢ - ظ ، ش : حفظ وحفظ .

٤٤٤ - ع : مكسور بعد جبر .

٦ - ظ ، ش ، ه : كان قد .

٨ - ع : وقال .

١٠٤١٠ - ساقط من ع .

١٤١ - ع : قوم .

٣ - ه : فيذله .

٥ - ظ ، ش : الطعام .

٧ - ظ ، ش : فانهاض هو .

٩ - ع : ليل .

ما في ١ الباب السابع عشر

§ اضْطَهَرَ : افتعل من ٢ صهرته الشمس [٢٣٠] : إذا أذابته وحميت عليه ٢ ، يُقال ٣ : صهرته وصقرته وصخدته : إذا حميت على دماغه ، قال ٤ الشاعر :

إذا ذابت الشمس اتقى صقراتها

بأفنانٍ مربوعِ الصريمَةِ مُعْبِلِ

وقال ابن أحرر ٥ :

تصهره الشمس فمّا ينصهر

§ اظْهَرَ : يُقال : اظْهَرَ بجاجتي : إذا كان قويا عليها ، وعُني ٦ بها :

§ اجْتَابَ : أي ٧ قَطَعَ ودخل ، ٨ ومنه قوله تعالى : « واثمودَ الَّذِينَ جَابُوا

الصَّخْرَ بِالْوَادِ » : أي قطعوا وخرقوا ٨ .

§ مُفْتَلٌ : مُفْتَعِلٌ من القول ، يُقال : اقتال الرجل على صاحبه : إذا

احتكم عليه ، قال ٩ :

ومنزلة في دارِ صِدْقٍ وَغَيْطَةٍ وَمَا اقْتَالَ من حِكمِ عَلَى طَيْبِ

§ ثَقَّبَ في العريبة ، أي حوّل فيها وتصرف .

١ - ما في : ساقط من ظ ، ش ، ه ، ع .

٢ ، ٣ - ساقط من ع . وفي ع بدله (الصهر) . ٣ - ع : ويقال .

٤ - ع : وقال .

٥ - بعد : قال ابن أحرر : في ظ ، ش ، ه : تروى لق ألقي في صمصف .

٦ - مكان « وعني » في ش : بياض . ٧ - « أي » : ساقط من ع .

٨ - الآية ٩ من سورة ٨٩ الفجر .

٨ ، ٨ - ساقط من ع - ويعد : « وخرقوا » : في ظ ، ش ، ه : « وقال الشاعر : مجتابا ويا بوذ » .

٩ - ظ ، ش : قال الشاعر .

١ تمّ تفسير اللّغة والحمد لله على أفضاله ، وصلواته على نبينا محمد رسوله
وآله ١ .

١٠١ - في ظ ، ش ما يأتي :

(تجز تفسير اللغة والله المنة ، وتتلوه في الرابع : المسائل المويضة إن شاء الله ، وصل الله على محمد
خير خلقه وآله أجمعين الطيبين الطاهرين الأخيار) .

وفي ع :

(تمّ تفسير اللغة من كتاب أبي عثمان وقد وفينا شروط الكتاب ونحن نختمه بالصلاة على محمد وآله
والسلام وحسبنا الله ونعم الوكيل وتمّ كتبه في شعبان من سنة سبع وخمس مائة والحمد لله كثيرا) .

وفي ه :

(تمّ تفسير اللغة والله المنة وصل الله على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين . نقل هذا تفسير لغة
تصريف أبي عثمان بكر بن محمد بن بقية المنازفي تصنيف الإمام أبي الفتح عثمان بن جني من خطه ونسخته التي
ابتدع فيها إثبات هذا التفسير وقبوله بمقابلة عرض وتصحيح فوافق في تاريخ سادس عشر جمادى الآخرة من
سنة خمس وخسين وست مائة الهلالية) .

صورة ما في آخر الأصل بخط الشيخ أبي الفتح عثمان بن جني :

بلغ ابناي على وعال من أول الكتاب وابني محمد من سماعه والله الحمد .

(الحمد لله رب العالمين - وقفت على هذا المؤلف الجليل فوجدته مشتملا على فوائد أثيرة وفوائد كثيرة
فجزى الله تعالى مؤلفه خيرا لقد أجاد وأفاد وحشره في زمرة الأولياء ، والصالحين قال ذلك عجلا وكتبه
مرتجلا فقير رحمة ربه العلي أحمد بن محمد الحنبلي الشهير والده بسبيويه) .

مسائل

في

عويض التصريف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هذه « مسائل من عويص التصريف » ، وهى التى تقدم ذكرها فى أول الكتاب ٢ ،
فن لم يستطرق إليها بقراءته وتأمله ، قلت فائدته منها .

[١] مسألة

تقول فى مثل « تُرْتَمِ » من « آءة : أوءِ » ، مثل عوعٍ ، وأصلها ٥ :
« أَوْوُؤُ » ، مثل عوعُعٍ ، فأبدلت الثانية ياءً ، وأبدلت من الضمة ٥ كسرةً ، لينثا
تنقلب واوا ، فقلت : أوءِ ، وأجريتها مجرى قاضٍ .
فإن خففت الممزة ألتبيت على حركتها الواو وحذفتها فقلت : أوءِ ،
مثل عوٍ .

فإن قيل : فهلا ٦ رددت الممزة الآخرة ٧ لزوال الأولى من قبلها ؟

١ - فى صدر هذا الجزء فى ش ما يأتى :

المجلد الرابعة فى شرح تصريف المازنى ، فيها تفسير ما فيه من عويص مشكلات التصريف لأبى الفتح
عثمان بن جنى رحمه الله .

وفى ظ ما يأتى :

المجلد الرابعة من تفسير التصريف عن أبى عثمان المازنى رحمه الله ، فيه تفسير ما فيه من عويص
التصريف ، تأليف الشيخ أبى الفتح عثمان بن جنى الأزدي النحوى البصرى رحمه الله .
محمد بن المظفر بن

٢ - ظ ، ش : بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين ، وصلواته على نبيه محمد وآله أجمعين .
قال أبو الفتح عثمان بن جنى الأزدي النحوى رحمه الله .

وليس فى ع شىء من ذلك كله .

٣ - ظ ، ش : التفسير .

٤ - ع : وأصله .

٥ - ع : الضمة قبلها .

٦ - ظ ، ش : الأخيرة .

فغير لازم ؛ لأنَّ الأُولَى مخففة ، والمخففة ١ في تقدير المفظوظ به ، فكأنها
هناك لم تنزل ، وقد تقدم ذكر مثل هذا ، فلذلك لم ترد الآخرة .

فإن جمعت «أوءٍ» قلت : «أواءٍ» ، فلم تغسّر الهمزة ، لأنها التي كانت
في الواحد ، ولم تعرض في جمع ، فبجرت مجرى جواء جمع جنائبة .

٥ فإن خففت الهمزة جعلتها بين بين ، أى بين الهمزة والياء ؛ لأنها مكسورة
فقلت : «أوايٍ» ، ولم تلتق حركتها على ما قبلها ؛ لأن الألف لا يجوز تحريكها .

فإن حقرت «أوءٍ» قلت : «أوىءٍ» ، فإن خففته قلت : «أوى» .
تبدل الهمزة ياء [٢٣٠ ب] ، وتدغم ياء التثقيب فيها كما تقول في تخفيف «خطيئة» :

١٠ «خطيئة» . ولا يجوز تحريك ياء التصنير ٢ بحركة الهمزة ٢ وطرح الهمزة ٣ ؛
لأن ياء التثقيب تجري مجرى ألف التكسير فلا تحرك ، كما تقول في تخفيف «أفيس»
«أفيس» ، ولا ترد الهمزة في «أوى» وإن كنت قد أبدلت الهمزة ياء ، لأن
هذا تخفيف قياسي ، وإيس بدلا ، فجري مجرى «قد أفلح المؤمنون» ٤ .

ومن حذف ياء من تخفير «أحوى» فقال : «أحوى» كراهة ٥ اجتمع ٦ ثلاث
ياءات ، لم يُحذف هنا ٧ شيئا ؛ لأن الوسطى في تقدير الهمز .

١٥ فإن قلبت اللام فجعلتها قبل ٨ العين حتى يصير وزن الكلمة «فُلْعَل» قلت :
«أوؤ» ، بوزن عووع ، وأصلها ٩ «أؤؤ» ، بوزن عمووع ، فقلبت الهمزة

-
- ١ - ع : وكل مخفف .
٢ - ظ ، ش ، ع : التثقيب .
٣ ، ٤ - ظ ، ش : وطرحها .
٥ - ظ ، ش ، ع : كراهية .
٦ - اجتماع : ماقتل من ظ ، ع .
٧ - ع : ماقتل .
٨ - ظ ، ش : في موضع .
٩ - ش : والأصل . وظ : غير ظاهرة في التصوير أمي : أصلها : أم الأصل .

الثانية واوًا لانضمام الأولى قبلها ، ثم أدغمتها في الواو التي بعدها ، فصارت :
« أوء » كما ترى .

فإن كسرت الكلمة وهي مقلوبة قلت : « أوايا » ، وأصلها ١ : « أوأوي » .
ومثالها : فلاعل ، فالواو الأولى هي الهززة المبدلة المتقلبة ٢ ، والواو الثانية هي
عين الفعل .

فلما اكتنف الألف واوان وجب هز الثانية كما هزرت « أوائل » فصارت :
« أوأئي » ، فجزت مجرى « خطائي » ، ثم صارت : « أوأء » ، ثم صارت :
« أوأء آ » ، ثم صارت : « أوأيا » على ما تقدم من الشرح في باب خطايا .
فإن حتمت بعد ٣ القلب قلت : « أوئئي » بوزن عوييع ، وأصله بعد قلب
الهزة : « أوئوي » ، بوزن عوييوع ، ومثاله ٤ : فليعل ، فقلبت الواو ياء لوقوع ٥
التحقيق قبلها .

[٣] مسألة

لو بدت من « الآء » مثل « معلمن » ، على تمثيل أنه لو جاء كيف كان
يكون ٦ سبيله لقلت : « مؤوأي » ، مثل « مؤوعيسع » ، تبنيه على الأصل ؛
لأن أصله : « مطمأنين » ، وأصل هذا : « مؤوئي » ، بوزن « مؤوعع » ،
فقلبت الهززة الوسطى ياء ، لتفصل بين الهمزات ، كما قلت في مثل « اطمأن »
من قرأت : « اقترأيا » ٧ .

٢ - ظ ، ش ، ع : المقننة .

٤ - ظ ، ش : ومثله .

٦ - يكون : ساقتا من ظ ، ش ، ع .

١ - ع : وأصله .

٣ - ظ ، ش : على .

٥ - ظ ، ش : لوقوع ياء .

٧ - ظ ، ش : اقترأيات .

فإن خففت الهمزة الأولى بقياسه أن تُبدلها واوا ، ثم تدغمها في الواو التي بعدها ، فتقول : « مَوَّأِيٌّ » مثل مَوْعَيْسِيعِ ١ ، كما تقول ٢ في تخفيف « رثيًّا : ريثًا » .

فإن خففت [٢٣١] الثانية أيضا قلت : « مَوَّأِيٌّ » . ولم تردّ الوُسْطَى ؛ لأن التي قبلها مخففة لا مبدلة ، فكأنها ثابتة .

فإن خففت الآخرة أيضا في الرفع قلت : « مَوَّأِيُّوْ ، » تجعلها بين الهمزة والواو لأنها مضمومة ، كما تقول في تخفيف « يبرئ » : « يَبْرُوْ » ، تجعلها بين الهمزة والواو ، فهذا ٣ منسوب سيويه والخليل .

وقياس قول أبي الحسن أن تقول في تخفيفه ٤ : « مَوَّأِيٌّ » ، فتجعلها ياء ؛ لأن الواو ٥ لا تصحّ وقبلها كسرة ٦ في هذا الموضع ؛ لأن التخفيف فيها تقرب لها من الساكن ، والواو الساكنة لا تصحّ بعد الكسرة ، وعلى هذا قال في تخفيف « يَسْتَهْزِئُونَ » : يَسْتَهْزِئُونَ ، وأخلصها ٧ ياء لما ذكرت لك .

وكنذلك كان يقول في تخفيف الهمزة المكسورة التي قبلها ضمة يقلبها واوا لانضمام ما قبلها ، لأنها قد صارت مع التخفيف إلى حكم الساكن ، والياء الساكنة تقلب للضمة قبلها واوا ، فكان ٨ يقول في تخفيف « لم يبرؤ الرجل : لم يبرؤ الرجل » ، فيجعلها واوا خالصة .

وحجته في ذلك : أنه رأى يقولون في تخفيف « جَوْنٌ : جَوْنٌ » ، فيقلبونها واوا لاغير ؛ لأنه لا تصحّ الألف بعد ٩ الضمة . قال : فكذلك أقامها ياء إذا كانت

١ - ع : موعيس .

٢ - ظ ، ش : وهذا .

٣ - ع : الياء .

٤ - ظ ، ش : فأخلصها .

٥ - ظ ، ش : قبل .

٦ - ظ ، ش ، ع : قلت .

٧ - ع : تخفيف موائى : موائى .

٨ - ظ ، ش : الكسرة .

٩ - ظ ، ش : وكان .

مضمومة مكسورا ١ ما قبلها ، ٢ وواوًا إذا كانت مكسورة مضموما ما قبلها ٢ .

قال أبو عثمان : نقلت في ذلك لأبي عمر الجرمي ٣ فقال : نحن إنما أخلصناها في ؛

« جُون ، وميِّد ٥ » وواوًا وياءً . لأن لا يمكن أن يكون قبل الألف ضمة ولا

كسرة ، لالاستخفاف . ونحن يمكننا أن نلفظ بالواو الساكنة وقبلها كسرة ، وبالياء

الساكنة وقبلها ضمة ، واسنا ندفع أن ذلك ثقيل ، ولكننا ٦ نقول : إنه غير ٧ ممتنع

في الطلاقة كما نقول : إنه لا يمكننا أن نلفظ بالألف وقبلها ضمة ولا كسرة .

والقول في هذا قول الجماعة ، لما ذكر ٨ أبو عمر الجرمي ٩ .

وكذلك ١٠ نقول في تخفيف : « مؤاينى : مؤايرؤ » ، يجعلها بين الواو والهمزة .

فإن نصبت أخلصتها ياء ١١ لانفتاحها وانكسار ما قبلها . وإن جررت جعلتها بين

بين بالإجماع أيضا .

فإن قلبت اللام فيجعلها قبل العين حتى يصير مثاله [٢٣١ ب] : « مُفْلَعَلِيلِ »

قلت ١٢ : « مؤويؤء » بوزن « معبوع » ، وأصله : « مؤويئى » مثل

« معوعع » ، لأنك قلبت ١٣ اللام فيجعلها قبل العين فالتقت هي والفاء ،

وكلاهما همزة ، فالتقت همزتان فوجب قلب الثانية .

قلت لأبي علي : لم قلبتها ياء دون الواو ؟ فقال : لأنها لام في الأصل ، واللام

إذا كانت همزة ثم أبدلت . فإلى الياء تُقلب ١٤ . نحو ياء ١٥ قِمْط من قرأت :

١ - ع : مقصورا .

٢ - الجرمي : ساقط من ظ ، ش ، ع .

٣ - ظ ، ش ، ع : ش ، ع .

٤ - ظ ، ش ، ع : ش ، ع .

٥ - ظ ، ش ، ع : ش ، ع .

٦ - ظ ، ش ، ع : ش ، ع .

٧ - ظ ، ش ، ع : ش ، ع .

٨ - ظ ، ش ، ع : ش ، ع .

٩ - ظ ، ش ، ع : ش ، ع .

١٠ - ظ ، ش ، ع : ش ، ع .

١١ - ياء : ساقط من ظ ، ش ، ع .

١٢ - ساقط من ظ ، ش ، ع .

١٣ - ظ ، ش ، ع : ش ، ع .

١٤ - ظ ، ش ، ع : ش ، ع .

١٥ - ظ ، ش ، ع : ش ، ع .

١٦ - ظ ، ش ، ع : ش ، ع .

١٧ - ظ ، ش ، ع : ش ، ع .

١٨ - ظ ، ش ، ع : ش ، ع .

١٩ - ظ ، ش ، ع : ش ، ع .

٢٠ - ظ ، ش ، ع : ش ، ع .

٢١ - ظ ، ش ، ع : ش ، ع .

٢٢ - ظ ، ش ، ع : ش ، ع .

قِرَأَى» ، فقلبت ١ الهزمة الآخرة لاجتماع همزتين في آخر الكلمة فصارت «مُؤَيَّوً»
 فإن خففت الأولى ٢ ، قلبتها واواً فقلت ٣ : «مُؤَيَّوً» ٤ ولم تدعمها في
 الياء ؛ لأن أصلها همز ، فجرت مجرى «رُؤْيَا ، ورُؤْيَةً ، ونُؤْي» ٥ وقد تقدم
 القول في ذلك ٥ .

قال أبو علي : ومن أبدل فقال : «رِيًّا ورِيَّة» لم يقل هنا : «مِيَّوً» .
 فيبدل . قال : لأن الواو في «رُؤْيَا» ٦ عين ، وهي في «مُؤَيَّوً» فاء ، فهي
 أقرب إلى الصحة .

فإن خففت الهزمة التي بعد الواو قلت : «مُؤَيَّوً» فألقيت حركتها على الواو ؛
 لأنها كانت ساكنة ، ولم ترد الهزمة الآخرة ٧ ؛ لأن التي قبلها في تقدير الملقوظ به :
 فإن قدّمت لاما ثانية فجعلت قبل العين لامين حتى يصير مثاله : «مُفْلَلَكَلِيل» ١٠
 قلت : «مُؤَيَّوً» بوزن «مُعَيَّوَع» ، وأصلها : «مُؤَأْوِي» بوزن
 «مُعَعَوَع» ففصلت ٨ اللام الأولى ٩ المُبدلة ياء بين الفاء واللام الثانية فسلمتا .
 وصححت الهزمة الآخرة لانفرادها .

فإن خففت الأولى قلت : «مُؤَيَّوً» .

وإن ١٠ خففت الثانية أيضا قلت : «مُؤَيَّوً» فجعلتها ألفا .

وإن ١١ خففت الآخرة أيضا قلت : «مُؤَيَّوً» تجعلها ١٢ بين الهزمة والواو

في الرفع ، وبين الهزمة والياء في الجر ، وتخلصها ياء في النصب كما تقول في التثخيف :
 «رأيت قاريا» ، فيجزي مجرى تخفيف «مِسْر» في قولك : «مِسِير» ؛ لأن الهزمة

١ - ظ ، ش ، ع : وقلبت .

٢ - ع : الهزمة الأولى .

٣ ، ٢ - ع : قلت .

٤ - ع : «مُؤَيَّوً» - والواو .

٥ ، ٥ - غير واضح في ص ، وقد ورد فيها رأسيا في الكعب .

٦ - ع : رِيَا .

٧ - ظ ، ش : الآخرة .

٨ - ع : ففصلت .

٩ - الأولى : ساقت من ع .

١٠ - ع : فإن .

١١ - ظ ، ش ، ع : فإن .

١٢ - ع : فجعلتها .

المفتوحة إذا انكسر ما قبلها خَلَصَتْ ياءٌ ؛ لامتناع الألف أن يكون قبلها كسرة .
 ١ وخلاف أبي الحسن قائم هنا ١ .

فإن قدّمت اللامات الثلاث ٢ فجدّتها قبل العين حتى يكون مثاله : « مُفْلَعٌ » ٣
 قلت : « مُؤْيَأِي » ، وأصله : « مُؤْتُو » ٤ ، بوزن « مُعَعَوٌ » . فاجتمعت أربع
 همزات : الفاء وثلاث لامات ، فقلت ٥ الثانية لتفصل بين الأولى والثالثة ،
 [٢٣٢] وقلت ٥ الرابعة لئلا تجتمع مع الثالثة ، وقلت الواو التي هي عين مؤخّرة
 ١٠ء لانكسار الياء قبلها كما فعلت في « غاز » .

فإن خفّفت الأولى قلت : « مُؤْيَأِي » .

وإن ٦ خفّفت الثالثة ٧ قلت : « مُؤْيَأِي » .

فإن حقرته غير مقلوب قلت : « مُؤْيِي » ٨ بوزن « مُعْبِعٌ » ٨ ، وأصله :
 « مُؤْيَوِي » ، فقلت الواو ياء لوقوع الياء الساكنة قبلها ، وحذفت اللامين الزائدين ،
 كما تقول في تحقير « مُشْعَمَسِسٌ : مُشْعَيْسِسٌ » فتحذف النون وإحدى السينين .
 ومن قال في « مُشْعَمَسِسٌ : قُعَيْسِسٌ » ، فحذف الميم قال هنا : « أُوَيْءٌ » ٩
 وأصله : « أُوَيْسِي » ، مثل « أُوَيْعٌ » ، فصار كتحقير مثال الترتيم من الآء
 وقد تقدّم ذلك في المسألة الأولى .

١٥

فإن قلت : أيّ الهمزات ١٠ حذفت في هذا القول ؟

فإنها الآخرة ؛ لأن الأولى ملحقة ، الثانية أصل .

١٤١ - ظ ، ش ، ع : وخلاف أبي الحسن فيما مضى قائم هنا أيضا ، وأيضاً : ساقط من ع .

٢ - الثلاث : ساقط من ع .

٣ - ع : مُفْلَعٌ .

٤ - ع : مُؤْتُو .

٥ ، ٥ - ساقط من ظ ، ش .

٦ - ظ ، ش ، ع : فإن .

٧ - ع : الثانية .

٨ - ظ ، ش : مثل ميسى ، وفي هامش ظ : معج نسخة .

٩ - ع : أُوَيْعٌ على وزن عويج .

١٠ - ظ : الهمزة .

فإن كسرتَه على القول الأول قلت: «مَأْوَى» مثل «مَعَاوِع». وعلى القول

الثاني: «أَوَاءٍ» وأصله: «أَوَائِي»، مثل «عَوَاعِع».

وإن عوّضت قلت في التّحقير على القول الأول: «مُؤَوِّي» مثل «مُعَيِّع»

وأصله: «مُؤَوِّي» ، فقلبت الواو ياء . وفي القول الثاني ١: «أُوَيِّئِي»

بوزن «عُويِّع» .

وفي التّكسير على القول الأول: «مَأْوَى» مثل «مَعَاوِيع». وعلى القول

الآخر: «أَوَائِي» مثل «عَوَاعِيع» .

وإن قلبت اللامات ٢ فعلى حدّ ما تقدّم ، وقد بيّنته لك .

واعلم أنه لا يبنى من الآءة فعل لما تقدّم ذكره ، وإذا لم يجرز ببناء الفعل ٣ لم يجرز

١٠ ببناء اسم الفاعل منه ؛ ٥ لأنه جارٍ عليه ، في القياس لا ٦ يجوز أن يبنى مثل مطمئن

من الآءة ؛ لأنه اسم الفاعل ٥ . وقد نصّ أبو الحسن على أنه لا يجوز ٧ فبناء الفعل

أولى ألا يجوز ٧ .

وإنما عملت هذه المسألة لأريك كيف كانت سبيله لو جاء على مذهب

أبي الحسن ؟

٢ - ع : اللام .

٤ - منه : ساقط من ظ ، ش ، ع .

٦ - في بعض النسخ إلا .

١ - ظ ، ش : الأول .

٣ - بناء الفعل : ساقط من ص .

٥ - ساقط من ع .

٧ ، ٧ - ساقط من ظ ، ش .

[٢] مسألة

قال الرّاجز - أنشدنيه بعض أسيّاحنا :

تسمع للجنّ به^١ زيزيزمًا

ومثاله : « فيعيعل » فالفاء والعين منه من^٢ موضع واحد : ومخناه : الزمزمة ، وهو ثلاثي ، والزمزمة رباعية ، ولا أعرف اسماء جاء على « فيعيعل » غيره .

فإن بتيت مثله من « رددت » قلت فيه^٣ : « ريديد^٤ » ، وأصله : « ريديد^٥ » ، فنقلت حركة الدال الأولى [٢٣٢ ب] إلى الياء ، وأدغمتها^٦ في التي بعدها ، كما قلت في افعوعل ، من « رددت : اردود^٧ » : لأنه ليس بملحق فتظهره كما تظهر « جتسب » .

وكذلك « زيزيزم » هو ثلاثي ، و« رددت » ثلاثي ، فكأن تقول : شدّ ومدّ فتدغم ؛ لأن الثلاثي لا يلحق بالثلاثي ، كذلك تقول : « ريديد^٨ » . أفلا ترى أنه ليس في الكلام مثل « جيعيغمر » ، فيكون بوزن^٩ « زيزيزم » ملحقًا به ؟ فإن حقرته قلت : « رديد^{١٠} » ، فأجريت مجرى « محيصة ومحيصة » تخمير محفة ومحمدة .

فإن عوّضت قلت : « رديد^{١١} » ، فأظهرت لأن الياء حيزت بين الحرفين .

فإن كسرت على ذلك قلت : « رداد^{١٢} » ، ورداديد .

١٥

١ - ظ ، ش : بها .

٢ - ظ ، ش : في .

٣ - فيه : ساقط من ظ ، ش .

٤ - حاشية : يعنى الدال تدغمها في الدال التي بعدها . انتهى ، من هامش الأصل .

٥ - ظ ، ش : كما .

٦ - ظ ، ش : أولًا .

٧ - بوزن : ساقط من ظ ، ش .

[٤] مسألة

لو تخيلنا كلمة جميع حروفها همزات ، فبنيت منها مثل ^١ « أُتْرَجَة » لقلت .
 « أُوَاة » بوزن « عُوُوعَة » ، وأصلها ^٢ : « أُوَاة » بوزن « عُعُوعَة » ،
 فاجتمعت خمس همزات ، فقلبت الثانية واوا ، لسكونها وانضمام ما قبلها ، فحجزت
 بين الأولى والثالثة ، وقلبت الرابعة أيضا واواً لذلك ، فحجزت بين الثالثة والخامسة :
 فإن خففت الهمزة ^٣ الثانية ^٤ قلت : « أُوُوَة » ^٥ بوزن « عُوُوعَة » ^٦ ،
 فألقت ^٧ ضممتها ^٨ على الواو قبلها ^٩ وحذفتها .

^{١٠} فإن خففت الثالثة أيضا قلت : « أُوُوَة » بوزن « عُوُوعَة » . ألقيت فتحتها
 على الواو وحذفتها ^{١٠} .

^{١١} فإن قلت : فهلا ^{١١} أبدلت الهمزتين واوين وأدغمت الواوين اللتين قبلهما
 فيهما ، كما تمول في « مقروءة : مقروءة » .

قيل له ^{١٢} : الفصل بينهما أن الواو في « مقروءة » إنما زيدت للمد ، وليست
 منقلبة من حرف أصلي ولا غير أصلي ، فلم يمكن حركتها ، لئلا يخرج من المد الذي ^{١٣}
 جرى بها من أجله .

^{١٥} والواوان في « أُوَاة » لم تزدادا للمد ، وإنما هما بدل من حرفين أصليين

- | | |
|---------------------------------|-------------------------------|
| ١ - ع : مثال . | ٢ - ظ ، ش : وكان في الأصل . |
| ٣ - الهمزة : ساقطة من ع . | ٤ - ظ ، ش : الثالثة . |
| ٥ - ظ ، ش : اووة . | ٦ - ظ ، ش : مووة . |
| ٧ - ظ ، ش ، ع : ألقيت . | ٨ - ظ ، ش : فتحتها . |
| ٩ - قبلها : ساقط من ظ ، ش ، ع . | ١٠ ، ١١ - ساقط من ظ ، ش . |
| ١١ - ظ ، ش : هلا . | ١٢ - له : ساقط من ظ ، ش ، ع . |
| ١٣ - ظ ، ش : الذي إنما | |

وهما ١ همزتان ، فلم يُجْرِيَا مُجْرَى مَا زِيدَ لِلْمَدِّ فَاحْتَمَلْنَا الْحَرَكَةَ لِذَلِكَ ، كَمَا تَحْرَكَتُ
الْفَاءُ فِي : « هَذَا أَوْمٌ مِنْكَ » ، وَلَمْ يُقَالْ : « هَذَا أُمٌ مِنْكَ » ، فَيُجْرَى ٢ مُجْرَى
ألف فاعل بل حَمَلَتِ الْحَرَكَةَ ؛ لِأَنَّهَا بَدَلُ مِنْ حَرْفِ أَصْلِي .

فَإِنْ قَدَّمْتَ شَيْئًا مِنْ حُرُوفِ ؛ هَذِهِ الْكَلِمَةُ عَلَى شَيْءٍ كَانَ الْكَلَامُ وَاحِدًا ؛ لِأَنَّهَا
كُلُّهَا هَمْزَاتٌ وَاللَّفْظُ بِهَا وَاحِدٌ ، فَلِذَلِكَ كَانَ الْحُكْمُ وَاحِدًا .

فَإِنْ كَسَّرْتَ لَمْ تَجِدْ بَدَأً مِنْ حَذْفِ هَمْزَةٍ لَتَبْقَى أَرْبَعَةٌ أَحْرَفٌ ، فَيَذْبُقُ أَنْ تُحَذَفَ
الَّتِي تَقَابَلَتْ لِاحْدَى الْجِيمَيْنِ ، لِأَنَّهَا زَائِدَةٌ ، وَكَانَتْ بِالْحَذْفِ أَحَقَّ مِنَ الْهَمْزَةِ الْأُولَى °
— وَإِنْ كَانَتْ زَائِدَةٌ أَيْضًا — لِتَأْخُرُهَا وَضَعْفُهَا فَتَقُولُ : « أَوْاءٍ » بوزن « عَوَاعٍ » ،

وَكَانَتْ فِي الْأَصْلِ : « أُوَائِيٌّ » ٦ مِثْلَ « عَوَاعِيْعٌ » ، لِيَكُونَ عَلَى مِثَالِ « أَفَاعِلٌ »

فَقَلِبْتَ الثَّانِيَةَ وَأَوْأً ، لِأَنَّهَا قَدْ تَحْرَكَتْ بِالْفَتْحِ ، كَمَا قُلْتَ : « هَذَا أَوْمٌ مِنْ هَذَا » ، ١٠
وَقَلِبْتَ ٧ الْآخِرَةَ يَاءً ، إِذْ كَانَ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورًا . لِثَلَاثَةِ تَجَمُّعِ هَمْزَتَانِ ، فَقُلْتَ :
« أَوْاءٍ » ، فَجَرَتْ ٨ مُجْرَى « جَوَارٍ » .

فَإِنْ عَوَّضْتَ قُلْتَ : « أَوْاءِيٌّ » بوزن « عَوَاعِيْعٌ » فَرَدَدْتَ الْهَمْزَةَ الْآخِرَةَ ٩
لِحِجْزِ يَاءِ التَّعْوِيزِ بَيْنَهُمَا .

فَإِنْ خَفَّفْتَ الْهَمْزَةَ الْآخِرَةَ ١٠ قَابَلْتَهَا يَاءً ، وَأَدْنَمْتَ يَاءَ الْعَوَاضِ فِيهَا فَقُلْتَ : ١٥
« أُوَائِيٌّ » ، وَلَمْ يَجْزِ أَنْ تَحْرَكَ الْيَاءُ بِحَرَكَةِ الْهَمْزَةِ وَتُحَذَفَ ١١ ، لِأَنَّ هَذِهِ الْيَاءَ لَيْسَتْ
مُنْقَلِبَةً عَنْ شَيْءٍ ١٢ ، وَإِنَّمَا زِيدَتْ لِلْمَدِّ ، وَلِكُونَ امْتِدَادَ الصَّوْتِ بِهَا عَوَاضًا مِنْ
الْهَمْزَةِ الْمَحذُوفَةِ ، فَجَرَتْ مُجْرَى يَاءِ « خَطِيئَةٌ وَرَزِيئَةٌ » ١٣ .

١ - هـ : ساقط من ع .

٢ - ع : فجرى .

٣ - ع : فجرى .

٤ - الأولى : ساقط من ع .

٥ - ع : ساقط من ع .

٦ - ع : ساقط من ع .

٧ - ع : ساقط من ع .

٨ - ع : ساقط من ع .

٩ - ع : ساقط من ع .

١٠ - ع : ساقط من ع .

١١ - ع : ساقط من ع .

١٢ - ع : ساقط من ع .

١٣ - ع : ساقط من ع .

فإن خففت التي بعد الألف جعلتها بين بين كما تقول في « الأءة : ألاءة ١ » ،
ولا تلي حركتها على الألف ، لأن الألف لا تتحرك أبدا .
فإن ٢ حقرت قلت : « أويء ٣ » ، وأصلها : « أويء ٤ » بوزن
« عوييع » ، فقلت الثانية واوا ؛ لانضمام ما قبلها ، ولأنها قد كانت في الواحد
واوا ، وإذا كنت تقلبها واوا وقبلها ° فتحة ، كنت تقلبها واوا وقبلها ضمة أجدر .
وقلت الآخرة ياء كما فعلت في التوكسير .

فإن عوّضت قلت : « أويء ٥ » بوزن « عوييع » .
فإن خففت الهززة التي بعد ياء التحقير قلت : بلا تعويض « أويء ٦ » قلبتها ياء
وأدغمت ٧ ياء التحقير فيها ٨ . ولم ترد الآخرة ، لأن الأولى مخففة ، وقد مضى
١٠ تفسير هذا .

فإن عوّضت قلت : « أويء ٩ » بوزن « عوييع ٩ » .
فإن خففت الآخرة وحدها [٢٣٣ب] قلت : « أويء ١٠ » .
فإن خففتها ١٠ جميعا قلت : « أويء ١١ » ، كما تقول : ١١ « أمي » . ومن
قال : « أموي » فحذف ، لم يقل في « أويء ١٢ » إلا بالانتماء ١٢ ، لأن في قولك :
١٥ « أويء ١٣ » تقدير همزتين مخففتين تخفيفا قياسيا ، فكأنك قد لفظت بهما ، فلم يشتل هنا
اجتماع أربع ياءات ، إذ كانت ثنتان منهما في تقدير الهمز ، كما لم يقلوا الواو ياء
في نحو : « روياء ، ونوي » — وإن كانت ساكنة قبل الياء — لآ كانت النيّة فيها ١٣

- | | |
|--------------------------------------|----------------------------|
| ١ - ظ ، ش : آءة بين بين . ع : آءة . | ٢ - ظ ، ش ، ع : وإن . |
| ٣ - ع : أوياء . | ٤ - ع : أوياء . |
| ٥ - ظ ، ش : قبلها . | ٦ - ظ ، ش : قلبتها . |
| ٧ - ظ ، ش ، ع : وأدغمتها في . | ٨ - فيها : ساقط من ظ ، ش . |
| ٩ - بوزن عوييع : ساقط من ظ ، ش ، ع . | ١٠ - ظ ، ش : خففتها . |
| ١١ - ظ ، ش : قالوا . | ١٢ - ع : بالانتماء . |
| ١٣ - ظ : فيها . | |

أن تكون مهموزة ، بل إذا كانوا قد قالوا : « أُمِّيُّ » ، وعدني « - وإن كان لا تقدير هز هناك - فقولهم : « أُوِيُّ » مع أن ياءين منهما في تقدير الهمز الذي لو ظهر لما وجب معه حذف ، أُفَيْس .

ومن قال : « قَرَيْتُ » ، وتَوَضَّيْتُ « فأبدل وجب عليه أن يُغَيِّرَ هنا فيقول :

- « أُوِيُّ » ، وذلك أنه حذف ياء التَّحْقِيرِ هنا كما حذفها من ٢ « أُمُوِيَّ » فبقى ٥
 « أُوِيُّ » كما بقى من ذلك « أُمِّيُّ » فانقلبت الياء الأولى ألفا ، لتحركها وانفتاح ما قبلها ، كما انقلبت هناك ، فبقى في التقدير : « أُوَاِيُّ » ، كما بقى ذلك ٣ « أُمَاِيُّ » ،
 ثم انقلبت الألف واوا لوقوع الياء المشددة بعدها ، كما انقلبت في « أُمُوِيَّ » لوقوع ياء النَّسَبِ بعدها ، فقلت : « أُوُوِيَّ » كما قلت : « أُمُوِيَّ » ، فالواو الثانية في « أُوُوِيَّ » إنما هي بدل من الألف التي كانت بدلا من الياء ٤ التي كانت بدلا من ١٠
 الهمزة المخففة المدغمة فيها ياء التَّحْقِيرِ ، والواو في « أُمُوِيَّ » إنما هي بدل من الألف التي كانت بدلا من الياء ٤ ، التي كانت بدلا من الواو ، التي هي لام الفعل في « إِمْوَان » .

فقال « أُوُوِيَّ » من الفعل على هذا اللَّفْظِ : « أُفَيْسِيلُ » ، وقبل هذا :

- ١٥ « أُفَيْسِيلُ » . وقبل التَّعْرِيضِ ٥ : « أُفَيْسِيلُ » . فافهم ، فإن هذا مُشْكِلٌ .

١ - قد : ساقط من ظ ، ش . وبدله في ظ : بل إذا .

٢ - ع : في .

٣ - ظ ، ش : ذلك . وع : من ذلك .

٤ ، ٤ - ساقط من ع .

٥ - ظ ، ش : وقبل التَّعْرِيضِ .

[٥] مسألة

أنشدنا ١ أبو علي قول الشاعر :

فما أطعمونا الأوتكى من سماحة وعندهم البرني إلا من البخل
وأنشد ٢ غيره :

باتوا يُعشّون القُطيّعاء جارهم ٣ وعندهم البرني في بئلل نُجّل
فما أطعموه الأوتكى من سماحة ولا منعوا البرني إلا من البُخل

فالأوتكى : ضرب من التمر رديء ، ومثله القُطيّعاء ، ولا يخلو الأوتكى من أن
يكون « أفعلّى » أو « قوعلّى » .

فإن حملته على « أفعلّى » كان بمنزلة « الأجنفلى » قال الشاعر :

نحن في المشتاة ندعو الأجنفلى لا ترى الأدب فينا ٥ ينتقر

[٢٣٤] ورواه بعضهم : « الأحنفلى » بالحاء ، وهو من المجلس الحافل ، ٦ والفسر

الحافل ، أى المجتمع فيه الناس ، والمجتمع فيه اللبن ٦ ، وهو قريب من معنى

« الأجنفلى » بالجيم ، لأنه بالجيم من قولهم : « أجنفل التوم » : إذا انكشفا بأجمعهم .

أى ينجل الناس إلى دعوته ، كما أن المعنى الآخر يجمعهم ولا ينتقر قوما بأعيانهم .

فالمعنيان ٧ متقاربان . ١٥

وإن حملته على « قوعلّى » كان بمنزلة « الخوزلى » وضو طررى .

١ - ظ ، ش : أنشدنى .

٢ - ظ ، ش : وأنشده .

٣ - ظ ، ش : ضيفهم .

٤ - ع : أطعمونا .

٥ - نسخة : منا ، كذا من ذيل صفحة الأصل .

٦ - ع : (أى المجتمع فيه الناس ، والفسر الحافل المجتمع فيه اللبن) .

٧ - ظ ، ش : والمعنيان .

وحمله على « الأفعلى » أفيس ، لأن زيادة الهمزة أولاً أكثر من زيادة الواو

ثانية . ألا ترى إلى كثرة « أفعل » ، وقلّة « فوعل » ؟

واواً بنيت مثل « الأوتكى »^٢ من « آاة » قلت : « آوا آا » بوزن

« عاوعا »^٣ . فإن خففت الهمزة^٤ بعد الواو جعلتها^٥ بين بين فقلت : « آوا آا »^٦

فإن كسرت قلت : « آوايا » ، وأصلها : « آأوى » ، مثل « عاوع » بوزن

« أفاعل » ، فقلبت الهمزة الثانية واوا ، لأنها قد تحرّكت بالفتح . وإن شئت فقل :

قلبت الألف واوا كما فعلت في « أوادم » فصارت في التقدير : « آأوى » فاكنتفت

الألف واوان فهزمت الآخرة^٧ فصارت : « آأوى » فالتقت همزتان^٨ ، فقلبت

الثانية ياء ، فصارت : « آأاء » ثم صارت : « آأاء آ » لأنها همزة عرضت في جمع .

فوجب تغييرها^٩ ، ثم صارت : « آأايا » ، كما قلت في « خطأ آ » : خطايا .

فإن عوضت قلت : آأوىء ، فصحّت الواو لبُعدها من الطّرف ، كما صحّت

في « طواويس » .

فإن حقرت قلت : « آوىء » ، وأصلها بعد قلب الهمزة الثانية واوا لا اجتماع

الهمزتين وانضمام الأولى منهما : « آوىوىء » ، فقلبت الواو ياء وأدخمت فيها الأولى .

١٠ حاشية : قلت أنا : ويجوز أيضاً على قول من قال « آسيود » أن تصحح

الواو التي هي عين فتقول : « آوىوىء » ولا تقلبها وتدغم^{١٠} .

فإن عوضت قلت : « آوىء » بوزن « عوىبع »^{١١} .

١ - ظ ، ش : فلو .

٢ - بوزن عاوعا : ساقط من ظ ، ش ، ع .

٣ - ظ ، ش : وجعلتها .

٤ - قلت « آوا آا » ساند من ش ، ع .

٥ - ظ ، ش : الآخرة .

٦ - ساقط من ظ ، ش ، ع .

٧ - بوزن عوىبع : ساقط من ظ ، ش ، ع .

٨ - ع : أوتكى .

٩ - ع : الهمزة لك .

١٠ - قلت « آوا آا » ساند من ش ، ع .

١١ - ظ ، ش ، ع : الهمزتان .

١٢ - ساقط من ظ ، ش ، ع .

١٣ - بوزن عوىبع : ساقط من ظ ، ش ، ع .

١ فإن خففت ا قلت : « أَوْ يُّ » . ومن قال في المسألة التي قبل هذه ٢ :
 « أَوْ يُّ » قال هنا أيضا كذلك ، وكان هذا أقوى ٣ من ذلك ؛ قليلا ، لأن
 الثانية من الياءات إنما هي بدل من الواو التي هي عين « آءة » ، وليست فيها نيّة
 الهمز كما كان قبل ، فجرت [٢٣٣ ب] هذه الياء لانقلابها عن الواو مجرى الياء الثانية
 من « أُمَّيِّ » ، لأنها منقلبة عن الواو التي هي لام الفعل في « إمران » .
 وإن قلبت اللام فجعلتها قبل العين ، فهو على ما تقدم ذكره ٧ .

١٦١ مسألة

لو بنيت من الدال في « قد » مثل « عصفور » ، وهي على ما هي عليه من كونها
 حرف هجاء لم يجز ؛ لأن بناءك من الكلمة ضرب من التصريف والاشتقاق يدخلها ،
 وحروف المعجم لا يمكن تصريفها ولا اشتقاقها .

١٠ فإن سميت بالدال من « قد » فتخيلته ٨ : « إد » ، كما قال سيدييه في تسميته
 بالياء من « اضرب : لب » جاز أن أتبنى منه ، لأنه قد صار اسما ، والأسماء تُشتق
 وتصرف ، فتقول في مثل « عصفور » من الدال في « قد » بعد التسمية بها :
 « دِيَوِي » . وذلك أن الدال منفردة ساكنة ، ولا أصل لها في ذوات الثلاثة ، ولا
 في الياء ، ولا في ٩ الواو ، فيجب إذا أريد البناء منها أن تتوى ، لتلحق بما يمكن أن
 يصرف ويشتق منه ١٠ فيه عين وفاء ولام ، فينبغي أن يضم إلى الدال دال أخرى

-
- ١٠١ - ظ ، ش : وإن خففت الأخيرة .
 ٢ - ظ ، ش : هذا .
 ٣ - ظ : أقوى .
 ٤ - ظ ، ش : ذلك .
 ٥ - ظ ، ش : لأن الياء .
 ٦ - ظ ، ش : فإن .
 ٧ - ذكره : ساقط من ع .
 ٨ - ظ : فتخيلتها . ش : فتجعلها .
 ٩ - في : ساقط من ظ ، ش .

مثلها ، لأنها لاحظت لها في واو ولا ياء ، فترد إليه عند الحاجة ، فجرت - لأنها
 مجهولة الأصل^١ - مجرى لو^٢ وأو^٣ ، فمن حيث زدت على لو^٢ واوا أخرى لما جعلتها
 اسما فقلت :

إِنَّ لَيْتَا وَإِنَّ لَوَا عَنَاءُ

- كذلك يجب أن تضم إلى الدال من قد دالاً^٤ أخرى لمشاركتها؛ لو^٥ وأو^٦ وأي^٧ في أنها
 مجهولة الأصل ، فتدخل الدال الثانية على الدال^٨ الأولى ، وكلتاها ساكنة لأن الدال
 الأولى قد علمناها ساكنة في قد^٩ ، ولذلك دخلت همزة الوصل في آب^{١٠} ، وينبغي
 أن تكون الثانية أيضا ساكنة لتكون كالأولى في الحكم ، كما كانت مثلها في الجنس ،
 ولأنك تقدرتها عين الفعل ، وأصل العين السكون حتى تقوم الدلالة على حركتها ،
 فالأصل في العين هو السكون ، فينبغي^{١١} أن تبني على الأصل ، فإذا قدرت الدالين
 ساكنتين امتنع النطق بالحرف لسكون أوله ، ولم يمكن ن تدخل هنا همزة الوصل
 [٢٣٥] ليقع الابتداء بها . لأنك إنما تريد أن تكمل اسما قائما بنفسه يشق^{١٢} منه ،
 فلا وجه لدخول الزيادة عليه ، إذ البناء إنما هو من الأصول لامن الزوائد ، فلما
 التقي ساكنان حركت الدال الأولى بالكسر لالتقائهما ، فصار التقدير : « دِدْ »
 فلما التقي حرفان مثلان وقدرتهما فاء وعينا ، كره اتفاق الفاء والعين وكونهما من موضع
 واحد ، وهذا قليل نادر في بابها ، وقد ذكرته فيما مضى فلا ينبغي أن يقاس عليه
 لشذوذه ، وإذا^{١٣} كنت تستقل^{١٤} هذا^{١٥} وإن كانوا قد نطقوا به ، فأنت بالألا ترجله
 وتبتدعه وتدخله في كلامهم أحرى ، لأنك إنما تقيس على المطرد لاعلى الشاذ ،
 فيجب لذلك أن تحذف الدال الثانية ، وتبقى الكسرة التي وجبت عن اجتماعها^{١٦} مع

١ - الأصل : ساقط من ش .

٢ - ع ، دال .

٣ - ص ، ع : دال .

٤ - الدال : ساقط من ش .

٥ - ظ ، ش ، ع : لتشتق .

٦ - ٨ ، ٨ - ظ : كان يستقل هذا . ش : كان يستقل هذا عنهم .

٧ - ٩ - ظ ، ش ، ع : اجتماعهما .

الأولى بحالها ، لما يحتاج إليه بعد ، ولأنك لو حذف الكسرة لعدت إلى مامنه هربت ، وهو سكون الدال ، ثم كان يلزمك أن تأتي بالدال ثانية ، ثم تحذفها أيضا ، فكان هذا لا يتناهى فرفض ذلك أصلا ، وُأقِرَّت الكسرة في الدال فصارت ^١ في التقدير : « دِهْ » مثل « عِهْ وشِهْ » ، فجرت الدال المكسورة مجرى ياء الإضافة في قولك : « مررت بزیدی^٢ » ، فزدت على الكسرة ياء ، كما قال سيبويه : لو سميت ^٣ بالضاد من ضرب لقلت : « ضاء » ، فأشبع الفتحة ، فتنشأت ألف ، وزدت على الألف ألفا أخرى كما فعلت في لو ، ثم حركت الثانية فانقلبت همزة ، فعلى هذا ينبغي أن تزيد على كسرة الدال ياء ، فيصير كأنه « دِي » ، فجرت^٤ مجرى في ، وقد قال سيبويه : لو سميته بني لثقلت ، لثلا يبقى الاسم على حرفين ، أحدهما حرف لين ، فقلت : « هذا في^٥ قد أقبل » ، فكذلك ينبغي أن تزيد على ياء « دِي » ياء أخرى فتقول : « هذا دِي^٦ » ، كما تقول^٥ : « هذا في^٥ » ، فيصير دِي كأنه من مضاعف^٦ الياء ، فجرى^٧ مجرى « عِي^٧ » من عَيَّيت ، و « حِي^٧ » من حيَّيت ، فكانه لما قال لك : ابن لي من الدال في قد مثل عصفور ، فقد قال^٨ : ابن لي من دِي مثل عصفور ، فكما تقول في فعلول من حيَّيت وعَيَّيت : حِيَوِيَّ وعِيَوِيَّ كذلك تقول في مثل عصفور من دِي : دِيَوِيَّ ، وأصله : دِيَوِيَّ ، فأبدلت [٢٣٥ ب] الواو ياء ، والضممة قبلها كسرة ، كما تقول : أمر مقضي^٩ ، فصار في التقدير : دِيَّيَّ ، فجرى مجرى النَّسب إلى حية ، ففتحت الياء الأولى لتقلب الثانية لتحركها وانفتاح ما قبلها ألفا ، فصارت^٩ في التقدير : دِيَّيَّيَّ ، ثم انقلبت الألف واوا ، لوقوع

١ - ظ ، ش : فصار .
 ٢ - ظ ، ش : سميته .
 ٣ - ظ ، ش ، ع : قلت .
 ٤ - ظ ، ش : فيجرى .
 ٥ - ظ ، ش : فصار .
 ٦ - ظ ، ش : يزد .
 ٧ - ظ ، ش ، ع : فجرى .
 ٨ - ظ ، ش : المضاعف .
 ٩ - ظ ، ش : قال لك .

الياء المشددة بعدها ، كما تقول في التسبب إلى هُدَى : هُدَوِيٌّ ، فكذلك قلت :
دُيَوِيٌّ .

وهذا الذي أنبأتك به ، من إدخالك على الدال دالا أخرى ، وكسرك الأولى
منهما ، أخذته عن أبي عليّ جوابا عن شيء سألته عنه بالشام ، وهو رأبه ، وعليه
كلامه ، وهو الصواب ، ففهم هذه المسألة ، فإنها لطيفة جدا .

[٧] مسألة

إن قيل لك : كيف تبنى من « ضرب » مثل « إمّا » من قوله تعالى^٢ « فإما منا
بعدُ وإما فداء » بعد أن يجعلها اسما ؟

فقل : هذا خطأ ، وذلك أن « إما » هذه مركبة ، وأصلها : « إن ما » .

ألا ترى أن سيويوه قال في قول الشاعر :

سَقَّتَهُ الرَّوَّاعِدُ مِنْ صَيْفٍ وَإِنْ مِنْ خَرِيفٍ فَلَنْ يَعْدَمَا

كأنه قال : إمّا من صَيْفٍ وإما من خريف ، فحذف ما لضرورة الشعر ، وحذف
إمّا الأولى لدلالة الثانية عليها .

قال أبو عليّ : وقد وجدت أنا في الشعر للفرزدق بيتا محذوفة منه « إمّا » ،

وهو قوله :

تَهَاضَ بَدَارٍ قَدْ تَقَادَمَ عَهْدُهَا وَإِمَّا بِأَمْوَاتٍ أَلَمَ خِيَالُهَا

كأنه قال : إمّا بدار وإمّا بأموات .

٢ - ظ ، ش : لو .

١ - ظ ، ش : على .

٤ - ظ : رواعد .

٣ - تعالى : ساقط من ع . وهي من الآية ٥ من سورة محمد ٤٧ .

فإذا كانت مركبة لم يجز بناء مثلها من ضرب ، ولا من غيره لأنه كأنه ١ يقول :
احذف من الكلمة بعض حروفها ، وضم ٢ إليها شيئاً ليس من حروفها ، فيكون المثال
المبنى على هذا مفرداً مركباً في حال ، وهذا محال .

وكذلك « إماً » في قوله تعالى ٣ : « فإمّا ترين من البشريّ أحداً » ٤ هي مركبة ،
وأصلها : « إن ٥ ما ، دخلت ما للتوكيد ، وأنت في إدخالها وحذفها مخير ، ٦ فأما
في « إماً منّا بعد ٦ » فلا يجوز حذفها إلا في ضرورة شعر .
وكذلك أمّا من قول الشاعر :

أبا خراشة أما أنت ذا نفر فان قومي لم تأكلهم الضبع ٧

[٢٣٦] ألا ترى أن سيبويه حمله على أن معناه : أبا خراشة لأن كنت ذا نفر ، فحذف
كنت ، وجعل ما عوضاً منها ٨ ، فما مزيدة على أن ٩ ، ومركبة معها .

وكذلك قولهم : افعل كذا وكذا إماً لا ، فإماً هذه مركبة أيضاً . ألا ترى أن
سيبويه قال : معناه : افعل كذا وكذا إن كنت لاتفعل ٩ غسيّرة ٩ ، فحذف
كنت وجعل ما عوضاً منها ، وأمّيلت لا ، لمشابتها الفعل بقيامها مقامه ، وسدّها
مسدّه .

وكذلك « أمّا » في قولهم : « أمّا تأتيني ، أمّا تحسن إلى ؟ » لأنها همزة الاستفهام
دخلت على حرف النفي ، فهذه مثل الأولى في أنها حرفان ، وتخالفتها في أنها لم تجعل
كالحرف الواحد ، وإنما هي بمنزلة قوله تعالى « ألم تر إلى ربك ١٠ . وألم تر كيف فعل
ربك ١١ » ، ونحو قول الفرزدق :

-
- ١ - ظ ، ش ، ع ، كان .
٢ - تعالى : ساقط من ع .
٣ - ظ ، ش ، فإن .
٤ - ظ ، ش ، ع ، ش : فإن .
٥ - ظ ، ش ، ع ، ش : فإن .
٦ - ظ : الضم .
٧ - ص ، ظ ، ش : كذا وكذا .
٨ - من الآية الأولى من سورة الفيل ١٠٥ .
٩ - ص ، ظ ، ش : كذا وكذا .
١٠ - من الآية ٤٥ من سورة الفرقان ٢٥ .
١١ - من الآية الأولى من سورة الفيل ١٠٥ .

ألم تر أني يوم جَوًّا سُوَيْفَةً بِكَيْتُ فنادتني هُنَيْدَةُ ماليا

ومثل ذلك : ألا تأتينا فتححدثنا ، إنما هي همزة الاستفهام دخلت على حرف النفي .
فأما قول الشاعر :

ألا يا صبا نجدٍ متى هيجت من نجدٍ لقد زادني مسراك وجدًّا على وجد

فألا فيه^٢ معناه^٤ : افتتاح الكلام^٥ والتنبيه^٦ . ويمكن أن يكون مركبا من الهمزة ه ولا ، فيكون^٧ بمنزلة : لو ما ولولا في التركيب . ويمكن أن يكون غير مركب بمنزلة إلى ، ولدى .

فإن قلت : فإذا كان معناه : افتتاح الكلام والتنبيه^٨ فكيف^٩ جاز^{١٠} أن تدخل

على يا ، وهي للتنبيه ؟

١٠ قيل له ٩ ، ١١ : جاز اجتماعهما^{١٢} لأن^{١٣} ألا وإن كانت للتنبيه كيا ، فإن فيها معنى آخر وهو افتتاح الكلام ، وليس ذلك في يا ، فلما اختلفا من هذا الوجه جاز اجتماعهما .

فأما قول أبي ذؤيب - أنشده^{١٤} أبو علي - :

فأجبتها أما يجسمى أنه أودى بنى من البلاد فودّ عوا

١٥ فيحتمل أن تكون مفردة وأن تكون مركبة :

فإذا^{١٥} كانت مفردة كانت كالتى^{١٦} فى قولك : أما زيد فقائم ، « وأما ثمود^{١٧} »

١ - نسخة : جد . كذا من هامش الأصل .

٢ - ص : فقد .

٣ - ظ ، ش : فيه حرف .

٤ - معناه : ساقط من ع .

٥ - ع : كلام .

٦ - ع : وتنبيه .

٧ - فيكون : ساقط من ظ ، ش .

٨ - ع : وما للتنبيه .

٩ ، ٩ - ساقط من ع .

١٠ - ظ : يكون ، ش : يجوز .

١١ - له : ساقط من ظ ، ش .

١٢ - ظ : اجتماعها .

١٣ - ع : قيل لأن .

١٤ - ظ ، ش : أنشدناه .

١٥ - ظ ، ش : وإذا .

١٦ - ص ، ع : التى .

١٧ - من الآية ٧ من سورة فصلت ٤١ .

فهديناهم » ،^١ والفاء على هذا محذوفة^١ لضرورة الشعر . ومثله قول الشاعر^٢ -
أنشدناه^٣ أبو علي نصفه الأول - :

[٢٣٦ ب] فأماً القتالُ لا قتالَ لديكم ولكن سيراً في عراض المواكب
وقول الآخر :

٥ مَن يَفْعَلِ الحِسانِ الله يشكُرُها والشَّرُّ بالشرِّ عند الله مِثْلانِ
يريد : فلا قتال لديكم ، وفالله ؛ يشكرها .

وإذا كانت مركبة لم يخل الحرف الأول من أن يكون ميماً أونوناً ، وكلاهما جائز
غير ممتنع .

١٠ فإذا كانت ميماً فكأنه قال^٥ : فأجبتها أم ما يجسمى أنه ، فأم^٦ هذه لا تخلو من
أن تكون زائدة أو غير زائدة ، فلا يجوز أن تكون غير زائدة ، لأنها إذا كانت كذلك
فهي في كلا وجهيها - مقابلتها الهزمة^٧ وانقطاعها منها - : استفهام ، وقبلها :
« فأجبتها » ، والجواب لا يكون استفهاماً فلا بد^٨ من أن تكون زائدة ، وحكى
أبو زيد أنهم قد زادوا « أم » ، وقال الراجز^٩ :

يا دهر^٩ أم ما كان مشي رقصاً بل قد تكون مشيتي توقصاً
وقد أناغي الرشاً المقصصاً

يريد : ما كان مشي ، وأم زائدة ، فتكون أم على هذا زائدة ، ويكون ما بعدها
بمنزلة الذي ، كأنه قال : فأجبتها الذي يجسمى أثر فقدهم ، وأسف هلاكهم .

وإن كانت الأولى نوناً ، فكأنه قال^{١٠} : أن^{١٠} ما يجسمى أنه وإذا كان التقدير
هذا جاز في « أن » وجهان ، وفي^{١١} ما وجهان :

١٠١ - ع : وحذف الفاعل في هذا الضرب : ظ ، ش : وحذف الفاء على هذا التأويل .

٢ - ظ ، ش ، ع : الآخر .

٣ - ع : أنشدنا .

٤ - ش : فائه .

٥ - قال : ساقط من ظ ، ش .

٦ - ظ ، ش ، وأم .

٧ - ع : الآخر .

٨ - ع : ظ ، ش : فأجبتها .

٩ - ظ ، ش : فأجبتها .

١٠ - ع : ظ ، ش : فأجبتها .

١١ - في : ساقط من ظ ، ش .

أما أحد وجهي « أن » فإن تكون مخففة من الثقيلة ، فكأنه قال : فأجبتها أن^١ ما يجسمي أنه^١ أودى بنى^٢ ، فأَن^٣ على هذا في موضع نصب . لأن التقدير : فأجبتها بأنه ، فلما حذف الباء عمل الفعل قبله فوصل بنفسه . وقد يجوز أن تكون مجرورة بحرف محذوف ، فقد أجاز سيويوه نحو ذلك . و« ما » في تقدير الذي ، كأنه قال^٤ : فأجبتها بأن الذي يجسمي أسف هلاكهم . فالعائد على الذي^٣ الضمير الذي في الطرف^٥ وأن الثانية مع ما عملت فيه مرفوعة ، لأنها خبر أن الأولى .

والوجه الآخر : أن تكون^٤ بمعنى أي التي تجيء للعبارة ، مثل التي في قوله سبحانه^٥ « وانطلق الملائم منهم أن امشوا »^٦ معناه : أي امشوا^٦ ، ولا تأتي إلا بعد كلام تام . وقوله « فأجبتها » كلام تام^٧ ، كما أن قوله « وانطلق الملائم منهم^٧ » [٢٣٧] كلام تام^٨ ، فكأنه قال : فأجبتها أي الذي يجسمي فقد هم وأسف تذكيرهم . وقد^٨ يحتمل وجهها ثالثا : وهو أن تكون زائدة كقوله سبحانه^٩ : « فلما^٩ أن جاء^٩ البشر » معناه : فلما جاء^٩ ، وكقول الشاعر^{١٢} :

فلما أن مضت سنتان عنها وصارت حقة تعلق الجذاعا

وفي جعلك أن زائدة ضعف ، لأنها لم تقع زائدة في غير هذا الموضع مبتدأة . إنما تقع في حشو الكلام وتضاعيفه .

وأحد وجهي « ما » : أن تكون بمعنى الذي كما تقدم .

-
- ١ - أنه : ساقط من ع .
 ٢ - الذي : ساقط من ظ ، ش .
 ٣ - ظ ، ش : تعالى . وسبحانه ساقط من ع من الآية ٦ من سورة ص ٣٨ .
 ٤ - ساقط من ع .
 ٥ - ساقط من ع .
 ٦ - ساقط من ع .
 ٧ - ساقط من ع .
 ٨ - ع : ولما . من الآية ٩٦ من سورة يوسف ١٢ .
 ٩ - ظ ، ش : جاء : البشر . ع : ولما جاء . ١٢ - ظ ، ش : الآخر .

والوجه الآخر : أن تكون زائدة .

فاذا كانت زائدة صلحت أن قبلها أن تكون خفيفة من الثقيلة^٢ ، وأن تكون بمعنى أى . فاذا كانت زائدة كانت اللام فى الجسمى رافعة ، لأن التى بعدها كقولهم : فى غالب ظنى أنك منطلق .

٥ ولا يجوز أن يكون الحرفان زائدين ميا كان الأوّل أو نونا ، لثلا يجتمع زائدان .

فان بنيت من « ضرب » مثل « أمّا » فى قول من جعلها بمنزلة قوله تعالى : ٣ « وأمّا ثمودُ فهديناهم^٤ » قلت : « ضربى^٥ » ، فجعلت^٦ الهمزة فاء ، والميمين عينا ولاما ، وجعلت الألف فى آخره ملحقه كألف أرطى^٧ وعلّقتى فيمن نوّن .

فإن قلت : فهلا حكمت بزيادة الهمزة فى أوّل الكلمة فجعلتها أفعلًا ، كما تقول :

١٠ إن الهمزة إذا وقعت أوّل بنات الثلاثة قضى بزيادتها ؟

قيل : هذا محال ، لثلا تجعل الفاء والعين من^٨ موضع واحد .

فإن قيل : أنت قد زعمت أن الألفات فى أواخر الحروف لاتكون إلا أصولا

غير زوائد ، فلم حكمت بزيادة الألف هنا ، حتى جعلتها كألف أرطى ؟

قيل له^٩ : إنما حكمنا بذلك لما نقلناها إلى الاسم فقضينا على الكلمة بما نقضى

١٥ به على الأسماء ، لأنه^{١٠} لا يصح أن نبني مثلها إلا بعد أن تجعل اسما ، لأن الحروف

لايجوز أن تمثل من شىء ، لأنها لاتتصرف ، وقد تقدّم هذا .

فإن قيل : هلا^{١١} جعلت الميمين عينين وجعلت الألف لاما ؟

قيل : لأنه كان يكون مثاله : « فَعَلَّ » ، وفعلّ فى الأسماء قليل ، لا يُقاس

١ - ع : وإذا .

٢ - تعالى : ساقط من ظ .

٣ - من الآية ٧ من سورة فصلت ٤١ .

٤ - ع : ضربا .

٥ - ظ ، ش ، ع : وجعلت .

٦ - ص : أرطاة .

٧ - ع : فى .

٨ - له : ساقط من ظ ، ش .

٩ - ظ ، ش : لأنك .

١٠ - ظ ، ش : قلت فهلا .

عليه . إنما جاء منه « عنبر » اسم موضع ، و « بذّر » اسم موضع أيضا . [٢٣٧ ب]
 وقالوا في الأعجمي : « يَقَمُّ » . فأما تسميتهم العنبر بن عمرو بن تميم : « خَصَمَ » ،
 فإنه إنما سُمِّيَ بالفعل ، لكثرة أكله ، أنشد سيبويه :

سَقَى اللهُ أَمْوَاهَا عَرَفْتُ مَكَانَهَا جُرَّيَاً وَمَلَكُومًا وَبَذَرَ وَالغَمْرَا
 وقال زهير :

لَيْتَ بَعَثَ بِصُطَادِ الرِّجَالِ إِذَا مَا اللَّيْثُ كَذَبَ عَنِّ أَقْرَانِهِ صَدَقَا
 وهذا لا يُقَاسُ عليه .

وكل ما كان من هذا الضرب من الحروف غير مركب فجائز أن تَبْنِي مثله بعد أن
 تجعله اسما ، فتقول في مثل « كَلَاً » من ضرب ٢ : ضَرَبِي ٣ ، ومن قتل : قَتَلِي .
 ومثل « إَلا » في الاستثناء : « ضِرْبِي » ومن عَلِمَ : عَلِمِي .

وأخبرني أبو علي أن أبا العباس ذكر عن الكوفيين أنهم يقولون : إن « إَلا »
 في الاستثناء مركبة من « إنْ ولا » ٤ ، فن ذهب إلى هذا لم يُجْزِ ببناء مثلها ، لئلا
 تكون الكلمة مفردة مركبة .

فأما قوله تعالى « إَلا تنصروه فقد نصره الله » ٥ فانما هي « إنْ » التي للشرط ،
 ضُمَّتْ إلى « لا » التي للنفي ، ولا يجوز تمثيلها للانفصال الذي فيها .

وحتى مثل كلا غير مركبة . وأتت في الظرف كحتي . وألا وهلا في
 التَّحْضِيضِ مركبتان بمنزلة لولا ولوما ، والهمزة في ألا عندهم بدل من هاء هلا ،
 وقال أبو الحسن : ليست بدلا ، وأصلها عنده : « أن لا » وأصلها ٦ عند الجماعة
 غيره : « هل لا » .

ويجمع هذا أن كل مركب فلا يجوز تمثيله ، وما لم يكن مركبا فنقلته إلى التسمية
 فتمثيله جائز ، ففهمه وقس عليه .

١ - ظ ، ش ، ع ، مثال .

٢ - ض : ضرب يضرب .

٣ - ص ، ظ ، ش : ضريا .

٤ - ظ : وإلا .

٥ - من الآية ٤٠ من سورة الأوبة ٩ .

٦ - ظ ، ش : الظروف .

٧ - ظ : وأصله .

[٨] مسألة

لو بنيت من « وأيت » مثل « اطمأنَّ » لقلت ١ : « إِيَاءِ » كما تقدم .

فإن قلت منه : يا فاعل افعل افعل ، قلت : ياموءٌ يِي إِيَاءِ إِيَاءِ ، فسقطت الياء في اللَّفْظ من آخر : موءٌ يِي ، لسكونها وسكون فاء الفعل من إِيَاءِ ، وانقلبت من « إِيَاءِ » ياء في اللفظ بعد أن كانت واوا لما وصلت الكلام فوقعت الواو بعد الياء المكسورة التي حذفت بعدها اللام الأخيرة^٢ من اللفظ ، لسكونها وسكون فاء الفعل وحذفت اللام [٢٣٨] التي هي الياء من « إِيَاءِ » للوقف ، وقلبت الفاء من المثال المأمور به الثاني ، لانكسار الياء التي حذفت بعدها الياء الأخيرة^٣ للوقف .

فإن خاطبت اثنين قلت : « ياموءٌ يِيان إِيَاءِ إِيَاءِ » فقلبت الواو من مثال الأمر الأوّل لانكسار النون قبلها ، وأقررت الواو التي هي فاء من مثال الأمر الثاني ، لأنها صحت لما وقعت قبلها الفتحة التي قبل الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين وهي^٤ في النطق واو إذا اتصلت بمثال الأمر الأوّل ، وإنما كتبت ياء لأنها منفصلة من المثال الأوّل ، فيلزمك أن تبتدىء^٥ بها فتقول^٥ : « إِيَاءِ » ، فيجب قلبها ، لكسرة همزة الوصل قبلها ، فكتبت على ذلك لانفصال المثال ، وقيامه بنفسه ، كما تقول : قُمٌ ثم ائت زيدا ، فهو في الخط : ائت ، وفي اللفظ : ائت ثم اتت^٦ ، ولم تُكتب كذا لانفصال ثم . ولو كان موضع ثم حرف لايقوم بنفسه لقلت : قُمٌ فأت زيدا ، فحذفت همزة الوصل وكتبت الهمزة في الخط كما هي في اللفظ .

٢ - ص ، ع : الأخيرة .

٤ - ظ ، ش ، ع : فهي .

٦٤٦ - ظ ، ش : قُمٌ ثم اتت زيدا .

١ - ظ ، ش : قلت .

٣ - ص ، ع : الأخيرة .

٥٥٥ - ساقط من ع .

وكذلك^١ لو كتبت المسألة على اللفظ قلت^٢: « ياموءَ بِيَا يِيَّيُوءَ أَيَا » ،

فصححت^٣ الواو ، لفتححة الياء قبلها .

وتقول في الجمع : « ياموءَ يَثُونُ أَيَاثُوا أَيَاوَا » ، وأصلها^٤ : « ياموءَ يَثُونُ

أَيَاثُوا أَيَاثُوا » ، فحذفت الضمة من الياء الأخيرة^٥ ، ونقلت إلى الياء المشددة^٦

وحذفت المحذوفة الحركة ،^٧ لسكونها وسكون الواو بعدها ، وحذفت الواو من^٥

« أَيَاثُوا » الأولى من اللفظ^٧ ، لسكونها وسكون فاء الفعل من مثال الأمر الآخر .

ولو كتبتها على اللفظ لقلت : « ياموءَ يَثُونُوا يَثُواثُوا » .

وتقول للواحدة : « ياموءَ يَيَّةُ أَيَا أَيَا » ، وأصله ؛ أَيَاي : فأسكنت

الياء التي هي اللام الأخيرة ، وحذفت لسكونها وسكون ياء إضمار التانيث بعدها .

فلو^٨ كتبت على اللفظ لقلت : « ياموءَ يَيَّثُوا أَيَايَا » ، فحذفت الياء التي هي علم^{١٠}

تانيث الضمير من المثال الأول ، لسكونها وسكون فاء الفعل من المثال الآخر ،

وقلبت الواو [٢٣٨ ب] من المثال الآخر ياء^٩ ، لانكسار ما قبل^{١٠} ياء الضمير قبلها .

وتقول للثنتين كما تقول للثنتين ، إلا أنك تلحق في اسم الفاعل علم التانيث .

وتقول لجماعة النساء : « ياموءَ يَيَّاتُ أَيَايُنُ أَيَايُنُ » . ولو كتبت على اللفظ

لقلت^{١١} : « ياموءَ يَيَّاتُوا أَيَايُنُ أَيَايُنُ » .

فإن خففت الهمزة قلت : « ياموءَ يَيَّ وَيَّ وَيَّ » ، فلما تحركت الواو بفتحة

الهمزة حذفت همزة الوصل .

وللواحدة : « ياموءَ يَيَّ وَيَّ وَيَّ » . والأصل : « وَيَّي وَيَّي » .

١ - ظ ، ش : فكذلك .

٢ - ص ، ع : فصحت .

٣ - ش : الأخيرة .

٤ - ٧ ، ٧ - ساقط من ظ ، ش .

٥ - ياء : ساقط من ظ ، ش .

٦ - لقلت : ساقط من ظ ، ش .

٧ - ظ ، ش ، ع : لقلت .

٨ - ظ ، ش : وأصله .

٩ - ظ ، ش : المتقدمة .

١٠ - ظ ، ش : ولو .

١١ - ظ ، ش : كان .

وللاثنين : « ياموَيَّيان ويَّا ويَّيا » .

وللاثنتين كذلك .

ولجماعة الرجال : « ياموَيُّون ويُّوا ويُّوا » ، وأصله : « ياموَيُّيون ويُّوا ويُّوا » .

وللنساء : « ياموَيَّيات ويَّينَ ويَّينَ » .

٥

فإن أمرت بالنون الثقيلة على التحقيق قلت للواحد : « ياموَيَّي أَيَّيَّينَ أَيَّيَّينَ » ، تبنيه على الفتح لأجل النون ، كما تقول : « ارمينَ زيدا » .

وللواحدة : « ياموَيَّيَّة أَيَّيَّينَ أَيَّيَّينَ » ، فحذفت اللام الآخرة^١ لسكونها وسكون ياء الضمير ، وحذفت ياء الضمير لسكونها وسكون النون الأولى ، كما قال تأبَّط شراً :

١٠

لتَقْرِعَنَّ عَلَى السَّنِّ من نَدَمٍ إِذَا تَدَكَّرتِ يَوْمًا بعض أخلاقي

وللاثنين : « ياموَيَّيان أَيَّيَّيانَ أَيَّيَّيانَ » ، فحذفت النون^٢ التي هي علم الرفع ،

لبنائك الفعل على الفتح ، كما تقدم . وللمرأتين كذلك .

وتقول لجماعة^٥ الرجال : « ياموَيُّون أَيَّيَّينَ أَيَّيَّينَ » فحذفت اللام

١٥

الآخرة^٦ لسكونها وسكون الواو التي هي علم الضمير المجموع بعد أن نقلت ضممتها

إلى اللام الوسطى ، وحذفت النون التي هي علم الرفع لبنائك الفعل على الفتح ،

وحذفت الواو التي هي علم الضمير^٧ لسكونها وسكون النون الأولى ، كما قال الله

تعالى : « لتركبُنَّ طبقاً عن طبق^٨ » .

ولجماعة النساء : « ياموَيَّياتُ أَيَّيَّيَّانَ أَيَّيَّيَّانَ » ، فالياء التي قبل النون هي اللام

٢٠

الآخرة سكنت لما وليت النون التي هي علم جماعة الضمير المؤنث ، بمنزلة الباء

٢ - كما : ساقط من ظ ، ش .

٤،٤ - ظ ، ش : ما .

٦ - ص ، ع : الآخرة .

٨ - الآية ١٩ من سورة الانشقاق ٨٤ .

١ - ظ ، ش : الآخر .

٣ - ظ ، ش : النون الأولى .

٥ - ظ ، ش : لجمع .

٧ - ظ ، ش : لجمع .

في اضرَبَنَ ، ولو كانت إنما سكنت للوقف لوجب حذفها ؛ لأن حروف اللين [٢٣٩] إذا وقعن موقع الجزم أو الوقف الجارى مجرى الجزم حذفن كما يسكن الصحيح ، ودخلت الألف في : «أبِينَانٌ» حاجزة بين النونات ، كما تدخل في : «اضرَبَنَانٌ زِيدًا» .

٥ ومي زالت الكسرة قبل فاء الفعل من أمثلة الأمر في جميع هذه المسألة ، بأن تلى مفتوحا أو مضموما ، كانت واوا في اللفظ ، وإن ا كتبت ياء في الخط . وقد تقدم القول في هذا .

وإن خففت الهمزة مع هذه النون قلت للواحد : «يَامُوِيَّ وَيَسِيَّ وَيَسِيَّ» .

وللواحدة : «يَامُوِيِّيَّة وَيَسِيَّ وَيَسِيَّ» ، تحذف اللام الأخيرة^٢ والياء التي هي

١٠ علم الضمير لما تقدم ذكره .

وتقول للثنتين : «يَامُوِيِّيَانٌ وَيَسِيَّ وَيَسِيَّ» . وللمرأتين كذلك .

وتقول لجماعة الرجال : يَامُوِيِّيُونَ وَيَسِيَّ وَيَسِيَّ ، تحذف اللام الأخيرة^٣ وواو

الجمع ، لما تقدم ذكره .

ولجماعة النساء : «يَامُوِيِّيَاتٌ وَيَسِيَّ وَيَسِيَّ» .

١٥ والأمر بالخفيفة كالأمر بالثقيلة إلا ما بينهما من الخلاف وهو مشروح في باب

النونين .

[٩] مسألة

اعلم أنك لو سميت بإن التي للجزاء ، ثم صغرتها لقلت : «أَتِيَّ» فزدت حرفا من

حروف اللين حملا على الأكثر ، لأن الأشهر من أمر هذه الناقصة أن يكون المحذوف

٢٠ حرف لين ، وإن هذه لأصل لها في الثلاثة فردد إليه .

فإن بنيت من « أُتِيَّ » مثل جحمرش قلت : « أُتَوِيَ » فأظهرت النون ، وإن كانت ساكنة قبل الواو ؛ لئلا تلتبس بباب : « آوتاه » فيمن جعل العين واللام واوين ، وأنشد :

فأَوْ لَذِكْرُهَا إِذَا مَا ذَكَرْتُهَا وَمِنْ بَعْدِ أَرْضِ دُونِنَا وَسَمَاءِ

ومن قال : « فَأَوْهَ ٢ » ، فجعل اللام هاء ، قال ٢ في مثل جحمرش من « أُتِيَّ » تحقير « إن » : « أُوِيَ » ، فأدغم النون لأنها ساكنة في الواو ، ولم يخف التباسا ، لأنه ليس في الكلام ما فاؤه همزة وعينه ولامه واوان عنده ، كما قالوا : « هَمْرَش » ، وهو من ذوات الخمسة ، وأصلها : « هَمْرَش » ، فأدغموا النون في الميم ، ولم يخافوا التباسا ؛ إذ ليس في كلامهم مثال « فُعْلِيلٍ » . وكما قال الخليل في مثال ٥ « انفعل » من « وجِل ٦ : أوَجَل ٦ » [٢٣٩ ب] فأدغم لأنه ليس في الكلام « افْعَلَّ » ، فصار التقدير : « أُوِيَّ » ، ثم قلبت الواو الأخيرة ٧ ياء ، لانكسار ما قبلها ، فصار ٨ : « أُوِيَّ » .

ومن كره اجتماع ثلاث واوات في غير هذا الموضع لم يكرهه هنا ، بل يقول : « أُوِيَّ » ، ويحتج بأن الواو الأولى أصلها نون ، فهي أخف من واوات « اقْوُول » ، لأن تلك ليس فيها شيء منقلب . ألا ترى أن من يكره « اقْوُول » ، لاجتماع الواوات فيقول : « اقْوِيل » يقول إذا بنى الفعل للمفعول : « اقْوُول » ، ويحتج بأن الواو الوسطى مدة ، فجرت مجرى باب ١٠ « سُويِر » ؟

- | | |
|--------------------------------|-------------------------------------|
| ١ - ظ ، ش ، ع : دونها . | ٢ - ظ ، ش فأوه لذكراها . ع : وأوه . |
| ٣ - قال : ساقط من ظ ، ش . | ٤ - ظ ، ش ، ع : وأصله . |
| ٥ - مثال : ساقط من ظ ، ش ، ع . | ٦ - ع : وجل يوجل . |
| ٧ - ص ، ع : الآخرة . | ٨ - ظ ، ش : فصارت . |
| ٩ - الفعل : ساقط من ظ ، ش . | ١٠ - ظ ، ش : وأو . |

وكذلك^١ يقول : « أَوَّيَّ » ، لأن النون لو ظهرت لقلت : « أُنَوَّيَّ » بلا خلاف .
 وإن كان الذى يقول « فَأَوَّ » هو الذى يقول « فَأَوَّهُ » على أنهما لغتان له لم يجز إدغام
 النون في « أُنَوَّيَّ » .

فإن قلت : ولم جعلت اللام من أُنَيَّ^٢ واوًا حتى صار^٣ « أُنَوَّيَّ » ؟

قيل : لأنه حمل على الأكثر . ألا ترى أن اللام أكثر ما حذفت وهى واو ، نحو
 « أبٍ وأخٍ وهنٍ وغديٍّ » ، و « دم » فى قول من قال : « دموان » ، ومما فيه الهاء
 نحو^٤ سنة ، فى قول من قال : « سننات ومُسَانَاة » ، فانما الألف فى مساناة بدل
 من الياء المنقلبة عن الواو التى هى لام فى سنوات . وقالوا : « قَلَنَة » وهى من
 « قَلَوْتُ » ، و « كَرَّةٌ » من « كَرَوْتُ » ، وقالوا : عِيْضَةٌ ، ثم جمعوها فقالوا :
 « عِيْضَوَات » ، قال الراجز :

١٠

هذا طريقٌ يأزم المأزما وعِيْضَوَاتٌ تقطعُ اللّهَازِما

وقالوا : « حِيْظَةٌ » فى معنى « حِيْظُوَّة » ، قال الراجز :

هلْ هى إلا حِيْظَةٌ أَوْ تَطْلِيْقٌ قَدْ وَجِبَ المَهْرُ إِذَا غَابَ الحُقُوقُ

وهذا مذهب أبى الحسن وهو الصواب ، فكذلك^٥ حملت « أُنَيَّ »^٦ على الواو ،

١٥

فكأنه كان « أُنَيَّو » ، فجرى مجرى : « جُرَى وَهَى » .

ولو حَقَّرت « أن » التى فى قول الشاعر :

شَلَّتْ يَمِينُكَ أَنْ قَتَلْتَ لِمَسْلَمَا وَجَبَتْ عَلَيْكَ عَقُوبَةُ المُنْتَدِمِ^٧

لقلت : « أُنَيَّيْن » ، لأنها مخففة من الثقيلة كالتى فى قوله تعالى : « وإن وجدنا أكثرهم^٨ »

١ - ظ ، ش : فكذلك .

٢ - ظ ، ش : قلت .

٣ - نحو : ساقط من ظ ، ش ، ع .

٤ - ظ ، ش : وكرة وهى .

٥ - ظ ، ش : فلذلك . ع : ولذلك .

٦ - أنى : ساقط من ظ ، ش .

٧ - ظ ، ش ، ع : المتعمد .

٨ - من الآية ١٠٢ من سورة الأعراف . ٧ .

لفاسقين» معناه : إنا وجدنا أكثرهم فاسقين ، فلما خُفِّمَتْ إنَّ جاءت اللام في الخبر
 ثلاثاً تشبه التي في قوله تعالى ١ : « إن الكافرون إلا في غرور ٢ » ، وفي قول الشاعر :
 [٢٤٠] وما إن طيَّبنا جُبْنَ ولكن مناينا ودولة آخرينا
 فأماً « إن » التي في ٤ قوله : وما إن طبنا ، فبمنزلة « إن » التي ٥ للجزء ٦ ، وليست
 ٥ مخففة ، فتقول فيها : « أُنِّي » .

وكذلك « أن » من قوله تعالى : « وحسبوا ألا تكون فتنة ٧ » فيمن نصب
 « تكون » ، لأنها « أن » التي تنصب الأفعال ، فتقول فيها : « أُنِّي » ، لأنها
 ليست مخففة . فأما من رَفَعَ فقال : « ألا تكون ٨ » ، فإنه يقول في تحقيره ٩ : « أُنِّي »
 لأنها مخففة من الثقيلة .

١٠ وأن من قوله عز وجل ١٠ : « وانطلق الملائم منهم أن امشوا واصبروا ١١ » بمنزلة
 أن الناصبة ، وليست مخففة من الثقيلة ١٢ . وكذلك أن من قول الشاعر :

فَيَوْمًا ١٣ تُوافينا بوجه مقسم كأن ظبية تعطو إلى وارق السلم
 فيمن جرّ الظبية ، وجعل أن زائدة . فأما من نصب الظبية أو رفعها فإن عنده مخففة
 من الثقيلة ، فمن نصب فبأن وأعملها مخففة ، كما قال الشاعر :

١٥ وصدرٍ مُشرقٍ النَّحْرِ كأن ثدييهِ حُمَّان
 وكذلك قول الآخر ١٤ :

فلو أنكِ في يوم الرجاءِ سألتني فراقك لم أبخل وأنتِ صديق

-
- ١ - تعال : ساقط من ع .
 ٢ - من الآية ٢٠ من سورة الملك .
 ٣ - في : ساقط من ظ ، ش ، ع .
 ٤ - ظ ، ش ، ع : من .
 ٥ - التي : ساقط من ظ ، ش ، ع .
 ٦ - ظ : الجزء .
 ٧ - من الآية ٧١ من سورة المائدة رقم ٥ .
 ٨ - ظ ، ش : ولأنها .
 ٩ - ظ ، ش : التحقير .
 ١٠ - ظ ، ش : تعال . أما ع فليس فيها شيء من ذلك .
 ١١ - واصبروا : ساقط من ظ ، ش ، ع . من الآية ٦ من سورة ص ٣٨ .
 ١٢ - من الثقيلة : ساقط من ع .
 ١٣ - ظ ، ش ، ع : ويوما .
 ١٤ - ظ ، ش : الشاعر . ع : قوله .

خففها وأعملها في المضمرة ، وهذا بعيد ، لأن الإضمار يردّ الأشياء إلى أصولها ، وكان حكمه إذا أعملها في المضمرة أن يتقلّبها ، ولكنه حمل المضمرة على المظهر ، وهو شاذّ .

ومن رفع الظبية جعلها خبر كأنّ ، لأنه يريد : كأنها ظبية ، كما قال الآخر :

فَلَوْ كُنْتُ ضَبِيًّا عَرَفْتَ قَرَابِيَّ وَلَكِنْ زَنْجِيًّا عَظِيمُ الْمَشَافِرِ

يريد : ولكنك زنجي ، فأضمر الكاف وهو قبيح ، قال السيوي : والنصب أكثر في كلام العرب ، كأنه قال : ولكن زنجيا عظيم المشافر لا يعرف قرابتي ، فحذف الخبر للعلم به . وليس كذا قول الأعشى :

أَنْ هَالِكٌ كُلُّ مَنْ يَحْيَى وَيَنْتَعَلُ

لأن معناه : أنه هالك كل من يحيى وينتعل .^٢

فإنما^٣ أضمر الحديث ، ولم يحتج إلى عوض ، لأنه ليس بعده فعل ، وكان ظبية^{١٠} إنما أضمر فيه الاسم الأول ، وهو قبيح .

ولو حَقَّرَتْ بَخَّ لَقَلْتُ : بُخَيْخُ ، كقول الشاعر :

فِي حَسَبِ بَخٍّ وَعِزِّ أَقْعَسَا

وتقول في مذ : مُنَيِّدٌ ، لأنها محذوفة من منذ . وقال^٥ الشاعر :

فَسَمِيٌّ مَا أَدْرَاكُ أَنْ رُبَّ فِتِيَّةٍ بَاكَرَتْ لَدَتَّهُمْ بِأَدَاكُنَّ مُتْرَعٍ
[٢٤٠ ب] فتقول في ربّ هذه : رَبِّيَّبٌ ، لأنها مخففة من الثقيلة .

وتقول في كمّ : وَمَنْ وَمِنْ : كُمِيٌّ وَمُنِيٌّ ، لأنه لا أصل لها في الثلاثة .

وتقول في أيّ وكسي : أَيْيٌ وَكَسِيٌّ ، لأنك زدت على الياء ياء أخرى ، ليتكامل

الاسم ويجرى^٧ مجرى مضاعف الياء ، فقلت : أَيْيٌ وَكَسِيٌّ ، كما تقول في حيّ :
حَيِّيٌّ .^٦

٢٠

٢ - وينتعل : ساقط من ع .

١ - ص ، ع ، وقال .

٣ - ظ ، ش : وإنما .

٤ ، ٤ - ظ ، ش : لقول العجاج . ع : لقول الشاعر .

٥ - ظ ، ش : قال . ع : لقول .

٦ - ظ ، ش : فجري .

وتقول في أى المشددة : «أوى» ، لأن أيًا ينبغي ان تحمل على باب «طويّت»
 ولويّت» ، لأنه أكثر من باب «حييت وعييت» ، وقد تقدم هذا ، فكأنه كان
 في التقدير : «أوى» ، فقلبت الواو ياء ، وكأنه من معنى أويت إلى الشيء ، أى استندت
 نحوه وانضمت إليه ، لأن أيًا في جميع أحوالها بعض من كل^٥ ، والبعض معلوم أنه
 يستند^٢ إلى الكل فافهم .

وكذلك كل^٣ ما جهل اشتقاقه^٤ من هذا الضرب .

وإنما قلت في أى وكى : «أى وكى» ، فجعلته من مضاعف الياء^٦ ، لأنه
 مجهول الاشتقاق^٤ ، ولا أصل له في الثلاثة^٧ . فلما احتجت^٨ إلى تكميله زدت على
 الياء مثلها كما قالوا في لو^٩ : لو^٩ ، فزادوا على الحرف مثله^{١٠} ، وأى^{١١}
 المشددة أصلها ثلاثية^{١٢} ، فحملها على قياس نظيرها من ذوات الثلاثة .

وكذلك «ميتة» في اسم المرأة تقول فيها : «مويّة» ، فحملها على باب «طويّت»

وشويّت» :

ولو نسبت إلى كسيّ وأيّ ، لقلت : كسيويّ وأيويّ ، كما تقول في
 أمية : أمويّ .

ولو نسبت إلى أى وميتة لقلت : أويّ ومويّ ، هذا هو القياس عندي ،

١٣ وعليه مدار هذا الباب ١٣ .

٢ - ظ ، ش : وكأنه .

٤٤٤ - ساقط من ع .

٦ - الياء : ساقط من ش .

٨ - ع : احتجنا .

١٠ ، ١٠ - ساقط من ع .

١٢ - ع : ثلاثة .

١ - ظ ، ش : وكأنه .

٣ - كل : ساقط من ع .

٥٥٥ - ظ ، ش : اسما من المضاعف .

٧ - ظ ، ش : الثلاثية .

٩ - في لو : ساقط من ع .

١١ - ع : فأى .

١٣ ١٣ - ساقط من ع .

[١٠] مسألة

لو جاز أن تبني من الواو مثل « محمر » لقلت على قول من جعل الألف منقلبة
 عن واو : « مؤو » ، وأصله « مؤوَوو » ، لأن أصل « محمر » : « محمَرَر » ، فبنيت
 على الأصل ، ولم تدغم اللام الأولى في الثانية كما قلت : « محمَرَر » ؛ لأن اللام الآخرة
 تنقلب ياء ، فيخالف لفظها لفظ الواو فلا يجب إدغام ، ولأنه كان يلزمك أن
 ٥ نقول : « مؤو » ، فلا يخرجك ذلك من الاستئصال . بل كان يجب فيه اجتماع أربع
 واوات ٢ فيلزم التغيير ، وأنت إذا بنيت على الأصل فإنما يجتمع ٣ فيه ثلاث واوات ٢
 فكان البناء على الأصل هو الصواب ، محافظة على الأصل . وهربا مما يلزم في تركه
 إلى الفرع ، فلما كان الأصل : « مؤوَوو » [٢٤١] أدغمت الفاء في العين ،
 ١٠ قلبت اللام الأخيرة ياء . لانكسار ما قبلها ، فصار : « مؤو » .

ومن كره اجتماع ثلاث واوات أبدل اللام الأولى أيضا ، فقال : مؤوي .
 فإن جعلت العين ياء قلت فيه من الواو : « ميوو » ، وأصله : « مؤيوو » ،
 فقلبت الواو ياء لوقوع الياء بعدها وهي ساكنة . وقلبت اللام الأخيرة ٥ ياء .

[١١] مسألة

١٥ إن قيل ٦ : ما مثال اللات من قوله تعالى ٧ : « أفرايم اللات والعزى » ٨ ؟

- | | |
|--------------------------|---------------------------------|
| ١ - ظ ، ش : يلزمك أيضا . | ٢٠٢ - ساقط من ع . |
| ٣ - ظ - ش : تجمع . | ٤ - ع : بويووو . |
| ٥ - ظ ، ش ، ع : الآخرة . | ٦ - ع : قال . |
| ٧ - ع : عز وجل . | ٨ - الآية ١٩ من سورة النجم ٥٣ . |

فقل : مثاله الآن : « فَعَّةٌ » ، ومثاله في الأصل : « فَعْلَةٌ » ، ساكنة العين ، وكان في الأصل ٢ : « لَوِيَّةٌ » ، فحذفت الياء فبقيت « لَوَةٌ » ، فانفتحت الواو ، لجاورتها الهاء فانقلبت ألفا ، فصارت « لات » كما ترى . والتاء فيها للتأنيث .

وسألت أبا علي عن اشتقاقها فقال : هي من لويت على الشيء : إذا أقمت عليه ، وهي ٤ من قوله تعالى ٥ « يعكفون على أصنام لهم ٦ » ، وقال تعالى ٧ : « أن امشوا واصبروا على آهتكم ٨ » ، فكانها سميت بذلك لإقامتهم على عبادتها وصبرهم عليها ، قال الشاعر ٩ :

عَمَّرْتُكَ اللهُ الْجَلِيلَ فَاثْنِي
الْوَيْ عَلَيَّكَ لَوْ أَنَّ لُبَّكَ يَهْتَدِي

١٠ أي أصبر عليك وأعطف قلبي إليك :

ويدل على أن العين ساكنة : أن السكون أصل ، والحركة زيادة ، ولا تثبت الزيادة إلا بدليل .

فإن قلت : إن انقلابها ألفا يدل على تحركها ١٠ .

١٥ قيل : ليس في انقلابها دليل على الحركة . لأنها إنما انقلبت لما تحركت لجاورتها تاء التأنيث ، وهي نظيرة ١١ شاة ، في سكون عينها ، وكونها واوا ، إلا أن لام شاة ١١ هاء ١٢ ، ولام اللات ١٣ ياء ، والقول فيها مثله في شاة ، وقد تقدم ذكر ذلك ١٤ .

١ - ظ ، ش : ساكن .

٢ - ظ ، ش : اللام .

٣ - ظ ، ش : تعالى على قوم .

٤ - تعالى : ساقط من ع .

٥ - ظ ، ش : وقال .

٦ - ١١ ، ١٢ - ساقط من ظ ، ش .

٧ - ع : لات .

٨ - ظ ، ش ، ع : التقدير .

٩ - ظ ، ش : وهو .

١٠ - من الآية ١٣٨ من سورة الأعراف ٧ .

١١ - من الآية ٦ من سورة ص ٣٨ .

١٢ - ظ ، ش : تحريكها .

١٣ - ظ : شاة هاء ، ش : هاء شاة .

١٤ - ذكر ذلك : ساقط من ع .

وذكر سيبويه هذه الكلمة في باب النسب فقال ^١ : تقول في الإضافة إليها :
« لائى » ، كما تقول في الإضافة إلى لا : « لائى » . وإنما فعل ذلك لأنه لم ين له وجه
اشتقاقها ، فأجراها مجرى ما لأصل له في الثلاثة ، وهو نحو ما ، ولا .

والذى ذهب إليه أبو علي ^٢ ، من اشتقاقها ، وجه مستقيم ، لاختفاء به ، وإذا
صح ^٢ لإنسان قول ^٢ يقتضيه محض القياس ، فليس ينبغي أن يحجم عن القول به ،
٥ (٢٤١ ب) لأنه لم يقله من قبله من ^٤ الشيوخ ، ولو كان هذا مذهبا صحيحا لما كان
للثاني أن يزيد على الأول ، ولا أن يأتي بما لم يأت به ، ولكان هذا مدعاة ^٥ إلى العي ^٥
ومجلبة للحصر .

فسألته عن جمعها ، فقال : القياس أن تقول فيها : « لواء » ، كما قالوا :
« شياه » . قال : إلا أنك تصحح العين من « لواء » ، لأن اللام قد انقلبت همزة ،
١٠ فلا تجمع على الكلمة إعلالين . وقلت العين في شياه لصحة اللام منها ، وهى الهاء .
ونظير ماقاله من تصحيح العين لعله اللام : قولهم في جمع « ريان : رواء » .
فصحوا العين في الجمع ^٧ ، وإن كانت قبلها كسرة كعين ثياب ، وهى في الواحد
معتلة لأن اللام قد انقلبت في رواء همزة ، ولهذا نظائر ، قد تقدم ذكرها .

ولو بنيت من اللات مثل « فعلول » لقلت : « لَوَوِيٌّ » ، كما تقول فيه من
١٥ « طويت : طَوَوِيٌّ » ، لأن اللات من لويت وهى بمنزلة طويت .

فأما الألف واللام في اللات والعزى ؛ فقال أبو الحسن : هما زائدتان .
وحكى لنا أبو علي عنه : أخذت الخمسة العشر درهما ، فالألف واللام في العشر

١ - ظ ، ش : وقال .
٢ - ظ ، ش : رأى .
٣ - ظ ، ش : رأى .
٤ ، ٥ - ظ ، ش : لى .
٦ - رواء : ساقط من ع .
٧ - ع : للعين .
٨ - ظ ، ش : الواحدة .
٩ - ظ ، ش : وضع .
١٠ - من : ساقط من ظ ، ش .

لا يخلو من أن تكون زائدة أو غير زائدة ، فلا يجوز أن تكون غير زائدة ، لأن الاسم قد تعرف باللام التي في أوله ، والاسمان جميعا بمنزلة اسم واحد ، ومحال أن يتعرف الاسم من أوله ووسطه^١ .

وإنما ذهب إلى أن الألف واللام في اللاتِ والعزى زائدتان ، لأنهما معرفتان بمنزلة « ود » ، وسواع ، ويغوث ، ويعوق ، ونسرا » ، وهذه كلها أسماء أصنام وحجارة كانوا يعبدونها ، وهي^٢ معارف بالوضع ، فلا حاجة بها إلى الألف واللام .
وأنشدنا أبو علي :

٥

١٠

١٥

أما ودماء لا تزال كأنتها على قنّة العزى والنسر عند ما
فالألف واللام في « النسر » بمنزلة في اللاتِ والعزى .
وأنشدنا أبو علي^٣ :

باعد أمّ العمر من أسيرها

وأنشد أيضا^٤ : ولم أسمعه منه :

بالييت أمّ العمر كانت صاحبي مكان من أنشا على الركائب

يريد : أم عمرو .

وأنشروا أبو علي أن أبا عثمان قال : سألت الأصمعي عن قوله :

[٢٤٢] ولقد جنيتك أكوا وعساقلا ولقد نهيتك عن بنات الأوبر

فقال : الألف واللام في الأوبر زائدة .

وقال ذو الرمة :

لا ينعش الطرف إلا ما تحونه داع يناديه باسم الماء مبعوم

٢ - ظ ، ش : فهي .

٤٤ - ساقط من ظ ، ش ، ع .

١ - ظ ، ش ، ع : ومن وسطه .

٢ - ع : أبو علي أيضا .

٥ - ظ ، ش : قال .

فأدخل الألف واللام في الماء ، وهو صوت ، والأصوات بمنزلة الحروف ، وليس حكم الألف واللام أن تدخل عليها .
وأشددنا أبو علي في مثله :

يدعونني بالماء ماءً أسوداً

فأدخل الألف واللام على الماء وهو صوت وقال : يريد : أصبت ماء أسوداً ،
وقال : يجوز في قوله : يناديه باسم الماء ، أن تكون الألف واللام غير زائدة: ويكون
الماء هذا المشروب ، ولا يراد به الصوت ، وقال : باسم الماء ، وهو يريد : باسم
معنى الماء ، واسم معنى الماء هو الماء . ونظيره قول لبيد :

إلى الخوّل ثم اسم السّلام عليكما ومن يبك حولاً كاملاً فقد اعتذر

يريد : ثم اسم معنى السلام عليكما ، واسم معنى السلام هو السلام ، فحذف المضاف .
وقال قوم ١ : معناه : ثم السلام عليكما ، فزاد الاسم ، ولعمري إن هذا هو المعنى ،
إلا أن إعرابه على ما ذكرت ، من حذف المضاف ، وحذفك ٢ المضاف أحسن من أن
تزيد اسماً . ألا ترى أن اسم معنى زيد هو زيد ، واسم معنى بكر هو بكر ، لأن
الاسم غير المسمى ، وإنما الاسم ألفاظ مؤلفة تدلّ على المعنى المقصود بها ٣ .

ويدلّ على أن الاسم غير المسمى : وجودك الاسم مع عدمك المسمى ، فلو
كان الاسم هو المسمى لوجب من هذا أن يكون الشيء موجوداً معدوماً في حال ،
وهذا محال .

ومثل زيادة الألف واللام قولهم : الذي والى والاولى ، لأن هذه كلها

١ - ظ ، ش ، ع : قوم إنما .

٢ - ظ ، ش ، ع : وحذف .

٣ - بها : ساقط من ع .

٤ - زادت ع هنا بين المسمى ، وجودك ، ما يأتي : وإنما الاسم ألفاظ مؤلفة .

٥ - ع : عدم .

٦ - من هذا : ساقط من ع .

٧ - الألف : ساقط من ظ ، ش .

معارف بالصلة ، فجرت مجرى « من وما » ، مما لألف ولا لام^١ فيه .
 قال أبو عليّ : والألف واللام في « الآن » زائدة ؛ لأنها لو كانت كالتى فى الرجل
 والغلام لجاز أن يتنكر فيقال : « آن » ، كما يقال : رجل وغلام^٢ ، فلما لزمت
 كانت على غير ذلك الحدّ . ولم يمتنع وإن كانت زائدة^٣ أن تلزم لأن من الزوائد
 ما يلزم نحو آثراً ما ، فما زائدة ، وهى لازمة . وهذا شئ ليس من التصريف ،
 وإنما انشعب الكلام إليه .

[١٢] مسألة

[٢٤٢ ب] لو بنيت من « الآءة » مثل « عنكبوت » لقلت : « أوّأوت » مثل
 « عوّعوت » ، وكان الأصل : « أوّأ أوّت » بمنزلة^٤ : « عوّععوت » ، فقلبت
 الهمزة الآخرة^٥ ياء ، فصارت : « أوّأبوت » ، فأسكنت الياء استئقلا للضمة
 عليها وحذفها^٦ لسكونها وسكون الواو بعدها كما تقول فى^٨ مثله من رميت رميوت :
 فان بين : إن الياء فى « أوّبوت » أصلها الهمز ، فهلا استخففت الحركة عليها .
 كما تستخفّ على الهمزة ؟ .

قيل : لأن هذا قلب ، وليس على جهة التخفيف القياسى الذى أنت فيه
 محسّر ، إن شئت خففت ، وإن شئت حققت . ولو كان هذا الذى ذكرته لازما
 لقالوا فى « جاء » : جأى وجأى » ولم يستثقلوا الضمة والكسرة على الياء ، لأن أصلها

١ - ظ ، ش : ولام .
 ٢ - غلام : ساقط من ظ ، ش ، ع .
 ٣ - ع : زائدة من .
 ٤ - ظ ، ش : بوزن . ع : بمنزلة .
 ٥ - ظ ، ش : بوزن .
 ٦ - ظ ، ش : الأخيرة .
 ٧ - ظ ، ش ، ع : وحذفت .
 ٨ - فى : ساقط من ص ، ظ ، ش .

الهمزة ١ ، وليس الأمر كذلك ، بل « جاء » يجرى مجرى « قاض » ، فكذلك جرت لام « فَعَلَلُوت » الثانية مجرى ما أصله الياء .

فإن قدّمت اللام فجعلتها قبل العين حتى يصير المثال : « فلعلوت » قلت : « آاءوت » بوزن : « عاعوت » ، وكان الأصل : « آأوت » بوزن : « عَعَوُوت » ، فقلبت الثانية ألفا كما فعلت في آدم .

٥ فإن قدّمت اللامين جميعا على العين حتى يصير الوزن « فَلَئَعُوت » قلت : « آاءوت » بوزن « عاعوت » ، وأصله : « آأوت » بوزن « عَعَوُوت » ، فقلبت الهمزة الوسطى ألفا ، فحجزت بين الأولى والثالثة^٢ . وأسكنت الواو الأولى التي هي عين مؤخره ، استنفالا للضممة^٣ عليها فالتقت هي وواو « فعللوت » ساكنتين ، فحذفت الأولى لالتقائهما ، كما أنك لو بنيت من « غزوت » مثل « عنكبوت » لقلت : « غَزَوُوت » وأصله : « غَزَوُوت »^٤ فأسكنت الوسطى وحذفتها^٥ .

فإن قدّمت العين على الفاء حتى يصير الوزن : « عَفَلَلُوت » قلت : « وآأوت » بوزن « وَعَعَوُوت » ، وأصله : « وآأوت » بوزن « وَعَعَوُوت »^٦ ، فقلبت الوسطى ياء ، كما تقول^٨ في مثل « فرزدق » من « قرأت »^٨ : « قرأيا » ، فتبدل الوسطى ياء .

فإن جمعته غير مقلوب قلت : « آوآء » . فإن عوضت قلت : « آوآيء » .
فإن قدّمت اللام على العين ، حتى يصير الوزن^٩ [١٢٤٣] « فلاعل » قلت :

١ - ظ ، ش ، ع : الهمزة .
٢ - ع : فضم .
٣ - وأصله « غزوروت » ساقط من ظ ، ش .
٤ - بوزن وععوت : ساقط من ع .
٥ - الوزن : ساقط من ظ ، ش ، ع .
٦ - ظ ، ش ، ع : والثانية .
٧ - لقلت : ساقط من ع .
٨ ، ٨ - ظ ، ش : من قرأت مثل فرزدق .
٩ - الهمزة غير مقلوب قلت : « آوآء » . فإن عوضت قلت : « آوآيء » .

« أَوَايَا » ، وأصله : « أَاْ أَوِيْ » ، فقلبت المفتوحة واوا ، فصار : « أَوَاوِيْ » ،
 ثم همزت الواو الأخيرة ١ فصار ٢ : « أَوَائِيْ » ، فجرى عليها ماجرى على « خطائِيْ »
 وقد تقدم شرحه . فان عوّضت قلت : « أَوَاوِيْءُ » ، لما بعدت عن
 الطرف .

٥ فإن قدّمت اللامين على العين حتى يصير مثاله « فلالع » قلت : « أَوَاءِ » ،
 وأصله : « أَاْ أَوِيْ » بوزن « عَعَاعِو » ، فقلبت المفتوحة واوا ، وأبدلت الواو التي
 هي عين مؤخره ياء ، لانكسار ما قبلها .

وإن ٣ قدّمت العين على الفاء حتى يصير المثال عفلال قلت : « أَوَاءِ » وأصلها :
 « وَأَائِيْ » بوزن « وعاعع » ، فاكنتف الألف همزتان ، فقلبت الأولى ٤ واوا ،
 ١٠ كما قالت العرب في جمع « ذُوْأَبَةٍ : ذَوَائِب » ، وأصلها : « ذَاْأَب » بوزن
 « ذعاعب » . وإن شئت فلأن الهمزة مفتوحة ، وقبلها همزة ، فجرت ٥ بجرى هذا
 أَوْمٌ ٦ من هذا ٦ ، فلما قلبت الهمزة واوا صارت « وَوَائِيْ » ، فاجتمعت ٧ في أول
 الكلمة واوان ، فهمزت الأولى منهما كما تقول ٨ في « فوعل » من « وعدت » أوعد
 فصار : « أَوَائِيْ » ، ثم قلبت الهمزة الأخيرة ٩ ياء ، فصار : « أَوَاءِ » ، ولم
 ١٥ تغير الهمزة لأنها هي ١٠ التي كانت في الواحد . فان عوّضت زدت قبل الطرف ياء
 كما ١١ تقدم .

والتحقير ١١ على هذا المهاج ، لأنه ١٢ والتكسير من وادٍ واحد .

- | | |
|----------------------------|----------------------------|
| ٢ - ع : فصار فصا . | ١ - ص ، ع : الآخرة . |
| ٤ - ظ ، ش : الألف . | ٣ - ظ ، ش : فإن . |
| ٦ ، ٦ - ع : منها . | ٥ - ع : فجرى هذا . |
| ٨ - كما تقول : ساقط من ع . | ٧ - ع : فاجتمع . |
| ١٠ - هي : ساقط من ظ ، ش . | ٩ - ص ، ع : الآخرة . |
| ١٢ - ش : لأنه هو . | ١١ ، ١١ - ع : في التحقير . |

[١٣] مسألة

لو بنيت من هنا في ^١ قول الشاعر :

وقد راينى قولها : يا هناه وَيَحْكُ أَلْحَقْتَ شَرًّا بِشَرِّ

مثل « جِرْدَحْلٍ » لقلت : « هَيْتَوَوَ » ، لأن الهاء الآخرة في « هِنَاهُ » بدل من

^٢ واو . يدلك ^٢ على ذلك قول الشاعر :

أرى ابن نزار قد جفاني ومَلَسَنِي ^٣ عَلَى هِنَوَاتٍ شَأْنُهَا مُتَتَابِعِ

فإن قيل : ما تنكر أن تكون الهاء والواو جميعا تعتقبان لامين على الكلمة الواحدة

نحو : « سنة وعضة » . ألا تراهم قالوا : « سنوات وعضوات » ، وقالوا : « سنيهة

وعضاه » ، فكذلك ؛ ما تنكر أن تكون الهاء في « هناه » غير بدل ، بل تكون لاما

تعاقب الواو ؟ !

١٠

قيل له ^٥ : لأننا لم نرهم استعملوا الهاء لاما في هذه الكلمة [٢٤٣ ب] في غير هذا

الموضع ، فعلمنا أنها بدل ، كما أننا لم نرهم استعملوا الهاء في اسم الإشارة إلا في

قَوْلِهِمْ : « ذه » ، علمنا ^٧ أن الهاء بدل من الياء ، ولا يقول أحد إن الهاء في « ذه »

أصل غير مبدلة ، فكذلك ينبغي أن تكون الهاء في « هناه » .

^٨ ولا يجوز أيضا أن تكون الهاء في « هناه » ^٨ مثلها في « شفاه » غير بدل . بل لازمة

للكلمة لقولهم : « هَسْوُوكَ وَهِنَوَاتٍ » والتاء في « هنت » أيضا بدل من الواو . فقد

علمت أن الهاء في هناه ليست لازمة كالتى في « شفاه » جمع « شفة » .

١٤١ - ع : قوله .

٢٤٢ - ظ ، ش : الواو يدل . ع : يواو يدل .

٣ - ظ ، ش : وراينى .

٥ - له : ساقط من ظ ، ش .

٧ - ع : فعلمنا .

٤ - ظ ، ش : وكذلك .

٦ - ساقط من ظ ، ش ، ع .

٨ - ساقط من ظ ، ش .

قال أبو علي^١ : وإذا كانت الهاء قد قلّت في الموضع الذي يكثر فيه التضعيف

١ فينبغي أن يرفض في الموضع^٢ الذي يقل فيه التضعيف^٣ . والموضع الذي يكثر فيه

التضعيف باب^٤ « رددت » . ألا ترى أن الذي جاء فيه شيء نزر هو^٥ : « مهة »

وفهة^٦ ، وما يقل إن جاء غير هذا ، وباب رددت أكثر من باب « قلق وسلس »

٥ فينبغي أن ترفض الهاء فيه^٧ لقلتها في باب « رددت » . ولو جعلت الهاء في « هنا »

أصلا كالتالي في « شفاء » لحملته على باب « قلق وسلس » .

فإن قلت : فقد قالوا في تحقير « هنة : هنيهة » ، فما تنكر أن تكون الهاء

في « هنا » أصلا ؟

قيل له^٨ : اللّعة الجيدة فيها^٩ : « هنية » فيجوز أن تكون الهاء في هنية بدلا

١٠ من الواو أو الياء^{١٠} التي أبدلت من الواو لوقوع ياء التحقير قبلها ، فكأنها كانت

« هنية » فاما أن يكون أبدلها من الواو^{١١} كما أبدلها في « هنا » ، وإما أن يكون أبدل

الواو ياء فصارت « هنية » ، ثم أبدل الياء المبدلة هاء ، كما قالوا : « ذه » في ذى ،

وكأنه لما قلبت اللام في « هنا » قلبت أيضا في « هنية » هاء ، كما أن الذال لما

أبدلت في « ادكر » دالا أبدلت أيضا في غير تاء افتعل دالا ، لأنها قد أبدلت في

١٥ « افتعل » ، أنشدنا أبو علي لابن مقبل :

يا ليت لي سلوة تُشفي القلوب بها

من بعض^{١٢} ما يعترى قلبي من الدّكر

بالدال . وكما أن الواو لما حذف في ضعة حذف أيضا في ضعة . ومن قال : إن

١٤١ - ساقط من ظ ، ش .

٢ - الموضع : ساقط من ع .

٣ - باب ساقط من ظ ، ش .

٤ - فيه : ساقط من ظ ، ش .

٥ - ظ ، ش ، ع : الجودي في هذا . ع : الجودي فيهما .

٦ - ساقط من ع .

٧ - ص : صول - وبين سطوره : بعض . وظ : ش - ع : بعض .

أصل « ضَعَة : فِعْلَةٌ » بكسر الفاء ^١ ، ثم فتحت لأجل العين [١٢٤٤] راداً على سيبويه فليس قوله بشيء . قال أبو علي : ولكنها لما حذفت في « ضَعَة » وأضع وتضع وتضع وتضع ، ولما يُفتح الحرف لأجل حرف الحلق في الفعل ، لاقى الاسم .

- وكذلك قالوا : « اتقيت » فقلبوا الواو تاءً ، لأجل تاء افتعل ، ثم قالوا : تَقِيَّةٌ .
 وهو أتى منك وتقاة وتقوى ، فقلبوا الواو تاءً ، ولا تاء بعدها . وإذا كانوا قد
 قضوا بأن التاء في هذا كله بدل من واو ^٢ وإن كانت الواو في هذه الكلمة أقلّ تصرُّفاً
 من التاء لأجل الدلالة ، فما قامت الدلالة على علته وكثرة تصرُّفه ^٣ وظهوره أولى
 بأن يكون أصلاً . وأكثر تصرف باب « هناء » اللام ؛ فيه واو ، فينبغي أن تحمل
 الهاء على أنها بدل من واو . ولأنك ^٤ أيضاً لو جعلتها غير بدل لجعلت الهاء فاءً ولاما ،
 وهذا غير معروف ، كما تقدّم ذكره .

- فأما قولهم للضعيف ^٥ القلب : « هُوَه » ، فحرف نادر لأحسب له نظيراً .
 فكما أن الفاء من « اتقيت » واو ، وإن كنا قد سمعناهم يقولون : « تقاة وتقية »
 وهو أتى منك ، فكذلك اللام في « هناء » واو ، وإن كنا قد سمعناهم يقولون
 « هُنِيَّة » ، وكأنه ^٦ استحسن البدل ^٧ في « هناء » . لأنه قد ^٨ علم أنه لو لم يبدلها
 هاء للزمه إبدالها ^٩ همزة ، مثل همزة سماء ^{١٠} . وكذلك لو لم يبدل الواو في « هنيوة »

١ - في الأم : بكسر العين ، وأخطه خطأ . والله أعلم (كذا من ذيل الأصل) .

٢ - ع : الواو .

٣ - ظ ، ش : وكثر .

٤ ، ٤ : ساقط من ظ ، ش .

٥ - ظ ، ش : لضعيف .

٦ - ع : القول .

٧ - قد : ساقط من ع .

٨ ، ١٠ - ساقط من ظ ، ش ، ع .

٩ - في نسخة : مثل همزة كساء (كذا من هامش الأصل) .

هاء للزمه إبدالها ١٠ ياء . فلما رأى أنه لا بد من القلب قلبها هاء ، لأنها مقاربة للهزمة . وإذا كانوا قد قلبوا الياء هاء بحيث لو لم يقلبوها لم يلزمها بدل ، وهو قولهم : « ذه » في ذى ٢ ، فهم بأن ٣ يقلبوا الواو هاء في الموضع الذي لو لم يقلبوها فيه هاء للزم قلبها إمّا همزة وإما ياء - : أعذر .

فإن قلت : هل يجوز أن تكون الهاء في « هنا » بدلا من همزة أبدلت من الواو التي هي لام لوقوعها بعد الألف الزائدة ، كأنه كان هنا ، ثم ؛ أبدل الهمزة هاء ؛ فهو قول ، وليس بقوى ٥ ؛ لأنها قد ؛ أبدلت في « هنية » ولم تكن ثم همزة ، لأنه لا موجب لها هناك . فلهذا قلنا : إن الهاء بدل من الواو .

قال أبو علي ١٠ : وقد ذهب بعض علمائنا [٢٤٤ ب] في « هنا » إلى أن الهاء لحقت لبیان الألف ، ثم شُبِّهت بالهاء الأصلية ، فألحقت الضمة . قال : وليس ذلك ؛ بشيء ؛ لأن هذه الهاء إنما تلحق في الوقف ، فاذا وصلت سقطت ، فجرى ٧ لذلك مجرى همزة الوصل التي ٨ إذا اتصل ما قبلها بما بعدها سقطت . وهذا القول قول أبي زيد ٩ . والذي رآه أبو علي ١٠ هو الوجه ١٠ .

وقد روى البغداديون للراجز :

يا مرحباه بحمار عقرًا إذا أتى قربته لما شأ
مين الشعير والحشيش والماء

وقال الآخر أنشدوه :

يا مَرَّحِبَاهُ بِحِمَارِ نَاجِيهِ إِذَا أَتَى قَرْبَتَهُ لَلسَّانِيهِ

بروونه بضم الهاء وكسرهما ، فن ضم قالوا : شَبَّهَ الهاء بحرف الإعراب . ومن كسر قالوا ١١ : فلالتقاء الساكنين .

وأرى أن ١٢ أبا زيد لهذين الحرفين ذهب في « هنا » إلى ما ذهب . وليس

٢٤٢ - ظ ، ش : في معنى ذى .

٤٤٤ - ساقط من ظ ، ش .

٦ - ظ ، ش : هذا .

٨ - ظ ، ش : الذي .

١٠ - التصواب .

١٢ - أن ساقط من ع .

١ - ظ : لأنه .

٣٠٣ - ظ ، ش : في أن .

٥ - ع : بالقوى .

٧ - ظ ، ش : فجرت .

٩ - ظ ، ش : أبي زيد وأبي الحسن .

١١ - قالوا : ساقط من ظ ، ش .

« هنا » مثلهما ، لأنه لو كان مثلهما لجاز فيه ياهناه ، كما قالوا : يامرحباه ، فإن لم يسمع هذا^١ ياهناه بالكسر بل ألزم الضم ، دلالة على أن الضمة^٢ فيه كالتى فى قولك : « يا زيد » . وأما^٣ مرحباه فشاذاً ، لا ينبغي أن يعرج عليه ما وجدت مندوحة عنه .

وليس قوله : « يامرحباه » بمنزلة قراءة من قرأ : « يا ليتنى لم أوت كتابيه » ، ولم أدر ما حسابيه ، ما أغنى عنى مالبيته ، هلك عنى سلطانيه^٤ ؛ لأنه وإن كان قد^٥ وصل آية بآية ، فإنه قد وقف على الهاء ، ولم يُحَرَكَها كما حرَّكَها من قال : « يامرحباه » .

ثم نرجع إلى أوّل المسألة ، وإنما أظهرت النون فى « هِنُوْءٌ » ، ولم تدعّمها فى الواو ، وإن كانت ساكنة قبلها ؛ لأنك لو أدعّمتها لالتبس بباب « هُوْه » ، فأظهرت النون كما أظهرتها فى « قنواء » لثلاثا يلتبس بباب « قنوّ » . ومن كره اجتماع ثلاث واوات قلب الآخرة ياء ، ثم قلب لها التى تليها لوقوعها ساكنة قبلها فقال : « هِنُوِيٌّ » فافهم ذلك .

[١٤٤] مسألة

من الأعجمية

١٥

إن قيل لك : كيف تبني من إبراهيم مثل جالينوس ؟ فقل : هذا خطأ ، لأن إبراهيم خماسى . وجالينوس رباعى . ولا يجوز بناء الرباعى من الخماسى ؛ لأن هذا

١ - ش : هنا : هذا ، ساقط من ع .

٢ - ظ ، ش : الضم .

٣ - ظ ، ش : فأما .

٤ - من الآية ٢٥ والآيات ٢٦ ، ٢٨ ، ٢٩ من سورة الحاقة ٦٩ .

٥ - قد : ساقط من ع .

كان يكون هدمًا ، لانباء ، فهذا يجرى^١ مجرى [٢٤٥] بنائك من « سفر جل » مثل « جعفر » ، وكلاهما خطأ .

فإن بنيت من « جالينوس » مثل « إبراهيم » قلت : « جِلِنَاسِيَس » ، لأن إبراهيم : « فعلا ليل » ، وقد تقدمت الدلالة على ذلك ، فكَرَّرَت السين لتقابل بها الميم من إبراهيم .

ولو بنيت من « أيوب » مثل « جالينوس » لقلت : « آوِيُوب » ، فأظهرت العين ، وهى فى القياس واو ، لأن أيوب إذا حملته على كلام العرب أشبه منه العيوق والقيوم ، فمثاله على هذا « فَيَعُول » ، والهمزة فيه أصل ، وهو من لفظ آب يؤوب .

قال أبو على^٢ : ويجوز أن تكون العين ياء ، كأنه^٣ « أَيَّب » ، وإن لم يكن فى كلام العرب كلمة من همزة وياء وباء ، لأنه لا ينكر أن يأتى فى كلام العرب^٤ لفظ ليس مثله فى اللغة العربية نحو « إسماعيل وإبراهيم » .

فإذا جاز أن تكون العين من « أيوب » ياء احتمال^٥ أمرين : أحدهما : أن يكون « فعولا » .

والآخر : أن يكون « فيعولا » . وتقول منه مثل « جالينوس » على هذا القول « آيبوب » .

ولو أردت بناء « أيوب » من « جالينوس » لم يجز ، لأن أيوب ثلاثى ، وجالينوس رباعى ، فجرى مجرى بنائك من « جعفر » مثل « بكر » فى الامتناع .

ولو بنيت من « جالينوس » مثل « إِبْرَيْسَم » لقلت : « جِلِنَيْسَس » ، لأن إِبْرَيْسَمَا خماسى كابراهيم ، فكَرَّرَت^٥ السين ، ليكون بجذاء الميم ، ولم تدغمه لأنه مُلْحَق ، فجرى مجرى خفيدد^٦ .

١ - ظ ، ش ، ع : فجرى هذا .

٢ - ظ ، ش ، ع : العجم .

٣ - ظ ، ش ، ع : وكررت .

٤ - ع : كأنه من .

٥ - ظ ، ش : يحتمل .

٦ - ظ ، ش ، ع : جفرد .

فإن بنيت منه ^١ مثل « جالينوس » لم يجز .

فإن بنيت من « إسحاق » مثل « جالينوس » قلت : « ساحيقوق » . ومثل « إبراهيم : سحاقيق ^٢ » ، مثل « إبراهيم ^٣ : سَحَقِيَقَق » .

ولو بنيت مثل « اسفندياذ » من « جالينوس » لقلت : « جِلِنَسِيَّاس » :

لأن « اسفندياذ خماسي ، والهمزة في أوله ينبغي أن تكون أصلا بمنزلة همزة إبراهيم ، لأن الياء والألف لاشك في زيادتهما ، والسين والناء والذال والذال أصول غير ذى شك ، فبقى النظر من ذلك في الهمزة والنون . ولا يجوز أن تجعلهما زائدتين على أن تكون الكلمة من ذوات الأربعة ، لأن الزيادة لاتلحق ذوات الأربعة من أوائلها إلا الأسماء من أفعالهن ، وقد مضى ذكر هذا . فلا بد ^٤ من أن يكون خماسيا .

[٢٤٥ ب] فإن قلت : فأجعل النون أصلا ، والهمزة زائدة ؟ فخطأ ؛ لأن الزيادة لاتلحق بنات ^٥ الخمسة من أوائلها ^٦ أيضا ، وإنما تلحقها من وسطها أو آخرها ، نحو : « عَصْرَفُوطٌ وَقَبَعَثْرَى » وقد مضى ذلك . فلم يبق إلا أن تجعل النون زائدة . والهمزة أصلا ، فصار وزن « اسفندياذ : فِعْلَنْتِيَال » ، و« جالينوس : فاعيلول » ، وهو رباعي ، فكررت السين لتكون بازاء الذال .

ولو بنيت من « اسفندياذ » مثل « إبراهيم » لقلت : « اسفانذيد » .

ولو بنيت من « إبراهيم » مثل « اسفندياذ » لقلت : « ابرنهيام » . ومثال « إبراهيم : فعالليل » .

وهذا قياس هذه المسائل فأجر عليها ما أشبهها .

وإنما يجوز تمثيل الأعجمي من هذا القبيل على أنه لو كان من كلام العرب

١ - ظ ، ش ، ع : من إبراهيم .

٢ - ظ : سحاقيق .

٣ - ظ : سحقيق .

٤ - لقلت : ساقط من ظ ، ش .

٥ - ظ ، ش : فلا .

٦ - من : ساقط من ش .

٧ - ظ ، ش : بنات .

٨ - ظ ، ش : أولها .

لكانت هذه سبيله . فأما وهو على ما هو عليه من العجمة فلا يجوز تمثيله ولا تصريفه .
ولا (الاشتقاق منه ^١) إذا كان معرفة ^٢ .

[١٥] مسألة

- ٥ تقول من « بلاز » مثل ^٣ « صُفْرَق : بِلْؤُوزِ » . وأصلها : « بِلْؤُوز » . فكرهت ؛ اجتماع الهمزتين محققتين . فأبدلت الثانية ^٤ ياء كما قال أبو عثمان في مثل « فِعْعَلٌ » من « قَرَأَتْ : قِرَآئِيٌّ » .
- فإن خففت الهمزة الباقية قلبتها واوًا ^٥ . لسكونها وانضمام ما قبلها فقلت : « بِلْؤُوزِ » .
- ١٠ فإن قيل : هلا قلبتها ياء . لسكونها قبل الياء . فقلت ^٦ : « بِلْؤُوزِ » . كما تقول في ^٨ « لويت ليئاً . وطويت طيئاً » ؟
- فقل ^٩ : هذا لا يلزم ، لأن الواو إنما هي همزة مخففة ، فتقدير الهمز فيها يمنع قلبها . ويوجب صحتها . كما صححت في « روياء وروية » لنية الهمز فيها .
- فإن قلت : فكيف قياسها على قول من أجرى غير اللازم مجرى اللازم ^{١٠} فقال ^{١١} « رِيئاً » ؟
- ١٥ فالقول : إن قياس ذلك أن تقول هنا : « بِلْؤُوزِ » ^{١٢} فتقلبها ياء لياء بعدها . وتدغمها ^{١٣} فيها .

١ - ظ . ش : اشتقاقه .
٢ - ظ . ش . ع : مثال .
٣ - الثانية : ساقط من ع .
٤ - ظ . ش : قلت .
٥ - ظ . ش : قلت . ع : قيل .
٦ - ظ . ش : فقلت .
٧ - ظ . ش : فقلت .
٨ - ع : ياء ، وهو خطأ .
٩ - ظ : ساقط من ظ ، ش .
١٠ - مجرى اللازم : ساقط من ع .
١١ - ظ . ش : فقلت .
١٢ ، ١٣ - ظ . ش : فأقلبها لياء بعدها ياء وتدغمها .

فإن قيل : ألا تعلم أن الياء إنما أصلها الهمز فهلا لم تُجرها مجرى ياء « روياء »
التي لاحظتَ فيها للهمز فلا تدغم الواو بعد قلبها فيها ؟

قيل : هذه الياء وإن كان أصلها الهمز فإنها مُبدلة لاجتماع الهمزتين ، وليست
بدلا واجبا ، وليست مخففة فتراعى كما روعيت الهمزة في جَيْلٍ ومَوْلَةٍ وضَوٍّ ونَوٍّ
وشَيٍّ وتَيٍّ ، وعروض ذلك قولهم : « خطايا » . ألا ترى أنهم لما اجتمع معهم همزتان
أبدلوا الثانية ياء ، [٢٤٦] فصار « خطاى » ، فلما أبدلوا الأولى أيضا ٢ لم يعتدوا
الآخرة ؟

فأما ما حكى عن بعضهم من قوله ٤ : « خَطَايَا » ، فشاذٌ بحيث ٥ لاعتبار به .

فإن قيل : فهلا لما أبدلت من الواو في ٦ « بلويز » ياء أبدلت من الضمة قبلها ٧
كسرة ، فقلت : « بُلَيْز » ، كما أبدلت منها كسرة في نحو عَيْتٍ وحَيْلٍ ٨
ومَرْمِيٍّ ، ومَقْضِيٍّ ؟

قيل : لا يمنع من جواز بدل الضمة هنا كسرة ، فتقول : « بُلَيْز » قياسا على
رِيًّا ورِيَّةً ، وُلِيٍّ وُلِيٍّ . فأما على « مَقْضِيٍّ ومَرْمِيٍّ » فلا ؛ وذلك أن واو
« مَقْضُوِيٍّ ومَرْمُوِيٍّ » زائدة ، فكان الضمة لاحجاز بينها وبين اللام فوجب إبدال
الضمة كسرة كما وجب ذلك فيها في « أدلٍ وأظبٍ » مما لافصل فيه بين الضمة ولام
الفعل . فأما « رِيًّا وُلِيٍّ » فإن البدل والكسرة ٩ فيهما إنما هو جائز لا واجب ؛ وذلك
أن بعدها حرفا أصليا وهو العين ، فاعتدت حاجزا لكونها أصلا معتدا ، وكذلك لام
« صُفْرُقٍ » الأولى إنما هي راء ، وليست من حروف الزيادة ، ولا هي من ضعيف ،

١ - وليست : ساقط من ظ ، ش ، ع . ٢ - ظ ، ش : أيضا ياء . وأيضا : ساقط من ع .

٣ - ص ، ع : لم يعيدوا . ٤ - من قوله : ساقط من ظ ، ش ، ع .

٥ - ظ ، ش ، ع : وبحيث . ٦ - ع : من .

٧ - قبلها : ساقط من ظ ، ش ، ع . ٨ - ظ ، ش : حيسى .

٩ - ظ ، ش : والكسرة .

فيجرى مجرى واو مفعول التي^١ هي زائدة ضعيفة ؛ لكونها مدًا ، وواو « بَلُوَيْز »
 إنما هي بدل من حرف أصلي ولم تزد للمدّ . ألا^٢ ترى أن حرف المدّ المزيد له لا يكون
 إلا مجاورا للطرف البتّة نحو : « سعيد وعمود وشمّلال وجعقلق وعضرفوط » ، ولا
 تجده أيضا بدلا ، إنما زيد في أوّل حاله للمدّ .

٥ فإن قلت : ما أنكرت أن يكون هذا الذي أجزته من إبدال الضمة كسرة في
 « بَلُوَيْز » فاسدا ، مخالفته لربّياً وليّ من وجه آخر . وذلك أنك إذا كسرت ما قبل
 الياء فصرت إلى « بَلُوَيْز » دعا ذلك إلى خروجك من كسر إلى ضم ؛ وليس بينهما إلا
 حرف ساكن ، وهذا مرفوض في كلامهم . ألا تراهم قالوا : « اُقتل أخرج » ،
 فضموا همزة الوصل ولم يكسروها كالعادة فيها^٣ ، لما ذكرنا ؟

١٠ قيل : هذا يسقط عنا من قبل أن هذا إنما كان يلزمنا لو كنا كسرناه على حدّ
 كسر باب « مقضى ومرمى » لأن ذلك كسر لازم . فهو لعمرى لو كان
 [٢٤٦ ب] على هذا لكان خطأ ، فأما وإنما كسرناه على حدّ الكسر في « وِيا وِليّ »
 فلا يلزمنا فيه شيء ؛ وذلك أن هذه الكسرة في « وِليّ وِريباً » هي^٤ عارضة غير
 لازمة . ألا ترى أنك فيها وفي الضمة بدلا منها محير فتقول : « وِليّ وِريباً » ، وإن
 شئت « وِليّ وِريباً » ، فلما لم تكن الكسرة لازمة لم ينكر الخروج منها إلى انضمام في
 « بَلُوَيْز » ، كما لم ينكر الخروج منها إلى انضمام في نحو « فَخِذْ وَكَتِفِ^٥ » ، لما لم
 يكن المثال لازما ، فهذا فرق .

- | | |
|----------------------------|------------------------------|
| ١ - ظ ، ش : التي إنما . | ٢ - ظ ، ش : أو لا . |
| ٣ - ظ ، ش : وعضرفوت نعم . | ٤ - ظ ، ش : ضم إلى كسر . |
| ٥ - ظ ، ش : ألا ترى أنهم . | ٦ - ظ ، ش : استخرج . |
| ٧ - قيبا : ساقط من ع . | ٨ - عي : ساقط من ظ ، ش . |
| ٩ - ظ ، ش : وغير . | ١٠ - ظ ، ش : ٤ ، ٤ : وكفيه . |

فإن قلت : فمن جعل الأوّل من المضعّف زائدا - وهو الخليل - وقال^١ في
 «سَلَّمَ وَذُنَّبَ : «إنّ الأوّل من ذلك ونحوه هو^٢ الزائد . فقياسه أيضا أن يقول :
 إن الرء^٣ الأولى في التقدير^٤ من «صَفْرُقُ» زائدة ، وإذا كانت كذلك فالهمزة
 الأولى^٥ من «بُلُوْزُ» زائدة ، كما أن ماهي مقابله كذلك . وإذا كانت الهمزة
 الأولى من «بُلُوْزُ» زائدة ثم أبدلتها واوا فصارت في التقدير إلى : «بُلُوِيْزُ» ،
 فهي واو زائدة ، كما أن واو «زُرْنُوْقُ وَعَصْفُوْرُ» زائدة ، وإذا كانت مثلها في
 اللفظ والزيادة ، وأنت لو بنيت مثل «عصفور» من «رَمِيَتْ» لقلت : «رُمِيِيْ»
 فكسرت ما قبل الياء المبدلة من الواو البتّة ، فهلا أيضا لما أبدلت واو «بُلُوِيْزُ» ،
 وهي كما^٨ علمت زائدة ألزمت ما قبلها الكسر البتّة ، فقلت : «بُلِيْزُ» لاغير ،
 كما قلت : «رُمِيِيْ» لاغير . وإذا كان كذلك فقد خرجت من كسر إلى ضمّ بناء
 لازما لاحاجز بينهما إلا حرف ساكن . بل كان يكون ذلك أغلظ من الذي رفضوه
 من «اقتل» ونحوه من موضعين :

أحدهما : أن كسرة همزة اقتل غير لازمة ، إذ كان الحرف الذي هي فيه غير
 لازم^{١٠} . ألا ترى أن الوصل يُسقطه أصلا ، فاذا سقط وجب سقوط حركته ،
 إذ كانت تابعة له . وموجودة بوجوده . وذلك قولك : «قم فاقتل زيدا ، وياغلام
 اعبد ربك» ونحو ذلك .

والآخر : أن الحاجز في نحو^{١١} «اقتل - لو قيل أقوى من الحاجز في «بُلِيْزُ» - ؛

١ - ظ ، ش : فقال .

٢ - ع : الهمزة .

٣ - في التقدير : ساقط من ظ ، ش .

٤ - ساقط من ع .

٥ - ظ ، ش : الأولى في التقدير .

٦ - ظ ، ش : وعصفور ونحو ذلك .

٧ - ظ ، ش : كما قد .

٨ - ظ ، ش : الكسرة .

٩ - ظ ، ش : لازمة .

١٠ - نحو : ساقط من ص ، ع .

١ وذلك أنه ١ في « اقتل » حرف ظاهر معتد به ٢ ، وهو في « بُلَيْز » حرف مدغم قد أخفاه الإدغام ، وأجراه وما بعده مما أدغم فيه [٢٤٧] مجرى الحرف الواحد ، لنُبُوِّ اللِّسَانِ عنهما معا ٣ نبوة واحدة .

فالجواب ٤ : أن هذا كله يدفعه عنا علمنا بأن هذه الواو في « بُلُوْبِيْز » إنما هي ٥ بدل من همزة ، ولم تزد في أول أحوالها للمد ، فلم تجر مجرى واو « فَعُوْل » ، ومفعول ، وفعلول « ونحو ذلك .

ويزيد في بُعد هذه الواو من المد وإن كانت ساكنة زائدة ٧ أنه ليس كل واو كانت زائدة ساكنة مضمومة ما ٧ قبلها فهي للمد . ألا ترى أن واو الجمع في ٨ « فَعَلُّوا » زائدة ساكنة مضمومة ما قبلها ، وليست مع ذلك للمد ؟! يدل على ذلك : أنك لو خففت نحو : « ظلموا أهلك » لقلت : « ظَلَمُواْ حَاك » ، فحملت الواو حركة الهمزة لما خففتها ١٠ ، ولو كانت للمد قلت : « ظَلَمُواْ حَاك » .
وأما ١١ « أَبُوْبِيْوْب » فليس الإدغام ١٢ فيه من قبل المد ، لأنه ١٣ فصل قائم برأسه .

وأؤكد من هذا : أنك لو بنيت مثل « طُوْمَار » من « سألت لقلت : « سُوءَ آل » فإن خففت الهمزة حذفها وألغيت حركتها على الواو قبلها فقلت : « سُوءَال » .
بوزن « قُوَال » ، ولا يجوز أن تقلبها إلى لفظ الواو قبلها ، ثم تدغمها ١٤ : لأنهم لم تزد

١٠١ - ظ ، ش : وذلك أن . وع : لأن . ٢ - به : ساقط من ظ ، ش ، ع .

٣ - معا : ساقط من ع . ٤ - ع : والجواب .

٥ - ظ ، ش : هو . ٦٠٦ - ع : وليست .

٧٠٧ - ع : مضمومة ما قبلها أنه ليست كل واو كانت ساكنة زائدة مضمومة .

٨ - ظ ، ش : في نحو . ٩ - ظ : فعلول ، وهو خطأ .

١٠ - لما خففتها : ساقط من ع . ١١ - ظ ، ش : فأما .

١٢ - ظ ، ش : للإدغام . ١٣ - ع : ولكنه .

١٤ - ظ ، ش : تدغمها فيها .

للمدّ . ألا ترى أنها لا تجاوز آخر الحرف^١ ؟ ! ، وكذلك^٢ قالوا في « طُومار » : إنه ماحق بقرطاس . ولو كانت للمدّ لما كانت ماحقة .

وسألت أبا عليّ عن تخفيف « سيّئال » مصدر « فاعلت » على التمام ، فقال :

« سيّال » ، فألقى فتحة^٣ الهمزة على الياء من « فيسيّال » ولم يدغم فيقول : « سيّيال »

كما يقول في تخفيف « خطيئة » : خطيئة^٤ ، فكذلك يقول في مثل « طُومار » من

« سألت : سوءال » . فان خففت حرّكت^٥ الواو فقلت : « سوءال » ، فهذه أيضا

واو ساكنة زائدة^٥ قبلها ضمة^٥ وليست للمدّ ، فكيف بالواو إذا كان أصلها

الهمزة^٦ هي من أن تجرى مجرى الواو الزائدة للمدّ أبعد .

فهذا كله يشهد بأن واو « بلُويُز » لا تجرى مجرى واو فعول الزائدة للمدّ . وإذا

لم تجر في المدّ مجراها لم يلزم أن تُبدل الضمة قبلها كسرة البتّة ، كما أبدلت منها الكسرة

البتّة في « مُضِيّ وَعَيْتِي وَمَقْضِيّ وَمَرْمِيّ » ، بل القياس أن تجرى مجرى « لِيّ »

في جواز ضمّ ما قبل الياء وكسرها^٧ على التّخخير والبدل .

يزيد في بيان ذلك [٢٤٧ ب] وقوّته : أن أبا الحسن قال في مثل « عَضْرَفُوطٍ »

من « الآءة : أوْأَيُوء » ، قال : وأصله : « أوْأُأُوء » بوزن « عَوْعَعُوء » ،

^٨ قال فأبدلت من الهمزة الثانية ياء لاجتماع همزتين^٨ فصارت : « أوْأَيُوء » ،

بوزن « عَوْعَعُوء »^٩ .

أفلا تراه كيف أقرّ الياء مضمومة وقبلها فتحة . ولم يقلها ألفا ثم يحذفها لسكونها

وسكون الواو بعدها ، كما فعل ذلك في مثال « عَنَّكَبُوءٍ » من « رميت » فقال :

« رَمَيُوءٌ » ، وشبّهه بمصطفون .

٢ - ظ ، ش ، ع : لذلك .

٤ - ظ ، ش : حركة .

٦ - ظ ، ش ، ع : الهمز .

٨ ، ٨ - ساقط من ع .

١ - ظ ، ش : الحروف .

٣ - ع : حركة .

٥ ، ٥ - ع : مضموم ما قبلها .

٧ - ع : وكسره .

٩ - ظ ، ش : الهمزتين .

أفلا تراه كيف فصل بين الياء المتقلبة عن الهمزة وبين الياء الخالصة التي لاينة
 نُمز فيهما ، فكذلك يجب الفصل بين واو « بُلُويزُ » إذا أبدلتها من الهمزة بدلا على
 حدّ « أخطيت » لا حدّ^٢ « أخطأت » ، وبين واو « مَقْضَى ومرموى » . بل
 إذا كانت عين « لى » - ولا حظّ فيها للهمز - يفصل بينها وبين واو فِعُول ومفعول
 ونحو ذلك مما زيد للمدّ بأن يجاز فيها « لى » و « لى » جميعا ، ولا يقتصر فيهما^٣ على
 الكسر البتّة ، كما اقتصر عليه في « مقضى » ونحوه - : فأن تكون واو « بُلُويز »
 المُبدلة عن الهمزة أذهب في باب حسن جواز الضمة قبلها إذا صارت للإدغام ياء
 في « بليز » أولى وأجدر .

وهذا كله مادام القول مصروفا إلى رأى^٥ الخليل في اعتقاده زيادة الأوّل من
 المُضَعَّف .

فأما على قول من رأى أن الثانى منهما هو الزائد فالأولى من همزتى « بلُويز » هي
 الأصل ، وإذا كانت أصلا لازائدة فلا نظر في قوّة الضمّ في « بُلُسَيز » ، لأنها
 ليست زائدة فيقوى شبهها بواو المد في « فُعُول ومفعول » ونحوهما الزائدة . وهذا
 مفهوم واضح .

فإن قيل : كيف تكسير^٧ « بُلُويزُ » ؟

فالجواب : « بلائيز » بوزن « بلاعيز » ، والياء لازمة^٨ في آخره^٨ لزوم ياء
 « قناديل ودهاليز » .

فإن قيل : ولم زعمت أنها لازمة في آخره^٩ ؟ وهلا^{١٠} كانت عوضا ، فكنت في
 إلحاقها وحذفها محسّيرا ، كما كنت فيها في تحقير « فِدَو كَسَس » [٢٤٨] وتكسيه محيرا ؟ !

٢ - ظ ، ع : لاعلى . ش : على .

٤ - ظ ، ش : فهذا .

٦ - ع : وهو .

٧٠٧ - ظ ، ش : فكيف تكسر . ع : فكيف لكسر .

٨٠٨ - ع : في جمعه كما لزمّت في واحده . ٩ - في آخره : ساقط من ظ ، ش ، ع .

١٠ - ظ ، ش : هلا .

قيل : الياء في « بلائيز » ليست عوضا ، وإنما هي بدل من ياء « بلؤئيز » ، كما كانت في « قناديل » بدلا من ياء « قنديل » .

فإن قيل : ألا تعلم أن ياء « قنديل » إنما هي للمدّ ، وياء « بلؤيز » ليست للمدّ ، وإنما هي بدل من همزة « بلؤز » الثانية للإلحاق بصُفْرُق ؟

قيل : كونها للإلحاق لا يمنع قلبها في التكسير ياء . ألا ترى أنه قال في تحقير « مُسْرَوَل : مُسَيْرِيل » فأبدل من الواو — وإن كانت للإلحاق بمدحرج — ياء ؟ فكذلك « بلائيز » لا فرق ١ .

فإن قلت : فقد ٢ علمنا أن واو « مُسْرَوَل » وإن لم تكن للمدّ فإنها ليست منقلبة عن همزة ، وياء « بلؤيز » منقلبة عن الهمزة ؟

قيل : هي وإن كانت منقلبة عنها ٣ فإنها بعد قلب لازم فجرت مجرى الياء اللازمة ٤ .

ألا ترى إلى « جاء وِشَاءٍ » فاعل من « جئت وشئت » لما أبدلت لامها لاجتماع الهمزتين ياءً ، أجريت مجرى ياء « قاض وداع » في أن حذفت عنها الضمة والكسرة استنفالا لهما ، ثم حذفناهما لالتقاء الساكنين وهو التنوين معهما ؟

فكذلك تجرى ياء « بلؤئيز » مجرى واو « مُسْرَوَل » ، لأنها ليست منقلبة فبراعى حكم الهمز فيها ، إنما هي مبدلة البتّة ، فكما أُجْرِي « مُسْرَوَل » — وإن كانت واوه للإلحاق — مجرى « بهلول وعصفور » ، مما واوه للمدّ ، فكذلك تجرى ياء « بلؤئيز » — وإن كانت بدلا من الهمز المُلْحَق — مجرى ياء « قنديل » وإن كانت للمدّ .

٢ - ظ ، ش : قد .

٤ - ظ ، ش : أن .

١٤١ - ع : لا فرق بينهما .

٣ - ظ ، ش : عنهما .

٥ - ظ ، ش : كذلك .

وهذا الجواب على قول من قال : إن الثانية من همزتي^١ « بَلُّوْزٍ » هي الزائدة ، لأنها حينئذ يقوى شبهها بواو « مُسْرَوَلٍ » الخبرة مجرى واو^٢ « زُبُورٍ وَعَصْفُورٍ » . فأما من ذهب إلى أن الهمزة الأولى من « بَلُّوْزٍ » هي الزائدة فقياس قوله أن يحذفها فيقول : « بلائز » كصفارق . فإن^٣ عوض منها قال : « بلائيز » كبلاعيز^٤ وصفاريق ، وذلك لأنها ثالثة ، فأقصى أحوالها أن تكون بعد إبدالها - إن أبدلت - كألف [٢٤٨ ب] « عذافر » . ويا « سَمَيْدَعٍ » وواو « فِدَاوُكْسِ » ، وأنت في جميع ذلك متى حقرته أو كسرتة مخير في إلحاق العوض ، ولست إليه مضطراً .

فإن قيل : ألا تعلم أنك إذا كسرت الاسم نقصت صيغته ، وراجعت أصول حروفه كقولك : « ربح وأرواح ، وموسر ومياسير ، وميزان وموازين » لما زالت الكسرة والضممة . رجع^٥ الحرفان إلى أصلهما : الياء إلى الواو ، والواو إلى الياء . فهلاً لما كسرت « بَلُّوْزِيَا » راجعت أصوله وهي الياء واللام وإحدى الهمزتين والزاي ، وذلك^٦ أربعة أحرف ، فقلت : « بلائز » . فحذفت الهمزة الأولى في قول الخليل وعوضت منها إن شئت فقلت : « بلائيز » . ألا ترى أنك إذا نقصت الصيغة رجعت^٧ الياء في « بلويز » همزة لزوال الأولى قبلها أن تجامعها ؟ وكذلك من اعتقد أن الهمزة الثانية هي الزائدة إذا هو نقص الصيغة حصل أيضا على الأصول وهي أربعة ، فقال : « بلائز » ؟

قيل : أما من اعتقد أن الثانية زائدة فقد^٨ تقدم القول على وجوب الإبدال من الياء التي هي بدل منها فيما ذكرناه آنفا .

وأما من اعتقد أن الأولى هي الزائدة ، فانه إذا حذفها لزمه إقرار الثانية بحالها

٢٠٢ - ساقط من ظ ، ش .

٤ - ظ ، ش : مثل بلائيز .

٦ - ظ ، ش : فذلك .

٨ - ظ ، ش : قد .

١ - ظ : همزة .

٣ - ظ ، ش : وإن .

٥ - ص : رجع .

٧ - ص : راجعت .

ياء وإن زالت الأولى التي أوجبت قلبها من قبلها . ألا ترى أن أبا عثمان قال : لو بنيت مثل «إصبع» من الأدمة لقلت : «أيدم» ، فإن كسرتَه قلت : «أيادم» . فأقررت الياء بحالها ، وإن زالت الكسرة التي أوجبت في الواحد قلبها مع اجتماع الهزمة قبلها ، فكذلك تقرّ الياء في «بلؤيز» وإن زالت الأولى من قبلها ، وليس كذلك ربح وميزان وموسر وموقن ، لأن ذلك بدل اتباع ، وبدل الإتياع لا يلزم ، ولا يجرى مجرى الهزمة ١ .

ألا ترى أنه ٢ يقول في تحقير «قائم» [٢٤٩] : «قَوَيْمٌ» ، وفي تحقير «صانع» : صويئع «فيقرّ الهزمة وإن زالت أليف فاعل من قبلها . فقد ترى أن حديث الهمز غير حديث الإتياع ، فكذلك تقرّ الياء في «بلؤيز» إذا حذفت الهزمة الأولى ، لأن ما يحدثه الهمز أو يحدث الهمز قسمٌ ممتاز برأسه ليس من الإتياع في قبيل ولا دبير . ١٠ فإن قيل : ألا تعلم أن الهزمة في هذه الكلمة لام ، وهي في قائم وبابه عين . وقد صح أن تغيير اللام لا يعتد به ٣ ، بدلالة كساء وكسبي «وعطاء وعطبي» . والعين بخلاف ذلك . لقوله ٤ في «قائم : قويم» ، فهالما تحفل بالياء في «بلؤيز» لأنها لام ، كما لم تحفل بهزمة «كساء» لأنها لام ؟

قيل : هذه الهزمة وإن كانت لاما ، فإن بعدها لاما أخرى وهي الزاي ، وقد ثبت أن الكلمة إذا كانت فيها لاما صحّت الأولى . وجرت مجرى العين نحو : «ارعويت واقتويت» فكذلك تجرى الياء في بلؤيز مجرى العين ، فإذا لحقتها بدل لزمها لزومه للعين إذا لم يكن إتياعا .

قال أبو الفتح ٥ : واعلم أن هذه المسألة ليست في جميع النسخ ، وإنما عشت لنا

٢ - ظ ، ش : الهمز .

٤ - ظ ، ش : يخالف .

٦ - ص : لامين وهو خطأ .

١ - ظ ، ش : الهمز .

٣ - به : ساقط من ظ .

٥ - ظ ، ش : بقوله .

٧ - قال أبو الفتح : ساقط من ظ ، ش ، ع .

الآن بعد أن سار الكتاب ، وذلك أنا وجدنا في آخر الكراسة بياضا فأثبتناها فيه ١

في ص :

بلغت مقابلته بالأصل فصَحَّ جهده الطاقة .

قوبل به فصَحَّ والحمد لله شكرا على نعمه :

٥

تم الكتاب المترجم « بالمتصف » في شرح تصريف أبي عثمان المازني رحمه الله .
بحمد الله وعونه ، وتأيدته ونصره ، والحمد لله وحده ، وصلواته على سيدنا محمد
نبيه ، وعلى آله الطاهرين وسلامه .

١٠

وفرغ من نسخه لنفسه أحمد بن محمد بن محرز الأنصاري المقرئ الأندلسي بثغر
طرابلس الشام في مدة آخرها سلخ شوال من شهر سنة سبع وتسعين وأربع مئة ،
رحم الله من نظر فيه ودعا له بالتوبة والمغفرة ، والرحمة والنجاة من النار ، والفوز
بالجنة ، آمين آمين رب العالمين ، وحسبنا الله ونعم الوكيل ، ولا حول ولا قوة إلا
بالله العلي العظيم .

قوبلت ثانية والحمد لله شكرا على نعمه .

١ - بعد قوله : فأثبتناها فيه ، في ع ما يأتي :

وأنا أتبع ما في هذا الكتاب من اللغة ، وأشرحه وأوضحه مختصرا لذلك إن شاء الله وهو حسبنا .
ش : نجز الكتاب بحمد الله وحسن عونه وتوفيقه وصلواته وسلامه على خير خلقه محمد وآله وصحبه
أجمعين . كتبه العبد المذنب الراجي كرم ربه عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن التلمودي الجزولي الحسني
اليعلوي كان الله له . كتبه لشيخنا العلامة المحقق النحرير المدقق مولانا الشيخ محمد محمود بن التلاميذ التركي
المعرب الشنقيطي ، أمد الله في عمره ، ونقعنا بعلومه . وكان تمام نسخه في منتصف ذي الحجة من عام
ثلاثة وثلاثمائة وألف من هجرة من له أكل العز والشرف ، صلى الله عليه وعلى آله .
قال كاتب النسخة المنتسخ منها هذه : نجز الكتاب بحمد الله وحسن توفيقه وصلواته على خير خلقه محمد
وآله أجمعين ، كتبه العبد المذنب محمد بن المظفر بن - بياض بالأصل - بن طاهر ، غفر الله ذنوبه . في أوائل
ذي حجة تسع وسبعمائة حامدا ومصليا ومسلما .

ن : نجز الكتاب بحمد الله وحسن توفيقه وصلواته على خير خلقه محمد وآله أجمعين .

كتبه العبد المذنب محمد بن المظفر بن سعد بهان بن طاهر ، غفر الله ذنوبه ، في أوائل ذي حجة
حجة تسع وسبعمائة حامدا ومصليا ومسلما .

حزرتها من نسخة محررة من أصل الشيخ . والحمد لله على ذلك .

الشرح والتعليقات

٣ : ٧ - الراجز : لم نوفق لمعرفة .

٣ : ٨ - هذان بيتان من مشطور الرجز ، لم نوفق للعثور عليهما وصنّعت :

قُنْعَل من الصّتَع ، والصّتَعُ : حمار الوحش ، والشاب القويّ - والقمَطْرُ :

القصير الضخم ، والضخم القويّ - والصهوات : أوساط المتنين . وتيس ذوصهوات
سمين - يتوقّى : يحذر .

٣ : ٩ - العُجَيْرُ السلويّ : هو العُجَيْرُ بن عبد الله السلوي ، ويكنى

أبا الفرزدق ، وأبا الفيل : شاعر إسلامي مقلّ ، من شعراء الدولة الأموية أدرك

عبد الملك وسليمان وهشاماً وترجمته في ٢ - ٢٩٨ - ٨ ت من الخزانة ، وفي ١١ -

١٥٢ - ١٣ من الأغاني ، وفي ١٦٦ : ١٢ من المؤلفات والمختلّف للآمدي .

٣ : ١٠ - ورد هذا البيت في ١٨٣ : ٤ من النوادر . وفي مادة حوز - ٧

- ٢٠٩ - ١٣ من اللسان بلا نسبة لقائله وبلغظ الشَّيرْب بدل السُّور في الموضعين .

وورد الشطر الثاني منه في مادة دحرج - ٣ - ٩٠ - ١٧ من اللسان منسوباً للعجير

السلويّ . والعجير السلويّ مذكور في ٣ : ٩ .

وحَوَّاز في الموضعين بضم الحاء . ومعناه فيهما : ما يحوزه الجُعَل من الدحروج

وهو الخُرء الذي يدحرجه - والأبتر : المقطوع الذنب من أىّ موضع كان من

جميع الدواب .

الحُسا في النوادر بضم الحاء جمع حُساوة ، وهو ما يُحتسى في المرّة الواحدة ، وفي

اللسان بكسر الحاء .

٤ : ٢ - لم نوفق لمعرفة هذا الراجز .

٣ ، ٤ - هذه ثلاثة أبيات من مشطور الرجز ، لم نجد لها إلا في مادة قنصعر

٦ - ٤٣١ - ١٣ بنصها من اللسان - والشيطم : الجسيم الطويل الفتيّ من الناس

والخيل والإبل ، السبَطْرُ : الطويل الممتد - الأَسْرُ : شدة الخَلْق - والقَيْنِصَعْر من الرجال : القصير العُنُق والظهر المكتَل .

٤ : ٥ - ذو الرِّمَّة : ذكر في ٣٥ : ١١ ج ١ .

٤ : ٦ - هذا البيت هو الخامس عشر ، من قصيدة له عدتها ستون بيتا

وهي في ص ٤١٢ وما بعدها من ديوانه - وروض القِدَافَيْن : موضع بنجد -

والأعراف السنام العالی - أراد بالحنيسَيْن حنِي الرحل - تامك : مشرف عالٍ -

يقول « رَعَى روض القدافين فسمن » .

٤ : ٧ - الأصمعي : ذكر في ٣٥ : ١٣ ج ١ .

٤ : ٧ - الذي أنشد له الأصمعي : هو عمر بن بلجَل من تميم بن عبد مناة

من مضر ، راجز إسلامي كان يهاجى جريراً ، ومات بالأهواز .

ذكر هذا الشاهد ، منسوباً إلى عمر بن بلجَل المذكور في الكنز اللغوي في ثلاثة

مواضع ، في ٧٤ : ٨ ، ١٢٨ : ٨ ، ١٥١ : ١ ، وخالفت الرواية في المواضع الثلاث

رواية ابن جنى في الفعل أرسل وخالفت الأولى الأخرين ورواية ابن جنى في الشطر

الثاني كله .

٤ : ٨ - والمُجَفَّرُ : العظيم الخنيتين من كل شيء ، والدرفس : الشديد

العصب الغليظ الخَلْق - والأدهم : الأسود من الخيل والإبل وغيرهما - والأحوي :

الأسود ، وأحوةٌ : لون مثل صدأ الحديد توصف به الشفة - والشاغري : المنسوب

إلى بغير يقال له شاغر - والحَمْسُ : الضلال ، والهلكة والشر .

٤ : ٩ - الراجزة : لم نوفق لمعرفة .

٤ : ١٠ ، ١١ - هذه أربعة أبيات من مشطور الرجز ، وردت في ٣ -

٧٥ - آخر سطر ، وما بعده من كتاب الحيوان للجاحظ ، وقبلهما « وممّا يجوز

في باب الاعتاظ قول المرأة وهي تطوف بالبيت - وفي ٣ - ١٩٤ - ٩ ، ١٠ من

البيان والتبيين للجاحظ ولم يذكر اسم القائلة في الموضوعين مع اختلاف في الرواية .

المجمة : القطيع الضخم من الإبل . قيل من ثلاثين إلى مائة - والسارب :
الذاهب إلى المرعى ، والذاهب على وجه الأرض .

٤ : ١٣ - الراجز : العجاج وذكر في ٤١ : ٩ ج ١ .

٤ : ١٤ - هذا بيت من مشطور الرجز تقدم الكلام عليه في ٤١ : ١٠ ج ١ .

٤ : ١٥ - طرفة بن العبد : ذكر في ١٣٨ : ١٥ ج ١ .

٤ : ١٦ - هذا البيت هو الخامس والتسعون من معلقته . وهي عشرة أبيات

ومائة بيت . في ص ٣٠٨ وما بعدها من ديوانه في مختار الشعر الجاهلي .

يَمْتَلِيْن : يضمن في الملة ، وهي الجمر والرّماد الحارّ . وحوارها : ولدها
الذي خرج من بطنها - والمَسْرَهْدُ : المنتهى في السمن - يقول « فضل الإمام »
يشوين الحوار على الجمر ، ويسعى الخدم علينا بأطاييه .

٤ : ١٧ - العجاج : ذكر في ٤١ : ٩ ج ١ .

٥ : ١ - هذان البيتان هما السابع والأربعون . والثامن والأربعون من

أرجوزة له من مشطور الرجز عدتها سبعة وأربعون بيتا ومائة بيت . وهي في ص ٧
وما بعدها من ديوانه .

وماؤدُ الشباب رواية ظ ، ش . وديوان العجاج . ولسان العرب . وماؤدُ الشباب
ماؤه . واهترازه - وجسم خَسْبَرٌ نَجٌّ : ناعمٌ بضم - وعَيْشٌ مُخْرَفَجٌ : واسع
وفي اللسان قال شمر : إنما نصب عيشها المخرَفَجًا كقولك : بنى خَلَقَهَا بنى
السويقُ حَمَهَا - وانظر اللسان مادة خرفج ٣ - ٧٩ - ١٢ .

٥ : ٢ - ابن مِقْسَمٌ : ٨٢ : ٢ - ج ١ . ثعلب ٦٠ : ٩ ج ١ -

العجاج - ٤١ : ٩ ج ١ .

٥ : ٣ - هذان البيتان هما الثالث عشر والرابع عشر من أرجوزة له من

مشطور الرجز عدتها أربعة وخمسون بيتا ، وهي في ص ٤٨ وما بعدها من

أرجوزة العرب للبكري . وهذه الأرجوزة في مشارق الأقاوي في ص ١١ وما بعدها

منها وعدتها فيها سبعة عشر بيتا ومائة بيت ، والبيتان فيها هما الرابع عشر والخامس عشر
وفي الأراجيز للبكري - الأدماء : الطيبة - تنوش : تناول - العلفا : ثمر
شجر - يريد محبوبته التي جيدها كجيد الطيبة : ويريد بالقصَب عظامها -
لو سُرِعَتْ : لو غنّدتِ ظهرت عليها النعمة وبانت فيها - بتصرف .

٥ : ٥ - أبو النجم : ذكر في : ١٠ : ٨ ج ١ .

٥ : ٦ - هذا البيت هو الرابع والثلاثون من أرجوزته المشهورة التي سماها
رؤية أمّ الرجز وعدتها ١٨١ واحد وثمانون بيتا ومائة بيت ، وهي في الجزء الثامن
من المجلد الثامن من مجلة الخرج العلمي العربي بدمشق الصادر في سنة ١٩٢٨ م في :
ص ٤٧٢ وما بعدها . وفي ص ٥٧ وما بعدها من الطرائف الأدبية للميمن .

والعطف : الجانب - والسّم : العظيم السنام - والهرجل : السريع .

٥ : ١٠ ، ١١ ، ١٢ - لم نوفّق لمعرفة هذا الرجز . ولم نجد هذه الأبيات

الثلاثة في المراجع التي بين أيدينا - واهتراس الكلاب : تقاطعها .

٥ : ١٣ - ابن مقسم : ٨٢ : ٢ - ج ١ - ابن الأعرابي : ٦٠ : ٩ ج ١

مع ثعلب .

٥ : ١٤ - هذان بيتان من مشطور الرجز . لم نوفّق لمعرفة قائلهما .

ولم نجدهما في المراجع التي بين أيدينا .

والذي في المعجمات التي بين أيدينا : القهلبليس كجحمش : الضخمة من

النساء - أمّا القهلبليس فلم نجده - والهمش : العجوز المضطربة الخلق .

٦ : ١ - الشاعر : هو الكميّ وذكر في : ٢٢ : ١٦ ج ١ .

٦ : ٢ - تقدم هذا الشاهد في : ٣٥ : ٤ ج ١ .

٦ : ٤ - أبو النجم : ذكر في : ١٠ - ج ١ .

٦ : ٥ - هذا بيت من مشطور الرجز . من أرجوزته السابق ذكرها بمناسبة

شاهد مَبْها في : ٦١ : ٨ ج ١ . وهو الثالث بعد المائة منها . وفي الطرائف الأدبية :

بني عسقا مثل إجدول .

٦ : ٧ - الشنفرى : ذكر في : ١٩٨ : ٢ ج ١ .

٦ : ٨ - هذا البيت هو الخامس من لاميَّته المشهورة السابق ذكرها ،
 في : ١٩٨ : ٢ . ج ١ والشاهد من شواهد الرضى على الكافية . وهو في : ٣ - ٤١٠ -
 ١٩ من الخزانة . وفيها : على أن أهلا . وإن كان غير علم لمذكر عاقل . ولا صفة ،
 لكنه جمعه هذا الجمع لتزيله هذه الوحوش الثلاثة [وهى سيد ، وأرقط ، وعرفاء]
 منزلة الأهل الحقيقي - وقوله « ولى دونكم أهلون . الخ » التفات من الغيبة إلى
 إلى الخطاب ، مخاطب أهله - والسيد : الذئب - والعَمَلَس : الذئب الخبيث -
 والأرقط : ما فيه نقط بياض وسواد كالمتمر والحية - والزهلول : الأملس . وهو
 من أوصاف النمر - والعرفاء : الضبُّ لطول عُرْفها . وكثرة شعرها - وجيئل :
 الضبع بدل من عرفاء - والبيت فى مادة عرف : ١١ - ١٤٦ - ١٣ من اللسان -
 يقول : اتخذت هذه الوحوش أهلا بدلا منكم لأنها تحمىنى ، وهذا تعريض بقومه
 فى أنهم لا يحمونه .

٦ : ٩ - الكميت : ذكر فى : ٢٢ : ١٦ ج ١ .

٦ : ١٠ - هذا البيت هو الثانى والعشرون من قصيدة له فى الفخر عدتها
 أحد عشر بيتا ومائة بيت ، وهى فى ص ٤٥ . وما بعدها من ديوانه .
 وأبو جعدّة : كنية الذئب . ويعنى به هشام بن عبد الملك . وعرفاء : الضبع -
 وجيئل : اسم للضبع معرفة بدون ال . ويعنى به خالد بن عبد الله القسرى . كان واليا
 على العراق من قبيل هشام ، وكان بين الكميت ، وبين عبد الله هذا شىء .

٦ : ١٤ - هو خالد بن قيس بن منقذ بن طريف التميمى .

٦ : ١٥ - هذه ستة أبيات من مشطور الرجز ، رواها ابن جنى كما
 يقول عن أبى بكر محمد بن الحسن [بن مِقْسَم] عن أبى العباس أحمد بن يحيى
 [ثعلب] لخالد المذكور ، قالها للمالك بن بَجْرَة .

وقد وردت هذه الأبيات فى ص ٤٥٠ من مجالس ثعلب المذكور بخلاف قليل .

ووردت ما عدا السادس منها متفرقة مكرراً بعضها في أجزاء من لسان العرب هي :
 ٩ - ٢٠٤ - ٤ . ٥ . ت . و : ١٣ - ١٠١ - ١٣ . و ١٤ - ٧٧ - ٨ ت منسوبة
 فيها إلى خالد المذكور .

ولم نعر لخالد بن قيس . ولا لمالك بن بُجيرة المذكورين على ترجمة فيما بين
 أيدينا من الكتب . وفي القاموس أن ابن بُجيرة كان خمّاراً في الطائف . وزاد التاج
 ويروى بالفتح .

رُهَيْتَ آلَ مَوْءَلَةٍ : أَخَذْتِكَ رَهْنًا . وَالرَّهْنُ : مَا يَوْضَعُ عِنْدَ إِنْسَانٍ لِيُنَوِّبَ
 مِنْهُ مَا يُؤْخَذُ مِنْهُ - السَّبِيلَةُ : الْمَسْجَرُ - وَالْعُقَابُ الْمَيْعَلَةُ : الَّتِي تَأْوِي إِلَى
 الْقَوَاعِلِ . وَالْقَوَاعِلُ : الطَّوَالُ مِنَ الْجِبَالِ - وَالشَّلْوُ : مَا يَبْقَى مِنَ الْمَسْلُوخَةِ بَعْدَ
 أَنْ يُؤْكَلَ مِنْهَا شَيْءٌ - وَجَيْئِلٌ وَجَيْئَلَةٌ : الضَّعِيفُ مَعْرِفَةً بِدُونِ الْإِنْسَانِ .
 وَمَعْنَى يُحْمَقُ الَّتِي قَبْلَ الرَّجْزِ : يَنْسَبُ إِلَى الْحُمَقِ . وَهُوَ قَلَّةُ الْعَقْلِ وَ يُحْمَقُ :
 يَشْرَبُ الْحُمَقَ وَهُوَ الْخَمْرُ .

٧ : ٢ - رُؤْيَةُ بِنِ الْعِجَاجِ ذَكَرْتُ فِي : ٤ : ٧ ج ١ .

٧ : ٣ - هَذَا بَيْتٌ مِنْ مَشْطُورِ الرَّجْزِ لَمْ نَجِدْهُ فِي الْمَرَاجِعِ الَّتِي بَيْنَ أَيْدِينَا .

وَالجَيْئِلُ : الضَّعِيفُ - وَالشَّرَابُثُ : التَّبِيحُ الشَّدِيدُ . وَقِيلَ : الْغَلِيظُ الْكُفَّيْنِ وَالْقَلْدَمَيْنِ
 الْحَشْنِيَّاتُ .

٧ : ٥ - الشَّخَاخُ . ذَكَرْتُ فِي ١٠٩ . ١٣ ج ١ .

٧ : ٦ - هَذَا الْبَيْتُ هُوَ الثَّامِنُ عَشَرَ مِنْ قَصِيدَةٍ لَهُ عَدَّتْهَا تِسْعَةٌ وَعِشْرُونَ
 بَيْتًا . وَهِيَ فِي ص ٩٠ وَمَا بَعْدَهَا مِنْ دِيْوَانِهِ .

وَالْأَرْضِيُّ مَفْعُولٌ بِهِ . وَالْأَبْرَدَيْنِ : الظِّلُّ وَالغَيَاءُ . وَخَدُودٌ فَاعِلٌ ، وَالْجَوَازِيُّ
 الطَّبَاءُ . وَبَقْرُ الْوَحْشِ . وَالْعَيْنُ : الْوَأَسَاعَاتُ الْعْيُونِ .

وَالْمَعْنَى أَنَّ الْجَوَازِيَّ : تَتَّخِذُ كُنَا مَسِينٍ عَنِ جَانِبِي الشَّجَرِ تَسْتَرُّ مِنْ حَرِّ الشَّمْسِ

قبل الزوال في الغربيّ ، وبعده في الشرقيّ [وقيل إذا ظرف لقوله « بعثت » في بيت سابق ، وليست شرطية فتححتاج إلى جزاء] .

٧ : ٨ ، ٩ - الشاعر والشعر : تقدّم الكلام عليهما في : ٣٦ : ١٣ ج ١ .

٧ : ١٥ - المنشد له هو رؤبة بن العجاج وذكر في ٤ : ٧ ج ١ .

الأصمعي ذكر في ٣٥ : ١٣ ج ١ .

٧ : ١٦ - هذان بيتان من ستة أبيات له من مشطور الرجز تقدّم الكلام

عليها في ٣٩ : ١ ج ١ .

٧ : ١٧ - المنشد له مجهول - ابن مقسم : ٨٢ : ٢ ج ١ - ثعلب : ٦٠ :

٩ ج ١ .

٨ : ٢٠١ - هذه أربعة أبيات من مشطور الرجز ، وردت في مجالس ثعلب

ص ٤٥٣ غير منسوبة لقائلها .

رجل حَوْقَلٌ : مَعْنَى - ذَبَذَبَهُ : حَرَكَهُ - الوَجِيفُ : ضَرَبَ مِنْ سِيرِ الْإِبِلِ

وَالخَيْلِ - الرَّجِيفُ : الاضطراب الشديد - العيس بالكسر : الإبل البيض يخالط

بباضها شيء من الشقرة الواحد أعيس والواحدة عيساء - والحفيف هنا : صوت

مشى العيس .

٨ : ٧ - النابغة : هو الذيباني ، وذكر في ١٩ : ١٣ .

٨ : ٨ - هذا بيت من قصيدة له يمدح النعمان بن المنذر ، ويعتذر إليه ممثلاً

وشئى به بنو قريع في أمر المتجرده ، وهي مشهورة وعدتها خمسون بيتاً ، وهو

الخامس عشر فيها ، وهي في ص ١٤٩ وما بعدها من ديوانه في مختار الشعر الجاهلي ،

وبين الروايتين خلاف في لفظ شك .

شكّ : أنفذ - والفريضة : بضعة لحم في مرجع الكتف أو منه إلى الخاصرة -

والمِدْرَى : القرن - والمُسْبِطَر : البيطار - والعَصْد : داء في العصد .

يريد أن قرن الثور لحدّته نفذ في لحم الكلب كما ينفذ مبصعُ البيطار في الدابة إذا داوى من العصد .

٨ : ١٠ - الشاعر : لم نوفق لمعرفة .

٨ : ١١ - ورد هذا البيت في مادة قفا - ٢٠ - ٥٤ - ٢ من اللسان ، وقبله : قال ابن جني « المدّ في القفا لغة » . ولهذا جمع على أقفية وتنفّع الغلام كأبفَع : قارب الاحتلام - سلقه : ضربه .

٨ : ١٥ - الأعشى : ذكر في ١١٣ : ١٥ ج ١ .

٨ : ١٦ ، ١٧ - هذان البيتان هما الأول والثاني من قصيدة له في ص ١٠١ وما بعدها من ديوانه وهي ٢٤ بيتا . وبين الروايتين خلاف هين وهي التي يقول فيها :
فأليتُ لا أرثي لها من كلالته ولا من وجّحني حتى تلاقى محمدا
والسليم للديع - والحلّة : الصداقة .

٨ : ١٨ - طرفة : ذكر في ١٣٨ : ١٥ ج ١ .

٩ : ١ - هذا البيت : هو السابع والعشرون من معلّمته . وعدّها ١١٠ عشرة أبيات ومائة بيت وهي في ص ٣٠٨ وما بعدها من ديوانه في مختار الشعر الجاهلي ، وفيه بتصريف .

العُلوْبُ : جمع عُلْبٍ بفتح فسكون وهو الأثر - والنيسع : سير تُشدُّ به الأحمال - الدّآيات : أضلاع الكيتف وهي ثلاث أضلاع من هنا وثلاث من هنا واحده دآية - والموارد : جمع المورِد وهو طريق الوارد - والحلّقاء : النساء صفة للصخرة - والقردّد : الأرض الغليظة المستوية الصلّبة - يقول : كأن آثار النسع في جلد هذه الناقة وجسّبيها آثار طرف على هضبة في أرض صلّبة .

٩ : ٢ - أبو دهبَل : اسمه وهب بن زمعة الجمعي . وكان رجلاً جميلاً عفيفاً . وهو شاعر : إسلامي محسن . مدح معاوية . وعبد الله بن الزبير . وقد كان ابن الزبير ولاءه بعض أعمال اليمن .

٩ : ٣ - لم نجد هذا البيت إلا في مادة سررد - ٥ - ٦٧ - ٦ من معجم
البلدان منسوباً لأبي دَهبل هذا مع اختلاف بين الروايتين - وجزان بالزاي المعجمة
موضع في طريق حاج صنعاء - وسهام : موضع باليمامة كانت به وقعة أيام أبي بكر رضي
الله عنه بين ثمامة بن أثال ومسيّمة الكذاب - وسررد : ولاية قصبتها المهجم
من أرض زبيد - والوئى : القرب والدنو . ودارى وئى داره أى قريبة منه .

٩ : ٨ - الخنساء : ذكرت في ١٩٧ : ١٥ ج ١ .

٩ : ٩ - هذا بيت من قصيدة لها تراث أخاها صحرا ، وهى أحد عشر بيتا ،
وهو الخامس فيها وهى فى ص ١ ، ٢ من ديوانها .

السايح : الفرس المنبسط السريع كأنه يسبح فى سيره . "مهّد" مراكله : ضخم
المخزّم : والمركل : جنب الفرس الذى يركله الفارس أى يضره بعقبه .

٩ : ١١ - المنشد له : لم نوفق لمعرفة .

٩ : ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ - هذه ثمانية أبيات من مشطور الرجز . لم
نجدها فى نواذر أبى زيد الذى أنشدها ، ولا فى غيرها من المراجع التى بين أيدينا .
غير أن اللسان فى مادة سملج - ٣ - ١٢٥ - ١١ روى منها أربعة الأبيات الأولى : مع
خلاف فى الرواية .

والسملج : الخفيف ، والنجا مقصور : النجاء وهو الخلاص . والعليج : الرجل
الشديد الغليظ ، والعصنجج : الضخم الأحمق .

٩ : ١٦ - المنشد له العجاج وذكر فى ٤١ : ٩ ج ١ .

١٠ : ١ - هذان بيتان من مشطور الرجز له وذكر فى المفردات ص ٨١ من
ديوانه - وهما فى مادة حبط ٩ - ١٤٠ - ٣ من اللسان مع اختلاف فى الرواية
واحْبَطَطَ الرجل ، واحْبَطَطَى يهمز ولا يهمز : انتفخ بطنه .

١٠ : ٨ - المنشد له : لم نوفق لمعرفة .

١٠ : ٩ - هذه خمسة أبيات من مشطور الرجز ، لم نعر عليها في المراجع التي بين أيدينا - وأُخْبِنَطِيْ : المنتخ البطن - وتختي بقاء بين مثنائين من فوق ، وشرحه الشارح .

١١ : ٨ . ٩ - تقدم الكلام على الراجز والرجز في ٨٦ : ١٠ ، ١١ - ١٢ ج ١ وهما أيضا في مادة غرندي ٤ - ٤٣٢ - ٢ ت من المقائيس .

١١ : ١٠ - لم نوفق لمعرفة الشاعر الذي أنشد له أبو إسحاق .

١١ : ١١ - ورد هذا البيت في مادة لظّ : ٩ - ٣٤٠ - ٧ ت من اللسان

منسوبة روايته لابن برّي وفي مادة عبق : ١٢ - ١٠٤ - ٩ ت منه . وفي : ٤ -

٢١٣ - ٩ من المقائيس ولم ينسب لقائله في موضع من هذه المواضع ومع اختلاف

هين في الرواية والظّ به : لازمه فلم يفارقه - والعباقية : من معانيها ، اللص الخارب

الذي لا يحجم عن شيء - والقرين : المصاحب والقرين النفس - والسرندي :

الشديد ، والجريء على أمره لا يتمرق من شيء .

١١ : ١٧ - طرفة بن العبد ذكر في ١٣٨ : ١٥ ج ١ .

١١ : ١٨ - هذا البيت السابع عشر من معلته وعدتها عشرة أبيات ومائة

بيت ، وهي أول ديوانه ص ٣٠٨ من مختار الشعر الجاهلي ، وفي المختار .

المضرجي : الأبيض ، أو الأحمر يضرب إلى البياض ، أو العتيق من النسور -

وحفافية : جانبيه - والعيب : عظم الذنب - الميسرد الخرز وهو الإشقي - يقول :

كأن جناحي نسر غرزا بإشقي في عظم ذنبا فصارا في ناحيته .

١٢ : ١ - لم نوفق لمعرفة الشاعر الذي أنشد له الفراء .

١٢ : ٢ - لم نوفق للعثور على هذا البيت في المراجع التي بين أيدينا .

والعصفوط : دويبة بيضاء ناعمة . وقبل هي ذكر العطاء - والعطاء : من جموع

العظاية . وهي على خلقة سأم أبرص .

١٢ : ٣ - لم نوفق لمعرفة هذا الآخر .

١٢ : ٤ - ورد هذا البيت في مادة عضر فوط : ٩ - ٢٢٥ - ١ ت من اللسان

غير منسوب لقائله .

وأجحَرَه : ألجأه أن يدخل جَحْرَه . والجَحْرُ : كل شيءٍ تحفَرُه في الأرض
الهُوَامُ والسباع لأنفسها - والعضر فوط : ذكر العِظاء .

١٢ : ١٤ - امرؤ القيس : ذكر في ٦٨ : ٥ . ج ١

١٢ : ١٥ - هذا البيت الثاني عشر من قصيدة له عدتها سبعة عشر بيتا ،

وهي في ديوانه ص ٧٣ من مختار الشعر الجاهلي . وفي المختار : الأعنر من الظباء :
الذي تعلوه حمرة - وانضرجت له انعطقت عليه من الجَوْ كاسرةً أو انبرت له -
والعقاب : النسْر الكبير - والشماريح : الأعلى ، وهي القمم . وثهلان جبل
بنجد .

يشبه حصانه في سرعته بسرعة ذكر الظباء إذا انتقض عليه من أعلى الجوّ
عقاب لتضربه .

١٣ : ٣ - حسان بن ثابت : ذكر ٦٧ : ١٩ ج ١ .

١٣ : ٤ - هذا البيت هو الرابع من قصيدة له عدتها سبعة عشر بيتا ،

وهي في ص ١١٥ وما بعدها من ديوانه .

ومغدودن : يريد شعرا مغدودنا أي كثير السواد ناعما ، وقيل كثير ملتف

طويل . - وآدّاها : أي أثقلها - وتتوء به : تنهض وتقوم - والضمير في به عائذ
على المغدودن وهو الشعر .

١٣ : ٦ - الراجز : لم نوفق لمعرفة .

١٣ : ٧ - هذان بيتان من مشطور الرجز وردا في مادة شبا : ١٨

١٤٨ - ١٠ ، وفي مادة درب : ١ - ٣٦١ - ٦ ت ، من اللسان بلفظ سوء

في الموضعين بدل شيء :

لَيْشِيْبِيَاةٍ وَيُدْرِيْبِيَاةٍ : لِيَتْمِيَاةٍ .

١٣ : ١١ — هو ضابئ بن الحارث بن أرطاة من بني غالب من حنظلة
التميمي البرجمي مخضرم . وكان قانصا يصيد البقر . والظباء . والضباع ، وهجا
قوما فحبسه عثمان بن عفان ومات في السجن قبل مقتل عثمان وترجمته في ١ : ٣٠٩
من الشعر والشعراء ، وفي ٤ : ٨٠ من الخزانة :

١٣ : ١٢ — الجوني : ضرب من القطا ، والقطا ضربان جوني وكندري
وقيل ثلاثة أضرب والثالث الغطاط . — وقيل الجونية والكدرية : قصار الأرجل
صُفْرُ الأعناق ، سود القوادم ، صُهبُ الخواقي ، والغطاط : طوال الأرجل ،
بيض البطون ، غُصْبِرُ الظهور ، واسعة العيون .

الأل : صفاء اللون والأل : السرعة — آل : السراب يكون ضحي بين
السماء والأرض — أمّا السراب فيكون نصف النهار لاطنا بالأرض — البيد : جميع :
بيداء وهي : المفازة لاشئ عفيها . البساسب : جمع بسبس وهو البرّ المُقْتَمِرُ الواسع .

١٣ : ١٨ — « فما نفي عنك قوما أنت خائفهم » الخ — هذا الشاهد
روى هنا عن أبي العباس : وهو أحمد بن يحيى ثعلب صاحب « مجالس ثعلب »
وهو في ٢ : ٤٩١ — ٢ من المجالس . وهو وارد في ١ : ١٧٠ — ٨ — من
الروض الأُنْفُ — وفي ١ : ١٤ — ٦ من الحيوان للمجاهظ وفي ٣ : ٣٣٤ —
٢ من البيان والتبيين له — ولم ينسب في واحد منها لقائله وبينها خلاف في الرواية .
الْوَقْمُ : الكف ، والرد ، والقهر والإذلال — واقعس : ارجع وتأخر —
واحدب : اعطف واحن .

١٤ : ٢ — لم نوفق لمعرفة هذا الآخر .

١٤ : ٤ — هذان بيتان من مشطور الرجز ، وردا بهذا النص في ١ :
٢٥٦ — ٤ من مجالس ثعلب وفي ٨ : ٦٠ — ٢١ وفي ٨ : ١٠٠ — ١٨ من
اللسان ، ولم ينسب في هذه المواضع الثلاث لقائلهما وفي شرحهما فيها .

الإمراسُ : إخراج الحبل إذا نشبَ في الممرَس ، وهو مجراه في البكرة : والتعسُّو : البكرةُ . وقيل المحور من الحديد خاصة . وقيل خشبتان فيهما المحور - واقعس : تأخر ورجع إلى الخلف .

يقول : إن استقى ببكرة . وقع حبلها في غير موضعه فيقال له : أمرس أي رده إلى موضعه . وإن استقى بالدلو : أوجعه ظهره فيقال له : اقعس واجذب الدلو - يريد بئس مقام للشيخ يقال له فيه هذا أو ذلك .

١٤ : ٨ - لم نوفق لمعرفة هذا الراجز .

١٤ : ٩ - هذا البيت هو السادس والسبعون من أرجوزة للعجاج عدتها واحد وسبعون بيتا ومائة بيت وهي في ص ٥٨ وما بعدها من ديوانه وهو في مادة قصف : ١١ - ١٩١ - ٥ ت من اللسان .

وقصفتُ الناس : تدافعهم وازدحامهم - وأختر نجم : المجتمع .

١٤ : ١٠ - الراجز : هو العجاج وذكر في ٤١ : ٩ ج ١ .

١٤ : ١١ - هذان بيتان من مشطور الراجز وردا في اللسان - مادة حرج ٣ - ٥٨ - آخر الصفحة . منسوبين إلى العجاج . وفي مادة حرجم : ١٥ - ١٩ آخر الصفحة أيضا منسوبين إلى ابنه رؤبة . وهما للعجاج . من أرجوزة له : عدتها ثلاثون بيتا وهما الرابع عشر والخامس عشر فيها وهي في ص ٦٤ من ديوانه والحراج : غياض من شجر السلم ملتفة لا يقدر أحد أن ينفذ منها - والشلال والشلل : الطرد - وأختر نجم : مكان الاحمر نجام وهو الاجتماع أي مباركتها ، شبه في البيت الأول النعمم بالحراج في كثرتها وكثافتها - ومعنى الثاني أن القوم إذا فاجأتهم الغارة لم يطردوا نعمتهم . وكان أقصى طردهم ها أن ينيخوها في مباركتها . ثم يقاثلوا عنها .

١٤ : ١٦ - الشاعر : هو الشنفرى الأزدي وذكر في ١٩٨ : ٢ ج ١ .

١٤ : ١٧ - لم نجد هذا البيت في مجالس ثعلب ، وهو البيت الثالث والعشرون

من قصيدة له عدتها ستة وثلاثون بيتا . وهي في : ١ - ١٠٦ - ٣ . وما بعدها
من المفضليات . وفي هامش ١٠٩ منها .

الْوَفُضَّةُ : جعبة السهام - السَيْحُحَفُ : السهم العريض النَّصَل - آنت :
أحسَّت - العدي : الجماعة يعدون راحلين للقتال ونحوه لا واحد له من لفظه -
فُشَعِرَت : تهيأت للقتال . والبيت في مادة وفض : ٩ - ١١٩ - ٨ . من اللسان .
١٤ : ١٨ - لم نوفق لمعرفة هذا الشاعر .

١٤ : ١٩ و ١٥ : ١ - ٢ - أورد اللسان في مادة فكل - ١٤ -
٤٥ - ١٢ البيتين الأول والثالث منها ولم ينسبهما لقاتلهما .
والغِيرِبَال : ما يغربل به البر وغيره . والمراد به هنا الدَّفُّ شبه الغِيرِبَال به
استدراجهما - انتشى : سكر .

١٥ : ٣ - الشنفرى : ذكر في ١٩٨ : ٢ ج ١ .

١٥ : ٤ . ٥ - هذا البيت هو الخامس والخمسون من لاميته المشهورة
بلامية العرب . وهي ثمانية وستون بيتا . وهي في آخر المعلقات السبع طبع مصر
سنة ١٣١٩هـ - وفي شرح اللامية . لإمام العربية الزمخشري .
الدَّعْسُ : الطَّعْنُ . والوَطُّ . والغَطُّشُ : الظلمة - والبَغْشُ :
المطر الخفيف - والسُّعَارُ بالضم : حر النار - والإرْزِيْزُ : البَرْدُ - والوَجْرُ :
الخوف .

١٥ : ٦ - الأَحْطَلُ : ذكر في ٢١ : ٣ ج ١ .

١٥ : ٧ - هذا البيت من قصيدة له في ص ٥ وما بعدها من ديوانه وهي
ناقصة من أولها ، وهو في الديوان بلفظ [وحات] بدل [وصارت] - والإسَاد
السير من أول الليل - ومِرَاح بفتح الميم وكسرهما من المرح ، وهو الفرح والنشاط .

١٦ : ٢ - أبو ذؤيب ذكر في ٢٦٢ : ١٦ ج ١ .

١٦ : ٣ - هذا البيت هو الثامن والأربعون ، من عينيته المشهورة التي

زنى بها بنين له ما تولى يوم واحد قيل خمسة وقيل سبعة . وعدتها تسعة وستون بيتا ، وهى فى أول القسم الأول من ديوان الهذليين . وفى ٢ - ٢١٩ - ٣ - وما بعدها من المفصليات . وهى فيها خمسة وستون بيتا . والشاهد فيها الربيع والأربعون وروايته فى هذين الموضعين مخالفة لرواية ابن جنى هنا .

وحنا : عطف - والمذلقان : اخذدان . وأراد قرنيته - يقول : إن الثور تقاصر ليطعن الكلاب بقرنيه - وشبهه الدم الذى على قرنيه منها بالأيدع - والأيدع : شرحه الشارح .

١٦ : ٦ - هذا المثل لم يرد فى مجمع الأمثال للميدانى . وهو فى مادة رمع - ٩ - ٤٩٤ - ١١ - من اللسان - واليرمغ : الحصا البيض تتلأأ فى الشمس - وفى اللسان : يضرب مثلا للنادم على الشيء .

١٦ : ٧ - الراجز : عمر بن لجأ أو عمرو بن لجأ - وقيل : هو عبد الله بن رواحة .

١٦ : ٨ - هذان بيتان من مشطور الراجز ، وردا فى الكامل ٥٦٣ : ١١ منسوبين لعمر بن لجأ وهو عمر بن لجأ ، وورد فى مادة عمل : ١٣ - ٥٠٤ - ١٨ من اللسان منسوبين لعبد الله بن رواحة ، وزيد زبيد منصوبان . وناقاة يعملة فارهة سريعة . والجمع يعملات - والذبل : الضامرات - وانظرهما فى الموضعين .

١٦ : ١٠ - لم نوفق لمعرفة هذا الراجز .

١٦ : ١١ - هذا بيت من مشطور الراجز - وفى ١ - ١٩١ - ٦ من شرح

الرضى على الشافية لابن الحاجب ما يأتى :

٣١ داهية قد صغرت من الكبير صل صفاماتسطنطوى من القصر

ولحضرته المحققين فى ذيل هذه الصفحة ما يأتى :

لم نعر لهذا البيت على نسبة إلى قتال معين ، ولم يشرحه البغدادى - والداهية

لمصيبة من مصائب الدهر ، وأصل اشتقاقها من الدهي بفتح فسكون وهو النكر .
 وذلك لأن كل واحد ينكرها - والصِّل: الحية التي تقتل إذا نهشت من ساعتها
 - والصفَا : الصخرة المساء - ويقال للحية : إنها لصلُّ صفَا ، وإنها لصلُّ صُفي
 كدُليّ : إذا كانت منكورة ، وهو يريد بهذا أنها ضخمة .

١٦ : ١٣ - النابغة الجعدي اسمه عبد الله بن قيس ، وقيل غير ذلك من
 جعدة بن كعب بن ربيعة . ويكنى أبا ليلي شاعر جاهلي مجيد ، قيل إنه أقدم
 من النابغة الذبياني وإنه نادم المنذر أبا النعمان بن المنذر وعمّر حتى أدرك ابن الزبير .
 وحتى نازع الأخطل الشعراء . ولقى الرسول صلى الله عليه وسلم وأنشده شعرا ،
 ورضى عنه ودعا له . وقيل مات بأصبهان عن ٢٢٠ سنة .

١٦ : ١٤ ، ١٥ - هذا البيت هو الخامس والعشرون من قصيدة له عدتها
 عشرون بيتا ومائة بيت . وردت في ص ٤٩ وما بعدها من مخطوط في دار الكتب
 برقم ١٨٤٥ أدب خصوصية مع خلاف قليل في الرواية وتحت في المخطوط (يعني
 الجؤذر - يريد جائعا) .

الشَّهْسَرُ : الذئب أو ولده من الضبع وقيل غير ذلك . الأطلس : الأسود ،
 وقيل الأطلس : اللصّ شُبّه بالذئب - الأزل : الخفيف الوركين .

١٧ : ١ - هو عنزة بن شدّاد العبسيّ ، جاهليّ . وهو من أغربة العرب
 وسودانها ومن فرسانها المعدودين المشهورين بالنجدة ، ومن أجودهم بما ملكت
 يده . وأول شعر قاله القصيدة التي منها هذا الشاهد وقد سماها العرب المذهبة ،
 وأخباره وشعره في مختار الشعر الجاهليّ .

١٧ : ٢ - هذا الشاهد هو المتمم للستين من قصيدته المذهبة المذكورة وهي
 خمسة وثمانون بيتا في ص ٣٦٩ وما بعدها من المختار ، وفيه في شرح هذا الشاهد .
 السَّرْحَةُ : الشجرة العظيمة - يُخَدِّي : يجعل له حذاء - يقول : هو نطل

مديد القد كأنّ ثيابه ألبست شجرة عظيمة . وتجعل الجلود الفاخرة نعالا له : لأنه غنيّ . ولم تلد أمّه معه غيره وهذا أكمل نثمائه .

١٧ : ٨ - لتبيد - ذكر في : ٦٤ : ٩ ج ١ .

١٧ : ٩ ، ١٠ ، ١١ - هذا ستة أبيات من مشطور الرجز . وردت

ما عدا ثالثها . ومعها بيتان آخران في ص ٤٧ من ديوانه مع اختلاف في رواية هذه الأبيات الخمسة .

طبق المنفصل : أصب الحجّة - وصوّب : اخفض - تصوّب : اتحدّر .

١٧ : ١٢ - طفيل بن كعب الغنويّ - ذكر في : ١٠٤ : ١٦ ج ١ .

١٧ : ١٣ - تقدّم الكلام على هذا الشاهد في : ١٠٥ : ١ ج ١ .

١٧ : ١٤ - ابن الحرّ : هو عبيد الله بن الحرّ الجعفيّ . كان من خيار قومه

صلاح وفضلا ، واجتهادا وشجاعة . ومن الشعراء المتقدمين . وكان لأم ولد . وهو

من ولد مروان بن الحكم بن أبي العاص وقتل سنة ٦٨ هـ وأخباره في : ٤ - ١٢٠ -

١ ت من الكامل لابن الأثير في حوادث سنة ٦٨ وفي ١ - ٢٩٦ - ٤ ت من خزائن

الأدب وفي : ٣٠٠ : ١١ من الكامل للمبرد وفي هامش - ٢ : ١٠٣ من الحيوان

للجاحظ وفي : ١ - ٢١ - ١ من البيان والتبيين للجاحظ أيضا وفي ١ : ١٠٤ من ذيل

سمط الآليّ .

١٧ : ١٥ - الذي في المعجمات المطبوعة التي بين أيدينا السرجوج بجيمين :

الأحق ، والسرجوجة بجيمين أيضا : الخلق والطبيعة والطريقة .

١٧ : ١٨ - ورد هذا البيت في مادة ولق : ١٢ - ٢٦٥ - ١ - من اللسان

بخلاف تافه وأسندت روايته فيه لأبي زيد كما أسندت هنا - ولم نجده في كتاب النوادر

لأبي زيد .

١٨ : ١ - الآخر : هو الزّفيان السعديّ نقلا عن اللسان - ١١ - ٣٥٩ -

٥ - والزّفيان لقب شاعر بن أحدهما اسمه عطاء بن أسيد السّعديّ . وهو أحد بني

- عوافة بن سعد بن زيد مناة بن تميم وكنيته أبوالمرقال والآخر راجز لم يُسمَّ ص ١٣٣
من معجم الشعراء للمرزباني - وتاج العروس ١٠ : ١٦٤ .
- ١٨ : ٢ . ٣ - هذه أربعة أبيات من مشطور الرجز للزقيان السعدي
المذكور . وردت في اللسان في مادة غهق : ١٢ - ١٦٩ - ١٥ بهذا النص غيه
منسوبة إلى قائلها ، وورد البيتان الأخيران منها بهذا النص أيضا في مادة خلدنق :
١١ - ٣٥٩ - ٦ من اللسان منسوبين إلى الزقيان السعدي المذكور ، ووردت الأربعة
متفرقة في أرجوزة له عدتها ٣٩ بيتا في ص ٩٩ . ١٠٠ من ديوان الزقيان .
- والإيران : النشاط - والأولق . والغيبق : الجنون - والفاسق : الطحلب -
والخدرنق . والخلدق بالبدال والذال المعجمة : ذكر العناكب .
- ١٨ : ٤ - مقاس العائذي : اسمه مُشِير بن عمرو بن عثمان بن ربيعة بن
عائذة قريش . ومقاس لقب ويكنى أبا جليدة . وانظره في ٢١٢ : ٧ من
سمط اللآلي .
- ١٨ : ٥ - ورد هذا البيت في مادة أجر : ٥ - ٨٢ - ٢ من اللسان بلفظ :
اجفلت : بدل : عشية : وفيه ورواه بعضهم : الشعير عشية : ولم ينسبه لقائله .
- ١٨ : ٦ - الأعشى : ذكر في : ١١٣ : ١٥ ج ١ .
- ١٨ : ٧ - تقدم الكلام على هذا البيت في : ١١٣ : ١٦ ج ١ . وفي هامش
ص ٣٦ من الديوان « دفعت هذه الأيتق إلى قيسمين يقومان عليها » والخصوص :
البيوت واحدا خصص . والخصوص موضع قريب من الكوفة - وفيه روى
أبو عبيدة « دُفِعْن لشخصين » .
- ١٨ : ١٣ - الراجز : لم نوفق لمعرفة .
- ١٨ : ١٤ . ١٥ - هذه ثلاثة أبيات من مشطور الرجز وردت في مادة
أم ع : ٩ - ٣٤٩ - ٦ من اللسان بلفظ لقت بدل رأيت - ورجل إمع وإمعة*

يكون لضعف رأيه مع كل أحد - والذود : القطيع من الإبل الثلاث إلى التسع ، وقيل غير ذلك .

١٩ : ١ - لم نوفق لمعرفة من أنشده ابن الأعرابي :

١٩ : ٢ - رواه اللسان في مادة ودن : ١٧ - ٣٣٦ - ٤ ت بنصه على

أنه من إنشاد ابن الأعرابي أيضا ولم ينسبه إلى قائله .

ورجل هِلْوَاعٌ وهِلْوَاعَةٌ : جزوع حريص - والمودن : الناقص الخلق .

١٩ : ١١ - ابن أحر - ذكر في : ٢٦٠ : ١٠ ج ١ .

١٩ : ١٢ - ورد هذا البيت وبعده بيتان آخران في شرح ديوان الحماسة -

مطبعة حجازي ١ - ٣٣٣ - ٧ بالفاء بدل الواو في أوله . وورد البيتان الآخران ،

ومعهما بيت آخر في مادة رض ٩ - ١٥ - ١ من اللسان منسوبة في الموضعين

إلى ابن أحر .

وفي رواية : سرجي بدل سرج - قال ابن بري : يخاطب امرأته : - يقول .

إن عُرِّيَ فرسي من سرجي فبنتٍ بطلاق . أو بموت . فلا تنزّوجي هذا المطروق -

والمطروق المذكور في بيت من البيتين الآخرين . وهو قوله :

ولا تصلي بمطروق إذا ما سرّى في القوم أصبح مستكينا

١٩ : ١٣ - هو حميد بن مالك بن ربّعي وقيل : هو من ربيعة بن مالك

ابن زيد مائة بن تميم . شاعر إسلامي من شعراء الدولة الأموية كان على عهد الخجاج

ومدحه .

١٩ : ١٤ - المعدان : الجنان من الإنسان وغيره - الوأى من الدواب

السريع المشدد الخلق - وفرس "نظار" : شهيم طامح الظرف حديد القاب -

محجل : في قوائمه بياض - لاح : برز وظهر .

والخمار بكسر الخاء كما في النسخ الثلاث غطاء رأس المرأة . ولعل المراد به هنا بياض

في رأسه - والخمار بالضم بقية السكر وكانت العرب تسقى خيلها الخمر .

١٩ : ١٥ - الراجز : لم نوفق معرفته .

١٩ : ١٦ . ١٧ - هذه ثلاثة أبيات من مشطور الرجز . رواها اللسان

في مادة خرب - ١ - ٣٣٧ - ١٧ ، وفي مادة معد : ٤ - ٤١٣ - ٥ بالناء بدل الواو
في : وَمَعَدَّ : في الموضوعين - ولم ينسبها فيهما إلى قائلها .

٢٠ : ١ - الشاعر : لم نوفق معرفته .

٢٠ : ٢ - لم نوفق للعثور على هذا البيت - المجاوع : أعوام الجوع

واحدما مجاعة أو مجوعة أو مجوعة - والمعدان : الجنان من الإنسان وغيره - ريان
المعدين : غليظهما في شدة .

٢٠ : ٨ - الراجز : العجاج - وذكر في ٤١ : ٩ ج ١ .

٢٠ : ٩ . ١٠ - البيتان الأول والثالث تقدم الكلام عليهما في : ١٢٩ :

١١ . ١٢ ج ١ .

وفرس "تهند" كثير اللحم حسن الجسم مع ارتفاع - والأجرد : الذي يسبق الخيل

وينجرد عنها لسرعه .

٢٠ : ١٣ - امرؤ القيس - ذكر في ٦٨ : ٥ ج ١ .

٢٠ : ١٤ - هذا البيت من معلّته المشهورة ، وهو المتمم للبعين على

رواية مختار الشعر الجاهلي ، وهي في ص ٢٣ وما بعدها منه ، والخامس والسبعون على

رواية المعلقات للإمام الشنيطي ورواية الشنيطي كرواية ابن جني ، أما المختار ففيه

(عن كل فيقة) بدل (حول كشيقة) وكلتا روايته - وكشيقة كجهيقة : موضع

بلاد باهلة كما في القاموس وفي باب الكاف والناء وما يليهما - ٧ - ٢١٧ - ٩

من معجم البلدان : جبيل بأعلى مبل . ومبل واد لعبد الله بن غطفان ذكره امرؤ القيس

فقال بصف سخابا - وذكر الشطر الأول - وعلى رواية المختار الفيقة : اللين يجتمع

في الضرع بين الحلبتين - يريد أن السحاب يسه الماء ثم يسكن شيئا . ثم يسبح ، وذلك

أغرر له فجعل ما بين السحين بمنزلة الفيقة - يَكْبُبه : يلقيه على وجهه - الدوح :
الشجر العظام - والكتهيل : شجر ضخيم من العضاة .

٢٠ : ١٥ - امرؤ القيس - ذكر في ٦٨ : ٥ ج ١ .

٢٠ : ١٦ - هذا البيت هو الثامن من معلقته على رواية المعلقات للإمام

الشنقيطي ، والمتمم للثلاثين على رواية المختار ، ورواية المعلقات كرواية ابن جنى .
أما المختار ففيه الشطر الأول مخالف لهما - وتضوع المسك : انتشرت رائحته -
النسيم : تحرك الريح بلين وضعف - والريا : الرائحة - والقرنفل : شجر هندي
له زهر عبق الرائحة - وعلى رواية ابن جنى والشنقيطي تكون ألف المثني في قامتا
ومنها لها ولصاحبها .

٢٠ : ١٧ - الآخر - قيل : هو مجنون ليلى - وهو قيس بن معاذ ، وقيل

قيس بن الملوّح أحد بني جعدّة بن كعب ، وفي اسمه واسم أبيه أقوال كثيرة ،
عشق ليلى منذ صباها ، ولقب بالمجنون لذهاب عقله بشدة عشقه ، وكان جيلا
ظريفا ، راوية للأشعار ، حلو الحديث ، ومن أشعر الناس - كان في عهد الزبير ،
وأخباره مطولة في ١ - ١٦٧ - ٢ . من الأغاني وفي ٢ - ٥٤٥ - ٥ من الشعر
والشعراء ، وفي ٢ - ١٧٠ - ١٥ من الخزانة وفي : ٣٥٠ من سنط اللآلى .

٢١ : ١ ، ٢ ، ٣ - أورد الأغاني في ١ - ١٧٦ - ٨ ، ٩ - البيتين

الأول والثاني على أنهما للمجنون وفيهما ليلى بدل سعدى وهو المناسب للمقام مع
خلاف هين آخر بين الروايتين - والشطر الأول من البيت الأول من شواهد الرضى
على الكافية وهو في ٤ - ٢١٠ - ٨ ت من الخزانة بلفظ ليلى بدل سعدى ثم بقية
الآيات برواية أخرى فانظرها فيه والأقحوانة جمعها الأقحوان وهو البابونج ، ومطر
صوب : منصب .

٢١ : ٥ - قيس بن الخطيم - ذكر في : ٦٧ : ٤ ج ١ .

٢١ : ٦ - ورد هذا البيت في ٥ - ٣٨٨ - ٥ من العقد الفريد بنصه منسوباً

أيضا إلى قيس بن الخطيم، وفيه أنه قال في الدرّع - ورِيْعُ الدرّع: فَضْلُ كُمَيْبِهَا
على أطراف الأنامل والتّصْيِير: رءوس المسامير في الدرّع - والبيت في مادة ريع:
٩ - ٤٩٨ - ٣ من اللسان لقيس بن الخطيم أيضا غير أنه رواه بلفظ قيرها بدون
تَشْنِيْبِيَّةٍ - وهو مثني: لأن الدرّع مضاعفة النسيج والتشنية يستقيم الوزن.

٢١: ٧ - الآخر: هو يزيد بن عبد المدان بن الديان. ويكنى أبا النضر،
من أشرف بني الحارث. من أهل اليمن. رئيس مدح حج، وكان من الشجعان. أهل
الجاه واليسار، ومن الشعراء المجيدين. وأخباره. في غير موضع من الأغاني منها
ترجمة ذرّيد بن الصّمة.

٢١: ٨ - ورد هذا البيت في مادة عين ١٧ - ١٧٥ - ١٣ من اللسان منسوبا
إلى يزيد بن عبد المدان - والمدان كسحاب: صم - وهو في ٢ - ١٨٦ - ٣
من الكتاب. ولم ينسبه سيوبه. ولا الشنتمري إلى قائله. وهو في الموضعين برواية
ولكنني: بدل: ولكنما، وهو فيهما شاهد على جمع عين على أعيان - والمفارقة: الدرّع
السابغة كأنها أفيضت على صاحبها - والدلاص الثقيلة البراقة. وشبهه حلقها في الدقة
والزرقة. وتقارب السرد بعيون جراد نظم بعضه إلى بعض وهذا البيت سيأتي في:
٥١: ٧.

٢١: ١٠ - الراجز: لم نوفق للعثور عليه.

٢١: ١١ - الراجز لم نوفق للعثور عليه.

المراد بالمتسمى: النسب من انتمى إليه إذا انتسب إليه - والعنصر: الأصل
والحسب.

٢١: ١٣ - الراجز: طرفة بن العبد - ذكرني: ١٣٨: ١٥ ج ١.

٢١: ١٤، ١٥ - هذه ثلاثة أبيات من مشطور الرجز من خمسة أبيات
تقدّم الكلام عليها في: ١٣٨: ١٦، ١٧.

٢٢: ١٠ - الراجز: لم نوفق لعرفته.

٢٢: ١١، ١٢ - هذه أربعة أبيات من مشطور الرجز. ورد الثلاثة

الأولى منها أفي ص ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ من شرح البغدادى لشواهد الشافية تحت عنوان: ذو الزيادة، وهي مجتمعة في مكان واحد من هامش ٢- ٣٣٤ من شرح الشافية والشربانة بكسر الشين المعجمة وفتحها : شجرة تتخذ منها القيسيّ الجيدة - وتُرزَم بتقديم المهملة على المعجمة: تَنْ وتَصَوّت - والعُنُوت : جمع عَنَتٍ ، وهو الوقوع في أمر شاق - وقوله تجاوب الصوت أى صوت الصيد يعنى إذا أحست بصوت حيوان أجابته بترتم وترها ، والتابوت هنا القلب - وانظرها في الموضعين المذكورين .

والقروّت من القيرة والقيرة : البرد والقيرة : ما أصاب الإنسان وغيره من البرد .

٢٢ : ١٤ - الشماخ - ذكر في ١٠٩ : ١٣ ج ١ .

٢٢ : ١٥ - هذا البيت هو السابع والثلاثون . من قصيدة له . عدتها

سنة وخمسون بيتا ، وهي في ص ٤٣ وما بعدها من ديوانه . وفي شرح الشنقيطي الصغير له - أنبضها : جذب وترها لترن - والرامون : جمع رام - وترنمت : صوتت - والشكلى : فاقدة الولد - وأوجعتها : آلمتها - والجناثر : جمع جنازة . وهي الميت أو الميت ونعشه - المعنى إذا جذب الرامون وتر هذه القوس صوتت مثل بكاء فاقدة ولدها .

٢٣ : ١ - لم نوفق لمعرفة الواجز .

٢٣ : ٢ - لم نوفق لمعرفة الرجز : يا إيلى ذَهَبْتِ في الشَّيْرِي : وفي اللسان :

البهيّر : اللجاجة ، والتامدى في الأمر ، وفيه : واستهير : ذهب عقله ، واستهيرت الحُمُرُ : إذا فزعت .

٢٣ : ٨ ، ٩ ، ١٠ - تقدم الكلام على هذا الواجز ورجزه في : ١٤١ :

٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ .

٢٤ : ٢ - هو عروة بن الورد بن زيد ، وقيل ابن عمرو بن زيد . من

شعراء الجاهلية . وفرسانها . وصعاليكها . المعدودين المقدمين الأجواد ، وأخباره في :

١٩٠ - ١٧ - وما بعدها من الأغاني - وفي اللسان - مادة صعلك - ١٢ - ٣٤٢
 ٥ - والصعلوك الفقير - وصعاليك العرب ذو بانها ، وكان عروة بن الورد
 بسمى عروة الصعاليك ؛ لأنه كان يجمع الفقراء في حظيرة فيرزقهم مما يغنمه .

٢٤ : ٣ - البيت في مادة يستعر ٧ - ١٦٤ - ١٥ من لسان العرب بخلاف
 هين - وهو البيت العائز من تصيابة له عدتها ستة عشر بيتا وهي في ديوانه المطبوع
 ضمن مجموعة والتصيابة في ص ٨٩ ، ٩٠ من المجموعة المحفوظة بدار الكتب تحت
 رقم ١٧٨٥ أدب ورواية الشطر الثاني في الديوان هي (فطاروا في عضاه المستعور)
 وفيه : والمستعور : موضع قبل حررة المدينة فيه عضاه ، والعضاه كل شجر له شوك
 من شجر البر مما يشرب من ماء السماء .

٢٤ : ٥ - لم نوفق لمعرفة هذا الراجز

٢٤ : ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ - هذه ثمانية أبيات من مشطور الراجز ، لم

نوفق للعثور عليها .

أفرغ : أصبب - الجوف : المظمن من الأرض - نار : هاج - ريعانها :
 أولها وأفضلها - عنفوان النبات والشباب : أول بهجته - الجال : جدار البئر -
 استنانها : سيرها - الطحآن : الذي يطحن الحب - الأردن : جمع رُدْن ، وهو أصل
 الكم - والودان على رواية ظ ، ش من ودان الشيء إذا بله - العاتك : الخالص
 من كل شيء ، وأحمر عاتك : شديد الحمرة - عطارة : بائعة عطر - البان :
 ضرب من الشجر واحدته بانه ومنه دهن البان .

٢٤ : ١٠ - عمارة بن طارق الضبي - الذي في معجم الشعراء للمرزباني

عمارة بن صفوان الضبي من بني الحارث بن دلف شاعر سيد من ساداتهم .

٢٤ : ١١ - هذان بيتان من مشطور الراجز له ، وردا في مادة فرق ١٢

- ١٧٨ - ١٣ من اللسان وقبلهما بيت هو :

اعْجَلْ بِغَرْبٍ مِثْلِ غَرْبِ طَارِقٍ

منسوبة إلى عَمَارَةَ بن طَارِقٍ عن الأَصْمَعِيِّ وهي فيه بلفظ: ذات: بدل لفظ: بين: والغَرْبُ: دلو عظيمة من مَسْكَ ثور - والنَارِقُ: من النوق والأُتُن التي أخذها الخاض فذهبت نَادَةً - والعَرَضُ بكسر العين المهملة وادى اليامة، وكل وادٍ عَرَضٌ.

٢٤ : ١٢ - لم نوقق لمعرفة المشدله.

٢٤ : ١٣ - هذا البيت في : ٦٠ : ١ من النوادر لأبي زيد، وهو في مادة منجنون : ١٧ - ٣١٢ - ١٣ من اللسان، مع خلاف هين في رواية اللسان، ولم يُنسَبَ إلى قائله في الموضعين.
وفي اللسان في مادة بان ١٦ - ٢١٠ - ٦ ت وحكى الفارسي عن أبي زيد بان وبانته وأنشد:

كَأَنَّ عَيْنِي وَقَدْ يَاتُونِي غَرْبَانِ فَوْقَ جَدُولِ مَنْجُونِ
الغَرْبُ: دلو عظيمة من مَسْكَ ثور - الجدول: النهر الصغير - والمنجنون الدولاب، والدولاب قيل على شكل الناعورة يُسْتَقَى به الماء فارسي معرب.
٢٤ : ١٥ - الشاعر: أمية بن أبي عائد الهنلي - ذكر في ٢٢٣ : ١٦ ج ١.
٢٤ : ١٦ - ذكر هذا البيت في : ٢٢٣ : ١٧ ج ١.
٢٤ : ١٨ - امرؤ القيس - ذكر في ٦٨ : ٥ ج ١.
٢٥ : ١ - هذا البيت هو الثاني من معلقته وفي المختار في شرحه ما يأتي -
توضح والمقراة: موضعان - لم يَعْفُ: لم يَمْحَ - والرسم: مالصق بالأرض من آثار الديار فاذا كان بارزا فهو الطللكل - ونسج الريجين: اختلا فهما، وتعاقهما عليها وسترٌ إحداهما إياها بالتراب، وكشف الأخرى التراب عنها - المنعنى: تنبئت الديار لتنادم عهدا، وبقيت منها آثار تدل عليها لاختلاف الريجين، فكأما غطتها بالحنوب ودفنتها بما هالت عليها من الرمل سفرت عنها الشمال وأظهرتها، فهي وإن تنبئت

أثرها باقٍ تنظر إليه فتحزن، ولو ذهب كل الذهب لاسر حنا، ولم تنظر إلى ما يحزننا .

٢٥ : ٥ - لم نوفق لمعرفة الواجز .

٢٥ : ٦ - هذان بيتان من مشطور الرجز ورواهما اللسان في مادة زرق :

١٢ - ٤ - ١٨ ولم يذكر قائلهما .

رجل زُرْقُم . وامرأة زُرْقُم أيضا أزرق شديد الزُرْقُمَة - ورجل سُسَّهْم
وامرأة سُسَّهْم أيضا : عظيم الاست أى كبير العجز - وامرأة رسحاء : قليلة لحم
العجز والفخذين . وهو أرسح والفعل رسح كفروح - الكحلاء : التى تراها كأنها
مكحولة . وهو أكحل .

٢٥ : ٧ - الواجز : لم نوفق معرفته :

٢٥ : ٨ : ٩ ، ١٠ - هذه خمسة أبيات من مشطور الرجز ، وردت

بنصها هذا فى ١٤٥ : ٣ ، ٤ ، ٥ من كتاب القلب . وإلا بدال لابن السكيت بدون

نسبة إلى قائل وبدون شرح ، وورد البيتان الأول ، والثانى فى مادة كزم ١٥ - ٤٢٢

- ٤ ت من اللسان بنصهما هنا أيضا وبدون نسبة إلى قائل .

الغَيْلِمُ بالغين المعجمة : منبع الماء فى البئر ، وله معانٍ أخرى - وناقاة دِ لَقَم : سقطت

أضراسها من الكبر - والناب : الناقاة المسنة - والكزوم من النوق : المسنة أيضا -

وناقاة ضِرْزِم : شديدة العض - والجلْفَرِيْز : الصُّبْبَةُ الغليظة - والقَسَّهَزِم : التصير

وله معانٍ أخر - ياسر : عابس - مَحْمَم : مُسَخَّم بِالْحَمَم وهو الفحم - العيجان

الاست أو القضيبي الممتد من القبل إلى الدبر - ويعبر أُرْتَم : قُطعت من أذنه قطعة

وتركت معلقة ، وإنما يُفعل ذلك بكرام الإبل - الحَبْسِيُّ : الذى فى اللسان والتاج :

الحَبْسِيُّ بتشديد اللام : الصغير التصير ، وغتم صغار لا تكبر :

٢٥ : ١٢ - الأعشى - ذكر فى ١١٣ : ١٥ ج ١ :

٢٥ : ١٣ - هذا ثاني بيت من قصيدة له عدتها خمسة وعشرون بيتا . وهي في ص ١٠٨ وما بعدها من ديوانه غير أن نص الشطر الثاني في الديوان هكذا :

عليها وجيريالاً يضيء دُلاميصا

وهو في مادة خص ٨ - ٢٩٧ - ١١ من اللسان بلفظ النضير - والخميصة : كساء أسود مربع له علمان فان لم يكن معلما فليس بخميصة أراد بالخميصة شعرها لسوادهما معا - والجريال : الذهب أو الزعفران أو لونه - والنصار والنضير : اسم للذهب والفضة . وقد غلب على الذهب ، شبهه ملاسة جسدها ، أولونه بالذهب .

٢٥ : ١٥ - هو عبّيد الله بن قيس أحد بني عامر بن لؤي . ويكنى

أبا هاشم وأبا هشام . شاعر قريش . كان هواه مع آل الزبير فلما قتل مصعب اضطر إلى مصانعة عبد الملك بن مروان وكانت سنة حينئذ على رواية له ستين سنة .

٢٥ : ١٦ - هذا البيت الخامس من قصيدة له عدتها ثمانية وثلاثون بيتا ،

وهي في ص ٢٠٦ وما بعدها من ديوانه وهو في الديوان بلفظ : لم تنلها : بدل : لم تشنها :

واللأل : الذي يتقب اللؤلؤ .

٢٦ : ١ - أبو دهبيل : هو وهب بن زمعة بن أسيد بن أحيحة كان

سيدا من أشرف بني جمح يحمل الديارات والمغارم ، ويعطى الفقراء . ويقرى الضيف ، وكان من أجمل الناس ، شبيب بعاتكة بنت معاوية بن أبي سفيان فأتلقته ذلك ، وما زال بصره ودهائه حتى صرفه عنها بالحسنى .

٢٦ : ٢ - هذا البيت أول أبيات ثلاثة له ستأتي في ص ٧٤ : ٥ وهي في مادة

عقم : ١٥ - ٣٠٦ - ٧ ، ٨ ، ٦ من اللسان وهي في اللسان مثلها في المنصف إلا في لفظ : فلا : في الشطر الأول من البيت الثالث فهو في اللسان : فلن .

ورواية الشاهد هنا مخالفة لروايته في أول الأبيات الثلاثة في ٧٤ : ٥ .

وفي اللسان فهو فيهما : تَزْرُ الكلام : بدل : سَبَّط البنان - والأبيات الثلاثة في مدح عبد الله بن الأزرق الخزومي وَضَمِنَ مُبْتَلَى .

٢٦ : ٥ ، ٦ - تقدّم الكلام على القائل وعلى البيت في ١٦٥ : ٧ ، ٨ ج ١

٢٦ : ٨ - لم نوفق للعثور على هذا البيت ، ولا على قائله .

ناقاة سِنْدَ أَوْه : جريئة - جَسْرَة : عظيمة - شَوَدَح : بالحاء المهملة ، والدال المهملة والذال المعجمة : طويلة .

٢٦ : ١١ ، ١٢ - تقدّم الكلام على هذا الشاعر ، وهذا البيت :

١٦٦ : ١ : ٢ ج ١ .

٢٦ : ١٣ ، ١٤ - لم نوفق للعثور على هذا البيت ، ولا على قائله .

٢٦ : ١٥ - الحطيئة : هو جرّول بن أوس من بني قُطَيْبَةَ بن عَبَّس

ويكنى أبا مَلَيْكَةَ ، جاهليّ أسلمى ، اسلم غير أنه كان رقيق الإسلام ، كان راوية زهير وهو شاعر فحلّ هجاء ، وكان يَمُنُّ هجا أباه وأمه ونفسه وذكر في ١٤ : ٢ ج ٢ .

٢٦ : ١٦ - هذا البيت مطلع قصيدة له يمدح بني سعد عدتها خمسة عشر

بيتا وهي في ص ٨١ من ديوانه وهي مشهورة - اتَّلاَّب الشيء والطريق : امتدَّ واستوى .

٢٦ : ١٧ - رؤبة - ذكر في ٤ : ٧ ج ١ .

٢٦ : ١٨ - هذا البيت ، هو الرابع والستون ، من أرجوزة له من مشطور

الرجز عدتها ستة وثمانون بيتا ، ومائة بيت ، يمدح بلال بن أبي بُرْدَةَ بن أبي موسى الأشعري .

ناقاة رعشاء : سريعة ؛ لاهزازها في السير ، وبغير رَعَشْن كذلك ، وناج : سريع أيضا .

٢٧ : ٣ ، ٤ - تقدّم هذا البيت والشاعر في ١٦٨ : ٢ ، ٣ ج ١ .

٢٧ : ٥ ، ٦ - هو الحارث بن حِلْزَةَ من بني يشكر بن بكر بن وائل

شاعر جاهلي ، من أصحاب المعلقات . وأخباره في ٩ : ١٧٧ من الأغاني ، وفي ١٥٠ : ١ من الشعر والشعراء .

٢٧ : ٧ — هذا البيت هو التاسع عشر من معلقته وعدتها اثنان وثمانون بيتا ، وهي في ص ٤٠ وما بعدها من المعلقات السبع رواية الإمام الشنيطي والبيت في :
١ — ٤٨٠ — ٣ ت من المقابيس بلفظ : بليل : بدل : عشاء : وبعده في المعلقة
مِنْ مَنَادٍ وَمِنْ مُجِيبٍ وَمِنْ تَصَهُّمٍ خَيْلٍ خَيْلًا ذَاكَ رُغَاءُ
٢٧ : ١٠ — لم نعر على اسم الراجز .

٢٧ : ١١ — هذا بيت من مشطور الرجز رواه اللسان كما هو في مادة صل :
١٣ — ٤٠٥ — ٦ من غير أن ينسبه إلى قائله — والصنَّج الذي تعرفه العرب هو الذي يتخذ
من صُفْرٍ يضرب أحدهما بالآخر — وقيل الصنَّج ذو أوتار يلعب به واللاعب
صنَّاج وصنَّاجة ، وصلصل وصلصلةً ومُصلصلاً رجَّع الصوت ، وفي اللسان
ويجوز أن يكون موزعا لصلصلة .

٢٧ : ١٢ — لم نوفق لمعرفة هذا الآخر .

٢٧ : ١٣ — أورد اللسان هذا البيت بهذا النص بدون أن ينسبه إلى قائله في مادة
نكح : ٣ — ٤٦٦ — ٧ ت شاهدا على أن تنكحني ثلاثي .

والطرف بالكسر من الخيل : الكريم العتيق ، وصلصلة النجم : صوته إذا
ضعف .

٢٧ : ١٦ — رؤية — ذكر في ٤ : ٧ ج ١ .

٢٧ : ١٧ — هذا البيت هو المئتم للعشرين من أرجوزة له من مشطور الرجز
عدتها تسعة وثمانون بيتا يمدح أبان بن الوليد البجلي . وهي في ص ٦٣ وما
بعدها من ديوانه .

والمُعزَّى من النوق : التي عسر لقمها .

والبيت ورد في مادة غزا ١٩ — ٣٦١ — ٣ من اللسان منسوبا لرؤية .

٢٩ : ٣ - عنبرة - ذكر في ١٤١ : ١٢ ج ٢ وفي ١٧ : ١ من هذا الجزء الثالث .

٢٩ : ٤ - هذا رابع بيت من خمسة أبيات وردت في ديوانه من مختار الشعر الجاهلي في ص ٣٩٨ . ٣٩٩ - وفيه :

العكسندى: جبل لم يرقط إلا والدخان يخرج من رأسه. أو شجر كثير الدخان إذا حرق -- يريد أن قصائده مشهورة كهذا الدخان .

وهذا البيت ورد في مادة ذاد ٤ - ١٤٧ - ١١ من اللسان منسوباً إلى عنبرة أيضاً مع اختلاف في الرواية . والقافية فية : مذودي : بياء المتكلم وقبلة فيه المذود : اللسان : لأنه يناديه عن العرض .

٢٩ : ٥ - لم نوفق لمعرفة من أنشد له الأصمعي .

٢٩ : ٦ - هذان بيتان من مشطور الرجز . لم نوفق للعشور عليهما - والعكسنداء من النوق : الضخمة الطويلة ، والضخمة الشديدة - الجروز : الأكل . والسريع الأكل - والحرف : الضامرة - الكميت : لون ليس بأشقر . ولا أدهم - الإجار : اسطح الذي ليس حوله ما يرد الساقط عنه - المدار : قطع الطين اليابس . وقيل الطين العليلك الذي لا رمل فيه .

٢٩ : ٧ - الآخر : لم نوفق لمعرفة هذا الآخر .

٢٩ : ٨ ، ٩ - هذه ثلاثة أبيات من مشطور الرجز لم نعر عليها - والنهبسكة : الناقة الضخمة - والأجفر بضم الفاء موضع بين فيد ، والخزمية وقيل : ماء لبنى ي بوع - الحامضات التي رعت الحكمة ، وهي الخاو من التبت . ثم صارت إلى الحمض ترعاد - صهب : جمع أصهب وصهباء من الصهبه وهي الشقرة - والعنانين جمع عشنون وهو شعيرات طوال تحت حنك البعير - العكسندى : البعير الضخم ، أو الضخم الطويل .

٢٩ : ١٠ - رؤية - ذكر في ٤ : ٤ ج ٧ . ١ .

- ٢٩ : ١١ - هذان بيتان خامس وسادس من ثمانية أبيات له من مشطور
الرجز في ص ١٧٣ من ديوانه - اعْلُوْدَ : لزم مكانه . فلم يُقَدَّرَ على تحريكه .
- ٢٩ : ١٤ - الراعي - ذكر في : ٦٨ : ٣ ج ١ .
- ٢٩ : ١٥ - لم نوفق للعثور على هذا البيت - والحشيئة : مِصْدَعَةٌ أو نحوها
تضعها المرأة على عجيزتها تعظمها بها - السبنتاة : الجريء والجريئة - الخروج من
الإبل المعتاق المتقدمة .
- ٣٠ : ١ . ٢ - النكيت بن زيد بن معروف الفقعسي : انظره في ٣ - ٣٦٦ - ١٠
من الخزانة و ١٧٠ : ٣ من المؤتلف والمختلف و ٣٤٧ : ٢ من معجم الشعراء ،
و ١٥٩ : ٧ من طبقات فحول الشعراء للجمحي .
- ٣٠ : ٣ - لم نوفق للعثور على هذا البيت : والسبنتاة : الناقة الجريئة الضامر -
الحمس من أظما الإبل ، وهو أن ترد الماء اليوم الخامس والجمع أخماس - أضعان جمع
ضِعْنٌ ، والضغن في الدابة أن تكون عسيرة الانقياد . وإذا قيل في الناقة : هي ذات ضِعْنٍ :
فإنما يراد نزاعها إلى وطنها - ونواج : مسرعات تقطع الأرض بسرعة - هبابها : نشاطها .
- ٣٠ : ٥ - منتجع : هو مُنْتَجِعُ بن نَهان الكلابي : روى عنه الأصمعي
انظر ٢٢٦ : ١٢ من إصلاح المنطق لابن السكيت : ٦٦٢ : ٨ من الشعر والشعراء .
- ٣٠ : ٦ - هذان بيتان من مشطور الرجز . روى اللسان أوخما في مادة
عثل ١٣ - ٤٥٠ - ٦ ت . ورواه التاج في هذه المادة أيضا عثل - ٨ - ٥ - ١٣
وروايته فيهما منسوبة إلى ابن برى .
- ورجل حَوْقَلٌ : شيخ مسنٌ - ورجلٌ عِشْوَلٌ : عَسِيٌّ ثقيل مسترخٍ .
- ٣٠ : ٧ - لم نوفق لمعرفة الذي أنشد له أبو زيد .
- ٣٠ : ٨ . ٩ - هذه أربعة أبيات من مشطور الرجز مروية عن أبي
زيد . ولم نجد لها في كتاب : النوادر له . ولا في غيره من الكتب . ووجدنا الأول
والثاني منها في مادة قتل ١٤ - ٦٩ - ٥ ت من اللسان . ٨ - ٧٧ - ٩ من التاج .
وهما مرويان فيهما عن ابن برى عن أبي زيد .

والضبَعان : ذكر الضبَاع - واشمعلٌ : أسرع - والقِثْوَلُ : شرحه المؤلف -
وامتلٌ : شوى في الملة وهي الرماد الحار .

٣٠ : ١١ - اليزيدي : هو الإمام أبو محمد يحيى بن المبارك بن المغيرة
المدوي البصري المعروف باليزيدي أخذ القراءة عرضاً عن أبي عمرو بن العلاء ، وخلفه
في القيام بها ، وأخذ اللغة وعلومها عن الخليل بن أحمد الفراهيدي وغيره ، وكان ثقة
علامةً فصيحاً مفوّهاً ، بارعاً في اللغة والأدب ، وكان شاعراً ظريفاً توفي سنة
٥٢٠٢ .

٣٠ : ١٢ - هذان بيتان من مشطور الرجز لم نوفق للعثور عليهما والنصي :
نبت سبَطٌ أبيض ناعم من أفضل المراعى والبشَم : التَّخَمَةُ على الدسم -
مُغْدَوْدِنٍ : نبت ناعم مُتَسِّنٌّ ، أو مخضَّرٌ حتى يضرب إلى السواد من شدة ربه -
المَيْلُ : العدول إلى الشيء ، والإقبال عليه - القِيمَمُ : جمع قَمَّةٍ وقمة كل شيء أعلاه
٣٠ : ١٣ - المنشد له القلاخ . انظر القلاخ في ٦٨٨ : ١ من الشعر والشعراء
وفي ١٦٨ : ٤ من المؤلفات والمختلف للآمدى وفي ٦٤٧ : ٩ من سبط الآلى ،
وفي ١ - ١٢٤ - ١٠ ت من الخزانة وفي ٣ - ٥٣٥ - ١٠ . من هامش الخزانة .

٣٠ : ١٤ - هذان بيتان من مشطور الرجز للقلاخ وردا في أول ص ٢٢٩ ،
وفي هامشها من الاشتقاق لابن دريد طبع مؤسسة الخانجي بمصر منسوبيين في هامش
ص ٢٢٨ إلى القلاخ ، ووردا في اللسان في مادة غَدَن ١٧ - ١٨٦ - ٣ ت منسوبيين
إلى القلاخ أيضا ، غير أن رواية البيت الأول فيه هكذا : ولم تُضَعُ أولادها من البطنن :
وفي هامش اللسان : وقال الجوهري : قال القلاخ : ولم تُضَعُ : الخ والقلاخ بن
حزَن أرجوزة على هذه القافية ولم أجد ما ذكره الجوهري فيها هـ . وفي التهذيب :
قال عمر بن بلحأ : ولم تُضَعُ الخ - ومهَن الإبل : حلبها عند الصدر - وغَدَن :
فسره الشارح .

٣٠ : ١٥ - حسَّان بن ثابت الأنصاري ذكر في ٦٧ : ١٩ ج ١ .

- ٣٠ : ١٦ - هذا البيت هو الرابع من قصيدة لحسان عدتها سبعة عشر بيتا وهي في ص ١٣٩ من شرح ديوانه طبع المكتبة التجارية لمصطفى محمد .
- والشعر المغدودون : الشديد السواد الناعم . والكثير المتلف الطويل - ناء بالحمل : يهض به يجهد ومشقة - وآدها : أثقلها حتى بلغ منها الجهد والمشقة .
- وورد هذا البيت في مادة غدن ١٧ - ١٨٧ - ١٥ من اللسان .
- يصف شعرها بالغرارة والكثرة .
- ٣٠ : ١٧ - لم نوفق لمعرفة من أنشد له أبو علي .
- ٣٠ : ١٨ - روى اللسان البيت في موضعين أحدهما في مادة صمخ ٣ - ٣٥٠ - ٦ ت . والآخر في مادة بل ١٣ - ٩٩ - ١ بدون أن ينسبه إلى قائله - وقال في الموضوع الثاني - يصف عجوزا .
- والصمخمحة : مؤنث الصمخمخ وهي الشديدة المختمعة الألواح وقيل غير ذلك ونكرتها : نهبتها - لأبليت : لبرأت .
- ٣٠ : ١٩ - امرؤ القيس ذكر في ٦٨ : ٥ ج ١ .
- ٣١ : ١ - هذا البيت هو الثاني عشر من قصيدة له عدتها ثلاثة وأربعون بيتا وردت في ص ٢٩ وما بعدها من مختار الشعر الجاهلي وفي المختار :
- البرهمة : الرقيقة الجلد كأن الماء يجري فيها من النعمة وقيل غير ذلك - والرؤدة : الرخصة الناعمة الشابة - والخرعوبة : التضبيب الغصص شبيهت به المرأة الرقيقة العظم الكثيرة اللحم الناعمة - والبان : ضرب من الشجر واحدته بانه - والمنظر : الذي ينفطر بالورق . وهو حينئذ ألين ما يكون حين يجري فيه الماء ويورق بعضه .
- ٣١ : ٦ - الراجز : لم نوفق لمعرفة .
- ٣١ : ٧ - هذان بيتان من مشطور الراجز . وردا بهذا النص في مادة جلعل
- ٩ - ٤٠٢ - ٧ من اللسان .

وورد في ٢٩ : ٦ ت من الكنز اللغوي بالرواية الآتية :

قولاً لسحبانَ أَرَى بِنَوَارًا جالعةً عن رأسها الخمارا

وجالعة : من جالعت المرأة عن رأسها خمارها : خلعتة .

٣١ : ١٣ - الذي أنشد له أبو علي : لم نوفق لمعرفة .

٣١ : ١٤ - ورد هذا البيت في مادة دمك ١٢ - ٣١٣ - ٢ من اللسان و ٧ -

١٣٣ - ١٤ ت من التاج ، وهو مروي فيهما عن أبي علي عن أبي العباس ورواية

الشطر الأول في اللسان هي : رأيتك لا تغنين عني فتاة : وفي التاج نحو ذلك :

والقصة : الملقب بأسفل القدر من دسم ، أو تابل محترق أو غيره . والخراوة :

العصا الضخمة . والدمك فك فسره الشارح :

٣٢ : ٢ - أبو النجم العجلي : ذكر في ١٠ : ٨ ج ١ .

٣٢ : ٣ - هذا بيت من مشطور الرجز من أرجوزته اللامية المشهورة وعدها

١٩١ بيتا وهي في ص ٥٧ وما بعدها من الطوائف الأدبية للمبني ، وفي مجلد سنة

١٩٢٩ م من مجلة المشرق . وقد سبق ذكر هذه الأرجوزة في ٦١ : ٨ ، ٣٣٩ : ٤ -

ج ١ - والشاهد : هو الثامن والستون منها .

وملتاث : به لوثه أي حُمق - والعميثل : المتواني .

٣٢ : ٦ - لم نوفق لمعرفة من أنشد له أبو عبيدة .

٣٢ : ٧ - هذا بيت من مشطور الرجز ، ورد في مادة عطف : ٤ - ٢٨٧

٧ من اللسان . ٤ - ٣٥٤ - ١٠ من المقاييس في اللغة . ولم ينسب فيهما إلى قائله .

والعسق : ضرب من سير الدواب والإبل - مسبطر ممتد . أو سريع - والعطود

فسره الشارح عن أبي عبيدة .

٣٢ : ٨ - لم نوفق لمعرفة هذا الرجز .

٣٢ : ٩ - هذان بيتان من مشطور الرجز ، رواهما اللسان في مادة عطف :

٤ - ٢٨٧ - ٦ - ساقه للمعنى الذي ساقه من أجله الشارح غير أنه روى البيت

الثاني بلفظ البصيص بدل النضير ، وفي هامش ص ؛ في نسخة البصيص : والبصيص مصدر بص الشيء : إذا برق وتلألأ ولمع ، فهو هنا وصف بالمصدر للمبالغة .

٣٢ : ١٠ - الآخر : لم نوفق لمعرفة .

٣٢ : ١١ - هذان بيتان من مشطور الرجز ، لم نوفق للعثور عليهما . والسلب

بكسر اللام : الطويل - والعطود : سبق شرحه .

٣٣ : ٩ - الأخطل - ذكر في ٢١ : ٣ ج ١ .

٣٣ : ١٠ - هذا البيت هو السادس والعشرون ، من قصيدة له يمدح عبد الملك

ابن مروان ويهجو قيسا وبنى كليب ، وهي من عيون شعره ، وعدتها أربعة

وثمانون بيتا ، وهي في ص ٩٨ ، وما بعدها من ديوانه : أشاط الجزور : قطعها ،

وأشاطها : قسمها بعد التقطيع - بسروا : نحروا ، والياسر : الجزار . والكلام على

التشبيه . وفي ذيل ١٠٢ من المختار ما يأتي :

أراد أن أعداء تغلب ، كانوا يمكرون بهم عند عبد الملك ، ويغتابونهم .

٣٣ : ١٢ - الشاعر : هو يزيد بن معاوية بن أبي سفيان أحد ملوك بني أمية .

٣٣ : ١٣ - ثالث بيت من أبيات ثلاثة رواها الكامل في ١ - ٢١٨ -

٣ منه فانظرها فيه .

٣٣ : ١٥ - القائل : عبسئد الله بن قيس الرقيات - ذكر في ٢٥ : ١٥ .

٣٣ : ١٦ - رواه اللسان في مادة غلا ١٩ - ٣٧٠ - ١٤ منسوبا إلى ابن

الرقيات المذكور شاهدا على أن غلواء الشباب أوله وشيرته - والهاء في لدة

عوض من الواو الذاهبة في أوله ؛ لأنه من الولادة .

٣٤ : ٤ - لم نوفق لمعرفة المنشد له .

٣٤ : ٥ - لم نجد هذين البيتين ، ولا أحدهما في النوادر ، لأبي زيد ،

ولا في غيرها من المراجع التي بين أيدينا .

التعادى : مصدر تعادى ما بينهم تباعد ، وتعادى التوم تباروا في العداوة .

٣٤ : ٨ - الراجز : لم يوفق لمعرفته .

٣٤ : ٩ - تقدم الكلام على هذا الرجز في ٢٠٠ : ١١ ج ١ .

٣٤ : ١٧ - لبيد - ذكر في ٦٤ - ٩ ج ١ .

٣٥ : ١ - روى اللسان هذا البيت في مادة طبع ١٠ - ١٣٠ - ٢ منسوباً

إلى لبيد - والطَّبَعُ هنا : البهر - والروايات إذا كانت مُثْقَلَةً ثم خاضت نهرًا فيه وحل

عُسر عليها المشى فيه والخروج منه - وربما تساقطت فيه إذا كبر الوحل .

شبه القوم الذين حاجَّوه عند النعمان بن المنذر فأدحض حججهم حتى زلقوا

فلم يتكلموا برَّوايا مثقلة خاضت نهرًا فيه وحل فتساقطت .

٣٥ : ٤ - الشاعر : معن بن أوس بن نصر بن زياد من أسعم بن نزار

شاعر مجيد فحل من مخضرمي الجاهلية والإسلام وله مدائح في جماعة من الصحابة .

٣٥ : ٥ - روى المبرد هذا البيت في أول ص ٤٢٣ من الكامل منسوباً إلى معن

ابن أوس المذكور . وقال بعده : أراد وإني لوجيلٌ وكذلك يتأول ما في الأذان

« الله أكبر الله أكبر » أى الله كبير - لأنه إنما يُفاضل بين الشيتين إذا كانا من

جنس [واحد] يقال : هذا أكبر من هذا إذا شاكله في باب الخ .

٣٥ : ٦ - الراعي ذكر في ٦٨ : ٣ ج ١ .

٣٥ : ٨ - ورد هذا البيت في ١ - ٣٩٢ - ١٢ من مجالس ثعلب - وفيه

جَنَانُ اللَّيْلِ : شدة ظُلْمَتِهِ وادِّ فُصَامِهِ - والوجيل ، والوجير : الفزع ويقال

رجل أوجِلٌ وأوجِرٌّ :

٣٥ : ١٣ - طرفة بن العبد - ذكر في ١٣٨ : ١٥ ج ١ .

٣٥ : ١٤ - هذا البيت هو الثالث والسبعون من معلقته . وفي هامش ٣١٩

من المختار ما يأتي :

يقول : أياسنى مالك من كل خير رجوته منه : فكانه مَيِّتٌ مُلْحَدٌ لا يرجي خيره .

٣٧ : ٢ - الشاعر : الأخطل وذكر في ٢١ : ٣ ج ١ .

- ٣٧ : ٣ - ذكر هذا الشاهد في ٣٣ : ١٠ . ج ٣ : هذا الجزء .
- ٣٧ : ٤ - الشاعر : طفيل الغنوي - ذكر في : ١٠٤ - ١٦ ج ١ .
- ٣٧ : ٥ - البيت من شواهد سيويه في « باب ما ينتصب على إضمار الفعل المتروك إظهاره في غير الأمر والنهي » ذكره في ١ - ١٤٩ - ٩ منسوباً إلى طفيل المذكور - وفي ذيل هذه الصفحة للأعلم « الشاهد فيه رَفَعُ أَهْلٍ وَمَرَّحَبٌ : على إضمار مبتدأ والتقدير : هذا أهلٌ وَمَرَّحَبٌ أو يكون مبتدأ على معنى لك أهلٌ وَمَرَّحَبٌ .
- يرثى رجلاً دُفِنَ بالسَّهْبِ ، وهو موضع بعينه ، والنفيية الطبيعة .
- ٣٧ : ١٣ - سلامة بن جندل : بن عمرو بن عبَّيد بن الحارث من بني مناة ابن تميم شاعر جاهلي قديم ، وهو من الفرسان المعدودين ، ، وأخوه أحمربن جندل من الشعراء والفرسان أيضا ، وسلامة بن جندل ممن يصف الخيل ويحسن ، وأجود شعره القصيدة التي منها هذا الشاهد :
- ٣٧ : ١٤ - هذا البيت هو السابع والعشرون من قصيدة له عدتها تسعة وثلاثون بيتاً ، وهي أجود شعره ، وردت في ص ١١٧ وما بعدها من الجزء الأول من المفضليات ، وفيها : جعل أسنتها زرقاً لشدّة صفتها ، وحمراً ؛ لأنه إذا اشتد الصفاء خالطته شكلة أي حمرة - اليعاسيب : الرؤساء .
- وبعض هذه القصيدة ورد في أول شعر سلامة بن جندل طبع بيروت سنة ١٩١٠ وليس فيه هذا الشاهد ، والقصيدة في أول مجموعة للإمام الشنقيطي وليس فيها هذا الشاهد ورقمها في الدار - أدب ١٢ ش
- ٣٨ : ٥ - الراعي - ذكر في ٦٨ : ٣ ج ١ .
- ٣٨ : ٦ - لم نوقق للثور على هذا البيت - الحانوت : محلّ الخمر - والصفقرُّ النحاس الجيّد ، وجمع صفراء والصفراء الذهب - والمقطع من الذهب اليسير كالحلقة - والقرط ، والشنف .

٣٨ : ١٠ ، ١١ - تقدّم الكلام على هذا الراجز وهذين البيتين من الرجز

المشطور في ٥٩ : ١٧ ، ١٨ ج ١ .

٣٨ : ١٢ - الآخر : هو جرير وذكر في ١٨٧ : ١٥ ج ١ .

٣٨ : ١٣ - تقدم الكلام على هذا الشاهد في ٢٢٦ : ٤ ج ١ . وتجده في

٣ - ٣٦٢ - ١ ت من المقاييس .

٣٨ : ١٥ - العجاج - ذكر في ٤١ : ٩ ج ١ .

٣٨ : ١٦ - تقدّم هذا الشاهد في ٣١٥ : ١ ج ٢ .

٣٩ : ٢ - الشاعر : العجاج - وذكر في ٤١ : ٩ ج ١ .

٣٩ : ٣ - تقدّم الكلام على هذا الشاهد في ٢٢٧ : ٤ ج ١ .

٣٩ : ٩ - الشاعر : لم نوفق لمعرفة .

٣٩ : ١٠ - لم نوفق للعثور على هذا البيت - قدّع : كفّ ومنع -

الجبيير مثال الفيسيق : الشديد التّجسّير .

٣٩ : ١٢ - لم نوفق لمعرفة هذا الراجز .

٣٩ : ١٣ - هذان بيتان من مشطور الرجز رواهما اللسان في مادة سلس :

٧ - ٤١١ - ٦ وذكر الثاني منهما في مادة غضرس ٨ - ١٨ - ١ ت - وأعاد

ذكرهما معا في مادة غضرس ٨ - ٣٤ - ١٠ والبيت الثاني واحد في الجميع .

أما الأول فهو في بعضها بلفظ الشاكس بدل السالس - وقال في الشاهد حكاه ابن جني

بالعين والغين - وأراد بقوله : عن ذى أشسرٍ عمارس : عن ثغر عذّب -

والسلاسة : السهولة واللين - وامرأة ممكورة : مستديرة الساقين ، وقيل هي المندّجة

الخلق الشديدة اللحم - وامرأة غرثى الوشاح : خميصة البطن دقيقة الخصر - وشاح

غرثان : لا يملؤه الخصر - ولم ينسب الشاهد إلى قائله في موضع من المواضع الثلاث .

٣٩ : ١٥ - الشاعر : حسن بن ثابت ذكر في ٦٧ : ١٩ ج ١ .

١٦٧
٤٠ : ١ - البيت من شواهد ثعلب وهو في ١٠٩ : ١١ من مجالسه ، ومن شواهد المبرد وهو في ١٢٦ : ١٤ من الكامل له وهو الذي نسبه إلى حسّان جاء به شاهدا على مدّ البكاء وقصره وقال قبله : وقد قال حسّان فقصر ومد : وروى البيت .
٤٠ : ٢ - امرؤ القيس - ذكر في ٦٨ : ٥ ج ١ .

٤٠ : ٣ - هذا الشاهد : هو البيت السادس من معلقته وقد تقدّم الكلام على معلقته في ١٥٠ : ٦ - ورواية الشاهد هنا كرواية الإمام محمد محمود بن التلاميذ التركي الشنيطي في المعلقات السبع طبع مصر سنة ١٣١٩ هـ وروايته في المختار بعبارة : إن سفحها : بدل : مهراقة : والمعنى واحد فهراقة مصبوبة وسفحها : صببها ، وقد شرحه الشارح .

٤٠ : ٩ - أبو النجم - ذكر في ١٠ : ٨ ج ١ .

٤٠ : ١٠ ، ١١ - هذه ثلاثة أبيات من مشطور الرجز ، لم نوفق للعثور عليها - تدّمي : مطاوع دمّاه : إذا ضربه فأخرج منه دما - ميسحلّه صدغه - الدجّن : المطر الكثير .

٤٠ : ١٢ - وقال أي أبو النجم العجلى المتقدم ذكره .

٤٠ : ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، - هذه أربعة أبيات من مشطور الرجز لم نوفق للعثور عليها .

عارض الشيء بالشيء : قابله به ، وعارضه : باراه - والأدّمي والدّام بالبدال المهملة فيهما : من بلاد بني سعد . - والعقمد كجبل وكتيف : ماتعقد من الرمل وتراكم ، والعقمد كصرد وكتيف موضع بين البصرة وضريّة ، وقيل ضريّة : قرية لبني كلاب على طريق البصرة ، وهي إلى مكة أقرب - الرّكّام : الرمل المتراكم - الحيطان : جمع خيط بكسر الخاء فيهما والخيط : الطائفة من الجراد ، والنعام .

٤٠ : ١٦ - الراجز - في اللسان والجمهرة أنه عمرو بن معدى كرب ، ويكنى

أبا ثور ، من فرسان الجاهلية المشهورين بالبأس ، وفد على الرسول صلى الله عليه وسلم وأسلم . ثم ارتد بعد وفاته ثم أسلم وحسن إسلامه وشهد القادسية وأبلى فيها بلاء حسنا وقتل في فتح نهاوند .

٤٠ : ١٧ - هذان بيتان من مشطور الرجز وردا في مادة سرع ٥ - ٣٧٧ -

١٤ من التاج ، وفي ٢ - ٣٣٠ - ٤ ت عمود ٢ ، من الجمهرة وبينهما في الموضعين بيت ثالث هو :

« حتى تروه كاشفا قناعه »

وفي الجمهرة : ذو بزاعة : بالزاي بدل الراء ، وفيها : ذو بزاعة : أى حسن الحركة والتيقظ - وفيها ويروى : براعة : أى بالراء - وأورد اللسان البيتين الثاني والثالث في مادة سرع أيضا ١٠ - ١٤ - ١ ت - سلهبة : عظيمة طويلة - سراعة : سريعة .
٤١ : ١ - هو خُفاف بن عُمَيْر بن الحارث بن الشريد السُلَمِيّ وأمه نُديّة بضم النون وفتحها سوداء وإليها ينسب ، ويكنى أبا خُراسَة ، أدرك الإسلام وأسلم ، وشهد فتح مكة وعاش حتى زمن عمر .

٤١ : ٢ - هذا الشاهد من شواهد شرح الرضى على الكافية ، وهو السابع من ثمانية أبيات له رواها البغدادي في الخزانة ٢ - ٤٧٠ - ٣ ت وأوله فيها (وقلت) بدل (أقول) .

وقال فيه البغدادي : على أن الإشارة فيه من باب عظمة المشار إليه أى أنا ذلك الفارس الذى سمعت به نزلَ بَعْدَ درجته ، ورفعة محلّه منزلة بَعْدَ المسافة ، وفي البيت كلام كثير في هذا الموضع من الخزانة فارجع إليه إن شئت .

٤١ : ٣ - أبو النجم - ذكر في ١٠ : ٨ ج ١ .

٤١ : ٤ - هذا البيت هو الثاني والأربعون بعد المائة من لاميته أم الأراجيز .
والجوز : وسط البعير - وخُفاف ضعيف قلبه - ومثّل يعنى بدنه .

٤١ : ٦ - الشاعر : رياح بن سُنَيْج الزنجي ذكر في ٢٤٢ : ٧ ج ١ .

٤١ : ٧ - هذا الشاهد تقدم الكلام عليه في ٢٤٢ : ٨ ج ١ .

٤١ : ٩ - الراجز : لم نوفّق للعثور عليه ٥

٤٧ : ١٠ - وكذلك الراجز :

٤١ : ١١ - امرؤ القيس - ذكر في ٦٨ : ٥ ج ١

٤١ : ١٢ - هذا الشاهد هو البيت الثامن والعشرون من معلقته المذكورة

في ١٥٠ : ٦ وفي المختار - أجزنا : قطعنا - الساحة : الغناء - الحبب : أرض
سُطْمَنَّة - وقفاف : جمع قَفَّ والقَفَّ ما غلظ من الأرض وارتفع - والعقننقل
المنعقد المتداخل بعضه في بعض :

٤٢ : ١ - قال : القائل هو الفرزدق وذكر في ٢٥٠ : ٣ ج ١ .

٤٢ : ٢ - هذا البيت هو السادس عشر من قصيدة له عدتها أربعة وأربعون

بيتا وهي في ١ - ٢٠٢ - ٢ من ديوانه طبع الصاوي وهو من شواهد سيويه
ذكره في ٢ - ١٣١ - ٩ وهو في الموضعين بلفظ هادرات بدل هاجرات - وقال
فيه الشنمري في ذيل هذه الصفحة .

« الشاهد فيه جمع قسور على قساور وتصحيح الواو منه في الجمع وإن كانت
زائدة لقوتها فيه بالحركة وجربها حيث كانت للإلحاق ببنات الأربعة مجرى الأصلي
وقال : وأراد بالمهادرات جماعات تفخر وتتسع في القول فسيبها بالفحول التي تهدر
وقوله صعب الرعوس أي لا تنقاد ولا تذلل . والقسور : الشديد . والأصيد :
الرافع رأسه عزّة وكبيراً .

٤٢ : ٤ - الشاعر - أغلب الظن أنه ابن أحر وذكر في ٢٦٠ : ١٠ ج ١ .

٤٢ : ٥ - تقدم الكلام على هذا الشاهد في ٢٦٠ : ١١ مع اختلاف في

رواية الشطر الأول منه وهو كمنه هنا في مادة عور ٦ - ٢٩١ - ٥ من اللسان .

٤٢ : ٨ - لم نجد القائل في النوادر لأبي زيد .

٤٢ : ٩ - لم نوفّق للعثور على هذا الشاهد - والمقوّة : مرض يعرض

لله فسمّله إلى أحد جانبيه .

٤٢ : ١٣ - رؤبة - ذكر في ٤ : ٧ ج ١ .

٤٢ : ١٤ - هذا البيت هو الخامس عشر من أرجوزة له عدتها أربعة وأربعون بيتا ، وهي في ص ٢٩ وما بعدها من ديوانه - والألبان : جمع لبن وهو ما يخرج من الثدي . والنصرع ، ونحوهما لتغذية الصغار والعبثاءث : جمع عبثة . والعبثة الأقط يدق مع التمر فيؤكل ويشرب ، والبر والشعير يخلطان معا ، وطعام يطبخ ويجعل فيه جراد .

٤٢ : ١٥ - لم نوفق للعثور على هذا المثل .

٤٣ : ١ - ذو الرمة : ذكر في ٣٥ : ١١ ج ١ .

٤٣ : ٢ - هذا الشاهد : هو البيت الثالث والأربعون من قصيدة له عدتها اثنان وستون بيتا ، وهي في ص ٧٧ وما بعدها من ديوانه مع خلاف تافه في الرواية نَسْوَان : سكران - المشطونة بُر فيها اعوجاج يُنزع منها بَشَطَسَيْنِ أى بحلبين .

٤٣ : ٤ - الراجز رؤبة وذكر في ٤ : ٧ ج ١ .

٤٣ : ٥ - هذا بيت من مشطور الرجز له وتقدم الكلام عليه في ٢٦٢ :

٩ ج ١ .

٤٤ : ٧ - الأسود بن يعفر من بني حارثة بن سلمى بن جندل بن نهشل

ابن دارم . يكنى أبا الجراح شاعر جاهلي . فحل فصيح كان ينادم النعمان بن المنذر ، ولما أسنَّ كُفَّ بصره . وذكر في ١٢٢ : ٧ من طبقات فحول الشعراء للجمحي وفي ٢ - ١٥ - ٢ من المفضليات للضبي طبع المعارف ، وفي الخزانة ، والأغاني .

٤٤ : ٨ - هذا خامس بيت من قطعة له عدتها خمسة أبيات رواها أبو زيد

في ١٦٢ : ٥ من نوادره منسوبة إليه ، غير أن رواية أبي زيد بلفظ : يُبَيِّتُهُم بالتاء بدل النون ، وهي رواية ، وبلفظ حين بدل حتى .

٤٤ : ٩ - الأختل - ذكر في ٢١ : ٣ ج ١ .

٤٤ : ١٠ - هذا الشاهد : هو البيت السادس والثلاثون من قصيدة له عدتها

ثلاثة وخمسون بيتا وهي في ص ١٣٨ وما بعدها من ديوانه يمدح مَصْتَمَلَةَ بن هُبَيْرَةَ الشيبانيّ .

الكاشح : المنصرف بوجه المعادى - وَأُبَيِّنُ بِمَعْنَى أُتَبِّينُ - المَيْلُ : الاعوجاج ٤٤ : ١١ - لم نوفّق لمعرفة هذا الآخر .

٤٤ : ١٢ - لم نجد هذا البيت في المراجع التي بين أيدينا - وبَيِّنُ بِمَعْنَى بَانَ ، وبَيِّنُ - واحجد : كرم الفعال - والنجيب : الفاضل النفيس من كل حيوان وهي نجبية .

٤٤ : ١٣ - لم نوفّق لمعرفة هذا الآخر .

٤٤ : ١٤ - لم نجد هذا البيت في المراجع التي بين أيدينا .

٤٤ : ١٥ - الشنقري - ذكر في ١٩٨ : ٢ ج ١ .

٤٥ : ١ - هذا الشاهد هو البيت الرابع والعشرون من لاميته المشهورة بلامية العرب وقد تقدّم ذكرها في ١٩٨ : ٢ ، ٣ ج ١ . وروى هذا البيت العلامة محمد محمود عن التلاميذ المركزي الشنقيطي في ذيل المعلقات والزخشرى في شرحه لها طبع الجواثب برواية أخرى .

وفي شرح الزخشرى : لكنّ : للاستدراك . وحرّة صفة لنسأ ، وخبر لكنّ محذوف تقديره : لى : وريثاً بمعنى : قدر ما ، ومعنى الريث : الإبطاء وهو منصوب بتقييم وانظر الشرح المذكور .

٤٥ : ١٤ - الراجز : لم نوفّق لمعرفة .

٤٥ : ١٥ - هذان بيتان من مشطور الرجز رواهما اللسان في مادة وضع ١٠ - ٢٨١ - ٣ ت وابن السكيت في ١٤٧ : ٣ من إصلاح المنطق له ولم ينسبا في الموضعين إلى قائلهما .:

والجُرْدَانُ بالضم : التضيّب - مكتنم : حاضر - تُضَعُ : التَضَعُ والتَضَعُ

وَالْوَضْعُ أَنْ تَحْمَلَ الْمَرْأَةُ فِي آخِرِ طَهْرِهَا فِي مُقْبَلِ الْحَيْضَةِ .

٤٦ : ١ - أبو كبير الهذلي واسمه عامر بن الحليس الحوفي أحد بني سعد من هذيل ثم أحد بني حرب شاعر جاهلي ثم أسلم وصار صحابيا - وانظره في المقاصد ٢ - ٥٤ - ٨ من هامش الخزانة وفي ٣ - ٤٧٣ - ٩ من الخزانة .

٤٦ : ٢ - هذا الشاهد هو البيت الثامن عشر من قصيدة له عدتها ثمانية وأربعون بيتا وهي في ص ٨٨ وما بعدها من القسم الثاني من ديوان الهذليين . -
الغَيْرُ : البقية - وقوله : وفساد مرضعة : يقول : لم تحمل عليه فتسقيه الغيْلَ
وليس به داء شديد قد أعْضَلَ - والحِيضَةُ : المرة من الحيض - والمُغْيِلُ بضم الميم
وكسر الياء من الغيْلَ وهو أن تُغْشَى المرأة وهي ترضع فذلك اللبن الغيْلُ .

٤٦ : ٥ - الأعشى - ذكر في ١١٣ : ١٥ ج ١ .

٤٦ : ٦ - هذا عجز بيت ناقص والبيت كله هو :

إِنِّي لَعَمْرُؤُ الَّذِي حَقَّقْتُ مَنَاسِمَهُا يَخْدِي وَسِيقَ إِلَيْهَا الْبَاقِرَ الْغَيْلُ

وهو البيت الثاني والستون من قصيدة له عدتها ستة وستون بيتا وهي القصيدة السادسة من ديوانه طبع مكتبة الآداب بالحمّاميز بالقاهرة .

حَطَّ : اعتمد على أحد شِقِيئِهِ وَأَسْرَعَ وَقِيلَ خَطَّتْ بِالْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ أَيْ يَشَقُّ
التراب - خَدَى البعيرُ وَالْفَرَسُ : يَخْدِي خَدًّا وَخَدًّا يَأْنَا أَسْرَعَ وَزَجَّ بِقَوَائِمِهِ -
الباقر : الْبَقَرُ - وَإِبِلٌ وَبَقَرٌ غَيْلٌ بضمين كثيره أو سمان .

٤٦ : ١٢ ، ١٣ - المنشد له هو الأعشى وذكر في ١١٣ : ١٥ ج ١ .

كما تقدم .

٤٦ : ١٤ - هذا بيت من مشطور الرجز من عشرة أبيات له وهو السادس

فيها وهي في ص ٢٦٥ من ديوانه طبع مكتبة الآداب بالحمّاميز وروى اللسان في مادة ضراء -

١ - ٥٧ - ٤ الشاهد وروى معه بيتين من الأرجوزة أحدهما قبله والآخر بعده بغير ترتيبها

في الأجزاء .

والخارىء : السالِح - والمُطَيَّب : المُسْتَنْجِي .

وقيل الشاهد في الديوان البيت الآتي : يا رخماً قاز على ينخوب : وفي هامش الديوان ما يأتي :

ولثام الطير عند العرب ثلاثة الغربان والبوم والرخم . والرخم : أحبها لجبنه وكسله وقذارته - قاز من القميط وهو شدة الحر - الينخوب : الجبان . يريد أن يقول في الشاهد . إن الرخم حين رأى الخارىء يأخذ حجراً ليمسح به ظن أنه سيرميه به ففزع .

٤٦ : ١٦ - الأعشى - ذكر في ١١٣ : ١٥ كما تقدم .

٤٦ : ١٧ - هذا الشاهد . هو البيت التاسع والعشرون من قصيدة له عدتها

سبعة وخمسون بيتاً ، وروايته في الديوان بلفظ (وفي) بدل (فني) وهي في ص ٦٧ وما بعدها من ديوانه .

٤٧ : ٣ - يُظَنُّ أن المنشد له معروف بن عبد الرحمن - وقلنا في ٢٨٤ : ٢

إننا لم نوفق لمعرفة .

٤٧ : ٤ - هذه خمسة عشر بيتاً من مشطور الرجز وردت في ٤٣٩ : ٩

وما بعدها من مجالس ثعلب بهذا الترتيب وبهذا النص إلا مخالفة في بعض ألفاظ .

وذكر اللسان منها البيتين الأول والثاني في مادة صلب ٢ - ١٤ - ٧ ت

والبيتين الثامن والعاشر في مادة جلب ١ - ٢٦٥ - ١٠ والبيتين الرابع والخامس

في مادة شرب ١ - ٤٧٠ - ٦ ت - والأبيات السابع والثامن والتاسع في مادة ثوب

١ - ٢٣٨ - ١٥ ونسبها إلى معروف بن عبد الرحمن وعنه نقلنا اسمه وفي هوامش ص

٤٣٩ من المجالس وما بعدها ما يأتي :

الأصلب : جمع صلب وهو الظهر - والأطمار : جمع طيمر بكسر الطاء وهو الثوب

الخلق . والجلب : جمع جلبته بضم الجيم وهي القشرة التي تغلف الجرح عند البرء ويريد

بقوله : تُعاطَى الأَشْرُبَا : تعاطاها الأَشْرَبُ فقلبَ والأَشْرُبُ جمع شَرَبَ بفتح الشين وهم جماعة الشاربين - جعل تداول الريح لأطماره كتداول الشَّرْبِ للمناديل - الأملح الذى يياضه غالب لسواده - الرعئات : جمع رعثة وهى القرط - الضناك بكسر الضاد : الثقيلة العجيزة الضخمة - السبسي والسيسبان : شجر وقيل : أراد السيسبان فحذف النون للضرورة وانظر المجالس .

٤٧ : ١٣ - لم نوفق لمعرفة القائل .

٤٧ : ١٤ - سبق الكلام على هذا الشاهد فى ٢٨٦ : ١٤ ج ١ .

٤٧ : ١٥ - علقمة بن عبدة - ذكر فى ٢٨٦ : ١٥ ج ١ .

٤٧ : ١٦ - هذا الشاهد : هو البيت السادس من قصيدة له عدتها خمسة وخمسون بيتا ، وهى فى ص ٤٢٤ وما بعدها من ديوانه فى المختار ورواية البيت فى الديوان فيها (يحملن) بدل (يتبعن) والمعنى قريب بعضه من بعض وفى هامش ٤٢٥ من المختار أُتْرُجَّةٌ : امرأة اطلت بالزعفران فاصفر لونها وطابت رائحتها - ونضح العنبر : بأكل الطيب بها - والعبير : الزعفران - يقول : يحملن أويتبعن امرأة متطيبة بالزعفران ، وكأن طيبها لقوته فى أنوفنا نشمه .

٤٧ : ١٧ - علقمة بن عبدة - ذكر فى ٢٨٦ : ١٥ .

٤٧ : ١٨ - هذا عجز بيت له وصدوره :

حتى تذكر بيسضاتٍ وهيجهُ

وهو البيت المتمم للعشرين من قصيدته السابق ذكرها والرواية فى الديوان بلفظ (الريح) بدل (الدججن) والدججن : ظل الغيم فى اليوم المطير ، وفى شرحه فى هامش ٤٢٧ من الديوان - حتى تذكر : يظل فى الحنظل حتى يذكر بيضا له - ويوم رذاذ : يوم فيه مطر ضعيف وفيه ريح وغيوم - يريد أنه ذكر بيضه فذهب نيحضه فى يوم البرد لئلا يفسد ويتغير .

٤٧ : ٢٠ - طرفة ذكر في ١٣٨ : ١٥ ج ١ .

٤٨ : ١ ، ٢ - هذا الشاهد هو الخامس والخمسون من معلّقاته التي تقدّم الكلام عليها في ٢٦٩ : ٩ ج ١ . غير أنّ رواية المعلقات المطبوعة في مصر سنة ١٣١٩ هـ واختار لهذا البيت واحدة، وهذه الرواية لاتوافق رواية ابن جني هذه إلاّ في اللفظين الآخرين (الطرف الممدّد) . فانظر شرحه في هامش ص ٣١٦ من اختار وعلى رواية ابن جني هذه - امرأة "بَهَكَنَة" : تارة غَضَّة - والطرف قَبِيَّةٌ من أدم لاتكون إلاّ للأغنياء والملوك .

٤٨ : ٥ - لم نوفّق لمعرفة القائل .

٤٨ : ٦ ، ٧ ، ٨ - روى اللسان هذه الأبيات الثلاث بترتيبها ونصّها إلاّ في لفظين هما فيه (شديد) بدل (جَمُوم) و (أصاب) بدل (تُرِيد) وذلك في مادة غين : ١٧ - ١٩٢ - ١١ ، ١٢ ، ١٣ . وفي ٧٢٣ : ١ من سمط اللآل البيت الثاني بلفظ (وأنت) بدل (فأنت) و (شديد) بدل (جَمُوم) وروى الكامل في : ٤٨٠ : ٤ البيت الثالث بنصّه .

وبنو قُعيْن : حى ، وهما قُعيْنانِ قُعيْن في بني أسدٍ ، وقُعيْن في قَيْسِ ابنِ غَيْلان - والطريف من الخليل : الكرم العتيق - جَمُوم : كثير - ذى بَدَل وِصُون : يعنى يبدل من جرّيه . ويُسبِق يدتخر منه لوقت الحاجة .

٤٨ : ١٠ - رؤبة - ذكر في ٤ : ٧ ج ١ .

٤٨ : ١١ - هذا الشاهد هو البيت الثامن والتسعون من أرجوزة له يمدح بلال بن أبي بُردة بن أبي موسى الأشعري وهي ستة وثمانون بيتا ومائة بيت في ص ١٦٠ وما بعدها من ديوانه والشاهد كله حال من (الربيع المُدجّن) في آخر البيت الذي قبله .

٤٩ : ٦ - الاجز : في اللسان في مادة حلاً ١ - ٥٢ - ٦ ت - قال ابن

الأعرابي : قالت قُرَيْبَةَ " كان رجلٌ عاشقٌ لمرأة فزوجهها فجاءها النساءُ فقال
بَعْضُهُنَّ لِبَعْضٍ ، وروى البيتين الأولين :

٤٩ : ٧ ، ٨ - هذه ثلاثة أبيات من مشطور الرجز ورد الأول والثاني
منها في مادة حلاً ١ - ٥٢ - ٥ ت في اللسان كما تقدم لكن بعبارة (قد طالما)
بدل (لطالما) . ومِدٌ : ذوندى يجيء في صميم الحرّ من قبيل البحر مع سكون ريح
وأكثر ما يقال في الليل .

٤٩ : ١٣ - الخنساء - ذكرت في ١٩٧ : ١٥ ج ١ .

٤٩ : ١٤ - هذا مطلع قصيدة لها في رثاء أخيها صخر ، عدتها سبعة عشر
بيتاً وهي في ص ٤٠ وما بعدها من ديوانها مع خلاف في رواية الشاهد - القمدي :
ما يقع في العين - والعوّار : ما اعترض العين من القذى أو الرمذ فأوجعها - ذرفت
العين دمعها : صبته صبا متتابعاً .

٥٠ : ١ - القائلة الخنساء وتقدم ذكرها .

٥٠ : ٢ - وهذا مطلع قصيدة لها في رثاء أخيها صخر أيضاً ، عدتها :
اثنان وعشرون بيتاً ، وهي من محاسن شعرها في ص ١٤ وما بعدها من ديوانها مع
خلاف في الرواية أيضاً - الكرى : النعاس .

٥٠ : ٣ - الخنساء - ذكرت في ١٩٧ : ١٥ ج ١ .

٥٠ : ٤ - هذا الشاهد : هو البيت الثاني من قصيدة لها في رثاء أخيها صخر
عدتها ستة وعشرون بيتاً وهي في ص ٥٥ وما بعدها من ديوانها - والعوّار : تقدم
شرحه .

٥٠ : ٥ - رؤبة - ذكر في ٤ : ٧ ج ١ .

٥٠ : ٦ - هذا الشاهد : هو البيت العشرون بعد المائة من أرجوزته
المشهوره في وصف المفازة والسابق ذكرها في ٤ : ٨ ج ١ . والعراوير : جمع عوّار

وهو القذى في العين كما تقدم - والبَحَقُّ: أقبح ما يكون من العور وأكثره غمصًا

٥٠ : ٧ - الراجز لم نوفق لمعرفة هذا الراجز .

٥٠ : ٨ - هذا بيت من مشطور الراجز أورده اللسان في مادة عور ٦ -

٢٩٣ - ١٨ ولم ينسبه إلى قائله - وقال بعده فأنما حذف الياء للضرورة .

٥٠ : ١٠ - لم نوفق لمعرفة القائل :

٥٠ : ١١ - عرّد الرجل عن قيرته : إذا أحجم وتكلّ - العواوير : جمع

عَوَار وهو الجبان - العزّل : جمع أعزل وهو الذي لاسلاح معه .

٥١ : ٣ - المنشد له رُوِيَ بن شُرَيْك الضبيّ : شاعر جاهل وأدرك

الإسلام .

٥١ : ٤ . ٥ - ورد هذان البيتان في : ٢٢ : ١٥ : ١٦ من النوادر

لأبي زيد منسوبين إلى روميّ المذكور وبعدهما فيها - أبو الحسن رواه أبو العباس :

قلوب الآنسات به : جمع عَيْنَا على أعيان ، يقال : شعر أحمم : إذا كان أسود

وداجى اللون : شديد السواد - والفَيْسَان : الشعر الكثير الأصول - والشَّمَطُ

في الشعر : اختلافه بلونين من سواد وبياض .

وروى اللسان البيت الأوّل في مادة فين ١٧ - ٢٠٧ - ٢ بخلاف هين .

٥١ : ٦ - الآخر يزيد بن عبد المدان - ذكر في ٢١ : ٨ من هذا الجزء .

٥١ : ٧ - تقدّم في ٢١ : ٨ من هذا الجزء .

٥١ : ٩ - الراجز .

٥١ : ١٠ - هذان بيتان من مشطور الراجز ، وردا مُتَمَرِّقِينَ ومعهما ثلاثة

أبيات أخرى في مادة رَجَّحَ - ٣ - ١٠٥ - ٤ ت من اللسان . وفي ٢ - ٣٠١ - ٩ .

١٠ - وفي ٢ - ٣٠٢ - ١ من الحيوان ولم تنسب في هذه المراجع إلى قائلها -

والرَجَاج : الضعفاء من الناس والإبل - وانظر معاني التّطعّة كلها في الموضوعين

المذكورين ، وفي مادة نير ٨ - ٣٥٥ - ١٥ من معجم البلدان ، وفي مادة سوج ٥ - ١٥٧ - ٦ ت من المعجم .

٥١ : ١٣ - الهدلى : هو أبو ذؤيب - وذكر في ٢٦٢ : ١٦ ج ١ .

٥١ : ١٤ - هذا عَجَزٌ بيت . وهو السادس عشر من قصيدة له عدتها اثنان وعشرون بيتا ، وهي في ص ١٠٤ وما بعدها من القسم الأول من ديوان الهدليني ، وأورد اللسان البيت كله في مادة طرب ٢ - ٤٦ - ١٦ منسوبا إلى أبي ذؤيب وهو :

وَمَتَلَفٍ مِثْلَ فَرْقِ الرَّأْسِ تَخْلِجُهُ مَطَارِبُ زَقَبٍ أَمِيالَهَا فَيَحُ

وفي الموضوعين من الشرح ما يأتي : المتَلَفُ : القنَمُ مثل فَرْقِ الرَّأْسِ : أى فى ضيقه - تَخْلِجُهُ : أى تجذبه هذه الطرق إلى هذه وهذه إلى هذه - المطارب : الطرق الضيقة أو المتفرقة جمع مَطْرَبٍ ومَطْرَبَةٍ - الزَقَبُ : الضيقة - أميالها جمع ميل وهو المسافة من العلم إلى العلم - فيح واسعة .

٥١ : ١٥ - الذى أنشد له الأصمعي عمارة بن أرطاة أو عمارة بن طارق

أو عُنُقَبَةَ المُجَسِّمِيَّ .

٥١ : ١٦ ، ١٧ ، ١٨ - هذه ستة أبيات من مشطور الرجز لواحدهن

الثلاثة المذكورين والراجع أنها لعمارة بن طارق : ولم نجدها مجتمعة على هذا الترتيب أو غيره بل لم نجد منها إلا بيتين اثنين في مرجعين هما الجزء الثاني عشر من اللسان . والجزء السادس من التاج ، وإنما إذا رجعت إلى مادة مسد ٤ - ٤١٠ - ٢ ، ومادة حلق ١١ - ٣٤٥ - ١٥ ، ومادة صدق ١٢ - ٦٢ - ٦ ت من اللسان في ثلاثتها . ومادة حلق أيضا ٢ - ٩٨ - ١٢ ، ومادة مسد أيضا ٥ - ٣٢٣ - ١٤ ، من المتمايس فيهما وإلى ٧٠ : ١ ت من الكنز اللغوي - ومادة مسد أيضا ٢ - ٥٠١ - ١٠ ت ، ومادة حلق أيضا ٦ - ٣١٩ - ٢٤ ، ومادة صدق أيضا ٦ - ٤٠٥ - ٢ من التاج في ثلاثتها ، لو رجعت إلى هذه المواضع لرأيت أن هذه

الآيات الستة لراجز من هؤلاء الرجاز الثلاثة ، والأرجح أنها لعُمارة بن طارق ،
وأَما من أرجوزة فيها أبيات أخرى غيرها .

أصا دق : جمع صديق على غير قياس أو جمع جمع - وقَرَ الدابة : سَكَبَهَا
ووقَرها : صالَبها ودرَّها - الرساق : القرى ، واحدها رساق - أخضَرَ : وصف
من الخضرة ، وهى فى شيات الخيل والإبل غُبرةٌ تخالط دُحمة .

٥٢ : ١ - الذى أنشد له سيويه كعب الغنوى . وهو كعب بن سعد بن
عمرو بن عقبة أو علقمة بن عوف بن رفاعة الغنوى أحد بنى سالم بن عبيد بن سعد
ابن كعب بن جلال بن غُثَم بن غنى بن أعصر ويقال له كعب الأمثال لكثرة
ما فى شعره من الأمثال . وهو صاحب المراثية المشهورة :

تقول سَلَيْمَى ما لِحِسْمِكَ شاحبا كَأَنَّكَ يَحْمِيكَ الشَّرابُ طيبٌ

٥٢ : ٢ - أورد سيويه هذا الشاهد فى « هذا باب الواو » أى واو المعية -
الباب فى ١ - ٤٢٤ - ٦ ت من الكتاب . والشاهد فى ١ - ٤٢٦ - ١ ت منه
منسوبا إلى كعب الغنوى فى الكتاب ، وفى شرح الشنمى فى ذيل الصفحة الأخيرة يقول
الشنمى « الشاهد فى نصب يَغْضِب حَمَلًا على معنى ولأن يَغْضِب » إلى آخر ما قال :

٥٢ : ٦ - العجاج - ذكر فى ٤١ : ٩ ج ١ .

٥٢ : ٧ - هذا البيت الخامس عشر من أرجوزة له عدتها سبعة عشر بيتا
ومائة بيت يمدح العجاج بن يوسف وهى فى ص ٢١ ، وما بعدها من ديوانه - التأنس :
الطمأنينة وهو خلاف التوحش - النوار : النور من الريبة نارت المرأة تنور نورًا
ونوارًا .

٥٢ : ٨ - الفرزدق - ذكر فى ٢٥٠ : ٣ ج ١ .

٥٢ : ٩ - هذا البيت مطلع خمسة أبيات رواها المبرد فى ٧٠ : ٣ ت
وما بعده من الكامل فى قصة ذكرها فى هذا الموضع .

٥٢ : ١٠ - لييد - ذكر فى ٦٤ : ٩ ج ١ .

٥٢ : ١١ - روى اللسان هذا البيت فى مادة عجب ٢ - ٧١ - ١٦ ،

وفي مادة جوف ١٠ - ٣٧٩ - ٢ ت وفي مادة هيم ١٦ - ١١٣ - ٧ منسوبا
 في موضعين منها إلى لبيد وغير منسوب في موضع ، وروايته في المواضع الثلاثة بلفظ
 يجتاب : بالباء. وقال اللسان في الموضع الثاني « من رواه يجتاف بالفاء فعناه يدخل ،
 يصف مطرا - والقالص : المرتفع - والمنتبذ : المُسْتَحْيى ناحية - اجتافه : دخل
 في جوفه والعُجُوبِ جمع عَجَبٌ وعَجَبُ الكَثيبِ : آخره المستدق منه . والهَيَامُ :
 الرمل الذي ينهار .

٥٢ : ١٣ - أبو النجم - ذكر في ١٠ : ٨ ج ١ .

٥٢ : ١٤ ، ١٥ - تقدّم الكلام على هذا الشاهد في ٤٠ : ٩ ، ١٠ ، ١١ ج ٣ .

٥٢ : ١٧ - الشاعر : نجهله .

٥٢ : ١٨ - لم نعر عليه . طرّ الشارب ، والشعر ، والوبر ، والزرع : نَبَتَ

- المُقْصَى : المُبْعَد .

٥٣ : ١٥ - الشاعر : هو الأشعرُ الرقبانُ الأسديّ جاهليّ يخاطب رجلا

اسمه رضوان كما في ٤ - ٢٣ - ١٩ من اللسان ومثله في ٧٣ : ٩ من النوادر .

٥٣ : ١٦ - هذا رابع بيت من ستة أبيات رواها أبو زيد في ٧٣ : ٩ من

نواذره ، ورواه ثعلب وحده في ٢٣٩ : ٢ من مجالسه ، ورواه اللسان مع ثلاثة أبيات

من أبيات النوادر وبترتيب آخر ، ورواية الشاهد في اللسان والمجالس واحدة وهي

مخالفة لرواية ابن جنى وأبي زيد ، ورواية ابن جنى مخالفة لرواية أبي زيد .

السليخ : المسلوخ الذي كَشِطَ عنه جلده - مكسّخ : لاطعم له - وفي المثل :

هو أمسخ من لحم الحوار .

٥٤ : ٢ - الشاعر : ابن مقبل وذكر في ٢٢٩ : ١ ج ١ .

٥٤ : ٣ - تقدّم الكلام على هذا الشاهد في ٣٢٤ : ١٧ ج ١ .

٥٥ : ٣ - الشاعر : هو أبو جندب الهذلي - ذكر في ٣٠١ : ١ ج ١ .

٥٥ : ٥ - روى ثعلب هذا البيت في ٢٢٥ : ٣ من مجالسه وبعده ثلاثة

أبيات ونسبها إلى أبي جندب المذكور ، وليس هذا البيت في شعره في ديوان الهذليين من ص ٨٥ إلى ص ٩٤ من القسم الثالث من الديوان .

٥٥ : ٩ - الراجز : حَبِينَةَُ بن طريف العُكْلِيَّ يُسَبِّبُ بِلَيْلى الأَحْيَابَةِ .

٥٥ : ١٠ ، ١١ ، ١٢ - هذه خمسة أبيات من مشطور الرجز رواها

ابن السكيت في ٦٥٨ : ٧ ، ٨ ، ٩ من تهذيب الألفاظ له ولم ينسبها إلى قائلها ورواها اللسان في مادة علط ٩ - ٢٣٩ - ٨٠٧ ونسبها إلى حَبِينَةَُ المذكور .

الشَّعْبُ : القبيلة - ذو رُعَيْنِ : ملك من ملوك اليمن وفي مادة رعن ٤ -

٢٦٣ - ٦ من معجم البلدان : رُعَيْنِ : مخلاف من مخاليف النين سُمِّيَ بالقبيلة وهو

ذورعين - وحيآكة : تحيك في شيتها وهي أن تحرك أعظافها - خلجت : جذبت .

يريد آتتها أو مات إليه بحاجبها وعينها .

٥٥ : ١٤ - الأعشى - ذكر في ١١٣ : ١٥ ج ١ .

٥٥ : ١٥ - هذا الشاهد : هو البيت التاسع من قصيدة له عدتها ثلاثة

وثمانون بيتا ، وهي في ص ١٣ وما بعدها من ديوانه ، وهو فيه برواية :

وأى امرئ صالح لم يُخن

وهي إحدى روايتين - والمعنى فيهما قريب بعضه من بعض .

٥٦ : ١ - سَعْنَةَُ بن غريض اليهودي ، بسين وعين ونون ، أو بسين وعين

وياء ، أو بشين وعين وياء أخو السموم ، وانظره في ٢٤٠ : ٤ من طبقات فحول

الشمراء طبع دار المعارف . وفي ١٤٣ : ٤ ت من المؤلف والمختلف . وفي هامش

٣ : ١١٥ من الأغاني طبع دار الكتب .

٥٦ : ٢ - لم نوفق للعثور على هذا البيت .

٥٦ : ١٢ - ذو الرمة - ذكر في ٣٥ : ١١ ج ١ .

٥٦ : ١٣ - هذا الشاهد هو البيت الثالث وثمانون من قصيدة له عدتها

واحد وثلاثون بيتا ومائة بيت ، وهي في أول صفحة من ديوانه فما بعدها — وفي
الديوان — توجَّسَ : تسمَّعَ — رِكْزًا : صوتا خفيا يعنى بذلك الثور — والقَفْرُ :
الأرض الخالية — ندُسُ : أى فطِنُ ، يصف الثور بالفطنة — والتبَّأَةُ : الصوت
الخفى .

٥٦ : ١٥ — الشاعر : أوْس بن حَجَر بن عَتَّاب ، كان فحَلَّ مَضَرَ
حتى نشأ النابغة الذبياني ، وزهير فأخلاه ، كان كثير الوصف لمكارم الأخلاق ومن
أوصفهم للحُمُر والسلاح ، ولا سيما القوس ، وسبَق إلى معان وإلى أمثال كثيرة .
٥٦ : ١٦ — هذا عجز بيت وصلره :

وإن قال لي : ماذا ترى ؟ : يستشيرني

وقد وردَ البيت كله — في ٢ — ٢٠٩ — ١ من المقييس ، وفي ١ — ١٥٥ —
٦ من الشعر والشعراء ، ورواية الشاهد في هذين الموضعين بلفظ (عمى) بدل (عم)
كما في الأصول الثلاثة التي بين أيدينا . وكما في ديوان أوْس ، وقبلة في الشعر
والشعراء رجلٌ "مَخْلَطٌ مِزْيَلٌ" : إذا كان ولا جأ خيرا جأ .

٥٧ : ١ — الشمر دل بن شَرِيك بن عبد الملك من بني ثعلبة بن يربوع
شاعر إسلامي من شعراء الدولة الأموية كان على عهد جرير والفرزدق ، وكان
صاحب قنص وصيد . وله في الصقر والكلب أراجيز كثيرة .

٥٧ : ٢ — للشمر دل في ١٢ — ١٢٢ — ١٠ من الأغاني أرجوزة من
مشطور الرجز بهذا الروي وهي اثنان وثلاثون بيتا ، وليس منها هذان البيتان —
والخُرْزُ : ولد الأرنب وقيل الذكر من الأرنب — طحابه : ذهب — كدَّحَهُ :
خدَّشَه — المِنْخَرُ : الأنف .

٥٧ : ٣ — امرؤ القيس ذكر في ٦٨ : ٥ ج ١ .

٥٧ : ٤ — هذا الشاهد هو المتمم للخمسين . من قصيدة له مشهورة عدتها
أربعة وخمسون بيتا . ورواية الشاهد فيها بلفظ (الشريفة) بدل (الأنبيعم) —

والشربةُ : موضع بنجد - والأُتَيْعَم : موضع أيضا - حَجَرَت : تَخَلَّفَتْ فلا تخرج سارحة - وأورال : موضع .

٥٧ : ١٠ - الشاعر : لم نُوفِّقَ لمعرفته .

٥٧ : ١١ - ورد هذا البيت بهذا النصّ في مادة عاب ٢ - ١٢٥ - ٧

من اللسان وورد بلفظ (فيكم) بدل (فيه) وهي رواية أخرى في ٢٤٧ : ٣ من إصلاح المنطق ولم ينسب في الموضعين إلى قائل .

٥٧ : ١٢ - الأخطل - ذكر في ٢١ : ٣ ج ١ .

٥٧ : ١٣ - هذا الشاهد : هو البيت الثامن والسبعون من قصيدة له مشهورة

عدها أربعة وثمانون بيتا وهي في ص ٩٨ وما بعدها من ديوانه ، وورد هذا الشاهد في مادة حبق ١١ - ٣٢١ - ٩ من اللسان - وغُدَانَةٌ : حَيٌّ من يربوع

ابن حَنْظَلَةَ - وعِدَّانٌ : جمع عَتَوْدٍ أصله عِتْدَان ، والعَتَوْدُ من أولاد المَعَزِ : مارعى وقوى وأنى عليه حول - المزتم : الذى قطعت أذنه وتركت له زَمَمَةَ ، وإنما يفعل ذلك بالكرام . والحَبْلَقُ : غَتَمٌ لِيَطَافِ الأَجْسَامِ لا تَكْسَبُ - والصَّيْرُ : جمع صيرة وهي حظيرة للغنم والبقر تبنى من خَشَبٍ وأغصان الشجر وحجاره .

٥٧ : ١٦ - الذى أنشد له أبو زيد راجز ، ولم نُوفِّقَ لمعرفته .

٥٧ : ١٧ - هذه أربعة أبيات من مشطور الرجز وردت في ٨٩ : ٩ ،

١٠ من النوادر لأبي زيد بعبارة : ظلوا : بدل : باتوا ، وفي مادة أرم ١٤ -

٢٧٩ : ١٤ من اللسان ثلاثة أبيات منها بأن أدمج الثالث في الرابع وجعلهما بيتا واحدا

- أحماؤها : إخوة زَوْجِهَا - يعلك الأرمُ : إذا جعل بعض أطراف أصابعه من الغيظ - علك اللجام : لأكه وحرّكه - والأرْمُ : الأضراس ، وقيل أطراف الأصابع .

وانظر الشرح في الموضعين المذكورين .

٥٨ : ٢ - الآخر : هو عبد الله بن رَبِيعِى الحَذَلَمِى ، وقيل أبو محمد

٥٨ : ٣ - هذان بيتان من مشطور الرجز ، وردا وبعدهما بيتان آخران
 في ٦٤ : ٨ ، ٩ من تهذيب الألفاظ لابن السكيت منسوبة إلى عبد الله بن ربيع
 الخدلمى المذكور ، وورد أولهما مع البيتين الثالث والرابع في ٤ - ١٨٨ - ١٣ ،
 ١٤ من المقاييس غير منسوبة إلى قائلها ، وورد البيتان الثالث والرابع وحدهما
 في مادة عوض ٩ - ٥٥ - ٦ ت من اللسان منسويين إلى أبي محمد الفقعسي
 السابق ذكره - وبين هذه الروايات جميعا اختلاف ليس بندى بال .

أسقاك : جعل لك سقيا - البريق : مصغر البرق - الوامض : البراق
 ويريد بالبريق الوامض ماء السحابة التي لمع فيها - والديم : جمع ديمة وهو مطر
 يدوم يوما وليلة - والغادية : السحابة التي مطرت غدوة - والفصافص الواسع .
 ٥٨ : ٤ - الشاعر : لم نوفق لمعرفة .

٥٨ : ٥ - روى اللسان هذا الشاهد في مادة عون ١٧ - ١٧٣ - ٥ ت
 وذكر تتمته - والأبكار : جمع بكر وهي الجارية التي لم تفتض ، - والعون :
 جمع عوان والعوان : النصف في سنّها من كل شيء وهي التي بين الصغيرة
 والكبيرة .

٥٨ : ٦ - الآخر الذي أنشد له أبو علي : لم نوفق لمعرفة .

٥٨ : ٧ - ورد هذا البيت في مادة « نعم » من اللسان - ١٦ - ٦٥ - ١٥
 غير منسوب إلى قائل ، وبعده فيه : الضواحي : ما بدا من جسده - لم تورقه ليلة
 أبكار المرم ، وعونها - وأنعم : أى زاد على هذه الصفة - وأبكار الموموم :
 ما فجاك - وعونها : ما كان هماً بعد هم .

٥٨ : ٩ - بعض المحدثين : لم نوفق لمعرفة .

٥٨ : ١٠ - لم نعر على هذا الشاهد في المراجع التي بين أيدينا وقد شرحه

الشارح .

٥٨ : ١٢ - الشاعر : لم نوفق لمعرفة .

٥٨ : ١٣ - لم نجد هذا البيت في المراجع التي بين أيدينا .

الأخنس : الأسد - الأحم : الأسود من كل شيء - الشوى : الأطراف ،
وَحِصْفُ الرَّأْسِ - الإجماد : جمع جُمْدٍ أو جَمَدٍ : وهو ما ارتفع من الأرض حَوْمَلٍ : مكان

٥٨ : ١٥ - امرؤ القيس - ذكر في ٦٨ : ٥ ج ١ .

٥٨ : ١٦ - هذا الشاهد : هو البيت الثامن والثلاثون من معلقته وقد ذكر

في ١٥٠ : ٦ - وفي هامش ص ٢٨ من المختار - تعطو : تتناول - والرخص :

اللين - والشثن : الغليظ الجاني - والأساريع : دود أحر ، وقيل : أبيض يكون

في ظبي - والإسحل من شجر المساويك .

٥٩ : ٣ - الشاعر : هو الحارث بن عباد اقرأ شيئاً عنه في ٤ - ١٤٤ ،

١٤٥ ، ١٤٩ من الأغاني طبع الساسي - وفي ١ - ٣٧١ - ٢ ، وفي ٢ - ٧٣٥ - ٨
من الكامل للمبرد طبع أوروية .

٥٩ . ٤ - روى المبرد في : ٣٧١ - ٦ ، ٧ ، ٨ من الكامل هذا الشاهد

وبعده بيتين آخرين ، ونسبها إلى الحارث بن عباد المذكور في قصة رواها . ورواها

صاحب الأغاني في ٤ - ١٤٥ - ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ منه بنصها في الكامل منسوبة إلى

الحارث بن عباد أيضاً ، والأبيات مشهورة - والنعامه : اسم فرسه ، وكان لسته

آخرين ست أفراس كل منها يسمي نعامه - لقيحت الناقة : حملت من اللقاح وهو

اسم ماء الفحل من الإبل والحيل - الحيال : فسرّه الشارح .

٥٩ : ٥ - الراعي - ذكر في ٦٨ : ٣ ج ١ .

٥٩ : ٦ - روى اللسان هذا الشاهد في مادة هم ١٦ - ١٠٤ - ١٧ شاهدا

على أن الهمام بمعنى الهموم - القلص : جمع قَلْوَصٍ وهي الفتيّة من الإبل بمنزلة

البحارية الفتاة من النساء - وقد فسّر الشارح : حوّلًا : والعرب تكني بالقلص عن

الفتيات .

٥٩ : ٧ - الشاعر : ابن مقبيل - ذكر في ٢٢٩ : ٣ ج ١ .

٥٩ : ٨ - روى اللسان هذا الشاهد بهذا النص في مادة قذف ١١ -
 ١٨٥ - ٦ وفي مادة زمل ١٣ - ٣٢٩ - ٩ منسوبا في الموضوعين إلى ابن مقبل -
 وذكره سيويه في ٢ - ٣١٦ - ٤ ت منسوبا أيضا إلى ابن مقبل - ورواية
 سيويه والشتمرى بلفظ : يأتي : بدل : على . وهناك رواية أخرى هي : يبغى :
 وقال فيه الشتمرى : الشاهد في قوله : أزمولة : والوصف به فدل هذا على أن إفعولا
 يكون صفة ، والإزمول : الخفيف ، ويقال : الشديد الصوت ، والأزمل الصوت -
 وصف وعيلاً والعوود فسرّه الشارح - والأحم : الأسود والحمم الفحم -
 والقرا : الظهر - والوقل بتثليث القاف : الصاعد في الجبل ، وقوله : يأتي
 تراث أبيه : أى ما أورثه أبوه يريد : ماعوده من الإقامة بشواحق الجبال
 والتردد - والقذف جمع قذفة : وهي ما علا وبعد من نواحي الجبل في أعاليه
 وجمعه قذفات وقذف وروى بفتح القاف ولا وجه له هنا ؛ لأن القذف إنما يوصف
 به الغلاة ، وليست من مواطن العول .

٥٩ : ١١ - الشاعر : لم نوفق لمعرفة .

٥٩ : ١٢ - ورد هذا الشاهد في مادة حيد ٤ - ١٣٧ - ١٢ بلفظ من
 بدل : عن : ولفظ : ولا : بدل : فلا : ولفظ : كان : بدل : مات : وهي
 رواية في أصلين من الأصول التي نقلنا عنها هذا الكتاب .

٥٩ : ١٤ - أمية بن أبي عائذ - ذكر في ٢٢٣ : ١٦ ج ١ .

٥٩ : ١٥ - هذا الشاهد : هو البيتان التاسع عشر ، والرابع والعشرون من
 قصيدة له عدتها ستة وسبعون بيتا وردت في ص ١٧٢ وما بعدها من القسم الثاني
 من ديوان المهذلين . غير أن رواية الديوان للبيت الأول فيها (رُعُستها) بدل (هجرت)
 ورُعُتها زجرتها أو ضربتها - يجزى : شبه ناقته بحمار وحش ، وقيل عنى ثورا -
 جازئ : يجزئ بالرطب عن الماء - وهجرت : سارت في الهاجرة - أصحم :

حمار يضرب إلى الصفرة - جراميزه : بدنه - حزاوية : مجتمع الخلق حيدى : يجيد - وهو بالدحال جمع دحل ، والدحل : هووة من الأرض فيها ضيق .

٦٠ : ٤ - الشاعر : لم نوفق لمعرفة .

٦٠ : ٥ - ورد هذا الشاهد في ٥ - ٤٧٩ - ١ من العقد الفريد غير

منسوب إلى قائله شاهدا على بحر المديد للعروض المحبون ، والضرب المحبون بخلاف في الرواية .

٦٠ - ٧ - الشاعر : صخر بن عمرو السلمى أخو الخنساء .

٦٠ : ٨ - في لسان العرب مادة نزا ٢٠ - ١٩١ - ٦ ت قال ابن برى

شاهد التزوان قولهم في المثل :

وقد حيل بين العير والتزوان

قال : وأول من قاله صخر بن عمرو السلمى أخو الخنساء :

أهمُّ بأمرٍ الحزم لو أستطيعه وقد حيل بين العير والتزوان

وانظر الشاهد في هذا الموضع من اللسان وفي الباب الحادى والعشرين فيما أوله قاف وهو في ٢ - ٣٦ - ٧ ت من مجمع الأمثال لليمداني .

٦٠ : ٩ - أبو الأسود الدؤلى واسمه ظالم بن جندل بن حلييس بن نفاثة

من كنانة وهو شيخ البصريين في العربية وأول من سنهأ وأوضح سبيلها حين اضطرب كلام العرب بكثرة الداخل فيهم من الأمم المختلفة الألسنة ، أخذ المبادئ عن

على ابن أبى طالب وذكر في ٢٥٦ : ٥ ج ١

٦٠ : ١٠ - روى اللسان هذا البيت في مادة غلق ١٢ - ١٦٥ - ٩ وفي مادة

غلا ١٩ - ٣٧١ - ٧ بهذا النص منسوبا في الموضعين إلى أبى الأسود الدؤلى -

وقال في مادة غلق : غلقتُ البابَ غلقتا وهي لغة رديئة متروكة .

٦٠ : ١٢ - لم نوفق لمعرفة هذا الأعرابى .

٦٠ : ١٤ . ١٥ - هذه ثلاثة أبيات من مشطور الرجز ، رواها اللسان

في مادة عدا ١٩ - ٢٥٧ - ٣ ت ولم ينسبها إلى قائلها . التهنيد : كل مرتفع -

التصويري : أعلى الأضلاع ، وأعلى العنق . — وذئبٌ عدوّانٌ : يعدو على الناس
والشَاء — الجَمْزُ : عدوٌّ دون الحُضْر الشديد وفوق العنق — مَبْزٍ : فسره الشارح

٦٠ : ١٧ — الراجز في ٢ — ١٨٧ — ١ من لسان العرب وقال ابن قنّان الراجز ،

وروى البيهقي — وفي ٣ — ٣١ — ٥ ت — وما بعده من الأغاني طبع السادس في سياق ترجمة
بشّار بن بُرد ما يفيد أنّ ابن قنّان هذا رجُلٌ وهميٌّ من ابتداء بشّار فانظره إن
شئتَ في هذا الموضوع — أمّا ما ورد في ١ — ٧ — ٨ ت من الأغاني أيضا وفي سياق
ترجمة أبي قطيفة : وهو قوله : وهو الرائد بن مهلائيل بن قيسان وهو قنّان بن أنوش
وهو الطاهر بن شيث وهو هبةُ الله ويقال له أيضا شاث بن آدم أبي البشر فليس هو
المراد في اللسان لتوغّله في القدم .

٦١ : ١ — هذان بيتان من مشطور الراجز ، رواهما اللسان في مادة قوب

٢ — ١٨٧ — ٢ منسوبين إلى ابن قنّان ، وهما من شواهد الرضى على الشافية ،
وذكرهما البغدادي في ٣٩٩ : ٢ وأفاض كمادته في الكلام عليهما غير أنه لم
ينسبهما إلى قائل لبراعته وحذقه ، وفي اللسان بعدهما : الفلّيقَةُ الداهيةُ — ويروى
يا عَجَبًا بالتونين على تأويل يا قوم اعجبوا عَجَبًا ، وإن شئتَ جعلته مُنادى منكورا ،
ويروى عَجَبًا بغير تونين ، يريد يا عَجَبِي ، فأبدل من الياء ألفا — القُوبَاء
القُوبَاء : داء في الجلد يتشّسر ويتّسع وتزعّم العرب أنه يداوى بالريق . تعجّب
الراجز من هذا الخراز الخبيث كيف يُزيله الريق .

وقال البغدادي : قال ابن السيّد في شرح أبيات الجمل « هذا الشعر لأعرابي أصابته
القُوبَاء فقيل له اجعل عليها شيئا من ريقك وتعهد هافانها تذهب فتعجب من ذلك
واستغفر به » .

٦١ : ٧ — ذوالرُمة — ذكر في ٣٥ : ١١ ج ١ .

٦١ : ٨ — هذا الشاهد : هو البيت السادس والعشرون من قصيدة له عدتها

تسعة وعشرون بيتا ، وهي في ص ١٣٢ وما بعدها من ديوانه البيت وشرحه في ص
١٣٧ منه . وأوله في الديوان « راحت » بدل « بانث » .

وفيه يقول الشارح - راحت الأتُنُ - يُقَحِّمُهَا : يَحْمِلُهَا عَلَى كُلِّ أَمْرٍ
صَعْبٍ - ذُو أَزْمَلٍ - الأَزْمَلُ الصَّوْتُ يَعْنِي الْحِمَارَ - وَسَقَّتْ : حَمَلَتْ أَى جَمَعَتْ
مَاءَ الْفَحْلِ الْوَائِي وَسَقَّتْ مِنْ بِنْيَةِ الْكَلِمَةِ - الْفَرَاثِشُ : صِغَارُ النَّوْقِ ؛ لِأَنَّهَا
لَا تَطْبِقُ الْحَمْلَ ، وَالْحَدِيثَاتُ التَّاجِ السُّلْبُ : اللَّوَاتِي فَقَدْنَ أَوْلَادَهُنَّ - الْقِيَادِيدُ :
الطَّوَالُ .

٦١ : ١١ - الشاعِرُ : عُبَيْدُ بْنُ الْعَرَنَدَسِ الْكَلَابِيِّ .

٦١ : ١٢ - هَذَا بَيْتٌ مِنْ أَيْتَاتٍ جَيِّدَةٍ رَوَاهَا الْمُبَرِّدُ فِي ٤٧ : ٦ مِنْ الْكَامِلِ

مَنْسُوبَةٌ إِلَى عُبَيْدِ الْمَذْكُورِ يَصِفُ قَوْمًا نَزَلَ بِهِمْ .

٦١ : ١٢ - الْمُنْشَدُ لَهُ - فِي ١٣٤ : ١ مِنْ النَّوَادِرِ قَالَتْ امْرَأَةٌ لِابْنِهَا .

٦١ : ١٣ - هَذَا بَيْتَانِ مِنْ مَشْطُورِ الرَّجْزِ وَرَدَا فِي ١٣٤ : ٢ مِنْ النَّوَادِرِ

مَنْسُوبِينَ لِامْرَأَةٍ مَجْهُولَةٍ كَمَا تَقَدَّمَ وَبَعْدَهُمَا - جَاءَتْ بِالْمِيمِ مَعَ النَّوْنِ فِي الْقَافِيَةِ ؛ لِأَنَّ
مُخْرَجِيهِمَا مُتَقَارِبَانِ : أَى فِي قَوْلِهَا : وَالطَّعِيمُ .

٦١ : ١٦ - الْمُنْشَدُ لَهُ : عَدِيُّ بْنُ الرَّعْلَاءِ وَفِي ٤ - ١٨٨ - ٢٢ مِنْ

الْحِزَانَةِ : وَعَدِيُّ بْنُ الرَّعْلَاءِ : شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ ، وَالرَّعْلَاءُ اسْمُ أُمِّهِ اشْتَهَرَ بِهَا .

٦٢ : ١ - رَوَى اللِّسَانُ فِي مَادَّةِ مَوْتِ ٢ - ٣٩٦ - ٧ هَذَا الْبَيْتُ

وَبَعْدَهُ بَيْتَيْنِ وَنَسَبَهَا لِعَدِيِّ الْمَذْكُورِ وَقَالَ بَعْدَهَا : جَعَلَ الْمَيْتَ كَالْمَيْتِ . وَفِي ٨ - ٣

مِنْ سِمْتِ اللَّاتِي : وَقَالُوا لِلْمُفْلِسِ « مَيْتُ الْأَحْيَاءِ » ، وَرَوَى الشَّاهِدُ وَمَعَهُ الْبَيْتُ

الثَّانِي بِخِلَافِ قَلِيلٍ فِي الرَّوَايَةِ وَنَسَبَهَا إِلَى ابْنِ الرَّعْلَاءِ الْغَسَّانِي .

٦٢ : ٢ - الْآخَرُ : هُوَ يَزِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْمَلْتَقِبُ بِالصَّعِقِ ، وَذَكَرَ فِي ٣٠٥ : ٥ ج ١

٦٢ : ٣ - تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَى هَذَا الشَّاهِدِ فِي ٣٠٥ : ٦ ج ١ .

٦٢ : ٤ - النَّابِغَةُ الذِّبْيَانِيَّةُ - ذَكَرَ فِي ١٩ : ١٣ ج ١ .

٦٢ : ٥ - فِي نَسْخَةِ خَطِيئَةٍ مَحْفُوظَةٍ فِي دَارِ الْكُتُبِ الْمَصْرِيَّةِ ، بِرَقْمِ ١٨٤٥

أَدَبٍ مِنْ دِيْوَانِ النَّابِغَةِ الذِّبْيَانِيَّةِ . وَفِي ص ٣٥ مِنْ هَذِهِ النُّسخَةِ قِطْعَةٌ شَعْرِيَّةٌ مِنْ

تِسْعَةِ أَيْتَاتٍ ، أَوْلَاهَا هَذَا الْبَيْتُ ، وَفِي صِلْرِ هَذَا الْمَخْطُوطِ : مِنْ النُّسخَةِ الَّتِي قُرِئَتْ

مع قيد معانيها تحت اللفظ على الشيخ الإمام الأديب يحيى بن علي الخطيب
التبريزي رحمه الله في مدينة السلام ، وليست هذه القصيدة في ديوانه من مختار الشعر
الجاهلي :

حَدَّثَانُ الدَّهْرُ وَحَوَادِثُهُ : نَوْبُهُ وَمَا يَحْدُثُ مِنْهُ

٦٢ : ٦ - قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ - هُوَ قَيْسُ بْنُ ذَرِيحِ بْنِ الْحُبَابِ بْنِ سُنَّةَ
أَرْضَعَتْ أُمَّهُ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فَقَيْسُ رَضِيَ الْحُسَيْنَ ، وَهُوَ أَحَدُ
عُشَّاقِ الْعَرَبِ الْمَشْهُورِينَ بِذَلِكَ وَصَاحِبْتُهُ لُبْنَى وَلَهُ مَعَهَا مَأْسَاةٌ تَجِدُهَا فِي : ٧١٠ :
٣ مِنَ اللَّأَلِي ، وَفِي ٦١٠ : ٥ مِنَ الشُّعْرِ وَالشُّعْرَاءِ وَفِي ٨ - ١١٢ - ٤ مِنَ الْأَغَانِي .

٦٢ : ٧ - هَذَا الْبَيْتُ هُوَ الثَّامِنُ مِنْ قَصِيدَةٍ لَهُ عَدَّتْهَا أَحَدُ عَشْرِ بَيْتَاتٍ وَهِيَ
فِي ٨ - ١١٩ - ١٧ مِنَ الْأَغَانِي وَرَوَاتُهُ فِيهَا بِلَفْظٍ : وَفَارِسُهَا : بَدَلٌ : وَصَاحِبُهَا .

٦٢ : ١٢ - الرَّاجِزُ : هُوَ الْعِجَاجُ وَذَكَرَ فِي ٤١ : ٩ ج ١ .

٦٢ : ١٣ - هَذَانِ بَيْتَانِ هُمَا الْخَامِسُ وَالسُّتُونَ وَالسَّادِسُ وَالسُّتُونَ مِنْ
أَرْجُوزَةٍ لَهُ عَدَّتْهَا مِائَتَا بَيْتٍ وَهِيَ فِي ص ٦٦ وَمَا بَعْدَهَا مِنْ دِيْوَانِهِ وَرَوَايَةُ الْبَيْتِ
الْأَوَّلِ فِيهِ مَخَالِفَةٌ لِرَوَايَةِ ابْنِ جَنِيٍّ هُنَا أَمَّا رَوَايَةُ أَبِي زَيْدٍ الَّتِي أَشَارَ إِلَيْهَا الشَّارِحُ فَهِيَ
فِي ٢٢٦ : ٤ مِنْ نَوَادِرِهِ وَهِيَ لِلْبَيْتِ الْأَوَّلِ وَحَدَّثَهُ جَاءَ بِهِ شَاهِدًا عَلَى قَوْلِهِ قَبْلَهُ
وَيُقَالُ : مَا فِي الدَّارِ طَوْوِي : أَي مَا فِيهَا أَحَدٌ .

يعني ليس بها أحد وروى اللسان البيهقي أيضا في مادة طآ ١٩ - ٢٢٦ - ٧ ت
منسويين إلى العجاج كرواية ابن جني ولكن بلفظ طوئي بدل طوري ، وروى هنا
بعدهما كلاما لابن بري حسنا في لفظ طوئي فارجع إليه إن شئت .

٦٢ - ١٤ - الشاعر : عمر بن أبي ربيعة الخزومي القرشي - ذكر في :

١٩١ : ١ ج ١ .

٦٢ : ١٥ - هَذَانِ بَيْتَانِ مِنْ قَصِيدَةٍ لَهُ عَدَّتْهَا خَمْسَةٌ عَشَرَ بَيْتَاتٍ وَهِيَ فِي :

ص ١٢١ مِنْ دِيْوَانِهِ وَهُمَا التَّاسِعُ وَالْحَادِي عَشَرَ مِنْهَا أَي بَيْنَهُمَا بَيْتٌ آخَرُ وَرَوَايَتُهُمَا

في الديوان كروايهما هنا غير أن الضمير في إياك ضمير الغائب وهو الهاء وروى
 اللسان هذا الشاهد في ٨ - ٩٦ - ٣ ت ومما قاله بعده « ولم يقل لَيْسَنِي وَلَيْسَكَ »
 وهو جائر إلا أن المنفصل أجود - وهو من شواهد سيويه ذكره في ١ - ٣٨١ -
 ١٣ . ١٤ من كتابه . ومما قاله فيه الأعلام الشنتمري بعد أن نسبه إلى عمر المذكور :
 وعَرِيب (أى بالعين المهملة) بمعنى أَحَدٍ . فإن شئت المزيد فارجع إليهما .
 ٦٣ : ٧ - أبو ذؤيب - ذكر في ٢٦٢ : ١٦ .

٦٣ : ٨ - هذا الشاهد ذكر في ٢٦٢ : ١٧ ج ١ وهو من شواهد اللسان ذكره
 في ١٨ - ١٦٣ - ٤ بلفظ جلاها ، وقال بعده : ويروى اجتلاها يعنى العاسل جلا
 النحل عن مواضعها بالأيام وهو الدخان وقال كلاما فارجع إليه إن شئت .
 ٦٣ : ١٥ - الحارث بن حلِزَة الشكري من بني يشكر بن بكر بن وائل
 وكان أبرص شاعرٌ جاهليٌّ فحل من أصحاب المعلقات .

٦٣ : ١٥ - هذا الشاهد عجز بيت له ينقصه من أوله ساكن ومتحرك هما
 (اس) من لفظ (النَّاس) في الشطر السابق والبيت هو الرابع والعشرون من
 معلقته المشهورة وعدتها اثنان وثمانون بيتا وهي في ص ٤٠ وما بعدها من المعلقات
 رواية الإمام الشنقيطي قيل : إنَّه ارتجلها بين يدي عمرو بن هند ملك الحيرة ارتجالا :
 والبيت هو :

قَبْلَ مَا الْيَوْمَ بَيَّضَتْ بَعْيُونَ النَّاسِ فِيهَا تَغْيِظُ وَإِبَاءُ

٦٤ : ٧ - الراجز : عمرو بن كلثوم من بني تغلب من بني عتَّابٍ جاهلي
 قديم . وهو قاتل عمرو بن هند ملك الحيرة ، وأبوه كلثوم أفرسُ العرب ، وأمُّه
 ليلي بنت مهلهل بن ربيعة - وعمُّها كلثيب بن وائل أعزَّ العرب . وذكر في
 ١٣٣ : ٥ ج ٢ .

٦٤ : ٨ - هذان بيتان من مشطور الراجز رواهما الأغاني بخلاف في بعض

الألفاظ وبمد بيتين آخرين منسوبة إلى عمرو بن كلثوم في ٩ - ١٨٣ - ٢١ منه في قصة .

عال يعول عَوَّلاً : جارٍ ومالٍ عن الحق .

٦٥ : ٥ - الأَعْشَى : ذكر في ١١٣ : ١٥ ج ١ .

٦٥ : ٦ - هذا البيت هو العاشر من قصيدة له عدتها سبعة وخمسون بيتاً وهي في ص ٦٧ وما بعدها من ديوانه وروايته فيه بلفظ : وإن : في أوله بدل : إذا : - تهادى : تمايل في مشيتها أصله تهادى - والبَّهَيْرُ : المنقطع النفس من الإعياء وَصَفَّ فعله . بُهِّرَ فهو بهورٌ وبهيرٌ .

٦٥ : ٧ - طفيل الغنوي - ذكر في ١٠٤ : ١٦ ج ١ .

٦٥ : ٨ - هذا ثاني بيت من قصيدة له عدتها سبعة وسبعون بيتاً ، وهي في ص ٢ وما بعدها من ديوانه - وروايته في الديوان بلفظ : بانت : بدل : ناءت وفي الديوان : يقول : كُنْتَ إِذَا بَانَتِ لَمْ تَهْلِكْ فِي أَثَرِهَا ، ولم تَدْرِي مَا قَوْلُ مُشَغِبٍ أَى لَمْ تَقْبَلْ فِيهَا قَوْلَ مَنْ يُشَغِبُ عَلَيْكَ فِيهَا وَيَسْهَأُ عَنَّا . والشَّغْبُ : الاعتراض - غَرَبَةُ النَّوَى : بُعْدُ النَّوَى ، وقوله : شَدِيدَ الْقَوَى : أَى شَدِيدَ النَّفْسِ عِنَّا فِي حُبِّهَا .

٦٦ : ١ - الشاعر : هو طريف بن تميم العنبري يكنى أبا عمرو فارس شجاع من فرسان بني تميم ، وشجعانهم شاعرٌ مُقلٌّ جاهليٌّ .

٦٦ : ٢ ، ٣ - هذان بيتان أوّل وثان من خمسة أبيات له وردت في ٦٧ : ١١ - ١٥ من الأصمعيات بخلاف لاقيمة له بين الروايتين - والبيت الأول من شواهد سيويه ، ذكره في ٢ - ٢١٥ - ١٢ منسوباً إلى طريف المذكور ، وقال فيه الشنمري في ذيل هذه الصفحة : الشاهد فيه بناء عارف على

يردت سوقا من أسواق العرب تسامعت في القبائل وأرسلت كل قبيلة رسولا يتعرفني
 والتوسم : التثبت في النظر ليتين الشخص . والبيت من شواهد التلخيص وهو في
 ١ - ٢٠٤ - ١ من معاهد التنصيص ومعها بقية الأبيات فانظره في هذا الموضوع إن شئت .

٦٦ : ٥ - الرجز : هو العجاج - وذكر في ٤١ : ٩ ج ١ .

٦٦ : ٦ - هذا البيت : هو الثاني والثلاثون من أرجوزة له عدتها مائة
 بيت وهي في ص ٦٦ وما بعدها من ديوانه - وهذا البيت من شواهد شرح التافية
 وهو في ٣٦٧ : ٢ من شرحها للبغدادى - وهو من شواهد سيبويه أيضا ذكره
 في موضعين منسوباً إلى العجاج أيضا أحدهما في ٢ - ١٢٩ - ١٣ والآخر في ٢ -
 ٣٧٨ - ٨ وقال الشنتمرى في ذيل الصفحة ١٢٩ - الشاهد في قوله : لاث : وقابه
 من : لاث : كما قال : شاكى السلاح : أى شائك . - وصف مكانا مُخصّيا
 كثير الشجر ، والأشياء صغار النخل واحدها أشاءة ، والعبرى : ما ينبت من الضال
 على شطوط الأنهار نسبة إلى العبر وهو شاطئ النهر ، واللاث الكثير الملتف .

٦٦ : ٧ - طفيل الغنوى - ذكر في ١٠٤ : ١٦ ج ١ .

٦٦ : ٨ - هذا البيت : هو التاسع والعشرون من قصيدة له عدتها سبعة
 وسبعون بيتا وهي في ص ٢ وما بعدها من ديوانه - شعّر وحف : كثير حسن -
 وفي الديوان أراد أنّها كثيرة شعر الأذنان ، ويُقال : نبت وحف إذا كان كثير
 الأصول يصلح للواحد والجميع - والأشياء : الفسيل والواحدة أشاءة - وسُميحة :
 برّ بالمدينة . وانظره في ٨٨١ : ٥ من السّط .

٦٦ : ١٤ - الشاعر - لم نوفق لمعرفة .

٦٦ : ١٥ - ورد هذا الشاهد في مادة فظ ٩ - ٣٣٢ - ١٦ من اللسان -

والفظيظ - والبَيْظُ : فسّرهما الشارح .

٦٧ : ١ - العجاج - ذكر في ٤١ : ٩ ج ١ .

٦٧ : ٢ - هذا البيت هو السابع والأربعون بعد المائة من أرجوزة له من مشطور الرجز عدتها مائتا بيت ، وهي في ص ٦٦ وما بعدها من ديوانه - شُهَيْبَ الشَّيْءِ وشَاهُ شَهْوَةٍ : أَحَبَّهُ وَرَغِبَ فِيهِ ، وَرَجُلٌ شُهَيْبٌ وَشَهْوَانٌ وَشَهْوَانِي ، وَامْرَأَةٌ شَهْوَوِيٌّ وَاجْمَعُ شَهَاوِيٌّ .

٦٧ : ٤ - الشاعر : لم نوفّق لمعرفته .

٦٧ : ٥ - لم نجد هذا البيت في المراجع التي بين أيدينا - الأقراب : جمع قُرْبٍ كَقَنْطَلٍ وَهُوَ الْخَاصِرَةُ وَشَمُّ قُرْبَانٍ وَيَجْمَعُونَهُ لِسَعْتِهِ كَمَا يَقُولُونَ شَاةٌ صَخْمَةٌ : الْخَوَاصِرُ : وَإِنَّمَا لَمَّا خَاصِرَتَانِ - مُلَوَّبٌ : مُلَطَّخٌ بِالْمَلَابِ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ فَارْسِيٌّ .

٦٧ : ٦ - القتال : هو عبد الله أو عبّيد بن نجيب بن المصّرّجي من بني كلاب ويكنى أبا المسيّب ، والقتال لقب غلب عليه لتمرّده وفتكه ، قيل : جاهليّ ، والصحيح أنه مخضرم ؛ لأنّ مروان بن الحكم أمرَ بحمده . وإخباره في ٢٠ : ١٥٨ من الأغاني وفي ١٢ : ١٣ من السمط .

٦٧ : ٧ - لم نجد هذا البيت في المراجع التي بين أيدينا - توسده جعله وسادة . البرد : ثوب فيه خطوط - الكناس - موضع في بلاد غنيّ - المغابن : الأرفاغ والآباط - والملاب ضرب من الطيب وفسره الشارح .

٦٧ : ٨ - الشاعر : أمية بن أبي الصلت . ذكر في ٦٦ : ١٠ ج ٢ .

٦٧ : ٩ - ورد هذا البيت في مادة عبط من اللسان ٩ - ٢٢١ - ٦ ت منسوبا لأمية المذكور ، وقبلة في اللسان : ومات عبّطة : أي شابا وقيل شابا صحيحا .

٦٧ : ١٠ - الهدليّ : هو هنا المتنخل - ذكر في ٦٠ : ج ١ .

٦٧ : ١١ - هذا الشاهد هو البيت الثامن من قصيدة له عدتها أربعون بيتا وهي في ص ١٨ وما بعدها من القسم الثاني من ديوان الهدليين - وفي الديوان فسرّ

اللسانُ المعاري هنا بأنها الفُرْشُ ، وقيل أجزاء الجسم ، وقيل ما لا بد للمرأة من كشفه كاليدنين والرجلين والوجه - والملوب : الملتخ بالملاب ، وهو ضرب من الطيب فارسي - والعباط : جماعة العبيط ، والعبيط : ما ذُبِحَ أو نُحِمِرَ من غير مرض قدمه صافٍ - يقول : أبيت أتعللُ بمعاريها .

٦٧ : ١٢ - - الراجز : لم نوفق لمعرفته .

٦٧ : ١٣ - هذان بيتان من مشطور الرجز رواهما سيويه في ٢ - ٥٩ - ٩

من كتابه - وفي الهامش للشتمري : الشاهد في إجراء يُعَيِّلُ على الأصل ضرورة وهو تصغير يَعَلِّي اسم رجل . وفي اللسان : أراد من يُعَيِّلِي فردَه إلى أصله بأن حرك الياء ضرورة ، وأصل الياءات الحركية ، وإنما لم ينون ؛ لأنه لا ينصرف - قال الجوهري : وَيُعَيِّلِي مصغراً اسم رجل قال ابن برى صوابه : يُعَيِّلِي .

٦٧ : ١٤ - الآخر : هو الفرزدق - ذكر في ٢٥٠ : ٣ ج ١ .

٦٧ : ١٥ - هنا صلر بيت وعجزه :

ألا هل أخو عيشٍ لذيدٍ بدائم

وهو البيت الخامس والأربعون من قصيدة له يهجو جريراً ، ويعرض بالبعيث ، عدتها ستة وأربعون بيتاً ، وهي في ص ٨٦١ وما بعدها من ديوانه ، وروى اللسان البيت كله في مادة قرد ٤ - ٣٤٩ - ١٤ وفي مادة قلا ٢٠ - ٦٢ - ٧ ت منسوبا في الموضوعين إلى الفرزدق ، وقال بعده فيهما . قال ابن برى : البيت للفرزدق يذكر امرأة إذا علاها الفحل أقردت ، وسكنت ، وطلبت منه أن يكون فعله دائماً متصلاً - وأقرد : ذل وخضع . وأصله أن يقع الغراب على البعير فيلتقط القردان فيقر ، ويسكن لما يجده من الراحة : قال ابن الأعرابي : هذا كان يزني بها : فانقضت شهوته قبل انقضاء شهوتها - قال ابن برى : أدخل الباء في خبر المبتدأ حملاً على معنى النفي كأنه قال :

ما أخو عيشٍ لذيدٍ بدائم :

٦٧ : ١٧ - الشاعر : الكهيت - ذكر في ٢٢ : ١٦ ج ١ .

٦٨ : ١ : هذا الشاهد : من شواهد سيبويه ذكره في ٢ - ٦٠ - ٢ وقال
بعده : اضْطُرَّ فأخرجه كما قال : ضننوا : وقال الشنمري في ذيل هذه الصفحة :
الشاهد فيه إجراؤه دوادي : على الأصل - وصف جارية - والخريع : اللينة
المعاطف - والدوادي : موضع تسلق الصبيان ولعبهم واحدها دودة ، وقوله :
• تَأَزَّرُ طَوْرًا وتَلْتَقِي الإزارًا • أي لا تبالي لصغر سنها كيف تتصرف لاعبة .

٦٨ : ٦ - الراجز - أبو الأخرز الحِمَّاني - ذكر في ٣٠٨ : ١٧ ج ١ .

٦٨ : ٧ - هذا بيت من مشطور الراجز أورده سيبويه في ٢ - ٣٧٩ - ٤ ت
شاهدا على القلب ولم ينسبه إلى قائله ، وقال الشنمري : الشاهد فيه قلبُ اليومِ إلى
اليَمِي فأخَّر الواو ووقعت الميم قبلها مكسورة فانتقلت ياء للكسرة ، ومعنى اليَمِي :
الشديد كما يقال : ليل أليل : للشديد الظلام . ومرّوان : هو ابن محمد بن مروان
ابن الحكم بن العاص .

وأورد البغدادي هذا الشاهد في سياق شرحه الشاهد الثلاثين من شواهد شرح
الرضي على الشافية في ٦٩ : ٦ ت وهو الذي نسبه إلى أبي الأخرز الحِمَّاني ، فانظره إن
شئت .

٦٩ : ٧ - الراجز : لم نوفق لمعرفة .

٦٩ : ٨ ، ٩ - هذه ثلاثة أبيات من مشطور الراجز ، وردت في شرح
ديوان الحماسة ٤ - ٣٢٣ - ٤ ت وفي مادة حلق ١١ - ٣٤٨ - ٩ ت من اللسان
بخلاف هين في الروايات ، وبدون نسبة إلى قائل معين .

والحِيقِي : من جموع الحِقْو وهو الكَشْحُ ، وقيل معقد الإزار ، وُسِّمِي الإزار
حِقْوًا ؛ لأنه يُشَدُّ على الحِقْو كما تُسَمَّى الزادة راوية ؛ لأنها على الراوية وهو
الجمال .

٦٩ : ١٠ - لم نوفق لمعرفة الشاعر .

٦٩ : ١١ - أورد سيبويه هذا الشاهد في ١ - ١٧٠ آخر سطر من كتابه

ولم ينسبه إلى قائله ، وقال فيه الشنمري : الشاهد فيه قوله سماع الله ونسبه على المصدر الموضوع موضع الفعل والتقدير : أسمعُ الله والعلماء إسماعا ، ووضع سماعا موضع إسماع ، كما قالوا : أعطيته عطاء أي إعطاء - والمعنى أُشهِدُ الله والعلماء إشهاد مُسْمِعٍ مُبِينٍ لإشهادِهِ أَنِي أَعُوذُ بِجَالِكَ مِنْ شَرِّكَ وَذَكَرَ الْحَقُّو ، وهو الحَصْرُ ، لأنَّه موضع احتضان الشيء وسره .

٦٩ : ١٤ - الذي أنشد له سيويه هو العجاج وذكر في ٤١ : ٩ ج ١ .

٦٩ : ١٥ - ١٦ - هذه ثلاثة أبيات من مشطور الرجز ، وهي من شواهد سيويه ذكرها في ١ - ١٤٥ - ٢ ، ٣ منسوبة إلى عبَّد بن عبَّس ونسبها الشنمري في ذيل هذه الصفحة إلى العجاج ، والصواب أنها له فقد وردت في أرجوزة له في ص ٨٨ ، ٨٩ من ديوانه عدتها أربعة وعشرون بيتا ، والأبيات فيها هي الثامن عشر والتاسع عشر والمتمم للعشرين بخلاف هين في الرواية .

وقال الشنمري : الشاهد فيه نصب الأفعوان والشجاع وما بعدهما ، وحمله على المعنى ؛ لأنَّه لما قال : قد سالم الحيات منه القدما ، علم أن القدم مسالمة للحيات ؛ لأنَّ ما سالم شيئا فقد سالمه الآخر ، فكأنَّه قد سالمت القدم الأفعوان - وصف رجلا بخشونة القدمين وغليظ جلدهما ، والحيات لا تؤثر فيهما - والأفعوان : الذكر من الأفاعي ، والشجاع : ضرب من الحيات والشجعم : الطويل - وذات قرنين ضرب منها أيضا - والضموز : الساكنة المطرقة التي لا تصفر لحبيتها ، فاذا عرض لها إنسان ساورته وثبا - والضرزم : المسِنَّةُ ، وذلك أخبث لها وأوجى لسمها ، ويقال : الضيرزم : الشديد .

٧٠ : ٢ - الراجز : لم نوفق لمعرفة .

٧٠ : ٣ - هذان بيتان من مشطور الرجز ، رواهما سيويه في ٢ - ٦٠ - ١٠ .

ولم ينسبهما إلى قائلهما ، وكذلك الشنمري . وقال الشنمري : الشاهد فيه : القلنسي وقلب الواو إلى الياء - يخاطب ناقته فيقول : لأرْفِقُ بِكَ فِي السَّيْرِ حَتَّى تَلْحَقَ بِهِؤْلَاءِ

القوم - عَنَسَ قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ مِنْ مَذْحِجٍ ، وَهِيَ رَهْطُ الْأَسْوَدِ الْعَنْسِيِّ الْمَثْبُتِي
بِالْيَمَنِ ، وَالرِّيَابُ : جَمْعُ رَيْطَةٍ وَهِيَ ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ .

وذكر اللسان الشاهد في مادة عنس ٨ - ٢٨ - ١٨ وعزاه إلى سيويه وقال :
ولم يقل القلتنسُو ؛ لأنه ليس في الكلام اسم آخره واو قبلها حرف مضموم .
٧٠ : ٤ - الذي أنشد له الفراء : لم نوفق له .

٧٠ : ٥ - لم نوفق للعثور على هذا البيت - البهاليل : جمعُ بهلول والبهلول
العزير الجامع لكل خير ، والحبي الكريم .

٧٠ : ٨ - الذي أنشد له أبو عليّ هو : أبو ذؤيب الهذلي وذكر في
٢٦٢ : ١٦ ج ١ .

٧٠ : ٩ هذا الشاهد : هو البيت السادس من قصيدة له عدتها
واحد وثلاثون بيتا ، وهي في ص ٣٤ وما بعدها من القسم الأول من ديوان الهذليين .
مُسْرَهَةٌ : بمعنى ناقة تأتي بأولادها فَوَارِهِ - عَنَسٌ : شديدةٌ - قَدَرَتْ
لساقها : أي هيأت ، وضربت رجلها فخرت لها عَرَقَبَتَهَا - كما تتأبع الريحُ
بالقَمَلِ ، والقَمَلُ : النبت اليابس ، وتتأبعُ : تتابع - يقول : خرت هذه الناقة
حين ضربتُ رجلها كما تمرُّ الريحُ بالبيس فيتبع بعضه بعضا .

٧٠ : ١١ - الراجز : لم نوفق لمعرفة .

٧٠ : ١٢ - هذا البيت من شواهد سيويه ٢ - ٥٦ - ٣ ت . قال فيه الأعم
الشنمري في ذيل هذه الصفحة : الشاهد في قلب الواو إلى الياء من قوله : عَرَقِي :
وهي جمع عَرُقُوَّة ، والواو لا تكون آخرًا في الأسماء وقبلها حركة ، فلما صارت الواو
في هذه الحال كسر ما قبلها فانقلبت ياء [تقول هذه عَرَقِي] .

والعَرُقُوَّة : الخشبة التي على فم الدلو - ومعنى تَفْضِي : تكسرى : أي لا تزال
ساقيةً للإبل حتى تكسرى عراقي الدلاء والدلي جمع دلو .

٧٠ : ١٥ - بعض الرُّجَاز : لم نوفق لمعرفة .

- ٧٠ : ١٦ ، ١٧ - هذه أربعة أبيات من مشطور الرجز ، لم نوفق للعنور عليها - السانية وجمعها السواني : ما يُسقى عليه الزرع من بعير وغيره - البان : ضرب من الشجر واحدته بانه ومنه دهن البان ، السغبان : الجوعان .
- ٧١ : ٤ - المُتَشَدُّ له : نجعله .
- ٧١ : ٥ - هذا البيت من شواهد النحو وهو في ٢٥٠ : ١٣ من الفرائد ، وفي ٣ - ٥٠٠ - ١٥ من هامش الخزانة - المقاصد النحوية ، وفي ٣ - ٤٣٩ - ٤ ت من الخزانة ، وفي ١ - ٩٩ - ٣ من كتاب سيويه . وقال الشنمري في ذيل هذه الصفحة منه : الشاهد فيه نصبُ الأعداء بالنكايه لمنع الألف واللام من الإضافة الخ ثم قال : يهجو رجلا فيقول : هو ضعيف عن أن ينكى أعداءه ، وجبان عن أن يثبت لقرنه ، ولكنه يلبأ إلى الفرار ، ويخاله موخراً لأجله .
- ٧١ : ٩ - طَرْفَةٌ : ذكر في ١٣٨ : ٥ ج ١ .
- ٧١ : ١٠ - هذا الشاهد : هو البيت الثلاثون من معلقته السابق ذكرها في ٢٦٩ : ٩ ج ١ - وهو في ص ٣١٣ من المختار وفي ذيل هذه الصفحة منه : العلاة : الصخرة العظيمة أو السندان ، وهو الحديد التي يضرب عليها الحداد - ووعى : اجتمع : أي لها جُمُعة تُشبه العلاة في الصلابة فكأنما انضم طرفها إلى حد عظم يُشبه المبرد في الحدة والصلابة .
- ٧١ : ١١ - الرجز : مبشّر بن هذيل الشمخني الفراري أقرأ شيئا عنه في ٤٧٤ : ١٨ من معجم الشعراء وفي هامش ١٥٩ من سبط الاني .
- ٧١ : ١٢ - هذان بيتان من مشطور الرجز ذكرهما اللسان في مادة شوى ١٩ - ١٨٠ - ٣ وقبلهما بيت - وذكرهما في مادة علا ١٩ - ٣٢٥ - ١١ منسويين في الموضعين إلى مبشّر المذكور - والشاوي : صاحب النشاء - والعلاة : الناقة تشبيها لها في صلابتها بالعلاة ، وهي الحجر الذي يجفّف عليه الأقط - والضمير في : فيها : عائد على العلاة في البيت قبلهما .
- ٧١ : ١٦ - امرؤ القيس ذكر في ٦٨ : ٥ ج ١ .

٧١ : ١٧ - هذا الشاهد : هو البيت السابع والسبعون من مغلته المذكورة
 في ١٥٠ : ٦ ج ١ - وهو آخر أبياتها ، ورواية الشطر الأول في ص ٣٤ من
 الديوان مخالف لروايته هنا - والقنّان : جبّيل في ديار بني فقعس ، وقنّان آخر
 في ديار بني هديّل .

يريد : أن المطر قد لزم هذا الجبل حتى أنزل منه العُصمَ المستقرّة .

٧١ : ١٨ - الراجز : رؤبة - وذكر في ٤ : ٧ ج ١ .

٧٢ : ١ - هذان بيتان من مشطور الرجز ، وهما رابع وثامن من أرجوزة
 له عدتها تسعة أبيات ، وهي في آخر ديوانه ، وروى اللسان البيتين في مادة صفو
 ١٩٧ - ٦ ت وفي مادة نبي ٢٠ - ٢١١ - ١٦ - وفي الجمهرة ٣ - ١٣٥ -
 ٧ - عمود واحد منسويين في هذه المواضع كلها إلى الأخيّل الطائي وهما في ٢٤٩ : ٥
 من مجالس ثعلب .

وفي مادة نبي في اللسان : قال الأزهرى : هذا ساق أسود الجلد استقى من بئر
 ملح فايض نقيّ الماء على ظهره - والنّبيّ على فعيل ما تنفيه وترشّه ، والصّبيّ
 والصّبيّ : جمع الصفاة وهي الحجر الضخم الصلّد - وانظر ترجمة الأخيل الطائي ،
 وشرح بعض الرجز في هامش ٢٤٩ من المجالس .

٧٢ : ٤ - ذو الرّمّة : ذكر في ٣٥ : ١١ ج ١ .

٧٢ : ٥ ، ٦ - هذا الشاهد : هو البيت الثالث والثلاثون من قصيدة له
 عدتها تسعة وخمسون بيتا وهي في ص ٦٤٩ وما بعدها من ديوانه ، ويروى : الحير بان
 بدل الكيروان : والحير بان : ذكور الحبارى الواحد حيرب - والكير وان : جمع
 كروان : وهو طائر له صوت حسن وهو كثير في مصر - والبازي : ضرب
 من الصقور يصيد .

والبيت كله وصف : [١] امرأ : في البيت السابق .

٧٢ : ٧ - الآخر : هو أبو زغب أو أبو زغبّة دلم العبشمي .

٧٢ : ٨ - هذان بيتان من مشطور الرجز في وطف صقر ، وردا في اللسان في مادة كرا ٢٠١ - ٨٤ - ١١ وقبلهما بيت ، وفي مادة درخم ١٥ - ٨٩ - ١٢ ورد البيت الأول وقبله بيت ونسبة الرجز في الموضعين إلى دم المذكور - ودُرْخَمَيْنِ كَشْرَ حَسِيلٍ : الداهية - والحباريات : جمع حُبَارَى وهو طائر كالأوزة أغبر الرأس والبطن ، ولون ظهره وجناحيه كلون السَّمَانِي غالبا - والكرابين : جمع كَرَوَان : وه الحُبَارَى .

٧٢ : ٩ - النابغة : هو الذيباني وذكر في ١٩ : ١٣ ج ١ .

٧٢ : ١٠ ، ١١ - لم نجد هذا البيت في ديوان النابغة الذيباني من مختار الشعر ولا في المجموعة الخطية رقم ١٨٤٥ أدب ، ولا في شعر النابغة الجعدى في هذه المجموعة الخطية ، ولا في مرجع من المراجع التي بين أيدينا .

٧٢ : ١٧ - الراجز - لم نوفق لمعرفة .

٧٢ : ١٨ - هذان بيتان من مشطور الرجز لم نوفق للعثور عليهما في المراجع التي بين أيدينا السمع : سبع مُرْكَبٌ ، وهو ولد الذئب من الضبع والأنثى سبعة - صرَعْنٌ : طرْحَنٌ أَرْضًا - الثايات : جمع ثاية وهي حجارة ترفع بالليل فتكون علامة للراعي إذا رجع إلى الغنم ليلا يبتدى بها ، وهي أيضا أخفض عَلمٍ بِقَدَرٍ قِعْدَةٌ الإِتْسَانِ ، والثاية : مأوى الغنم والبقر .

٧٣ : ٣ - الشاعر : لم نوفق لمعرفة .

٧٣ : ٤ - ورد هذا الشاهد بنصه في ٥ - ٤٨٧ - ٦ من العقد شأهدا

على تحبون الصدر من بحر الرمل .

٧٣ : ٦ - العجاج - ذكر في ٤١ : ٩ ج ١ .

٧٣ : ٧ - هذان بيتان من مشطور الرجز ، من أرجوزة له ، يمدح عمر

ابن عبد الله بن معمر في ص ١٥ وما بعدها من ديوانه ، وعدتها تسعة وعشرون بيتا ومائتا بيت ، وبيتا الشاهد هما السادس والسابع بعد المائة :

وخطرت : اهتز - ورأى : جمع راية وهي العلم .

٧٣ : ٨ - القائل : لم نوفق لمعرفة .

٧٣ : ٩ - لم نوفق للعثور على هذا البيت - المروج : جمع مَرَج ، وهو أرض ذات كلاً ترعى فيها الدواب - النعم : الإبل - الشاء شرحها الشارح .

٧٤ : ٤ - أبو دَهْبَلٍ ذكر في ٢٦ : ١ من هذا الجزء ٣ .

٧٤ : ٥ ، ٦ ، ٧ - تقدم البيت الأول في ٢٦ : ٢ برواية أخرى . وقد وردت الأبيات الثلاثة في مادة عقم ١٥ - ٣٠٦ - ١٨ وما بعده من اللسان منسوبة إلى أبي دَهْبَلٍ يمدح عبدالله بن الأزرق الخزومي ، وقيل هو للحزيرين الليثي انظر الحزيرين في ٨٨ : ١٨ من المؤتلف والمختلف وما بعدها - وفي البيت الثالث : فلن : بدل : فلا - ضَمِينٌ : مُبْتَلَى - وبعد الأبيات في اللسان : قال ابن برّي الفصيح عَقَمَ اللهُ رَحِمَهَا وَعَقِمَتِ الْمَرْأَةُ ، وَالْعُقْمُ يُفْتَحُ الْعَيْنَ وَضَمُّهَا هَزْمَةٌ تَقَعُ الرَّحِمَ فَلَا تَقْبَلُ الْوَلَدَ .

٧٥ : ٣ - النابغة : هو الذبياني وهو في ١٩ : ١٣ ج ١ .

٧٥ : ٤ - هذا الشاهد هو البيت الرابع والعشرون من قصيدة له عدتها

خمسة وثلاثون بيتا يصف المتجرّدة زوج النعمان بن المنذر ، وهي في ص ١٨٣ وما بعدها من ديوانه في المختار مع اختلاف في الرواية ، وفي المختار - الهمام : السيد - ولم أذقه : جملة معترضة - الرّيا : الريح - والصدى : الشديد العطش - والضمير في لم أذقه عائداً على فَمِ المتجرّدة .

٧٥ : ٥ - طرفه - ذكر ١٣٨ : ١٥ ج ١ .

٧٥ : ٦ - هذا الشاهد : هو البيت الرابع والستون من معلّته وهي في ص ٣٠٨ من ديوانه في المختار وفي هامش ٣١٨ منه يقول : أنا كريمٌ أروى نفسي في حياتي بالخمير ، وعاذلي يموت عطشان .

٧٥ : ٨ - القُطَامَى : ذكر في ٢٤ : ٩ ج ١ .

٧٥ : ٩ ، ١٠ - هذا الشاهد : هو البيت الرابع عشر من قصيدة له عدتها -

سنة وستون بيتا ، وهي في ص ٧ وما بعدها من ديوانه - الغلّة : حرارة العطش
والصاى : العطشان - يتبينن : يرمين به أى يتكلمن .

٧٥ : ١٢ - امرؤ القيس^١ - ذكر في ٦٨ : ٥ ج ١ .

٧٥ : ١٣ - هذا الشاهد : هو الثلاثون من معلقته السابقة ذكرها في ١٥٠ -

٦ - ورواية الشطر الأول في ديوانه مخالفة لهذه الرواية وفي هامش ٢٧ منه ما يأتي
تضوّعت الريح : انتشرت وتحركت - والتسيم : تحرك الريح بلين وضعف -
والريّا : الرائحة - القرتفّل : شجر هندی له زهر عبق الرائحة .

٧٥ : ١٤ - زهير - ذكر في ٧٤ : ٩ ج ٢ .

٧٥ : ١٥ - هذا الشاهد : هو البيت الثانى والعشرون من معلقته وهي

ستون بيتا على رواية المختار واثان وستون على رواية المعلقات للإمام الشنقيطى وهي
في ص ٢٢٧ وما بعدها من ديوانه في المختار وفي هامش ٢٣٠ منه - معدّ هو ابن
عدنان - وعليا معدّ : رؤساؤهم ، والاستباحة : وجود الشيء مباحا ، ويريد
بالعظيمين الحارث وهرمما .

٧٥ : ١٨ - امرؤ القيس^٢ - ذكر في ٦٨ : ٥ ج ١ .

٧٥ : ١٩ - هذا الشاهد : هو البيت الخامس والسبعون من معلقته السابق

ذكرها في ١٥٠ : ٦ - ورواية الشطر الأول في ديوانه مخالفة لهذه الرواية ، ورواية
البيت في معلقات الشنقيطى في آخر المعلقة كرواية ابن جنى هنا : والعشية : آخر
النهار - الأنايش : أصول النبات جمع أنبوش وهو ما نبشه المطر - والعنصل :
البصل البرى - شبّه غرّقى السباع بما نبش من عنصل الذى يجمعه الصبيان للعب
ثم يرمون به .

٧٦ : ٩ - زهير - ذكر في ٧٤ : ٩ ج ٢ .

٧٦ : ١٠ ، ١١ - هذان البيتان : هما الثانى والعشرون والثالث والعشرون

من قصيدة له يمدح هَرَمَ بن سِنَان وأباهُ وإخوته وعدتها ثلاثة وثلاثون بيتا
في ص ٢٤٦ وما بعدها من ديوانه في المختار . وفي هامش ص ٢٤٩ منه :

على تكاليفه : على ما يتكلف من الشدة والمشقة ، جمع تكلفة - المهملُ :
التقدم ، يريد أنهما تقدما في الشرف فان سبقاه فمثل فعلهما سبق .

٧٦ : ١٣ - ساعدة بن جُوَيَّةَ : أحد بني كعب بن كاهل من هُدَيْل
شاعر جاهلي مُحَسِّنٌ ، وشعره محشو بالغريب ، والمعاني الغامضة ٨٣ : ٥ من
المؤلف والمختلف للآمدي .

٧٦ : ١٤ - هذا الشاهد : هو البيت العشرون من قصيدة له عدتها ستة
وأربعون بيتا ، وهي في ص ١٩١ وما بعدها من القسم الأول من ديوان الهذليين -
شأها : شاقها فاشتقت - مَوْهِنًا : أي بعد وهنٍ من الليل - وباتت طيرابا :
يعني البقر - وبات الليل لم ينم : أي بات البرق يبرق ليئلتُهُ وشرحه الشارح
والبيت في مادة شأى ١٩ - ١٤٥ - ٦ من اللسان منسوبا إلى ساعدة المذكور .

٧٧ : ١ - هو الحارث بن خالد بن العاص المخزومي ، أحد شعراء قريش
المعدودين ، وكان عاشقا غزليا ، لا يتجاوز الغزل إلى المديح ، أو الهجاء وكان ذا قدر ،
وخطر ، ومنظر في قريش ، وولاه عبد الملك بن مروان مكة وأخباره في ٣ -
٩٧ - ٦ وما بعده من الأغاني . طبع السامى .

٧٧ : ٢ - ورد هذا الشاهد في ٤٠ : ٢ من النوادر ، وفي مادة شأى
١٩ - ١٤٥ - ٤ ، ٧ من اللسان منسوبا فيهما إلى الحارث بن خالد المذكور ويعده
في الموضع الثاني من اللسان بيتا ويعدهما فيه - يقول : مَرَّتِ الحُمُولُ وهي الإبل
عليها النساءُ فما هيَّجَنَ شوقك وكنْتَ قبلَ ذلكَ يهيجُ وجَدُّكَ حينَ إذا عاينَتْ
الحُمُولُ - والأطعان : الهوادجُ وفيها النساءُ ، وقوله : وماشأونك نقرَةً : أي لم
يجركن من قلبك أدنى شيءٍ - وانظره في اللسان .

٧٧ : ٥ - لم نوفق لمعرفة الذي أنشد له أبو زيد .

٧٧ : ٦ - لم نجد هذا الشاهد في المراجع التي بين أيدينا .

المِعْرَى : اسم لجمع ماعز وهو قو الشعر من الغنم واللام فيه للابتداء -
الوُرُق : جمع أورق وورقاء ، والوُرقة لون بين السواد والخبرة ومن هنا قيل للرماد
أورق - التعيق : دعاء الراعي الشاء .

٧٧ : ٩ - أبو النجم العجلي - ذكر في ١٠ : ٨ ج ١ .

٧٧ : ١٠ - هذان البيتان : هما العاشر والحادي عشر بعد المائة من أرجوزته

اللامية المذكورة في ٣٣٩ : ٤ ج ١ .

الجرعُ : البلعُ - المُستعجِل : الذي أسرع فيه . الجندكة : حجر كُرأس

الإنسان .

٧٧ : ١١ - الشاعر : لم نوفق لمعرفة .

٧٧ : ١٢ - روى اللسان هذا البيت في مادة دهنه ١٧ - ٣٨٢ - ١٠ وهو

فيه بلفظ : بأبطحها : بدل : بأيديها - ولم ينسبه إلى قائله - والحزور : بتشديد
الواو الغلام الذي قد شبَّ وقوى - والجمع حَزَاوِرَةٌ - والكرينا : الكرات التي
تضرب بالصوبخان .

الشاعر يصف السيوف فيقول : تلحرج الرءوس كما يدحرج الغلمان الأقوياء

الكرات .

٧٨ : ١٣ - الشاعر : دريد بن الصَّمَّة من جُشَم بن معاوية بن بكر وبكوى

أبا قرّة ، وهو ابن أخت عمرو بن معدى كرب ، شاعر جاهلي ، ذورأى في
الجاهلية من الشجعان المشهورين ، شهد يوم حنين مع هوازن وهو شيخ كبير
في مركب دون الهودج مكشوف الرأس وقتل .

٧٨ : ١٤ - هذا البيت هو التاسع عشر من قصيدة له عدتها ٢٦ بيتا ينسخي

على قومه أن خالفوه فهزموا ، ويذكر أخاه عبد الله وقد قتل ، والقصيدة في ص ٢٣

وما بعدها من الأصمعيات وفي ص ٧٢٦ وما بعدها من الشعروالشعراء وهي في ديوان الحماسة وفي غيره مع اختلاف في الرواية والعدد والترتيب - شبه أخاه عبد الله وهو ملق بالرماح تصيبه بنسج مُمدّد تفتابه الصياصي - والصياصي : جمع صيصية وهي شوكة الحائك التي يسوي بها السدأة واللحمة - وتنوشه : تناوله .

٧٨ : ١٧ - رجل من أهل البادية : لم نوفق لمعرفة .

٧٩ : ١ ، ٢ ، ٣ - هذه أربعة أبيات من مشطور الرجز وردت في

باب الحميم ١ - ١٩٢ - ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ - من سر صناعة الإعراب للشارح وفي شرح الرضي على الشافية وهي في آخر ص ٢١٢ وأول ص ٢١٣ من شرح شواهد الشافية للبغدادي والثلاثة الأولى من شواهد سيويه وهي في ٢ - ٢٨٨ - ٨ منه .

على أن بعض بني سعد يبدلون الياء شديدة كانت أو خفيفة جيمًا في الوقف كما في قوافي هذه الأبيات ؛ فإنّ الجيم في أواخر الثلاثة الأولى بدل من ياء مشددة ، وفي آخر الرابع بدل من ياء خفيفة .

وهذه الأبيات تقدّمت في ١٧٨ : ١٤ ، ١٥ ج ٢ .

٧٩ : ٨ - تقدم الكلام على هذا الشاهد في ص ٦٨ : ٦ ، ٧ ج ٢ .

وهو من شواهد سيويه ٢ - ٦٠ - ٢ - وأعيد صدره في ٨٠ : ٨ ، ١١ ج ٢ .

٧٩ : ٩ - لم نوفق لمعرفة الذي أنشد له أبو زيد .

٧٩ : ١٠ - لم نوفق للعثور على هذا البيت .

٧٩ : ١١ - القتال : هو القتال الكلابي - ذكر في ٦٧ : ٦ من هذا

الجزء ٣ . وانظره في ٣ - ٦٦٨ - ٥ من الخزانة .

٧٩ : ١٢ - ورد هذا البيت في مادة « دوى » ١٨ - ٣٠٤ - ٢ ت من

اللسان منسوبًا إلى القتال المذكور .

والقطاة : واحد القطا ، وهو ضرب من الحمام - أنصبه : أتبعه - أبته :

اقتناه وتبعه - الدودة : فسرها الشارح .

- ٧٩ : ١٧ - ابن أحر : واسمه عمرو وذكر في ١٧٧ : ٣ ج ١ .
 ٧٩ : ١٨ - ورد في مادة فتق ١٢ - ١٧١ - ١ ت من اللسان - شوشاة :
 سريعة وتُعاب بذلك - فُتُق : فتق في الأمور أي متفتحة بالكلام .
 ٨٠ : ٣ - ذو الرمة : ذكر في ٣٥ : ١١ ج ١ .
 ٨٠ : ٤ - عجز البيت الحادي والأربعين من قصيدة له عدتها أربعة وثمانون
 بيتا وهي في ص ٥٦٧ وما بعدها من ديوانه والبيت كله في ص ٥٧٧ من الديوان
 ونصه فيه :

والرُكْبُ تَعْلُو بِهِمْ صُهْبٌ يَمَانِيَةٌ فَيَنْفَا عَلَيْهِ لَذَيْلِ الرِّيحِ نَمْنِيمٌ

ويعده في الديوان : صُهْبٌ : إبل ألوانها إلى الحمرة - يمانية من إبل اليمن - والقيف :
 ما استوى من الأرض - نَمْنِيمٌ : أثر منمنم كالنقط .

٨٠ : ٨ - الحطيئة : هو جرّولُ بن أوسٍ . ويكنى أبا مَيْسَكَةَ . كان
 راوية زهير شاعر مخضرم كان رقيق الإسلام فاسقا لثيم الطبع هجاء . هجا أمه
 وأباه ونفسه ، قيل إنه عاش لزم من معاوية .

٨٠ : ٩ - هذا ثاني بيت من أربعة أبيات للحطيئة وهي في ص ٢٢٠ من ديوانه
 طبع ليزج سنة ١٨٩٣ م غير أن روايته في الديوان لفيفاة باللام بدل الكاف .
 المِرْفَقُ بِكسر الميم وفتحها : موصول النراع في العضد - والثَّيْلُ بِكسر الراء
 وفتحها : وعاء قضيب البعير والثَّيْسُ والثور ، والقضيب نفسه والفيفاة : الفلاة
 يريد أنه مفرج الإبطين ضخم الخنيتين لاصق البطن .

٨٠ : ١٤ - المنشد له : رؤية - وذكر في ٤ : ٧ ج ١ .
 ٨٠ : ١٥ - هذا البيت : هو السادس والأربعون من أرجوزته المشهورة
 في وصف المفازة وذكرت في ٤ : ٨ ج ١ والشاهد ورد في مادة قيق ١٢ - ٢١٠ - ١٦
 من اللسان - وفي ٧ : ٣ ت من شرح الديوان وفيه - السَقَا : شوْكُ البُهْمَى -
 وأعرافه : أعاليه - واستنَّ : مضى ستننا على وجهه أي الريح : تذهبُ به -
 وللقيق : شرحها الشارح - وانظره في شرح الديوان .

٨٠ : ١٦ - الآخر : لم نوفق لمعرفة .

٨٠ : ١٧ ، ١٨ - هذان بيتان من مشطور الرجز ، وزدا في مادة قيق
١٢ - ٢٠١ - ١٠ من اللسان ، وأولهما بالرواية الثانية لا الأولى العنّاق : الأثني
من أولاد المعزى إذا أتت عليها سنة ، والعنّاق من دواب الأرض كالفهد ، وقيل
عنّاق الأرض دُوَيْبَّةٌ أصغر من الفهد طويل الظهر تصيد كل شيء حتى الطير .
٨١ : ٧ - رؤبة : ذكر في ٤ : ٧ ج ١ .

٨١ : ٨ - هذا البيت : هو السابع والعشرون من أرجوزة له من مشطور
الرجز عدتها واحد وخمسون بيتا وهي في وصف المغازة والسراب وفي ص ٣ وما بعدها
من ديوانه وفي شرح الديوان - الناجي : السريع الذي ينجو أهله ويجدون -
وزوزى : انتصب أيضا . وقال أبو عمرو زوزى : رَقَصَ - وزيزاؤه : غَلَطَهُ
ص ١٥٩ من الديوان .

٨١ : ٩ ، ١٠ - أبو محمد بن عُلْفَةَ - في ١٦٠ : ١٧ من المؤلف
والمختلف . للآمدى ما يأتي : من يقال له ابن عُلْفَةَ ، وابن عُلْفَةَ ؛ فأما ابن عُلْفَةَ فهو
عقيل ابن عُلْفَةَ المُرِّي مُرَّةً بن عوف بن سعد بن ذبيان ابن بغيض الشاعر المشهور
من شعراء غطفان .

وأما ابن عُلْفَةَ التيمي [ف] لا أعرف اسمه ولانسه ولا من أي تيم هو ، ذكره
ابن الأعرابي في نواتره فأشده له - وذكر الأبيات المذكورة هنا باختلاف في الرواية .
وفي مادة علق ٧ - ٢٠ - ١٨ من التاج : وأما محمد بن عُلْفَةَ التيمي الأديب الشاعر
فبالكسر حكى عنه ابن الأعرابي في نواتره ، وجمع منه الأصمعي ، فانظره في هذه
المراضع .

٨١ : ١٢ ، ١٣ : هذه أربعة أبيات من مشطور الرجز لعلقة المذكور ،
وردت الثلاثة الأخيرة منها في مادة هرج ٣ - ٢١١ - ١ ، ٢ من اللسان وورد الرابع
منها ونحده في مادة زوى ١٩ - ٨٥ - ١٥ من اللسان أيضا وورد الثالث في مادة
هيق ١٢ - ٢٤٩ - ١١ منه أيضا مع اختلاف قليل في الرواية - ووردت هذه

الآيات الأربعة مع خمسة آيات أخرى مختلطة بها في ص ٤٥٩ من سمط اللآي
منسوبة إلى عِلْقَةَ التيمي المذكور. ففي هذه المواضع اختلاف في اسم الراجز ،
وفي الراجز .

المَدَّجان : مَشَى رُوَيْدٌ في ضعف - الرَّآلُ : ولد النعامة ، وقيل هو الحولُ
منها - والهيقة : النعامة هنا - يريد نعامة ورآلها يقول : إذا رآها أسرع أسرع
معها، وزوزى : نصب ظهره وقارب حَطْوَه في سرعة وأصلها الهيقة فصيرها
التأنيث تاء في المرور عليها .

٨١ : ١٤ - الشاعر : هو الشماخ ذكر في ١٠٩ : ١٣ ج ١ .

٨١ : ١٥ - هذا البيت : هو المتمم للعشرين من قصيدة له عدتها واحد
وثلاثون بيتا يهجو الربيع بن علياء السلمى وهى في ص ٢١ وما بعدها من ديوانه
وفي رواية الديوان البيت بعض المخالفة وورد هذا البيت بنصه هنا في ٢٠٠ : ١٨
من كتاب القلب والإبدال لابن السكيت المسمى الكنز اللغوى .

وأشَبَ يَأشِبُ : إذا لصقَ بالشيء واختلط به - لِيَأَ عَطْفًا - ومن
رواية الديوان : منه نُجَاتٌ : أى وُلدت - عَصِبَ : ربط بالعَصَب - وهذا على
القلب أى كما عَصِبَ العودُ بالعلباء وهو عَصَبٌ تُشَدُّ به الرماح - والعلباء
عَصَبُ العنق ، وهما علباوان يمينا وشمالا .

٨١ : ١٧ - القائل بعض السعديين .

٨٢ : ١ - صدر هذا البيت من شواهد الرضى على الشافية وقد ذكره
البغدادي وعجزه في ٤١٠ : ٦ ، ٨ . وهذا الصلر من شواهد سيويه أيضا وهو
في ٢ - ٥٥ - ٧ من كتابه .

وقال الشتمرى في ذيل هذه الصفحة : الشاهد فيه تسكين الياء من الأثا في
في حال النصب حملها عند الضرورة على الألف لأنها أختها والألف لا تتحرك . -
وانظره في الموضوعين وفي مادة قفا ١٨ - ١٢٢ - ٦ ت من اللسان .

والأثافي : الحجارة تنصب عليها القدر - الطوى : البئر المطوية بالحجارة .
والطوى : بئر حفرها عبد شمس بن عبد مناف بأعلى مكة عند البيضاء - وصارت
اسم جبل .

٨٢ : ٢ - زهير ذكر في ٧٤ : ٩ ج ٢ .

٨٢ : ٣ - هذا الشاهد : هو البيت الخامس من قصيدة زهير في مدح
الحارث بن عوف وهرم بن سنان وقد احتملا المغارم في حرب عبس وذبيان وعدتها
ستون بيتا وهي في ص ٢٢٧ وما بعدها من ديوانه في المختار وفي هامش ص ٢٢٨
منه . - الأثافي : الحجارة توضع عليها القدر - والسفح : السود - والمعرس هنا
موضع الميرجل والأصل منزل التعريس وهو النزول في وجه السحر - والنوى :
حاجز من تراب يرفع حول البيت لئلا يدخله الماء - وفي معجم البلدان : الجُدُّ : ماء
في ديار بني عبس : - التلم : التهدم - يريد أن هذه الأشياء دلت على أن
هذه الدار دار ربه .

٨٢ : ٤ - الآخر : لم نوفق لمعرفة .

٨٢ : ٥ - لم نوفق للثور على هذا الشاهد في المراجع التي بين أيدينا .

٨٢ : ٦ - نوفق لمعرفة القائل الذي أنشد له أبو علي كما تقدم في ١٨٥ :

١٥ ج ٢ .

٨٢ : ٧ . ٨ - تقدم الكلام على هذا الشاهد في ١٨٥ : ١٦ ، ١٧ ج ٢ :

٨٢ : ١٠ . ١١ - تقدم الكلام على الراجز والرجز في ١٩٢ : ١٥ ، ١٦ ج ١

وانظر هما في ١ - ١٣ - ١٠ ، ٥ - ٢٠٣ - ١١ - وفي ٢ - ٣٣١ - ٢ من كتاب
سيبويه وفي ٣٩٦ : ٢٠ من فرائد القلائد للعيني وفي ٥٩٢ : ٦ من المقاصد النحوية
للعيني على هامش الجزء الرابع من الخزانة .

٨٢ : ١٢ . ١٣ - تقدم الكلام عليهما في ١٩٣ : ٣ ، ٤ ج ١ .

٨٣ : ٣ - لم نوفق لمعرفة القائل .

٨٣ : ٤ ، ٥ ، ٦ - هذه خمسة أبيات من مشطور الرجز لم نوفق للشود

عليها .

يَضَعَمٌ : بعضُ عَضَا دُونَ النَّهْشِ - الدَّكْمَسُ : المَاضِي الجَرَى عَلَى اللَّيْلِ وَهُوَ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ - الضَّرْغَامَةُ : الْأَسَدُ - التَّخْيِشُ : مَطَاوِعُ خَيْسِهِ : ذَلَّتهُ - التَّمَجُّسُ : العِظْمَةُ وَالتَّكْبِيرُ وَالتَّطَاوُلُ - الْأَلْوَى : شَرْحُهُ الشَّارِحُ . وَرَجُلٌ أَلَيْسَ : شَجَاعٌ .

٨٣ : ٧ - امرؤ القيس - ذكر في ٦٨ : ٥ ج ١ .

٨٣ : ٨ - هذا الشاهد : هو البيت الثالث والأربعون من معلقاته السابق ذكرها في ١٥٠ : ٦ ج ١ - الألوى : شرحه الشارح - رددته : أى عن نصيحتي - المؤتلى : المقصر .

٨٣ : ١٦ - عنبرة : ذكر في ١٤١ : ١٢ ج ٢ .

٨٤ : ١ - هذا الشاهد هو البيت التاسع والخمسون من معلقاته وعدتها خمسة وثمانون بيتا وهي في ص ٣٦٩ وما بعدها من ديوانه في مختار الشعر الجاهلي . وفي هامش ص ٣٧٧ منه ما يأتي :

رَيْدٌ : سريع - وغاياتُ التجار : رايات ينصبها الخمارون ليعرف مكائهم - مَلُومٌ : ليم مرةً بعد أخرى - يقول : هتكت الدرع عن رجل سريع اليد في إجابة القداح في الميسر في الشتاء لكرمه يشترى جميع ما عند الخمارين حتى يقلعوا راياتهم - ملوم على إمعانه في الجود والبذل .

٨٤ : ٥ - زهير - تقدّم ، في ٧٤ : ٩ ج ٢ .

٨٤ : ٦ - هذا الشاهد : هو البيت السادس عشر من قصيدة له عدتها ثلاثة وستون بيتا وهي في ص ٢٦٦ وما بعدها من ديوانه في المختار وفي هامش ص ٢٦٨ منه ما يأتي :

الأصك : المتقارب العرقويين ، وكذلك الظلم إذا مشى ، وإذا عدا فليس كذلك - والمُصَلِّم : المقطوع الأذنين من أصوحنم والتنوّم والآء : نَبْتَانِ - والسى : اسم أرض - وأجنى : أدرك وحن أن يجنى .

٨٤ : ٧ - الشاعر : هو أبو زُبَيْدٍ الطائِي ، واسمه حَرَمَلَةٌ بن المنذر ، شاعر جاهلي قديم . أدرك الإسلام ، ولم يُسَلِّمْ ، ومات نصرانيا ، وكان من المعمرين قيل إنه عاش مائة وخمسين سنة ، وكان عثمان بن عفان يقرّبه ويُدنيه .

٨٤ : ٨ - هذا الشاهد : هو ثالث أبيات ثلاثة رواها الزمخشري في الكشف وهي في ٦٣ : ١٤ ، ١٥ من مشاهد الإنصاف على شواهد الكشف منسوبة إلى أبي زُبَيْدٍ الطائِي غير أن رواية الكشف بلفظ (سوى) بدل (خلا) - والعِتاق : النجائب أو المسنة - أحسن - : شرحه الشارح - الشوس : جمع أشوس وشوساء وهو الذي ينظر بمؤخر عينه .

يصف في الأبيات الثلاثة مسافرين والأسد يطلب فريسة منهم وكثيرا ما يخدعون الموصوف كالأسد هنا لأن الصفة تُعَيِّنُهُ أو لادِّعَاءِ تَعَيِّنِهِ .

٨٤ : ١٢ - الشاعر : يَعْتَلِي الأَحْوَالُ الأزدي بن مسلم بن أبي قيس شاعر إسلامي من شعراء الدولة الأموية كان لصفاً فاتكاً خليعاً يجمع صعاليك الأزدي وحلفاءهم فيغير بهم على أحياء العرب ويقطع الطريق حُبَيْسَ في خلافة عبد الملك بن مروان وانظر ٢ : ٤٠٥ من الخزانة .

٨٤ : ١٣ - هذا البيت من شواهد شرح الرضي على الكافية - وهو في ٢ - ٤٠١ - ٨ ت من الخزانة بخلاف في الرواية منسوبا إلى يَعْتَلِي الأَحْوَالُ الأزدي المذكور ، وقال فيه البغدادي : علي أن بنى عقيل وبنى كلاب يجوزون تسكين الهاء كما في قوله : له : بسكون الهاء وأعاد ذكره في عدة أبيات في ٢ : ٤٠٤ من الخزانة - وفي رواية « البيت الحرام » بدل « البيت العتيق » - وأُخِيْلُهُ بالحاء المعجمة يقال : أُخِلْتُ السحابة إذا رآها أخالت أي كانت مرجوة للمطر والهاء في أُخِيْلُهُ وفي له عائدة على البرق وفي رواية أشيمه : يقال : شام السحاب والبرق نظر إليه أين يقصد وأين يمطر . وفي رواية أريغه أي أطلبه - ومِطْوَايَ : صاحباي .

٨٥ : ٥ — هذا الشاهد هو البيت الثامن من قصيدة له يمدح حصن بن حذيفة بن بدر وعدتها سبعة وأربعون بيتا وهي في ص ٢٤٠ وما بعدها من ديوانه ورواية الديوان : النجاد هو اطله .

أى نبات من غيث الوسمي — والوسمي : أول المطر — والحو : الشديدا الخضرة — والتلاع : مجارى الماء من أعلى الأرض إلى الوادى — والنجا مقصور جمع نجوة وهي المرتفع من الأرض وقصره للشعر وهو بدل من الروابي — وعلى مد النجا وفقا لرواية ابن جنى هنا يكون هو اطله بدلا من روايته .

والمعنى : أجابت روايته النجا بالبيت وأجابت هو اطله بالمطر .

٨٥ : ٦ — آخر : هو طفيل الغنوى وذكر في ١٠٤ : ١٦ ج ١ .

٨٥ : ٧ — هذا البيت من شواهد سيبويه ذكره في ١ — ٢٤٠ — ٤ منسوباً إلى طفيل المذكور تحت عنوان « باب ما جرى من الأسماء التي من الأفعال وما أشبهها من الصفات مجرى الفعل » ١ — ٢٣٤ — ١٢ مع خلاف في الرواية — وقال الشنتمرى : الشاهد فيه تذكير مكحول وهو خبر عن العين وهي مؤنثة : لأنها في معنى الطرف . وصف امرأة فجعلها بمنزلة ظبي أحوى وهو الذى في ظهره وجنبي أنفه خطوط سود — والحو : السواد — وقوله : من الربعى : أى المولود في الربيع وهو أبكره وأفضله — والحارئ المنسوب إلى الحيرة .

٨٥ : ١٠ — الطرمّاح : هو الطرمّاح بن حكيم بن نقر بن قيس بن جحدر من طي ، ويكنى أبا نقر . قال رؤبة : كان الكميت والطرمّاح يسألاني عن الغريب ثم أجده بعد ذلك في شعرهما ٥٦٦ من الشعر والشعراء طبع سنة ١٣٦٩ هـ بالقاهرة .

٨٥ : ١١ — لم نجد هذا البيت في ديوان الطرمّاح ، ولا فيما بين أيدينا من مراجع — الصوى : شرحها الشارح — استحال الشيء : نظر إليه — العقير : الجروح ، والمذبوح — استن السراب : اضطرب — كاع يكوع : عثرت فمشى على كوعه ؛ لأنه لا يقدر على القيام .

٨٥ : ١٣ - الراجز : منتجع بن نهبان العدويّ ذكر في ٣٠ : ٥ من هذا الجزء ٣ .

٨٥ : ١٤ - هذا بيت من مشطور الرجز رواه اللسان في مادة رب ب ١ - ٣٨٩ - ١٦ عن الأصمعيّ منسوباً إلى مُنتجع المذكور - الرباب بالكسر : قُرْب العَهْد بالولادة .

٨٥ : ١٥ - القائل : نجهله .

٨٥ : ١٦ - لم يرد هذا البيت في مجالس ثعلب ، ورواه اللسان بهذا النص في مادة ب وو ١٨ - ١٠٨ - ٥ ولم ينسبه إلى قائل واستدلّ به على أن البوّ ولد الناقة - والتوقّف : المفازة .

٨٦ : ١ - العجّاج - ذكر في ٤١ : ٩ ج ١ .

٨٦ : ٢ - هذا الشاهد : هو البيت الحادي والثلاثون من أرجوزة له من مشطور الرجز عدتها سبعة وأربعون بيتاً ومائة بيت وهي في ص ٧ وما بعدها من ديوانه مع خلاف طفيف في الرواية .

وفي معجم البلدان : قوّ بالفتح والتشديد : منزل للقاصد إلى المدينة من البصرة وهو واد يقطع الطريق تدخله المياه ولا تخرج وعليه قنطرة [للعبور] عليها يقال لها بطن قوّ - والعوسج : شجر من شجر الشوك له ثمر أحمر مدور كأنه خرز العقيق .

٨٧ : ٢ - القائل : أبو دواد الرؤاسي .

٨٧ : ٣ - ذكر هذا الشاهد في ٨٢ : ١ ج ١ .

وورد في اللسان في مادة عرا ١٩ - ٢٧٦ - ١٢ وقبله : واعروراه : ركبته عربياً لا يستعمل إلا مزيداً . وقد فسّر الشارح الديداء ، والعرض ، والعلط والرّبعة : من حصون ذمار باليمن للعبيد ، وذمار بفتح أوله وكسره : قرية باليمن على مرحلتين من صنعاء ينسب إليها نفر من أهل العلم .

٨٨ - ٢ - ذو الرَّمَّة : ذكر في ٣٥ : ١١ ج ١ .

٨٨ : ٣ - هذا البيت هو الرابع من قصيدة له عدتها ٨٤ أربعة وثمانون بيتا ، وهي في ص ٥٦٧ من ديوانه طبع كبردج سنة ١٩١٩ م وروايته في الديوان بواو العطف في أوله لا بأو فهو فيه : ودمنةً هيَّجت : وتحت في الديوان : أن ترسمت منزلةً ودمنةً :

والهدمات : رمال مشرفات ، مستطيلات - الرواسيم : الطوايع ، والطابع : الخاتم .

٨٨ : ٤ - الراجز - قيل : إنه على بن أبي طالب .

٨٨ : ٥ - هذان بيتان من مشطور الرجز - وفي مادة قصر ٦ - ٤١٦ - ٢ من اللسان - والقَوْصَرَةُ والقَوْصَرَةُ مَخْفَفٌ ومثَقَّلٌ : وعاءٌ من قَصَبٍ يرفع فيه التمر من البواري قال وينسب إلى عليّ كرم الله وجهه - وذكر البيتين - وبعدهما قال ابن دريد : لا أحسبه عربيا .

٨٨ : ١٠ - الراجز : نجعله .

٨٨ : ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ٨٩ : ١ - وما بعدها - هذه عشرة أبيات من مشطور الرجز ورد منها في مادة حصص ٨ - ٢٨٣ - ٥ من اللسان ثلاثة أبيات ، وفي مادة قرص ٨ - ٣٣٨ - ٩ ، ١٠ ، ١١ منه الأبيات العشرة كلها مع اختلاف في الرواية - وفي مادة شصا ١٩ - ١٦١ - ٧ منه أيضا خمسة أبيات .

شاص : منتصب - الرَبْرَبُ : التقطيع من الظباء ، ومن بقّر الوحش لا واحد له - خِصاص : جمع خِصْصان وخصانة للجائع الضامر البطن - الخِصْصانُ من الباب والبرقع وغيرهما : خلكه واحده خصاصة - شواص : جمع شاصية : أى شاخته كأنها تنظر إليك - الفلّيق : جمع فلّيقة وهي الكيسرة من كل شيء -

قَنَّاص : صائد - المِلاص : الصفا الأبيض - القُرَّاص : نبت ينبت في
السهولة والقيعان كالجرجير يطول ويسمو وله زهر أصفر - الحَمَصِيص : شرحه
الشارح - واصل : متصل مثل آص .

٨٩ : ٥ - الراجز : نجمله .

٨٩ : ٦ ، ٧ - هذه ثلاثة أبيات من مشطور الرجز ، أوردها اللسان
في مادة س ح ك ١٢ - ٣٢٣ - ٦ وأورد البيتين الأول والثاني في مادة نو ك ١٢ -
٣٩٢ - ١٤ ولم ينسبهما في الموضعين إلى قائل - اسْتَنَوَكْت : حَمَقْت - والنُّوْكُ
بالضم : الحُمُقُ - شَعْرُ سَحْكُوك : شديد السواد .

٨٩ : ١٣ - الراجز : رؤبة - ذكر في ٤ : ٧ ج ١ .

٨٩ : ١٤ - هذا بيت من مشطور الرجز من ثلاثة أبيات لم ترد في ديوانه ،
ووردت في مادة فيَظ ٩ - ٣٣٣ - ٨ من اللسان منسوبة إليه وفاظ : مات -
وانظر الأبيات وشرحها في اللسان : .

٨٩ : ١٥ - لم نوفق لمعرفة من أنشد له أبو علي .

٨٩ : ١٦ - لم نعر على هذا البيت في المراجع التي بين أيدينا .

٨٩ : ١٧ - الراجز : دُكَّيْن ، ودُكَّيْن اثنان دُكَّيْن بن رجاء الفقيمي

راجز مشهور مدح مصعب بن الزبير ، والوليد بن عبد الملك وعمر بن عبد العزيز
ومات سنة ١٠٥ هـ .

ودكين بن سعيد الدارمي التميمي راجز أيضا ، وكان منقطعاً لعمر بن عبد العزيز
حين كان والياً بالمدينة يسامره مع أبي عَوْن وسالم بن عبد الله مات سنة ١٠٩ هـ .

٩٠ : ١ - هذا بيت من مشطور الرجز ، ورد في مادة فيض - ٩ -

٧٦ - ٦ ت من اللسان وقبله :

تَجَمَّعَ النَّاسَ وَقَالُوا عِرْسَ

وورد الشاهد في ٢٤٠ : ٢ ت من النوادر منسوباً إلى دُكَّيْن ولم يعينه .

٩٠ : ١٠ - المنشد له : مهاصر النهشلي .

٩٠ : ١١ - هذان بيتان من مشطور الرجز ، وردا في مادة ق ص ص

٨ - ٣٤٣ - ١٨ من اللسان منسويين إلى مهاصر المذكور مع اختلاف طفيف في الرواية وفي اللسان رواية أخرى .

الأجرد، والقصيص : شجر ينبت في أصوله الكمأة واحدها قصيصة ويتخذ منه الغسل .

٩١ : ٧ - رؤبة - ذكر في ٤ : ٧ ج ١ .

٩١ : ٨ - هذا البيت : مطلع أرجوزة له يمدح الحكم بن عبد الملك بن

بشر بن مرّوان وهي في ص ١١٧ وما بعدها من ديوانه ، وفي ص ١١٤ وما بعدها من شرح الديوان ، وعدتها أربعة وستون بيتا .

هاجك : حرّكك وأهْبَك - وأرَوَى : ماءٌ لفزارة بقرب العقيق عند الحاجر

يسمى مثلثة اروى، وقرية من قرى مرّوعلى فرّنجين منها - والأروى : الوعول

الكثيرة - منها ض : منكسر بعد الجبر - والفكّك : انفساخ القدم وأصله الفكّ

وفكّ تضعيفه ضرورة وفاعل هاجّ : همّ : في أول البيت الثاني والهمّ هنا العزم

والمضاء .

٩١ : ١١ - رؤبة : ذكر في ٤ : ٧ ج ١ .

٩١ : ١٢ - هذا الشاهد : هو البيت التاسع والعشرون من أرجوزته

في وصف المفازة السابق ذكرها في ٤ : ٨ والفيرك : البغض - والعشّق : فرط

الطلب .

٩١ : ١٥ - العجاج - ذكر في ٤١ : ٩ ج ١ .

٩١ : ١٦ - هذا الشاهد : هو البيت الرابع والسبعون من أرجوزة له

عدها سبعة وأربعون بيتا ومائة بيت وهي في ص ٧ وما بعدها من ديوانه، وتقدّم

الكلام على هذه الأرجوزة في ١٥ : ٣ ج ١ .

٩٢ : ٤ - الشاعر : ذو الرمة وذكر في ٣٥ : ١١ ج ١ .

٩٢ : ٥ ، ٦ - هذا الشاهد : هو البيت الثالث عشر من قصيدة له عندها تسعة وثمانون بيتا وهي في ص ٥٠١ وما بعدها من ديوانه ، والبيت بنصه في مادة عبل ١٣ - ٤٤٧ - ٣ ت من اللسان .

ذابت الشمس : اشتدت حرها - والصفقرات : شدة وقع الشمس أي تحرز منها - مربع : مطير في الربيع - مُعْبِل : مورك ، وقيل : الذي سقط ورقه .

٩٢ : ٧ - ابن أحر ذكر في ١٧٧ : ٣ ج ١ .

٩٢ : ٨ - هذا عجز بيت وصدرة :

تَرَوِي لَتِيَّ أَلْتِيَّ فِي صَفْصَفٍ

رواه اللسان كاملا في مادة صهر ٦ - ١٤٢ - ٦ ت ، وفي مادة لتي ٢٠ -

١٢٤ - ٤ منسوباً إلى ابن أحر في الموضعين - يصف فرخ قطاة .

اللتى : الشيء الملتقى لهوانه - تروى : تسوق إليه الماء أي تصير له كالراوية -

وتصهره الشمس : أي تذيبه فيصبر على ذلك - والصفصف : المستوى من الأرض .

٩٢ : ١٣ - القائل : هو كعب بن سعد بن عمرو الغنوي شاعر :

إسلامي ، ويقال له : كعب الأمثال : لكثرة الأمثال في شعره وهو صاحب المراثية المشهورة :

تقول سَلِيمِي : ماجسَمك شاحبا كأنك يحميك الشَّرابَ طيبُ

٩٢ : ١٤ - في ٢٤٤ : ٨ من النوادر ، قال كعب بن سعد الغنوي :

ولو أنَّ مَيْتًا يُتَمَدَّى لفسديته بما اقتالَ من حكمِ عليَّ طيبُ

اقتال عليه : احتكم ، فبين الروايين خلاف في الصدر وفي أوّل العجز .

٩٧ : ٢ . ٣ - قوله « هذه مسائل من عويص التصريف » أورد من هذه

المسائل خمس عشرة مسألة ، وذكر أجوبتها ، وأطنب في الإجابة ، فوَقعت المسائل وأجوبتها في ستين صفحة من هذه النسخة المطبوعة ، ومع هذا الإطناب أردنا من

باب التيسير على القارئ أن نوضح بعض عبارات هذه الأجوبة ، ليكون أمامه عبارتان ، إحداهما كتبت من أكثر من ألف سنة ، والأخرى كتبت اليوم ، على نسقتها . فعمل إحداهما توضح الغامض من الأخرى .

واختصنا المسألتين الأولى والثانية بهذا النموذج من التوضيح ، ووقعت الأسئلة والأجوبة عنها في ثمانى الصفحات الأولى من هذه المسائل .

٩٧ : ٥ - الآءة : واحدة الآء ، وهو ثمر شجر السرح ، وهى مكوثة من همزة ، فألف ليست أصلها واو ، فهمزة ، فقاء الواحدة ، فإذا شئت أن تصوغ منها على مثال « تُرْتُمِ » أى « فَعْلُلِ » بضمين بينهما سكون حذفت تاء الواحدة ، ورجعت الألف اللينة واوًا ، وزدت همزة حرفا رابعا فى مقابل اللام الثانية من فَعْلُلِ ، فصارت الكلمة « أَوْوُؤُ » على وزن « عُوُعِ » لأن الهمزة توزن بالعين ، وأصبح فى آخرها همزتان متحركتان فلا بد من تخفيف إحداهما ، والذي يخفف الثانية لا الأولى ، والثانية هنا حرف رابع فتقلب ياء لاواوًا ؛ لأنها رابعة ، ولأن الياء أخف من الواو ، ومخرجها أقرب إلى مخرج الهمزة من مخرج الواو ، ويكسر ما قبل الياء إبقاءً عليها لتلا تقلب واوًا ، ثم تَعْلُلُ لإعلال قاض ، ثم يقال : التى فى آخرها ساكنان هما التنوين والياء فحذفت الياء لالتقاء الساكنين فصارت « أَوْءِ » :

٩٧ : ٨ - قوله « فإن خففت الهمزة أقيمت حركتها على الواو وحذفتها » يريد همزة « أَوْءِ » الأخيرة فتصير « أَوْ » مثل « عُوِ » .

٩٧ : ١٠ - قوله « فإن قيل ؛ فهلا رددت الهمزة الآخرة لزوال الأولى من قبلها » يريد بالآخرة الهمزة الثانية من « أَوْوُؤُ » وقد قلبت ياءً لوجود الهمزة قبلها ، ثم حذفت ، فبعد حذف الهمزة الأولى لا موجب لقلبها ياءً ثم حذفتها ، فيجب أن تعود الهمزة الثانية - وأورد هذا الاعتراض ، وأجاب عنه بأن الهمزة الأولى - وهى حرف ثالث خففت بنقل حركتها إلى ما قبلها ثم بحذفها - فى حكم الموجودة ، فلا يجوز رد الهمزة الثانية التى هى حرف رابع فى الكلمة . لأن الهمزة الأولى التى قبلها وهى حرف ثالث فى الكلمة فى حكم الموجودة .

٩٨ : ٣ - قوله « فان جمعت أوءٍ قلت : أوءٍ » وشبهه بـ « جَوَاءٍ » جمع « جائية » و « أوءٍ » وحده بغير مراعاة المخذوف فُعلٌ، وفُعلٌ : لا يجمع هذا الجمع على فعالل ، إنما الذي يجمع هذا الجمع هو الرباعي كـ « جعفر » و « جعافر » ، و « جائية وجوَاءٍ » و « فاضلة في الصحيح وفواضل » ، فالمخذوف وهو الهمزة الثانية التي هي رابع حرف في الكلمة ملحوظ حينئذ فقوله : « فان جمعت أوءٍ » يريد أنك تردّه إلى أصله وهو « أوؤؤؤ » قبل الحذف بدليل تشبيهه إياه بجوَاءٍ جمع جائية . و « أوؤؤؤ » يجمع بفتح أوله وثانيه وزيادة ألف الجمع بعد ثانيه وكسر إنثائه بعد ألف الجمع وهو الهمزة الأولى بعد الألف : وتقلب الهمزة الثانية وهي رابع حرف ياءً لكسر ما قبلها ، ثم تُعَلَّ بالحذف كياء قاضٍ .

٩٨ : ٣ - أوأي : هكذا رُسمت في ص ، وهو أقرب رسم لبيان المراد وهو النطق بالهمزة بين التحقيق والتخفيف ؛ أي بين الهمزة والياء ، لأنه جمع بينهما . والألف لا تحرك ، لأنها إذا حرّكت قلبت همزةً ولم تتعدُ ألفاً .

٩٨ : ٧ - قوله « فان حقرت أوءٍ قلت أوئىءٍ » هذا التصغير ملحوظ فيه الهمزة المحذوفة من أوءٍ فهو تصغير « أوؤؤؤ » الرباعي ، والرباعي إذا صُغِرَ كُسرَ ما بعد ياء التصغير نحو « جُعَيْفِر » تصغير « جعفر » ، والمكسور في هذا المثال هو الهمزة الأولى التي هي ثالث حرف في الكلمة أمّا الهمزة الثانية التي هي رابع حرف في الكلمة فقد قلبت ياءً لانكسار ما قبلها وهي الهمزة الأولى التي بعد ياء التصغير ، ثم حذفت الياء لالتقاءها وهي ساكنة بالتونين وهو ساكن ، فصارت الكلمة بعد التصغير « أوئىءٍ » ولو لم تلحظ الهمزة المحذوفة وتعتبر الكلمة رباعية لما كسر ما بعد ياء التصغير ولصار المصغَر « أوئىءٍ » .

٩٨ : ١١ - قوله « ولا تُردُّ الهمزة في أوئىءٍ » ، وإن كنت قد أبدلت الهمزة ياءً « يريد بقوله « ولا تردُّ الهمزة » الهمزة المحذوفة ، وهي حذفت بعد قلبها ياءً لوجود الهمزة قبلها . فلما قلبت الهمزة الأولى ياءً للتخفيف زال سبب قلب الثانية ياءً ثم

حذفها فكان يجب أن ترد - وقد أجاب أن الهمزة الأولى المحذوفة في حكم الموجودة

٩٨ : ١١ - وقوله : « وإن كنت قد ابدلت الهمزة ياء » يريد به الهمزة التي

بعد ياء التصغير ، وهي ثالث حرف في الكلمة .

٩٨ : ١٢ - قوله : « فجرى مجرى قَدَّ فَلَحَّ المؤمنون » وجه الشبه بينهما

التخفيف القياسي في كل منهما ، وهو في تصغير « أُؤُؤُؤُ » على « أُؤَى » بحذف

الهمزة التي هي رابع حرف في الكلمة تخفيفا . وهو في « قَدَّ فَلَحَّ المؤمنون » بحذف
همزة القطع من أَفْلَحَ .

٩٨ : ١٣ ، ١٤ - قوله : « ومن حَذَفَ ياءً من تَحْتَسِرَ أَحْوَى فقال :

أُحَى . كراهة اجتماع ثلاث ياءات لم يحذف هنا شيئا ؛ لأن الوسطى في تقدير

الهمز . قوله « هنا » يريد به لفظ « أُؤَى » الذي هو على مثال « أُحَى » ، وفي

كل من أُؤَى وأُحَى ثلاث ياءات .

فأما « أُحَى » تصغير « أَحْوَى » فقد زيدت فيه ياء التصغير بعد الخاء فصار

« أُحَى وَي » فاجتمعت فيه ياء التصغير وبعدها واو ، والياء والواو إذا اجتمعا

وسبقت إحداهما بالسكون قلبت الواو ياء وأدغمت في الياء ، فهنا إذاً ثلاث ياءات

حُذِفَتْ إحداهما لاجتماع ثلاثها .

وأما « أُؤَى » تصغير « أُؤُؤُؤُ » مُخَفَّفًا . فعند التصغير حُرِّكَ الحرف الثاني

وهو الواو بالفتح تحقيقا لصيغة التصغير ، وزيدت ياء التصغير بعد هذه الواو وكسر

ما بعد ياء التصغير ، لأن الكلمة رباعية ، والذي كسر هو أولى الهمزتين في آخر

الكلمة ، وقلت ثانية الهمزتين وهي الأخيرة ياء للتخفيف ثم حذفت لسكونها وسكون

التنوين ، وقلت أولى الهمزتين التي كسرت ياء وأدغمت في ياء التصغير للتخفيف .

فصار « أُؤَى » منقوصا .

ويعلق العلامة الشيخ محمد على النجار محقق الحصاص على ذلك فيقول :

يجوز في تصغير « أَحْوَى » وجهان : « الأُحَسِّي » بثلاث ياءات . ياء

التصغير ، والياء المتقلبة عن الواو ، ولام الكلمة ؛ ويقال في التجرد من ال ، والإضافة
 « أُحَى » منقوصا بحذف الياء الأخيرة لالتقاء الساكنين ، والأحى يُحذف لإحدى الياءين
 الأخيرتين ، ويقال « أُحَى » والمسوغ لهذا الوجه الفرار من اجتماع ثلاث ياءات في الطرف .
 وهذا الوجه لا يجيء فيما نحن فيه ، لأن الياء الوسطى ليست أصلية ، بل هي
 مُبدلة من الهمزة ، فكأنها همزة ، فلا يقال « أُوَى » يجعل الإعراب بحركات ظاهرة
 بل يعامل معاملة المنقوص ، وبهذا يظهر صحة كلام المؤلف ابن جتنى [وهو لم
 يحذف هنا شيئا ، لأن الوسطى في تقدير الهمز] .

٩٨ : ١٥ - قوله : « فان قلبت اللام فجعلتها قبل العين حتى يصير وزن
 الكلمة « فُلْعُلُ » قلت : « أُوُؤُ » بوزن « عُوُع » .

أصل الكلمة على مثال « تُرْتُم » من «اءة» : « أُوُؤُ » فاذا قلبنا اللام وهي
 همزة فجعلنا ما قبل العين أى بعد الفاء وهي الأخرى همزة اجتمع في أول الكلمة
 همزتان ، فوجب تخفيف إحداهما وهي الثانية بقلبها واواً المناسبة الضم قبلها في الهمزة
 الأولى وهي فاء الكلمة ، فصارت « أُوُؤُ » على وزن « عُوُع » .

٩٩ : ٣ - الكلمة المراد جمعها على « أوايا » هي « أُوُؤُ » وهي قبل الإدغام
 « أُوُؤُ » فاذا جمعنا « أُوُؤُ » جمعناه على « فعالل » فقلنا : « أَوَاوِء » فتقع الواو
 بعد ألف الجمع فتقلب همزة فيقال « أَوَايُ » فيجتمع همزتان فتخفف الثانية بقلبها
 باء لانكسار ما قبلها ولأنها منطرفة وأكثر من ثالثة فيصير الجمع « أَوَايَ » بهمزة
 فياء في آخره ، والياء ثقيلة والجمع ثقيل فتقلب الياء ألفا للتخفيف فتقع الهمزة الأولى
 بين ألفين فتخفى فتقلب ياء مفتوحة لحقائها ، فيصير الجمع « أَوَايَا » .

٩٩ : ٨ - على ما تقدم من الشرح في باب خطايا - تقدم ذلك الشرح
 في ج ٢ ص ٥٤ س ١٢ من هذا الكتاب .

٩٩ : ١٣ - قوله : « لو بنيت من الآءة مثل مُطْمِئِنٍ . على تمثيل أنه

لو جاء كيف كان يكون سبيله ؟ لقلت : « مؤوأيء » مثل « معوعيع » .
 يراعى حين البناء على مثال مُطْمَئِنِّ أصله . وهو مُطْمَأْنِنٌ . ومثال مُطْمَأْنِنٍ
 من أ آء أو آءة : « مؤوآءء » ، زيدت ميم مضمومة في أوله ورسمت الهمزة الأولى
 التي هي فاء الكلمة على واو لانضمام الميم قبلها ، وعادت الألف اللينة التي بعد الهمزة وهي عين
 الكلمة واوآء ، وبقيت الهمزة الثانية محققة كما هي ، وزيد عليها همزتان في مقابل نونى « مُطْمَأْنِنٍ »
 فاجتمع ثلاث همزات فخففت الثانية وهي الوسطى بقلبها ياءً وكسرت ما قبلها وفصلت
 الياء بين الهمزتين بقيتا محققتين فتصير « مؤوأيء » ومثاله « معوعيع » .

٩٩ : ١٦ - قوله : « كما قلت في مثل اطمأن » . من قرأت : اقرأياً
 إذا أريد صوغ فعل ما على مثال « اطمأن » وجب رد اطمأن إلى أصله وهو
 « اطمأنن » ، ومثال « اطمأنن » من قرأ « اقرأأأ » فيجتمع ثلاث همزات
 فتخفف الثانية بقلبها ياء لاواوآء ؛ لأن الياء أخف من الواو . ولأن مخرج الياء أقرب
 إلى مخرج الهمزة من مخرج الواو فصارت « اقرأياً » وفصلت الياء بين الهمزتين ولذلك
 بقيتا محققتين .

١٠١ : ١٤ - قوله : « فوجب قلب الثانية » أى اللام المنقولة بين الفاء
 والعين ، والأولى هي الفاء ، والمراد بقلبها قلبها ياءً ، وأصل الكلمة « مؤوأيء »
 على مثال « مُطْمَأْنِنٍ » ووزنهما « مُفْعَلِّلٍ » ففاؤها همزة وعينها واو خالصة
 ولاهما همزة ، وبعد هذه اللام التي هي همزة همزتان في مقابل نونى « مُطْمَأْنِنٍ » .
 فإذا نقلت اللام وهي همزة بين الفاء والعين ، والفاء همزة ، التقي همزتان في أول الكلمة
 فوجب إعلال الثانية بقلبها ياء فتصير الكلمة « مؤويوءء » وتعل الهمزة الأخيرة
 بقلبها ياء لانكسار الهمزة قبلها ، ثم بعد أن تصير ياء تحذف لسكونها وسكون تنوين
 الهمزة السابقة فتصير الكلمة في آخر الأمر « مؤويوءء » .

١٠٢ : ٢ ، ٣ - قوله : « فإن خففت الأولى قلبتها واوآء فقلت : مؤويوءء »
 ولم تدغمها في الياء ، لأن أصلها الهمز « يريد الواو الأولى التي بين الميم والياء »

إذ لا تنطبق عليها القاعدة الصرفية وهي : إذا اجتمعت الواو والياء وسبقت إحداهما بالسكون قلبت الواو ياءً وأدغمت في الياء ، لأنها واو مقلوبة عن همزة ، فلا تقاب مرة أخرى ياء لتدغم في الياء بعدها .

١٠٢ : ٣ — قوله : « فجرت مجرى رُويًا ، ورُويةً ، ونُويً » أى في بقائها كما هي وعدم قلبها ياءً وإدغامها في الياء ؛ لأن أصلها في كل ذلك الهمز .
 فرُويًا مخفف رُويًا . والرُويًا : ما يراه الإنسان في منامه . وفي اللسان — مادة رأى — ١٩ — ٩ — ٧ ت : إذا تركت العربُ الهمزة من الرُويًا قالوا : الرُويًا : طلبًا للخففة ، وفيه في هذا الموضع ما معناه : وإذا قلبوا وأدغموا فقالوا : الرُيًّا : فقد شبهوا الهمزة الخفيفة بالواو المخلصّة في نحو قولهم : قرّنْ التوى وقرون لي . وأصلها : نُويً ، فقلبت الواو إلى الياء بعدها وأدغمت فيها .
 ورُويةً أصلها : رُويةً ، ونُويً أصله : نُويً ، وهو الحفير حول الخباء أو الخيمة يدفع عنها السيل .

١٠٢ : ٥ — قوله : « ومن أبدل فقال: رُيًّا ورُيةً لم يقل هنا مَيَّوً فيبدل » أبدلت الواو في رُويًا ورُويةً ياءً وأدغمت في الياء لاجتماعهما وسبق إحداهما بالسكون والواو فيهما عين لافاء .
 وقوله : هنا : يريد الواو في « مَيَّوً » الخفيفة من « مَيَّوً » لأن الواو فيها فاء .
 ١٠٢ : ٩ — المراد بـ « الهمزة الآخرة » الهمزة المحذوفة التي كانت آخر الكلمة في الأصل وهي « مَيَّوً » على مثال « مُطْمَئِنٍ » .
 وقوله « لأن التي قبلها في تقدير الملفوظ به » يريد بالتى قبلها المحذوفة من « مَيَّوً » حتى صار « مَيَّوً » .

١٠٢ : ١٠ — قوله : « فان قدّمت لاما ثانيةً فجعلت قبل العين لامين حتى يصير مثاله مُفْلِلِعِلَّ الخ » أصل الكلمة « مَيَّوً أَيْ » على وزن « مُطْمَئِنٍ » من آءة أو آءة ، ففي آخرها ثلاث لامات كلهن همزات ، فان قدمنا اللامين الأولى والثانية على العين صارت الكلمة « مَيَّوً أَيْ » على مثال « مَعَعَوً » فاجتمع في أولها ثلاث همزات خففت الثانية وهي الوسطى فقلبت ياءً فصارت « مَيَّوً أَيْ »

على مثال «مُعَيَّعٍ» ففصلت اللام الأولى المبدلة ياءً من همزة بين الفاء واللام الثانية وكلتاها همزة فسلمتا ، وصحَّت الآخرة لانفرادها .

١٠٣ : ٣ - قوله : « فان قدَّمت اللامات الثلاث الخ » - الكلمة المراد تقديم لاماتها الثلاث هي « مُؤَوَّأٌ عِيٌّ » على مثال مُطْمَأْنِنٍ ، واللامات الثلاث فيها همزات كما تقدّم فاذا قدَّمت اللامات الثلاث وهي همزات فجعلتها بين الفاء والعين ، والفاء همزة اجتمع في أول الكلمة أربع همزات بين الميم الزائدة ، والواو المقلوبة عن ألفاء فصارت في التقدير « مٌؤَوَّأٌ عِيٌّ » فخففت الثانية بقلبها ياءً ، لتفصل بين الأولى والثالثة فصارت الكلمة « مُؤَيَّأٌ عِيٌّ » وقلبت الرابعة ياء لئلا تجتمع مع الثالثة فصارت الكلمة « مُؤَيَّأٌ عِيٌّ » فوقعت الواو متطرقة بعد كسر فقلبت ياء . ثم حذفت هذه الياء المقلوبة عن واو لسكونها وسكون التنوين قبلها كما حذفت ياء غازٍ وقاضٍ وأمثالهما . فصارت مُؤَيَّأِيٌّ

١٠٣ : ١٠ - قوله : « فان حَصَرْتَهُ غير مقلوب قلت : مُؤَيَّئِيٌّ » بوزن « مُعَيَّعٍ » ما زلنا في مسألة البناء من آءة أو آءة على مثال «مُطْمِئِنٌّ» ولا بد لنا في هذا من ردِّ مطمئن إلى أصله وهو «مُطْمَأْنِنٌ» فيكون من «آءة» على مثاله «مُؤَوَّأٌ عِيٌّ» زدنا ميما مضمومة في الأول وسكنا همزة الأولى فرسمت على واو لسكونها وانضمام ما قبلها ، ورددنا الألف الفاصلة بين الهمزتين واوا وفتحناها فسلمت الهمزة الثانية ، وزدنا لامين ، أي همزتين من جنس اللام الأولى وهي همزة فصارت «مُؤَوَّأٌ عِيٌّ» على مثال «مُطْمَأْنِنٌ» ، ولتحقيق مُؤَوَّأٌ عِيٌّ بثلاث همزات في الآخر - والأخيرتان زائدتان في مقابل التنوين من مُطْمَأْنِنٍ نحذف الزائدتين ؛ إذ لا يبقى في التحقير ما زاد على أربعة ونبي أوله مضموما وهو الميم ونفتح ثانيه وهو الهمزة الأولى المرسومة على واو وتزيد ياء التصغير فتجتمع وهي ساكنة بالواو ، فتقلب الواو ياء وتندغم فيها لاجتماعهما وسبق إحداهما بالسكون ، ويكسر ما بعد ياء التصغير لأن الكلمة أكثر من ثلاثة فتصير الكلمة بعد التحقير «مُؤَيَّئِيٌّ» على مثال «مُعَيَّعٍ» .

١٠٣ : ١٢ - وقوله : « كما تقول في تحقير مُقْعَنْسِيسِ : مُقْعَيْسِيسِ »
فتحذف النون وإحدى السينين « وجه الشبه هنا في حذف حرفين فهما في « مُقْعَيْسِيسِ »
نون وسين ، ولكنهما في « مُؤَيَّيْ » « همزتان ، ولا عبرة باختلاف النوعين والموضعين .

١٠٣ : ١٣ - قوله : « ومن قال في مُقْعَنْسِيسِ : قُعَيْسِيسِ » فحذف
الميم قال هنا : « أَوَيَّيْ » : « هنا أي في « مُؤَيَّيْ » . وإذا حذفنا الميم من « مُؤَيَّيْ »
ضممنا همزة الأولى ، وفككنا إدغام ياء التصغير في الواو التي قلبت ياء لانفتاح
الواو ، وتقدمها على ياء التصغير في هذا المثال الجديد ، وجعلنا ياء التصغير بعد الواو
التي أصبحت ثاني حرف في الكلمة فصارت الكلمة « أَوَيَّيْ » .

١٠٤ : ١ - قوله : « فان كسَّرتَه على القول الأول قلت : مآوى مثل
معاوع » القول الأول هنا هو لفظ : مُؤَيَّيْ ، مٌؤَيَّيْ وِيْ : على وزن مُعَيْعِ ،
فاذا جمعناه فتحنا أوله مع فتح ثانيه ؛ أي الميم . والهمزة ، وزدنا ألف الجمع بعدهما
وحذفنا ياء التصغير ؛ لأنها زائدة ، واللفظ خماسي ، ورددنا الياء المدعومة فيها إلى
أصلها ، وهو الواو فيصير الجمع : مآوى

١٠٤ : ١ ، ٢ - قوله : « وعلى القول الثاني : أواء وأصله : أوائى ،
مثل : عَوَاعِيسِ : » المراد هنا بالقول الثاني « أَوَيَّيْ » وجمع « أَوَيَّيْ » هذا نفتح
أوله والثاني مفتوح ونزيد ألف الجمع بعد ثانيه ونقلب ياء التصغير همزة بعد ألف
الجمع لأنها زائدة ، ونكسرهما ثم نقلب همزة الأصلية الأخيرة ياء لانكسار ما قبلها
وتطرقها ثم نحذفها لسكونها وسكون التنوين فيصير « أواء » .

١٠٤ : ٣ - قوله « وإن عَوَّضت قلت في التحقير على القول الأول :
مُؤَيَّيْ ، مثل : مُعَيْيِعِ ، وأصله : مُؤَيَّيْ » المراد بقوله : على القول الأول :
هو « مُؤَيَّيْ » بوزن « مُعَيْيِعِ » تصغير « مُؤَوَّيَّيْ » على مثال « مُطْمَأْنِنِ »
غير مقلوب ، فان جئت بعوض بدل الهمزتين المحذوفتين ، كان هذا العوض ياء

وكان مكان هذه الياء بين الواو واخمزة الأخيرة فتصير « مُؤَيَّوِيء » أى بعد التعويض وتقلب الواو ياء وتندغم فى الياء الساكنة قبلها فتصير « مؤَيَّيء » .

١٠٤ : ٤ - قوله : « وفى القول الثانى : أُوَيَّيَّء » ، بوزن عُوَيَّيَّع .

المراد بقوله : « وفى القول الثانى » هو « أُوَيَّيَّء » .

١٠٤ : ٩ - قوله : وأعلم أنه لا يبنى من الآءة فِعْلٌ لما تقدم - تقدم

الكلام على ذلك فى ٢ - ٢٠٠ - ١٢ من هذا الكتاب .

١٠٥ : ٢ - الراجز : هو رؤبة وذكر فى ٤ : ٧ ج ١ .

١٠٥ : ٣ - هذا بيت من مشطور الرجز من أرجوزة لرؤبة عدتها أربعون

بيتا ، والشاهد : هو الخامس فيها ، وهى فى ص ١٨٤ ، ١٨٥ من ديوانه .

وروايته فيها : بإسقاط الزاى الثالثة ، وبكسر الزاى الثانية كالأولى وهى .

تسمع للجن بها زيزيما

وفى اللسان فى مادة زيز ٧ - ٢٢٦ - ١٧ ما يأتى : وزى زى : حكاية صيرت

الجن ، قال :

تسمع للجن بها زى زى زيا

وفيه فى مادة ززم م ١٥ - ١٦٦ - ٨ ما يأتى : والعرب تحكى عن زيف الجن بالذيل

فى التلوات بيزيزيم قال رؤبة :

تسمع للجن بها زيزيما

وزمزم الأسد : صوت ، وزمزم الإبل : هددت . وعن زيف الجن :

صوتها ، ولعبها .

١١٠ : ٢ - الشاعر : لم نوفق لمعرفة .

١١٠ : ٣ ، ٥ ، ٦ - هذا البيت والذى قبله ، ورد وحده أوورد مع

ما قبله فى ١٩٩ : ٦ من العرب ، وفى ٢ - ٣٣ - ١ ع ١ من الجهمرة . وفى مادة

قطع ١٠ - ١٥٩ - ١ من اللسان ، وفي مادة وتك - ١٢ - ٤٠٠ - ١٧ ، ١٨ منه مع خلاف هيين في الروايات .

والأوتنك والأوتكى : التمر الشهريز ، وهو القطيعاء ، والقطيعاء نوع من التمر وقيل هو البُسْر قبل أن يدرك ، والجسَل السُجَل : العظيمة والبرني : ضرب من التمر أصفر مدور وهو أجود التمر واحده برنية .

١١٠ : ٩ - قال الشاعر : هو طرفه بن العبد ذكر في ١٣٨ : ١٥ ج ١ .

١١٠ : ١٠ - البيت لطرفة وهو في ٨٤ : ١٤ من النوادر . وهو البيت

السادس والأربعون من قصيدة له عدتها ٧٤ أربعة وسبعون بيتا وهي في ص ٤٥ وما بعدها من ديوانه طبع مدينة شالون سنة ١٩٠٠م وروايته في الموضعين بلفظ : الجفملى بدل الأجملى : وهما روايتان وفي الديوان .

وقوله : نحن في المشتاة : يريد زمن الشتاء والبرد وذلك أشد الزمان - والجفملى

أن يعم بدعوته إلى الطعام ولا يخص واحداً دون آخر - والآدب الذي يدعو إلى المأدبة وهي طعام يدعى إليه - والانتقار أن يدعو التمسرى ، وهو أن يخصهم ولا يعمهم - يقول : لا يخصون الأغنياء ومن يطعمون في مكافأهم ولكنهم يعمون طلبا للحمد ولا كتساب الحمد . وانظر النوادر .

١١٣ : ٣ - لم يذكر سيبويه ولا الشنمري قائله .

١١٣ : ٤ - هذا عجز بيت والبيت كله من شواهد سيبويه ورد في ٢ -

٣٢ - ١ ت ونصه كله :

ليت شعري وأين منى لَيْتٌ إن لينا وإن لوا عناء

ولم ينسبه إلى قائله ؛ وقال فيه الشنمري في ذيل هذه الصفحة :

الشاهد في تضعيف لو لما جعلها اسما وأخبر عنها لأن الاسم المفرد المتمكن لا يكون على أقل من حرفين متحركين والواو في لو لاتحرك فضعفت لتكون كالأسماء المتمكنة وتحتمل الواو بالتضعيف الحركة . وأراد بلو هنا لو التي للتمنى في نحو قولك

لو أتيتنا، لو أقمت عندنا « أى ليتك أتيت وأقمت: أى أكثر التمتى يكذبُ صاحبه
ويعنيه ولا يبلغ فيه مراد .

١١٥ : ١٠ - الشاعر : هو النمر بن تَوَلَّب ، ذكر في ١١ : ١٥ ج ٢ .

١١٥ : ١١ - البيت من شواهد شروح الألفية ذكره العيني في ٢٩٨ : ٦

ت من الفرائد ، وفي ٤ - ١٥١ - ٢ ت من المقاصد على هامش الخزانة ونسبه في
الموضعين إلى النمر بن تولب المذكور ، وقال فيه : والضمير في سقته يرجع إلى الوعل -
والرواعد: السحب الماطرة - والصيْف بالتشديد: المطر الذي يجيء في الصيف ، والشاهد
في : وإن : فإن أصله وإمّا فحذف ما ، وأبى إن .

وهو في ١ - ١٣٥ - ٧ من كتاب سيويه منسوباً إلى النمر بن تولب أيضاً ؛ ومما
قاله فيه الشنتمري « وتقديره عند سيويه سقته الرواعد إمّا من صيْف ، وإمّا من
خريف فلن يعدم الرىّ البتة فحذف إمّا في أوّل البيت ضرورة لدلالة إمّا الثانية عليها
لأنها لاتقع إلاّ مكررة. ثم حذف : ما : من إمّا الباقية ضرورة فقال : وإن من خريف :

١١٥ : ١٥ - القائل : هو الفرزدق ذكر في ٢٥٠ : ٣ ج ١ .

١١٥ : ١٦ - هذا ثاني بيت من قصيدة له يمدح سليمان بن عبد الملك ويهجو

الحجاج بن يوسف الثقفي عدتها واحد وستون بيتاً وهي في ٢ - ٦١٨ - ٨ وما بعدها
من ديوانه [طبعة الصاوي] والبيت من شواهد الرضى على الكافية وهو في ٤ -
٤٢٧ - ١٠ ت من الخزانة . وفيها : تُلِّمُ : بدل : تُهاضُ . وفيها : على أن إمّا ،
قد تجيء بالشعر غير مسبوقة بمثلها فتقدّر كما في الشاهد والتقدير : تلم إمّا بدارٍ
وإمّا بأمواتٍ [] ، والضمير في لهاض راجع ل : نفس : في البيت السابق أى المطلع
أى يتجدّد جرحها ، والباء في بدارٍ ، وبأمواتٍ سببيّة - وتقادم : قدّم أى صار قديماً
والمّ به : نزل - وهي في طبعة أوروبة ٦٢ بيتاً بزيادة بيت بعد البيت الثامن عشر .

١١٦ : ٧ - الشاعر : هو العبّاس بن مرداس بن أبي عامر السلمى أسلم

قبيل فتح مكّة . وكان من المؤلّفمة قلوبهم ، ومن حسن إسلامه منهم .

١١٦ : ٨ - هذا البيت من شواهد شروح الألفية وشرح الرضى على الكافية ذكره العيني في ٩٤ : ٦ ت من الفرائد . وفي ٢ . ٥٥ . ٩ من المقامد على هامش الخزانة ونسبه في الموضوعين إلى العباس المذكور ، وقال : يخاطب به خفاف ابن ندبة وهو أبو خراشة . وهو شاعر مشهور ، وأراد بالضبع السنة المحجدة والمعنى : يا أبا خراشة إن كنت كثير القوم عزيزا ، فإن قومي موفورون لم تأكلهم السنة الخجدة من القلة والضعف . وانظره في الموضوعين المذكورين وفي ٤ - ٤٢١ - ٦ ت من الخزانة نفسها .

١١٦ : ١٨ - الفرزدق : ذكر في : ٢٥٠ : ٣ ج ١ .

١١٧ : ١ - هذا البيت مطلع قصيدة له عدتها تسعة وعشرون بيتا ، وهي في ٢ - ٨٩٥ - ٤ في آخر ديوانه . وهي من النقائض . وأول قصيدة هجا بها جريرا والبيت وبعده :

فقلت لها إن البكاء لراحةً به يششقي من ظنّ ألاّ تلاقيا

وفي معجم البلدان : جو سويقة : موضع من أجوية الصمان . والصمان أرض نيبا رياض معشبة ، وهي متاخة للدهناء .

والبيتان في ١ - ٥٢ - ٦ . ٧ من الكامل للمبرد . طبع اوروية .

١١٧ : ٣ - قال الشاعر : هو عبد الله بن عبيد الله من بني عامر من خثعم ، والد ميسنة أمه من سلول شاعر جاهلي له في الغزل شعر رقيق يتغنى به وطبع ديوانه في مصر ، وأخباره في ١٥ - ١٤٤ - ٣ ت من الأغاني طبع الساسي وفي ٧٠٩ من الشعر والشعراء . طبع القاهرة سنة ١٣٦٩ هـ .

١١٧ : ٤ - هذا البيت صدر قطعة له عدتها ستة أبيات . وهي من أجود الشعر العربي في النسيب وهي في باب النسيب من حماسة أبي تمام . وفي ٣ - ١٤٥ - ٥ وما بعده من شرح التبريزي للحماسة طبع بولاق .

١١٧ : ١٣ - أبو ذؤيب الخنل : ذكر في ٢٦٢ : ١٦ ج ١ .

١١٧ : ١٤ - هذا البيت هو الرابع من قصيدته المشهورة التي رثى بها سبعة

بنين له هلكوا في يوم واحد وهي في أول القسم الأول من ديوان المهذلين، والشاهد في الديوان بلفظ: بجسمى : بدل : بجسمى : ويروى : أننى : بدل : أنه . يقول :
إنَّه أجابها بأن الذى أنحل جسمه وأهزله هلاك بنيه و : أن ما : في الديوان مفصولة .

١١٨ : ١ - الشاعر : هو الحارث بن خالد بن العاص بن هشام . وكان العاص بن هشام جد الحارث بن خالد خرج مع المشركين يوم بدر فقتله على بن أبي طالب . والحارث شاعر إسلامي . ولآه عبد الملك بن مروان مكة . وكان عمرو بن العلاء إمام أئمة العربية إذا حج أخذ عنه ، وإذا لم يحج أناب أخاه معاذا عنه ، فجاءه بالأجوبة (عن الأغاني) .

١١٨ : ٣ - هذا البيت للحارث المذكور ، وصدره من شواهد الرضى على الكافية . وقد ورد في ١ - ٢١٧ - ١٦ من الخزانة ، وورد في ١ - ٢٦٧ - ٦ من سر صناعة الإعراب لابن جني أيضا ، وفي هامش هذه الصفحة من سر الصناعة ما يأتي :

قال في الخزانة : ١ - ٢١٧ - ٢٠ وقبل هذا البيت بيت ، وهو :

فضحتم قريشا بالفرار وأنتم قُمدون سودان عظام المناكب
والبيتان للحارث بن خالد الخزوي قال صاحب الأغاني : هما ممّا هجابهما قديما بنى
أسد بن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس ، والحارث هو ابن خالد بن العاص بن هشام ، وكان شاعرا كثير الشعر .

وقوله : في عراض المواكب : أى في شقها ، وناحيتها - والمواكب : جمع موكب ، وهو الجماعة من الناس ركبانا أو مشاة . وقيل : رُكَّاب الإبل للزينة - والقُمدُ بضم القاف ، والميم ، وتشديد الدال : الطويل . وقيل : الطويل العُنُقُ الضخمة . والسودان : أراد به الأشراف جمع سُود : وهو جمع أسود ، أفعل تفضيل

من السيادة ومحلّ الشاهد: حذف الفاء الداخلة على خبر المبتدأ الواقع بعد أمّا ضرورة .

١١٨ : ٤ - الآخر : هو حسّان بن ثابت الأنصاري كما في ١ - ٤٣٥ -

٢ ت من سيبويه ، وذكر حسان في ٦٧ : ١٩ ج ١ .

١١٨ : ٥ - البيت من شواهد سيبويه ، وقافيته فيه : سيّانٍ بدل : مثلان :

وقال فيه الشنمري في ذيل هذه الصفحة .

الشاهد في حذف الفاء من الجواب ضرورة والتقدير : فالله يشكرها . وزعم

الأصمعي أن النحويين غيروه وأن الرواية :

من يفعل الخير فالرحمن يشكره

فانظره فيه ، والبيت من شواهد سر صناعة الإعراب فانظره في ١ - ٢٦٦ - ١ ت منه .

١١٨ : ١٣ - الراجز : لم نوفّق لمعرفة .

١١٨ : ١٤ ، ١٥ ، هذه ثلاثة أبيات من مشطور الرجز ، والبيتان الأول

والثاني من شواهد الرضى على الكافية ، وهما في ٤ - ٤٢١ - ٢ ت من الخزانة

وفي هذا الموضع كلام كثير عن أم : فارجع إليه إن شئت - الرقصُ بفتحيتين :

ضرب من السير : قيل الحَبَبُ - والتَوَقَّصُ : تقارب الخطو ، وقيل : شدة الوطاء ،

وكلاهما من الهرم - أراد كان مَشِي رَقَصًا : أى كنت أترقص وأثب في مشيتي

واليوم قد أسننت حتى صارت مشيتي وقصا .

١١٩ : ١٢ - الشاعر : لم نوفّق لمعرفة .

١١٩ : ١٣ - لم نوفّق للعثور على هذا البيت في المراجع التي بين أيدينا .

الحقّة : التي استكملت الثالثة ، ودخلت في الرابعة - الجِدّاع : الجبل الصغير .

١٢١ : ٣ - الذي أنشد له سيبويه هو كُشَيْرٌ وذكر في ٢٨١ : ١٢ ج ١ .

١٢١ : ٤ - أورد سيبويه هذا البيت في ٢ - ٧ - ٢ ت ج ١ بدون نسبة

إلى قائله ونسبه الشنمري في ذيل هذه الصفحة إلى كُشَيْرٌ وقال : الشاهد فيه ترك

صَرَفَ : بَدَّرَ : وهو اسم ماءٍ لموافقته من أبنية الأفعال ما لا نظير له في الأسماء : لأنَّ
فَعَلَ بِنَاءٍ مَخْتَصٍّ بِهِ الْفِعْلُ . وورد ذكر هذا الشاهد في ثلاثة مواضع من المعجم
البلدان لياقوت طبع أوروبا . وورد في إشارة إليه في موضع رابع منه .

أما المواضع المذكور فيها فهي (١) مادة جراب - ٢ - ٤٤ - ١٣ و (٢) مادة
ملكوم - ٤ - ٦٣٦ - ٢ ت و (٣) مادة بذر - ١ - ٥٣٠ - ١٠ وأما الموضع
الرابع المشار إليه فيه فهو مادة الغمر - ٣ - ٨١٣ - ١٤ - وفيه أن جرابا . ملكوما .
وبذر . والغمر أسماء مياه أو آبار بمكة . المعجم طبع أوروبا .

١٢١ : ٥ - زهير : ذكر في ٧٤ : ٩ ج ٢ .

١٢١ : ٦ - هذا البيت : هو السادس والأربعون من قصيدة له عدتها تسعة

وأربعون بيتا يمدح فيها هَرَمَ بن سنان وهي في ٣٣ وما بعدها من ديوانه .

وعثر بفتح أوله وتشديد ثانيه وآخره راء مهملة : اسم منقول عن الفعل الماضي
فلا ينصرف وهو موضع كثير الأُسُد وقيل بلد باليمن بينه وبين مكة عشرة أيام كذب
عن كذا : رجع عنه .

يقول : إذا رجع الشجاع عن قُرنه ولم يصدُق الحملة عليه فهو يصدُقُها

١٢٤ : ١٠ - تابط شرا : ذكر في ٢٤١ : ٩ ج ١ .

١٢٤ : ١١ - هذا البيت هو السادس والعشرون ، وهو الأخير من قصيدته

المشهوره في أول المفضليات للضبي .

قال ابن الأثير في شرحه المفضليات : ويروى :

إذا تذكرت مني بعض أخلاق

أى : تجدين فتمسدي تخزنين لتمسدي وتذكرين جميل معاشرتي وإنما يقرع سننه الخزين
على شيء قد فاته لا يمكنه استدراكه .

١٢٦ : ٣ - لم نوفق لمعرفة المنشد له .

١٢٦ : ٤ - ورد هذا البيت في مادة أوا - ١٨ - ٥٦ - ١ ت من اللسان

وهو في ٣ : ١٤ من مشاهد الإنصاف على شواهد الكشاف ، وروى فأوه - وفي اللسان :

يقال: أوَّلَهُ، أو من كذا على معنى التحزُّن على مثال قيو وهو من المضاعف
 وفي مشاهدة الإنصاف: أوّه بالتشديد مع فتح الواو وكسرها مبنى على السكون،
 وروى بضم الهمزة وسكون الواو وفيه لغة ثالثة بإبدال الواو ألف مدّ مبنى فيهما على
 الكسر اسم فعلٍ للتوجع. وما زائدة بعد إذا للدلالة على تعميم الأوقات. يقول:
 أتوجّع من تذكر الخبوبة: ومما بيننا من قطعة أرض وقطعة سماء تقابل تلك
 القطعة - وانظره في الموضوعين.

١٢٧ : ١٠ - الراجز: لم نوفّق لمعرفة كما قلنا في ٥٩ : ١٧ ج ١.

١٢٧ : ١١ - الراجز: ذكر في ٥٩ : ١٨ ج ١.

وفي ١٤ - ٢٨٢ - ٥ ت من اللسان ما يأتي والمأزم: المنسيق مثل المازل وانشد
 الأصمعي عن أبي مَهْدِيَّة:

هَذَا طَرِيقُ يَأْزِمُ الْمَآزِمَا وَعَضْوَاتُ تَمْشِقُ اللَّهَازِمَا

ويروي عَصْوَاتُ جَمْعُ عَصَا، وَتَمْشِقُ تَضْرِبُ - الْمَهَازِمُ: أَصُولُ الْحَنَكَيْنِ الْوَاحِدَةُ لِهَيْزِمَةٍ.

١٢٧ : ١٢ - الراجز: بنت الحمارس.

١٢٧ : ١٣ - هذان بيتان من مشطور الراجز رواهما اللسان في مادة حظايب -

١٨ - ٢٠١ - ٣ ت، وروى بينهما بيتا يُعَدُّ ثانيا هو:

أَوْصَلَفَ مِينَ دُونِ ذَلِكَ تَعْلِيْقٌ

ولم يذكر قائلها، والبيتان الأول والثاني من رواية اللسان وردا في ٨٣ : ٢٠
 من مشاهد الإنصاف على شواهد الكشف طبع مصطفى محمد. وقد نسب صاحب
 المشاهد هذا الشاهد إلى بنت الحمارس. ولم يزد على ذلك. ولم نجد لها في غيره
 وفي مادة حوق ١٢ - ٣٥٧ - ٨ ت من اللسان البيت الأخير.

والْحِطَّةُ وَالْحُطُوءَةُ: الْمَكَاتَةُ، وَالْمَنْزَلَةُ - وَالْحَرِقُ وَالْحَرِيقُ: مَا اسْتَدَارَ بِالْكَمَرَةِ
 مِنْ حُرُوفِهَا.

١٢٧ : ١٦ - الشاعر : هو عاتِكَةُ بنت زيد بن عمرو بن نُفَيْل ، زوج
الزبير بن العوام .

١٢٧ : ١٧ - البيت من أبيات رثت بها زوجها . وقد قتله عمرو بن جرموز
المجاشعي غداً بعد انصرافه من وقعة الجمل . وهو من شواهد الرضى على الكافية -
وهو في ٤ - ٣٤٨ - ١١ من الخزانة وفيها بعده : على أن الكوفيين استدلوا به على جواز
دخول أن المختلفة على غير الافعال الناحية . وهذا عند البصريين شاذ لأن مذهبه إذا
خففت أن وأهملت لا يلها غالباً إلا فعل ناسخ - وانظره في هذا الموضع وتروى
القافية : المتنمذ والمتعمد .

١٢٨ : ٢ - الشاعر : هو فروة بن مَسِيك بن الحارث بن سلمة بن
الحارث بن الذؤيب المرادي المذحجي . أسلم وواظب على مجالس الرسول صلى
الله عليه وسلم فتعلم القرآن وفرائض الإسلام ، استعمله الرسول على مواد . وزبيد .
ومذحج كلها في غير الصدقات وكان شاعراً .

١٢٨ : ٣ - هذا البيت من شواهد سيبويه ذكره في ١ - ٤٧٥ - ٦ ت
وقال فيه الشنمري في ذيل هذه الصفحة « الشاهد فيه زيادة إن بعد ما توكيدا
وهي كافة لها عن العمل كما كُفَّت ما إن عن العمل » - والطب : العلة والسبب أى
لم يكن سبب قتلنا الجبن وإنما كان ما جرى به القدر من حضور المنية وانتقال الحال
عناً والدولة وأعاد سيبويه ذكره في ٢ - ٣٠٥ - ٧ ت .

١٢٨ : ١١ - الشاعر : وقع في اسم هذا الشاعر خلاف بين رواة الشاهد .
وهذا الخلاف دائر بين - باغت بن صرِّم اليشكري ، وأرقم بن علباء اليشكري .
وراشد بن شهاب اليشكري ، وكعب بن أرقم اليشكري ، .

١٢٨ : ١٢ - هذا الشاهد في ١ - ٢٨١ - ١٢ من سيبويه ، وفي ١٢٤ - ٦ من
الفرائد . وفي ٢ - ٣٠١ - ٢ من المقاصد على هامش الخزانة . وفي ٢ - ٨٢٩ - ٩
من السمط - وفي مادة قسم ١٥ - ٣٨٢ - ١٥ من اللسان وبعده فيه ثلاثة أبيات .

وجبه مقسم ، وقسيم : جميل — عطا الشيء وإليه يعطو : تناوله — يذكر الشاعر امرأته ويمدحها .

١٢٨ : ١٤ — الشاعر : لم نوفق لمعرفة .

١٢٨ : ١٥ — هذا البيت من شواهد النحو وهو في ١٢٤ : ٢ ت من الفوائد

وفي ٢ — ٣٠٥ — ٥ من المقاصد ، على هامش الخزانة وفي ١ — ٢٨١ — ١ ت من سيبويه وهو في ثلاثتها بلفظ : ووجه : بدل : وصابر : وفي ٤ — ١٢٩ — ٥ من الكشاف وهو فيه بلفظ : ونحر : بدل وصابر ، وفي الكشاف : ويروى وصابر . وفيه : أى ورب ويروى بالرفع عطفا على شيء تقدم والشاهد فيه تخفيف كأن وحذف اسمها والتقدير كأنه ثدياه حقان — وانظره في هذه المواضع .

١٢٨ : ١٦ — لم نوفق لمعرفة الآخر .

١٢٨ : ١٧ — الشطر الأول من شواهد الرضى على الكافية وهو في ٢ —

٤٦٥ — ٢ ت من الخزانة ، وذكر البغدادي بعده تتمته . وقال : على أن أعمال أن الخففة في الضمير البارز شاذ ، وفيه شذوذ آخر وهو كون الضمير غير ضمير الشأن لأنهم قالوا : إن أن إذا خففت وجب أن يكون اسمها ضميرا غائبا وأن يكون ضمير الشأن — وأعاد ذكره في ٤ — ٣٥٢ — ١٢ من الخزانة كله وقال بعده على أن أن الخففة المفتوحة لا تعمل في الضمير إلا في الشعر .

١٢٩ : ٣ — الآخر : هو الفرزدق : ذكر في ٢٥٠ : ٣ ج ١ .

١٢٩ : ٤ — البيت من شواهد سيبويه وهو في ١ — ٢٨٢ — ٢ منه وهو

فيه برفع زنجي على الخبر وحذف اسم لكن ضرورة والتقدير : ولكنك زنجي : وهو من شواهد ثعلب وهو في ١٢٧ : ٦ منه بنصب زنجي ولكن على إضمار الخبر وهو أقيس والتقدير ولكن زنجيا عظيم المشافر لا يعرف قرابتي ، هجا رجلا من ضبة فنفاه عنها ونسبه إلى الزنج وانظره في الموضعين المذكورين وهو في ٢ — ٤٨١ — ٤ من ديوانه نقلا عن سيبويه وهو في جميع المراجع برفع زنجي إلا مجالس ثعلب فهو فيها بالنصب .

١٢٩ : ٧ - الأعمشى : ذكر في ١١٣ : ١٥ ج ١ .

١٢٩ : ٨ - هذا عجز بيت من قصيدة له عدتها ٦٦ بيتا وهي في ص ٤١

وما بعدها من ديوانه ، والشاهد هو ٣٤ فيها ونص البيت كله في الديوان هو :

إمّا تَرَيْنَا حُفَاةً لَانِعَالَ لَنَا إِنَّا كَذَلِكَ مَا نَحْفَى وَنَسْتَعِيلُ

وهذه القصيدة التي قال فيها أبو عبّيدة « لم تقل قصيدة في الجاهلية على روايتها مثاها »
ومعنى الشاهد مرّة نستغني ومرّة نحتاج .

١٢٩ : ١٢ - الشاعر : هو العجاج وذكر في ٤١ : ٩ ج ١ .

١٢٩ : ١٣ - هذا بيت من مشطور الرجز ، من أرجوزة له عدتها ٩٩ بيتا

وهي في ص ٣١ وما بعدها من ديوانه ، والشاهد هو ٦٧ منها وروايتها في الديوان

وَعَدَدًا بَحَاً وَعِزًّا أَفْعَسَا

وقبله :

وَجَدْتَنِي أَعَزًّا مِنْ تَنْفَسَا

عند الكفاظ حسبا ومقيسا

١٢٩ : ١٤ - الشاعر : لم نوفق لمعرفة .

١٢٩ : ١٥ - لم نوفق للعثور على هذا البيت في المراجع التي بين أيدينا .

الأدكن : لون يضرب إلى الغبرة بين الحمرة والسواد - ترع : امتلأ فهو

ترع وكذلك مترع .

١٣٢ : ٧ - الشاعر : ابن أحر ذكر في ١٧٧ : ٣ ج ١ .

١٣٢ : ٨ ، ٩ - هذا البيت من شواهد سيبويه ، ونسبه إلى ابن أحر ١ -

١٦٣ : ٤ ، ٥ ، ٦ وقال فيه الشنمري : الشاهد فيه قوله : عَمَّرْتُكَ اللهُ : ووضعه

موضع : عَمَّرَكَ اللهُ : فاستدل سيبويه به على أن عَمَّرَكَ وضع بدلا من اللفظ بالفعل فإزمه

النصب بذكر الفعل مجردا في البيت ومعنى عَمَّرْتُكَ اللهُ : ذكرتك به ، وأصله من عمارة

الموضع فكأنه جعل تذكيره عمارة لقلبه - وألوى : أعطف وأعرج - والناب : العقل .

أى قد وعظمتك وتهممت بارشادك لو اهتديت . وجعل الفعل للّب مجازاً لأنه سبب اهتدائه . وجواب عمّرتك فيها بعد البيت .

١٣٤ : ٧ - الشاعر الذى أنشد له أبو على : هو عمّرو بن عبد الجن بن عائذ الله . كان فارساً فى الجاهلية وهو من تنوخ . وتنوخ من قبائل اليمن .

١٣٤ : ٨ - العبارة الأخيرة من هذا البيت ، وهى « وبالنسر عند ما » من شواهد الرضى على الكافية وقد ذكرها البغدادى فى ٣ - ٢٤٠ - ١ من الخزانة ، وذكر بعدها البيت كله ، برواية أخرى . وقال بعد ذلك : وبيت الشاهد أول أبيات . ثلاثة لعمرو بن عبد الجن وذكر البيتين الآخرى .

والأبيات الثلاثة فى ١٤١ : ١٥ . ١٦ . ١٧ من الإنصاف فى مسائل الخلاف ، والشاهد وحده فى ١٥ - ٣٢٥ - ١٢ من اللسان . والشطر الأول من الشاهد فى الموضوعين برواية : ودماء مائثات : بالتنكير . وفى الخزانة : بالدماء المائثات : بالتعريف .

ومائثات : متردات . من مار الدم على وجه الأرض يمور : إذا تردّد - وقُئِنَّة العُزَّى : أعلاها - والعنْدَمُ : دم الأخوين . وهو صبغ أحمر .

والبيت شاهد على زيادة الألف واللام فى نَسْر وهو علم - ويقول البغدادى فى ٣ - ٢٤١ - ٢ من الخزانة - فى توجيه رواية ابن جنى - رواه أبو على فى الحجة وقال انتصاب : عَنْدَمٍ : بأحد شيئين : أحدهما ما فى كأنّ من معنى الفعل - والآخر أن يجعل : على قُئِنَّة العُزَّى : مستقراً فىكون الحال عنه فان نصبت بالأول فذو الحال الضمير الذى فى كأنّها ، وإن نصبته عن المستقر فذو الحال الذكر الذى فى المستقر ، والمعنى على حذف المضاف كأنّه مثل عَنْدَمٍ . انتهى .

١٣٤ : ١٠ - المُنْشَد له راجز لم نوفق لمعرفة .

١٣٤ : ١١ - هذا بيت من مشطور الرجز ورد فى مادة وُبر ٧ - ١٣٣ -

١٥ من اللسان شاهدا على زيادة الألف واللام في العلم للضرورة وورد في ١٤١ : ٩
من الإنصاف وبعده :

حُرَّاسُ أَبْوَابِ عَلَى قُصُورِهَا

والأسير المشدود بالإسار ، وهو الرباط ، والمسجون .

١٣٤ : ١٢ - الذي أنشد له أبو علي : لم نوفق لمعرفة .

١٣٤ : ١٣ - لم نجد هذا الشاهد إلا في ١٤١ : ٩ من الإنصاف في مسائل

الخلافا ، وهو شاهد على دخول الألف واللام شذوذا على : عمرو : وهو علم ،
وهو في الإنصاف بلفظ : أشتى : من الشتاء . لا بلفظ : أنشا : الوارد في جميع
النسخ .

وَأَنْشَى : أَشْمٌ مِنْ نَسِي الرَائِحَةِ : شَمَهَا - وَأَمُّ عَمْرٍو وَأَمُّ عَامِرٍ : الضَّبْعُ .

١٣٤ : ١٥ - القائل : لم نوفق لمعرفة .

١٣٤ : ١٦ - ورد هذا البيت بهذا النص في مادة وبر ٧ - ١٣٣ - ١٢

من اللسان منسوبا لإنشاده إلى خفاف الأحمر وبعده .

أَي جَنِيْتُ لَكَ كَمَا قَالَ تَعَالَى : وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَأَمَّا

قول الشاعر :

وَلَقَدْ نَهَيْتُكَ عَنْ بَنَاتِ الْأُوبَرِ

فانه زاد الألف واللام للضرورة . - والبيت في ٦١ : ٦ ت من مشاهد الإنصاف على

شواهد الكشاف وبعده فيها : جنى : لا يتعدى إلا لواحد . وللثاني باللام . فالأصل

جنيت لك فحذف الجار وأوصل الضمير . أو ضمته معنى أبجتك فعداه هما - والأكثر :

جمع كمء : نوع كبير من النبات يسمى شحمة الأرض - والعساقل : جمع عسقلول

كعصفور وحقه عساقل حذفت ياقوه للوزن وقيل جمع عسقل لنوع صغير منها

جيد أبيض - وبنات أوبر : نوع ردىء منها أسود ذو زغب كأن عليه وبراً ، وبنات أوبر : جمع ابن أوبر ، لأنه علم لما لا يعقل وال فيه زائدة . وانظره في ١٤١ : ٥ ت من مشاهد الإنصاف .

١٣٤ : ١٨ - ذو الرمة : ذكر في ٣٥ : ١١ ج ١ .

١٣٤ : ١٩ - هذا البيت : ذكر في ١٢٦ : ١٥ ج ١ .

١٣٥ : ٣ ، ٤ - راجز . ورجز : لم نوفق للعثور عليهما وقد تقدما

في ١٢٦ : ١٦ ، ١٧ ج ١ وورد البيت بهذا النص في ٣ - ٣٠ - ٢ من الخصائص لابن جني طبع دار الكتب المصرية .

١٣٥ : ٨ - لييد : ذكر في ٦٤ : ٩ ج ١ .

١٣٥ : ٩ - هذا البيت هو السادس ، من قطعة له عدتها ستة أبيات ، وهي

في أول ديوانه طبع ليدن سنة ١٨٩١ م مطبعة برل .

١٣٩ : ٢ - الشاعر : امرؤ القيس ذكر في ٦٨ : ٥ ج ١ .

١٣٩ : ٣ - هذا البيت هو التاسع عشر من قصيدة له عدتها ثلاثة وأربعون

بيتا وهي في ص ١١٤ وما بعدها من ديوانه في مختار الشعر الجاهلي وفي ذيل هذه الصفحة ما يأتي :

يا هناه : اسم ممّا يختص بالنداء ، ومعناه : يا هذا أو يا رجل : وأكثر ما يستعمل عند الحفاء والغلظة - ويحك : رحمة لك .

تقول : كنت متهماً قبيلٌ ، فلما صرت إلينا أحدثت شراً بعد شراً ، وهذا من شدة خوفها وفي ٢٠ - ٢٤٢ - ٨ من اللسان في « ياهناه » كلام فارغ إليه إن شئت .

١٣٩ : ٥ - الشاعر : لم نوفق لمعرفة اسمه .

١٣٩ : ٦ - البيت من شواهد سيبويه أورده في ٢ - ٨١ - ٧ من كتابه

ولم ينسبه إلى قائله ، وقال فيه الشنمري في ذيل هذه الصنحة : الشاهد فيه جمع هنة على هنوات بالواو ، فدل هذا على أنها من ذوات الاعتلال ، ثم قال : الهنوات :

الأفعال القبيحة : أى قد جفانى وقطعنى بعد تتابع إساءتى ، وبرى : متتابع :
بالباء ، وهو بمعنى متتابع .

والبيت من شواهد الشارح فى ١ - ١٦٧ - ٧ - من كتابه : سرّ صناعة الإعراب :
وروايته فيه بلفظ : ورابى : بدل : وملنى : وفى هامش هذه الصفحة من سرّ
الصناعة تقريب لمعنى : رابى : من ملنى : فانظره فيها إن شئت .

١٤٠ : ١٥ - ابن مقبيل ذكر فى ٢٢٩ : ١ ج ١ .

١٤٠ : ١٦ ، ١٧ - لم نجد هذا البيت إلاّ أننا وجدنا فى ٦ ؛ ٣ ت من
النوادر لأبى زيد بيتا لابن مقبل أيضا من هذا الروى والوزن وهو البسيط والبيت هو
يا عين فابكى حنيفا رأس حبيهم الكاسرين القنا فى عورة الدبر
ومن الجائر أن يكون البيتان من قصيدة له :

وورد الشطر الأخير من البيت فى ١ - ٣٥١ - ٨ من الخصائص لابن جنى
طبع دار الكتب المصرية منسوباً إلى ابن مقبل .

١٤٢ : ١٤ - الراجز : لم نوفق لمعرفة .

١٤٢ : ١٥ ، ١٦ - هذه ثلاثة أبيات من مشطور الرجز لم نعر عليها .

أعفر وعفراء : خالص البياض ، وسمّوا : عفراء . وعفرا هنا مقصور من عفراء
الممدودة . اسم حصن مضاف إلى حمار - و« شا » فى آخر البيت الثانى مقصور من
شاء : أى أراد - و« الما » فى آخر البيت الثالث مقصور من الماء .

١٤٢ : ١٧ - الآخر : لم نوفق لمعرفة هذا الآخر .

١٤٢ : ١٨ - هذان بيتان من مشطور الرجز ، أولهما من شواهد الرضى على الكافية ،
ذكره البغدادى فى ١ - ٤٠٠ - ١٨ من الخزانة ثم أعاد ذكره مع الثانى بعد سطور ،
ولم يذكر قائلهما ، وقال بعده : على أن هاء السكت الواقعة بعد الألف يضمها بعض
العرب . ويفتحها فى حالة الوصل فى الشعر - والمنادى محذوف - ومرّحبا مصدر منصوب

بمعامل محذوف : أى صادف رُحْبًا وسَعَةً - والخمار مضاف إلى ناجية ، وناجية اسم ، وبنو ناجية قوم من العرب . وناجية اسم موضع بالبصرة . وماء لبنى أسد والناجية . الناقة السريعة وليست مرادة هنا - والسانية : الدلو العظيمة ، وأدائها . والساقية : يُسقى عليها من البئر ، والبيتان في مادة سنا ١٩ - ١٣٠ - ١ من اللسان مع اختلاف بينهما وفيه قبل الشاهد : وربما جعلوا السانية مصدرًا على فاعلة . وأنشد الفراء وروى الشاهد . فالسانية هنا مصدر بمعنى الاستقاء .

خاتمة

تعريف علم التصريف عن أئمة العربية

عن المتقدمين

قال سيبويه^١ : هذا باب ما بنت العرب من الأسماء ، والصفات ، والأفعال ، غير المعتلة ، والمعتلة . وما قيس من المعتل الذي لا يتكلمون به ، ولم يجيء في كلامهم إلا نظيره من غير بابه ، وهو الذي يسميه النحويون : التصريف والفعل^٢ .
في هذا التعريف موضوعان :

الأول : ما بنت العرب من الأسماء ، والصفات والأفعال الخ .

الثاني : ما قيس من المعتل الذي لا يتكلمون به ، ولم يجيء في كلامهم الخ .
والموضوع الثاني هو الذي يسميه النحويون المتقدمون : التصريف ، والفعل .
ذكر سيبويه هذين الموضوعين إجمالاً كما ترى ، وذكر بعدهما « الأبنية » المشار إليها في الموضوع الأول ، وأسهب في ذكرها .

ثم عاد إلى إتمام الكلام عن الموضوع الثاني فقال^٣ :

هذا باب ما قيس من المعتل من بنات الياء ، والواو ، ولم يجيء في الكلام إلا نظيره من غير المعتل .

تقول في مثل : حَمِصِيصَة^٤ من رميت « رَمَوِيَة » وإنما أصلها « رَمِيِيَة »

١ - قال ذلك في ج ٢ ص ٣١٥ س ٥ من كتابه .

٢ - المراد بالفعل هنا الميزان الصرفي ، المكون من الفاء ، والعين ، واللام .

٣ - قال ذلك في ج ٢ ص ٣٩٢ س ١٤ من كتابه .

٤ - الحمصيصة : بقلة حامضة تجعل في الأقط تأكلها الناس ، والإبل ، والغنم .

ولكنهم كرهوا هاهنا ما كرهوا في رَحِيٍّ : حيث نسبوا إلى « رَحَى » فقالوا :
« رَحَوِيٌّ » .

لأنَّ الياء التي بعد الميم لو لم يكن بعدها شيء كانت كياء : رَحَى : في الاعتلال ،
فلمَّا كانت كذلك تعتلُّ ، ويكون البدل أخفَّ عليهم ، وكرهوها ، وهي واحدة
كانوا لها في توالي الياءات ، والكسرة فيها أكره ، فرَقَضوها ، فإِنَّمَا أمرها كأمر :
رَحَى : في الإضافة ١ .

وكذلك مثل « الصَّمَكِيك ٢ » تقول « رَمَوِيٌّ » وكذلك مثل الحَلَكُوك ٣ تقول :
« رَمَوِيٌّ » لأنك تقلب الواو ياءً ، فتصير إلى مثال « فَعَالِيْل ٤ » اه .

ثم ذكر أمثلة كثيرة جداً ، من نوع هذه الأمثلة ، وعلى أوزان مختلفة وكلها من
المعتل بالواو ، والياء ؛ لأنَّ بنات الواو ، والياء فيهنَّ مسائل التصريف ؛ ولم يذكر
المعتل بالألف ؛ لأنَّ الألف لا تكون أصلاً أبداً في اسم ، أو فعل ، فهي إما زائدة ،
وإما مقلوبة عن واو أو ياء ٥ :

وقال السيرافي في هذا الموضع من شرحه كتاب سيبويه ٦ : وأمَّا التصريف فهو
تغيير الكلمة بالحركات ، والزيادات ، والقلب للحروف التي رسمنا جوازها ، حتى
تصير على مثال كلمة أخرى ، والفعل يُمثَّلها بالكلمة ، ووزنها به كقوله : ابنُ لي من
ضرب : مثل : جُلَّجُلٍ : فوزَّنا : جُلَّجُلٍ : بالفعل فوجدناه : فَعَلَّل : فقلنا : ضُرِبُ :
ضرب :

١ - المراد بالإضافة النسب .

٢ - الصمكيك ، والصمكوك : الغليظ الجاني من الرجال ، وقيل : الجاهل السريع إلى الشر .

٣ - الحلكوك : الشديد السواد .

٤ - انظر ج ١ ص ٩٦ من ٦ من هذا الكتاب .

٥ - انظر ج ١ ص ١١٨ من ١٥ من هذا الكتاب .

٦ - قال ذلك في ج ٥ ص ٥٧٦ من ٢ من شرحه المذكور المخطوط ، المحفوظ برقم ٥٢٨ نحو

تيمور في دار الكتب المصرية .

فتغيير الضاد الى الضمّ وزيادة الباء ، ونظّم الحروف التي في : ضَرِبَ :
على الحركات التي فيها هو التصريف . والفعل : هو تمثيله : بهـ «فَعْلَل» الذي هو
مثال «جَلَجَل» .

وقال ابن جنى تحت عنوان : وهذا فصل من البناء ، والغرض فيه عند
التصريفين الرياضة والتدرب^١ : ما يأتي :

معنى قول أهل التصريف : ابن من كذا مثل كذا ، تأويله : خُذ حرفا من هذه
الحروف ، أو حروف هذه الكلمة الأصول دون الزوائد - إن كانت فيها زوائد -
فافكك صيغتها التي هي الآن عليها ، وصعها على نحو من صيغة المثال المطلوب ،
ساكنه ساكنه ، ومتحركه متحركه ، ومضمومه مضمومه ، ومفتوحة
كفتوحه ، ومكسوره مكسوره .

ثم قال^٢ : من ذلك كيف تبني من ضرب مثل عَلِمَ ؟ [ج] : ضَرِبَ ، ومثل :
ظَرَفَ ضَرِبَ ، ومثل : قطعَ ضَرِبَ ، ومثل : جَعَفَرَ ضَرِبَ ، ومثل : سَبَطَرَ^٣
ضَرِبَ ، ومثل : حُبِرَجَ ضَرِبَ ، ومثل : دِرْهَمَ ضَرِبَ ، ومثل :
حِنْدِسَ^٤ ضَرِبَ ، ومثل : سَقَرَجَلَ ضَرِبَ ، ومثل : جِرْدَ حَلَّ^٥
ضَرِبَ ، ومثل : جَحْمَرَشَ ضَرِبَ ، ومثل : كَوَثِرَ ضَوْرَبَ ، ومثل صَيَّرَفِ
ضَرِبَ ، ومثل : جَهْوَرَ ضَرَوْرَبَ ، تقابِلُ بالأصل الأصل ، وبالزائد الزائد ،
حتى تكون قد أدت المثال المطلوب منك .

-
- ١ - قال ذلك في ٤٨ : ٧ من كتابه مختصر التصريف الملوکی المحفوظ في دار الكتب المصرية برقم ٢٢٠
صرف طبع أوربية ، والتدرب : التمرن . .
 - ٢ - قال ذلك في ٤٩ : ٩ من كتابه مختصر التصريف المذكور .
 - ٣ - السبطر : الماضي ، والسريع .
 - ٤ - الحبرج : دويبة ، وقيل : ذكر الخباري .
 - ٥ - الحندس : النقلة ، والليل الشديد الظلمة .
 - ٦ - رجل جرد حل ، غليظ ضخم ، وامرأة جرد حلة كذلك .

فإن قيل : ما معنى ضَرَبَ ، وضَرُبَ ، وضَرَبَ ، وضَرَّوَبَ ، ونحو ذلك ؟
 قيل : المعنى فيه ارتياضك به ، وإفادتك قوَّة النفس ، ونهوض المُنَّة في أمثاله ممَّا
 نطقت به العرب - ثمَّ ضَرَبَ أمثلة للمعتل على هذا النحو .

وقال الرضى^١ : والتصريف على ما حكى سيبويه عنهم : هو أن تُبنى من كلمة
 بناءً لم تبته العرب على وزن ما بنته ، ثمَّ تعمل في البناء الذى بَدَيْتَهُ ما يقتضيه قياس
 كلامهم ، كما يتبين في مسائل التمرين إن شاء الله . ٥٠ .

والمراد بقوله : ما يقتضيه قياس كلامهم : ما يقتضيه علم التصريف من الحركات
 والسكنات ، والزيادة ، والحذف ، والبدل ، والإدغام ، ونحوه . فالتصريف على
 هذا عند سيبويه : هو ما يعرف عند المتأخرين بمسائل التمرين .

ولم يهمل سيبويه قواعد التصريف بل ذكر جمهورها في كتابه مع قواعد النحو على
 أنها من قواعد النحو ، وهذه هى طريقة النحاة المتقدمين : ذكر الصرف مع النحو .
 وبعد سيبويه جاء أبو عثمان المازنى ، فجمع في كتابه المسمى : التصريف : وهو
 متن هذا الكتاب كل مباحث علم التصريف ، ولم يعرفه : وهذه المباحث فيه تدور
 حول موضوعين .

الموضوع الأول : أبنية الكلمات ، الأسماء ، والصفات ، والأفعال .

الموضوع الثانى : ما فى حروف هذه الكلمات من أصل ، وزيادة ، وحذف ،
 وحركة ، وسكون ، وقلب ، وإبدال ، وصحة ، وإعلال ، وإظهار ، وإدغام ،
 وتضعيف ، وغير ذلك من كل ما يتعلق باللفظ المفرد ، ماعدا مباحث علم الاشتقاق .
 وبهذا الجمع خرج أبو عثمان المازنى بعلم التصريف في كتابه المذكور عن الحدِّ
 الذى رسمه سيبويه .

ومع ذلك أورد أبو عثمان المازنى فى الصفحات من أول ٢٤٢ إلى آخر ٢٩٨ من

١ - قال الرضى ذلك فى ج ١ ص ٦٠ من ٢ من كتابه شرح شافية ابن الحاجب « مطبعة حجازى » .

الجزء الثاني من هذا الكتاب أمثلة كثيرة تحت عنوان كعنوان سيويوه ، وهو : هذا باب ما قيس من المعتل ، ولم يجيء مثاله إلا من الصحيح : وهي كأمثلة سيويوه أيضا ، بل بعضها من أمثلة سيويوه ، وغرضه من إيرادها كغرض سيويوه ، وهو الرياضة ، والتدرب .

وبعد أبي عثمان المازني جاء أبو الفتح عثمان بن جني شارح تصريف المازني في هذا الكتاب ، وقال ١ في تعريف التصريف ما يأتي :

معنى قولنا : التصريف : هو أن تأتي إلى الحروف الأصول - وسنوضح معنى قولنا : الأصول ٢ - فتصرف فيها بزيادة حرف ، أو تحريف ، بضرب من ضروب التغيير ، فذلك هو التصريف لها ، والتصرف فيها نحو قولك : ضربَ : فهذا مثال الماضي ، فإن أردت المضارع قلت : يضربُ : أو اسم الفاعل قلت : ضاربٌ : أو المنعول قلت : مضروبٌ : أو المصدر قلت : ضرباً : أو فعل ما لم يُسمَّ فاعله قلت : ضربَ : وإن أردت أن الفعل كان من أكثر من واحد على وجه المقابلة ، قلت : ضاربَ : فإن أردت أنه استدعى الضرب قلت : استضربَ : فإن أردت أنه كثر الضرب ، وكرره قلت : ضربَ : فإن أردت أنه كان فيه الضرب في نفسه مع اختلاج وحركة ، قلت : اضطربَ . وعلى هذا عامة التصرف في هذا النحو من كلام العرب .

فمعنى التصريف : هو ما أريناك من التلعب بالحروف الأصول ، لما يراد فيها من المعاني المفادة منها ، وغير ذلك .

فإذ قد ثبت ما قدمناه ، فليعلم أن التصريف ينقسم إلى خمسة أضرب - ١ - زيادة

٢ - بدّل - ٣ - حذف - ٤ - تغيير حركة ، أو سكون ٥ - إدغام .

١ - قال ذلك في ٧ : ٦ من كتابه مختصر التصريف المملوكي .

٢ - الحروف الأصول : هي التي تلزم الكلمة في كل موضع من تصرفها إلا أن يحذف شيء من الأصول تخفيفاً أو لعلّة عارضة فإنه لذلك في تقدير الثبوت . أو هي الحروف التي تتقابل الفاء والعين ، واللام في التثنية ، واللامين في الرباعي ، وثلاث اللامات في الخماسي .

قول ابن جنى : نحو قولك : ضَرَبَ : فهذا مثال الماضى ، فإن أردت المضارع قلت : يضربُ : الخ يريد به بيان ضروب التغيير فى هذه الكلمات حين تصريفها .

ثم بين هذا التغيير بقوله : فإذا قد ثبت ما قدّمناه فليعلم أن التصريف ينقسم إلى خمسة أضرب الخ .

فالتصريف على هذا هو العلم والعمل بما ورد من القواعد فى هذه الأبواب الخمسة :
 ١ - الزيادة - ٢ - والبدل - ٣ - والحذف - ٤ - والتغيير بحركة أو سكون
 ٥ - والإدغام .

وهذا الكتاب - شرح ابن جنى لتصريف المازنى المسمى المنصف - تدور مباحثه كلها حول هذه الأبواب ، ونحوها مما يتعلق باللفظ المفرد كما قلنا قبلاً .

أمّا الأبنية التى وردت فى كتاب سيويه ، وفى هذا الكتاب فلا بد من ذكرها فى علم التصريف ؛ لأنّ الأسماء ، والصفات المتمكنة ، والأفعال المتصرفة التى تبنى على أوزان هذه الأبنية هى نفسها موضوع علم التصريف ، فكل تغيير يحدث فيها هو من قواعده السابق ذكرها .

وقال ابن جنى أيضاً ١١ : وينبغى أن يُعلم أن بين التصريف والاشتقاق نسبا قريبا ، واتصالا شديداً .

لأن التصريف إنما هو أن تبنى على الكلمة الواحدة ، فتصرفها على وجوه شتى ، مثال ذلك أن تأتى إلى : ضرب : فتبنى منه مثل : جعفر ؛ فتقول : ضَرَبَ : ومثل قِمَطَرَ ضَرَبَ : ومثل دَرِهَمَ ضَرَبَ : ومثل : عِلِمَ ضَرَبَ : ومثل ظَرَفَ ضَرَبَ .

أفلا ترى إلى تصرفك الكلمة على وجوه كثيرة :

وكذلك الاشتقاق أيضا ، ألا ترى أنك تجيء إلى الضَّرْبِ الذى هو المصدر ، فاشتق منه الماضى فتقول : ضَرَبَ : ثم تشتق منه المضارع فتقول : يضرب ، ثم تقول فى اسم الفاعل : ضارب : وعلى هذا ما أشبه هذه الكلمة .

نزع ابن جنى فى تعريف التصريف هنا إلى ما قاله سيبويه ، وما قاله الرضى عن سيبويه عن النحاة ، وإلى ما عمله المازنى فى تعريفه فى الصفحات من أول ٢٤٢ إلى آخر ٢٩٨ من الجزء الثانى من هذا الكتاب .

وهو أن تَبَيَّنَ مِنْ كلمة بناءً لم تبته العرب على وزن ما بنته ، ثم تعمل فى البناء الذى بنته ما يقتضيه قياس كلامهم .

أى ما يقتضيه علم التصريف من الحركات ، والسكنات ، والزيادة ، والحذف ، والقلب ، والإبدال ، والإدغام .

وفسّر الاشتقاق هنا بما فسّر به التصريف آنفاً ، ومادة الأمثلة وصيغها فى الموضوعين واحدة ، وهى ضَرَبَ يَضْرِبُ ضاربٌ الخ .

وذلك معناه كما قلنا آنفاً أن الغرض من أمثلة التصريف بيان ما يعترى حروف الكلمات من أصالة ، وزيادة ، وحذف ، الخ ؛ والغرض من أمثلة الاشتقاق بيان طرق أخذ بعض هذه الصيغ من بعض ، فإمّا أن يكون المعنى كما قلنا ، وإمّا أن يكون ابن جنى غير مفهوم .

وعلى كل حال فالخلاصة أن التصريف عند المتقدمين وبُلغَةِ المتأخرين هو (١) قواعد يُعَلِّمُ بها ما فى حروف الأسماء والصفات المتمكنة ، والأفعال المتصرفّة من أصل ، وزيادة ، وحذف ، وقلب وإبدال ، وحركات ، وسكنات ، وإدغام (٢) وقواعد يعمل بها ذلك عند الاقتضاء .

ولا يستغنى هذا العلم عن ذكر الأبنية ، ولا عن مسائل التمرين ، وإذا عددنا الأبنية ، ومسائل التمرين من التصريف فالوضع لا يتغير .

عن المتأخرين

١ - قال الرضى^١ : والمتأخرون على أن التصريف علم بأبنية الكلمة وبما يكون لحروفها من أصالة ، وزيادة ، وحذف ، وصحة ، وإعلال ، وإدغام ، وإمالة ، وبما يعرض لآخرها مما ليس بإعراب ولا بناء من الوقف وغير ذلك .

٢ - وقال ابن مالك^٢ : التصريف تحويل الكلمة من بنية إلى غيرها لغرض لفظي^٣ ، أو معنوي^٤ ، ولا يليق ذلك إلا بمشتق ، أو بما هو من جنس مشتق ، والحرف غير مشتق ، ولا مجانس لمشتق ، فلا يصرف هو ، ولا ما توغّل في شبهه من الأسماء . وقال : ثم من التصريف ضروري^٥ ، كصوغ الأفعال من مصادرهما ، والإتيان بالمصادر على وفق أفعالها ، وبناء فعّال ، وفَعُول من فاعل ، قصداً للمبالغة . وغير ضروري^٦ كبناء مثال من مثال كقولنا : ضَرَبَ : وهو مثال : دَحْرَجَ : من ضَرَبَ .

٣ - وقال ابن الحاجب^٣ : التصريف علم بأصول تعرف بها أحوال أبنية الكلم التي ليست بإعراب . ثم قال^٤ بعد أن ذكر الأبنية : وأحوال الأبنية :

(١) قد تكون للحاجة كالماضى ، والمضارع ، والأمر ، واسم الفاعل واسم المفعول ، والصفة المشبهة ، وأفعال التفضيل ، والمصدر ، واسمى الزمان ، والمكان ، والآلة ، والمصغّر والمتنوب ، والجمع ، والتقاء الساكنين ، والابتداء ، والوقف .

١ - قال ذلك في ج ١ ص ٧ س ٢ من شرحه شافية ابن الحاجب « مطبعة حجازى » .

٢ - قال ذلك في شرحه لتصريفه المأخوذ من شرحه لكافيته المخطوطين المحفوظين بدار الكتب المصرية

الأول برقم ١ صرف م والثاني برقم ٦٤٥ نحو .

٣ - قال ذلك في ج ١ ص ١ س ٣ ت من كتابه الشافية بشرح الرضى السابق ذكره .

٤ - قال ذلك في ج ١ ص ٦٥ س ١ من شرح الرضى المذكور آنفاً .

(ب) وقد تكون للتوسُّع كالمقصود ، والممدود ، وذِي الزيادة .

(ج) وقد تكون للمجانسة كالإمالة .

(د) وقد تكون للاستئقال كتخفيف الهمزة ، والإعلال ، والإبدال ،

والإدغام ، والحذف .

٤ - وقال الأشموني ١ : اعلم أنَّ التصريف في اللغة التغيير ، ومنه تصريف

الرياح أي تغييرها ، وأما في الاصطلاح فيطلق على شيئين :

الأول : تحويل الكلمة إلى أبنية مختلفة لضروب من المعاني كالتصغير ، والتكسير

واسم الفاعل ، واسم المفعول ، وهذا القسم جرت عادةُ المصنِّفين بذكره قبل

التصريف - كما فعل الناظم - وهو في الحقيقة من التصريف .

والآخر : تغيير الكلمة لغير معنى طارٍ عليها ، ولكن لغرض آخر ، وينحصر

في الزيادة ، والحذف ، والإبدال ، والقلب ، والنقل ، والإدغام .

وهذا القسم : هو المقصود هنا بقولهم : التصريف : وقد أشار الشارح ٢ إلى

الأمرين بقوله :

تصريف الكلمة : هو تغيير بنيتها بحسب ما يعرض لها من المعنى ، كتغيير المفرد

إلى التنبيه والجمع ، وتغيير المصدر إلى بناء الفعل ، واسمى الفاعل ، والمفعول .

ولهذا التغيير أحكام كالصحة ، والإعلال ، ومعرفة تلك الأحكام وما يتعلق

بها يسمى : علم التصريف .

فالتصريف ٣ إذاً : هو العلم بأحكام بنية الكلمة بما لحروفها من أصالة -

وزيادة ، وصحة ، وإعلال .

١ - قال الأشموني ذلك في ج ٤ ص ٢٢٠ من ١٢ ت من الهامش من شرحه الألفية « مطبعة صبيح » .

٢ - يريد الأشموني بقوله « الشارح » بدر الدين شارح الألفية وهو ابن مصنفها .

٣ - قوله فالتصريف : أي فعلم التصريف .

ولا يتعلق التصريف إلاّ بالأسماء المتمكنة ، والأفعال المتصرفة . وأمّا الحروف .
 وشبهها فلا تعلق لعلم التصريف بها ، كما أشار إلى ذلك بقوله :
 حرفٌ وشبّهه من الصرف برى وما سواهما بتصريف حرى
 أى حقيق .

والمراد بشبّه الحرف الأسماء المبنية ، والأفعال الجامدة ، وذلك : عسى وليس
 ونحوهما .

٥ - وقال ابن عقيل ١ : التصريف عبارة عن علم يُبحث فيه عن أحكام بنية
 الكلمة العريضة ، ومالحقها من أصالة ، وزيادة ، وصحة ، وإعلال ، وشبه ذلك ،
 ولا يتعلق إلاّ بالأسماء المتمكنة ، والأفعال [المتصرفّة] .
 فأما الحروف ، وشبهها فلا تعلق لعلم التصريف بها ، وشبّه الحروف : هو
 الأسماء المبنية ، والأفعال الجامدة .

٦ - وقال ابن هشام ٢ : هذا باب التصريف ، وهو تغيير في بنية الكلمة لغرض
 معنوي ، أو لفظي .

فالأوّل (التغيير لغرض معنوي) كتغيير المفرد إلى التثنية ، والجمع ، وتغيير
 المصدر إلى الفعل ، والوصف .

والثاني (التغيير لغرض لفظي) كتغيير : قَوْلَ ، وغَزَوَ إلى : قال ، وغزا .
 ولهذين التغييرين أحكام كالصحة ، والإعلال ، وتسمى تلك الأحكام : علم
 التصريف :

ولا يدخل التصريف في الحروف ، ولا فيما أشبهها ، وهي الأسماء المتوغّلة
 في البناء ، والأفعال الجامدة .

١ - قال ابن عقيل ذلك في ج ٢ ص ١٨٢ س ١ من الهامش من شرحه الألفية لابن مالك مطبعة مصطفى الحلبي .

٢ - قال ذلك في ١٥٧ : ١١ من التوضيح طبع سنة ١٣١٦ .

هذه ستة أقوال في تعريف التصريف، لسته من أئمة النحو والصرف المتأخرين ،
وقد نَحَّصَهَا وأوجزها العلامة الجليل المرحوم الشيخ أحمد الحمالوى فى كتابه الفائق
: شذا العرف فى فن الصرف : فقال :

الصرف ، ويقال له : التصريف : هولغة التغيير ، ومنه تصريف الرياح ، أى
تغييرها واصطلاحا .

بالمعنى العملى : تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة لمعان مقصودة لاتحصل
إلاَّ بها ، كاسمى الفاعل ، والمنعول ، واسم التفضيل ، والتثنية ، والجمع إلى غير ذلك
وبالمعنى العلمى : علم بأصول يعرف بها أحوال أبنية الكلمة التى ليست بإعراب
ولابناء .

وإذ قد علمت هذا فاعلم :

أنَّ التعريف فى الأقوال ؛ الأوَّل ، والثالث ، والخامس من الأقوال الستة
السابقة بالمعنى العلمى ، وفى القول الثانى بالمعنى العملى ، وفى الرابع ، والسادس
بالمعنيين العملى ، والعلمى .

وأنَّ تعريف التصريف على ذلك يشمل علمى التصريف ، والاشتقاق على حين
أنَّ كلا منهما علم مستقلٌّ طویل الذيل ، متدفق السيل ، وكتب المتأخرين فى التصريف ،
ومنها شذا العرف جمعت العلمين معا على أنَّهما علم واحد هو التصريف .

نشأة علم التصريف

التصريف صنو النحو، وقد نشأ النحو، واكتمل في البصرة في القرن الأول، والنصف الأول من القرن الثاني من الهجرة، ووضعت فيه البحوث، والكتب المستعارة منها كتابان لعيسى بن عمر المتوفى سنة ١٤٩هـ قال فيهما إمام أئمة العربية الخليل ابن أحمد الفراهيدي.

بطل النحو جميعاً كلُّه غير ما أحدث عيسى بن عمر ذلك إكمالاً وهذا جامع فهما للناس شمس، وقمر.

وقيل: كانت عناية البصريين بالنحو أكثر منها بالتصريف.

وأخذ الكوفيون النحو عن البصريين، وبرع منهم فيه معاذ بن مسلم الهراء المتوفى سنة ١٨٧هـ، وقال ابن خلكان^١: لمعاذ تصانيف كثيرة لم تظهر: وممن برع في النحو من الكوفيين أبو جعفر محمد بن الحسن بن أبي سارة الرؤاسي ابن أخي معاذ الهراء، وفي معجم الأدباء^٢: وزعم ثعلب أن أول من وضع من الكوفيين كتاباً في النحو أبو جعفر الرؤاسي^٣هـ. واسم كتابه الفیصل، وقد ضاع.

وقيل: إن عناية الكوفيين بالتصريف كانت أكثر من عنايتهم بالنحو،

وقيل: إنهم أول من وضع التصريف، ومما يستدلون به على ذلك القصة التالية^٤.

١ - خلاصة ما قال ابن خلكان في ج ٤ ص ٣٠٥ س ٤ من كتابه «وفيات الأعيان» مكتبة النهضة.

٢ - ورد ذلك في ج ١٨ ص ١٢٢ س ٢ من معجم الأدباء لياقوت.

٣ - قرأنا هذه القصة في ترجمة معاذ بن مسلم الهراء في ٣٩٣: ٧ من بغية الوعاة للسيوطي المتوفى سنة ٩١١هـ «مطبعة السعادة»، وفي ج ٣ ص ٢٨٨ س ٦ من إنباء الرواة «مطبعة دار الكتب»، وفي ترجمة أبي مسلم صاحب الدعوة في ص ١٠٦ من مجالس مسلم المخطوطة برقم ٧٧ أدب ش وهي مخطوطة بدار الكتب المصرية، وفي ص ١ من الورقة ٥٤ من مجالس مسلم محمد بن أحمد بن علي الكاتب المخطوطة في الدار برقم ٩٠٥٨ أدب تصوير شمسي. وبطل هذه القصة هو أبو مسلم عبد الرحمن الخراساني صاحب الدعوة العباسية قبل أن يرتفع شأنه بهذه الدعوة، وكان أدبياً، هذا ما ترجمه.

دخل أبو مسلم على معاذ بن مسلم الهراء ، وهو يناظر رجلاً ، ويقول له كيف نقول من : تؤزهم أزا^١ . يا فاعل افعال ، وصلها بيافاعل افعال من : وإذا الموءودة^٢ سئلت^٣ : وكان أبو مسلم قد نظر في النحو ، ولم يكن له في التصريف نظر ، فلما سمع هذا الكلام أنكره ، ونهض ، وقال في النحويين :

قد كان أخذهم في النحو يعجبني حتى تعاطوا كلام الزنج والروم .
لما سمعت كلاماً لست أفهمه كأنه زجل الغربان واليوم .
تركت نحوهم والله يعصمني من التحم في تلك الجرائم .
فأجابه معاذ بن مسلم الهراء :

عاجلتها أمرد حتى إذا شيت ولم تحسن أباجادها
سميت من يعرفها جاهلاً يُصدرها من بعد إيرادها
سهل منها كل مستصعب طود علا القرن من أطوادها

وقال الزبيدي في جواب هذه المسألة^٣ : يا آزا^٤ : وإن شئت : أزا^٥ : وإن شئت : أزا^٦ : ، وإن شئت : أوزز^٧ ، فالفتح لأنه أخف الحركات ، والكسر لأنه أحق بالتقاء الساكنين ، والضم للاتباع ، وكذلك : يا وائد اد^٨ : مثل : يا واعد^٩ عد^{١٠} .
وحينما روى السيوطي هذه القصة^٤ قال^٥ : ومن هنا لحت أن أول من وضع التصريف معاذ هذا (معاذ بن مسلم الهراء الكوفي) .

ومما استدلون به على عناية الكوفيين بالتصريف ما حدث في مجلس المناظرة بين الكسائي الكوفي ، وسيبويه البصري قبل بدء المناظرة ، وقد رواها كثيرون ، منهم

١ - آخر الآية ٨٣ من سورة مريم ١٩ .

٢ - الآية ٨ من سورة التكاوير ٨١ .

٣ - قال في ١٣٧ : ٣ من طبقات النحويين ، واللغويين طبع سمي الخانجي .

٤ - رواها في ٣٩٣ : ٧ من بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة طبع الخانجي سنة ١٣٢٦ هـ .

٥ - قال ذلك في ٣٩٣ : ١٧ من بغية المذكورة .

ابن هشام الأنصارى فى معنى اللبيب عن كتب الأعراب فى الكلام على : إذا قال :
 مسألة : قالت العرب : قد كنت أظنُّ أنَّ العتربَ أشدُّ لسعةً من الزنبور
 فإذا هو هى ، وقالوا أيضا : فإذا هو إياها : وهذا هو الوجه الذى أنكره سيبويه
 لما سأله الكسائى . وكان من خبرهما : أن سيبويه قدم على البرامكة ، فعزم يحيى بن
 خالد على الجمع بينهما ، فجعل لذلك يوما ، فلما حضر سيبويه تقدّم إليه الفراءُ ،
 والأحمرُ فسأله الأحمر عن مسألة ، فأجاب فيها فقال : أخطأت ، ثم سأله ثانية ،
 وثالثة ، وهو يجهيه ، ويقول له : أخطأت : فقال له سيبويه : هذا سوء أدب :
 فأقبل عليه الفراء فقال له : إنَّ فى هذا الرجل حدةٌ ، وعجلة ، ولكن ما تقول فىمن
 قال : هؤلاء أبونَ ، ومررت بأبينَ : كيف تقول على مثال ذلك من : وأيتُ :
 أو : أويتُ : فأجابه فقال : أعيذ النظر : فقال لستُ أكلّمكما حتى يحضر صاحبكما
 ثم قال ابن هشام ٢ وأما سؤال الفراء فجوابه :

أنَّ : أبونَ : جمعُ أبٍ ، وأبٌ فَعَلٌ بفتحِين ، وأصله أبوٌ ، فإذا بيننا مثله
 من : أوى ، أو من : وأى ، قلنا : أوى كهوى ، أو قلنا : وأى كهوى : أيضا
 ثمَّ نجمعهُ بالواو والنون فتحذف الألف ، كما تُحذف ألفُ مُصطفى ، وتبقى الفتحة
 دليلاً عليها فتقول : أوونَ : أو : وأونَ : رَفَعًا ، و : أوينَ ، أو : وأينَ :
 جرًا ، ونصبًا ، كما تقولُ فى جمع عَصَا ، وقتنا اسم رجلٍ : عَصَوْنَ ، وقتنَوْنَ
 وعَصَنِينَ ، وقتنَيْنَ .

وليس هذا مما يخفى على سيبويه ، ولا على أصغر الطلبة ، ولكنه كما قال
 أبو عثمان المازنى : دخلت بغداد فألقيت على مسائل ، فكنت أجيب فيها على مذهبي ،
 ويخطئوننى على مذاهبهم اه .

-
- ١ - ج ١ ص ٨٠ س ١٥ من المعنى طبع عيسى الحلبى .
 ٢ - فى ج ١ ص ٨٠ س ٩ من المعنى تقدم إليه الفراء وخلف : وكأنه يريد خلف الأحمر ، والصواب :
 الأحمر : الكوفى تلميذ الكسائى وزميل الفراء . أما خلف الأحمر فبصرى من أئمة الرواة .
 ٣ - قال ذلك فى ج ٢ ص ٨٢ س ٣ من المعنى .

إذا صحَّت قصة مُعَاذِ بْنِ مُسْلِمٍ الْهَرَّاءِ ، وَصَحَّ أَنَّ بَطْلَهَا هُوَ أَبُو مُسْلِمٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخُرَّاسَانِيَّ صَاحِبَ الدَّعْوَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَفَعَ شَأْنُهُ صَلَّحَتْ أَنْ تَكُونَ دَلِيلًا عَلَى أَنَّ الْكُوفِيِّينَ نَظَرُوا فِي التَّصْرِيفِ ، وَتَكَلَّمُوا فِيهِ قَبْلَ الْبَصْرِيِّينَ ، إِذْ لَيْسَ عِنْدَنَا مِنَ الْبَصْرِيِّينَ كِتَابٌ فِيهِ تَصْرِيفٌ إِلَّا كِتَابُ سَيَبَوِيهِ .

وسيبويه توفي سنة ١٨٠ هـ بعد أن عاش على أكثر تقدير ٤٠ أربعين سنة ، فيكون ولد سنة ١٤٠ هـ أي بعد وفاة أبي مسلم عبد الرحمن الخراساني بنحو ثلاث سنوات لأنَّ أبا مسلم المذكور ولد سنة ١٠٠ مائة هـ وتوفي سنة ١٣٧ هـ عن سبع وثلاثين سنة ، وكذلك إذا كانت وفاة سيبويه ١٦١ هـ كما في رواية رجحها ابن الأثيري^١ . لأنه حين وفاة أبي مسلم الخراساني سنة ١٣٧ هـ تكون سن سيبويه على هذه الرواية ١٦ سنة ، وليس بمعقول أن يكون وضع كتابه في هذه السن .

أما قصة الفراء فهذه لاتصلح دليلاً على سبق الكوفيين البصريين إلى التصريف . لأنَّ سيبويه البصريّ سئل هذه الأسئلة في مجلس المناظرة التي كانت بينه وبين الكسائي ، وكانت هذه المناظرة بعد أن وضع كتابه ، واشتهر هذا الكتاب في كل البلدان ، وهو مملوء قواعد في التصريف ، وأمثلة كثيرة على خنيفة ، وعويصة ، ومنها ما هو أصعب من الأمثلة التي طرحها الفراء على سيبويه .

والمؤرخون مجمعون على أن سيبويه غادر العراق إلى بلاده بعد هذه المناظرة ثم مات فيكون السابق في التصريف سيبويه إمام البصريين .

١ - رجح ابن الأثيري وفاة سيبويه في هذه السنة في ٨١ : ٢ من كتابه نزهة الألبا في طبقات

كتاب شرح التصريف

أما التصريف ، وهو المتن ، فهو لإمام العربية في عصره ، أبي عثمان بكر بن محمد ابن بقیة المازنی النحوی ، البصری المتوفى سنة ٢٤٧ هـ على أوسط الأقوال .
وتصريفه هذا على صغره ، أجمع كتاب لعلم التصريف ، وأوّل كتاب وضع مستقلا فيه ، وصل إلينا ، ولم يؤلف بعده مثله .

قال حاجی خليفة ١ : وأوّل من دوّن علم التصريف أبو عثمان المازنی ، وكان قبل ذلك مندرجا في علم النحو ٢ .

وهذا الكتاب في علم التصريف ، ككتاب سيويه في علم النحو في أنّ كلامهما أصل ، هذا في النحو ، وذلك في التصريف .

وقال ابن جنی فيه ما يأتي ٣ :

ولمّا كان هذا الكتاب الذي قد شرعت في تفسيره ، وبسطه ، من أنفس كتب التصريف وأسدّها ، وأرخصتها ، عريقا في الإيجاز ، والاختصار ، عاريا من الحشو والإكثار ، متخلصا من كزازة ألفاظ المتقدمين ، مرتفعا عن تخليط كثير من المتأخرين قليل الألفاظ ، كثير المعاني عنيت بتفسير مشكله ، وكشف غامضه ، والزيادة في شرحه ، محتسبا ذلك في جنب ثواب الله ، ومزكيا ما وهبه لي من العلم .

وأما شرح التصريف فهو الآخر لإمام العربية في عصره أيضا أبي الفتح عثمان ابن جنی الأزدي النحوی المتوفى سنة ٣٩٢ هـ .

١ - حاجی خليفة : هو صاحب كتاب : كشف الظنون في أسامي الكتب والفنون ، من أجمع الكتب وأحسنها في موضوعه .

٢ - قال ذلك في ج ١ ص ٤١٢ س ١٣ من كشف الظنون المذكور طبع استامبول سنة ١٣٦٢ هـ وستة ١٩٤٢ م .

٣ - انظر ج ١ ص ٥ س ٩ من هذا الكتاب .

وقد أعجب ابن جنى كشيخه ، إمام أئمة العربية في عصره ، أبي علي الفارسي المتوفى سنة ٣٧٧ هـ بتصريف المازني المذكور ، فعكفنا على دراسته معا ، دراسة تحققة وتمحيص ، وتضافرا على شرحه دهرًا طويلًا أفرغنا فيه كل ما في جمعيتيها من علم ، ولغة ، وأدب ، ولم يتركنا شاردةً ، ولا واردة في التصريف لم يذكرها فيه . فالشرح - وإن كان لابن جنى - هو في الحقيقة للإمامين معا ، أبي علي الفارسي ، وتلميذه أبي الفتح عثمان بن جنى ، ويبرى ذلك واضحًا في خلال هذا الشرح في إسناد ابن جنى أكثر ما فيه إلى شيخه أبي علي الفارسي ، وبعد فراغ ابن جنى من تدوينه الشرح قرأه على شيخه ، فاستجاده ، ورضى عنه .

وبذلك جاء الكتاب كله سفينة لغة ، وصراف ، وأدب ، مكتظا اكتظاظا بالفرائد ، والفوائد ، والنوادر ، لا يعرف له نظير قبله ، ولا بعده :

والكتاب - وإن كان من أدق الكتب ، وأعوصها - سهل العبارة ، واضحها ، إلا في القليل من المواضع العويصة ، ولذلك قال ابن جنى في شرحه : ليشترك في معرفته المبتدئ ، والمتمكن وقال ٢ لأن هذا الكتاب هو للمبتدئ ، كما هو للمنتهى .

وهذا الكتاب كله متنا ، وشرحا وقع من هذه النسخة المطبوعة في الجزأين الأول ، والثاني ، أما الجزء الثالث منها فيشتمل على قسمين .

فأما أحدهما فهو تفسير اللغة من كتاب أبي عثمان بشراهدة ، وحججه ، وإنما ذلك في الغريب منها .

وأما الآخر فهو مسائل من عويص التصريف ، وهي التي تقدم ذكرها في أول الكتاب .

١ - انظر ج ١ ص ١٣ من ٦ من هذا الكتاب .

٢ - انظر ج ١ ص ١٧٢ من ١٥ من هذا الكتاب .

وهذان القسمان ليسا من المتن ، ولا من شرحه ، وقد جُعلا في بعض النسخ
جزأين ثالثا ورابعا ،

وقد كنا قلنا في أول الجزء الأول من هذه النسخة المطبوعة في آخر الكلام على
النسخ الثلاث المخطوطة التي نقلنا عنها هذا الكتاب : وقد جعلنا هذه النسخة المطبوعة
أربعة أجزاء : ثم ظهر لنا أن الجزء الثالث لا يكون في الطبع جزأين كالأول والثاني
فجعلناه جزءاً ثالثاً واحداً وهو قسمان بمنزلة جزأين :

الداعي إلى هذا الكتاب

الداعي الأوّل إلى هذا الكتاب في هذه البلاد هو الإمام محمد محمود بن التلاميذ
التركزى الشنقيطى ، الحافظ الكبير الذى قال فيه شاعر النيل المرحوم محمد حافظ
إبراهيم إبلك : إنّه كتبخانة متنقلة .

فلم يكن فى البلاد المصرية كلها - مع ما كان فيها من أنفس الكتب - نسخة أمن
هذا الكتاب إلى أن هبط مصر الإمام الشنقيطى المذكور ، فى النصف الأوّل من
القرن الرابع عشر الهجرى ومعه نسخة منه .

سئل هذا الإمام : ما خير كتاب فى علم الصرف ؟ فقال رضى الله عنه وأرضاه :
الشافية لابن الحاجب ، وخير منها شرح ابن جنى على تصريف المازنى ، ولا يوجد
إلاّ عندى .

ولمّا توفاه الله إلى رحمته ، نقلت كتبه إلى دار الكتب المصرية عقب أن تمّ
بناؤها فى ميدان أحمد ماهر : باب الخلق قبلا ١ : وفيها شرح ابن جنى لتصريف
المازنى المذكور ، برقم ٢ صرف ش وهو فيها للآن بهذا الرقم .

وقد ذكرنا هذه النسخة فى صدر الجزء الأوّل المطبوع من هذا الكتاب ،
وفى هذه الخاتمة .

وكنّا منذ سمعنا اسم هذا الكتاب ، ووصف الإمام الشنقيطى له تواقين إلى
الاطلاع عليه ، ولمّا اطلعنا عليه ، وجدناه ذخيرة علمية ثمينة جديرة بالنشر فأغرينا
بطبعه بعض المسئولين ، ولكن بدون جدوى .

١ - كانت دار الكتب المصرية من يوم إنشائها فى ١٢٨٦ هـ وسنة ١٨٧٠ م فى قصر مصطفى فاضل
باشا بجوار مسجده بضرب الجماميز ، وتم بناء مبناها الحاضر فى ميدان أحمد ماهر سنة ١٣٢٢ هـ وستة

ومضت الأيام ، وتتابعت الشواغل ، وذكرى هذا الكتاب الثمين النادر
تراودنا ، وبعد محاولات كثيرة لدى بعض جهات النشر تقدّمنا به في أول مايو
سنة ١٩٤٨م إلى إدارة الثقافة بوزارة المعارف مقترحين طبعه على نفقة الوزارة .

وبعد مفاوضات ومكاتبات ، جاءنا من إدارة الثقافة كتاب بتاريخ ١٠/٦/١٩٤٨م
تقول فيه : وافق معالي الوزير بتاريخ ١٣ مايو ١٩٤٨م على أن تقوموا بالعمل لنشر
كتاب ابن جني : تريد هذا الكتاب .

فقمنا بالتحقيق ، والشرح ، والتعليق ، أمّا الطبع ، فلم يتيسر لنا طبع الجزء
الأول منه إلاّ في أغسطس ١٩٥٤م ، والجزء الثالث وهو الأخير في آخر سنة ١٩٥٩ ،
والجزء الثاني وهو الأوسط فيما بين ذلك .

وكنا نودّ أن نخرج هذه الدرة الثمينة بأجزائها الثلاثة في أقلّ من نصف هذه
المدّة لكنّ عوائق جمّة حالت بيننا وبين هذه الرغبة فعدّرة ، وعفوّاً .

بيان

بالنسخ التي نقلنا عنها هذه النسخة المطبوعة وقابلناها بها

أمكننا أن نجمع من نسخ هذا الكتاب سبع نسخ، منها ثلاث كتبنا عنها في صدر
الجزء الأول منه بالترتيب الآتي :

النسخة الأولى

نسخة رمزنا إليها بالحرف (ص) .

النسخة الثانية

نسخة رمزنا إليها بالحرف (ظ) .

النسخة الثالثة

نسخة رمزنا إليها بالحرف (ش) .

وهاك هنا ثلاث صفحات نقلناها عن ثلاثها بالتصوير الشمسي ، وهي مرتبة

هنا على وفق ترتيب الكلام عليها في صدر الجزء الأول ص ، ظ ، ش .

وبعد ذلك الكلام عن بقية النسخ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 قَالَ الْوَالِدُ غَيْرُ رُحْمَةٍ رَحِمَهُ اللَّهُ
 هَذَا كِتَابٌ أُسْرِحَ فِيهِ صَدَقَ إِلَى عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ
 رَحِمَهُ اللَّهُ فِي التَّصْرِيفِ بِمَكْرٍ أَصُولُهُ وَيَهْدِي قَوْلُهُ وَلَا إِدْعَى
 هُوَ بِحَوْلِ اللَّهِ وَقَوْلُهُ عَمْرُو بْنُ الْأَسْوَدِ هُوَ وَلَا مَسْبُوحٌ إِلَّا الْأَوْصِيَّةُ
 وَلَا كَيْفًا مِنَ الْأَسْبَابِ وَالنَّطْمِ إِلَّا فِي ذِيهِ أَيْ عَمْرُو بْنُ هَذَا الْكِتَابِ
 وَأَمَّا بِنَفْسِهِ وَمُسْتَلِدٌ مَا فِي حَقِّهِ فَكَيْفَ أَقْبَلَ عَلَى آجِرِهِ أَفْرَدَتْ بِنَا
 لِقِسْمَتِ مَا فِيهِ مِنَ اللَّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ فَكَيْفَ أَفْرَعَتْ مِنْ ذَلِكَ الْكِتَابِ أَفْرَدَتْ
 قِبَلًا مِنَ الْقِسْمِ الَّذِي يَحْتَلِكُهُ الْعَوَائِدُ وَالسُّجُودَ الْأَفْكَانَ وَتَرَوْنَ الْعَوَائِدَ
 وَالسُّجُودَ يَنْتَعِلُونَ بِهَا الْبَطْنُ هَذِهِ الْمَسَائِلُ لَمْ يَجْعَلْهَا إِلَّا أَصُولَ
 فَلَمَّا فَاتَهُ الْعَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ عَلِمَ أَنَّهَا تَمَّتْ بِمَا فِيهَا مِنْ أَمْثَلِهَا مِنَ التَّصْرِيفِ الْوُطْنِ
 لِلْفُرُوعِ لَمْ يَنْظُرْ فِيهَا كَيْفَ طَابَ وَأَوْصَيْتُ عَلَيْهِ أَنَّهُ جَعَلَهُ وَكَانَ
 حُكْمُهُ فِي ذَلِكَ جُزْءًا مِنْ آثَارِ الصُّغُودِ الَّتِي فِيهَا جَبَلُ سَامُوْعٍ عَزَمَ نَاسِلُ
 أَوْ كَرَّارٍ مَقَارِئِهِ لَا يَمُدُّ لَهَا بِلَادًا لَنْزَلِ وَقَدْ الْعَسَلُ مِنَ الْعِلْمِ أَعَى التَّصْرِيفِ
 بِجَاهِ اللَّهِ حَمِيغٌ أَهْلُ الْعَرَبِيَّةِ أَمْزَجَ حَاجَهُ وَيَهْمُ لَهُ لِنَهْ أَسَدٌ فَأَوْهَ لِأَنَّهُ مَرَّتْ
 الْعَرَبِيَّةُ وَيَهْمُ بِعَرَفِ أَصْوَابِ لَامِ الْعَرَبِيِّ مِنَ الرَّوَابِدِ الرَّاحِلِ عَلَيْهَا وَبِ
 نَوْصَلِ الْبَلَدِ مَعْرِفَةِ الْأَسْمَاءِ وَالْأَيَّةِ وَقَدْ نُوْدِخَرَتْ مِنَ اللَّغَةِ كَثِيرٌ بِالْفَاهِسِ
 وَلَا نَوْصَلُ إِلَى ذَلِكَ الْأَمْرِ وَبِئْسَ التَّصْرِيفِ وَذَلِكَ خَوْفٌ لَهُمْ لِيَرَى النَّصْرَانِ عِ
 مِنْ قِبَلِ الْبَلَدِ الْأَعْلَى لَمْ يَجْعَلْ الْعَرَبِيَّةَ إِلَّا فِي ذَلِكَ لِسَمِعَتْ إِسْمَهُمْ وَبِ
 كَيْفَ تَكُونُ نَفْسُ الرَّوَابِدِ مِنَ النَّصْرَانِ أَهْمَتْ بِنَا بَارِكْ بِكَلَامِ الْعَرَبِ

النسخة الرابعة

٦٥ - صرف تيمور - نسخة كتبت في مدة آخرها ١٩ من ذى القعدة من شهر سنة ١٣٢٥ هـ كتبها بخط نسخ حسن، المرحوم السيد محمود حمدي النساخ بدار الكتب المصرية قبلا للمرحوم العلامة الكبير أحمد باشا تيمور نقلا عن النسخة الشنيطية ٢ صرف ش السابق ذكرها .

وهي محفوظة بدار الكتب المصرية برقم ٦٥ صرف تيمور وهي ٧٨٠ صفحة بحجم الربع ورمزنا إليها بالحرف (ت) .
وجعل الكتاب فيها على غرار ش ، وظ أربعة أجزاء منفصل بعضها من بعض بصفحات فيها عناوين الأجزاء .
وهالك صورة صفحة منها :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً
 الحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد وآله أجمعين
 الطيبين الطاهرين قاله الواقعي عثمان بن يحيى
 هذا كتاب أشرح فيه كتاب أبي عثمان بكر بن محمد بن
 بقية المازني في التصريف بتكميل أصوله وهداية فصوله ولا
 ادع منه بحول الله وقوته غامضاً إلا شرحه ولا مستكلاً إلا
 أوضحه ولا كثيراً إلا شابهه والنظار إلا أوردته ليكون هذا
 الكتاب قائماً بنفسه ومنقداً في حسنه وإذا أتيت على آخره
 أوردت فيه باباً لتفسير ما فيه من اللغة العربية فإذا فرغت
 من ذلك الباب أوردت فصلاً من المسائل المشككة العريضة
 التي تتخذ الأفكار وتروض الحواظر وليس ينبغي أن يتخطى
 إلى النظر في هذه المسائل من لم يحكم الأصول قبلها فإنه إن
 هجم عليها غير الطريف قبلها من أصول التصريف الموطنة
 للفروع لم يحيط منها بظائل كبير وصعبت عليه إياها صعوبة
 وكان حكمه في ذلك حكماً من أراد الصعود إلى قلعة
 جبل سامي في غير ما سبيل أو كان عطاراً لا يهتدي لها
 بلا دليل وهذا القليل من العلم اعنى التصريف يحتاج
 إليه جميع أهل اللغة التي تحتاجه وهم إليه أشد حاجة لأنه

رحمة الله

مخرج الأثرين والروايات كنع
 قطعه أو عرضاً له
 تاريخ

محمد
 الأدب

ميران

النسخة الخامسة

٢٥٦٧ - نسخة كتبت في مدة آخرها شعبان من شهر سنة ٥٠٧ هـ بخط مغربي دقيق ، خالية من الشكل ، وأكثرها نحال من النقط ، ولا تيسر قراءتها إلا بمقابلتها بغيرها من النسخ ، ذوات الخط الحسن ، وعليها تملُّك باسم محمد بن عبد الرحمن ابن محمد الجرجاني ، ثم تملُّك ابنه عبد المنعم .

وهي في مكتبة شهيد علي بالآستانة برقم ٢٥٦٧ وفي أولها خاتم فيه : مما وقفه الوزير الشهيد علي باشا رحمه الله تعالى بشرط ألا يخرج من خزائنه :

وفي معهد إحياء المخطوطات العربية بجامعة الدول العربية نسخة منها بالتصوير الشمسي برقم ١٢ صرف .

وقد صورنا عنها نسخة بالتصوير الشمسي أيضا وبالرقم ٢٥٦٧ وعدد ورقها ١٢٧ ورقة ، في كل ورقة صفحتان من الأصل ، ورمزنا إليها بالحرف (غ) .

راتضح بالمقابلة أن نسختنا هذه ناقصة ورقة ، وأن مكان الساقط من هذه النسخة المطبوعة في ج ١ ص ١٨ س ٦ من قوله : **وَفِعِلْ** ، **وَأَوْفِعِلْ** ، **وَفُعِلْ** ، **وَفُعِلْ** ، **وَفُعِلْ** : وهي بقية أمثلة للأسماء العشرة وآخرها في ج ١

ص ٢٣ س ١٣ وهي قوله : فهذه الأمثلة هي المبنيَّة للفاعل :

وهذه النسخة كنسخة ص ليس فيها فواصل بين الأجزاء ، إنما الأجزاء الثلاثة

متوالية فيها كأنها جميعا جزء واحد :

وهالك صفحة منها :

النسخة السادسة

٢٦٠٩ - قطعة صغيرة منه ، مأخوذة بالتصوير الشمسي عن نسخة كتبت سنة ٦٥٥ هـ عن نسخة بخط المؤلف ، محفوظة بمكتبة الشبيد على باشا بالآستانة بهذا الرقم ٢٦٠٩ وعليها خط ياقوت المستعصمي ، ولعلها كلها بخطه ، وهو خط جيد كبير ، وهي صحيحة جيدة كل الجودة ، وعدد ورقها ٨٣ ورقة ، وحجمها متوسط .
وهي مصورة في معهد إحياء المخطوطات العربية بجامعة الدول العربية برقم ٧
صرف .

وهذه القطعة ليست من المتن ، ولامن الشرح المؤلفين في علم التصريف ، واللذين اشتمل عليهما الجزآن الأول والثاني من هذا الكتاب المطبوع .

ولأنها هي في تفسير غريب اللغة ، الوارد في المتن ، وهي من تأليف ابن جنى الشارح وحده ، ورمزنا إليها بالحرف (هـ) .

ولاحظنا حين مقابلة هذه النسخة بنسخ الكتاب الأخرى أنها مطابقة كل المطابقة - إلا في النادر الذي لاحكم له - للنسخين ظ ، ش .

ولمّا كانت ش منقولة عن ظ رجحنا أن ظ ، هـ منقولتان عن أصل واحد ، أو أن إحداهما منقولة عن الأخرى .

وهاك صفحة من هـ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 هَذَا تَفْسِيرُ اللَّغَةِ مِنْ كِتَابِ أَبِي عُمَرَ
 بِشَوَاهِدٍ وَحُجَجٍ وَأَمَّا ذَلِكَ فِي الْغَرَبِ مِنْهَا
 مَا ذَكَرْتُمْ فِي أَوَّلِ بَابِ

بِقَطْرِ
 الشَّدِيدِ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّا خَافُ مِنْ
 رَبِّنَا وَمَا عِبُونا قَطْرًا أَي شَدِيدًا وَكَذَلِكَ
 قَوْلُهُ أَقْطَرُ الْأَمْثَرُ أَي أَسَدُّ قَالَ الرَّاحِضُ
 ثُمَّ لَيْتَ لِي سُبْعًا قَطْرًا إِذَا صِهْرَاتٍ يَتَوَقَّى الصَّخْرًا
 وَقَالَ الْعَجْرُ

النسخة السابعة

١٩٣٦ - قطعة كبيرة منه ، لا يُعرف كاتبها ، ولا تاريخ كتابتها ، وهي في مكتبة الاسكوريال بهذا الرقم ١٩٣٦ ، وعدد ورقها ١٥٧ ورقة من الحجم الصغير ، وبخط النسخ .

وهي مبتورة الأوّل والآخر ، فتشتمل على الجزء الأول من الكتاب إلا قليلا من أوّله ، وتشتمل على مقدار قليل من أوّل الجزء الثاني منه .

وأوّل هذه النسخة من الكتاب (والتكسير ، ونحوها ، كان بين الأسماء ، والأفعال تناسب ، وتقارُب) وأوّل هذا الكلام يقع من هذه النسخة المطبوعة في ج ١ ص ٥٧ س ٨ .

وآخرها (قال أبو الفتح : اعلم أنه قد كان القياس أن يهمز العواور في كل قول) إلى نهاية قوله (وكما تقول في تخفيف جيئل ، وموؤّ لة) .

وتقع هذه العبارات في خمسة الأسطر من أول السطر العاشر إلى منتصف السطر الخامس عشر من الصفحة ٤٩ من الجزء الثاني من هذه النسخة المطبوعة .

وفي معهد إحياء المخطوطات العربية بجامعة الدول العربية نسخة بالتصوير الشمسي منقولة عن نسخة الاسكوريال وهي فيه برقم ٢٣ صرف .

والنسخة التي بين أيدينا منقولة عنها بالتصوير الشمسي أيضا ، وقد رمزنا إليها بالحرف (ك) ، وهاك صفحة منها .

والتعسير ونحوها وكان بين الاسماء والافعال تناسب وتطابق
 الاثري ان الفعل فان الاسم وهو وان كان اضعف عنه فلما ذكر
 من الحرف وقد يكون الاسم جوا كما يكون الفعل جوا لوقولك
 زيدا جوك وزيدا قام وكل واظ منها الحقيقة الاستعارة والتقريب
 فلما كان بين الاسم والفعل هذا التقارب وهو الاسم ذلك الاء
 اجبروا على الاسماء مخصوصة فحاسبوا أو ايلها والتشويها
 همنع الزحل ولم يستغن عن ذلك فبمع ما ذكرنا الكلام يستفرد
 اضافة اسماء الزحل الى الفعل نحو قوله تعلي يوم ينظر المرء ما
 قلته يذاه ويوم يعقل نادوا ضركا في نحو قول الشاعر
 علي حين هابت الغيظ على الصبا وقلت الما أصرع والشيف طريح
 وشكروا صفوا بالفصل في قولهم مررت برجل ياكل والاضافة
 والوصف انما اصلها للاسماء وتلك الاسماء ابن وابنة وحمود
 وامرأة واثنان واثنان واسم واسم وامين وتلك
 اثم ومجنون البين وقال الشاعر
 وهذا أم حبيبا ان تركها الى الله الآن اكون لها ابنا
 قال الاخرى مقال فربيع القوم لما فسدتم نعم وفريق ليرى العيان يرب
 وهذه الاسماء كلها متصلة اما ابن وابنة ولستم واثنان ولتان
 ماسم واثم واسم فحرفات الالكات بيفك على ذلك

صفحة من النسخة المرموز إليها بالحرف (ك)

نسخة وهمية

١٠٥٨ - نسخة ورد ذكرها في ١ : ١٩١ من كتاب بروكلمان على أنها شرح
 بين جنى لتصريف المازنى ، وأنها محفوظة بهذا الرقم في مكتبة الداماد إبراهيم بالآستانة.
 وبمراجعة فهرس الداماد إبراهيم المحفوظ في دار الكتب المصرية برقم ٥٥ فهارس
 تيمورتيين أن هذا الرقم ١٠٥٨ إنما هو لكتاب سر صناعة الإعراب لابن جنى ، لا شرح
 تصريف المازنى له . فهذه نسخة وهمية ، وهي ساقطة . وهي في التعداد النسخة الثامنة

٢٦٣٩ - نسخة ورد ذكرها في ١ : ١٩١ من كتاب بروكلمان على أنها في مكتبة عاطف أفندي بالآستانة بهذا الرقم .

وبمراجعة فهرس مكتبة عاطف أفندي المحفوظ برقم ٤٤ فهارس تيمور بدار الكتب المصرية وجدنا في ص ١٥٣ منها أمام الرقم ٢٦٣٩ المذكور ما يأتي :
(شرح تصريف المازني لابن جنى) لأكثر ، فلم نعلم : أهي نسخة مكررة من إحدى النسخ الواردة في هذه الخاتمة ، أم هي نسخة أخرى زائدة عنها .
ومع ذلك طلبنا من دار الكتب المصرية في ٢-٢-١٩٥٥ م إحضار نسخة منها بالتصوير الشمسي من مكتبة عاطف أفندي بالآستانة فمضت الأيام وتم تحقيق الكتاب وطبعه ولم ترد هذه النسخة وهي في التعداد النسخة التاسعة .

ما اتفقنا به من هذه النسخ

لم يكن أمامنا حين موافقة الوزارة على قيامنا بتحقيق هذا الكتاب في ١٣ من مايو سنة ١٩٤٨ م . من هذه النسخ إلاّ النسختان ، الشنقيطية ، والتيمورية المرموز إليهما بالحرفين ش ، ت ، وقد قلنا إن «ت» منقولة عن «ش» فهما بمثابة نسخة واحدة ، فأخذنا نبحث عن نسخ أخرى فوجدنا في مكتبة جامعة القاهرة النسخة المرموز إليها بالحرف ظ ، وتفضلت دار الكتب المصرية مشكورة فصورّت لنا نسخة منها عن نسخة الجامعة المذكورة ، وهي محفوظة في الدار برقم ٦١٤١ هـ .

فأصبح أمامنا ثلاث نسخ ، ولكنها ما زالت بمثابة نسخة واحدة إذ ظهر أن «ش» منقولة عن «ظ» ، وقد تقدم أن «ت» منقولة عن «ش» .

ولم يكن لنا مفر من اعتبار «ظ» أصلاً ، والاعتماد عليها في استخلاص النصّ الذي دوّنه المؤلفان كما دوّن ، فكنتنا ونحن نحاول استخلاص هذا النص من هذه النسخة كأنما ننحت في صخر لما في بعض كلماتها من غموض ، وفي بعض آخر من سقوط ، وفي غير هذا وذلك من أغلاط ومن تقديم ، وتأخير ، وزيادة ، ونقص ، وهو امش ، وحواشٍ بين السطور .

نعم إن النسختين المنقولتين عنها ، وهما ش ، ت الحاليتين من كثير مما بها من عيوب خففتنا متاعبنا ولكنهما لم تذهبا بكل المتاعب ، فكم قضينا من أيّامٍ ، وليالٍ ، وجهودٍ ، وشكوكٍ في فهم عبارات فيها أغلاط ، أوستقطات ، أوزيادات أو غير ذلك بقليل من النجاح الذي لا يُعتبر شيئاً مذكوراً بجانب ما نضِيعه فيها من أوقات ، وجهود .

وفي آخر سنة ١٩٥٠ ظفرنا بالنسخة : ص : وهي كما وصفناها في صدر الجزء الأول جيّدة الخط واضحة مقابلة بالأصل الأول الذي نقلت عنه مقابلة جيدة ، وهي محررة سليمة إلاّ من بعض أغلاط إملائية ، وأخرى نحوية تافهة لا تخفى على القارئ .

ونزيد هنا أنها - كما يرى في صفحتها المنشورة هنا - مشكولةٌ شكلاً كاملاً قليل الأغلاط وفي بعض صفحاتها هوامش قليلة واضحة مقروءة وهي منقولة عن نسخة بالتصوير الشمسي عن نسخة مثلها محفوظة بمعهد إحياء المخطوطات العربية بجامعة الدول العربية برقم ٢٢ صرف .

فن أوائل سنة ١٩٥١ م أصبح أمامنا أربع نسخ ص ، ظ ، ش ، ت ، وقد ذكرنا الثلاثة الأولى منها في صدر الجزء الأول المطبوع ، وسكتنا عن الرابعة ، وهي ت ؛ لأنها منقولة عن ش بالحرف ، فكان الرجوع إليهما وجود أصلها وهي ش قابلاً وذلك حين يشكل علينا أمرٌ في ش .

كل ذلك ونحن جادون في تحقيق الجزء الأول ، وكتابة التعليقات ، والشروح عليه ، وطبعه ، وفي البحث عن نسخ أخرى لعلنا نجد نسخة بخط المؤلف ، أو قرئت عليه ، أو بخط أحد تلاميذه ، أو نحو ذلك .

فلم نظفر إلاّ بالنسخ ه ، غ ، ك في معهد إحياء المخطوطات العربية بجامعة الدول العربية ، فأخذنا منها النسخة «هـ» عاريةً ، وصورنا لنا نسختين عن ك ، غ .

فأصبح أمامنا سبع نسخ من هذا الكتاب بعضها كامل، وبعضها ناقص كالنسختين ه، ك .

كما وجدنا النسختين الثامنة ، والتاسعة السابق ذكرهما .

ونقول : إننا لم نستفد مما جدَّ علينا بعد النسخ الأربعة الأولى : ص ، ظ ، ش ، ت : شيئاً ذابالٍ ، ولم نجن من كثرتها إلاّ المتاعب ، وإضاعة الوقت ، والجهد ، وإلاّ شغل فراغ كبير في هوامش الكتاب بلا كبير فائدة .

الطرق التي اتبعناها في المقابلة بين هذه النسخ

رأينا أن نُقدّم للقراء — وهذا هو الواجب على من يتصدّر لمثل هذا العمل — صورة صادقة للنص الصحيح لهذا الكتاب مقابلة ، ومحرّرة على هذه النسخ السابق ذكرها سليمة من التحريف بلحن ، أو بزيادة ، أو بنقص مطابقة تمام المطابقة لما ورد في تصريف أبي عثمان المازني ، وفي شرحه لأبي الفتح عثمان بن جني .

ومبالغةً منّا في الحرص على تقديم نصوص الكتاب متنا ، وشرحا سليمة خاليةً ممّا لم يرد عنهما جرّدناها في الطبع ممّا عنّا لنا من شروح ، وتعليقات ، فطبّعنا نصوص المؤلفين وحدّها ، وطبعنا ما عنّا لنا من شروح ، وتعليقات بعدّها وفي آخر النصوص وحدّها .

ولمّا كان بين النسخ المذكورة آنفاً خلاف في بعض ألفاظها ، وعباراتها ، وكان لزاماً علينا أن نشير إلى مواضع الخلاف بينها في ذبول الصفحات ، وكان ذكر ما بينها من خلاف يذهب بكبير من الجهود ، والأوقات ، وفراغ الصفحات اختصرنا ذلك على النحو الآتي :

١ — إذا انفردت نسخة بعبارة ، ليس لها قيمةٌ أهمّ لنا ، وأهمّ لنا الإشارة إليها كاتفراد : ظ : بعد قال أبو عثمان : وتضعفُ العينُ وترادُ أو بين العينين :

في هامش الورقة ٢٨ ص ٢ س ١٧ بالعبارة الآتية : والإدغام واجب فيه كفعال .
ومكانها من هذه النسخة المطبوعة ج ١ ص ٨١ س ١٠ .
٢ - في هوامش بعض النسخ ، أو بين سطورها عبارات ليست في صلب غيرها
ونرجح أنها تعليقات لبعض النسخ ، أو القراء ، فهذه نهماها ، ولانشير إليها
كالذي في :

(١) الورقة ٣ ص ٢ س ٥ من هامش ظ أمام قول ابن جني : شتسبا ذلك
في جنب ثواب الله : وهو : قال : هذا استعارة ، والمعنى فيها معنى التمرُّبة .
وهذا يقع من النسخة المطبوعة في ج ١ ص ٥ س ١٣ .
(ب) والورقة ٦٣ ص ١ س ٣ من ظ تحت : استتيست الشاة : بين السطور
هذا الشرح : صارت تيسا : فأهملناه ، ولم نشر إليه .
وهذا يقع من هذه النسخة المطبوعة في ج ١ ص ٧٨ س ١ ، ٢ .

(ج) والورقة ٢١ ص ١ س ٣ من هامش ص عند لفظ « حندقوق » حاشية :
حندقوق رباعي ذكره في الخُماسي : وهذا سهو : فأهملناه ولم نشر إليه . وللفظ
حندقوق : في ج ١ ص ٥١ س ٤ من هذه النسخة المطبوعة .

٣ - إذا تكرر لفظ أو عبارة في بعض النسخ فإننا لاثبت المكرر ، ولانشير إليه .
(١) ففي ج ١ ص ١٣ س ١ من هذه النسخة المطبوعة :

داهية حدياء مَرْمَرِيسِ

وقد تكررت في الورقة ٥ ص ٢ س ٣ من نسخة ظ فلم نشر إليها .

(ب) وفي ج ١ ص ١٧ س ٢ ، ٣ من هذه النسخة المطبوعة : لأنهم قد
يستغنون بالشئ عن الشئ . وقد زادت ظ في هامش الورقة ٧ ص ١ س ١٠ ،
١٢ « عن الشئ بالشئ » ولم نشر إليها .

(ج) وفي ج ٢ ص ٣٣١ س ٧ ، ٨ من هذه النسخة المطبوعة « فأشبهت اقتتلوا
في البيان . يقول : كما أظهروا اقتتلوا مع تحرك التاء بين لأنه لايلزم أن يكون بعد تاء
افتعل تاءً أبداً » .

هذه العبارة وهي واحد وعشرون كلمة وردت في الورقة ٢١٩ ص ٢ س ٦ -
١٠ من ظ مرتين فلم نشر إلى تكرارها .

٤ - إذا اتفقت النسخ على إيراد أمثلة بصيغة واحدة ، ثم اختلفت في ترتيبها
اعتمدنا ترتيب ص ، ولم نشر إلى الخلاف .

ففي ج ١ ص ٣٣ س ٢ ، ٣ من هذه النسخة المطبوعة : تقول في تحقير :
سفرجل : سُمْفِرِج : وفي تكسيه : سفارج : وهو في الورقة ١٢ ص ١ س ٢ من
ظ ، وفي ١٨ : ١٥ من ش : تقول في تحقير سفرجل ، وتكسيه سُمْفِرِج ،
وسفارج .

(ب) وفي ج ١ ص ١٣٩ س ٢ من هذه النسخة المطبوعة : قال أبو عثمان :
والنساء تراد في ملكوت ، وجبروت ، وعنكبوت ، وترنموت ، وهو منقول عن
الورقة ٤٨ ص ١ س ١٥ من ص ، وعن الورقة ٤٧ ص ١ س ١ من ظ أمّا في ٦٨ :
١١ من ش فلفظ : تزداد : في آخرها لافي أولها .

(ج) وفي ج ١ ص ١١٠ س ١١ من هذه النسخة المطبوعة : فأما قولهم :
بلاصّ الرجل : فالهزمة فيه ينبغي أن تكون أصلاً حتى تقوم دلالة على زيادتها وهي
كذلك في الورقة ٣٧ ص ١ س ٩ من ظ ، وفي ٥٤ : ١ من ش . أما في الورقة ٣٩
ص ١ س ٤ ، ٥ من ص فلفظ : فيه : بعد تكون :

٥ - ولا نشير إلى ما ورد في الكتاب مقصوداً لفظه فخالف في الإعراب موقعه
منه ففي ج ١ ص ٥٩ س ٦ ، ٧ من هذه النسخة المطبوعة : كما تكون في ابنة ،
واثنان لسكون ما قبلها في بنت ، وثنان ، وهذا في الورقة ٢٣ ص ٢ س ١٣ ، ١٤
من ص ، والورقة ٢١ ص ٢ س ١ ، ٢ من ظ ، وفي ٣٢ : ٢ ، ٣ من ش .

٦ - ولا نشير إلى الخطأ في النقط ، ونثبت منه ما نراه ملائماً للمقام ففي ج ١
ص ٧٤ س ٣ ، ٤ من هذه النسخة المطبوعة : من شرب ، وعلم : شرب ،

وعنلّم ، وهما كذلك في الورقة ٢٨ ص ٢ س ١٣ ، ١٤ من ص أما في الورقة
٢٦ ص ٢ س ٦ ، ٧ من ظ ، وفي ٣٩ : ١٣ من ش فهما فيهما سرت سرت بالسين
المهملة ، والتاء بتقطتين من فوق فيهما بدل الشين المعجمة ، والياء المنقوطة من تحت ،
وهو مع ذلك أجوف

٧ - إذا وردت كلمة ، أو عبارة بصيغة واحدة في جميع النسخ فإنما ثبت
ما اتفقت عليه سواء أكان في بعض النسخ في الصلب ، وفي بعضها في الهامش ،
أوبين السطور ، ولا نشير إلى ما قد يرد في بعضها من خلاف سواء أكان في الصلب
أم في الهامش ، أم بين السطور .

ففي ج ١ ص ١٩٥ س ٦ من هذه النسخة المطبوعة : فإن كان المصدر فعلاً
لم يحذفوا ، وهي كذلك في صلب الورقة ٦٤ ص ١ س ١٦ من ص ، وفي صلب
٩١ : ٣ من ش ، وفي هامش الورقة ٦٤ ص ٢ من ظ ، وخالف صلب ظ إذ
وردت فيه بلفظ : ما : بدل لفظ : فان : فاعتمدنا الهامش ، وأهملنا الصلب .

٨ - وكنا نجد في ظ عبارات كل منها محصور بين رمزين أحدهما في أول العبارة
وهو «نح» أي نسخة ، والآخر في آخرها وهو : إلى : وقد فهمنا بطول الممارسة
أن المحصور بينهما [زيادة في بعض النسخ ، فأهملنا الإشارة إلى ذلك ما دام المحصور
بينهما قد ورد في غيرها من النسخ .

٩ - وكنا حين القراءة الأولى رأينا أن نضع عن يسار كل كلمة ، أو عبارة
تحتاج إلى شرح ، أو تعليق نجماً : إشارة إلى أننا سنكتب عنها شيئاً في الشروح ،
والتعليقات ، ثم رأينا أن يكتب في الشروح ، والتعليقات بذكر رقمي الصفحة ،
والسطر لما يراد شرحه أو التعليق عليه من كلمات ، أو عبارات ، فصرنا النظر عن
هذه النجوم التي تراها في :

- ٢ - وفي وسط السطر ٢٠ من ص ١٠ من ج ١ .
 ٣ - وفي آخر السطر ٦ من ص ١٣ من ج ١ .
 ٤ - وقبل آخر السطر ٨ بكلمتين من ص ٢٦ ج ١ .
 ٥ - وفي آخر السطر ١٢ من ص ٣١ ج ١ .
 ٦ - وبعد الكلمة ٢ من أول السطر ١٠ من ص ٣٧ ج ١ .
 ٧ - وقبل الكلمات الثلاث الأخيرة من السطر ١٢ من ص ٣٧ ج ١ .
 وفي غير هذه المواضع

لفظ « ما » في كلام ابن جنى

- ما أكثر ما يستعمل أبو الفتح عثمان بن جنى : ما : في كتابته ، وشواهد ذلك في ج ١ ص ١ س ١٤ - وكان حكمه في ذلك حكم من أراد الصعود إلى قلّة جبل سامق في غير ما سبيل وفي ج ١ ص ٣ س ٤ - فلهم المعاني ، ونحوها ما كانت الحاجة بأهل علم العربية إلى التصريف ماسّة .
 وفي ج ١ ص ٣ س ٧ - ولهذا ما لا تكاد تجد لكثير من مصنّي اللغة كتابا إلا وفيه سهو ، وخكل في التصريف .
 وفي ج ١ ص ٧ س ١٣ ولهذا المعنى ما كانت الألفات في أواخر الحروف أصولا غير زوائد .
 وفي ج ١ ص ١٤ س ١٨ فلهم ، ونحوه ما زيدت هذه المدات .
 وفي ج ١ ص ٣٢ س ١٣ فلخفة ذوات الثلاثة ما أكثر تصرفها واعتورتها الزبادات .
 وفي ج ١ ص ٣٣ س ١١ ولهذا ما قلت الزوائد في بنات الخمسة .
 وفي ج ١ ص ٦٩ س ٨ وهم مما يجرون الشيء مجرى نقيضه كما يجرونه مجرى نظيره .

وفي ج ١ ص ٢٢٤ س ١٥ فلهذا وغيره ما قال أبو عثمان : إنَّ الواو ، والياء ليستا كسائر الحروف .

وفي ج ١ ص ٢٣٩ س ١١ لأنَّهم ممَّا يُجرون الشيءَ مجرَى نقيضه :

وفي ج ١ ص ٢٤١ س ١١ وهم إذا أرادوا شدةً المبالغة في الكلمة فمِمَّا يخرجونها عن أصلها .

هذه بعض الشواهد لا كلها .

أخطاء قهرية

هذا الكتاب كتاب تصريف روحه الشكل ، وكثيرا ما يحتاج الحرف الواحد إلى أكثر من شكلة ، وقد يصل عدد الشكلات في الحرف الواحد إلى أربع ، ولا تمكن قراءة الكلمة قراءة صحيحة إلاَّ بها مثال ذلك كلمة : لآل : لبائع اللؤلؤ : لا بد للألف فيها من همزةٍ ، وشدةٍ ، وفتحةٍ ، ومدَّةٍ ، ولا تمكن قراءة الكلمة على حقيقتها قراءة صحيحة إلاَّ بهذه الشكلات الأربع :

على حين أن الألف في حروف الآلة - المونوتيب - التي طبع عليها هذا الكتاب لا تتحمل شكلة واحدة توضع على رأسها وضعاً محكماً ، بل لا بد من انحرافها يمنةً ، أو يسرةً .

والكلمات الفنية التي يحتاج بعض أحرفها إلى أكثر من شكلة كثيرة جداً ، وقد صار كثير منها بسبب هذه الآلة عرضةً للتحريف الذي قد يغيب على القارىء .

أبو عثمان المازني^١

نشأته ودراسته وشيوخه وتلاميذه

هو أبو عثمان بكر بن محمد بن بقیة المازني ، وقيل : بكر بن محمد بن عدی بن حبيب أحد بني مازن بن شيان ، وقيل : مولى بني سدوس ، نزل في بني مازن بن شيان ، فنسب إليهم ، وهو من أهل البصرة .

أخذ علوم العربية ، وآدابها عن ثلاثة أقطاب آلت إليهم زعامة اللغة ، وآدابها وعلومها ، ورياستها في البصرة وهم :

أبو عبيدة معمر بن المنثي البصري التيمي المتوفى سنة ٢٠٩ هـ .

وأبو سعيد عبد الملك بن قُريب القيسي الباهلي البصري المعروف بالأصمعي

المتوفى سنة ٢١٦ هـ .

وأبو زيد سعيد بن ثابت الأنصاري البصري المتوفى سنة ٢١٥ هـ .

وهؤلاء الأقطاب الثلاثة أخذوا اللغة ، وعلوم العربية ، وآدابها عن قطب الأقطاب أبي عمرو بن العلاء التيمي المازني البصري المتوفى سنة ١٥٤ هـ وكان من أشرف العرب ، ووجههم ، وأحد القراء السبعة المشهورين ، وكانت دفاثره ملء بيته إلى السقف ، وقال فيه الزبيدي^٢ : كان أعلم الناس باللغة ، وعلم القرآن والنحو في زمانه ، وكان ورعا .

وأخذ المازني عن غير هؤلاء الأقطاب الثلاثة ، فأخذ عن أبي عمر الجرمي ،

١ - هذه الترجمة ذكرت في عدة مواضع منها ٢٠٢ : ١٤ من بنية الوعاة للسيوطي المتوفى سنة ٩١١ هـ

ومنها ج ١ ص ٢٤٦ س ٩ من « إنباء الرواة للقفطي مطبعة دار الكتب المصرية » .

٢ - قال الزبيدي ذلك في ١٧٦ : ٣ من طبقاته .

ومحبوب بن الحسن ، ومحمد بن سلام الجُمحى ، وفي أخذه عن أبي الحسن سعيد ابن مسعدة الأخفش الأوسط خلاف ، ولكننا نرجح أنه أخذ عنه بل قرأ كتاب سيويوه كله عليه ^١ ، ومن شيوخه يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي .

وأخذ عن أبي عثمان المازني كثيرون في مقدمتهم أبو العباس محمد بن يزيد بن عبد الأكبر المبرد إمام العربية في عصره المتوفى سنة ٢٨٥ هـ قال ابن حجر : ^٢ روى عنه المبرد ، ولازمه ، وتحقق بصحبته ، وقال ابن خلكان ^٣ : أخذ عنه أبو العباس المبرد ، وبه انتفع ، وله عنه روايات كثيرة .

ومن أخذ عنه أبو يعلى محمد بن أبي زُرعة الباهلي النحوي ، وأبو علي أحمد ابن جعفر الدينوري ، وأبو الفضل بن محمد اليزيدي ، وعبد الله بن أبي سعد الوراق . ولما ورد بغداد في أيام المعتصم ، وقيل : في أيام الواثق ؛ أخذ عنه أهلها منهم الحارث بن أبي أسامة ، ومحمد بن أبي الجهم السمرري ، وموسى بن سهل الجوني

بيئته وتأثره بها وتأثيره فيها

نشأ أبو عثمان المازني في أواخر القرن الثاني الهجري وأوائل العصر العباسي الأول والندوة العباسية ، والحضارة العربية الإسلامية ، في قمة مجدهما ، وتحرير المسائل العلمية ، وتكوين العلوم قائمان على قدم ، وساق ، ورجال العلوم ، والآداب ، والفنون يتصارعون ، ويتسابقون في ميدان التحرير ، والتكوين ، والابتكار .

١ - انظر ١٨٥ : ١ ت من نزعة الألبا في طبقات الأدباء أى النحاة لابن الأنباري وفي ٣٩ : ٢ ت من أخبار النحويين البصريين للسرياني نحو ذلك .

٢ - هو الإمام الحافظ ابن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢ هـ قال ذلك في ج ب ص ٥٧ س ٥ من كتابه لسان الميزان طبع الهند سنة ١٣٣٠ هـ .

٣ - قال ابن خلكان ذلك في ج ١ ص ٢٥٥ س ١ من وفيات الأعيان طبع مكتبة النهضة المصرية .

٤ - انظر ج ١ ص ٢٤٦ س ٩ من إنباه الرواة للقطبي طبع دار الكتب .

٥ - السمرري ، بكسر السين وفتح الميم المشددة نسبة إلى سمر : بلد بين البصرة وواسط عن آخر هاشم ص ٢٤٦ ج ١ من إنباه الرواة .

وكان للغة العربية النصيب الأكبر من ذلك ، فقد ازدحم هذا العصر بتدفق الناس من عجم ، وعرب ، ومن بلو ، وحضّر على موارد اللغة العربية ألفاظها ونثرها ، وشعرها ، وما يتصل بها ، وبآلها من نوادر ، وأخبار ، وأنساب ، وعلوم يتصيدون شواردها ، ويحرون مسائلها ، ويتدارسونها وينشرونها .

وكانت البصرة ، والكوفة حينئذ - وهما على حدود البادية - ملتقى الحضارة ، والبداءة ، وعشّ العلماء ، والطلاب ، ومهبط فصحاء العرب من أهل البادية ، والآخذين عنهم ، وعن أئمة اللغة من أهل الحضر ،

وما كان عشاق اللغة ، والأدب يتنعون حينئذ بمن يلقون من فصحاء البادية ، في البصرة ، والكوفة ، وغيرهما ، بل كانوا يذهبون إلى البادية لاستقاء اللغة من ينابيعها الصافية فيها ، وقد بلغ تنافس الرواة ، والعلماء أقصى حدوده لأمر منها .

١ - أن العلم باللغة ، والأدب أصبح مصدرًا خصبًا للرزق للطالب والمطلوب ،

إذ كان حفاظهما من أهل البادية يُجرون على الرواية والدراية ، وكان رواة الحضر وعلماؤه في جاه عريض ، وعيش رغيد بما يروون و يبينون .

٢ - وما كان من شيوع الجدال ، والمناظرة بين الرواة ، والعلماء في المجالس الخاصة والعامة ، والحرص الشديد على الفوز ، والانتصار فيها .

٣ - الخلاف في الرواية والدراية ، وتعصب كل فريق لما عنده من ذلك ، وقد بلغ الخلاف بين البصريين ، والكوفيين أقصى حدوده :

٤ - الرغبة الصادقة في دراسة اللغة دراسة تعمق ، وإدراك حقائقها وأسرارها إدراكا صحيحا لأنّها الوسيلة لفهم الكتاب ، والسنة ، والعروة الوثقى بين العرب والعجم .

٥ - حبّ كثير من خلفاء بني العبّاس في هذا العصر العبّاسي الأوّل العلم والعلماء ، وفتحهم أبوابهم ، ومجالسهم ، وصدورهم ، وخزائنهم لدراسة العلم ، وتحرير مسائله ، وعنايتهم بذلك أكبر عناية عُرِفَت في التاريخ .

هذه هي البيئة التي نشأ ، وعاش فيها أبو عثمان المازني ، وهي بيئة ملتهبة

تقدما علميا، وأديبا ، وهى جديرة كل الجدارة بأن تبعث فى روح من فيها الهمة والنشاط والرغبة الشديدة فى تحصيل العلوم ، والمعارف ، وفى البراعة فيها .

وكان أبو عثمان صانئ الذهن جيّد الفهم ، وبهره ما رأى فى العلماء من فصاحة ، وغزارة علم وسعة مدارك، وما يتمتعون به من إكبار الخلفاء، والأمراء ، والوزراء ، وغيرهم من العظماء ، فأثّر كل ذلك فيه تأثيرا بليغا ، وجسّب إليه العلم ، ودفعه بقوته السحرية إلى الحدق فى تحصيله .

وما زال جاداً فى التحصيل ، معنياً بعناية خاصة بمسائل التصريف ، وعلم الكلام ، وبمدرسة الطلاب ، والعلماء ، ومناظرتهم فيهما حتى أفضى به ذلك إلى أن صار إماما فى العربية ، وقطبا من أقطاب علم الكلام . هكذا كان تأثير البيئة فى أنى عثمان المازنى .

ولاشك فى أنه كما تأثّر بالبيئة أثر هو فيها ، إذ نبّه الغافلين إلى مسائل علم التصريف ، وما فيها من دقّة وخفاء ، وما لها من قدر وتأثير فى حياة اللغة العربية ، وجمع أشتات مسائله فى كتاب ، ورتبها فيه ترتيبا محكما يدل على صفاء ذهنه ، وقوّة تفكيره ، وغزارة علمه .

وهذا الكتاب أول كتاب فى علم التصريف وصل إلينا ، وهو من علم التصريف ككتاب سيويوه من علم النحو فى أن كلا منهما أصل فى علمه هذا فى النحو ، وذاك فى التصريف .

وقد مضى على وضع هذا الكتاب للآن نحو أحد عشر قرنا ونصف قرن فما أعظم تأثيره فى اللغة ، وفى آلهما فى هذا الزمن الطويل .
ومن آثاره الحية فى بيئته تلاميذه السابق ذكرهم ، فقد ازداد بنشاطهم تأثيره فى بيئته .

تشيّعه واعتزاله

ومن العلوم التى تكونت فى هذا العصر علم الكلام ، فقد أقبل ، والمسلمون فرّق "سياسية" ، ودينية كثيرة متنازدة بما توالى عليهم من أحداث جسام : مقتل عثمان ، وحرب على ، ومعاوية ، ومقتل على ، واضطهاد الأمويين للعلويين ، وسقوط الدولة الأموية ، وقيام الدولة العباسية .

وزاداد هذا الافتراق حدّةً ، وعُنفًا وتشعبًا بما كان من اضطهاد العباسيين

الأميين ، والعلويين ، وبما كان من إسلام كثير من علماء الجوس والنصارى ، واليهود ، وغيرهم من أرباب الأديان المختلفة ومحاولاتهم الجمع بين عقائدهم والعقائد الإسلامية الجديدة ، وبما كان من دراسة المسلمين العلوم ، والفلسفة اليونانية ، ومحاولتهم استخدام هذه الثقافة اليونانية في تأييد العقائد الإسلامية ، وبما كان من عناية أعيان الدولة بهذا العلم ، وبآراء الفرق المختلفة ، وعقدتهم مجالس المناظرة لها ، وانتصارهم للمذاهب منها .

وأظهر الفرق الإسلامية^١ حينئذ فرقتا الشيعة ، والمعتزلة فليس بغريب ، وهذا شأن الفرق الإسلامية ، والمذاهب المختلفة حينئذ أن يكون أبو عثمان المازني كغيره من العلماء والخلفاء ، وأعيان الدولة معتنقًا مذهبًا من هؤلاء المذاهب وهذا أيضا من تأثره بالبيئة .

١ - من الفرق الإسلامية :

(١) الشيعة : هم القائلون : إن أهل بيت الرسول صلى الله عليه وسلم أولى بأن يخلفوه من كل الناس ، وأولى أهله بذلك عمه العباس ، وابن عمه علي ، وعلى أولى من العباس .
والشيعة الإمامية فرقة من فرق الشيعة تقول : إن أئمة المسلمين اثنا عشر إماما علي ، وأحد عشر من ذريته من فاطمة الزهراء .

(ب) والخوارج : هم الذين خرجوا على علي ، حين قبل التحكيم بينه وبين معاوية ، ولما فشل التحكيم عظم شأنهم .

(ج) والمرجئة : هم القائلون : إن الفرق الثلاث التي يكفر بعضها بعضا ، وهم الشيعة ، والخوارج والأمويون مؤمنون ، ولانستطيع أن نعرف المصيب منهم فنرجى أمرهم إلى الله فسيحاسبهم يوم القيامة .

(د) - والمعتزلة : هم القائلون : إن مرتكب الكبيرة لا مؤمن مطلقا ، ولا كافر مطلقا . بل هو في منزلة بين المنزلتين ، وأول من قالها منهم وأصل بين عطاء ، وعمر بن عبيد ، وكانا ينشيان مجلس الحسن البصرى إمام أهل البصرة ، وخير أهل زمانه علما وصلاحا ، ولما قالا ذلك اعتزلا بمجلسه .

(هـ) التقديرية : هم القائلون : إن للإنسان قدرة على خلق أفعاله بانفرادها واستقلالها عن الله عز وجل ، وهم ضد الجبرية .

كان أبو عثمان المازني من الشيعة الإمامية ، ومن المعتزلة بل كان من علماء الإمامية ١ .

يدل على تشييعه قوله ٢ : بينا أنا قاعد في المسجد إذا صاحب بريد قد دخل ، وهو يسأل عني ، ويقول : أيكم المازني ؟ وأشار الناس إلى فقال : أجب : قلتُ : ومن أجب ؟ قال : الخليفة فذعرت منه ، وكنت رجلا فاطميا ، فظننت أن اسمي رفع فيهم ، فقلت : أصلحك الله تأذن لي أن أدخل منزلي فأودع أهلي ، وأتأهب لسفري ؟ فقال : افعل ، فعلمت أنه لو كان شرا لما أذن لي ، فسكنت إلى قوله ، ودخلت المنزل فودعهم ، وخرجت إليه ، فحملني على دابة من دواب البريد حتى واني في باب الواثق .

وقال ابن حجر ٣ : وكان شيعيا إماميا على رأى ابن ميثم ، ويقول : بالإرجاء . اهـ غير أن بعض علماء الشيعة يقول : إن الشيعة الإمامية تبرأ من الإرجاء .

ويدل على أنه من المعتزلة أنه سئل : لما قلتُ روايتك عن الأصمعي ؟ قال : رميت عنده بالقدر ، والميل إلى مذاهب الاعتزال ، فجننته يوما ، وهو جالس فقال لي : ما تقول في قول الله عز وجل : إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ٥ : ؟ قلت : سيويوه يذهب إلى أن الرفع فيه أقوى من النصب في العربية ٦ - ثم قال : ولكن أبت عامة القراء إلا النصب ، فقال لي : ما الفرق بين الرفع ، والنصب في المعنى ، فعلمت مراده ، فخشيت أن تُغرّى بي العامة ، فقلت : الرفع بالابتداء ، والنصب بإظهار فعل ، وتعاميت عليه .

-
- ١ - ورد ذلك في ٨٠ : ٣ من كتاب الرجال للنجاشي طبع سنة ١٣١٧ ، وفي ج ١٤ ص ١١١ س / ٢ من كتاب أعيان الشيعة للعامل طبع دمشق .
 ٢ - ورد في ج ١٤ ص ١٢٥ س ٩ من كتاب أعيان الشيعة . وفي ح ٢ ص ٤٢٩ س ١ من المحاسن والمساعي البيهقي .
 ٣ - قال ذلك في ج ٢ ص ٥٧ س ٦ من كتاب لسان الميزان طبع الهند سنة ١١٣٣ هـ .
 ٤ - ورد في ج ٧ ص ١٢٥ س ٥ من معجم الأدباء لياقوت .
 ٥ - الآية ٤٩ من سورة التمر ٥٤ .
 ٦ - الرفع على الابتداء لا يجوز إلى تقدير محذوف ، والنصب على المفعولية لا يجوز إلى تقدير فعل محذوف بضمه المذكور ، وما لا يجوز إلى تقدير محذوف أقوى مما يجوز إلى تقدير فعل .

وإنما عدلَ القراء السبعة بالإجماع عن الرفع إلى النصب لسرّ لطيف هو أنه لورُفَع لفظُ : كلٌّ : لوقعت جملة خلقناه صفة لشيء ، ووقع قوله : بقدر : خبراً عن كل شيء المقيدة بالجملة الصفة ، ويكون الكلام على تقدير : إنّا كلّ شيء مخلوق لنا بقدر ، وهذا التقدير يفيد أن هناك مخلوقاً لله ليس بقدر ، ولو نصبت لفظ كل لصار الكلام : إنّا خلقنا كل شيء بقدر ، يفيد عموم نسبة كل مخلوق إلى الله .
والمعتزلة يؤثرون الرفع ، لأنهم يقسمون المخلوقات إلى مخلوق لله ، ومخلوق للبشر ، ويقولون : هذا لله ، وهذا لنا ، لذلك سأل الأصمعيّ المازنيّ عن معنى هذه الآية ، ولذلك فرّ المازنيّ من الإجابة عن هذا السؤال .

صفاته العقلية

كان حاذقاً جيّد الفهم : قال أبو إسحاق الزياتي ١ : صرتُ إلى أبي عمر الجرميّ أقرأ عليه كتاب سيبويه ، ووافيتُ المازنيّ يقرأ عليه في الجزاء : باب ما يرتفع بين الجزميين : فكنتُ نعجب من حدقه ، وجودة فهمه .
وكان إمام عصره في النحو : قال أبو العباس المبرّد ٢ : لم يكن بعد سيبويه أعلم بالنحو من أبي عثمان المازنيّ ، وكان يصف المازنيّ بالحذق بالكلام ٣ ، والنحو .
قال : وكان إذا ناظر أهل الكلام لم يستعن بشيء من النحو ، وإذا ناظر أهل النحو لم يستعن بشيء من الكلام .
وبنحو ذلك قال أبو الفدا إسماعيل بن عمر المعروف بابن كثير ، وقال الملك المؤيد كمال الدين إسماعيل بن علي المعروف بأبي الفدا ، وقال أبو سعيد الحسن ابن عبد الله السيرافي ، وقال ابن خلكان ٧ .

١ - ورد في ٩٩ : ٤ ت من طبقات الزياتي طبع سائر الخانجي .

٢ - ورد في ج ١ ص ٢٤٨ س ١ من إنباء الرواة طبع دار الكتب .

٣ - بالكلام : أي يعلم الكلام .

٤ - ورد ذلك في ج ١٠ ص ٣٥٣ س ١٧ من كتابه البداية والنهاية في التاريخ « مطبعة السعادة » .

٥ - ورد ذلك في ج ٢ ص ٢٠٦ س ١١ من تاريخه طبع أوروبا .

٦ - ورد ذلك في ٥٥ : ١١ من كتابه أخبار النحويين البصريين « مطبعة الحلبي » .

٧ - ورد ذلك في ج ١ ص ٢٥٤ س ١ ت من كتابه وفيات الأعيان « مطبعة الحلبي » .

وقال الجاحظ في كتابه البلدان ١ ، وقد ذكر فضل البصرة ، ورجالها : وفينا اليوم ثلاثة رجال تحويون ليس في الأرض مثلهم ، ولا يدرك مثلهم — يعنى في الاعتلال والاحتجاج ، والتقريب — منهم أبو عثمان بكر بن محمد المازني ، والثاني أبو العباس ابن الفرج الرياشي ، والثالث أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالرحمن الزبيدي .
وهؤلاء لا يصاب مثلهم في شيء من الأمصار .

وقال ٢ أبو الطيب عبد الواجد بن علي اللغوي وكان المازني من فضلاء الناس ، وعظمائهم ، وروائهم ، وثقاتهم ، ونحو ذلك قال ٣ جلال الدين عبدالرحمن السيوطي وقال ٤ الوزير جمال الدين التفتي .

وقال أبو العباس المبرد ٥ : سمعت أبا حاتم يقول : قرأت كتاب سيبويه على الأخصف ٦ مرتين ، وكان حسن العلم بالعروض ، وإخراج المعنى ، وقول الشعر الجليد ، ولكن لم يكن بالحاذق في النحو ، وكان إذا التقي هو ، والمازني تشاغلا ، أو بادر خَوْفاً أن يسأله المازني عن النحو .

وكان إماما في اللغة ، والغريب ، والأدب . قال النجاشي ٧ : أبو عثمان المازني المشهور بذلك — وقال الدبلي ٨ : أبو عثمان المازني كان إمام عصره في النحو ، والأدب ، وبه قال الصفدي ٩ .

وكان بَحَاثًا ، فقد وصفه شيخه أبو عبيد مَعْمَر بن المنفي ١٠ بالمتدرج النَّقَّار والنَّقَّار : البَحَاث .

١ - ورد ذلك في ج ١ ص ٢٤٨ س ٤ من إنباء الرواة للفتي طبع دار الكتب .

٢ - ورد ذلك في ٧٧ : ٤ ت من كتابه مراتب النحويين « مكتبة نهضة مصر .

٣ - ورد ذلك في ج ٢ ص ٤٠٨ س ١١ من كتابه المزهرة « مطبعة الحلبي » .

٤ - ورد ذلك في ج ١ ص ٢٤٨ س ١٠ من كتابه إنباء الرواة طبع دار الكتب .

٥ - ورد في ٢٥١ : ٣ ت من نزعة الألبا في طبقات الأدبا لابن الأنباري طبع حجر قديم .

٦ - الأخصف : هو أبو الحسن سعيد بن مسعدة الأخصف الأوسط المتوفى سنة ٢١٥ وكان أستاذ المازني .

٧ - ورد في ٧٩ : ٢ ت من كتابه الرجال طبع الهند .

٨ - ورد في ٧٠ : ٥ من كتابه « الفلاحة والمفلوكون » مطبعة الشعب بمصر سنة ١٣٢٢ هـ .

٩ - ورد في المجلة الأولى من الجزء الثالث الورقة ١٥٩ من الوافي بالوفيات لخليل بن أبيك الصفدي .

وهي بالتصوير الشمسي محفوظة بدار الكتب المصرية برقم ١٢١٩ تاريخ .

١٠ - ورد في ج ٧ ص ١٠٨ س ٣ من معجم الأدباء مطبعة الحلبي .

وكان واسع الرواية قال السيرافي^١: كان أبو عثمان مع علمه بالنحو متسعا في الرواية ، وقال ابن الأنباري نحو ذلك^٢ .

وكان جيد الحفظ ، تتضح جودة حفظه في : أبو عثمان المازني والقرآن الكريم : وفي : اتساع في الرواية : وفي : مجالسته المتوكل .

وكان في كلامه غموض قال أبو الطيب عبد الواحد اللغوي^٣: كان المازني متخلقا رفيقا بمن يأخذ عنه إلا أنه كان في كلامه غموض ، ثم قال : حدث المازني قال : قرأ على رجل كتاب سيويه في مدة طويلة فلما بلغ آخره قال لي : أمأ أنت فجزاك الله خيراً ، وأمأ أنا فما فهمت منه حرفا .

صفاته النفسية

كان ورعا : قال أبو الفدا ابن كثير^٤ : وكان شبيها بالفتهاء ورعا ، زاهداً ، ثقة ، مأمونا .

وقال الدبلي^٥ : وكان في غاية الورع ، ثم قال^٦ : الورع لا يستلزم الزهد بدليل قبوله الألف الموهوب له .

ومما يستدلون به على ورعه قصته مع الذمي^٧ الذي قصده ليقراً عليه كتاب سيويه بمائة دينار فأبى غيره على ما فيه من آيات الذكر الحكيم وحمية لها مع فاقته ، وضيقه ؛ وكان يحب العزلة والانفراد ، فقد أجاب الخليفة الواثق حين أظهر له رغبته في البقاء عنده بقوله^٨ : يا أمير المؤمنين : إن الغنم والنوز في قربك ، والنظر إليك ، ولكنني ألفت الوحدة ، وأنست بالعزلة .

١ - ورد في ٦٠ : ٩ من كتابه أخبار النحويين البصريين مطبعة الحلبي ، وفي ج ١ ص ٢٨٢ س ١٠ من طبقات النحاة ، والنحويين لابن شعبة وهي في دار الكتب المصرية برقم ٢١٤٦ تاريخ تيمور .

٢ - ورد في ٢٤٩ : ١ من نزهة الألبا في طبقات الأدبا أبي النحاة له « طبع حجر » .

٣ - ورد في ٧٨ : ٥ ، ٦ من كتابه مراتب النحويين وتخلق بغير خلقه : تكلفه « مطبعة نهضة مصر » .

٤ - ورد في ج ١٠ ص ٣٥٢ س ١٩ من كتابه البداية والنهاية في التاريخ « مطبعة السعادة » .

٥ - ورد في ٧٠ : ٥ من كتابه « الفلاكة والمفلوكون » .

٦ - ورد في ٧١ : ٥ من كتابه « الفلاكة والمفلوكون » أيضاً .

٧ - وردت هذه القصة في ٢٤٣ : ٢ من نزهة الألبا .

٨ - ورد في ٩٩ : ٨ من طبقات الزبيدي طبع سائر الخانجسي .

والدليل المادّي على ذلك أنّ صلته بالوائق - وهي أوّل صلة له بالخلفاء - كانت وليدة المصادفة المحض بلا سعي منه ولا طلب .
وكان يخاف على كرامته ونفسه .

حينما سأه الأصبغي ، عن معنى قوله تعالى : إنا كل شيء خلقناه بقدر :
ليعرف أحوال المعزلة . أم لا؟ عرف مراده فهرب من الجواب قال : فعلمت مراده
فخشيت أن تغري بي العامة ١ فقلت : الرفع بالابتداء : إلى آخر ما قال كما تقدم .

وحينما كان في المسجد ، ودخل صاحب بريد يسأل عنه ٢ ، ثم يقول له : أجب
فيقول : ومن أجب ؟ فيقول : الخليفة ويقول المازني : فذعرت منه ، وكنت
رجلا فاطميا ، فظننت أن اسمي رفع فيهم : الخ ما تقدم .

وقال المازني في أول لقاء له مع المتوكل ٣ : فلما دخلت عليه رأيت من القوة
والسلاح ، والأترك ماراعني ، والفتح بن خاقان بين يديه ، وخشيت إن سئلت عن
مسألة ألا أجب فيها : إلى آخر ما قال .

وكان حلياً عفواً ، وليس أدلّ على ذلك مما يأتي :
قال السيرافي ٤ : وكان عبد الصمد بن المعتدل ٥ قد وجد من شيء أنكره
المازني ، أو كلام تكلم به فيه فقال يهجو ٦ :

وہامستنی بحديث فَعَفَّغَهُ

وَحَلَفَ مِنْهَا وَإِفْكَ مَعْمَغَهُ

إِنَّكَ إِنْ ذَقْتَ حَمْدَ الْمُضْغَغَهُ

فَقُلْتُ مَا هَاجَكَ ؟ قَالَتْ دَغْدَغَهُ

١ - ورد في ج ٧ ص ١٢٦ من ١ من معجم الأدباء لياقوت .

٢ - ورد في ج ٤ ص ١٢٥ من ٩ ت من كتاب أعيان الشيعة للعامل " طبع دمشق " .

٣ - ورد في أكثر من مرجع منها ٩٥ : ٤ ت من طبقات الزبيدي طبع سائر الخانجي .

٤ - ورد ذلك في ٦٣ : ٣ ت من كتابه أخبار النحويين البصريين " مطبعة الحلبي " .

٥ - عبد الصمد بن المعتدل بن غيلان ويكنى أبا القاسم من شعراء الدولة العباسية بصري المولد والمتشاعر
هجاء خبيث للسان قوي العارضة .

٦ - هذه ثمانية أبيات من مشطور الرجز من أرجوزة له عندها ثمانية عشر بيتاً في ٦٤ من أخبار
النحويين للسيرافي .

فقلت : من أنتِ ؟ فقلت لي دُعَاةُ
 وابني أبو عثمان ذو عِلْمِ اللُّغَةِ
 فاطو حدِيثِي دونه أن يَبْلُغَهُ
 هممت أعلو رأسه فأدْمَغَهُ ١

فبلغَ أبا عثمان فقال : قولوا له الجاهل : بم نصَّبْت : فأدْمَغَهُ لو لزمتَ مجالسة
 أهل العلم كان أعودَ عليك ، ولم يزد .

وكان من فضلاء الناس وعظماهم وثقاتهم - قال ذلك الوزير جمال الدين الففطلى ٢ ،
 وقاله أبو الطيب عبد الواحد بن علي اللغوى ٣ .

ومن صفاته الجسدية أنه كان يمشى كمشية التدرُّج ، - والتدرُّج طائر كالجراد
 يغردُّ في البساتين بأصواتٍ طيِّبة - ولذلك لقبه شيخه أبو زيد سعيد بن ثابت
 الأنصارى : تدرج ٤ :

أمثلة من حذفه في النحو

قال جماعة من النحويين لأبي عثمان المازني ٥ : إذا قلت : زيدٌ قائمٌ : زيد
 ابتداءً ، وقائمٌ خبره ، وقالوا : فإذا قلت : إنَّ زيداً قائمٌ : عملت : إنَّ : في الابتداء ،
 وبقية الخبر على حاله ، لأنَّ : إنَّ : لا تعمل في الخبر ، فخيرها خبرُ الابتداء ، وهذا
 مذهب الكسائي .

١ - معاني كلمات هذه الأبيات : هامسني من الحمس ، وهو هنا الحن من الصوت -
 فنفقة : لحن - المفضغة : الاختلاط ، ومنمغ الكلام : لم يبينه - المفضغة هنا المذاق - الدغدغة في الفرج ،
 وغيره : التحريك . دقة : اسم امرأة حقاها عن هامس ٦٤ لسيرافي .

٢ - قاله في ج ١ ص ٢٤٨ من ١٠ من كتابه إنباء الرواة طبع دار الكتب .

٣ - قاله في ٧٧ : ٤ ت من كتابه مراتب النحويين « مكتبة نهضة مصر » .

٤ - ورد في ٤٣ : ٨ من مراتب النحويين لأبي الطيب .

٥ - انظر مجلس أبي عثمان المازني مع جماعة من النحويين في الورقة ٣٨ ص ٢ س ١٣ من مجالس
 أبي مسلم محمد بن أحمد بن علي الكاتب المحفوظة في دار الكتب المصرية برقم ٩٠٥٨ أدب بالتصوير الشمسي .

قال أبو عثمان : هذا خطأ ، ثم سأهم فقال : أخبروني عن : إن : لم تَصَبَتْ
عندكم ؟ قالوا : لأنها مشبهةٌ بالفعل : قال لهم : فإذا قلتُم : إن زيدا قائمٌ :
زيدٌ عندكم إنه ماذا ؟ قالوا عندنا إنه مفعول مقدم قال : فما الفعل فيه ؟ قالوا :
إن : قال : فيين إن ، وبين قائم سببٌ ؟ قالوا : لا . قال : فهل رأيتم فعلا قطُّ
نصب ، ولم يرفع شيئا ؟ قالوا : هذا محالٌ ؛ لأن الفعل إذا لم يرفع خلا من الفاعل .
قال : فالشيء إذا شبيهَ بالفعل فلا ينبغي أن ينصب فقط ، ولا يرفع ، لأنه
إن كان كذلك فليس هو مشبهاً بفعل ؛ لأنه لا فعل في الكلام نصب ، ولم يرفع .
قالوا : أجل كذا يجب .

قال لهم : فيجب في الحرف المشبه بالفعل أن يكون الاسم المنصوب بعده
بمنزلة المفعول ، ويكون الخبر بمنزلة الفاعل حتى يكون هذا الحرف مشبهاً ، فألزمهم
أن : إن : وأحوالها تعمل في الاسم والخبر ، الاسم بمنزلة المفعول المقدم ، والخبر
بمنزلة الفاعل [المؤخر] .

فلم يجد النحويون عن تقديره محيصاً ، ولزمهم الكلام ، وهذا مذهب الخليل
فإنه كان يقول : إن : نصبت الاسم ، ورفعت الخبر ، لأنها عملت عمل الفعل
فكان الأول كالمفعول ، والثاني كالفاعل .

وقال أبو سعلی ١ : قرأ أبو عثمان : لقد تقطع بينكم^٢ بالرفع ، وأنشد
قال : أنشدني الأصمعي عن أبي عمرو بن العلاء .

كانَ رماحنا أشطانُ بئرٍ بعيدٍ بينَ جاليها جرورٍ^٣
بالرفع ، وهو ظرف في الأصل ، فصيرةُ اسما ، ورفعه . قال : وأنشدني :

١ - هو أبو يعلى محمد بن أبي زرعة من تلاميذ أبي عثمان المازني ، وقال ذلك في الورقة ٤١ ص ٢
٢ - من الآية ٩٤ من سورة الأنعام ٦ .

٣ - ورد هذا البيت في ج ١ ص ٣٥١ س ٤ ت من الكامل لمبرد طبع أوربة منسوباً إلى مهلهل
ابن ربيعة - وإلحال : الجانب - والجرور من الآبار العميقة .

وَيُشْرِقُ بَيْنَ اللَّيْثِ مِنْهَا إِلَى الصُّقْلِ ١

قلت فمن قرأ: بَيْنَكُمْ : قال : يريد ما بينكم : قلت فتحذفُ الموصول ، وتترك الصلاة ، قال نعم .

أقول : الذي قام ، وقعد زيد ، ومعناه : الذي قام ، والذي قعد ، وقد حُدِفَ الموصولُ في كتاب الله جل ، وعز ، قال الله عز ، وجل : إن المصدقين ، والمصدقات ، وأقرضوا الله قرضاً حسناً ٢ : معناه : والذين أقرضوا الله : هذا مثله : وقال أبو عثمان المازني ٣ : كنت عند [أبي الحسن] سعيد بن مسعدة الأخفش أنا ، وأبو الفضل الرياشي ، فقال الأخفش : إن منذ : إذا رفع بها فهي اسمٌ مبتدأ ، وما بعدها خبرها كقولك : ما رأيتُه منذ يومان : فإذا خفض بها كقولك : ما رأيتُه منذ اليومِ فَحَرَفُ معنى ليس باسم .

فقال الرياشي : فلم لا يكون في الموضعين اسماً ، فقد نرى الأسماء تخفض ، وتنصب كقولك : هذا ضاربٌ زيداً غداً ، وهذا ضاربٌ زيدٌ أمس . فلم لا تكون بهذه المازلة ؟ فلم يأت الأخفش بمقنع .

قال أبو عثمان : فقلت له : لا يُشْبِهُهُ منذ ما ذكرت ، لأننا لم نر الأسماء هكذا تلزم موضعاً واحداً إلا إذا ضارعت حروف المعاني نحو : أين ، وكيف . فكذلك منذ : هي مضارعةٌ لحروف المعاني فلزمت موضعاً واحداً .

قيل : فقال ابن أبي زُرعة للمازني : أفرأيت حروف المعاني تعمل عملين مختلفين متضادين ؟ قال المازني : نعم كقولك : قام القومُ حاشا زيد ، وحاشا زيداً ، وعلى زيدٍ ثوبٌ ، وعلا زيدٌ الفرس فتكون مرةً حرفاً ، ومرةً فعلاً بلفظ واحد .

١ - الليث بكسر اللام : واد بأسفل السراة يدفق إلى البحر ، والصقل : الجانب ، والناحية . روى اللسان هذين الشاهدين على رفع : بين : في مادة : بين ، ج ١١ ص ٢٠٩ س ٧ ، ٨ منه .

٢ - من الآية ١٨ من سورة الحديد ٥٧ .

٣ - ج ٧ ص ١٢٢ س ١٠ من معجم الأدياء لياقوت طبع الحلبي

وقال المازني ١ : حضرت أنا ويعقوب بن السكيت مجلس محمد بن عبد الملك الزيات ، وأفضنا في شجون الحديث إلى أن قلت إنَّ الأصمعي يقول : بينا أنا جالس إذ جاء عمرو : فقال ابن السكيت : هكذا كلام الناس : قال : فأخذت في مناظرته عليه ، فقال محمد بن عبد الملك الزيات : دعني حتى أبين له ما اشتبه عليه ، ثم التفت إليه ، وقال : ما معنى بين ؟ قال : حين : قال : أفيجوز أن يقال : حين جاء عمرو إذ جاء زيد ؟ قال : فسكت :

ومن هذا الباب تفسيره لقول الحارث بن خالد المخزومي :

أظلوم إنَّ مصابكم رجلاً ٢

أمثلة من حذقه في التصريف

قال أبو عثمان المازني ٣ : كنت عند أبي عبيدة فسأله سائل : كيف تقول : عُنيتُ بالأمر ؟ قال : كما قلتَ : عُنيتُ بالأمر . قال : فكيف أمرٌ منه ؟ قال : فغلط ، وقال : اُعنُ بالأمر : فأومأتُ إلى الرجل : ليس كما قال ، فرآني أبو عبيدة فأمهلني قليلاً ، ثم قال : ما تصنع عندي ؟ قلت : ما يصنع غيري . قال : لست كغيرك ، لا تجلس إليَّ . فانصرف ، وتوسَّلَ إليه باخوانه ، ولما عاد إليه عاتبه - قال المبرد : الأمر من هذا باللام ولا يجوز غيره ، لأنك تأمر غير منَّ بحضرتك كأنه « لِبِفْعَلٍ » هذا ٤ باختصار .

ويحكي أن أبا عثمان المازني سئل في حضرة المتوكل ٤ عن قول الله عزَّ ، وجل :

١ - ٢٤٧ : ٣ من نزهة الألبا في طبقات الأدبا أي النحاة لابن الانباري طبع حجر .

٢ - مذكور في مجالسته الواثق .

٣ - ورد هذا مطولاً في ج ٧ ص ١٠٩ س ٢ من معجم الأدباء لياقوت طبع الحلبي .

٤ - ورد في آخر الصفحة ٢٤٧ من نزهة الألبا في طبقات الأدبا أي النحاة لابن الأنباري .

«وما كانت أمك بغياً ١» فقيل له : كيف حذفت الهاء ، وبغى فعيل ، وفعيل إذا كان بمعنى فاعلٍ لحقته اذاء نحو : قَتَيْتُ وَفَتَيْتُهُ . ؟

فقال : إنَّ بغياً ليست بفعيلٍ إنّما هي فعول بمعنى فاعلةٍ ؛ لأن الأصل فيها : بغُوى ، ومن أصول التصريف إذا اجتمعت الواو ، والياء ، والسابق منهما ساكن قلبت الواو ياءً ، وأدغمت الياء في الياء .

وعن أبي عثمان المازني قال ٢ : اجتمعت مع يعقوب بن السكيت عند محمد بن عبد الملك الزيات فقال محمد بن عبد الملك : سل أبا يوسف عن مسألة ، فكرهت ذلك ، وجعلت ألباطاً ، وأدافع مخالفة أن أويسه ، لأنه كان لي صديقاً ، فألحَّ عليَّ محمد بن عبد الملك ، وقال لم لا تسأله ؟ فاجتهدت في اختيار مسألة سهلة ، لأقارب يعقوب ، فقلت له : ما وزنُ : نكتل : من الفعل من قول الله عزَّ وجل : فأرسل معنا أخانا نكتل ٣ ؟ فقال : نفعل : فقلت له : يَبْغِي أن يكون ما ضيه : كتل : فقال : لا ليس هذا وزنه ، إنّما هو نفعل : فقلت له : فنفعل : كم حرفاً هو ؟ قال : خمسة أحرف : فقلت له : فنكتل كم حرفاً هو ؟ قال : أربعة أحرف : قلت : فكيف تكون أربعة أحرف بوزن خمسة ؟ فانتطع وخجل وسكت . فقال محمد بن عبد الملك : فانما تأخذ كل شهر ألفي درهم على أنك لا تحسن ما وزن : نكتل :

فلما خرجنا قال يعقوب : يا أبا عثمان هل تدري ما صنعت ؟ فقلت له : والله لقد قاربتك جهدي ، ومالي في هذا ذنب .

قال المازني ٤ : قال لي الواثق : كيف ينسبُ رجل إلى : سُرى من رأى ؟ : فقلت : سُرى : بأمر المؤمنين ، أنسب إلى أول الحرفين ، كما قالوا في النسب إلى : تأبط شراً : تأبطي ٥ :

١ - من الآية ٢٨ من سورة مريم ١٩ .

٢ - ورد ذلك في ٢٢٢ : ٨ من طبقات الزبيدي طبع الخانجي في ترجمة يعقوب بن السكيت .

٣ - من الآية ٦٣ من سورة يوسف ١٢ .

٤ - ورد ذلك في ج ٣ ص ٨٣ س ٢ من معجم البلدان لياقوت طبع ليبزج سنة ١٨٦٨ .

وأدُلُّ من ذلك كله على حذفه في التصريف ما قاله ابن جني ١ .

إنما قال أبو عثمان : إنَّ الألف لا تكون أصلاً في الأسماء ، ولا في الأفعال ، وإِنَّمَا تكون زائدة ، أو بدلاً ، لأنَّه استقرى جميع الأسماء ، والأفعال ، وأوجهورها فلم يجد الألف إلاَّ كذلك ففضى لها بهذا الحكم اهـ .

فهذا الكلام لا معنى له إلاَّ أنَّ أبا عثمان المازنيَّ كان من واضعي قواعد علم التصريف ، وأن من سبقه من واضعي هذه القواعد فاتهم بعض قواعد ، فوضعها هو ، وهذا أمر من أعظم الأمور .

أمثلة من حذفه في الأدب

حدَّث المازني قال ٢ : قال لى الأخفش : أتزلم الأصمعيَّ؟ قلت : ما أفارقه .
قال : أتتعلم منه النحو؟ قلت : لا ، ولكن أتعلم منه المعاني ، واللغة ، والشعر .
قال : ممَّا ليس عندنا . قلت : نعم ممَّا ليس عندك .
قال : فسئلتني عن شيء منه . قلت : أعن صعبه أوسهله؟ قال : عن سهلهِ
أولا . قلت : ما يريد الشاعر بقوله . :

أمنٌ زينبَ ذى النارُ قبيلَ الصبحِ ما تحبو
إذا ما تمدَّتْ يلقى عليها المنديلُ الرطبُ

ولم أعرب نصف البيت الأوَّل ٣ ، فقال الأخفش : أمن زينب : أى : أمن نحو زينب : وقوله : ذى النار : يريد صاحبة النار . قلت : ليس هذا كذا عنده ، وإنما يقول : ذى النار : معناه هذه النار ، فقال : الزمه فهذا أحسن .

وقال المبرد ٤ ؛ سألت المازنيَّ عن قول الأعشى :

- ١ - قال ذلك في ج ١ ص ١١٨ س ١٥ من هذا الكتاب .
- ٢ - ورد ذلك في ٧٧ : ٣ من مراتب النحويين لأبي الطيب .
- ٣ - أى لم يظهر نسمة الراء من : النار ، والمنديل : عود طيب الرائحة .
- ٤ - ورد في ج ٧ ص ١١٧ س ٣ ت من معجم الأدباء « مطبعة الخليلي » .

هذا النهارَ بدا لها من همها ما بالها بالليل زال زوالها

فقال : نصبَ النهارَ على تقدير : هذا الصدود بدأها النهارَ ، واليومَ ، والليلَ ،
والعربَ تقول : زالَ : وأزالَ : بمعنى ، فنقول : زالَ زوالها .

وقال أبو عثمان^١ : سألتني الأصمعيُّ عن هذا :

يا بئرُ يا بئرَ بني عديَّ

ليمخضنَ جوفك بالدليِّ

حتى تعودى أقطع الوليَّ^٢

قال المازنيُّ للأصمعيِّ : حتى تعودى قلبيا أقطع الوليَّ ، وكان حقُّه أن يقول :
قطعاء الوليَّ لقوله : تعودى .

وروى أن المازنيَّ قال^٣ يوما لأصحابه : ما أحسنُ ما قيل في الاعتذار ؟ فأنشدوه

ما حضرهم فقال : أحسنُ ما قيل في الاعتذار قول النابغة الذبياني :

سيرى إليه فامأً رحلة نفعت أو راحةُ القلب من هم وتعذيب

فان عفوت فغنؤ غير مؤتسنف وإن قتلت فوتر غير مطلوب

وقال المبرد^٤ : سمعت المازنيَّ يقول : معنى قولهم : إذا لم تستح فاصنع ما شئت :

أى إذا صنعتَ ما لا يُستَحى من مثله ، فاصنع منه ما شئت ، وليس على ما يذهب
العوامُ إليه ، قلت : وهذا تأويل حسن جدا .

هذا قليل من كثير من الأدلة على حذقه في النحو ، والتصريف ، والأدب ،

وإن شئت المزيد من هذه الأدلة فارجع إلى المراجع المذكورة في ذيل هذه الصفحات

١ - ورد في عدة مراجع منها ٦٣ : ٨ من أخبار النحويين البصريين للسيرافي « مطبعة مصطفى الحلبي »
وقوله : ييمخضن : أى ليضربن ماؤك بالدلي حتى تمتلئ .

٢ - الولي : المطر بعد الوضوء ، سمي ولياً لأنه يلى الوضوء .

٣ - ورد في ج ١٤ ص ١١٧ س ٢٢ من أعيان الشيعة لعامل طبع دمشق ، ومؤتنت مبتدأ .

٤ - ورد في ج ٧ ص ١٢٤ س ١ ت من معجم الأدباء لياقوت طبع الحلبي .

لاسيما الورقات ١٥ ، ١٦ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٣٠ ، ٣٢ ، ٤١ من مجالس
أبي مسلم المحفوظة في دار الكتب المصرية برقم ٩٠٥٨ أدب بالتصوير الشمسي .

أمثلة من اتساعه في الرواية

يدلّ على اتساعه في الرواية تلاوته قصائد الرثاء الأربعة للمتوكل وقوله ١ :
لم يصح عندنا أنّ عليّ بن أبي طالب كرّم الله وجهه تكلم بشيء من الشعر غير
هذين البيتين :

تلکم قریش تمّنائی لتقتلنی فلا وربک ما برّوا ولا ظفروا

فان هلكت فرهنّ ذمتی لهم بذات روقین ٢ لا يعنفوها أثر

وقال ٣ : مررت ببني عقيل فاذا رجل "أسود قصير" أعور أبرص أكشف
قائم على تلّ سماد ، وهو يملأ جواليق معه من ذلك السماد ، وهو يغني بأعلى صوته :

فان تصرى حبلى وتستكمني وصلى فثلك موجود ولن تجدى مثلى

فقلت : صدقت والله ، ومي تجد - ويحك - مثلك ؟ فقال : بارك الله عليك ،
واسمع خيرا ، ثم اندفع لناشد :

ياربة المطرفه والخلخال

ما أنت من همي ولا أشغالي

مثلك موجود ومثلي غالي

وقال ٦ : حدثني رجل من بني ذهل بن ثعلبة قال : شهدت شيب بن شيبه ٧

١ - ورد ذلك في ج ١٢ ص ٢٥٢ من ١٠ ت من لسان العرب .

٢ - الروق : القرن ، وداهية ذات روقين : عظيمة . نسبت إليه أبيات أخرى في أدب الدنيا
والدين عن الشيخ شلبي .

٣ - ورد في ج ٧ ص ١٢٧ من ٧ من معجم الأدبا لياقوت « مطبعة الخليلي » .

٤ - الأكشف : الذي انحصر مقدم رأسه .

٥ - المطرف : رداء من خبز مريم له أعلام .

٦ - ورد في ٢٤٩ : ١ من نزهة الألبا في طبقات الأدبا لابن الأنباري .

٧ - شيب بن شيبه : خطيب كصاحبه خالد بن صفوان ، وانظرهما في معجم الأدبا .

وهو يخطب إلى رجل من الأعراب بعض حُرْمَه ، وطول ، وكانت للأعرابي حاجة يخاف أن تفوته ، فاعترض الأعرابي على شبيب ، وقال له : ما هذا ؟ إنَّ الكلام ليس للمتكلِّم الكثير ، ولكن للمقلِّ المصيب .

وأنا أقول : الحمد لله ربَّ العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد سيد المرسلين ، وخاتم النبيين . أمّا بعد فقد أدليت بقرابة ، وذكرت حقاً ، وعظمت مرَّعيّاً ، فقولك مسموع ، وحبك موصول ، وبدلُك مقبول وقد زوجناك صاحبك على اسم الله ، وفي رواية : عظمت مرَّغباً .

وقال ١ : سمعت أبا زيد يقول : لقيت أبا حنيفة فحدثت بحديث فيه : يدخل الجنة قومٌ حفاةٌ عراةٌ مُنتنن قد أخصَّهم النار فقال : منتنون قد محشتم النار^٢ ، فقال ممن أنت ؟ قلت : من أهل البصرة . فقال : كل أصحابك مثلك ؟ فقلت : أنا أخصَّهم حظاً في العلم . فقال : طوَّبي لقومٍ تكون أخصَّهم .

وقال أبو عثمان المازني^٣ : سمعت أبا عبَّدة يقول : أدخلت على الرشيد فقال لي : يا معمرُ بلغني أن عندك كتاباً حسناً في صفة الخيل أحبُّ أن أسمعه منك فقال الأصمعي : وما تصنع بالكتاب ؟ يُحضر فرسٌ ونضع أيدينا على عضو عضو ، ونسميه ، ونذكر ما فيه فقال الرشيد : يا غلام أحضر فرسي ، فقام الأصمعي فوضع يده على عضو عضو ، وجعل يقول : هذا كذا قال الشاعر فيه كذا حتى انقضى قوله .

فقال لي الرشيد : ما تقول فيما قال ؟ فقلت : قد أصاب في بعض ، وأخطأ في بعض ، والذي أصاب فيه شيء تعلمه ، والذي أخطأ فيه لاندري من أين أتى به . وحدث المازني عن الأصمعي قال^٤ : قال الخليل بن أحمد : وضعت كتاباً

١ - ورد في ١٧٨ : ٢ من زهة الألبا في طبقات الأدبا في النحاة لابن الانباري .

٢ - محشتم النار : قشرت جلودهم من لحمهم .

٣ - ورد في ج ١٩ ص ١٦٠ س ١ معجم الأدبا لياقوت ، وروى رواية أخرى في ١٦٦ : ٣

من زهة الألبا .

٤ - ورد في ٦١ : ٥ ت من مراتب النحويين .

التصغير على دينار ، ودرهم ، وفكس . فقلت : دينير ، ودرهم ، وفليس (فيعيل
وفُعَيْل ، وفُعَيْل) .

وحدّث المازني^١ عن الأصمعي قال^١ : قلت للخليل : ما حملك على أن جئت
في العروض بيت محمدّث :

إنما الذلفاءُ يا قوتةُ أُخرجت من كيس دِهقان

أنا كنت أعطيك أبياتا من الشعر القديم على هذا الوزن . فقال : لو اتّزن لي بالحجارة
لأرحّتك .

وأنشد المازني^٢ قال : أنشدنا الأصمعي عن أبي عمرو لرجل من اليمن وقد سمّاه
غيره ، فقال : امرؤ القيس بن عابس :

أيا تملكُ يا تملّي	ذريني وذري عذلي
ذريني وسلاحى مُمّ	شدّي الكفّ بالعزلِ
ونبلي وفقاهها كـ	مراقيب قطّاطحِلِ
وثوباي جديدانِ	وأرْحِي شُرْكَ النَّعْلِ
ومني نظرةٌ خلّفي	ومني نظرةٌ قبلي
فإنّما مامتُ يا تملّي	فوقى حرّةٌ مثلي ^٣

قال أبو عمرو : وزادني فيها الجمحي^٤ :

وقد أسبأه للندما ن بالناقة والرحلِ

١ - ورد في ٦٤ : ٥ من مراتب النحويين .

٢ - ورد في ٢٣ : ١ من أخبار النحويين البصريين للسيراfi « مطبعة الخليلي » ، وفي ج ٢٠ ص ٢٠
س ٣ من لسان العرب .

٣ - تملّي : اسم امرأته . العذل : اللوم . العرقوب : مؤخر التدم . القطا : جمع قطة ضرب من
الحمام . فقا : جمع فتوة السهم ، وهو فوقه مقلوب .

٤ - الجمحي : راوية من بني جمح .

٥ - يقال في الحمرة خاصة : سبأها : بالهمز إذا جليتها من أرض إلى أرض .

وقد اختلس الطعنة تنفي سنن الرحل

وقال محمد بن يزيد المبرّد أخبرني المازني قال : ١ أنشدني الأصمعي عن أبي عمرو بن العلاء عن شيخ من أهل نجد كان أسنهم :

استقدر الله خيرا وارضى به فبينما العسر إذ دارت مياسير
وبينا المرء في الأحياء مغتبط إذا هو الرمس تغفوه الأعاصير
يبكى عليه غريب ليس يعرفه وذو قرابته في الحى مسرور
حتى كأن لم يكن إلا تذكرة والدهر أيتما حال دهارير

وقال المبرّد ٢ : أخبرني أبو عثمان المازني أن مروان بن سعيد بن عبّاد بن حبيب ابن المهلب بن أبي صفرة سأل الكسائي بحضرة يونس : أى شيء يشبه : أى : من الكلام ؟ فقال : ما ، ومن : فقال له : فكيف تقول : لأضربن من في الدار ؟ قال : لأضربن من في الدار . قال فكيف تقول : لأركبن ما تركب ؟ قال : لأركبن ما تركب : قال : فكيف تقول : ضربت من في الدار ؟ قال : ضربت من في الدار قال : فكيف تقول : ركبت ما ركبت ؟ قال : ركبت ما ركبت : قال فكيف تقول : لأضربن أيّهم في الدار ؟ قال لأضربن أيّهم في الدار . قال : فكيف تقول : ضربت أيّهم في الدار ؟ قال : لا يجوز . قال : لم ؟ قال : أى كذا خلقت وذكر أبو العباس محمد بن يزيد عن المازني ٣ عن الأحنف ، عن الكسائي قال فرغ أعرابي من الأسد ، فجعل يلوذ ، والأسد من وراء عوسجة ، فجعل يقول : يَعْصِيَجَتِي بِالْحَوْتَلَةِ ، يُبْصِرُنِي لِأَحْسَبِهِ : يريد : يختلني بالعوسجة يحسبني لا أبصره :

١ - ورد في ٢٤ : ٦ من أخبار النحويين البصريين وفي ج ٥ ص ٣٨٠ ص ٢ من لسان العرب . وفي اللسان : أيتما حال : ظرف من الزمان ، والأبيات لعشير بن لبيد العذري ، وقيل : لحريت بن جبلة العذري والرمس : القبر . والأعاصير : جمع إعصار وهي الرياح الشديدة . الدهارير : أول الدهر في الزمان الماضي « شرح الأبيات عن هامش أخبار النحويين »

٢ - ورد في ٢٧ : ٨ من أخبار النحويين البصريين { مطبعة الحلبي »

٣ - ورد في ٤٠ : ٨ من أخبار النحويين البصريين

وذكر محمد بن يزيد قال ١ : حدثني المازني عن أبي زيد قال : قدم الكسائي البصرة ، فأخذ عن أبي عمرو ، ويونس ، وعيسى بن عمر علما كثيرا صحيحا ، ثم خرج إلى بغداد ، فقدم أعراب الحطمة ، فأخذ عنهم شيئا فاسدا ، فخلط هذا بذلك فأفسده :

أمثلة مما رواه من ألفاظ اللغة

قال أبو عثمان المازني ٢ : قرأت على أبي ، وأنا غلام « فترى الودق يخرج من خلاله » ٣ قال : فقال أبو شيرار ، وكان فصيحاً أخذ عنه أبو عبيدة فن دونه : « فترى الودق يخرج من خلاله . » فقال أبي : من خلاليه : قراءة ٤ فقال : أما سمعت قول الشاعر :

بَنَيْنَ بِغَمْرَةٍ فخرجنَ منها خروج الودق من خلل السحاب ٤

قال أبو عثمان : خلل وخلال واحد وهما مصدران .

وقال أبو عثمان المازني ٥ : حدثنا الأصمعي عن عيسى بن عمر قال : كنا نمشي مع الحسن ٦ ومعنا عبد الله بن أبي إسحاق قال : فقال : حادثوا هذه النفوس فانها طلعة ، ولا تدعوها ، فتزجركم إلى شر غاية ، قال : فأخرج عبد الله بن أبي إسحاق الواحه فكتبها ، فقال : استفدنا منك يا أبا سعيد ٧ (طلعة) .

وقال : حدثني أبو زيد قال ٨ : سمعت روبة قرأ (فأما الزبد فيذهب جفا ٩) قال : قلت جفاء : قال : لا ، إنما تجفله الريح أي تقلعه .

- ١ - ورد في ٤٤ : ٤٤ ت من أخبار النحويين البصريين « مطبعة الخليل » .
- ٢ - ورد في الورقة ٢٢ ص ١ س ١٤ من مجالس أبي مسلم محمد بن أحمد بن علي الكاتب تصوير شمسى رقم ٩٠٥٨ أدب بدار الكتب .
- ٣ - من الآية ٤٣ من سورة النور ٢٤ .
- ٤ - في ج ١٢ ص ٢٥٢ س ١٠ من لسان العرب ، ومثله لزيد الخليل :
- ٥ - ورد في ٦١ : ٧ من أخبار النحويين البصريين للسيراي .
- ٦ - هو الحسن البصري إمام أهل البصرة وخير أهل زمانه علما وصلاحا .
- ٧ - أبو سعيد : كنية الحسن البصري .
- ٨ - ورد في ٦٢ : ٢ من أخبار النحويين البصريين للسيراي .
- ٩ - من الآية ١٧ من سورة الرعد ١٣ .

وقال أبو عثمان : حدثنا الأصمعي قال : سمعت عيسى بن عمر يُشدد :

حِيَّتَ عَنَّا أَيُّهَا الْوَجْهُ وَلغَيْرِكَ الْبَغْضَاءُ وَالنَّجْهُ

وَالنَّجْهُ : أسوأ الردِّ .

حدث أبو العباس المبرِّد قال ٢ : أخبرنا أبو عثمان المازني قال : يقال : أسوأ

الرجلُ مهموزاً : إذا أحدث .

حدث أبو عثمان المازني قال ٣ : سمعت أبا زيد يقول : قيل للحسن يا أبا سعيد

ز أَيْدَاكَ الرَّجُلُ امْرَأَتُهُ ؟ قَالَ : لَا بَأْسَ إِذَا كَانَ مُفْلِجًا : وَالْمُفْلِجُ الْمَفْلَسُ ،

وَالْمَدَالِكَةُ : الْمَاظِلَةُ .

قال المازني ٤ : قلت للأصمعي : إنك لتحفظ من الرجز ما لا يحفظه أحد .

فقال : إنه كان من همننا وسدمننا .

قال اللغوي ٥ : والسدَمَ هنا الحِرْصُ .

١ - ٤٣ : ٥ من أخبار التحوين البصريين للسيراقي « مطبعة الحلبي » .

٢ - ٦١ : ١٢ من أخبار التحوين للسيراقي .

٣ - ورد في ٥٧ : ٧ ت من مراتب التحوين لأبي الطيب عبد الواحد ابن علي اللغوي الحلبي المتوفى

سنة ٥٣٥١ هـ .

٤ - اللغوي : هو أبو الطيب المذكور .

أبو عثمان المازني والقرآن الكريم

قال ابن الجزرى ١ : أبو عثمان المازني النحوي المشهور ، ولا نعرفه في القراء ، بل روى عنه الهذلي قراءة أبي عمرو عن سيبويه ، ويونس ، ولم أعلم أحداً ذكر ذلك غيره .

وروى القراءة عن أبي عُمر الجرمي عن سيبويه ، ويونس ، وروى القراءة عنه محمد بن يزيد المبرد .

وقال الجزرى أيضاً ٢ : صالح بن إسحاق أبو عمر الجرمي البجلي مولاهم النحوي المشهور روى القراءة عن سيبويه ، ويونس بن حبيب عن أبي عمرو [بن العلاء] وروى القراءة عنه أبو عثمان المازني .

وهذه طريقة نحوية غريبة في كتاب الكامل لم يروها عن غيره .

وقال المبرد : قال المازني ٣ : قرأت على يعقوب بن إسحاق الحضرمي ٤ القرآن فلماً ختمته رمي إلى بنخامه ، وقال : خذه ليس لك مثل .
وقال أبو الطيب اللغوي ٥ : وكان من أهل القرآن .

١ - قال ذلك في ج ١ ص ١٧٩ س ٦ من غاية النهاية في طبقات القراء .

٢ - قال ذلك في ج ١ ص ٣٣٢ س ٧ ت من غاية النهاية في طبقات القراء .

٣ - ورد ذلك في ج ٢ ص ٢٤٨ س ٦ ت من إنباه الرواة للقفطى .

٤ - هو يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبدالله بن أبي إسحاق الحضرمي ، كان أعلم الناس في زمانه بالقراءات ، والعربية ، وكلام العرب ، والرواية ، وله قراءة مشهورة وهي إحدى القراءات العشر ، توفي سنة ٢٠٥ هـ عن ٨٨ سنة .

٥ - قال ذلك في ٧٧ : ٤ ت من كتابه مراتب النحويين .

مجالسته الواثق

لم يرو أنه جالس من الخلفاء غير أبي جعفر هارون الواثق بالله بن أبي إسحاق محمد المصم ٢٢٧هـ - ٢٣٢هـ ، وأخيه جعفر المتوكل على الله ٢٢٢هـ - ٢٤٧هـ وله معهما مجالس نكحها فيما يأتي عن الكتب التي ذكرتها ١ .

قال المبرد : إن ذمياً طلب منه أن يُشرِّه كتاب سيبريه بمائة دينار فأبى فقال له المبرد : جعلت فداك أتردُّ هذه المنفعة مع ماأنت فيه من فاقة ، وضيق ؟ فقال : إن هذا الكتاب يشتمل على ثلثمائة وكذا وكذا آية من كتاب الله عزَّ وجلَّ ، وأرى ألاَّ أمكِّن منها ذمياً غيراً على كتاب الله وحمية له ٢ .

قال : فاتَّفقتُ أن اشتريت جارية للواثق بمائة ألف فغننته يوماً بتول الحارث ابن خالد المخزومي ٣ .

أظلوهمُ إن مصابكم رجلاً أهدى السلام تحيةً ظلَّمُ ،
فاختلف الحاضرون في إعراب (رجلاً) فمنهم من نصبه وجعله اسم إن ، ومنهم من رفعه على أنه خبرها ، والجارية مصرة على أن شيخها أبا عثمان المازني الذي يضبط لها أغانيها لقبها إياه بالنصب .

فأمر الواثق بازاحة عله وإشخاصه من البصرة حيث يقيم إلى «سُرَّ مَنْ رَأَى»

حيث يقيم الواثق :

قال أبو عبيان : فلما مثلت بين يديه قال : بمن الرجل ؟ قلت : من بني

١ - ورد ذكر هذه المجالس في عدة كتب منها ج ٧ ص ٩٣ س ٦ ت من تاريخ بغداد «مطبعة السعادة» وج ٧ ص ١١٩ س ٢ من معجم الأدباء «مطبعة الحلبي» ، وج ٩ ص ٢٣٤ س ٣ من الأغاني طبع دار الكتب المصرية ، وفي روايات بعضها تحليط ، وما ذكرناه هو الصواب .

٢ - تقدمت الإشارة إلى هذه القصة في ص ٣٢١ من هذه الخاتمة .

٣ - الحارث بن خالد المخزومي من شعراء قريش الغزليين المعدودين ، وقيل : الشعر للعرجي عبد الله ابن عمر بن عمرو بن عثمان بن عفان ، والصواب الأول ، وفي البيت روايات .

٤ - روى ثعلب في ٢٧١ : ٢ من مجالسه طبع دار المعارف بعده بيتين فلهما :

وكان غالية تباكرها تحت الثياب إذا صفا النجم

قال : النجم التريا إذا مالت بالنداء ، وهو وقت تنغير فيه الأفواه بفالية : ضرب من الطيب . وصفا : مال .

مازن : قال : أئى الموازن ؟ أمازن تميم ؟ أم مازن قيس ؟ أم مازن ربيعة ؟ قلت من مازن ربيعة ، فكلمتنى بكلام قومى ، وقال : بأسمك ؟ لأنهم يقبلون الميم باء والباء ميا قال : فكرهت أن أجيبه على لغة قومى ؛ كى لأواجهه بالمكر ، فقلت : بكر يا أمير المؤمنين ، ففطن لما قصدت ، وأعجب به ، ثم قال : اجلس فاطبئن ، ما تقول فى قول الشاعر :

أظلموم إن مصابكم رجلاً

أترفع رجلاً ، أم تنصبه ؟ فقلت : بل الوجهُ النصبُ يا أمير المؤمنين ، فقال : ولم ذلك ؟ فقلت : إن مصابكم مصدرٌ بمعنى إصابتكم ، فأخذ اليزيدى فى معارضتى فقلت هو بمنزلة قولك : إن ضربك زيدا ظلم^١ : فالرجل مفعول مصابكم ، وهو منصوب به ، والدليل عليه أن الكلام معلق إلى أن تقول : ظلم^٢ فيتم ، فاستحسنه الواثق .

وقال : ألك ولد ؟ قلت : أختى بمنزلة الولد^٣ قال : فاقالت لك حين ودعتها ؟ قلت : أنشدتنى قول الأعشى :

تقول ابنتى حين جد الرحيل أرانا سواء ، ومن قد يسم

أبانا فلا رمت من عندنا فإنا بخير إذا لم ترم

أرانا إذا أضمرتك البلا د تجفى وتقطع منا الرحم

فقال الواثق : كأنى بك ، وقد قلت لها : قول الأعشى أيضا :

تقول بنتى وقد قربت مرتحلا يارب جنب أبى الأوصاب والوجعا

عليك مثل الذى صليت فاعتصمى^٤ يوما فان لجنب المرء مضطجعا

فقلت : صدق أمير المؤمنين قلت : لها ذلك ، وزدتها قول جرير :

فتى بالله ليس له شريك ومن عند الخليفة بالنجاح

فقال : ثق بالنجاح إن شاء الله تعالى . إن هاهنا قوما يختلفون إلى أولادنا فامتحنهم ، فمن كان عالما يُنتزع به أزمناهم إياه ، ومن كان بغير هذه الصفة قطعناهم عنه .

١ - ونى روايات : بنية لا غير .

٢ - رواية الديوان : فاعتصمى . والصلاة هنا : الدعاء ، عن الهامش . والاعتباس : النوم والتغافل .

قال : نامتحتهم ، فما وجدت فيهم طائلا ، وحذروا ناحيتي ، فقلت : لا بأس على أحد منكم .

فلما رجعت إليه قال : كيف رأيتهم ؟ فقلت : يفضل بعضهم بعضاً في علوم ويفضل الباقون في غيرها ، وكل يحتاج إليه .

فقال الواثق : إني خاطبت منهم رجلا ، فكان في نهاية الجهل في خطابه ، ونظره

فقلت : يا أمير المؤمنين : أكثر من تقدم فهم بهذه الصفة ، وقد أشدت فيهم :

إنَّ المعلمَ لا يزال مضعفاً ولو ابنتى فوق السماء سماء

من علم الصبيان أضنوا عقله ممَّا يلاقى بكرة ، وعشاء

قال : فقال : لله درك ، كيف لى بك ؟ فقلت يا أمير المؤمنين : إنَّ الغنم لىنى

قربك ، والنظر إليك ، والأمن ، والفوز لديك ، ولكنى ألفت الوحدة ،

وأنت بالانفراد ، ولى أهل يوحشنى البعد عنهم ، ويضُرُّهم ذلك ، ومطالبة

العادة أشد من مطالبة الطباع .

فقال لى : فلا تقطعنا ، وإن لم نطلبك ، فقلت : السمع والطاعة .

وأمر لى بألف دينار ، وفى رواية بخمسمائة دينار ، وأجرى على لى كل شهر

مائة دينار :

قال المازنى : فانصرفت إلى البصرة ، وكتب إلى عاملها أن يدر على لى مائة الدينار

كل شهر فلما مات الواثق قطعت .

ثم اتصل بالمتوكل . . .

بجالسته المتوكل

قال المازني : ذكرت للمتوكل ، فأمر بإشخاصي إليه ، فلما دخلت عليه رأيت من العُدَّة ، والسلاح ، والأتراك ما راعني ، والفتح بن خاتان بين يديه ، وخشيت أني إن سئلت عن مسألة ألاَّ أجيب فيها ، فلماً مثلت بين يديه ، وسلّمت قلت : يا أمير المؤمنين ، أقول : كما قال الأعرابي :

لانتقلواها وادلوأها دكّوا إنّ مع اليوم أئناه غدّوا

قال المازني : فلم يفهم عني ما أردت ، واستبدرت ، وأخرجت ، ثم دعاني بعد ذلك ، فقال : أنشدني أحسن مرثية للعرب ، فأنشدته قصيدة أبي ذؤيب الهذلي :

أمين المنون ، وريبها تتوجّع والدهر ليس بمعتب من يجزع

حتى أتيت على آخرها ، فقال : ليست بشيء ، فأنشدته قصيدة متمم بن نويرة :

لعمري وما عمري بتأين هالك ولا جزع مما أصاب فأوجعا

حتى أتيت على آخرها فقال : ليست بشيء ، فأنشدته قصيدة كعب الغنوي :

تقول سلّيمى ما لجسمك شاحبا كأنك يحميك الطعام طيب

قال : ليست بشيء ، فأنشدته قصيدة ابن منذر ٢ :

كلّ حتى لاقى الحمام فهودى ما لحي مؤمل من خلود

حتى أتيت على آخرها فقال : ليست بشيء ، ثم قال : من شاعركم اليوم بالبصرة ؟

فقلت : عبد الصمد بن المعدل بن غيّلان ٣ قال : فأنشدني له ، فأنشدته أبياتا قالها في قاضينا بن رياح :

١ - قلوب الدابة : سيرتها سريعا ، ودلوها : سيرتها رويدا - الغدو : الغد حذفت لامه وهو اليوم التال ليومك .

٢ - انظره في ج ٧ ص ٣٣١ عمود ١ ص ١١ من الأعلام للزركلي ، وفي ١٠٧ : ٨ من بغية الوعاة للسيوطي .

٣ - تقدم ذكر عبد الصمد بن المعدل في هامش ص ٣٢٢ من هذه الخاتمة .

أيا قاضيةَ البَصْرَةِ ° قُومِي فارقُصِي قَطْرَةَ ١ °
 ومرّى برواشنِكَ ° فإذا البردُ والفترة °
 أراك قد تثيرين ° عجاجَ التَمَصِّفِ يا حِرَّة °
 وتخدِيشِكَ خديكَ ° وتبجيعِـدِكَ للذرة °

فاستحسنها ، واستطار لها ، وأمر لي بجائزة ، فكنت أتعلم أن أحفظ أمثالها ، وأنشده
 إذا وصلت إليه فيصلني .

وكان أبو عثمان يقول بفضل الواثق ، ونقص المتوكل .

شعره ونثره

أما شعره ففي معجم الأدباء لياقوت ٢ : وللمازني شعر قليل ذكر منه المزرباني :

شيثان بعجز ذو الرياسة عنهما رأى النساء وإمرة الصبيان
 أما النساء فأنهن عواهر وأخو الصبا يجرى بغير عنان

وحدّث المبرد قال ٣ : عزّى المازني بعض الهاشميين ، ونحن معه فقال :

إني أعزّيك لا أني على ثقة من الحياة ولكن سنّة الدين
 ليس المعزّي بباق بعد ميّته ولا المعزّي وإن عاشا إلى حين

وأما نثره : فليس له نثر في بمعناه العصريّ وهو الكلام القائم على ركنين ،
 أحدهما ألفاظ ، وأساليب فصيحة متينة ، والآخر معانٍ شريفة تتحدث في نفس
 السامع ، والقارئ لذّة فنية فتثير فيه عاطفة من العواطف ، كالسرور ، والحزن ،
 والرضا ، والغضب ، والحب والبغض . ونحو ذلك .

وأما نثره العلميّ فيتّضح من عباراته في هذا الكتاب ، أنه سهل واضح لانغموض

١ - قطرة : قليل - رواشك : جمع روشن : وهو الكوة . القرة : الانقطاع . والفترة : الضعف
 والانكسار - التمصّف : اللهو . واللعب .

٢ - ورد ذلك في ج ٧ ص ١٢١ س ٨ منه .

٣ - ورد ذلك في ج ١٤ ص ١٢٧ س ٨ من كتاب اعيان الشيعة للعالم .

فيه ، ولا تعقيد إلا في المواضع الصعبة ، وما أقلها ، وهذه العبارات العلمية أوضح من عبارات سيبويه في كتابه ، وأسهل ، ولكنها ليست مثل عبارات عبدالقاهر الجرجاني في كتابيه أسرار البلاغة ودلائل الإعجاز ، أما الغموض الذي وُصف به في عباراته الشفوية وكثير من أئمة العلم السابقين واللاحقين بهذه الصفة .

تصانيفه

له من المصنفات : ١ هذا الكتاب وهو التصريف الذي شرحه ابن جنى بمعونة أستاذه أبي علي الفارسي - ٢ كتاب في القرآن كبير - ٣ - وكتاب في علل النحو صغير - ٤ - وتفسير كتاب سيبويه - ٥ - وما تلحن فيه العامة - ٦ - وكتاب الألف ، واللام - ٧ - والعروض - ٨ - والقوافي - ٩ - والديباج في جوامع كتاب سيبويه . ولم يؤلف كتابا كبيرا في النحو ككتاب سيبويه ، وقد قتله درسا ، وتدرسا مرات لأنه كان يعبر عن رأيه في ذلك فيقول : من أراد أن يعمل كتابا كبيرا في النحو بعد كتاب سيبويه فليستح .

حياته المنزلية

كان متزوجا ، وكان معه فتاة اختلفت الروايات فيها ، ففي بعضها يقول : لأمها أُخْيِيَّةٌ بمنزلة الولد ، وفي بعض آخر يقول : لأمها بُنْيِيَّةٌ : ونظن أمها أُخْيِيَّةٌ ؛ لأن ذكر : أُخْيِيَّةٌ : أقوى من ذكر : بنية : لأنها لو كانت بنته لما قال قط ، إنها أُخْيِيَّةٌ ، وبمنزلة الولد .

فهو على ما نظن لم يرزق بنتا ، ولا ولدا ، وكان مُعْسِراً في ترجمة أبي الحسن سعيد بن مسعدة الأخفش الأوسط ٣ أن

١ - ج ٧ ص ١٢٢ س ٩ من معجم الأدباء .

٢ - ورد ذلك في ٧٥ : ٣ ت من نزعة الألبا في طبقات الأدبا أي النحاة لابن الأنباري .

٣ - هذا منقول عن ١٨٥ : ٦ من نزعة الألبا في طبقات الأدبا باختصار .

المازنيّ ، ورفيقه أبا عمر الجرمي لما خشيا أن يدعى الأخصس الأوسط كتاب
سيبويه لنفسه - وكان عنده - اتفقا على أن يقرأه عليه لإشاعته ، وإظهاره .
وكان أبو عمر الجرمي مؤسرا ، وأبو عثمان المازنيّ معسيرا ، فأرغّب أبو عمر
الجرميّ أبا الحسن الأخصس ، وبذل له شيئا من المال على أنّه يُقرئُه وأبا عثمان
المازنيّ الكتاب ، فأجاب إلى ذلك ؛ وأخذوا الكتاب عنه ، وأظهراه لسبويه ، ولم يمكنّا
أبا الحسن أن يدعه لنفسه .

ويدلّ على إعساره أيضا قول تلميذه أبي العباس المبرد له ١ : جعلت فداك ،
أتردّ هذه المنفعة مع ما أنت فيه من فاقة ، وضيق ؟

مولده وتاريخ وفاته

لانعرف مولد أبي عثمان المازني تاريخا ، أما تاريخ وفاته ففيه أقوال هي سنوات
٢٤٩ ، ٢٤٨ ، ٢٤٧ ، ٢٤٦ هـ فأوسطها جميعا نحو سنة ٢٤٧ هـ وهي السنة التي قتل
فيها المتوكّل .

وأما ما قيل من أنه توفي سنة ٢٣٠ هـ فغير صحيح ؛ لأنّ الروايات كلها مجمعة
على أنه جالس المتوكّل ، والمتوكّل ولي الخلافة ٢٣٢ هـ أي بعد سنة ٢٣٠ هـ .
ولما توفي أبو عثمان المازني مرتّ جنازته على أبي الفضل عبّاس بن الفرج
الرياشيّ فقال متمثلا ٢ :

لا يُبعد الله أقواما رزقتهمُ أفناهمُ حدثان الدهر والأبدُ
نمدهم كلّ يوم من بقيتنا ولا يثوب إلينا منهم أحدُ

١ - انظر ٢:٢٤٣ من نزعة الألبا و ٣٣٧ من هذه الخاتمة .

٢ - ورد ذلك في ج ٧ ص ١٢٢ س ٣ من معجم الأدباء لياقوت « مطبعة الحلبي » .

أبو علي الفارسي^١

هو أبو علي الحسن بن أحمد بن عبد النعمان بن محمد بن سليمان بن أبان الفارسي النحوي ، وأمه سدوسية من سدوس شيبان بن ربيعة الفرس .

ولد سنة ٢٨٨ هـ في مدينة فسا ، ونشأ فيها ، وهي من مدن فارس القديمة الكبيرة ، ومن أزهها ، ولمّا بلغ التاسعة عشرة من عمره كان قد حصل من العلم في بلده قدراً كافياً لاغترافه من يبايعه فرحل إلى بغداد سنة ٣٠٧ هـ .

وكانت بغداد حينئذ لاتزال في قمة مجدها العلمي ، وفيها طائفة كبيرة من أئمة العربية الناجهين فحسب فيها ، ووضع ، وانطلق في طلب العلم تدفعه إليه الرغبة الجاحمة ، والجد ، والقريحة الصافية ، والهمة العالية حتى ضارع بعض أئمة عصره ، وفاق آخرين ، وما زال جاداً في التحصيل حتى صار أوحد زمانه في علم العربية ، وكان له بعلم التصريف عناية خاصة فأتقنه .

وحدث ، وهو في نحو الخامسة والأربعين من عمره الانقلاب ، الخطير بأن استولى البويهيون على بغداد سنة ٣٣٤ هـ ، وأزالوا سلطان الخلفاء العباسيين السياسي إزالة تامّة وجعلوا الخليفة العباسي رئيساً دينياً لا أمر له ولا نهى ، ولم يتركوا له من الأعوان إلاّ كاتباً واحداً يدبر له أملاكه ، ويضبط دخله وخرجه .

وتم بذلك انفصال الأقطار الإسلامية من الدولة العباسية ، وصيرورنها دويلات مستقلة استقلالاً تاماً لايشوبه اعترافها بسلطان العباسيين الديني .

وهذا الانقلاب هو مبدأ العصر العباسي الثاني ، وكان المظنون أن النهضة العلمية تفر بهذا الانقسام ، ولكنها انتعشت ، وتقدمت لأسباب كثيرة يضيف عن ذكرها هذا المقال الموجز .

١ - هذه الترجمة مختصر ترجمته في مقدمة سر صناعة الإعراب لابن جني ، فن شاء الزيادة فعليه بالأصل ، وأوفى منها ، وأجمع رسالة الدكتوراه البعيدة المدى المسماة (أبو علي الفارسي) للدكتور عبد الفتاح شلي .

وكانت صلوات أبي علي الفارسي بالبويهيين وثيقة ، وتنقل في البلاد وكانت شهرته تسبقه إليها ، وعلت منزلته عند عضد الدولة ابن بويه ، فكان يقول : أنا غلام أبي علي في النحو ، وغلام أبي حسن الرازي الصوفي في النجوم .

وكان الصاحب بن عباد من المعجبين بأبي علي المحبين له ، وكان بينهما رسائل تدل على هذا التقدير .

وكان أبو علي شديد العناية بالقياس ، عظيم التقدير له قليل العناية بالرواية ، قليل التقدير لها ، وكان يقول : لأن أخطيء في خمسين مسألة مما بابه الرواية أهون علي من أن أخطيء في مسألة واحدة قياسية ، وفي رواية : لأن أخطيء في مائة مسألة لغوية .

وفي كتاب : غاية النهاية^١ في طبقات القراء للجزري أنه روى القراءة عرضاً عن أبي بكر بن مجاهد ، وروى القراءة عنه عرضاً عبد الملك بن بكران النهرواني - وأنه أوصى بنث ماله لنحاة بغداد فكان ثلاثين ألف دينار .

ولم يقل أبو علي من الشعر إلا ثلاثة أبيات هي :

خَضَبْتُ الشَّيْبَ لَمَّا كَانَ عَيْبًا وَخَضَبُ الشَّيْبِ أَوْلَى أَنْ يْعَابَا

وَلَمْ أَخْضَبْ مَخَافَةَ هَجْرٍ خَلَّ وَلَا عَتَبًا خَشِيْتُ وَلَا عَتَابَا

وَلَكِنْ الشَّيْبَ بَدَأَ ذَمِيًّا فَصِيرْتُ الْخَضَابَ لَهُ عَقَابَا

وكان مذهبه في النحو المذهب البصري ، وكان لا يأي أن يأخذ عن غير البصريين من الكوفيين ، والبغداديين ، وغيرهم ، ولا أن ينزل على رأى تلميذه أو غيره .

وفي ترجمة ابن جنى في مقدمة سر صناعة الإعراب « ولم يكن نا شيعيين مع ما كانا فيه من نعم البويهيين ، وهم شيعيون » ونؤيد هذا القول هنا ونقول : لم يرد عنه ، ولا عن أحد تلاميذه أو أحد شيوخه ، أو أحد من كتب ترجمته - وهم كثيرون - تصريح بأنه شيعي^٢.

وكتاب (أبو عليّ الفارسيّ) للدكتور عبد الفتاح إسماعيل شلبي ، وهو الكتاب الأول الجامع لتاريخ أبي عليّ الفارسيّ جمع استقصاء وتمحيص ، ليس فيه نصّ واحد صريح بأن أبا عليّ الفارسيّ كان شيعياً مع حرص مؤلفه الشديد على الظفر بهذا النص .

أما ما استنبطه مؤلفه من المقدمات التي جمعها « من أنه كان شيعياً » فإننا نقدر جهوده واجتهاده في ذلك لأقل ، ولا أكثر .

ومن شيوخ أبي عليّ أبو إسحاق الزجاج ، وأبو بكر العسكريّ مبرّمان ، وعليّ بن الحسن بن معدّان ، وأبو بكر الحياط النحويّ محمد بن أحمد بن منصور .

ومن تلاميذه عليّ بن عيسى الربّعيّ ، وقد لازمه عشر سنين حتى قال له : ما بقي شيءٌ تحتاج إليه ، ولو سرت من المشرق إلى المغرب لم تجد أعرف ، منك بالنعو وأبقى تلاميذه ذكرا ، وأبعدهم صيتا ، وأقدرهم على نشر علمه أبو الفتح عثمان بن جنيّ ، ومن تلاميذه أبو طالب العبدى ، وأبو الحسن الزعفرانيّ .

ولأبي عليّ كثير من الكتب منها كتاب الحجة ، والتذكرة ، وأبيات الإعراب ، والإيضاح الشعريّ ، والإيضاح النحويّ ، ومختصر عوامل الإعراب ، والمسائل الحليّة ، والمسائل البغدادية ، والمسائل الشيرازية ، والمسائل القصرية ، والمسائل المنورة ، والمسائل الدمشقية ، والمسائل البصرية : والمسائل العسكريّة ، وكتاب ابن السراج ، والمسائل المشكّلة ، والمسائل الكرمانية ، والأغفال وهي مسائل أصلحها على الزجاج والمقصود والممدود ، وأبيات المعاني ، والتتبع لكلام أبي عليّ الجبائيّ في التفسير ، وتفسير « يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة .
وتوفى أبو عليّ الفارسيّ سنة ٣٧٧ هـ عن تسع وثمانين سنة .

أبو الفتح عثمان بن جني^١

هو أبو الفتح عثمان بن جني النحوي الأزدي بالولاء ، كان أبوه (جني)
رومياً ، وهو بكسر الجيم ، والنون مشددة ، وهو الأشهر وقد تخفف معرباً
(كني) باليونانية .

وكان أبوه : جني : مملوكا لسليمان بن فهد بن أحمد الأزدي من أعيان الموصل ،
ويظهر أنه أسلم لأن ابنه أبا الفتح ربي تربية إسلامية محضة .

وكان مولد أبي الفتح في الموصل سنة ٣٣٠ هـ قبيل بداية العصر العباسي الثاني
سنة ٣٣٤ هـ الذي انفصلت فيه الأقطار الإسلامية عن الدولة العباسية وأصبحت
دويلات مستقلة كما تقدم في ترجمة شيخه أبي علي الفارسي

وكان في هذه الدول في عصر ابن جني نوابع في العلوم ، والآداب ، والفنون
وعظمت الثقافة العربية الإسلامية ، وكان ابن جني ذا حظ عظيم جدا من الذكاء ،
والخلاق ، والبراعة ، والجد في التحصيل ، والاستقصاء ، والاستنباط ، والرغبة
الشديدة في دراسة العلم وتدرسه :

وكان لذلك كله أعظم تأثير في تكوينه تكويننا عاليا حتى أصبح إمام عصره
في الأدب ، واللغة ، وعلومها ، والرئيس الذي انتهت إليه الرياسة فيها .

وأكبر الفضل إذا لم يكن كله في تيقظ ابن جني من أول نشأته ، ثم تكوينه إنما
هو لأستاذه أبي علي الفارسي فقد رأى هذا الإمام الجليل الكبير علما وسنا هذا الفتي
الصغير علما وسنا يدرس في مسجد الموصل النحو ويتكلم في مسألة تصريفية هي
قلب الواو ألفا في نحو قال ، وقام . وناقشه فيها فوجده مقصرا فقال له : تزيت
وأنت حصرم : وانصرف .

١ - هذه ترجمة مختصرة من ترجمته في مقدمة سر صناعة الإعراب له ، ومن شاء الزيادة فأمامه الترجمة
المذكورة ، ومن أراد أكبر منها وأعمق ترجمته في صدر كتاب الخصائص له بقلم العلامة الجليل الشيخ
محمد علي النجار .

وأهبت هذه الحملة قلب ابن جنى شوقاً إلى المعرفة، ولم يكن يعرف الإمام ، ولما سأل عنه قيل له : إنه أبو عليّ الفارسيّ فطوى كتبه وأوراقه ، وجدّ في طلبه حتى أدركه ، ولازمه من هذه اللحظة إلى أن مات الشيخ سنة ٣٧٧ هـ فتصدّر بعده للتدريس مكانه عن جدارة واستحقاق .

وكانا في هذه المدّة الطويلة لا يفرقان في حل ، ولا سفرًا ، وما زال ابن جنى يتقدّم في العلم بين بدى شيخه حتى أصبح شيخه يُنتفع به في بعض المسائل .
وهذه العشرة الطويلة لم يتخللها على طولها فتور في الصُحبة فقد انسجما انسجامًا تامًا ، واندمج كل منهما في صاحبه .

وفي خلال هذه الصحبة الطويلة دوّن ابن جنى كتبًا كثيرة استمد ما فيها من شيخه ، ومن تفكيره ، وبحثه ، وقرأها على شيخه فاستجادها كلها .

وأخذ عن غير شيخه شيئًا قليلًا بجانب ما أخذه عن شيخه أخذ عن أحمد بن محمد الموصلى ، وأبي بكر محمد بن الحسن المعروف بابن مقسّم ، وعن أبي الفرج الأصبهاني صاحب الأغاني ، وعن أبي بكر محمد بن هارون الروياني ، وأبي حاتم السجستاني ، ومحمد بن سلمة ، وعن أبي العباس المبرد تلميذ أبي عثمان المازني الأوّل .
وروى كثيرًا عمّن بقي من الأعراب إلى عهده ، وله مع بعضهم نوادر لطيفة .
ومن تلاميذه أولاده الثلاثة عليّ ، وعال ، والعلاء ، وأبو القاسم الثمانيني .

وخدم بيت آل بويه في عهد عضد الدولة ، وولده صمصام الدولة ، وولده شرف الدولة ، وولده بهاء الدولة الذي مات في عهده ، وكان يلازمهم في دورهم ،

١ - في مقدمة الخصائص : « ونجم الروايات على أن أبا الفتح صحب أبا علي بعد سنة ٣٣٧ ولازمة في السمر والحضر » أي حتى مات سنة ٣٧٧ هـ فيكون على ذلك صحبه حوالي أربعين سنة .

وفى دائرة المعارف الإسلامية أنه ولى منصب كاتب الإنشاء فى بلاط عضد الدولة ،
وفى بلاط خلفه .

ولا شك أن بلاط هؤلاء الأمراء ، ودورهم كانت منتديات يؤمها أفاض العلماء
والأدباء ، ورجال الفن ، والحرب ، والسياسة من جميع الأقطار ، والأمصار ، وأن
لذلك الفضل الكبير فى نُضج ابن جنى ، وتبريزه ، وذيوخ صيته .
ويدل على علو كعبه فى الأدب ، واللغة ، وعلومها ، وعلى أنه أصبح ثقةً وحبّة
فيها أن أئمة أكثروا فى كتبهم من النقل عنه ، والاحتجاج بأقواله كما ينقلون ،
ويحتجون بأقوال كبار الأئمة أبى عمرو بن العلاء ، والأصمعى وأبى زيد ، وأبى عبيدة
وسيبويه والخليل .

وقد كان ابن جنى مع ذلك كله أعور ، ولذلك قال فى عتاب صديق له :

صدودك عني ولا ذنب لى دليل على نية فاسده
فقد وحياتك ممّا بكيت خشيت على عيني الواحده
ولولا مخافة ألاّ أراك لما كان فى تركها فائده

وكان ابن جنى مع غزارة علمه ، ومهارته فيه شاعراً جيّداً الشعر ناثراً جيّداً
النثر فمن شعره :

غزالٌ غير وحشيّ حكى الوحشيّ مقلتهُ
رآه الوردُ يجنى الور دَ فاستكساه حُلتهُ
وشمّ بأنفهِ الرّيحاً نَ فاستهداه زهرتهُ
وذاقت ربحه الههبا ء فاختلسته نكهتهُ

ومنه مرثيته للمتنبى ومنها :

غاض القريض وأذوت نصرهُ الأدبِ وصوّحت بعد رى دوحه الأدبِ
مازلت تصحبُ فى الجسلىّ إذا انشعبت قلبا جميعا وعزما غير مُنشعبِ

وقد حَلَبَتَ لِعَمْرِى الدَّهْرَ أَشْطَرَهُ تَخْطُو بِهَمَّةٍ لَأَوَانٍ وَلَا نَصْبٍ
 ولابن جنى مؤلفات كثيرة كلها نهاية في الجودة ، ونقول هنا ما قيل في آخر
 في مقدِّمة سرِّ صناعة الإعراب وهو :

كفانا مئونة إحصاء هذه الكتب ، ووصفها ، وبيان ما طبع منها ، وما لم يطبع ،
 صديقنا المحقق العلامة محمد على النجار في مقدِّمة الطبعة الثانية من الخصائص بمطبعة
 دار الكتب المصرية بالقاهرة سنة ١٩٥٢ م .

تمت الخاتمة

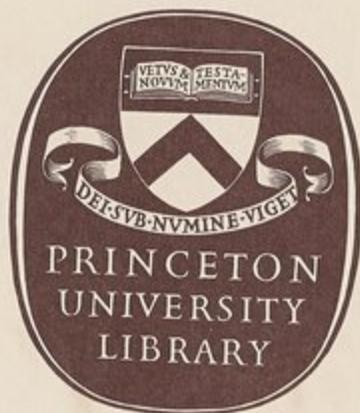
في صباح الثلاثاء غرّة جمادى الآخرة سنة ١٣٧٩ هـ الموافق أول ديسمبر سنة ١٩٥٩ م

ولله الحمد والشكر

عبد الله أمين يشكر للصفوة الممتازة من إخوانه العلماء الأساتذة محمد علي النجار ، ومصطفى السقا ،
ومحمد الزفزاف مراجعة كل منهم شيئا من عمله في هذا الجزء .
ولصديق العمر خادم الكتاب والسنة الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي مراجعته الفهارس .

بحمد الله وحسن توفيقه قد تم طبع كتاب « المنصف » شرح الإمام أبي الفتح عثمان بن جني النحوي
لكتاب « التصريف » للإمام أبي عثمان المازني النحوي البصري بشركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي
وأولاده بمصر

التأخر في }
٦ شوال سنة ١٣٧٩
٢ أبريل سنة ١٩٦٠



Princeton University Library



32101 047148166